



JUL 8 1918

COLUMBIA UNIVERSITY



0030466288

893.7D25 R7

Columbia University
in the City of New York

LIBRARY



Darwish, 'Alī ibn Husayn ibn
Ibrāhīm al-Miṣrī al-

الإشعار * محمد الأشعار
٦٠٢ ٦٤ ٦٠٢
—————
١٢٧٠

1/8 - 83874 ✓

Coth

وهود يوان * نادرة الزمان * بديع
المعاني في سحر البيان * المرحوم السيد علي
افندي الدروديش عليه سحاب الرحمة والرضوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أجمع قول يسطر * وأبدع فضل عجز * حمد مخلد في كل ديوان *
 لعلى الشان * على مجموع الامتنان * وصلات صلاة تهدي بتسلم
 وثناء نظم لحضره ابلغ الفصحاء * وافصح البلغاء * الاتى بالمعجوزين
 * في الكتاب العزيز * صلى الله عليه وعلى آله واصحابه * وعترته واحبابه *
 الذين اهتدوا بنور صوابه * واقدروا بفضل كتابه * وفضل خطابه *
 اما بعد فيقول راجي عفو الباري * الفقير مضطرب سلامه التجاري *
 هذا جزء صغير * وشئ يسير * حصلت عليه * ووصلت اليه * من
 صناعة وحيد دهره * وبراعة فريد عصره * ذي القدر الكريم * المحرم
 السيد على افندي الدروديش بن حسن بن ابراهيم * جمعه تحفة لكل
 اريب * وجعلته ذكرى جيب * عندما قضى نجه * وجاوز ربه * طلبا
 لبقاء ذكركم * باسْتبْقَاءَ بَدَائِعِ فِكْرِهِ * ورغبنا في اتحاف الافكار * بما
 وقفت عليه من تلك الآثار * التي هي من ايسر ثمرات الاوراق * وابع
 قول رق اوراق * وضربت به الامثال في الافاق * اذ هو جدير بان
 يكون لفنون الآداب غمزه * ولعيون الطلاب قره * ويحجز رفيق
 مكابته على جبين الاغصار * ويحجز آنيق صناعته بسواد الابصار *
 في جميع الامصار * ويبقى زهر آدابيه جميل النشر * وورق باطرائفه واطر
 الى يوم الحشر * وقد ثبت بدع صنعه * وهذبت سرير جمعه *
 وسميته بتاريخه الاشعار * بحمد الاشعار * فجاد مدونا
 في ثلاثة ابواب * ^{١٠٤} _{١٢٧} والله موفق للصواب *

بند آتی و فونہ فونہ
خطا سے مستغفرا
کلمہ من القلوب المسکون
کلمہ من القلوب المسکون
مقلوب ما بعدہ
مقلوب ما قبلہ
۵

﴿وقال ايضاً من آيات صناعتيه يدركه صلى الله عليه وسلم﴾

لی حبہ دین و ریح سسنا
وهو العلاء یفی لكل آداء
لك كل قرب برق اجر جواء
انه بذر لقوم عتاء
بل طاهر بل یاسماء ضیاء

سمی سنی رب حمد حالمه
اما اصناء هلولة لیل الملاء
اذ داستنا النض هناك کانه
ایضاً سائل بره اطلبه لای
انعم وقل رب هنا یاله

﴿وقال من بدیعیة فی مدح حضرتہ صلی اللہ علیہ وسلم﴾

حتى استهل وقلی بالغرام رمی
یا صبح نوم توی بالغ الخلم
طی ونشر وأشواق و فی عدم
وقال حسبتك ثوب الوجد والشم
ففاض دمی وقد لا فی المودم
اوارد الدمع من عینی سبالعم
توجیهه لهواه خیر معصم
كحنة الخلد فی حشون و فی نعم
تسا العاذل خال بالبهاء عمی
یا قوت خط بمسك الخال مختم
ذم العذول به للذخ كالعلم
كدر دمع علی خدی من سبیه
قال اضطلی الحب قلت القلب ضرر
ان لم اذب فیک ودا والهووی
حض وخط فرع تجنيس لفظم
علم كما ضل فی حکم ابو الحکم
عن حبہ او عمیم الشوق قلت عمی
لمهل المهمل التوامر اللهم

للطف مطلع بدر المحسن قال زم
هدی فی فهدی طلیق الدمع طفة
عهدی ووجد وقلی والجوارح
جد الغرام بحسن وهو هازله
ولفق الحب ووجد والهوى ندمی
كمن لیلة بنتها والنجم شهید
ما مون عهد به قلبی الرشید
بدا فقلت ولا تشبیه انت لنا
عم البهامة خالاً فاكفیت به
نواد المحسن فی خدی قد كتبت
ما عیبہ غیر سمر فی لوا حظه
بالمحسن فی خده ماء كشيدها
راجعت اذ قال تهو فی فقلت نعم
لا ذقت لذن طیف زار فی سحر
قد مال من لام قلبا فی الغرام له
ورب مستطر لو ما یصل علی
غالطت اذ قال هل منك القواد
هل حل ورد له حلو لو رده

م

م

<p>حلّ الجاهل وأهمل عاقل الكلام بطرف صبّ لصبّ الدمع كالدمع وطابقت بوجودي عندهم عد فذاب بالمحقين السوف والضرم يا نفس هلا تحي في الحب سيفك حسن التخلص ارجو سدا الأثم حدّ الحسن ابن عبد ذي الشيم مرآة شرعته عكس لمجددم بريقه والذما كالبرق والدمع يبتكي ويبتكي وبرؤ الارض وهو ظم كالشهب لا تحطى الشيطان الظم وبيت الناريخ اهدي علي شفاء شافع الأثم ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠</p>	<p>حرم ملامك لانشاوهواه ولو من لي بيد ربيد رتم انظره نارا الهوى قابلك سقي بصحة ووشع الوجد في قلبي لهني وكم اعاب نفسي وهي تعدني او نقت قلبي بلوعان الغرام محمد الفضل خير الرسل مطرا حقيقة النور بل نور الحقيقة في السيف شبهت شيتين بثلثها لله اعني بصير وهو ذو عجب خيولهم والعدو والنقع ثالثها ومنها وه ارجو قبولك نظا في مؤرخه</p>
--	--

<p>براعة تستهل النور في العلم فتم اقرارتم صحفوا اهتدى بما حق لاصطباري لاسق آدمي مذيبل الدمع هائم هامل بدم اشارة منه في قلب لمضطر فمن لفظي الآتي فمن وكبر لم يستحل بانعكاس الطرد في الأثم ان المحت عن العذار فصم كناية لك رد الصدق في ضررم فراجع القلب قلت اكف فقالهم قلت الكري والتفاني عند اللام</p>	<p>بديع مطلع حسن المفرد العلم جانس دموع عقيق في الحقنوم مقلب القلب قبل البين منحرف صببا يظرف طرفا مطلقا وصبا في معنوي بطرف لآين ذي بز تركي بتركيب تليفن التصيح اذاق ابطركم مكر طباق اذا يا عاذني قسما فيما تضمنته فر من حسد صندا على عجز استخدم الدمع من عيني لاضرهما قال الهوى غير اسلوب الحكيم فرع</p>
---	--

(وقال ايضا من بدوية في مريح حضرت صلى الله عليه وسلم) ١٢٤٤

الغزبت التي لزيم الحنيس
 تها كما بشر الأحم العذاب عسى
 فكل عكس بعكس الكل فوفه
 لقد شققت بنصيحه الدهوع دما
 في الشفح دمعى به استخذه لرشا
 اهذى السلام نسيم عن مر اسلم
 ان صبرك فاندى ما بتوريتي
 تجاهل العارف الملاح ام هو
 فالطى والنشر في صبر وهدى
 كره قلت اذا وجب اسقى بحفونهم
 هذا ما وجدته في وقت الجمع

اذا تعجى بقطع الرأس فهو
 ذلك التمنى الترحى لبت لم يعلم
 ابدع وبت وازه واخر جد وصل
 على استعارة قلبى نار من يسلم
 ما موم عهد عن التوجيه معتصم
 مرجعا قال من ذا قلت ذى سلم
 زاوجت ذوقى فيخلو الصبر فيهم
 ارسلته مثلا كالشم في الذسم
 اهداك شعرا له النقر بض فيهم
 تسلى يا كبدك قالت بنا رهم

(وقالت ايضا مدح حضرة صلى الله عليه وسلم بابا يعلم منها المضمرة)

- ١ ياخير من طاق كرميا قد بدا *
 - ٢ ذا سودد زها وذا كرا بلا *
 - ٣ مجبر ضمني قهر عن ربه *
 - ٤ ارسل يغز والكفر اوها الو *
 - ٥ واهبنا عزى ثواب كوكبه *
 - ٦ مجمل قهر ومنسب العلاء *
 - ٧ ظل ظليل قد تقدس حل عن *
 - ٨ كبر ومضطفي شفاء ليللا *
- وهذا هو البيت الذي تعرف به الحروف وهو ثمانية وعشرون حرفا
 خذ ضفت حظ شط جز صفة * تدق مسك عنبر والى
 وبيان ذلك ان الشطر الاول له الحاء والثاني له الذال والثالث
 له الضاد وهكذا الى الثامن فاذا تكرر الحرف في اشطار جمع عددها
 وكان المجموع عدد الحرف المطلوب على اعتبار ترتيب الحروف في البيت

- المفرد ————— وخو ذلك قوله ايضا مدح صلى الله عليه وسلم
- ١ ياخير وافي في صفاء مسرة *
 - ٢ للناس ذى طول مجل ضفاء لولا *
 - ٣ حتى صراط قد هلك نظيرا *
 - ٤ طه الرسول نبينا كثر الولا *
 - ٥ كاره غش ساد طه سطوة *
 - ٦ ما مثلها حكا ولا ياقى علا *

- ٧ ظل بصدر مرشداً بعلمه * ساطع ضوءه نجم اصلاح فلا ٨
 * (وهذا البيت الذي تعرف به الحروف)
 خذ قرعاً فليح فضاً بشينة * صدك حرّ عطّ ستمه ولا
 * (وقوله ايضاً من ذلك في مدته صلى الله عليه وسلم)
 ١ فزت بنجرح حسن ففكر فصف * نور رسول جفن ذوق نفع ٢
 ٣ قف زاجراً قاض دمع قسا * مطر دجن عن معش ممّنع ٤
 ٥ جد ههك شئت ترد سنطه * وزن بصوت وعظ حق وقع ٦
 ٧ مجير ضمني قمر شير * كلامه دُرّ وصبح سسطع ٨

ومن غرنا عباته * ودر الزومياته * قوله فارحاً ومثاق حضرة
 نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج ابراهيم اشامو زخا ١٢٤٥
 يا خربت منها ومطر زراواثل التفاعيل آيات مجموع منفصل
 هو وفها بيت يركب من حروفه بيت آخر ويستخرج منها ثمانية وعشرون
 تاريخاً بنسأوى المهمل والمجمل في تاريخ تقدمها

عمر العز يزدهى بالظلال	لا زال يحيا في سماء الجبال
يا حسن وجهه الشريف الذي	نار كبد رقدتها بالليل
اشم ري المسك من روحه	اذ شكك اليبانغ حلوا اللال
نجل على البدر نهارا بدره	سعوده حلّ بيا هي الهلال
شبل كشمس في كمال به	هذه الشمو سقارت من زوال
مولوده نسل الذي بدره	مدّ علينا نوره و الظلال
وهو الذي ازرع في رده	فلا يضا هي في نجاح بجال
سني سجاه مشرق قدره	رقى سماء الجبال يستما
تعلوا لسه العلال انه	عين على حميد الخطا
بكر فنون بر طول له	عقل بجول في الفنون الثقال

اعتدال	ليس كمثله	ذو الزاج	د عني فلا و صفلا ه يفي
النضال	ييمينه هو	العدو والنضال	يساره ر ووض لطلبه
الرجال	يفطنة فهو	الرجال	ساد شجاعه وضاء اهتدا
الكمال	و بدر أنسر العصر	شهر الكمال	منه المزايا يظهرها لامع
مثال	جلت معا ليه اذا	عن مثال	يسروح قو الالفعل العلي
مولى	ورد سماح بمجرد	مولى	أسر بيان دوم ورد زها
الجمال	دان كذا لبقاه	الجمال	بهمة و سورد يدرقي
القلال	شعاره الا فنا	القلال	ثبت تفر الأسد منه ومن
الاعتال	ما هم على لبقاه	الاعتال	والله الا مثالوا ماثلوا
الأول	أمالنا تزهو	الأسفل	بحر غريق الفظير عنه أنت
الليال	خلاتق قد أشرف	في الليال	حوصفات وخصال لها
السمال	نور تكو نأسيم	السمال	يهني نسيب اجاده اته
الفعال	د رابر هم في	الفعال	آني ليوث الحيت كى لنا
البنال	ياما لك به	البنال	تسعد الو روح حيا المدي
الزوال	نوراوا عاد	الزوال	ان عاقر بايتجلى الدجى
الجمال	وسعد نجم ورفيع	الجمال	تسهي به بدر تجلو الثنا
المطال	ر عي وعمره جميل	المطال	يسر عي ساء الله من حاسد
الجلال	في السعد العزة	الجلال	بشر الكيا باخيل العلي
النزال	د في المعالي هو	النزال	ابد لنا انس علاك الذي
الصال	على الثريا زار	الصال	لك الجلال والكمال الذي
المقال	جل عن المصالح ينظم	المقال	جل علاك ان يفيه الثنا
الحوال	لكن لسلطانك	الحوال	مولاي نظم لفظه لؤلؤ
النقال	اذا ترا آي رخ	النقال	ا هديك سماء من سماء الثنا
اليزال	لاج هلال عمره	اليزال	لله هو ليوذ تعال فدى
٧٩	٧٥	٧٥	١١١
٧٩	٧٥	٧٥	١١١
٧٩	٧٥	٧٥	١١١

وهذه صورة الأبيات المستخرجة من هذه القصيدة ومنفصل عن وفهايت بأخذها على التوالي
 عيان شمس تبتدي سميًا * بثوب حياة اتى بالجبال
 زهي بسناه نور عيون * وراقت بثوب بهاء الكمال
 بقرب لبرق الهلال لذيم * هلاك يلوح لكل هلال
 لنا من هم فرع عليا وجود * شماخ ندى نور فرع جلال
 يرى حشمتها الله نسل حلال * تقوم بعمر على مطال
 ابوهم وحيد نجوم سعود * بلطف من اج علا عن مثالي
 البيت المجموع من منفصل الخوف وهو خطأ لدولة المردوخ ويرك من روفه بيت آخر بهما ٨ تاريخًا
 نسيبة الزهر نورًا بالبقا لك صل * سعود خير على الملا ومد اجل
 والبيت الثاني المركب من ٢ وف هذا البيت هو قوله
 نسل حتى الزهر نورًا بل بابقا * لو عد خير لاسما عيل دؤم اجل
 ويخرج منها ثمانية وعشرون تاريخًا بتظليل المعنى والمعجم بتاريخ تقديمها

(وقال ماد كاحضرة نزل الرضوان مولانا المرحوم الحاج محمد علي شامهذه الرثاء وتسخير منها
 قصيدة من الكامل التزم فيها التشريع فتخرج منها قصيدتان من بحر ووه وتخرج
 من أوائل تغا عليها الاربعة ابيات اودعها خمسة وثمان تاريخًا ٤٨٨ وهى

نحمدك اللهم بانك (خلع) علينا خلع اعتناؤ (سجد) كل لعظمة سلطنة (وسقى) الوجود غيث نعمة
 واقام على المكافؤ (الزمان) انوار حكمه فلو انة (الفضو) اقدم وجرت (بماء) الجعداد المبحر
 له انعام قد عمد (على الرضا) ظل كدره (وتجيب) الالسن ويشكر انعمه (الاسير) في الوحن بذكره
 وله المنه ان كسا (ببرد) شكره اذا صبح كل (طيرا) بقطره ارجب رجوع (من قطر) غيث فائق الحسنة
 وهمد الى البشرى (الصبا) حبل المجتبي تخارج (الانزال) يحيى مرقن بهما (السيما) صلى الله عليه وآله
 والاصح ما زاد (وربنا) وهب الضياء وسا (مؤذنا) بذكره في الغضا (المنحى) صلا وسلا ابدًا
 متواليا سرمدًا وانلنا (المننا) بزيارته * واعل (بمنارة) الرسل طردت به هذا (والام) النفوس رياض
 الازد وبينا المورج (باروم) من الفنون التي هي (الاقنا) الطف من مغازلة (الفرلان) وهو الازواج الشرف
 اشبهى من الروح (والريحان) وكفاية من كمال (اهلا) لتكامل بالمرآة وان (سلفنا) اتاحه * وتكسرت
 اعلامه * فقد اقرت (منبسا) نعر عيسوسه وطرا (محييا) سعل بعد نحو في (ليال) اقرت باسمها وعد

(١٠)

ليلة لمن جنبها * وتعد الأيام باسما * صد (الرض) ناسما اذ كالأبد (فيه) راجحاً سقوا سادة
 وأصبح من ثماره (الآفاح) بعد قفاده * وفلك (حياتك) فثاقاً أوقاته (فهى) به زهيه على الأيام
 ضاحكة تستنيرة (اذا بكما) على رسمه جفرت (الحيا) الزكام * وأشرق (لنا) افقها بدرار
 الفأ ومعاً وأزوى (الظل) الزهر من كرمها * (ياهى) الزمان شرف ورتوة (المعسفة) بعد أن قلبها
 كاد يحرق اذ الفكر (اشتهى) بصنيع باهر (النساء) لم يستح بمثله لك (فى الدنيا) ولا نودعى لا تسلو
 دنابر وع السامع (متعطل) السامع لفظاً * (وسقبت) كوس معانين خطاً (واللب) يعقب باهتاً في دقا
 * ويمشى متعثر (الاردان) خجلاً من رقعة (من حيا) يُقدي سوادها ومن زمان) بالخضر يساها

قصيداً من صناعتها (ملى) فيعلق بظرفها (ناس) عن المعلقات * (لا كان) بظرفها جاحل
 انها اباينا كسبح (الحكام) بين قوم محبياً (بهمم) الغمام * يشهد كل (عقل) انها معجزة الآ
 وصورتها ان يخرج (لنا) من النثر نظماً (يحيا) به الادب فلا عجز (او حنا) الا واليه انجد
 يخرج اعمد منه * (الفرام) يروى الحسن عنه (الفرام) ينظم تلك الاعمال واللقوس اللطيفة يمدى
 ما مضى * فمن اجاد (وزاد) فليات بمثلها * (وصبرنا) عليه العمر وبأني (بلان) كل وجه من شكلها
 اول كل فعله عند (دكرها) يخرج منه لك (القي) الذي يليه ما هو (المناس) والسامع بيت منظور
 الى اربعة بيتين (الضما) منها ثلاثة تبقى الى (القنا) بتوارخها لا يجزئونوا (وهم) بقدرها خمس وستون
 كل مضرع يتبعه (خرنا) على مثله * وأسفا * (شجنا) بتقلع عاقله ومنه (المناس) ضمن معانيه *
 واللفظ اضحى وقفاً (على) مبانیه * لقد اعيان في (البان) من الفصحا * وعلا على (خلاف) من الأدباء * اللهم
 اجل عن قلى صدأ (اخرانى) بالآداب * وارشد (العقل) بنور هدايتك الى (مارام) من جميع الآداب
 فقد طالما انشد (ياهل) يروج الاديوبك (اضحى) كارساء * ورتاح به (قلبي) وقد صار مباعداً
 حتى ان التواذو (يعود) به الضبا ويضئ من (بؤهم) الضرب الاديان اذ (بؤهم) يعلم انه قد صفا
 الدهر وراق (لنا الزمان) وسر الاديوبك (رهن) احران * ولم ازل احداً سوا مجتمعة
 مبهجاً بوقته وبناسه * اذ العقل ضالقي (العقال) والشان قال (عزب) مورد لقال *
 ازرهم على العصور (ياهل) له مثال * ولم يكر (بجنا) فيما قدم من كل طوع (الجنى) من امرشاً واعياننا
 يقول المتقدم لبت (لنا عوى) الية * وأنا منتمها (لمن عندنا) لديه * بدولة (دى العرف) والمعارى الحباب
 من اقصى مكان (الى الاوطان) كل اللطائف * (بجنا) حبه * والفضل (والعرفان) شيمته وداية

مالك المالك العبد (صنو) الشمس في نور النجمة (رب) المان وسقا التي (سقط) على الزمن حصره
 الحاج على بابا بلع من (الثناء) والمني ما يشاء (الغناء) دونه وشملت (سعادة) اهلها وواسم
 عنابته من كل قطر هو (اخو) مكارم سنه وكل (كامل) المروءة لمخطة حظه (افئنا) المحمدية العلية
 الملكية التي (بالغ) العاني وخدمه بهتدك (العقل) وامنى فهو قوتها (فضاء) يدبره على نجوم
 وفاض فضله هو (الحز) في المنطق والمفهو (البي) اجادة وعز ومن (اذا) اليه انسان فقد
 صادف كنز (بم الجواد) والمني وجنار هو (تقتنا) تستم ذرورة ما (دحا) لمطالها هام الفرقد
 وموا هو مخصوصا (البنسنا) الاصبعد الاوانه (رب) السنف والقلم (فدرونه) كل فطانه وعظم
 ولا عرفان قلت هو (ابن المجد) واخو المجد وذو (الهدى) ورب (الهدى) فان نور (الهدى) وكبرهته اصبغ
 تاج هام الاكابر (العنا) استنار هلك بالنور (الناني) وطلاقة (تسبحنا) (تسبحنا) الفاضل ومعاني
 للطلاعة المسقو (اقد) بالروح ذاته من (عين) كل حسو ازري (الدراس) بسما علا وهداه
 التي زيتها نجم (نهامه) وحفظها فطما تبسبها (الاصبا) ان اظلمت الاراء (النيرات) في تضاد الشمس المشكلا
 المعضلات (من رئيس) باسه سيد يد و (راية) ما عليه من يد يتفرقت (تستنير) برأيه الدايحي
 ونظرفه بانور (وجلان) شبه للدايحي (ان ضل) من ضل (به) فانه قسبان غ
 تمتدبه السار في (حكك) اذبه وروح كل (راي) طوع ما يشير و (الدنا) اسرت بنوا وضوا
 هذ الملك الخطير (العنا) في مخالفة انزال (اوونا) امر و عن مشاورة (ويون) الكون برأيه المنصور
 اذ جيسه النجاش الامور (بضيا) كم اهتدى حائر (من وقد) الاذهان وكل (كل) ذي استبكار علا
 واهان فله شخصه (النور) ومعنا لا تدركها (الاذهان) والامه شر كل (مكان) ونوم كل زمان

وسباده حفظه الله (تاج) الروس وسعده قال (المجد) اطلت مما تريد و (قلبي) فحجمك غير
 منحوس (فليس) في (الروس) من بضا هيك وفي (الافعا) المحمدية السيرة (اليدرك) من تجار بك
 وسعاضه (افئنا) محمد على قال سعده (يا زكي) الحسب والنسب (المضاد) لجانك مقهور
 ولو كانت هو (ليث) فانه كسو حسن (السيما) شيمك * والمجد والمفاخر كرمك ونعمك
 الشريك ينكسر (والجوى) برأيك تنصرت (معنا) طاهر لفضل * و (مقتنا) ليس هو غير الفضل
 اعين بالله تعا (تحصنا) واتصفت طبا (بالحسن) والسننا * اما (في العلم) فهو نادرة الزمان
 * وعنرة (في حوته) الميلا ذو الحسب (والاحسان) في السنف والقلم (والاتقان) في كل ما صنع

وأحكم ما دانا في الميدان) انشا ولا يسبح (لك) بمثله كل زمان* (لا) يخشى في الحق لومة
 لائم* وليس كمثلها (بدر) في سماء الاعاظم* (في) العلوم هو علوم (والذي) له قضت السبوت
 في المنطق والفقه* (الظلام) ينور بليته* (والفلق) متفقه على جباة (الاولك) الله رؤيته انت
 سعيد* وانت (اخو) السقاان مت على (حجة) هدي محمد* (الاذكي) وضاه (رايا) ان حمد الافرما
 وهو اخو البحر (الغمام) امام مدحه فهو (ملء) الارض* (وكم تصعد) في السماء من المشان
 والواجب الفرض (بك) هو الارض فتحا (السماء) ارض لحد وقرار (الوليم) باعماله مشرقه*
 كما ان رايه (التدبير) في المهم نازحه* (الى) التابو جو* (اريا) امن (مخستا) وأشهد انه رب
 المعالي والفضل (تقتنا) وتبتنا* (هنا) ابتدئ بغرداء (فهما) تروعه الانفس
 ويرقبوه تاليه (بقرسيم) وهو اللقم يامن (جنت) اسماؤه المستقى (بزي) ولا يرى في الدنيا
 ولا يحتاج النظر (الامعا) يامن تنزه (عن النقصا) ويجز في حقه* (من محمد) وبها احصاء نعمه*

كما وهبت لنا (بكارم) فضلك واحسنا (رايا) بصيرا وجعلت (منظوم) نعمك علينا منشورا
 * يامن بفضلنا (بهدى) الهدى والمنى* (بصيب) حمرته نيشا* (ومن خشية) ذر* (دمع الغيث
 هامع من جفن) السحاب بوجنة الغبراء* (متى رأيت) اسر حرك يامن (لا مثال) في الغبر والحضر
 هب لنا توبة تحي (بها) الذنوب الهم (بجلا) ما وهاصل القول (له) الحول والفقو جباة
 اللهم ردينا (الى البحر) من نعمك* (وآجل) المغيب لنا عن شكرك* (شاه) وعدجا) يستقصي بعض
 ما اولته لنا من (الغنى)* وهو مثل الشمس (تبتنا) ما اولتنا* هل (معتنا) بكبرياء غيرك
 المنية والفضل (وتراكم) النعم عنك* (نعمك) وانزل) من صل في (كفلا نذ) الذر في خر
 وكل اليك فغيره (الفضيلا) على قدره* (اريا) لمن صل وقلا نذ (العقبا) من احسنا على*
 كيف وقد (اضحي) مقرباها اللادى لا تاني) لذاتك* (وجلا) عن مثلي) وزوجة وولد
 عظيم فانك يامن (لديك) علم كل شئ ازاله (خذ باجليل) هذا الدعاء* (وما اهد) من الصلاة
 والسلا على الذي (السيف) قد احيا الدين (وقلما) جمع القاصد (سئل) بحمرته يا هذا كل
 خير رب السيف والقلم) ومن الى محمد (اهد) ذا المشور المنظر* (هلن) من ياهي الامير
 وهل يستولاهي (البصير) حاشا استقصي (مدحا) محابة او ينتفع (اريت) بالعلوم اذ ان
 الفصيح البليغ الذي (اذا) قال اودع السمع (معتنا) وبلغ الحمد (ما اهدنا) من المحامد المجمع

لكل سامع بل اللذ (رنا) له السعد وعلا (لفظاً) ومعنى فلم انصرف (شعراً) له على حد * فياله
 بحر امامه مثله (بفظانه) * عذب فرات (حلا) محادثه وديانه (بديع) مرويه وعرفان
 ورت لود وعظمت (التبنا) * بديع منطلق (ومعناه) ومجلى الخلك في (بيان) المشكل اذ يعانى
 فياله من داوود (جل) عن المزرى بجانبه (وله) الله من مجيد (طلعت) شمس السعادة
 من تحت اعنابه (الرئيس) الذي في المروءة (الغيا) وقادح زندقه (به) ليل المشكلا قد
 انجى * فلا تسئل (من النظائر) فله المدح (وله) الحمد وله السافر (صبيحا) من كل وصف ليس له
 حد * واورد في انه (جليلا) يسئل (المكارم) ويطع يراعه (وفاق) على الوزراء فهو خير
 الفتيان غري واعلم (هينا) تراه لاجاز البيا (والشفا) لا عدايته * (على) السموم ترز افكاه
 ونور في ليل المشكل (وكذا) اقامة يرى الصل (دينا) وطلعت من (النواص) لتسور لناظر اذ انا
 * ليس يطبخ المزيا (أخوه) وهو مفرد بالعرفان (واغانة) اللهقان * عز (تمسنا) تدينا قد على كونه
 قلبه ابد مطمئن بالايام بل هو لشك مجا (الخيران) وشقة الناس (فهم) بوجوه في رجب من
 الزمان * فياله الله من (موت) كثير المحامد وقد عظمت اوصافه فيهم (ذوو) المعارف له حواسد
 ادام الله تعالى اكرم له (الاقبال) وتضوت (وصفاء) ما شرع فلا يكرها (اذعا) الرجال اذهو الطيف
 الذي له خلق (خلق) اصنع من الراسد (ذى) الراسة والقوى (وهوى) عن شهادة السوي
 وحضرت صخر قد (صفا) بذى الرسالة باهرة (الصفا) قاصر لسئها (عن الغلو) في مدح هذه الذا
 رسالة شاهد بالادب (والفضل) * تقول من يدعي (تفضلا) فالامتثال شاهد (لمن) يدعي عدل صبا الفقير
 على الدرودش عفي (عنه) ووفقه الله تعلى (وتدينا) * وارشدك على (نيوة) بالخبر من المني قد
 جاء مجد تعاك الرؤ (مجتى) وضاء انشاء (فعلنا) بهجته وساتائف (بالثناء) منظوم مقدر عن
 هو مؤلف الحضرة (افد من) محذوم * وتم (عن) اثنين عشر من (مضا) عليه الرحمة صانع بلاغة
 شفي قطر الرضا قطر (نوراني) مضجعه * والاقوان وكاتبه وتاليه (بالاعلا) والمسلمون ملوا بالعض
 والاحسان (لازال يعلوقه) اخر وسعنا (الله ذلك مؤمنا) صبا الجننا (اقرية انسا) يدعوم بالعرفان

(وهذه صورة القصيدة الأولى المستخرجة من هذه الرسالة وهي من الكامل)*

بالزُّوح والريحان متعطر الأرداب بمنارة الأفتان وسقيت من اجفاني ومرّاع الغزلان واللث من أزمانى حزناً على أحرافى عوداً إلى الأوطان بئحناً من فى البان بمن اغتدوا بجماني وهم المنى خدوني ذى العرف والعرفان رأى السنا بسن المحد والإعيان بضنائه النورانى رب الهدى الربانى من وقد الأذهان فلدونه القمران ويؤمر كل مكان فى حومة الميدان بتفرس الإمعان بالحسّن والاحسّن جلّت عن النقصان فى العلم والافتقار فبما برى ونوعانى وترآكم الفيضات بفطانة التبيان	وربا الهنا الطل انشى ل مؤذنا باهى السنا ب المنحنى سنة فى الدنيا راها الضنى ياهل لنا لقى الفتا ل محبتنا سن بلا المنى عذب الحبنى رأى السنا بسن المحد والإعيان حكك العنا تفتنا أ أو ونى أ اذا دنا رُبه الدنيا ش تحصنا د تيقنا يا عودنا أ الى هنا حس مقتنى ية محسنا روض الغنى ر اذا رنا	برد الصبا ح اذا بكى سبح الفصيح اهلاً محيا الروض قطر السما لنا المعنى م زاد ذلك ن بناسه م وصبرنا رهن العجا ن للنفو أحدا سوى بحر الجوا س قد جلا عقل البه إن صهل را د بنا فضا ن فستند لث الجيو م بل السد حالى السجا ملء السما دى والمفا يا فى الولا بهما الى ال قلم البصير	خلع الزمان على الربا متبثماً تغز الآقا سبح الفصيح اهلاً محيا الروض وسقى بماء الأذن من سلفت لئال فيه تملى الحجام لنا الغرا ياهل يعود لنا الزما ناس بهم يحيا الغرا العقل الضحى بعدهم لا كان عقل او حنا مارا قلبى بعدهم صنو لثناء الخى على ال أفدى نهامة من ريد ربّ المعارف كامل ال عين الإصهابة رأية سقطت سعادة اف ترى الدرار النيرا تاج الرؤس محذ بدر الظلام اخو الغا أ محذ الأفعال يا لك فى القلوب محبة قل لى ايدرك المضا لا والذى ولا كرا بكارم عهد السما اضحى لدية السيف
---	--	--	---

رَأْيًا يَصِيبُ مَتَى رَأَى	يَجْلُو لِفِي	بِ تَبَيَّنَا	إِنْ ضَلَّ رَأْيِي ثَانِي
خَذِي جَابِلٌ وَقَلَّمَا	أَهْدَى مَدِي	كَمَا مَمَّنَا	لَفْظًا خَلَا وَمَعَانِي
مَنْظُومٌ دُرٌّ لَامِنَا	لَنْ لَهُ وَمَدَى	كَمَا مَعَنَّا	كَهَلَا نَدُّ الْعُقَمَانِ
عَنْ مِثْلِ مَا أَهْدَيْتَهُ	سَلَّ هَلْ أَدِي	بِ دَوْنَا	شِعْرًا أَدْبَعُ بِيَادِ
جَلَّ الرَّسْبِيسُ عَنِ النَّظِيرِ	رَلَهُ جَلِي	لَا هَيْبَتَا	وَكَذِ الْخَوَالِيْمَانِ
مَوْتِي لَهُ خَلَقْتُ صِفَا	وَالْفَضْلُ عَنِّي	لَهُ مَجْتَنِي	أَفْدِيهِ مِنْ نَوْرَانِي
وَلَهُ الْعُلَاوَةُ الْمَكَارِمُ	وَالشُّهْبَا	مَةِ دَدْنَا	وَإِغَاثَةُ الْحَبْرَانِ
عَظْمَتُ وَضَاءِ تَدْرِي	الصُّفَا نَفْضَلَا	وَتَدْبِيَّتَا	فَعَلَا عَنِ الْإِقْرَانِ
طَلَعَتْ بِهْ صَبِيحًا وَفَا	فِي عَالِي الْخَوَا	ص تَمَنَّا	فَهَمُّ ذُو وَوَادِعَانِ
وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ الْعَلْوِ لِمَنْ يَدْبِي	قُوَّةً بَالِثَنَا	قُوَّةً بَالِثَنَا	وَعَلِيهِ بِالْأَعْلَانِ
لَا زَالَ يَعْلُقُ قَدْرَهُ	لِللَّهِ ذَا	لِللَّهِ مُؤْمِنَا	أَفْدِيهِ مِنْ أَنْسَانِ

* (وهذه صورة القصيدة الثانية المشترجة منها وهي من مجزوء الكامل) *

تَخْلَعُ الزَّمَانَ عَلَى الرَّبِّيَا	بِرْدَ الصَّبَا	و	رَبَا الْهِنَا
مَتَبَسَّمًا شَخْرَ الْأَقَا	ح	إِذَا بَكِي	الطَّلَّ اشْتِي
سَجْدَ الْغَضُوبِ تَجِيثُ طِي	ر	الْإِيْرَا	لِ مُؤَدْنَا
أَهْلَا مَحْيَا الرُّوْحِ	يَا كَ الْحَيَا	بَا هِي السَّنَا	
وَسُقِي بِمَا ءِ الْإِنْسَانِ	قَطْرَ السَّمَا	بِ الْمَجْنِي	
سَلَفَتْ لِيَا ل فِيهِ فَه	ي لَنَا الْمَعِي	شَه فِي الدَّنَا	
تَمَلِّي الْحَمَامِ لَنَا الْغَرَا	م	وَزَادَ ذَكَرَ	أَهَا الضَّنَا
يَا هَلْ يَبْعُودُ لَنَا الزَّمَا	ن	بِنَاسِيهِ	يَا هَلْ لَنَا
نَاسٌ بِهِمْ يَحْتَا الْغَرَا	م	وَصَبْرُنَا	أَلْفِي الْفَنَا
أَلْعَقْلُ أَضْحَى بَعْدَهُمْ	ر	هَنْ الْعُقَالِ	مَجْتَنَا
لَا كَانَ عَقْلٌ أَوْجَنَا	ن	لِلنَّفْسِ	سِي بِلَا الْمُنَى
مَا رَامَ قَلْبِي بَعْدَهُمْ	أ	حَلَا سُوِي	عَذْبِ الْحَنَى
صَنُو الثَّنَا إِخِي الْعَالِ	بِ سَحْرِ الْجَوَا	د	أَبِي السَّنَا

من ربك	أفدى ثنها	سب قد جلا	حلك العنا
فكامل	رب المعاد	عقل الهي	تفنتنا
بته رأيه	عين الاصابه	ان ضلنا	او وقي
ته افند	سطعت سعادته	دينا فضا	اذا دنا
رى النيرا	تزرع الدراري	تفتنيد	به الدنا
محمد	تاج الرؤس	لست الجوش	تحصنتنا
اخوالنا	بدر الاظلام	م بل السديد	تيقنا
فعال يا	ا محمد ال	حالي السما	يا معدنا
محبه	لك في القلوب	ملء السماء	الى هنا
كل المضا	قل لي ايد	دي والمفا	خرمقتني
ولا ذرا	لا والذي ا	يا في الولاية	محسنا
يهد السما	بمكارم	ب بها الى الدر	وض الغي
السيف وال	اضني لديه	قلم البصير	اذا رنا
متي راي	ر ايا يصيب	يحلو الغيب	تبيننا
وقل ما	خذ يا جليل	ا هدى من سما	امتنا
لامتنا	منظوم رد	له ومد	حامعتنا
هديته	عن مثل ما	سل هل اديب	دونا
عن النظر	جل الرئيس	له جليل	اهينا
خلق صنفا	مولى له	والفضل عنه	مجتنى
وله الكا	وله العلي	رم والشها	مة دندنا
ذو الصفا	عظمه وضا	ت تفضلا	و تدبنا
صينا وفا	طلعت به	ق على الخوا	ص تبتنا
عن الغا	وهو الغني	و لمن ينور	ه بالثنا
قدرة	لا زال يعلم	لكه ذنا	لك مؤمننا

(وهذه صورة الأبيات المستخرجة من أوائل أجزاء القصيدة الثانية)
خمسًا وستين المصارع ستة * بالقلب اترخ معجم وعطول
نشئ المدح لباهر بدر سما * برأيه بل راسخ وأصيل
بحر يقي من حرّ نابتعادة * لمحمد يقي السرور تقول
وطل يبشر السعد حين ارشد * يا خير ربح حبله موصول
(وقال وقد اقترح عليه بعضهم نظم بينين من الغزل قل كل كلمة منها عي)
عليّ على عينيك عدل عواذني * عذاب عليها عند ما شقها عذب
عذارك عند مجي عطفك عدتي * عيونك عضي عادتها عضي
(وقال وقد سئل في حرف الصاد بحكاية كافات الشتاء)
صدا ان عشر تصدنا لها شغفا * من لم يصد هافضادى القلب مقود
صهبا صرح صحاب صمحة صهلة * صوت صبي صفاء صبوة صيت

وقال

وست اذا ما استرامت * فاني بهادمت حكا
عقار وعود وعليا * عقار وعود وعليا
(وقال وهما قائلان يستحيل بالانفكا من)
هل عليّ عند ورائي حمار * امر حمار ودين عني لعلة
هل عليّ علوق علا وهو نور * روثه والعقل على بعلة

(وقال مؤرخا في سنة من ابيات)

ثمانية من بعد عشر من ان خشت * بيتين والحال بما طلة اقبى
ليرك فبح الله نور بدى فصل * لتجارى مدكارق فابشر عطو
يدوم بخير للمصاحب شعثا * بجنى سرورى طب سلامة قدوى

(وقال من قصيدة منفصلة المروف)

واى آخ ان زاد امر وداذه * وان دق رز دق اودار اودارا

(الإشعار)

١٤٢

وَدَاوُدَ أَوْدَاهُ وَأُدْرَكَ دَارًا وَدَعُ زُورًا وَوَأَشَانُ رَوَى ذَاكَ وَدَّزَ أَرْضَ خَيْلٍ وَأَرْضَ دَارِكَ دَارًا أَبِي زَوْجِ أَيْمٍ رَوَعَ تَائِبًا وَأَزَارًا وَرُبَّ أَدْوَبٍ إِذْ دُرُوهُ إِذَا دَارًا	أَرْدُرُكِي إِذْ رَاعَ آدَمَ مَرَّارَةً وَوَافٍ ذَوِي رَأْيٍ وَوَالٍ إِذَا رَأَى وَوَادِرِ ذَوِي دَيْمٍ وَرُحَّ ذَا دَرَاءَةٍ أَدْرِمَاحَ آدَابٍ وَدَرَسَ وَرَاعَ ذَا وَزَنَ رُوحَ دَرَّالِكِ وَوَالٍ وَوَدَّ
---	---

(وقال - ايضاً)

وَأَرْوَاخُ وَرَدِّ أَمٍ وَرُودُ أُوَارِي وَأَيُّ ذَوِي رِقِي وَأَيُّ وَدَّارِي وَأَنَّ رَاعٍ دَاعٍ رَدُّ أَرْوَعِ دَارِي وَأَنَّ رَدِّلًا أَذَاكَ ذَرَّةً وَدَارِي أَوَارِبُ زَارِي وَوَدَّهَ وَأُوَارِي وَأَنَّ رِيَّ رَدُّ وَادُونَ ذَاكَ وَوَدَّارِي	أَذَا أَدَبِ أَمِّ أَسِي رَوْضِ أَوْدُ لَا رَأَى آلَ آدَابٍ وَوَدَّاءَ إِذَا رَوَى إِذَا رَدَّكَ رَدُّ إِذَا رَدَّكَ دَرَاءَةٍ وَأَوْفٍ وَدَعُ أَرَاءَهُ وَوَأَشِ وَزُورَهُ وَوَدِّي أَدَبٍ زَاهٍ أَزَالَ أُوَارِي وَوَدِّي أَرْجٍ دَاعٍ إِذَا رَا حَ زُورًا
---	---

(وقال - من أبيات معجمة)

فِي شَيْخِ خَبَثٍ ذِي تَجَمُّنٍ غَضِيبٍ فَتَنَّقِي بِجَذْبِ نَتْفِ يَدَيْبِ فَتَعْتَدِي بَرْفَ نَرْفِ شَيْبِ فِي زَفَةِ شَيْخٍ بِجَفْنِ نَقِيبِ	خَذَّخْبَةَ بَقِي بَفْرِ قَشِيبِ ذِي ذَفْنٍ فِي خَبَثٍ تَخْفِي شَقِيَّةَ بَيْرِقَةٍ تَقْتَفِي بِحَبِيبِي بَرِيبِ تَنْشِي
--	---

شبية خنث بحزى خصيد	فظ تخان شب في خيبة
شيخ يخيفني بحفن نقيب	فتي يحيرني بظني يفي
يحير عيني بقفير زبيب	في فغن يشد في بيان
بفيسة تنفخت في قضيد	يش في ذى شبق يشفي
يفتي بغيظة يظن بحيد	يقض قضية بعشي فتى
يبث في ذنب قفي يغيب	بضيزن بحزى بتريفة
بنفثة بيان شقفي بحيد	يقض بهنغن ذى تشجب يفي
جبال زفت ضيفن في ظنيد	يقذى بغض جفن جنية
تجزى بنيد بيان صب ضليل	ينشب في ذى ثقة غيبة
فقسبتني بعثيت شخب	ذى شنب في شفة ننت

وقال — رحمه الله

رسالة صناعتيه * تستخرج منها

قصيدة رائته * مؤرخة بالظلال
وصورتها

نحمدك اللهم يا من في (رياض) نعمه الكون قد تنزه (فياخذ) انت رب عن كل قد تنزه (فأرفع)
 نعم توحيد ذاتك (ومستل) كل شيء في الوجود (تلك) المصنوعا تجده صفاء (صدر)
 الوجود منشع وناطق (ببسم) الشكر والقلوب (الملك) من نعمك القرة (فأشئ) (خارج)
 عن ارادتك ولا تنضوع (الزهر) إلا بخبراً عن مير منبتك (وجبل) ما فحمت * نعم ما به تحت (دون)
 كرمك تقصر (السن) * فما (تقول) وتفي بناء أقل ما تمن (قصور) لسنها ظاهر * ومنك في (حسنتها)
 بواهر * اذ قلت للوجود (ازدهي) بصحب المجرات التي (بها الايوان) شق والبذر البهي * (وادي)
 الى امته اعل الخيرات * (دار) رفعة في اعل الدرجات * (معتن) بنبوته كل كتاب فما زما ولا (مكمان)
 الا وضاء عليه كوكب (الشعور) من هذا الجناب في الفصير عن اذراكه يعش * (غير) (دخل)
 في حد امكان * وصف (الزهر) النيرات من نوره (اشاهد) مددا * (حسنا علينا) لا (منهجي)
 لها * (وعود) كيف (تقول) عنها ونور العقول مكتسب (منها) عليه صلاة وسلام * (تشرح) (الصدق)
 بتواليها * ويزهون (اماني) ناليها * اللهم اني (جنته) واكرم الرب وملكته * (وكل) (نورا)
 ضامته التي ترهون (ناظرها) والله وصحبه الذين (قد ترخفت) بهم الدنيا الساكنها * (عندها)
 انهم خير من فيما لهم بها (المنها) منكم الله تعاخير (الوجود) (بولاد) وحر * (وبعد) فاشح من (الغيب)
 فن الادب وخالط الازاد (كادها) السجية يميل الى قطف (ورد) اخبارهم * (ولفظ) (هم) (وكل) (مكا)
 من جواغهم باع الى (المران) من الازهان بلو الوجود (او مجرد) جنان من الفاظهم التي (منها)
 بقاء الذكر والشكر (في الناس) والانس الخمس الحواس (من) كل معنى في لفظ كعنى من (دينه)
 ونظم ونثر العقل (والعمر) عنه غنية * (فان) منها (القرى) في الزهر * (المثاني) (دخل) (الفصير)

* بحمد الأمتعار *

* (٢١) *

هذا وكنت دُعيتُ إلى (رباض) عيون ازهارها منيرة * (ثم ايلك) اعطها ميل النشوة كافها (عراش) ^{من}
 تجلت وتجلت ورت (باخا) حسان * طيور لها (الاعضا) منابر * ويلقى من ورقها (اشجاد)
 عنهما تذكر بتسمم (الزهو) في وجهه النور * لما (في القطر) بك القطر * وادواح قد تجلت
 بما يشع الحاضر (الصد) (تكونت) الزهور * وطرب الطيور (نشوة) من كوئها وتشت غصونها (فرقا)
 العذليب في عروستها (على حسن) هذا الروض الاينق (ادحك) الاصباح حتى النسيم (طيور)
 طيور الارواح ترى ^{مما} (اخلاق) نسما نه عظيمة * و (ازهار) امشالها وميمه طيورها (تغني)
 على العبد * وهما راح (النسيم) عيلا على فرش الرمان (من بك) الدواب على الاغصان (وهي في)
 اعجاب فسبحان الله (الذي) اجري بعنبر ارضها در (القطر) وكساها بالرياحين من (سند)
 الزهر * ورضه بها الهواء (بشري) باخبار ربتها العطر (كان) ياسمينها در * نظرت ^{في} محققا (خضر)
 تغازل فيحانبات الارض (باخمر) خد الشقيق الاينق (عيون) النرجس الغض * وفيها (ترا) قصص
 العضا لنواح النوار ^{في} عبور (قاني) خد الورد اضحى على ناصع (الزهر) محمد * وقها بين ^{لها} (والاعضا)
 ازدهت بانروق البنفسج (او باضفر) البهاء فطفقت امشى (بين) قصور ليس بها قصور زهت (لما)
 بشملى الاصيل تلوت صند (فافع) لونها تسر الناظرين (قصو) عليها ادخلوا اسلام آمنان (ترنت)
 الايام بذكر محاسنها * (وابيض) شكلها تسيل عليه (عيون) جدا وطاوتقف ^{سويح} بما عليها (بلوطا)
 اصبح الزمان لرونقها (مفترا) الثغر * وصفاء منجلى (المها) او هي الفجر * فجبذ اما كما (ولبوت)
 قدما حائلين مبيضا (وازرق) السما * ابن الذي هو (بين الضأ) وهذه الرقة والطلافة * (نقط)
 الحسن وجهها بالنور * في (مغبرا) ايام الرياحين (وهو) (الحسن) وهو القطر بالياقوت (وبالذرة)

فتأملت الى حسنها وقد (طلي) هلا بنا الى اجلاء انفسها (والبحر) فستغلام من زايها (حواشي)
 وعلاني او فحلتاني (فيها) بكاسي فيالها من قضيوا (في سبك) مضنوعا نور* فبالله (بذكريها)
 انشداني واستقياني و(غنايه) اماكن تجل الشمس من (الكسيرا) ومساكن ساكنها في (نعيم)
 مقيم بشرورها* زهت (على) ايوان كسري* وتفتخر (على) جميع منزهها طم مصر (الولد)
 العرن ليست غير جلاء (الطلد) في خلاها واطفاء حر (لهيب) القواد بزلا لها ذات (ونور)
 جميع اوقاتها لابرء (ولا) حرور قد اشغفت (المشا) وبارا الروح والعقل انتشي* (وطيب)
 الشذ منها فاح* فلا (تذكر الى) غير حديث تلك البطاح* (فالكيمياء) ولشفاء من الدواء والتميز* (كل ذلك)
 فيها عن تجربه في كل (حال) هي فوق كل جمال* (من ستر) الزباني* والمشكل النورا (في الخمر)
 معنى ليس في العتب لا نقل (زيد) ولا رجب* كلا واني لا (اعد) معها ارم ذات العباد (اذا شهما)
 حلت ذلك المهاد فزبد (لا عمرو) قد حو بهي عدتها* (فقيرا) عدا من لم يغن مجتنبها (حلت)
 من المحاسن اعلاها* (فقلبي) هي مرعاه وهو عراها* (راح) النجم باهتا عجبا في (بروج)
 كمالها وكل طرف هو (فقير) الى غنى جمالها فترغ (بالراح) فرحاه* وخذ الافاح من (كوسما)
 قد خاف ترى منها نهارا (في ظلام) الذبحي* وروح با (مثيرا) وان كنت محوجا* محل (ترى)
 جميعها منه في مكاو (هو) قلبيا ساكنها منها غذا (بالف) امان* تاملت فرايت (فلكا)
 تدور نوافر بدو (الجانور) واستانت مخلوقا (غنى) حميد* وشمت عذار (قد دم)
 على وسجيد كل جردول (فيه ذوق) در* فبذامكان فيه (بان منها) العقل على ما يسر نري (بالكوكب)
 الازهي شكلها الابهي* (من النبر) مشوم* ويبل من هو (على فخر) منه محروم* يزر بالكوكب (الذري)

فأبدت أفرى لصاحب (مليح) الطباع * بل الهذب الذي (هو التهمة) المفرد بلا نزاع * أتى (فنتت) *
 بهذا الروض الأريضو (له) لا بد من التعريض وهو المنصفاً) عن ادراك اللسان (بمهد اللسان)
 الثابت * الذي فيه كل (لحظ) باهت * ويقصر عنه كل (شارح) * وفيه كل عقل سارح * فقال (لولا)
 بعد فن الأدب * فضله (بالموت) حيات * لكنت اشقى (لوعتي) ولم يأل جهداً في وصفه (تلقني)
 فقلت لمن هي حتى أظهر (كامن) القول * واجود بالجو (فقال مطو) السعد * وأطوب بالجد (التي حسن)
 الأفعال * وعد البقال (ولفظ) الصدق * طوع للفق * (متن) الممكر * يم الشيم * بل هو ذو (الاحلام)
 جامعة المجد والطبع الذي (يرجى) المجد الحسام الله له (القد) في رقاب الإعداء * والفضل (والخلق)
 الذي أصبح بغم الأوداء * أذ (الناجا) مثله لا يناجيه (مختصر) المدح حيث له الفضل (والذكر)
 الذي كاد ينطق به الميتة (من القبر) ولا يرى في الكفل (والنصر) فضل النظم والنثر * بل هو (الأسود)
 من الرجال والمروة التي (على بها) حق المقال * حتى (إذا ما تبتم) بخاطري مدح جنابه (الأسما)
 تذكرت أنت العقل (إن مال) في أهاليه * ربما صهل (في الشعور) عن ما يقتضيه * حيث (الأسد)
 مسير طعونه * والمها (بالشرف) من عرينه * والنظم (بذاته) رأيه تجلأ لديه عند اللقاء *
 والنثر مغزاً فردوى (وأنشئ) مشفقاً فوقفت * ثم (رأيت) وضع رسالة نثر ونظماً (إلى آتية)
 العلية * والطلعة السنية (تميل به) عن كل مدوح * وتبتلع (انبلاج) البدع في الجوع * بل كما (العليا)
 من صنات الأدب * وتميل (ميل) العزة والجعب ترهق (البدع) بلفظ ومعنى * ها المسترا (إلى)
 الصدق * يمثلها يغتفر (الزمان) وتسمى بسماعها (في ليلة) المهرجاً * مستحجة للخبر والنخب *
 والقلب يضحي رقيقاً (على الحز) من لؤلؤها الأبرها (القد) على كل نظم ونثر * بالذكر (العظم)

(الاشعار)

(٢٤)

واللفظ السري عديته حتى (الى اليك) الذي افخر به الدهر (فايامه) به مواسم* وبمدحه (فقطر)
بانشاده جميع المعالم (البيستيف) واليراع من كل يوم (عيد) به على كل البقاع ذكره (سماي)
وبعقل* ونقلى وناثي* (والقلم) الذي يجري بمدحه (كبير) الفضائل (السن) نشر (من عبر)
نفسه ارجح الفطن* (والذي) صنفاه هذا النثران (لنايه) ثلاثة اعمدة نظما في (امتدا)
كل من الثلاثة في كل صفحة (يرينا) بيدين منظومين بمد* (ولكنه) ارجوك الصنف فيه (وقل محي)
عن ملام الفاظه ومعنا* (طلوع) البدر يحسن في الظل* (خضت) المبالغا اللهم القاصر* (وفي الغير)
تكون مبالغة اللذاع* (النور) لا يحسن فيه المصباح* (اعاديه) مقرة بمعالية* وحاشا ان يشمع
غير الحية فيه* هو النور (من ظلمة) الايام* وايامه عيد* (بالنحر) في الاختصاص* مدح سوا (العبر)
للافهام* ونور الطرب (الحبر) يحسنه الظلام* (هو) الذي حاز السيات والعرف (وخض)
في نجوم الأرب* القريض لمن (بجوزها) حار العز الدائم* (اللطيف) فجلى وصفه ان يستجمع (في حد)
لا في قديم المجد* الحديث (حاز) المجد والسودد* السعد (لكن) بأسه شدة* وهو وحيد (غير)
هيب ولا وكل* وفي (السماء) والشجاعة ليس (للمراحم) معا من متصل* عديم (اختصاص)
بعيد* انتهاء* له المنته (والعلمي) والمقام الاعلى في الملا (شدق) الليث* وكرم الغيث* (فضله)
اذعت له ربا الكمال* (ودانته) جبارة الرجال* (ولاجب) فانه الذي تعجز (بوصفك)
عن ذكره* والنفع (الضمر) الحلال* في ملاكة* وفي يديه (نبح) الكرم* واجيال البرق من العزم (واحد)
انه اسد الغضب* (والخير) سئل سكب* طبع هو الزلال* وعرف فضل يموح (فتغرق)
فيه لامال* الذي هو اليه* (والشر) لا عادية* بياس كانه (من الضم) ولبن سماح ترى البرق في البحر*

أما أحاديث كالمعالى (فمن حسن) رويها فقله دره (وبالك) محاسنأضاه سنأها (فأعلى)
 أمير هو الذى ذكره (تروى) فى الآفاق * وقد زهى (أوطأ) فى الخلق والخلق (مكان)
 التؤد الأقصى * و (أحاديث) محاسنها لا تستقصى (صفت) صفاته * وقد زكت (فى المأتم)
 مرواة * كأنه البدر فى (سيره) * وخلصت بجايها (عن شوائب) غير * غير مشاركه فى (مجده)
 وعزه وإيقاله وسعد (وعن) عظم منته التى يضرب (بها) المثل * عن قدر الأستك (وأعلى)
 التناء غير عظيم نظراً (وجهه) الكريم * فان فيه تقف (السن) الأرقام * ولا يفتى فيه (بيان)
 التبر والنظام نفحة البند (تروى) عن سجيته * واذ عن (الأيام) انه الغاية القصوى (فى مكاشفة)
 ولطلعت ذ الغناية (والهداية) عذرى اذ اللبالي (لاجهة) بالثناء عليه فإين (شعرى)
 يطلع النهار وهو باسم (عن بشر) محياه * ويروح الليل فى (الشكر) شكنا على ما علمناه * (وانى)
 لنى عجاب * بهذا الجانب (فيالك) جنباً علينا عطف * (معاني) صفات ان الدهر بها المشغول
 هذب الله فما ترى (وجهاً) فى سنائه * ولا مجدداً فى (علاء) ترى غيم المشكلات (بالفاظه)
 صفا * وكانك ليلاً بدأ (فى ضحى) معانى ذاك الحسب (علمتى) محاسن الادب بشبهه (التى)
 تترى على المسك ربحه * (من عود) تسمع فى كل قطر (مدحجه) وسجاياه الزكية التى (سكرناهما)
 ولا جناح * وواقعدوه (به اظلمت) فى الاصباح * الذى له الفضل فى كل كمال وانفرد (من غير)
 تشبيه ولا مثال بزعا (عين) النجوم بالشعأ وانى (فيما فلك) اوبالوقت فى حقه لا (اشهر)
 على فى الايعال والزيادة (الاسد) ضد ورهق في قود (والفضل) الإناه * وللحاسد (على)
 المحسود * وانى أقسم (بالفجر) انه مستحق الشكر * فادرك الفكر كوس ذكره التى تحمل بها (السكر)

* (الإشعار) *

* (٤٥) *

ومن اعجب المحاسن (تواضعه) وهو في المجد مكبر (وماضي) حسامه به العدة مصغر (فيما)
 له من امير قدز هي (طبعاً) وشجاعته فوق كل (حسام) قطعاً هو المفرد العليم (و) ناصب
 راية المعالي والعظم (على ان) خفض جبا المؤمنين (وجازم) ان له الرفع والفتح المبين (العلينا)
 ومراتب الكمال هامن (حقه) والامر والنهي لم يجز ما المضارع) نقطة * ولم يزل ينادي (يانا) *
 الفؤاد * ومن لا يجيب (لوا) يستغفر) الاساد * ومن تعود (على الفتح) والقتال * وحارت فيه (النبي)
 والاقوال * لقد علا على (الاقبال) * ولتقم الصعب لو (مبينا) على الهلاك يارافع الود * (اولخا) *
 الاعداء * قد رك الكبير (ماعد) لامير والزمان مقر (وممثل) لما اليه تشير * يا قارع (الاعداء)
 بالبوس بسعد من (في الكبر) منحوس * وان بجنا (الآخر) على الايام * ومعا الاكرم (مرتفع)
 على كل مقام * وانتك (سما) المعالي * واي مكان (نزلت به) في حيزه متولى * وانت ذور (القدر)
 والجلال * وكل سوددو (كحالك) والدهرك سابع (ان قلت) وفي كل حال نعم ما فعلت (تأخر)
 بما تروم * فادمك الارض (والنجور) * ولا اقول انك (كالكليث) بطشاً واستعمل الزمان بما تروى
 ولا تخشى * فبك جلت (صفاته) ونجحك مسعود (عزمه) وحركاته * استعن بهتمته (على الدهر)
 فلغزه وفضله (نور) (وصيت) لهج به كل مقال (واخطا) الصواب ان ترله مثال (واحكم)
 بما تشاء من جلاله وفضله (جلال) عظيمة العلية فوق (التشبيه) لانه ليس كمثل * وله (ترى السعد)
 والسودد والكمال (الثناء طارف) الا فاق طيره فحاشا (ان) قلت له بمثال خادمه (العز بالاقبال)
 وشهرة طار بجامدها (اجمع) المقال هذا وانتك ان (قلت) في شرحه كنت مقصراً (في خذ)
 وصفه ومجده ولو طار (التسر) او اجتمع سنا الشمس (بالبدن) لم يكن بالغاء علا (وما يجري)

في الفلك سناها وسكنا (فاضعب) الأشياء عليه سهل (ولو أن) من معاناته لشكر وزجر (قدم)
 على مولاته ولا تخش من (شيء) برعانة (أهل) سبوا ذو القوى (والغافق) فوق
 امرهم بما لا يمكن فعله (للسواك) اعظم شاهد أنه في (العصر) واحد حيث زال من (الحام)
 جبارته (إذا أمرهم غير هين) في جبارته فقد ورد (عني) اصدق المقال (بان) الحمد
 ريدته في كل حال (وأبعد) كما في العلي عنه غير (بمعزل) مطالبة الجنبه قد أصبح (تاجا)
 على هامه جلاله خير من (ترجوه) قدره الامراء (لوجوه) كفاي شرفا (كوني واصفا) مخففا
 علم امتداحي عليه (وانه) سهل على اللسان مدحه فهو (من المأمول) لديه (واتي) اوردت (عليك)
 طرفا من (و) طرفا لها (الذم) يفخر بلبطفه (فامدح) انكنت (ذا آداب) واقهر نشر (لواء الحمد)
 على دولة هذا الجباب (ولو نظمت) النجوم الزهر (وقام في العصر) اهله بالشكر لهذا العزم (ولستعد)
 والفضل والمجد ترى (شبه) السماء (وجميع) الناس (ولولم) يجمعوا عن الشاء للعزم (والنصر)
 قاصرين اذ هم من الارض (السماء) صاعدين (وهذه) لست لست (الانها) والادب (يقول لك)
 بالروح اشيرتها وضمنها (قصيدة) يشار الى فصاحتها (بالبنها) شارحة اوصافها (الاقبال)
 والامتنان (تقول في) (الحمد) داعيه (ولست) الا (البن علا) ساعبه (وناظمها) يقول (وهو في)
 تلك القصيدة بتاريخ (مدح) ومدبر من اسلا قد (لكنها) لم تدرك بعض الشاء (لو اطلت)
 انما اليراع لست وانتي (لم يستغني) بطون الدفاتر (ولو اشترنا) لبعض تلك المآثر (اذ لواء النصر)
 من خدامك (ومالك) (سوى) رضى المعبود والعباد (عن جنابك) لازلت الممدوح (يا حسن)
 الذات والروح (والعزم) بما ابدينا (لو كتبت) بالعرض ايدينا فانت (في العصر) (الامر)

* (وهذه صورة القصيدة المستخرجة من الرسالة) *

تقول ازيد في دار السعد على الزهر
 كذا صاحب العمران في الناس والعمر
 قصور بها الايون معتز القصر
 بولدان وزرد او يجور من القمر
 وادنى مكان داخل منتهى الصبر
 وكل مكان ضمنها دمية القصر
 على حسن اخلاق النسيم الذي يسر
 وايض مفر وازرق مفر
 اذا ضحكت ازهاره من بكاء القطر
 عيون المهايين الرضا قدو البشر
 طيور تعنى وهي في سندن خضر
 بلايلها والجمو نقط بالدر
 ولا تذكر الى حال زيد ولا عمرو
 بما مد نور فيه ذوبت من التبر
 حسب الحساق الكيمياء من السدر
 بآلف غنى بات منها على فقر
 ونور وطيب كل ذلك في الخمر
 ترى فلما قدر اربال كوكب الازدر
 ولفظ به يحيا المناجى من القبر
 تميل به مثل الزمان على الحر
 مطول مثل القدر مختصر الخضر
 رايت ابتلايح البدر في ليلة القدر
 الى حسن الاخلاق والخلق والذكر

رياض مسترات بمبتسم الزهر
 تقول اما في ناظر بها المن بها
 فيا جندا تلك المباني وحينذا
 اشاهد منها جنة قدر ترخف
 فأرفع صدر خارج دون حشها
 فكل زمان عند هاز من الصبا
 رياض باخلاق الزهور تكونت
 بأحمر قان او بأصفر فاقع
 تمايلت الاغصان في القطر نشوة
 كأن عيون الزهر بين قصورها
 عراش اشجار تجلت فزفها
 تراقصنا الاغصان ما ترمت
 خيل في غنبا في على الطلا
 فقلبي فقير في ظلام مضمومه
 ولا تجهر في سبك اكبرها على
 اعد فقير اراح بالراح مثرنا
 حواسي بدكرها نعم ولذ
 اذا شمتها حلت بروج كوسها
 ملح له لخطبه الموت كما من
 على بهان مال في الشرب وانثى
 هو التحفة المنصبا شارح لوعى
 اذا ما تبدي في الشعور بدانية
 فتنت هذا الحسن لولا تلتقى

الى السورد الاسمى الى اسد القا
الى البيك رب السيف وقلم الذر
يجوزها خان السماحة والعلو
فايامه عيد كبير لنا به
هو اللطف لكن للمزاحم شدة
فقطر سماعى من عبير امتداحه
وخض في حديث غير احصا فضله
فغن حسن تروى احاديث سيره
فيالك وجهافى ضحى من سعوره
وبالك اوصافا فصفت عن شوائب
مغانى علاه علمتى مديحه
فأعلى مكان فى المحامد مجدك
وانى لسعوف بالفاظه الترى
تواضعه طبعا على اتحقه
سماء كمال والنجوم صفاته
وماضى حسام جازم لمضارع
نزلت به ان قلت كاللث عزمه
فيا ناصب العلياء يا ساكن النهى
تاقر بما تهوى على الدهر واحكم
فاصعب شئ للسوى لك هين
ولو نظمت شهيد السماء قصيد
ولو ان اهل العصر عني بمغزل
ولو لم يشيروا بالبتان لمن علا
فدم فوق هام الجمد ناجا مخفقا
يقولك لك الاقبال وهو مؤرخ

الى الرتبة العليا الى المنبر العطر
يربنا طلوع النور من ظلمة الخابر
ودانت له الحالات فى الخابر والشكر
ولكنه خضت اعاديه بالخير
ولا عجب تنبع الزلال من الصخر
وقل مشمعي في الغيران بسمع العبر
بوضفك واحذق فغفرى فى البحر
وعن وجهه تروى الهداية عن بشر
به اظلت عين الحواسد بالفضا
بها السن الايام لا هجة الشكر
له الفضل فيما قلت لا الفضل للشكر
واعلى بيان فى مكانته شعري
سكرتا بهما من غير انتم على الشكر
لو استصغر الاقلام ما عدتى الكبر
وصيدت جلال طار فى ارجح النسر
على الفتح مبتدئا وممثل الامر
واخطاك التنبه اقلت بالبد
ويا خافض الاعداء من رفع القيد
ترى السعد بالاقبال خذ حجج
وابعد ما ترجى سهل على الدهر
لمجدك مدح عالم يسعنى سوى العذر
كفأ من المأمول ان كنت فى العصر
لكنا اشترنا عن جنابك بالعشدر
عليك لواء الحمد والسعد والنصر
أظلت لواء النصر يا مستن الام
٤٤٠ ٤٧١ ٤٢٩ ٤٧٢

(وقال - مادحاً عبد الرحمن بيك مظهر بابياً لها ثلاثون منها)

لنظهر عبد الرحمن بيك * مدحى قد صبأ فانظر بحاي بجاء بحالي
 امير لطفه في كل معنى * نه من غت دون انتھاري انتھاء انتھالي
 لقد عجز المشابه عنه مجداً * وبأمن فضل علياه المباري المياء المبالى
 وقلت القلب يبلغ فيه مدداً * فذا حكم على قلبى بيارى بياء بيالى
 اذا ما الغير حاكاه صفاء * تكدر وجه ذلك بالصفار بالصفاء بالصفاء
 (وله جملة مما لا يستحيل الانعكاس او دعها مقامة في ذم بعضهم وهي)

دنا عمر محمود هاشم كلب غاشم الجوايمه دعا بذاك الذي غيبي
 الحال اذا رحل لعنوه فينثني فلان محوه بالذم مالك يد هيكلي
 روث تمام وده بشس ما بعد اهل امه تعبت بعقولهم
 ابوه مجهول آه لايم له وعد محلول هل لذمه تأمل كلمات
 معناها يقسو هل لا تقاين بذاك الحصان بلا رأى باى
 يعدو فهل له جد هاشم عرف
 لما هو امر اهله جد هاشم * مشاهد جعل هام او هم آمل
 حاجيه اجر ما يشا حال احمق * محال اخشى امر جاهي لجاهل
 فرع مشاهد جعل لطف هو دعى يا بى آراء لب ناصح لا كاذب
 ناقة الله وسقياها نعم تأمل كلمات هم ذل له لو كجده دعوة
 لما لها لو هم هو بأمه لوقع بنبعة هم ألما دعى امر سيبيه
 دو ما من ثور لك يهدى كل امر دلايه وجهة الف ينثني
 فهو نعل الحذر اذا لاح لا يبغى ندلا كاذباً عدتها وجملا
 مشاغب لكل مشاهد ومجرد معانيد * ه

فتقرأ من آخرها واؤها سقوا

(وقالَ ما دَخَا المرحوم عبد الباقي بيك وممثاله بالقدوم من الشام الى مصر ومؤرخا كل مضارع لسنة ١٢٥٥هـ) *

<p>قدوم مسراتي وطيبا الى مصر على الملك والاقبال فخرجت يا عري وصولك كان التور في جهة الدهر وملك به تسعي بر ذك بالنصر هداه سماء حاز منها سنا الفخر براء له يز هو بأخلاقه الطهر هو الحجة المحود في السر والجر واولى ثياب العز واليمن واليد بوجه شريف طال نوراً على اليد سمى خليل الله آية من صدر من الشام باق بيك سر في المضر تنادمك الايام بالميل والشر</p>	<p>يكتمل اسطارا ياز في من الدر سعادته زادته يا يمن سعده قدمت قدوم النيل يا بحر دهر برأى له تمل يدك رُسده زكى حوى كل للعارف وآرتقوا له همة عليا ورت مزينة هو النار في الاعداء ان جاشرة به سعديت تلك البلاد وقد كما بليت وتدبير ومجد وفضة قال بليت الحرب صدر وانه يقول له قصيد الوزير مشرفا قدم كوكبا لافق يا خير اهلا</p>
---	--

وهي قصيدة مطولة وكل شطرها تاريخ
للشئمة المذكورة ولم اجدها وقت الجمع غير ما ذكرت *

وقال - بعثت هذه الرسالة
المطرزة في مدح المرحوم
محمد بيك الكتخدا
وهي -

* (الإشعاع) *

* (٢٢) *

محمود الإفعال الذي حال	هو الله فلا يشابهه خلق	لا اله الا هو * جماله	خفي عن الابصار وهو في
قلوب اصفياء الايمان	منزه كماله عن التقاض	و الوعد لذاته من الخصائص	وانى قول الاحوال
آ شهدك الاله الاله هو الملك	الحق وان محمد رسول	له الاصدق بنى رسول	وسيفه لا ينزل مسلول
مهدي الناصر الامير	بهدت طالك الظلام	بكتا وخرته * ولا كثره	صلى الله وسلم عليه واليه
حسنه الايمان وصحة نبوه	الاسلام اما بعد	فيقول العبد الضعيف	ظاهر العجز والتكليف
كبير المحفوظ والتمتع	بكثير الخطا والزلزال	على ابن الحسين الدار	ويش انه في ليلة الثالث
من شهر شعبان المعظم	سنة ثمانين وثمانين	لما تشرقت بمناذمة	فريد الزمان والعزير
محترم مقامه عن الاعيان	حضرة على آغا التران	جمعا بناديه الشرير	يف وحمال الرفيع المنير
طال مدحه بالسنا والوا	الجنان وصبا محروفا	من مدح من هو محمول	ارة عظيمه الشان
اذكركم بحبته في نور محمد	لذلك المحمود دائما	راه ليس ينتهي لغاية	في مدايح وصدف
عسوه فتشوق الى الحضرة	قلبي وتشوق اليه طرود	لبي * ومن لي يجلسه	العالى اذ نزهة المعواد
تلك الاوصاف العجيب	صبح جيلنا وهو كالحيا	لسي * واذ ذاك الموحى	ناداني ليتحققني
اتحافا بمشاهد جمال	انس تلك الحضرة	لينة المتألمة كما انضرت	غير ان مجلسه الكريم
جلت بهابته وزهده	نجوسا * وعلت	عنايته وسمت معالي	همته * مقامه كبير
هتوف بالمعارف وهو جليل	فقد استعقبه ما	يريد الاغا الواري لبر	ده مسونا * بتد آفي
ارى عبرات الاسماء	وصرف اخلاق الشريعة	وارشف من نورا يامه	زالا ذكره اللطيفة
مالي وحضرة جسمه	نفسه ملك * من	نور الشرح الرزوع	تستتر *
عزير جاه مقام عز جانيته	لو جه اقباله يتبعبد	القمر *	
لما علم من جليل فضله	وتعلقه بافتان	نون بدكي صفاء عقله	* وشهرة جنابه انه
ليف المعارف وهو	بولدقة والرقبة في ميدان	اللطافة فارا	ددا عيه مهددين ايد

ع

عنانية من كتبنا الادب	تاليفاً ياتي بالعب	شكر اعلى امر من عظم	دولته ورضى عن
ز من جادى بان اشاه	هد بدر سعادته ولم	اظن ان هذا الى	سعادته بالمتبسة شئ
معدود ولا انظر	فمدحه امر محدود	و لكن قيل جهد المقلد	عذر ومثلي يعترف
بالقصير ولكن حشنة	في زمن ناز الادب به	خبث وفكر اهله الزكية	بالحوادث نبت
ذولغا فيه اصبح	زى لبال واخو اللطاف	رهن لبيال	ومن المعلوم ان مجده
ادب محاسن و	ر قاتنها اخرى بالفضائل	ودقاتها قلذ لك	اصبحت الفنون
تزهو لعنون ومحيا	الادب يتراعى والفضائل	به تتباهى وكفلا	ورأية كشد يد يرى
ان الادب الروح القلوب	وللاذواح الشرفية	كناية عن المحبو	وكونه دليل الكمال
مفتاح العز ولا قبائل	عنوان الشرف مقرون	بالمعاني كل طرف	جمال وجوه المجالس
يسوانس سره كل مغلق	يفتح ويفسد الامرية	ويفلح ولا عرفان	ان سناخر الانسان فقد
روى ان من البينا لسحر	فبجلا الله تعالى	هرت ان هار ربا و	اهتلات بالخي جلا و
عذ وما كالا اكثر	فان بما قفاته قد وا	بتلحت بدو ونصب	رايته سرور وشرح
صلد و انتشر بالذ	سماز كن وراج من يقول	واضح في الاقنور	الايروز بعد ان
ر د ساغله نمر و	فاصله نمر و	مه وجفت اقلومه	بسبب انه شئ رقيق
نادر من تعقل فهمه	على التحقيق و يمازج	رقته و يدري لته	اساءته و حسنة و اني فيما
اسلفت من غور الزمان	وماضى العر والوان	اتم الاطلاع والتطلع	كبير شوق الى ذاته
كثير العنزة التمتع	فاطما من ثمر ورافة	مزاجا في هواه ابد	امصارع عشا
ضل عن مخلصه الفرد	قلبي وما عوى وما	مال غاوى حسنه	عنه الى السي و لم ازن
حتى حاولت في ذن الكف	واخلت عن شاعقة	الكلاوط في ذن جمال	بالتنر والنظم وما
يستبع صنا الا اذا	ت الرشم بلغت فيه	الى مثل هن الجماله وما	ايرى نفسى من الجماله

<p>نظمها وثبتها وأنا على مجمل ليوم و ليلة من يوم ضللتها وان ينظر لها بعين ترى خلقتها على اني الثقلنة ايدى الايام بما انا عن دفعه غير قادر خيول الليالى اجمالها بما يطول شرح ذكره و عملته وصنعتة وبنقته من هذا التار والنظام يقسم كل سطر من الشعر حرفا وان يصيرت حرفا ناسقها يخرج منها عمدا أربع يكون كل نظم خمسة منها اذا ما هو خذ منها الحروف ا د الامصراع الاول د لالة شرح ان العواطل يكون نصفها وكلاهما ناسخ بسنة الف ومائتين وخمسين من الثمانية ثم ان البيت مهمله يكون نصف حروفه ويكون يكون بيتا معجما ايضا كما المهمل وكلاهما حروف ر سم حروف البيتين بحاصله ومعجما وحرفا ر اعين ان اضطرار بيت واحد وعلى هذا الابدانسه حاشا البيت ذى التار يخ ثران الانبياء الثمانية والتسعة من بحر اذ هي اصوات النظم من تلك الابيات وارجومن ا بميران الانصاف لما اقمته الحاضر وجان مشيدة الميثاق رسالة مهذبة للافعال والمعاني نادرة الفلك وقد نسل ما هذا من هذا الاملا يسمى نظام الدولة بل اننا عن المروءة بل </p>	<p>مر ان طلبت الاخرة الى الدنيا عائنتها وفكرى من ذلك السر جرت الحوادث عليها اذ ما لا يندمل فرجه بشكوى مرة وضورة ما وما يخرج منه من بواهر شعر الكلام بها كل قسم فيجمع الحروف بعضها مع ما مضراعا ومع الاخر بيتا والجميع ثمانية ابيات التي لم تتصل بحرف اخر يكون بيتا ثانجا ف من جرو التار يخرج نصف وبيت التار يخرج نصير نصف حروفه ويكون فا ومجوعهما اربعون يهما عدد مصرع الواحد كل بيت اربعون حرفا ومصرعا عشرون طلع على هذا ان ينظر بقدر الامكان معدبة المعاني بالبيان هديتها وانا في اعذار بالسيف والقلم اريد يد الصقوا اعني به امير </p>	<p>خائفان ناقد ينقده ما من مزعوم الحاضر ذيلها واكثر علمها بواهر شعر الكلام بعضها مع ما بيتا والجميع ثمانية ابيات اخر يكون بيتا ثانجا المعجم منه ايضا البيات ستة بيتا هملا وكذا معجمه بعد احرف البيت للجمع وبه وبهما الابيات ان فا ومصرعا عشرون البيات بقافية اللام ه يعين عاذر او بقة المعاني بالبيان ر ومجمل انكسار اى الحكم والحلم والحكم الامرؤ العظيم العطاء </p>	<p>خائفان ناقد ينقده ما من مزعوم الحاضر ذيلها واكثر علمها بواهر شعر الكلام بعضها مع ما بيتا والجميع ثمانية ابيات اخر يكون بيتا ثانجا المعجم منه ايضا البيات ستة بيتا هملا وكذا معجمه بعد احرف البيت للجمع وبه وبهما الابيات ان فا ومصرعا عشرون البيات بقافية اللام ه يعين عاذر او بقة المعاني بالبيان ر ومجمل انكسار اى الحكم والحلم والحكم الامرؤ العظيم العطاء </p>
---	---	--	--

* (بجهد الأشعاش) *

* (٣٥) *

مهدب الطباع * بل مشكور ساعى بالإجماع	كسيرة الاخلاق وظرف الشيم بالاتفاق
حكم عدل * وكله فضله * يقول فيه الشاعر	محبو الاختيار بل اوج المعايير والاعتبار
مثل وليس تحيطه البلغاء	ثقة من الأمرء ليس لمجد * *
والشعر ترب ثنا * وهواء	لمريأت بالانفعال شاعر مدحه * *
دامت تكابد غيظها الأعداء	مستجيب الاوصاف اعظم من به * *
كردم الشيم واقوى * بمن للمهابة والعظم	حيث هو قرع العيون * وبربح الفنون و
جهدية واصنافا	مدبر العساير رأى لبه الصبا ومنظما
شوره عليه لم يزل عاكف	واعضاوار يافا * تحلى بانواع المعاني وا
تخشي الاسود سطوة	د بينة اشداء المحامد * قلبه الكبر بالخير في
ثنى على سناه المشهود	بهاسته * يتبع من الافاق * وافدا اليه بانسه *
ب والاعتبار بيت	يد آفتخار * وعند تطاول العظماء ذوى
ان محمود بيك بانتمدوحى	كفى بهذا له في يوم عفتنى * *
سابقا جناب داود	مشير الامراء * وكل كبير من الكبراء الرئيس
قلوب الخافقين هيبته	افندينا الحاج محمد * تسادولته * وعظمت ممالكه * وحلت
يه اسود العرب *	يارب العالمين ثم سابقا ناظر عساك الجها
فسى كل افرمد لهم *	ظفره باعلاء من رضى * الان هو لمعرد * كالفلاكل لهم وكا
من جملة عبيده *	نصره لله نصر اعز بنا * بتأييد * وحل قوا ل والسود لذاته البهية من جملة عبيده *
اعتمابه تجاسرت * بما	تبدى قمر سماء السعالي والافق الفتن * عن تعالى * وسعد
قبول هذا النظم * وان	قدمت * واهذا السلام الى البحر والذرا * النبذ * راجيا من قيا
حسن الختام *	يكون وسيلة لجناسا به الكرم * وهذا آخر المرام * ونسالة تعالى حسن الختام *

(وهذه صورة الأبيات المستخرجة من النثر ويخرج من متفصل حروفها بيت التاريخ)
 مقام حكم مطاع تاج هام علا * لكرم بستاه بالبحور عملا *
 قول يفعل جمال للعيون جنى * خصوص ظرف يرى عن غيره علا *
 عز من بذات أمير عصرنا كضحي * به فيزرى بعقل فيه من عقلا *
 شموخ فضل كنوز الجدهمته * مسعى ملوك جناب رب سعدلا *
 نضاح عين ندى مبرحان مخ * جناب محموديك بدر كل ملا *
 (وهذا بيت التاريخ الخارج من المنفصل)

معجم مهمل لتضفيها تاء * ربح ذاك رب خبير بيد
 المعجم والمهمل كلاهما نصف التاريخ ومجموعهما التاريخ
 (وهذا البيت يخرج من معجم بيت ومن مهمله بيت)

كمثل محموديك ما يظن تقي * فجل شأن لتقوى يكسب بعلا
 فالعجم منه هذا البيت
 أشيب يظن جنة * ثبت بقي في تقي
 والمهمل منه هذا البيت
 محمود كل كمال * وساء كل علاء

(وقال يمدح حضرة المرحوم الشريف محمد بن عون شريف مكة شرفها الله وكل شطر تاريخه)

لنور إمامٍ قادمٍ والمسترات
 يدل على شأن الكرام الزهيات
 على عصر في اجلال فوز العنايات
 على هامة العلياء والسنة الآتية
 قدى من جناب فاق فوق البريات
 فهم أهل بيت فيه كونه السيات
 وفي أرفع الأفعال بحج النهايات
 مجيد تحلى بالمعالي العليان

نور من الأتراسطار ابيات
 قدوم شريف سيد لكل شأنه
 تجماد بمولانا الشريف محمدا
 فشرها لك آتى بطوافه
 رفا بهتيا يشرف الرسل جد
 ربي في كرامهم كسور على الورع
 لها الحمد في هذا المقال خصاله
 تعاصر جده تدح عن وصفه سيد

بلى وابن عون الله فرد لكر و آتت
وان مجد لمقوال تلك الزيات
كلا النير والايام طوع الاشارا
بأفق كمال شمس اوج الشعاع
وعلى عز من الملك بيت السناد
فدم يا ابن عون الله فصد كمر وآت

به ابن خبير الرسل ا وحده أهله
فلم تدرك الاقوال اوصفا فهمه
فلا زال هذا الجاه بهر سعد
ودم سيد الاسياد يا فضل مانع
وعلياء نجبت بالبشار آ قبكت
تقر بمجد لا ووصول لقدرة
هذاما وجد منها

* (وله رسالة صناعية مطرزة في مدح حضرته تستخرج منها قصيدة ولها مجازها الآتية) *

وتهنئة الاقبال (تكونت) من ذاته السعد مقامه قات (في مدح) مقامه هنا
وجدير ان تكون حروف (من هبوطي) السنا * فبادرت * وناجيت فيه (الوحى) من الفكر بما
قصته فلو بمدا (النور) كبتها * وبجيب الحور سمها * (لو كانت) حروفها دارا *
وطرسها تبرا * (فصورتها) اعظم من ان يحسنها مدح * (ونجابتها) لا يحصر مدحها
شرح * اما اللطف (فروحه) * والمجد فدوحه * فتم اطنب (كان) بعض ما يجي
واذ القبول هب (ريحه) متى جاء مدحه * فتلك غاية ما (انزل) من السرور
واسمى لذة جاء بها (روح) الى محروم * للمتاح القائل (في مدحها) * والواصف بعض
علاه * فهو زينة الدنيا (وربحان) روض العليا * اذ مدحه * (قرآن) المدايح * حيث
بالثناء عليه ترشح (الروح) والجوارح * وجديرة بهذا (سلالة) طهرها الله
من الارجاس * (تقدى) محاسنها بالناس * فهي (من) الشرف الاعلى *
والخرقة التي ترهق (بها) الدنيا * عصابتها ينتمون الى (رسول الله) * والبيت
كان خادما جدهم (روح) القدس بفناه * قللة سلالة (طاهره) وشجره على المذابح
زاهره * فهي (مكونة) من الانوار * ومتصفه بما (تدعى) فيه السرور
والاسرار * فسئلهم (من المروية) فم اباؤها في الحقيقة * ما (قيصر) جدير بان له
منهم نسبة هذا الشرف (او) بما انصفوا به من المجد انصف (فيها) شبتوا وربوا *
ومهاد قاموا عليها (بالمجد) وحبوا * فم ذوو العلة الكفى (و) الفصائل التي
لا تحصى * والله منهم (الانسان) * على كل علاء هو برهان جده (عذنان) شمس الرفع وبها

والإبيات المستخرجة من ذلك هي قوله هـ
 تكونت من هيوولى النورصوتة * فروحه ريجه روح وريحان
 الروح تغدى بهما روح مكونة * من المروءة او بالمجد انسان
 فى مدة الوحى لو كانت نجابته * لكان أنزل فى معناه قرآن
 سؤالة من رسول الله طاهرة * تداعيا قصير فيها وعدنان
 هذا ما وجد منها {

(وله من أبيات منفصلة الحروف)

اذ ازاروا بين آل دارك رده * ودع ود ذى زور اذاك ودا

(وله ايضا رسالة مصنوعة يستخرج منها قصيدة فى مدح
 حضرة المرحوم السيد الغزنى لم اقف منها الا على قوله)

فالول النفس هو ذى (وكوفى) بالمال كما تكون (فاما) كلامهم بهذا الشعر (فسيتم) اجز فغم الرباط
 وباسكندرية (انت) المناط * فتذا (الشعر) المحصن * وبيا (سعادة) المرابطين *
 وجه شكلها (عن مصر) بهى * واقصى الغنى (فوقية) فلا تنسى البها (عمما) جرد وانشى بها
 فقد اصبحت (البلاد) فداء * وكل بناهما (بهاء) اضاء ظن العقل (وخالا) بها الناظر انك
 يا اسكندرية (واهلك) جنا فى جنان * (ومن) مثلك فى بلاد (فغم) المهاد لا العما
 اذ عندهم ليس (للسيف) فخر * على باقى من (فى الشعر) استوى لديهم (الماء) والحسنة * وهم
 من له الغلبة (هم) عبيد جميع الدرام (اجمعهم) ليست اخلاقهم (طهرا) ولا يرون للمروءة
 ذكرا فم (القداء) واذا عدل كرام (هياء) فالما آسن (والاثة) صافى * بلاد طيب
 وناس اساقى (فلق) لامقام ابى العلاء (ارى) وافدا الههم (تعالى) فى ذم هو آذنا
 لكن الرحمة بارها (اضحى) سناؤها بولياؤها (السيد) الذى قد كرم (وضفه) ولولاة كفضل
 باهلها كما فعل (يخبر) دام لطفه * اعنى (العزى) الذى زاد به (انسا) واصبح بأفقه
 فن لازم جنابه (بعض يوم) تعالى السقا (قد راله) على النجوم * وباسا) وه ونعاؤه لو لم
 يكن سواها بالبلد (كالمها) اعلى النشف * (فى كل) موضع وطرف (فروضها) الشريفه *
 وبكياة اللطيفة (على المدن) * السامعة كل (صغيا) اذن * اذله (نار) العزى لكل العزى
 والمزايا التي ما (الرياء) من شعارها * ولا (نداء) المستسقى حق (وماء) نعماته فى انهارها

قد ارتفع مقامه (على) الرثاء * وطهرته (سجنته) الشريفة و (تناهى) على العكس *
 فضله مباح بين (الأعداء) والاولياء * و (المحمد) والعظم (امر) فيها كما تساءل
 وجلب جنبه (ذو باس) على أعدائه * (و) اسن الارواح (في كل) افعاله لأحبابه *
 مفكك العقد (برأى) ربي في مهده (المعالي) وذكاء ابن (مجد) قد رحم تعالى *
 فعقله الذرياق (لدا) الامور * بل (و) شفاء لما في (هذا) مما سراه من
 تحليله عقد (المسكلا) اقل قليل * و (شيمته) فوق غاية (الانتهاء) في كل جميل *
 وانه في سورة (هو) السماء * وخصتر (المروعة) على الكل في (الابتداء) والانتهاه *
 حذبه لدا (الغوى) الشفاء * وشأنه القول (والوفاء) نزهة الروح (بطبع) هو النسيم *
 وجاء الى الله (برأى) ذا الفضل سواء (غنى) وفقير في المحل (يستفيد) لليلس من سبوايا
 * ويقول (الحق) يتبع هواه * (المجد) عن وارثه (الحذر) اللطف ليس له حد *
 لا يرهية (غنى) واليه (الربا) اسلم (الموفى) القياد * فقال (عنه) ما ارا د * فلا
 معنى في الثغرة (عنه) * واهله غنى و (فقير) كل ملتمس منه * (وبروى) الراوى عن
 من زايا انه اصبح (مراعاة) نظري في مدح (سواه) اخلاقه ظل (الروض) نجلا منها *
 وتروى الروح الى (الحقا) عنها * فابن (الاغنياء) * فقد تقاصر (عنه) بهم الارتقاء *
 لا لأغرم الشاء (والغناء) * ومن ابن لهم (الاغنياء) طبع هو الماء (والهوى) ومن ايا
 فاض بها الاناء (تضد) لتقليد الانصاف (فلم) يزل * على اسق (يدوم) به له الفضل *
 ويشهد له انه (الراسة) اهل * ولم (ياسف) على حمله اهل (الثغرة) الذي تبسم
 لبهجة الثغرة (وهو هل) لتلك الراسة (على) ما خاطبه البحر (يبسم) الثغرة بوجوده *
 وتنشج النعم (بصد) وقوده * مطلع (صبيح) وسبيل نوح * و (عن مناه) حدث البدر *
 ان جميع البالي (عند) ليلة القدر * (بليل) المهفات متي (تواليه) * تجد القمر الذي
 يجلبها تحلية كم (ضماق) نطاق الصد * (ولم يحزنه) ما اتى به الامر * (العناية) ما من شرحة *
 واصبح مشغولا (الفضاء) بمدحه * اذ به (صيف) النوب ربيع (والعلاء) دون علامته *
 وضيع * فيا (فدته) الاعداء هل حمله (او) هل يتصور عقله (وقام) حفظه الله كذا
 البلد * مقام (النفس) للجسد * فاذا تم (سثناء) بقطر * وظل (مؤتدا) على الفضول
 بقطر * فيا لله (من رحل) جنبه الشريف (يجي) له) الثالث والطريف (في كل) مجد له الحمد *

وقى بالوعد * بثبوت) على العهد * له (الرجاء) قاصد كل * (وقت) وقال لا تخمان
 شهيد وأنت * (إذا) صلات ترى الضحك (أخابك) * أو ان قال (ففي) قوله صدق الوفاء
 * عدم كمناف * (ما اهتز) كحادث * يواعد (فيرجع) قادرا * ون (تاريخه) وهو كما ترى *
 فهذه مقامة ترمي (المخيط) * ويعود بالبشر (باسمًا) عنها الفلت (اذ العزيم) السيد بقية الله
 يز هو بحجده (البناء) * ولا ينقطع (عنه الرجاء) * وفعاله كلها (بهاء) * دام محفوظاً

والآيات المستخرجة من ذلك هي - قوله هـ

واهلك للشريف هم الفداء
 لكان لها على المدن الرياء
 ومن في الثغر أجمعهم بهاء
 له في كل صاغية نداء
 ففعم الماء طهراً والانا
 فمن أوصافه ناز وماء
 لداء المسك كاهو الشفاء
 مراعاة الحياة ولا الحياء
 وشيمته الرزوة والوفاء
 سواة الاغنياء الاغنياء
 وهذا الانتهاة الابتداء
 ويروي الروض عنه والهواء
 بصدر عنده ضاق الفضاء
 اذا ما اهتز بالمخيط البناء
 ولقد يحزنه صيف أو شتاء
 فيرجع باسمًا عنه الرجاء
 نواله العناية والعلاء
 ففي تاريخه العزيم بهاء
 ١٢٥١ هـ ١٢٤٢ ٨

وكوفي أنت عن مصر فداء
 فلو أضحي بخير بعض يوم
 فأما الثغر فهو بهاء
 أرى للسيد العزيم قدراً
 قسم سعادته عمًا وخالاً
 تغالي وصفه أنسا وبأسا
 على الأعداء ذو بأس برأي
 يراعي الحق لا يلهيه عنه
 سيجته المحامد والمعالي
 غنى المجد للمولى فقير
 تناهى أمره في كل مجدي
 بطبع يستفيد اللطف منه
 تصدق للراثة وهو أهل
 فذته النفس من رجل بثبوت
 فلم يأسف على ضبح بليل
 يجي له الرجاء أخابك
 يدوم الثغر ببسمة عن سناه
 وقام مؤيداً في كل وقت
 هذا ما وجد منها

* (وقال - وفيها آيات صناعة في مدح حضرة) *
* (المرحوم الشيخ أبي الأقبال شيخ السادات الوفاية) *

رد الصيام لعبد بهلال
 طلب الصيام الأذن من شوال
 بثواب صوم من أبي الأقبال
 ماء الحياة وعرف فضل حالي
 الأوقلت بمدحه سر بياني
 كالظهير بين الصبح والأقبال
 من غير لامية الأفعال
 والرزق رغماً من هوان المال
 فبراءة من سورة الأقبال
 وهو الذي عن كل عال على
 تسقى الأني كوس سوء الحال
 نفس الشريف مشرف الآمال
 هو أصل الأعلام والأعمال
 ومكارمها وكال كل كمال
 وسع الملا ومهامه الآمال
 داس السها وسما سماء مطال
 حكم لعلم محرم وحلال
 بحجاسن عظمت عن العذار
 أيد تري الإغناق غير طوال
 وعدوق في ذلة وسفال
 والله لقبه أخا الدحالك
 والنقص من كتب من الأعلام
 ولرب ذي جنين يقول نزال

البشر بلغم من جبين هلال
 في مثل فحمة الأمان أتى وقد
 كفى بشري العيد أقبال داعياً
 ومظهر الأزدان بجلاضمنها
 لم انظر التبر بال مشرق شمس
 لا بالفخور وان تفاخر عصر
 مقصورة أقواله وتعيد اذ
 هل نيل مما خرت الأتسبة
 ولئن خصصت بما المائل البصر
 لابي تراب نفسه منسوبة
 تعطي الندم طلائعاً واذا انشيتي
 هو جنة الفردوس فيها ما اشهدت
 هو أحد الأسماء اسمي حامد
 ومظهر الأضل المؤصل شوردا
 طال المؤمل وهو كل مؤمل
 ومطال عال او مطالع سعده
 حرم محل للمكارم داره
 عشق العلي وهو العفوف عن الهوى
 باع يربك المجد حيث تقاصرت
 بشراه والبشري به قد بشرت
 هذا لقب الأعيان محبي اسمه
 علوه حلاً وهو في نهل الهوى
 لو مرض اذ كفى الموت طهرهم

مثل
 مثله
 مثله
 مثله
 مثله

ما ظل في حرّ الوطيس وقالها
 أم كيف يهدى وهو يرتق نادياً
 فرمي بكل مكيدة في غمره
 ونظا لقت لهواتهم بنضالها
 لما ابونور تألف خوره هـ
 ابش بذاك ابى الحصين فلم يعبد
 ادناه حتى اذ تدانى اشتاله
 حتى اذا انكشفت قدام شوره
 سالت نعمته وخطت فوقه
 لو لم يطل دون السواد غطوه
 قد راح وآرتاح الرواق خف من
 لم يقطع الجبل الحقود لقطر بل
 وارنذ يقفهم بلا زودة
 فاذا ارادوا دفع غم مصابهم
 لو لم يفت ظللاً وان هو اصفصف
 لو يعلم الظم الذي اضحى به
 قد صار كالمرسال بين تأمل
 هو مائة مهلت ولكن لم تعد
 نرضى باجمعنا نفدي مد ابى
 فله هلال الصوم قيد منوع
 لا يرضى هذا المريض وداؤه
 قد كان كالريح الطبيعي ساكناً
 طردته بلدتنا كما من يغرب
 ومضيت يار مصان وهو مقيد
 لما نوى رمضان يقطر استهني

لم يلق فياً من مقبل ظلال
 لا ينتدى بتخز وسعال
 من كل مبتلة من الابطال
 ستارة الاغراض بالبحر نال
 حشى له زفر اخو الاشبال
 حصناً يقبه من وعى ووبال
 واحال بين الهضب والأوعال
 واحيل امر الفيل للقبال
 دنياه ما اعيا على الخيال
 لا تخمر منه ابيض الأطلال
 اتقال آكال به بطال
 اهمال جمال على البقال
 تنف السبال بظفر صفع قدال
 شربوا كؤساً من ويا ووبال
 لاستحجر الدنيا من الاطلال
 لم يرتشف في غوله بزلال
 منه وبين قنوط المرسال
 وعليه لم يحلف ابوسيمال
 كان الغداء لنا من الأرزال
 يهديه عيد الفطر كالخجال
 قطع الوريد بفضة القيقا
 في مصر حتى زال بالاشمال
 ويقوت معقوقا وام عيال
 والفضل للشيطان حين قضا
 عشق القرافة شال في سؤال

يا عالم الافصاح بل يا عالم الك
لولا بنو السادات في ارجائها
لم ينظر بلحن الحديث بمنطق
وكذا ك معتدل المزاج حياته
وسناء ايام بنورك اشرفت
لازال ترعى العصر منه محامد
ان ما تلوت تناسبا وتماثلا
ساداتنا وهم الموالي رتبة
واذا ابوالاقبال واجه قابلا
لم تتصل حساده لصفاته
اجد اللائكي بالمدح رخصة
يا هل دعا السادات غير مستد
يا واحد اذ ارد في قبول مؤرخ

اصلاح بل يا صامخ الاعمال
لم تر ذهي الدنيا بوجه جمال
من نحو فقه او جواب سؤال
لم يشتغل عن حفظها بتعالى
لولا ك انت بها لكان ليالي
كالصنم وهي الظهور دون زوال
بصفاته انا صارب الامثال
وهم الى السادات عز موالي
قلت فراسته الصواب قبالي
الا اتصال الفكر بالامال
واشبهها بالمدح فيه غوالي
ان في سواه محمدا لترحال
قيلت سعائيه ابوالاقبال
١٦٥ ٥٤٢ ٥٤٢

(وقالت من ابيات ظاهرها المدح وباطنها بالتصنيف ذم)

نعم يوم الى المحلة جنتا
فرايتنا من العظام امر
حيث فرزنا بيوسف نجل حقا
هو فرز في شكله وبهاة
وحمازاده التجميل عتلا
رب قول اصحاب فيه ومنه
واعذار عالى المعلم عذر
اذ دعاني لبيته وهو بيت
بيت عزم وراحة فيه كلى
مانا حرت عن اجابة دعوى

في اشتياق الى نفيل الخياب
وجئت نابه سرور المكاب
ياله من عجيب امر مهاب
وهو نور بفهمه في الحساب
غير خافي يرعى الورع والصاب
حجة الخصم تنسهي في الجواب
ظاهر عن تخلف واحتجاب
عامر دونه مطلق السحاب
وجمعي وحسن مدح اقتراب
غير انى محتم للذهاب

* (الاشعار) *

(٤٤)

ارتحى من جنابك العفو انى يا كرمي ابروم مثلى ضيفا	لست ضيفا وانت جاه الرحاب تاب عنى عن الوداع كتاب
---	--

* (وقال مؤرخ خاسته تواريخ لست له في بيت ترجم له بقوله) *

ارحت ست تواريخ بمهلها نهور بيك معه قدر ببنا	ومعهم ضمن بيت شاد انشاد لمضرا يدخل بحر مد بادى
--	---

* (وقال مادحا ومطرا نا اوانل الابعان) *
بقوله جناب معاون ثاب عبد الرحمن مطهر بيك *

الف امعاني من يذكز ساء بل تلك مدايح من سواء تمت في همته سواء ثبتت عنه عظمه جيم جيد الازمان زهو حاء حكمة الحكومه حاء خذ اكثر مدحه دال در المنظوم حصا ذال ذو الهمة صاحبها زاي راي لمو بخش خطا زاي زكن فيه شهدا سين سبجانك بارقه شيان شاهدنا ان على صناد صفت لمن احمه صناد صناء الاستعداد على ظاء طبع كالروض زها ظاء ظهرت عن فكرته	حاء ام مسك ام عنبر نادته العلينا يا مظهر اوصاف فيه لا تحصر بعلاوه وبالفضل الابر من عقد محاسنه الجوهر عقد الاشكال لقد تنشر ان الممدوح به اكثر والدرك قتل ان يذكز نوب الاتمام به تفهز ثبت بالقلب فما عنتر اخلاق علا عنه تشهر نفسا من خير لا من شر يدع يجري الخسر الا وفر عذب للخل حلا ان مر بدر الاق وبه ازهد دمع الامطار به ينشر الاف اصبايات تنهد
---	---

عَيْنٌ عبدالرحمن وهمل
 عَانُ غَاثَاتُ المجدله
 فَاءٌ فيه تن هو قطن
 قافٌ قد حاز العز ومن
 كافٌ كالشمس بطلعتيه
 لامٌ لازال على فكدير
 نونٌ نهديه ملاحتنا
 هاءٌ هونوز ممال كنا
 واوٌ ومصالح مملكة
 لامٌ ألفت لازال لاه
 ياءٌ يوليك مكاره

البتك سمى في المظهد
 رأيت في الدولة والعسكر
 حلت عقد العقد الابهر
 مثل البتك فهو الاخذ
 نور الاقمار بهاتسر
 من لازم عليه ينصهر
 هذا وله الصيت الاشهر
 روح الحكمة الشهير الاقر
 سيد يفكره تصمر
 بمن وسعود لا يفهد
 كرم الخ عني المظهد

١١٧٩
 ١٢٥٥

وكتب لبعضهم فاستنكر الرسالة واشتمت الضلالة
 واعرض ونأي واتخذ آياتنا فزاها فكتبت فيه ما يستوفيه

يا قفا عرضها لك الويل متى * عند صفع المخاصم تصبح وارم
 كل بيت بصاف التيس يوما * فهو لنت لا عظم التيس هاشم
 فأرسلتها مثلاً وواصلتها منفصلاً

* (وارسلتها اليه منفصلاً يا ضغدين فقلت) *
 رب أريح أرواح ذوى ودارك * وأزع وفي ودارك * وأزع
 ودع ذادات ذات رداة * وأدفر ترأه ودائه * وأزدم داره
 وارذذ زواره * وروث رأس وزغ زاع * وردن إن أم أوراغ *
 ادوب إن آراه * واداري أذه وأذاه * رب أوزار * وواش إن آداب
 اوزار * راوده أروام * اذراوع ذاذراري آرام * أذان ذوات
 اردان * ودن دم وران * أودع اذري بأي ورب * ورت ززاره
 أوردة رب * اواري وآري أواره * واى ذرب دون ذرة ذرة ذرة

* (الإشعار) *

* (٤٦) *

زوج رداح ذوروق * وام دارن ارب ذوق * واب درزی *
 دانه رای آنزری و آوزی * اول زان * دونه ای دان * ازد زاه
 آل ذراره وردوع * وآذوع وازوع *
 و ذو و زرنو و رذات ذم آراهان * رآك روی زورآ ادا م و دارا
 اذا نأح روق رزء روج و قاره * ودع راح و د زاده و آذ آرا
 و دام اذی و ایش اذ لب رذی * و امر اذا زارت او ارب دارا
 و اورث داء دام رب رداة * و ذاق رذی آرت و آذرك دارا
 ذاك ذم آورده ذو آدب راح آرواح * و ورداد و اح * و ارج آس
 و درة راس * و روض ورف * و ودق ذرف * و ذردق * و دررق
 ووزك راق * و زان او راق *

فلما أتصلت به انفصلت اوصاله بمنفصلها * وابتليت بفالج
 ابى دواد مفاصله من مفصلها * انتهى ما وجد منها الآن

* (وقال ملتزمي في كل بيت حرفا من الحروف على الترتيب في أوائل الكلمات) *

اهجو آخس الا نس آق اميل
 بلى بعلبان بليد بخيل
 تهري تراقيا تددت تسيل
 ثوب ثخين ثم ثورث ثقيل
 جلف بجهول جرم جزيل
 حرمه حازت حماما حليل
 خلفه خبث خبث خبث خربل
 دواءه دماغ د فعد دخيل
 ذمته ذمت ذمته ذليل
 رفاقنا رؤيا رامت رحيل
 زمانه زاه زبل زميل

انى ابتدأت انى أستطيع
 بغل بجوع بطنه بى بكى
 تنس ترى تعلق تاسومة
 ثناه ثعبان ثوى ثقبة
 جدى جزى جزاؤه جزرة
 حالك حال حاسد حشونا
 خلقه خنزير خنزى خاسد
 راء دفين داؤه دودة
 ذو ذنب ذنوبه ذاته
 ردى روج رذ ريف راذ
 زميل زج زاع زانسه

سخرية سباه ساءت سبيل
 شبيه شيطان شره شليل
 صباحه صم صماخي صهيل
 ضايقه ضم ضمناي ضليل
 طيب طين طيبك طويل
 ظننته ظل ظباء ظليل
 عليه عضفور عقل عليل
 غم غبي غم غدي غليل
 فحنته فدس فيها فليل
 قلت قفوا قاس قدير قليل
 كبش كليل كفرو كليل
 لؤلؤها لالخ لعين لليل
 مسنت مسحا ملت ما من مثل
 نقصانها جى نفس ندل نليل
 هذبته هجو هنر هليل
 وصد والله ودود وكيل
 يافوخه يرمى يديه يليل

سماحه سفاهة سماح
 شوم شقي شان شانت
 صفاته صباحها صدمة
 ضبت ضعيف ضائع ضحكة
 طلغته طان طوش طغى
 ظبيته ظريفه ظفرها
 عليه مار عمره عاصبا
 غلبان غم غمده غالت
 فوه فسا قطنه فاتحا
 قد دروا قر و نه قامه
 كك كفيف كان كسر
 لعين لفتات له لحنة
 محمد من أمنك مذ
 نروم نهديه نظاما نرى
 هويت هنر لاجموم هازيا
 وارب وصاله ودع وده
 يمسخه يفسخه يبتلى

(وقال يمدح عبد الرحمن بن بكير مظهر ومخرج من أوائل الاشرار احراف تكون بيتين) *
 ويعرف بها ما يضمن حرف لفظ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

مدوح كل بحية من فعله
 دارت مداركها بعد هولاه
 حقت بكل محاسن من عدله
 من بعد ما اسودت قبيل هولاه
 ملا البلاد مكارما من فضله

عن المظاهرة وبدركماله
 للبتك كم من مئة ومزينة
 ما الشرق الا في حماه جنة
 لاح ايضا من الخير فوق بلاه
 عين الامجد واحد العوض الذي

لَيْسَ الشَّرِي غَيْثَ النَّدى بَدْرَ المَهْدِ
 مِنْ مِثْلِهِ فِي هِمَّةٍ وَرِعايَةٍ
 يا طاملاً حِلَّ المِشاكِلِ رَأْيُهُ
 عَزَمَ مَخافَةَ الأَسَدِ سَطْوَتَهُ لَهُ
 ما المَلِكُ الأَجْحَثُ هورِ وِجْها
 لَكَ عابِدَ الرِّحْمَنِ بَيْكِ مِظْهَرِ
 نِجْمِ السَّعادَةِ وَالسَّيادَةِ ناظِرِ
 بِرِئُو الأَيْكِ الخَضِرِ وَهُوَ لِحِشْرَةِ
 رُوحِ الشَّرِيقِ أَقْصَى مِنْكَ بَرِّ
 بَنَيْتَ بِالقاضِي مِغْيَبَةَ المَهْدِيِّ
 رِزْقَ آمِنًا مِنْ كُلِّ سِوَأِ سِلامًا
 بِمِهابَةٍ وَسِعادَةٍ وَرِعايَةٍ
 رَفَمَ القَبولَ بِأَحْرَفِ الحَسَنِ عَلَ

دَرِّ المِداغِ قاصِرٍ عَنِ مِثْلِهِ
 دانت جَميعُ الأَمْرينِ لِعِقلِهِ
 يا طاملاً أَحْيَا البِلادَ بِوَبولِهِ
 نَصَرَ مِنَ اللّهِ بِكُلِّ جَميلِهِ
 اِنسانَ عَيْنِ الدَّهْرِ واحِداً أَهلِهِ
 ما النِّزْجُ الأَناحَتِ موطئُ نِعلِهِ
 لَكَ وَالخُشودُ مَنجَسٌ عَنِ عِزْلِهِ
 مَتَسَّهَتْ بِكَ فِي جِهاً لَدَ نِعلِهِ
 نادى لَها الغُربُ الشَّقِيَّ بِجِجالِهِ
 يَفْتِيهِ شَيْخُ المُسْلِمِينَ بِجِجالِهِ
 راقِ المِكانَةَ مُسْتَعِدًّا فِي نِجالِهِ
 حامي جَميِّ كُلِّ البِلادِ بِبِضْلِهِ
 رايانَةَ أَرخَتْ مِظْهَرَ عَدْلِهِ
 ١١٤٥
 ١٣٥٤

والبينان المستخرجان من التطهير هما

عليه لعلم يعمل
 مدح محمد دين

نير يبر بر
 أمل منير حر

وعال مطر زاحق الهباء في اول الابيات وقوله تمننت من التشريع شارحان
 لوزارة في اول ثالث الاجزاء وقوله المشارية نظم على الدرر تشادحاني اول سادس الاجزاء

اقبل فديت مبشري تمنى الانام
 بشر لفضائل وعللا هتوها
 تمنى اللطائف المعاني والمعاني
 نبتت لنا افراخنا تمتابه
 جاءت وجات بالمني ترهوها

بسرور عام مثير اذ فيه عام
 بهلول اي منور لها الظلام
 رف من سحاب منظر مناجام
 سمعها القول مخبر شهد المقام
 ايا منا عن مظهر ابدنا برام

حاك اسلا مبول ما مون الحيا
 خلارك ربي تصير من فتكر
 دامت لدى سلطاننا ايامه
 ذو رافة وسياسة لعبده
 روح الممالك رائه تحسابه
 زادت مهابة ملكه شانه
 سبحان منعباه ربي الذي
 شهدتكثرة فضله يا حسنها
 صفة بكل فضيلة عظمتكم
 صناعته سبحاياه التي بكما لها
 طربت به ايامنا تساعة
 ظر فاولطفكم حو اوصافه
 علم الغصائل كرهه راق العلا
 غلبت محاسنه فكم يبدو له
 في مجده قل مادعا خيرا له
 قد سرفت بك ربه يا شوقها
 كحل البهامك العلا نور البها
 لك يا وزير فضائله لم تنحصر
 منها من اياخرتها ولك السبا
 نظم المحت لكم طرا زقصيد
 هذبتها الحسا بكم ابغى بها
 واثبت لامتكسبا راق بها
 يا حاكم بلغ العلا تاريخه
 سنة ١٢٤٤هـ

مولى الندى في اكثر رتب الكرام
 اهل الكرام وتفكر اهل اللام
 فيك معاليه ابشر للملك نام
 وشهامة كفضله يوم التحام
 بهدى بغير تفكر هادي الامام
 منصور قوت عسكر نصير الدوام
 اولاه ملك مطلق ظل السلام
 ممن برتبة حيدر من الامام
 حسن له فكر برى عند القيام
 بعناضيه المشرى لمن استقام
 بجمال وجه انور بحال الظلام
 امل الورى هذا الشري ابن الكرام
 ربي بمن تصدرك لك قد اقام
 حسن الصفا المحبر داعي الختام
 قد كنت خير مصدا رتب الختام
 لك قبل جملة عصر وطها نام
 وغدا بحسن تجتبر بر هو احتسام
 وراسه بتبصر ساق السقام
 بان ايات تعطر منذ النظام
 زاني بهني نردري اهل الكلام
 حسن القول الانور داعي النظام
 حاشا يذل تفكره حال الختام
 حسن لر فعة شانه اهل النظام
 سنة ١٢٤٤هـ

وكانت له سيفة في الادب عند صديقه حمزة على آغا الترحمان فارس المستر دها بمدة الرشا

وهي من قلب الجمل تفر من اوتها كما تفر من آخرها وصورتها
 بمرح دامت جارية سفينة شكرى * ولقد ترك مسكجا وعذرى *
 والذاعى انى بجانبك حين تفضلت * وشراعى بمرح اجريت فقد مضت
 بسفينة الايام * وتعاقت الاغوام * لو غرقت لما وحقك عجت للبحر *
 ودعوت بردها للبر * اما السفينة فكانت مثلنا * والمعينة منك
 فتلك بحورنا * ارسلاها بطيالك * واطمأنا ببتاروك * بتبارك اجملها
 وبطيالك ارسلمها * بحورنا فتلك منك المعينة * ومثلنا فاما السفينة
 اما للبر بردها دعوت * وللبحر عجت * وحقك لما غرقت * لوالاغوام تعاقت
 والايام بسفينة مضت * فقد اجريت بمرح شرعى * وتفضلت حين
 بجانبك انى الذاعى * وعذرى جاء سيدى * لقد ترك وسكرى سفينة جارية بمرح

(وقال) ————— يمدح صديقه الشيخ احمد الكافى قاضى اسبوط

عن غيرها وبها المقم الاسعد
 الواثق المتوسل كل المسترشد
 الالعى اللوذعى الاوحد
 ثقة قضى ببقى بين فينقد
 سكر الودود وسحر سامعه العود
 واراك اى دراية ان اورد
 ومن الشاحة جسمه مجسد
 لم يدرك ان اليوم يعقبه غد
 فالنفس من عين اليقين الاثم
 الحق قاضى والقضبان كل تشهد
 فيها الحسود عقيد ومجد
 مان تفيض وفتنة تتوقد
 الف العهاد وعهد لا يعهد

بشرى سبوط لها المقام الاضعد
 نعم الامين المستعين المكتفى
 المتقى المهتدى عند الخفا
 عنت يفيض ببقى ثبت ببقى
 احكامه حكم كمال كلامه
 ازداد وذا ان رأى ورا دلا
 من الروح القدس نشاة روجه
 مستعمل برضى الاله كانه
 لا غرو ان نظره اليقين براعه
 فاذا قضى امر يقول له الرضا
 اطلقت حد المدح فى اوصافه
 نار الحواسد منه ماء حياتنا
 وافيت معهلنا فالفيت الغنى

مهم
 محمل
 مفيد

لو أدرى بالبيت هل هو أم أنا
 فبكل معني فاق معنا وأعد
 فضل له فصل الخطاب مسلم
 فأطرح به جمع القضاة معارفنا
 بحمد النسبم بأن يحاكى لطفه
 عن علة في الحق جرد فعله
 أما المكان فحزم بمكينة
 لله ما بهي سيوط وأهلها
 هي حجة الفردوس قد فارقتنا
 فارقهم ولزمت دمعاً كآوياً
 قد أخصب المجدوب فيها إذ أتى
 للنخض ظاهرها وباطنها به
 بلدتها شردت بمجمع الشقا
 فعثونها أعيانها وصدورها
 أياك تذكر منفلوط وأمة
 فاذا اتاه الضيف ادبر وادعى
 بلد مقر بلادته فالنيل من
 يامن حمدت على القضاء مؤرخاً

وفرا فكرت من التكاثر أزهذ
 لو أنه معننا معني يحسد
 في أي باب فتحه يتسد
 فبكل ضرب قاسمونه مفرد
 فأعتل دون قرامه المنتهد
 ويزيد حرف الدين وهو مشد
 ومكينة قاضي الشريعة أحمد
 فبأهلها ترهوسيوط ومحمد
 وتركت فيها القلب وهو مخلد
 منه بنا رسوا هم أنت ترد
 فبناؤها ذر طيه زبرجد
 إسكندر عين الحياة يورد
 وجمعت فيها الصفو وهو مشد
 علؤها وبجارهم لهم اليد
 فيها فأخذ من تره اخمد
 شغل الجبال وضيقنا هو يقعد
 لطف له بوعيدم بدنتهد
 قاضي سيوط هو الكافي احمد
 ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥

١٢٥٤

(وقال) ماداً صديقه الرحم محمد بن توفيق ومؤرخاً توجيهاً
 بأوائل الابيات وهي قوله بنجاب المكرم محمد بن توفيق وقدومه بالبيت الاخير

وبحسبكم يتجدد
 وسنقى العهاد المعهد
 عن غيركم يتجدد
 قلبي وفيه يعر يد

المشوق لا يتجدد
 لله عهد وصالكم
 بحمد المقل بآته
 اشوان من خم الهوى

(الاشعار)

(٦٥)

ما فوق ايدكم يد	ان جوتد في محبتي
ظلي اغرب اعبد	بالروح يفدى منكم
وله الكواكب سجد	الشمس تعبد ذاته
روض بشوق يوقد	للقلب في وجعانه
الحاظه اتشهد	من نغزه شهدون
منا الخلوص محمد	كشف الخلوص كاله
جد حيث ما هو يوجد	روح المروءة هي تو
فيق وشانا يشهد	متوافق لقب اب تو
يا وهو فيها مفرد	مستجمع كل المزا
محمد بها محمد	محمدت مساعيه
ب وكيف لا تستعبد	ملكك من اياه القلو
سد وهو ممن يحسد	دم يا حسو دمن الحوا
رجل تقم وتقع	افديك يا توفيق من
عد في البلاد فتعد	فلقد قدمت وكنت نص
احسان فيما اوردوا	نال الاهالي فاقض ال
صرفا فاصبح ينقد	دبرت اعلى حالهم
لم اذ يغيرك تغسد	يا حسن رأيك في الصا
سك وايق وموتد	توفيق بالتوفيق انت
س من النفس لا زغد	ولانت اشهى للنفو
عين الامور الامد	فداد ما تملته
ويضج منه الارمد	يهدى الزكوة بنوره
فيق قدمت محمد	قد آرزوه بره تو

١٢٥٢

وقال — هذه القصيدة المصنوعة مطرزة بثلاثة ابيات

بأوائل الصدور وأواخرها وأوائل الأيمان ولها ثلاث قواف

قواف عزمي

يواعدني ويمدني ويصلني ويصالي	ملح قد حوى صور الجمال	الحنا	الروسام
رشيق لقد قاني الحد يد	نقى نومي وأشد من النجالي	افتنك	سقامي
يصول من العيون بمشرف	يمت به ويحيي بالوصال	بالذرا	يايتسام
اياقاسي القوادرق من طبع	رأيت تعذبي زاراه قاني	واي	راحي
ليالي الشعر في منها أضلال	ثناياك المغلقة اللآلي	الجمان	النظام
تسمر تغرك الحالى بنظم	نقى المنس في برضالي	حافي	ظاهي
طيسي كما اري شفتيك برأ	اذا مجز الاطبة في اقتلا	الشعا	احكامي
رثالي العاد لو يقض دمع	دعا يجري على الخدر والي	قاني	هامي
يلوح ونار قبلي اشتعال	رضاب برذر صا الزلال	لقتله	المدام
زهاخال على خذ بي هو	اسبل ماله في الحسن خلى	ثاني	دامي
يفيه العدل تعذبي فيه	لواحظه تمنع بالنيال	بالسنا	بالسما
يريك الشمس تشرق من جبين	على غصن بروض الحسن	يافي	نامي
تلفت عنه قولي وهو راو	لعبد الله بيك منذ المقال	الربا	الكلام
أمر من أمر من أمر	مدر سياسة الرأي الجمال	المصا	التمام
منير الفكر في نرو ونظم	يقوف برأ عن فوق العوالي	الهما	للقسام
نبيه قدر في بصفا عقل	زكي باهر في كل حال	آن	نامي
هو الليث المعد لوم قتلك	هو العوف المؤثر في الجلال	الرها	للقصا
يدع بيانه لله منه	ومنطقه يتصير نفا لفظك	الربا	المراو
يلوح باقوس بعد الجذع	لكوكبه الشعاع في انتقال	الربا	في احكام
تراه نصير جتا الصخب	عذبا بالاعادة واعقل	الربا	انتقام
اخو حل ابو طبع نصير	ببأس يتقى عند النزال	الربا	اهتمام
يقول له القريض طتناؤ	دعاني فضلك العا المثال	دظ	المقام
وكيف ير لعبد الله مثاؤ	اذا عدت مشاهير الرجال	الزمان	الكرام

وهي في مدح سعاد
على تباشير القيس
مجلس الايام الآن
وظار فيها شعري
بأولها

زليت المدحمة في أهباح
 خليف بالجماد عن إباء
 سعيد بجه لا مشك فيه
 تراحم وبجمال على شيوخ
 تقول له المنى فابشر بقصد
 بحول الله مصححاً بآبين
 اعتد الله أنك ذو رفاة
 لك الفعل المحب لكل قول
 قرنت فكاهة الحسي بعقل
 لقد قام العلاء بكل معنى
 بشر عن عظيم القدر عيت
 تبارك من أمارك نوريت
 دنالك كل قاص من مراد
 رزقت سعادة في كل امر
 يدوم الله سعدك ذابهاة

لذات وجوده نور اللبالي
 لطيف الروح مألوف الخيال
 هدى المتقين من الضلال
 بهتمته على زعم الجبال
 بين اليمن مدالي انضصال
 كساك بسيرة ثوب الجلال
 أكد العهد من دون انفضال
 لك الرأي المصبت لدى التسؤل
 خير بالعواقب المآل
 بشر الجبابك بالجمال
 رقيق الطبع مألوف النوال
 جلال الشاكل للأمالى
 هام يتقى عند انضصال
 رقت بها وساد كل وال
 اغر الوجه يا بدر الكمال

الظلام
 الإناام
 التعامى
 اللثام
 السلام
 احترام
 انفضاء
 اقتحام
 الإناام
 باهتمام
 الهمام
 بانتظام
 التمام
 سماعى
 الثمام

وهذه صورة الإنبات الثلاثة المستوحاة من التطاريخ
 (البيت الأول) ويستخرج من أوائل القصيدة ويشرح البيتين
 يرى التطريخ بيتاً منه بيتاً * يوزج ستة بالقلب ليدرى
 (البيت الثاني) وحروفه عين حروف البيت الثالث وكلا نصفي
 عدة تاريخ وهو كذلك ممله تاريخ ومعجمه تاريخ
 يرى علماً عليه نور ملك * هنز بر الجاه خذل اللث بدرا
 (البيت الثالث) وفيه ستة تواريخ وحورفه عين حروف البيت الثاني
 منير شاه در العلم بز هو * لعبد الله بيك الخبير حشراً

(وقال مادكا ومؤرخا سنة ١٢٥٤ هـ بيتين بخرج منهما ثمانية وعشرون تاريخاً)

شرفت مضر بأسعاد وأقبال
 فانك الجوهر الفرد الذي استجعت
 عباس يوم نضال او محاسنة
 تكاملت فيك اوصاف الكمال كما
 كيف القال وفي هذا المجال يعني
 كلامه الذي أم روح وروح طلاء
 قد أشرفت مصر والايام باسمه
 ان قلت لطفا منه اللطف مكنته
 رأى سديديع ان الاله يوم يجمعها
 السيف والقلم الجارى بسطونه
 وخاتم الملك مسعود بنخصه
 وذو اداة رأى راق ذو ادب
 ادولة لبني العباس قد رجعت
 هو الرشيد هو المأمون معتصم
 اثبتت تقى بنتي عيث يفيض بي
 نقول مضر في البشري فيوم وفا
 وفزت بالامل المرغوب من زمني
 من معجم حمل الاضطار آرزها
 لكل خسر وزر حكمة حكم
 قل عزها المدح مضر اليوم قائله

مهل

مفكك

يا حكيوكا افتد بعلو على العاني
 من نور اقبالك الدنيا باجلال
 بتسام يوم نوال قيث انعمال
 تناقصت عنك امثال باكمال
 مثله ان يريد المدح امثالي
 امر ستر ملك له اسعاد احوال
 يبشر عباسها يا حشد الوالي
 او قلت فضلا فمنه كل افضال
 بأس شديد انتقام عند اخلال
 طوع الأوامر في فصل وايصال
 ختامه منك مطلوب وارسال
 ذوا وروح ودود رزق آزال
 بدولة عظمت عن ملكها الخالي
 هو الامين على ملك به حالي
 مكمل فذهر زينة الآل
 نبلي السعد سعيد الخير وافال
 سأسعد الله اوقاتي وآمال
 ثمان عشر بن بالتقليب التالي
 باشام شهر محمد بده العالی
 عباس باشا الشجاع الصدي والي

الصدر مع
 والعجز
 وكلمه ه

وقالت بدمح حاضرة الروم الشريف محمد بن عون عند العزم على التوجه
 الى اللات كدرية وموتها ١٢٥٥

بمعجم مهمل شطرنج بيت * يؤرخ اربعة في العدد
 لا شح كندرية نشاء ابن عول * اصيل وصددت وفجر الرشيد

(وقالت مادحا ومؤرخا ١٢٥٥هـ)

وجاء الغريب يادها التبعود
 وزير وصفه ورع وحيد
 وذلك اراذه رب ودود
 عزيز شأنه يزهو فريد
 فباسته على فمي - عيد
 فنترنجه يعلو سعيد
 وفزت خوف قدرته اسود
 لا أوج ساءه تروى حدود
 اذ امنه وانخر ذاك جيد
 فحيث اوده يحلو وزود
 بقي يفضى برين بقي يفيد
 واحوال مطالعها التبعود
 تصيح بان لي عزم شديد
 جتائب راحم بياه حميد
 هلاك مخالف عان عنيد
 ومعصم ومأمون رشيد
 على مضربيه فمي الحسود
 وهمتنه المعارك والجنود
 بابرهم توليتي سغود
 ١٤٠
 ٨٥٦
 ٢٦١
 ١٢٥٧

شموس سعوده هملت تبعد
 وزود وصوبله وافي وفاقا
 اناج وورده اوزار ارض
 جدير بالولاية جاء باسكا
 فشر فها بكل سني فضل
 نهى ملكه بيهي معني
 وصدر قدرتي وهدي قاوفي
 وفي بر ذو ندي وهدي وما ان
 فتاذ الغريب زد بشر اورفقا
 شمع اروع مشكور ابي
 ففي صبقي يغيب بغيب غيب
 له كل الكمال وعدل حكم
 زهت وبدت سما يا ذات اسير
 له دو ما جلال ان فات حلا
 برى عزم مهاب الجاش ابدى
 هو المهدي منتصر امان
 فباغريته ابتهجي وتيهي
 وزغنته المعارف من صباه
 وقال القطر يا بشراى اترخ

منقوله
 كل توفيق
 كل ثلاثة
 كل اربعة
 منفصل
 منفصل
 منفصل
 ثلاثة وثلاثة
 اربعة واربعة
 منقول
 منقول

هذا البيتان
 يخرج من منقول
 عرفها اسم المدح
 وهو قوله دوله
 ابراهيم يا بشراى

التوضيح
 باشما
 اشكفاء

(وكان مطرزا اوائل الصدور واول الاعجاز ومؤرخا سنة ١٢٥٧هـ)

امير من عربيات سليم
 لما هرد وصفه شأن عظيم
 فضائله تشابهها النجوم

حميد الوصف همته تدوم
 ضياء شخصه والروح نور
 رقيق الطبع ما لوف السجايا

عمر

تجسم من هوى اللطف لكن
 سعيد النيم طالعه فأضحى
 عجت لمن يماثل في احكامه
 اني الاحكام ام في يوم حرب
 دعوا الاوهام ليس لكم وهدوء
 تحل برأيه عقد الرزايا
 سيادته على الافلاك تن هو
 له الوصف العظيم بكل امر
 يمينا انه في كل معنى
 متى حلت محاسنه بقطر
 بهمنه تدككت الرواسي
 يقبه الله ما يخشى ويأبى
 كمي مجد قد قال انخ

قليل مثل صورته تقوم
 يلاحظه القول بما يروم
 رأسته لقد وهم الحكيم
 على اي يراحمه الملوثر
 له في الفعل او فيما يحوم
 يروق بمنه الامر الوخيم
 امارته لها الحمد الكريم
 له اللطف الذي منه النسيم
 دواء يشفي منه السقيم
 رايت القطر منظم وسيم
 وقد جلبت بطلعته الغيوم
 بواله الاله بما يروم
 شجاع الروع من شؤم سليم
 ٢٧٤ ٣٠٧ ٤٠ ٤٤٦ ١٤٠

والتقرير الاول قوله حضرة سعادة سليم بك والثاني قوله الفقير على الله روش
 وقال — وهي ما يعرف به الحرف المضم

صك حظ لردعه ومساء * كاسمه الزين عابدين غوي
 وشقي خبيث وهم لحوخ * سفة ذي تشيط فيه شئ
 اخز اداء قادا وشذظنا * ابن عار محسبه ياشقي
 صنعت فظا خذ جن تيسر به بغى

(وقال — مادحا سعادة كامل باشا ومؤثرنا استاذ)

هنديا با معالي في مطالك
 وكنت في غير امر ذات شو
 نعم في أفقك الزاهي نجوم

ويشري للنفوس بما هنالك
 بمولانا الوزير الى وصالك
 ولكن اين بذرك من هلاك

فقولى ايها الصديق اهدى
فانك كامل الاوصاف فضلا
وسعدك كامل لا شك فيه
ونجم سماء قد زك قد شأه
بشمس بسمت الثور منها
راك عز بز مصر بها حفظا
امتصاصا دقا جم الزايات
فاولاك الكرامة وهي اهل
نظمت اليكما درر التهانى
كلامى قاصر لو كان ذرا
كلامك انسه بعد علاه
وزارة اى وال رب راي
غرينا اربع التاريخ غرينا
وزجرى كامل خير عدل
٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠

هذا البيت
مقلوبه
الاول
قول غرينا
تاريخ ايضا

مسامعنا البشر بحسن فالك
وضاء بنور رايك كل حالك
وحظك سافل كل المسالك
تبارك من تعالى فى نوالك
كمال البدر فى شرف اتصالك
علما يوسفنا فى جمالك
شنى الراى ترهوى خصالك
وقد تر كواكرامة فى مثالك
ولكن ابن مدحى من مقالك
نظما فى كلامك او فعالك
امناء العدي فيه سنا كمالك
منحت فمذ نولى فى جلالك
بشطرى مع او ضد ذلك
رقى فى احسن شرف المالك
٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦

كل مصراع من هذا البيت تاريخ ومعجم الأول ومثل الثاني تاريخ ومعجم الثاني
ومثل الأول تاريخ فاجلثة اربعة ٥
ولقصيدة مطرزة مصتعة الشدة مطلعها وهو فوك
طللا سعيه هون فى الى الرشد و أسرك جفنيه دعتنى الى الوجد
ولم اقف عليها ولا على غير هذا منها

وقال - قصيدة ذات قافيتين
من مجزى احدهما عبر المضارع والثانى الكامل
المذلل وتاريخ وزنه المضارع مطرزة با واحد
لا عارضين واواثل نوالى الاشارة لمل ٢٦٦

وهو
في مصراع
صبيحى بيك
الغنى

صبا بكم لو يستمع نصحا وهام	ما ذا على من بات في طرب الغرام
بأعين في دمعها المتام	في ربيعة الأشواق في رهش النهى
حبا ولا يدريه ان يلجا ملام	وللعوادل غير معتذر الهوى
يدمي جفانم خضه سفا دواهد	وعنكم ما كان منتهى سبيل اولو
هذا الامير لم يفتصر المقام	لكنه قد جل عن مثل له
من اجان يزدر مدحا نظام	فلنا الهباء بمجد وله الثنا
يمنح سمعي لفظه عن المرام	لاشي اعجب من بشيرا ذاني
رد الذي من نور صنما وعام	عن رتبة اهدى لتانبا وفا
اوصاف لشرها شرا احترام	عبد الى عبد اللطيف انبا فدا
له مسامح العلام نسام	صنحي بك رب الفضل اهل له
لسبل المشاكل الكشف النظام	ذو الفضل في سيف وقلم وفي
و زنوب دهر كلها تحا تمام	انا في ابتهاج اذ في درج العلام
يلني ملجك للفني نجام	يا عند ليت الفضل بل اسد الوغا
ا تته ففتحه فتحا احترام	كم مقفل في المشكل اذ ا قسا
ضياء الصلح بسره حاما	هنت رتبة محمد مقتدر فقد
حي القيامة يوم النعام	دم في جمال غير منتهى السن
يسورخ صبر جاه صنما ختام	طرقت في ثاني مصارع البها

وبيت التطريز المؤرخ لوزن المضاع

بشري لهذا المجد آرخه • صنحيه مير الوي اضحي

وقال - ماد كان نزل الرضوان حظه مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باشا
 عند ذروه من الاستانة سنة ١١٤٠ هـ منها ١٦٠٠ تاريخا و ترجم لها بقوله
 اقول لغرب الروم شرفت بالذي • تهاقت به مصر الجبابرة لفظه
 يسر عن كرامته المرام ومن له • على عبد في المدح فرض محتم
 (ابيات التواريخ) • لمصنذ بعين لا يجب مسلم
 مؤرخ ابراهيم يز هو بواصل •

بقرب سياحات الوزير في صدى * على بلد بالخير زاد اكدم
سمى خليل الرب زاد لبزده * بحلم زهياً بالسرور ويخدم

(وقال يمدح حضرة محمد عطاء الله في القاضي سابقاً بمصر ومؤرخاً عنكلم)

وأسعد منته أن سعد سيد
إذا حثت والأوتار حين تغرد
فجرح بالسهمود المشهود المعزبد
ومالك يوم الدين أياك نوبد
إلى ملح قاض في المعالي مجد
حفيد خليل ذي الصدارة محمد
لك البشر وذاك السرور لمجد
ودهره طوع ما أراد محمد
إماماً وعدلاً واحداً العصر مشعد
وحلم وادراك وعلم وسود
همام كمال للحمام مشعد
يثيب في يفتي يعيث يشيد
بوصف شريف فاضل هو موجد
أراع ذوى زور برأوه ورد
لجفنتك عظمها بمجد فترشد
ومن معجراو كل شطر برد
ومهمل ما في كل شطر ترد
حروف الذي من تحته تمتد
كزاريد رطبا الحال أسعد
زكارب ذرى الخط لأعاسيد

تحكم بما تهوى لك المشعد
أيا مجمل الأقدار في كل منزل
شكى النوم من دمع لقاضي جفود
بلحظ يقول السحر منه أذارنا
ولكن لي مما تغزلت مخلصنا
مجد نكي الأصل فرع محمد
وقال لمصر الله هذا عطاؤنا
امصر عطاء الله هل سروره
وأولاه مولاه وولاه حاكماً
له كلمه ورشم كلكه
أدام علاه الله اكبر أمر
تقى نقي غيث فيض يفي يقي
له مدحه في كل فن موفوق
وذو أدب زاو ورب دراهة
وجاهته تشمو بحسني جيلها
بينتاي أنح عاطلا جاء فيها
ثلاثين تاريخاً بتقلب معج
وعين حروف الشطر نوعاً عن
بخير عطاء زربها أسعوده
زهو خير بارع ساطع هدى

مهمل
مثله
مثله
مثله
معجم
كل حرفين معاً
متفكك

(وقال يمدح نزيل الرضوان حضرة مولانا الزعيم الحاج محمد علي باشا من قصيدته كل شطر منها تاريخ كلكه)

السعد يخدم ما نواه اقمر
هو قدر عن كل مدح اكثر
لوصفه في الكل بشان يشكر
ما كاون الا خصامه لا ينصر
افعاله حسن وخلق ينهر
بين البرية امره لا ينكر
في كل مكرمة وصدق اكبر
ملك ولا ما طال عنه يذكر
وانا على الفصحاء قد اشعر

نجم الخديوي في الممالك انور
الملح يقصر ان ارد حسنة
خابت اعاديه واجلي جمعها
بالنصر حامل راية السعد له
ماذا اقول بمدح اكرم حاكم
نور الكارم كم له من مثله
لحمد على المراتب رونق
وما اثر له بجرها من قبله
هو مفرد الدنيا وكمل خلقها

* (وقال يمدح حفرة حبيب باشا والي جده ومؤثره في شهره) *

ونشراه فالصبر الحبيب والي
ونزهها بالحمد في روض اقوال
وحسب الحسب بالمكاسن والي
من المجد لكن لا يملع المال
لحده اهدته به جيدها حالي
فناخذ الامثال جميعا بامثال
وتخضع جناح للأفاضل والي
وبأس وعز فان وحلم وافضل
وسود في العلي مراتب اجلال
مناصب تشرى من الزمن الخلال
نظمتنا عقود الدر بشرا باقيا
مصارعهم او معج او باهتال
وعاطله مع معجز المضرع الثاني
لحده يرفى العز قدرا بالخال

سلام على قطر المحازن من الوالي
وزر عن الاوزار نزه نفسه
فحسب حبيب بالمكان تشرق
بميل مع الآمال في اي همة
رعى استانة الله فعقد نظامها
تقدمت اوصافا وقد سيق
رفع جناح الكبرياء لاهلها
وزر حباه ربه بمحاسن
فكم منصب من قبل بيض وجهه
دليل علاه انه عين دولة
ولما تولى اطهر الارض جاهه
بيت توار بمخاض ثمانية كلاه
وتجمع مصراع بقا ظل غيبه
ورود حبيب الخير احلم واليا

وقال مؤرخاً قولية نزيل الرضوان حضرة مولانا المرحوم
الحاج ابراهيم باننا بلاتة آيا يخرج منها ٦٦ تاريخاً بتقليد الممل والمجمل تاريخ منها ١٦
ولنا وفي مصر للشهد واشرف * لصندرت نولاهاله النشر الصد
بسنة انطار يؤرخ سنة * وستين منقوط ومملها الذر
(النبات - التواريخ)

تحلى رقي القدر بالملك واليا * سمي خليل الله اهدي به العشر
باجل نفع اشرف السعد قدسا * سمو بهي الرأي يحذه الدهر
وزير خبير مسلم وجهاهد * به لنداه دام قد فرحت مصر

وقال وسمها في تاريخه اعلام الناس بتولية عباس *
(هذه الرسالة التي خرج منها قصيدة منظومة تحت عشر بيتاً)
كل مصرع منها تاريخ ١٢٦٥ فجملة التواريخ ثلاثون تاريخاً وهي

(لها) الله من سنة اشهر من سنة نفق النور (تهتم) والبلاد نلت ما كنت تمني بنجم (سعيد) طالعه
(البشر) وراية افراح خفت على هامه (مصر) فقد الارض عجلت في السه (النجم) وأضحت
(العباد) منزلة الفكر عما يمان الوهم (اذ جاء) البشير بمسرة الامير والحير (ضياء) وجه البدر
(على) الذولة ليلة القدر فأصبح رونو (الملك) ظاهر كعالي وزهت الاوقا (له) بالمسراع
(التوالي) حيث شملتنا من امر ملك (شهم) وولي ارجزم وعزم فرضت (علينا) طاعته *
(واشرف) بانوارها طلعت * الآوهو اللطيف (بحال) البلاد وعباد والمفتخر منه (باروع) قد راعا
(البلاد) وراع ذوى الظلم والفسار رب (العدا) وسلطان السلطان (بفضل) بدره) قد انار
(بعز) الاسلام * وخليفة الله تعا الذي (ما ظلم) بل انار الظلام ملك بالملك (زاهي) سورة علا
(على) العلف فرغ العيون الذي قد فر (الآها) ثمر الشجرة الغنما في كرم (الخصا) ذوا المعاد

(بجهد) الجدل * على يناس المقال * (صفا) صفت * وذاتنا الطمحة (فيا) له الله يوم
 (التضام) من مشير وفي الوعد ابدا (٢) الاقوال والأفعال ^{لها} فاقول المصرك (لك) المصاعب
 (حليف) ملكك واما * وزادت بعزته (الكبار) والصنعاس وذا ^{فان} واثلا و(دولة) الاقبال ^{وعظ}
 (ملك) الجلال والجمال * تشرفت به (بلاد) احتيال ولا احتقا وملكه (فازت) منه بلنا
 (و) ايامه قد دعت بايام المنا ^{بوجه} (شبيه) البذر * وشارح الصدغ ^{الانعم} (بصديق) خير عوا ^{له}
 (وافي) وسرور للعبة كافي * عزهاها (وصد) وجلا ^{هه} وقد ^{لها} اذ دعى (الولية) دعاه لها
 (الفضل) لغوزه بما لم يفز به صد ^ر (الصدد) من قبل * وقد عزه هذا (الوزير) على السير ^{وهو}
 (بسم) الضمير الى الجاز ^{فان} غايه المرام (بلاد) كاجر وفاز ^{فان} المنى ^{بمضى} (والى) ابراهيم كل
 (النوال) ولها * وكان له من الله القبول ^{ولا} (مثال) حجة المبرور ^{لها} القبول ^{فان} (الجمال) واثان الله ^{لها}

(جمالا) وكما لا بد صدق * وسلطانا دام (محفظ) المجدد ^{آمر} من عفو صفا (خير) من انعم ^و
 (زاده) الله نفوذ الاوامر ^و وفوقنا ^{نضرة} (الله) نصرنا عزنا هو ^{الد} انعم ^{وسب} (الناس) بما قد شاء
 (الله) واكرم ^{فوق} من فضله ^{علم} (دام) كالديم ^{فزر} انعم ^{دستور} (عبارة) الغمة في الحروف
 (و) بسام الجود بعفوه عن الذنوب ^(همام) كل هما ^{وقام} تحار فيه ^{الانعام} (علم) بنجى العوار
 (ذات) تنجلي لادراكها ^{اظم} الغواض ^{من} (علم) ذاته ^{علم} وامباراى بكل مهم ^(ب) ^{مشمرة} ايات
 (مشرقة) احكاما وحكما * فياله الله من (البيت) يقصر عن حد الاديب ^و (تجزيت) في رايه ^{مصيد}
 (لها) العذر ^ا افكارنا في القصر ^{بلدح} (الغصاة) برأى سديا ^{وسام} مصر ^و (شيدا) ابا واراع
 (جد) فوض لسبب الملل والعقد ^{اذ} نشأ ^{(في} حزن) الادارة ^{دهر} طوع ^{الوشا} (لل) اوصال ^{التي}
 (المقال) لا يفي * لكن ^{بشمة} طيب ^{حسب} تلك (الفعلا) الكفى ^{اذ} لتمام ^{يضيق} به (بحال) الحق الكلام

(حفيد) الخديو محمد الوصف على الفحال* (فقد) توجه للشيخ تاج الإشعاع من كل فوج (بك) ساعوديا
 (عزيز) بالفرج* وكان توجهه في القعدة ثم رافت) عيا هب تلك الملكة فنادى (الملك) عزته الى
 (مصر) ادخلها بسلازمين فوحى (بك) ان مع العشر عشرة محرر القطر (استنا) بورودك
 (دمت) بددا بين تجور جنودك وزهت (الذبا) برتبة سيادتك العليما من كل (الضدور
 (ضد) ورقيت اعلى الذبح قدرا* (بسر) آيات الذكر* وورد لفرما (مصر) ما حوت*
 (مشكور) المضمون* وبقرآته قد فرت (وسرت) القلوب والعيون هكذا (وكان) سماع شريف
 (الشفا) في الإشعاع ١٠ محرم سنة ١٢٦٥ (حين) تلى على رؤس اشهاد الذوا والنور) اشرف عليهم
 (بكل) الجمها مضمون الشريفان كريم محمد (بها تكون) الاقطار المضمون والغرض (من هذا) اصلاح
 (حال) الرعية* ولت ان صار عزه (والى) تلك الجمحة اراد ان يزياد (الجمال) بالموجه*

(فرايت) عزيمته الناجحة لهذا المصوب (فقلن) لتلك الديار واجهك (فدنت) ودام كلام
 (رونقا) للاسلام ثم استقبل اشكندرية (يا) وفي ٢٣ محرم اصبح بها ابا صلا (دولة) تدعو لها
 (مصر) بالبقا بوزير هاراده الله انفاقا لبلد (دولتي) تسعد ان حظيت بالاستانة (في) عند فساد
 (عجيبا) من اشكندرية بالعز مضمون ما فتنتم (زمن) الصفاء في محرم لانها في (عز) وحرز الى اسلا
 (وقد) كان صوره للجمية في مصر* وقد نال (التمني) بالمسرة والظفر في (سعد) مصر لقد
 (كسبت) انواب الجمال* وفاض هذا الوزير (حج) ومك واقبال ثم عاد لمصر (ما أعد لها) فيا اهلها
 (بكم) قام الفخر بلا انها ولما ان نال الهم (ثم) سرفق من دار السلام بسلام طع (عاجد) النضر
 (نوب) المسرة والفخر وذلك في ربيع (الأول) وملك) سينا اشرف وتجل وساعد (العنا) ان اعتم
 (الجمال) بنتر خرج منه نظم مؤرخ كل (سطر) في انظما) يكون سببا دام سعد (في اخفا) ذره بكل

صورة الآيات المستوحاة من ذاك النور وهي عشر بيتا وكل مصرع تاريخ فتكون ٢٠ تاريخا (٢٠٦٥) هـ

واشرفت البلاد بعزة على
بحال العدل ما ظلم الاهالي
باروع بدوه زاهي الخصال
مشرقة لها جاد المقال
لبست ضياء في حسن الفعالي
بتجريب رشيد للجمال
ووفى الفضل ستا في التوال
وصدرا للصدور بلا مثال
لتولية الوزير ابي الكمال
ومشكور الشعار بكل حال
وسرت حين بهان كون والي
وكان النور من هذا الجمال
وقد كسيت بكم نور الجلال
بحج ثمة ملك في انصالي
لها جند العتابة في احوال

لها البشير العباد على التوالي
تهنى مصر جاء الملك شهم
سعد النجم ضياء له عليتنا
جمالا زاده الله وذات
يحفظ الله دامرهما فرحلم
مخير الناس عباس عليهم
بعثت اسبب النضال لطيف ملك
صفاتي في الكبار بلا شبه
فمالك دولة فازت بقصد
تحفد عز يز مصر دمت صد
فقد راقبت بك الدنيا بسير
بك الملك استنار بكل مصر
فراذت رفقا مصر محسبا
فقتل ياد ولتي زمن التهان
قد ممت دولة في عز سعد

* (وله كتاب وضعه في الخيل طرز في خطبه ارفا وزعها على صفحاته البينة بارول

١	مجد لله الذي جعل الخيل	كمنز الخيرة واجن بها اموار
٢	ملقى العدي محي النجات	ابدها وايدها حزنا ومنح
٣	ر الكها في حرا وعاد النصارا	ان حصنا ونزهة وحسن
٤	شحمد سببنا على مواهب	بياد جوده * واجناس
٥	انعمه على عبدين تغا جلاله	ان يفي بجمد نعمه لسان
٦	ناطق * او تحصى مباره نسا	ة عليه ساقا ولا حق حمد
٧	ضيق الاكوان بنفحات نسيمه	ونشكره بشكر الانزال
٨	على عمر الا زمان ازدياد	مدد به * ونسأله يومنا

الخط الاول (منها نضع الخيل
الخط الثاني (منها نضع الخيل
الخط الثالث (منها نضع الخيل
الخط الرابع (منها نضع الخيل

<p>للدنبة * متوجهاً بضرعتنا إليه * واقفين على باب العالَمِ لا تدين بافصال كرمه المتوالي * ونرجو ذا الجلال خلاصاً من قيود الخطايا والضللال * فهو الحكم العادل يوم العرض * وهو الله نور السموات والارض * خسر و استخلص من نوره البهي رشوله النبي * المدعو للمدعوة من خلاصة نوره خير الفريقين والثقلين نور</p>	<p>المؤمنين والمؤمنات * اشرف العالمين * ورافق رسول الله لله بالكتاب المبين * الذي عمّت دعوته الاجناس وجاء خيرامة اخرجت للناس صاحب البواق * وجبريل يسوسه الى السبع الطبايق * نبي الرحمة * ونور انكشاف ليل الغمة * اللهم منك صلاة وتسلية عيها * على اكرم مبعوث رحمة * نبيك محمد سيد عذرات * نبي آخر الزمان والله وصحبه * وذريته وحرابه * اللهم ارزقنا عظم غنا راجوك اتباع جماعتك * ندعوك بذى الحاج صاحب المعراج خلاصة اصفيائك واكرمك * لبائتك * ان تكفيننا سر الارشاد الطغات * وقلتات اللسان ذى العترات * وقفا الكوبة عند زلة القدم * واتباع خطو الشيطان والندم ما بعد فيقول الفقير الغني بجود مولاه عن موا الة الغير المستعين في تصرفاته * التوكل عليه بكل تقلباته وحركاته * على الدر ويش ابن الحسين حش الله صورة افعاله واقواله ورحمة ووالديه والمسلمين * هذا نحيب براعه * وفارس برائه * مؤلف بميدان الخيول بحول * وتبهره المصنفات في صفيات جماله المدهش فاقول * انه لما كان من فلا يسم الزمان * والى الان تنفاخر همم اكابر الناس من الاجناس * في الاتصاف والايلاف</p>
--	--

الثالث (والغرض من هذه الرسالة)
الاول (المجلد مؤرخاً عام تصنيفه)
والثاني (الكتاب المبين)

بكرات جنائب النجائب و	عظائم رغائب الركائب فكم
اعتنى بشانها النبيون* و	زاحم في مقتني حشمتها النشون
من كل ملك ووزير ومامور و	أمير* وصغير وكبير* ترفع مقام
رأيها* ويزداد رونقها عن	صاحبها بما شرح الله بها
صدور المجاهدين* ونوة	بسمد حمارت العالمين حيث
دعا بالعبادات* وعم نوا	صبيها بالخير والنجاة* وقد أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم	بكرها وأمر
من فضلها وتغليلها	ولما كان من الواجب ترك
نواهي الجبوب وعمل المحبين	بأوامر واستحسان ما
صدر عنه من الوجوب قد	اقتضى امر المليل لاقتناء الخليل
دائما* ومحبتها على الناس	يدنا لازما* إذا كان حظ
راعيها من الصواب والثواب	كثير* ومحبتنا إياها المحبته عليه
الصلاة والسلام لا تزال آتية	بمكار كثير* وبذلك ابتد
الاتباع هذا الأثر* حضرة	سعدا* ذمة من له مع الله جانب
اعظم* إذا كان يرغب في	الحسن* والحمد لله عليه ولم* وهو ضيق
سماوات السماء* وسناء كوكبها	وق نور كشمسها* من هو ظل
له الأول فضل الله على	البرايا* ونعمته على الرعايا* فمنع
الافضالك* ومرجع رؤسائنا	المصدور في كل حال* المختصر
من مالك الملك* ومحرمي	الفلاحة* بحجة العرب ولترك صدر
همام كل همام* مواكب	العز لدولته في انتظام
وهو الأصفي الأكرم* و	الداوري الاعظم* صدر
ومدبر الجمهور* برأيه المشهور* و	فعله البرور* شرح
لسان المادحين* بالثناء	عليه والدعاء والتأمين الدعوى
بإبستام* عند نوال السماخ	باعتباس* يا أبا الهمام* يوم
أشدداد الكفاح* اعني	لمصر وعنزها* ونور جلاد

الاول (بسم الله الرحمن الرحيم)
 الثاني (عز مصر ونازل الأمان)
 الثالث (من فائدة كمالها)

الاول هو ذلك المسمى كالمعنى
 الثاني (بسم الله الرحمن الرحيم)
 الثالث (عز مصر ونازل الأمان)

لياليها وحرزها * آذام * نصرتا يلزم قبيلته * بسيرة علي سنان الستة سائر * ما ما سكا بزمام اعشها ما سزا * تحب لرحابه اصائل الكحائل * وتقد من كل فتح * آ عتابه الكريمة كراثة النرا * من القبائل * وقد حازها * لا رآته العيون * ولا ملك مثلها المالكون * فكم منح حين سمع له الضنين * بكل طرز * فاعز عليه من البنين * وكم ا فر بابة العالی * وخذ مه كل متغالی * بكل جواد د جميل * واتحفه بكل حصان اصيل * فانتظمه في رباط عالی الاضطبل العجيب * كل جواد فزید نجيب * و بذل لمن حرّك الحرس * التي ان خلت الرقاع من كل فرس ا ناف على الالوف * و اد هس العقول بندله * و سماحة في المصرف * وسيت لمي عليك بعد هذا من	سديع المقال * في هذا المجال ا ستارة من كراثة الاضيلة * الحديد بلتم ذبوله * فترا شاهد اعلى رفيع العظمة * عد لا * وان سودده اعلى * و ا غلى * حتى صار هو المثل * و سار بالامصنا والجبل * ما ل سيادته من كبر لوفاء * وكثير الستناء * وفيه اقوال لكن بتسام الصفات الك قد بيتت الذئب مع من الظبا * من امنه فكل قطر ضياء عين المجد انشأها * و المنظر الزاهي جنان الك لست وصابت غرة آياحه * على الزمان نوره والت فرونق الملك باهر نيايتها * ج فضائله زاهي * وسماح راحته على ذوى الفنون ابدا غير مستاهي * قد خدم دولة دائرته كل فريد ا لوصف في بابيه * وجاد
--	---

الاول (ياشاه بالبر) وكان
الثاني (عجل ساسن جنان) بالاشعار
الثالث (وهو عجل عجلان) بالاشعار

شعر
سنان
هان
جنان
مكان

و زاد في اقتناص الشارادات على متحفى اعتابه * فجمع
 سدا للصدور * تحف بجائب البرور والبرور * من كبل
 ما يقصر للتطاول عن نيل ا قتناه * ويعذر كتناول في
 ا نى منال علاء سمانه * فلهذا فليعمل العاملون طلاب
 يوم الفجار * وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * اذا
 شاهدوا هذا الاقدار * بفضل مبذول * وجلال ادهش
 الالباب * وحير العقول بلا مثل يضاهي * ولا نديها في

انتهى

(وقال مطر زابا وائل الاقطار الا وائل واواخوها بيتا و با وائل الثالث اسم المدح)

مضرا اسمي فيه درأ صغير فيه
 د ر الشاء مله وانظري فيه
 حبر الافاضل فما كان يديه
 من بدره نار فيما عنه نرويه
 و حسب مبسمها تقبل اليه
 لظا البين بارشاد وتوجه
 ا فديه معتقلا في النافديه
 نفيس نفس سالتنا الله بيقه
 ا بن الامام الذي في الدين نجيه
 ا بدى لنا فيه ما الاشرار نجيه
 لب بتنويه ما في السنويه
 من رشد للهدى من ضلاليه
 نفعنا بعض المزابلت حصيه
 تسل على معجز لسانه موليه
 ظهوره جاء بشرها بنديه
 ر احت دريزان في عجب تديه
 مشبهما قل له من غير تشبيه

لك الفتوح تبارك الشيخ الشيوخ فينا
 مصرا بهجى والهجى كالنثر من فرح
 ا لتقشيد شمس في السما فسر
 من سره سارة فلك في فلك
 حسب للعالي ليه انها انتسبت
 مولى الولاية فيه كل مكرمة
 د اع الى الحق والمقبول حسب
 ا هل الكمال وروض كله مير
 هذا الامام الذي لا ريب فيه هدى
 د ين به كل دين جاء منسوخ
 ا بدى به كل سر ليس يدركه
 هدى ونور وارشاد لم تعظ
 ا ن رمت احصاء ما انشا اثره
 له الكرامه بين الاولياء فلو
 زمانه ردى الدنيا يستظرد
 مولى بفخر معاليه على ارم
 ا قيل نور هبولا وصورته

نحله أن يقول التمر في عهد
له يقبل نظام الدر من كل
نظم عارضه والصدرا آت حقه
د حكاها وفي سناه كيد بحقه
مدحا ولو جاء بالآتيان مشته
د ز وطر ز قطر الإبتدافيه

وهذا البيت المستخرج من أوائل وأواخر الأشطار والوائل هو
لما تجد أهدها الزمان لنا * حركت تاريخه ظهور هديه

والتاريخ بمحاذاة التمر كأي بنسط معروف وهو ١٢١٢ هـ
١٢١٢ هـ وجميعها تاريخ لثلاثه واولائل الاحجار قوله صرح مولانا المنظر محمد
* وقال مؤرخا سنة ١٢١٢ هـ وكل مصرع تاريخ فتوارخ فيها اربعة عشر

به اشرق النور اجمع لمهتدي
وبدبر انا را العصر تر هو بفرقد
بكوك سعد ضياء طالع مسعد
يا فبق منير في سماء التصعد
وز برك د اما نور بدير لمجد
تا بد مولود بملك محلد
واوهبه الخلاق حسي لفسد
الى افضل العلياء في ابي سورد
ورونق وجه الا فبق صنو لا رشد
بهاء بطل الا صغى حل سبدي
ولا دنه عن مثل مولد احمد
وحافظه الله سميما محمدا

العز والاقبال حظ بمولد
به الشبل ابن الليث حامد رحابه
تبسم من بشره عباس اله
وز في عز الجاه ثالث كوك
لا الهامي ابراهيم ضياء محمدا
هنيا لنا عز ابا شراق دولة
بشرح لصدر المؤمنين ابراهيم
ملوك بني العباس ارشاد ائمة
هم زهره الدنيا وزينا اهلها
فلا زال هذا النجل صديق ملكها
ليوم ابن عباس محمد قد انت
صلاقي وتسلمني عليه نبيته

(وقال مادحا ومؤرخا بثلاثة ابیات فيما سته وستون تاريخا سنة ١٢١٢ هـ)
اشطار ست فنقط ومهتلها
قران شميس لبدر الافق اوج علاه
ابو خليل جليل يا سرور اطه
وصهر جاه مليك الخيراتي بها
ست وستون تاريخا با خصاء
الهامي باسا جليل الرشيد المرأي
بشري الفریق وجفن الملك مولا
صك مثل افراج بدبر نجل اعلاوه

وقد ترجم
العالمية

وقال مادحا ومؤرخا وضع الأساس الاحمرى ببينان خرج منها ٢٨٦٦ تاريخا ١٢٧٠ وها
اخير جابر وهو عيسوي عطا * اشراج نورك طابت عنانها
بانيه جود منير صدك ملك تقي * واهل خير جلي الراى عباس

(وقال مادحا بهذه القصيدة ومؤرخا سنة ١٢٧٠)

الحمد لله عام النور قد وردنا
تبسم العز والاقبال من ملك
عز يزمرض ادم الله دولته
ازح ثلاثين في اشطار اربعة
يا نور عامي شريق النجم قاربه
خديو مصر وجر الجود اهل يد
ادامه الله محفوظا وصل على

وطالع السعد في افق العلاء
بتسام ان قصيد العيان قصدا
له الهناء بعام بالسور ندا
لعام سبعين منقوصا ومنفردا
خير الصدق ابو الهامى وجه
رجب الرجاد ائمان عليه ندى
طه والى وسلم دانها ابدًا

(وقال مادحا ومؤرخا سنة ١٢٧٠ باربعة ابية يخرج منها ثمانية وستة عشر تاريخا)

لترين مصر كسدر قد جاء نجده
بفرقان ارض جاء مادح سعير
وجوه فردي بالشاراد امر اهلا
نجاح صفات القدر كمال بدرها

بجاه اليك الخير اهدا ما مصر
خديو محمد دام سرته الدهر
سعيدا رشيديا وامينا وجه البشر
لاوقاته بالنور مطلعها النجم

(وقال مادحا ومنها بقصيدة كل شرط منها تاريخ سنة ١٢٧٠)

شرك مصر طالعتها سعيد
وبشرت العباد بكل بيد
اشوال تربية مجانب امير
تبسمه قطر مضر اى حسن
وصار الملك ميسما يشبه
فلم يك مشبهها صددا نجلي
فكيف يكون مثل عزيز مصر
ترنبت البلاد وهمل صدر

ولبتك الرعاية والجنود
وخيرك بالقدوم له ورود
بشهرك هل عييد شه عيد
بيوم اشرق فيه العهود
لوالده فذا سهل شديد
بانس الله محفوظا مجيد
كدر الناس صناء به الوجود
به انشحت مساكنها الوفود

٢
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

اقمر وادخل وقتي حتى قدِير
 له في كل جاه وصف فضل
 فهذا طالع الاستعداد واير
 لتصر وما موم وان في
 و اوج الملك منذ اميل رأسًا
 فيشراه ارباب مصر حكمًا
 تدبيره علاه في الامصار نورًا

تلبيه بما تر جو السعود
 وحسن الذكر والاسد المحيد
 به انعقدت على الساج السنود
 محبت الله معتصم رشيد
 تطلت صدره العقد الفريد
 سعيد يالدولته خلود
 اله يظل في يمن يفيد

* (و قال مادجا بآيات يعقبها ما ينص من الحروف وهي طرقت بآيات
 خذ صنعت حفظ شط قد تجزه * كفف بتسع صم نور لينا
 * (وهذه صورة الابيات المذكورة)

١	عبد الله بريك العز خط	٢	بعمر د امرت في ذى ثناء
٢	تعدده كبد رطب ضرت	٤	وجبه عاية مشعى الوفاء
٥	فز دثقة و كبره تطهر	٦	لك الحسنا صعبك بالحاء
٧	عظيم فاز انس العصر نور	٨	جليل الشأن منضود الرجاء

* (و قال ايضا مادجا هذه القصيدة ومؤرخا ٦٦ تاريخا سنة ثلاثه ابيات)

تبسة ثغر الملك بعد صدود
 وان كان في صدر الزمان سرود
 ملك روق بالعباد موفوق
 هو النعمة العظمى المصير واهلها
 هو الجوهر الفرح الذي ضياء اضله
 بسنة اشطار نورخ سنة
 الى خير حمد ورجد رصوابه
 تقول لنا مصر اجمد واخر حوابه
 بنصر وفتح جاء صدره فياله
 فلا زالت الايام تخدم سعة

وزينت الدنيا بنا بنجم سعيد
 لصدري ثم اميعة ببيعيد
 ومندى المزاياب بالبلاد معيد
 بحلم وجود وهو نور وجود
 بفرع على صدره بغير يد
 وستين دانقظ وعاطل جيد
 بمصر رشاد الخيش اي سيد
 شعود قران فتح برج وعود
 بسر آجاء المحي خير سعيد
 ودامت نهاده بكل جلايد

هذا شعر من اشعار ابن خلدون
 في وصف الملك الناصر محمد بن قلاوون
 وهو من اشعاره التي مدح فيها
 الملك الناصر في وصفه بآيات
 من اشعاره في وصفه بآيات
 من اشعاره في وصفه بآيات
 من اشعاره في وصفه بآيات

(الباب الثاني في غير المصنوع وتباعلي حروف المعجم)
(حرف الألف)

(قال من قصيدة في مدح حضرة نزيل الرضوان مولانا المرحوم)
(الحاج محمد علي باسماقور خاقنظر التوبين)

بهمة من له الدنيا فداء
لقد حسدت بها الأرض النساء
ومبناها لمن هذا النساء
وفعل في الأمور له مضاء
لقنطرة القنينين ازدهاء
١٦٥٨
٧٨٩
١٨

بأسعد طالع نشأ البناء
من آياته التي في كل خير
يقول الناظرون إلى سناها
لحاه محمد وعلي اسم
يتأدى ماؤها من جازانج

(وقال داركا المرحوم غيطاس فنرى الروزماه جي ومنهنا لذيها الطاعون وموضعا لبعض)

وقد ساء الجميع به وبأوه
إذا غطاسي كان له البقاء
فما الشهة قضى فيه القضاء
رأوا أن الكبير لك القداء
لك الويلات ما هذا السقاء
وموتك والمجاة أذ أسواؤ
فنظر كيف يأخذك الوباء
لتأخذ من خصما تلك النساء
على غيطاس عاندك القضاء
وللنسل التسيبت والوفاء
فنعمة الماء طهرا والاناؤ
إلى المختار تسموا الوتساء
أسامجه وإن صعب العراء

سليت لعصرنا هذا وبأوه
وساخنا الزمان بما جتاه
فذيت بمن كرهت وهم ثلاث
فما تركوا غير المقت لسا
أيابن فلان يالكع المخازي
فلم يهملك حرب الجن الأ
فتالت الكلاب لهم وبأوه
فما لك حاجة في الكون الأ
ابشر أنفك الرغومك
فللاضل العلي في كل مجد
سلالات الشول بنو علي
شريف من شريف من شريف
فان سمع الوباء وانت حتى

هندًا قد سلّمت لكلِّ مجد
حياتك كره بها تخافن موت
لك الدنيا بما فيها فدا
اذ انظرتك عين كان حزنا
بهذا العصر فضلك صار ظمرا
فقد طالت يد الطاعون فينا
فراح وراحت الارواح فيه
وقد وثى بكل نفيس تفسير
فراح الى التعم وصرار قلبي
في السفى على ذاك المحتا
وفي زمن الهتاء اقول اترخ

فللدينا ومن فيها الهتاء
فان مرضت فانت لها شفء
فللدينا ومن فيها رصنا
وملغ العين قولك والختاء
وهل يقوى على الشمس الخفاء
واعيا اللمت واشتد البلاء
واخطفه لاجفاني البكاء
لطيف الشكل بعشقه الهباء
على نار الجحيم له العتاء
واجفاني تكسر الهباء
لغيطاس يد باهي بقاء
١٠٤ ١١٣ ٧ ١١٤

(وقال عفا الله عنه)

الورد من نخل نخذك ذابل
لثانوى يحكى خردك حمرة
تبكى عليه مدامع الانداء
تفلت عليه مباسم الانواء
(وقال من قصيدة)

يا بركة بوركت نار الزهور بها
صنعي الهزار عشاء والهواء شكو
وكان عرش مبانيها على الماء
يامسبل الستر ليلاً من ذوائها
(وقال مضمناً)

اسر القلوب بلمحة صفراء
فكأنها من فوق ناضر وجهه
قمر آراه فنتة للراء
انه لحنون يكون بالسوداء
(وقال ما ذكره الشيخ العرب صديق له المرحوم)

(الشيخ حسن اباطه في شرحه على الاشعاع سنة ١٥٥١ هـ)

بنو أبا ظا النجوى الزهر مجدهم
 قليلة القدر لى يوم البشورة
 البأس والذين صدقوا به اجتماعا
 ومن كمثل أبا ظا فى روعة
 فالشيخ لولا لم تشرق على أحد
 لانه لجره الفرد الذى انقسمت
 وانه الكوكب المسعود طالعه
 ينسى النزول الذى وافاه منزله
 ابو سليمان لاخاب العلم به
 فبرؤه صحته اذ شقه سقى
 حتى السقام له من حسنة شفى
 تخلص الجوهر المكنون صدى
 والبرء قال بهينا مؤرخه

بالقطر ليس له قوم بيا كناه
 يا حيد لك اصباح وامساء
 وانعز للنار والاخلاق للما
 ومن يحاكيه فى امر وانها
 فى الشرق شمس ولم تغرب علىنا
 منه الماحد فى حضر واحاء
 فى افق مجيد زها فى كل علماء
 وشترية فى كل آساء
 وقال سراة من بعد ضراء
 وان فى برية برى الاحياء
 كما السقم من بعض الأوزاء
 وصار منظومه فى عقد سراة
 شفيت يا حسن دهر من الداء
 ٧٤٠ ١٢٩ ٤١١ ٣٧٧
 ١٢٥٦

وقال فى بعض الاغراض مداعبا

وقصيدتين كما ما جاءت لنا
 تمشى على رهوانة نجدية
 جاءت بعرض الحال عما عودت
 باناصر المنصور أشكو حالة
 بنشوق لصحابة ودا نيس
 قد كنت اخسب كوكبا فى موكب
 فى ظل فضل الاصفى منعم
 امشى آجر الذليل تهم بئنه
 يكفى من الحال انى فارقتها
 قد كنت مثل البرج بين اجائل

أحداهما تمشى على استحياء
 منسوبة الجذات والآباء
 وتقول دام الاصفى رجائى
 قد اعجزت عن لمسة الخدماء
 بمواكب الاضطيل ذى الاعلاء
 او موكبا فى كوكب اللآلاء
 متقلب فى صحبة ورحاء
 متقرب بين لراحتى وغداى
 وتبدلت بشماتة الاعداء
 فعدوت بين البحرهن عبا

لكن لشهد الصوم اتمام اذا
وكما على الصوم على الذي
فارتحم تلطفها وفك وثاقها
تمشي تفكر في الطريق وفوقها

نفذت يعود العبد بعد تناء
فوق الصلاة كما على الخفاء
ترحم وقل روي فانت فداء
حط الزمان حتى بلا احصاء

(وقال في مكيال)

من كملك الموصوف عين الشمس * كحلها التركتها كحلها
اودام هذا الكحل طبا اصبت * اهل المداين كلها قراء
(وقال في بنته صغيره)

كل الاناث وقد مضت ابناء
لو قبل تفصيل الرجال تخلفت
الف التراب تراثا انفا الردي
لو كان يزهبه فدا عن حسنها
تهوى الثريا في الثرى لو انما
ولو الهلال سوارها وجمالها
وبنات نعش في الحداسوف
هبت الصبا بعد الصبي بنسبها
اسماء كانت في النفوس نفيسة
الحسن يعشق ذاتها وصفاتها
نار ونور خدرها وجبينها
لفظ ولحظ طرة او جدها
وذوائب منها القلوب ذوائب
صفر تسر الناظرين بحبها
لعدا ردمي في تسلسلها بما
ذهب نظري فوق رونق فضة
ويبتقون يا قوت لنا بالؤلؤ

ما هي الا بعدها اسماء
لاستثنت واتي بها الانبياء
ارايها من انهن فدا
فليقد ها بدر الدجى ودكاه
قرط لها ووشاحها الجوزاء
القوس والاكيل بعد غطاء
مذجاء هن بنعيها العواء
وعذت عقيما بعد ذاك رضاء
وهي الشرور وللعيون ضياء
والغصن يطرق اذ هي الخفاء
والشعر نور واللمما صفتها
روح وريحان طبا وظباء
نشأت بها الاموال والاهواء
سال النصار بها وقام الماء
ان الجنون اصوله الصقراء
ماء عينه للاصيل طلاء
فلج تبسمها له لا لا

لطفت هيولاها وورقت ضورة
 في حسن طاووس وخفة بليل
 لولا مقبلها السالت رقة
 في ضورة تقضي بان للثورين
 حورية منهم ان فرث فلا
 في وجنتيها للشبيبة رونق
 هي برق بل قرع بل غدة
 بل وردة قامت تفتح فازدو
 قطفت برغمي لات حين قطا
 و خلا من الانس الوجود بلماخذ
 اني بها حسنت صفاء مذكر
 خلق شريف في لطيف خلقها
 ما استكملت عامما فاح ان مازي
 وتكلمت تمام حول بل امست
 وتضرعت لله عند آذانه
 لما انت عامما ونصفا جاها
 غني حمار حيا مها اذ نطقت
 كالطلل فوق الزهر اوجبت ^{الطلا}
 داء كسي الجسم المنعم ثوبه
 سالت نعامة عنهما ووزق الصدا
 من بعد ما اتبع الزمان بذاتها
 كاقاحة ملئت ندى ووردية
 وذعتها وودعتها الكفن الذي
 كفتايسر الناظرين صبيعه
 رضوان ارسله ليأتيه بها

هل والداها رونق وصفاء
 قمية التغمات بل عنقاء
 فالبرد للبرد المذاب وقاء
 جنس هيولاها لها انشاء
 نسبت لمن بها وليس احاء
 وبوجهها ملء العيون بهاء
 بل زهرق بل درة عصماء
 بالقبر فهو الروضة الغناء
 من بعد ما ان البهاء هباء
 حتى جحدت من المحال خلا
 ذات لها فوق النساء سناء
 بصفات حسن مالمها احياء
 تقليد كهل دونها التيهام
 من قبله وتعلقت ماشاوا
 وحكت صلا في حبت الائمة
 منه ابو يحيى لها الخطباء
 بدراهم الخدرى بسن الذاء
 او فضة نثرت بها حصياء
 مثل القريد علا عليه صدا
 ورفى غراب البين والورقاء
 وتازجت بنسبها الارجاء
 في حسن لفظ صاغه الادباء
 فيه التذرى والمجد والعلواء
 مما وشته لعرضها صنعاء
 لما استقرت حوره الخيلاء

في هذه الدنيا لها أكفء
 فهما وقبر ضمها خصماء
 فليس بما يشفي بداء داء
 وأغش بالآمال وهي سما
 بشرى الصعد له السعد
 عن حالها لم تفدح الأحياء
 وكذا وجودك للفناء فناء
 ما بال موتك دونه الأرزاء
 إذ أنت جوهر لها أخفاء
 وتود لو دفت بها الإصغاء
 فالجفن فيه للخيال نواء
 والدمع عهد شدة ورخاء
 من حيث طال بوصفك الأظاء
 من نجمل ما ترى الحزباء
 حرق القواد عليك والبراء
 أفعال موت أفتحت أسماء
 ١٨٢ ٤٤٦ ٥٢٩ ١١٢

زفت لنعم الصهر لك لم يكن
 محظي بها كفن ومحرم ناظر
 ولئن أسلى النفس عنها بالمنى
 الأرض يجذبني إليها نصحا
 يا صعد قد صعدت زفراتنا
 ابنتي الدنيا لو انكسفت الغطا
 ابنتي سبب الممات وجودنا
 عهدي به موت البنات كرامة
 فأنا اليتيم ولست أنت شيمة
 دفت فحسود الغرام رغامها
 فلئن نوى الجسد كنه في النوى
 الدهر بعدك كله لي شدة
 لا تعذلي في جهل عذر عاذلا
 ندرى الشمس ولا نلازم حشمها
 ان يعذوني في هواك فالهم
 أسماء كم من بعد موتك أرخت

* (وقال) *

وقدتك أعداء فمن الضراء
 متنقما في عزرة وصفاء
 تأسى على الأزواج والابناء
 لم ينزع عن لنواديب وبكاء
 وأود كل العالمين فدا
 متشاركين بشدة ورخاء
 وشقى على فرقة الزهراء

لك طول العمر والسراء
 وبقيت محفوظ الجنا من الأثراء
 والرأس ان سلكت من النساء
 ان الامير اذا غدا في صحبة
 فآود لو اتى آكون فداءه
 فمتى تكون كذا فجن بنعمة
 من قبل في حوى جمعة آدم

* (عبد الأشعار) *

* (١٩) *

والذمُّ مجبول الطسعة بالأسى وستى ترى من فأتها طراحة فلقد حوى هذا التراب مكارما الله برحم من به متنقما يا ابتها البسك الذي ترهوبه واجل من حمل الحسا وخبرين قد قال رضوان آذ على آذ متطبعا او غالطا بصفا وعلى رضوان وكل شئا وعقافة وصيانة بوفاء في جنة الماوى بكل بهاء طرق الامانة في ندى علا اجرى من الاقلام خير عطاء محمومة في جنة وهناء ١٥٩ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٤	
---	--

* (وقال) *

لبالى الانس بشرها ارتنا زهرة الدنيا نهتها نوارينجا فقد فازت بما ساءت وزينتها التي ضاءت بنور نفيسة جاءت	
---	--

وقال ١٢٦٢

وليد جاء والده سميا به من الاله طنتا فيا بشرى محمد فليورخ وحقق ربه فيه رجاء اليه اخلص الداعي النجاه نسيم محمد بسناه جاءه	
---	--

١٢٦٩

* (حرف الباء) *

* (قال) رحمه الله من قصيدة لم اسمع منها الا قوله *

امن شؤد الماظ العقائل نكب بنظم لال منه تصفر نخلة فروحت روي في نسيم عراها نجل لارالت معانيك روضة وزي بيض صفحات الغواني درارى عقود لوتبدي لغز وزره طرقت في البدع التاد طبور النهى تشي عليك ونظرت	
---	--

* (وصكتب صورة عرض حال لسدي احمد البدي فقال) *
الأصنام يا مولى وانت وسيلتي * وتطول امراضى وانت طيبي

باب النبي العيسو الرنجي * للمستجير وملجأ المكروب
فوسيلتي لله جاه جيبه * والى الحبيب انت بالمحبوب
فحل الرجال ابوالثامن الذي * قد جاء للدينا بكل عجب
ولقد آتيت بعرض حالي استكي * فيه لسطان الرجال خطوب
اذ مقصد من لا يخب قاصدا * ودعوت في المأمول خير محب

(وقال مهنتا صاحبه ابراهيم آغا الألفي رتبة رقي اليها)

فهل تهني على مجد اذا وهبا
وهل تهني على ملبسه ملك
لعاقت الشمس في آفاقها الشهبان
يعني القبيحة لو البسها قبيحا
لو لو ينلها الذي من دونها حسيبا
من حيث شرفها ابراهيم منتسبا
به الامارة واهتت به طربا
والانس والجن اى منها نجبا
وطبعه العفو مغلوبا اذا غلبا
ولا يرد نفوذ السهم ان غضبا
سل الكياد من والنير والقضبا
وليس يخطى من مراه اذا ضنبا
من في هجير الكنايا اظهر العجبا
شمس يدور بقول الحرب وجربا
اولا التحجب في الهباء لانها
حتى اذا اقتحم الهيمانسي الارثبا
لنت اجمع رأى المفضاء اذ ونا
سرح الركاب وزاد الراس للذبا

من حق قد ركب ان تستصغر التبا
وهل تهني على ملبسه ملك
لو كانت النفس تغلو قدرها
يعني عن الحاح حسن الغايات
ورتبة نعمة المهداة جوهر
توده رتبة قد فاتها درجا
اعنى الاعا الاعظم الالفى من شغف
فالترك والعرب بالندبير تد
خصاله الصفولا دهر بكرة
فما نشر عقم الرمح ساخته
سل الولايات عن حسنى اذ انة
يبدا الاصابات لا سقم كاتبه
ويجبر العجب طبعا وهو عسفة
على جواد كبحر باء و حومته
مورى دجا النقع قد سگازند سكره
اصم يسمع ما تبعه ذو ادب
كأنه اذ رأى السارات صاهلة
مجمع كره في سرجان فارسه

<p>بفارس الجيش صلب الحارس طلبا ملء العيون وملء السرج ان كسيفه في الوعد كم فرج الكريا كأنما نوره الالف سما الرتبا ٤١٢ ٤٦٦ ١٥٤ ١١١ ٢٤٦</p>	<p>لا يستقر على نار الوغى قدما هو الامير الذي تبدو مهابة وسهم فطنته في حل مشكلة فاتقى رتبة فيه نور خها ٤٦٦</p>
--	--

(وقال يمدح الشيخ محمد شهاب بعد تصافيهما)

<p>وبأبي شوقه الاغلاب فصبرت الفؤاد له قبا ومع هذا لا قد به حجابا فخلت عذاره فيه اربابا من الاهواء اقد به رضابا تلم غيرة منه الشكابا شماثله وعذال اغضابا فلا كعبا بلغت ولا كلابا فكم نتج الكلاب به شهابا واكرم من زكاما وآبا مطالا ان تقابله انتابا غراب نوح لو ان قبل شتابا وادركه الردي طلب العقابا تصير الاسود له خرابا سما لك ما له امين انتقابا واظن بينهم من ان ترابا واوسعهم وان جلوا حجابا ومرعه معانيك العذابا</p>	<p>حسام تصبري تلم رضابا ولي الحسن عيني عاهدت بعد بني ونسالي مناه ولا حبل خلة المرأة هدا وفي ضرب المياسم لي ضراب ومد فضع الهلال له كمام وقلت لسا عروصف ابتداء لقد فصرت فيما قلت فاقصر ولفظ انت عائبه كعجب شهاب الدين والذبا المقد ونور الارض اقرب للثربا وما حاكمي العنادل في صدح ومن في الطير قد جن اغرابا وحق الضب اذ باوى عرابا شهاب انت والشطوا في وزنك في الوري اور نجا واطولهم علابا عار حبا وناسج لفظك الاكسبر زرا</p>
--	--

فتجعلها على قومٍ نعيماً
على سبحانه أنت سمحت ذليلاً
بمسكك بالبراع إذا تبدى
ولأنك من أولى طهر وطا
وتعلك للهلل إذا تبدى
فلا زالت سعودك في شعور
ولا برحت بغيطهم الأعداء

وتخلعها على أخرى عذاباً
نقياً فخذ يعلو السحابا
تري بالنجم منه اضطرابا
وفرع أصله يترك أنتسابا
تمنى أن يكون له ترابا
وقولك مفتحاً ابداً صوابا
شياطيناً وانت لهم شهابا

(وقال - مادحاً حضرة المرحوم أحمد باشا طاهر وكتب لها على مشجدة جده)

هذا مقام كراماتٍ تصوع اذ
قد سادته لا يتغاء الله ذو كرم
عمت ما نزع فضلاً فما تركت
فتم له نعم هذا الوزر وكرم
وكرم مقام رضاء نادى مؤرخه
٢٤١ هـ

فيه الولي غنيم جمل من قطب
أفعاله لم تترك من مرضي الذي
شيئاً من القطر من بعد ومن قرب
لمجد كرم يعلو على الشجر
انثب أحمد باشا طاهر القلب
١٦٤ ٢١٥ ٥٤ ٥٤ ٥٤

(وقال -
ركبت جواد حرب للوع حتى
كباب لم يجد باباً وسيعاً
اتيتاه ثلاثاً في الشهاب
ففرز بالغرامة في غل

كبابي ذا الجواد على الكباب
يواربه لغربته كبابي
بجوع لبتة كان التهي في
ومشى كالغريب وكالغراب

فما اثبت الاضحاب لم يتعالموا *
فلا تعتب الاصحاب فيما اتوا به *

وما اضبع الاستناء من غيب
يعيش العتوب الدهر من غير ضا

رغبت التوعن ذلك الحال فالنوع *
واجهدني في سيره الدهر فاغند *

على كاهلي العمر ان كنت كاذبا
مطايبا المتايا للاماني مراكبا

(محمد الأشعار)

١٨٢

(وقال -)

بشرى الشرق فجاؤنا * من طيبة ذالرجل الطيب
فابوعبد الرحمن * محمد اللبث الغيث الصيب
ترهوشبزي بحاسنه * والشرق به فوالغرب
وزيارة قبر رسول الله * شفيح الطائع والمدني
فرضي البيت وكفته * وأنى بالعمرة مستصح
نال المأمول من المولى * بالعفو عن الماضي المغضب
لبي فأجبت دعوته * وسعى لله فما خيب
وبشير الشرق يؤرخه * وورد ذلك الحج الطيب
٤٦٤ ٤٦٨ ٧٢١ ٤٢ ٥٢

(وقال - - عبيد بن حمزة نقيب الأشراف المرحوم السيد الكبرى وبشرى بعض خصائمه)

وقى ندى ومر وأبى وحسب
عنه المكارم بين العرب
الوارث المجد عن أمه وأب
ابوه صدد يقنا والام بنت نبى
تنزه الفضل عن نظم وعن خطبة
ان الكرم على خول المحب أبى
اوشئت تصدق تعطى غلة الطيب
لا خير فيها متى تذهب مع الذهب
من كرم يردوى الاقوال الازد
ولا الفهم بما يحكى عليه عبي
ولا التعلق بالاطمان أبى
لمسا تعلق بالاشراق والرشيد
اهل المروءات اول الناس بالصد
والمال لم يعنى شيئا عن ابى لهب

باستد اساد فى اهل وفى نسب
السيد الامجد الكبرى من شهر
الماكت الحمد لا تنفك بطله
محمد وابن سعد الدين سيدنا
تغنيك واصفا ان كنت تمدها
انى اجلك ان تسمت عدوك في
ان سئبت تكرم حتى تنقضى سنتي
ان لم تغرن بفوت المال انفسنا
ولا من البربل عاق لوالد
فما انا جاهل اوصنا حضرتم
ولا التمتع فى المطلوب من طبع
وانما هو شريف بخدمته
بنو ابى بكر الصديق لا غدوا
يفدون بالمال والارواح هم

أني بواسطه خشاء أعرفها
عندي عليه احاديث معننة
فلا تغفل في عدو لي وواسطة
ولا تقربنيهما إذ أنت من طهر
وانما أنت نور يستضاء به

(وقال)

من وسطه مركز الارماح
يخزي بها واساطير من الكبر
كلاهما القول فيه غاية العجز
فان قرنتهما اعدى من الحرب
وحاش كل فضل عن اب قاب

دليل سواك الصب من مدح الصب
كما جعل الداعي لحبك والذي
فان قلت اصل الحب طرف سائل
تعوضت عن انفاسك لمنك
وان قلت قصد النفس في خارجه
ففي كل حسن انظر الحسن ذاته
ففي عالم الارواح ثمة نسبة

على الحث لا تنكر وقلبك في قلبه
يراد من المحبوب في ذلك الحث
ولطف طبايع كان في مثلها حثي
عن المشكل والصباء عن بقك العذب
تر ايدخر الشوق في البعد بالقرين
ولا تحزن عند غير بعد به كرتي
تدق واضر للحب بعلمه زرتي

ومن معانيه

ومجتهد الحماظ اصاب قلبي * كذلك كل مجتهد مصيب
بسهم وقعه لم يخط اذ من * بني ثعل كئير اما يخيب
(وقال) * وكنا في روضة الجزير

ففض هذا البدر ماء الذهب * ففض جنا من ظلام ذهب
وهب ربح الانسك البني * ان ياخذ الفجر الذي قد وهب
وصب في الكوس زهر الربا * خمر ابه قد زال عشا وصب
(وساله حضرة علي بيك حسيب فيما يكتب على باب داره فقال)

على طالع الاستعداد بيتك اته * بوصفك يز هو نور ويطيب
لانك شمس في سما وبنائه * لذاتك يسمو مشرق وغروب
ونادت معاليك المشرق ارحم * في البيت منسوت وانت حسيب

(وقال - مخاطباً مؤدباً ولده)

اَكَلِ الطَّعَامَ وَفَرَعْنِي وَاجْتَنِبْ
حَتَّى تَحْقُقَ أَنَّهُ لَكَ قَدْ دَهَبَتْ
فَوْقَ الحَصِيرِ وَسَّامًا فَوْقَ الرِّكْبِ
غَضَبًا فَكَمْ تَعْمَلُ ضَالًّا مِنْ ضَرْبِ
مَنْ نَبَتْ كَيْهَ اعْتَرَّ مَجْنُونٌ مَجْنِبٌ
وَرَجُوعُهُ مَسْتَحْسَبًا غَيْرَ الْآدَبِ
أَوْلَمْ يَعْصِي الْأَكْلَ مِنْهُ قَدْرَهُ
وَتَشَبَّثَ الْأَوْسَاحَ مَغْضَلًا لِحَبِّ
حِفْظًا فَكَيْفَ يَكُونُ شُكْرًا كَرِيمًا
حَتَّى يَشَيْبَ وَأَنْتَ مَعَ مَا عَلَتْ
بِدُمُوعِهَا عَاهِدٌ فِي تَرْكِ الشَّيْبِ

اَكَلِ الغُلُومَ وَلِيُغْسَلَ بَعْدَهَا
وَسَأَلْتُ عَنْهُ فَيَقِيلُ لِي مَن ذَرَهُ
فَإِذَا اتَى الْكِتَابَ فَاقْرَأْ بِالْعَصَا
وَأَشْهَرِ عَصَا التَّأْدِيبِ أَنْضَرِيهَا
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الْمَشِيئَةَ مِنْهُ عَلَى
وَأَعْلَمْ أَنَّ الْإِبْتِسَاحَ مَذْمُومَةٌ
وَأَسْأَلُهُ لِمَ لَمْ يُعَلِّمِ الْآبَ ابْنَهُ
وَإِقْدَرَهُ أَنَّ الدِّينَ حَيْثُ نَظَرَ فِي
أَنِّي شَكَرْتُكَ وَهُوَ يُقْرَأُ خَرَفًا
أَنَّ الصَّغِيرَ يَشْتَبُ مَعَ عَادَانِهِ
حَتَّى تَرَى عَيْنَيْهِ قَدْ أَخَذَ لَبَا

(وقال - فيما ينفع أيام الوباء)

دَلَالَةٌ نَصَحَ خَلِصَتْ عَنْ مَجْرِبِ
غَنَمَتْ إِذَا لَانَ مَتَاعُهَا عَنْ مَطِيبِ
تَخَلَّطَ وَلَا تَشْبَعْ بِتَقْلِيلِ امْتِسَابِ
وَحَازِرْ عَلَيْهَا الشَّرْبَ اصْغُرْ لَطِيبِ
عَنِ الْغَيْظِ وَالْقَيْظِ وَعَنْ كُلِّ مَتَعِبِ
وِدَاوِمِ بَغْسَلِ فَاتَرَفْ فِي مَجْرِبِ
مَنْزَهَةٍ عَنِ مَكْرَهَاتِ وَمَتْرِبِ
وَإِنَّ الزَّمْتِ فِي الصَّبْحِ وَالْعَصْرِ فَارْكَبِ
مُقَدَّارِمَا تَمَّ الطَّبِيعَةُ فَارْجَبِ
مُخَالَطَةَ فِي الصُّحُورِ نَوْعِ تَجْنِبِ
وَهَلْ تَفْسُدُ النِّيرَانَ غَيْرَ الْقَرَبِ

أَدْلُوكَ فِي هَذَا الْوَبَاءِ الْمَقْلَبِ
إِذَا سَاءَ رَبِّي وَاهْتَدَيْتَ لَهَا فَقَدْ
فَكُلْ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ مَا يَشْتَبِي الْأَبِ
وَفَاكِهِةً دَعْنِيهَا كُلَّ مَا اسْتَوَى
وَعَاهِدْ بِمَسْحِ الْحُلِّ وَالْوَرْدِ وَاعْتَكِفْ
وَكَفِّ الْحَوَاسِرَ لِلْحَمْسِ عَمَّا تَنْجِبُهُ
وَلَا تَبْتَقِ الْآبِ فِي أَمَا كُنْ نَزْهَةً
وَلَا تَمْسُ فِي رِيحٍ وَشَمْسٍ وَلَا تَنْظَلِ
وَإِنَّ الزَّمْتِكَ الْوَاجِبَاتِ شَغْلَهَا
وَإِيَّاكَ قَبْلَ الْمُضْمِ نَوْمًا وَاجْتَنِبِ
مِنْ أَلْحَمَةِ الْإِنْفَاسِ تَفْسُدُ بَعْضَهَا

إله حكيم خصّ كلاماً بحكمة | فذلك دزياق وذاسم عقرب

وسأله الشيخ أحمد كفرنون ابناً يستعطف بها حمة صهيد السيد باظه الرب قال ما جئت

يا سيداً أساد في فضل له وأدب
ومن تحير رؤياه ببهجتها
بادر وخذ سيد الاعشى فقد حلت
فانت غيث له ان جاء مجدته
يا من يقول اذا ما قال من يريح
ولا يزال يرى ديسان مجدداً
فلو درى بالذي يمتاح فأنله
يا من عدا لفظ راحة لسمعه
لا تشله وأمن على كفره وآله
بل اسمه ومسيما قد آخدا
فأب رجل في الشام طلعت
وفي المحرم قضى العزم
قد جاء تابعد ما ابليس أقراه
يرجو بصناعتنا الزجاة فأولاه
وفي الاشارة ما يكفي فاسألوا
(وقال)

ومن يرى وصلته الشعر النسب
ذوي اللماعة في نظمه وخطبه
عكار أسابه اذا أنت خزين
وانت لنت اذا الهيمان هيج له
تبت يدي المأل واللاحي عليه
حتى اذا ذهب الدير قال ذهب
من قبل تسأل اعطاه بغير طلب
كأنما هو بشري بهجة وطرب
لا تحسبن فقط كفره وذاك لفته
في ذلك القبع المدعو عليه غضب
والطبع حمضي وان يظفر بصنفا
مثاله رمضا عندك ورجبت
كما عليه قرابليس ثم كتبت
كيداً يوافق من قولك وحيد
جفتي على ما شكاهه لفاض
من قصيدة

يا عاتداً بالفحش يا شر الدواب * اصنع قفاك فقد اتى سواد
لا تنكر الشفق الذي عم السما * فسهاهم قرنك مذ بد اجح السحاب

(وقال في تقسيم درجات الحب)

لمبدأ حتى فيه طبع موافق - ومالت اليه النفس من جهة قلب
محبته ضمن القوادق الهوي زيادتها بل زار في وله الصب
صبايات مل القلب والعشور الى شعف يفضي الى شعف الحب

<p>تَسْتَهْ رُوحٍ مِنْ رَوَاحٍ قَرِيبِهِ هُوَ بَاطِنِي بِالْحَرَنِ يوصفُ وَيُوصَفُ عَلَا كِي غَرَامِ ذُو وَلُوعٍ بِحَسَنِهِ وَإِذْ هَبَّ عَلَى الْحَرَنِ مِنْ وَطْئِهِ عَزْ كَلَفْتُ بِهِ أَوْلَعْتُ أَنْي لِعَاشِقٍ وَلَيْسَ الْهُوَى إِلَّا الْفِرَاقُ عَنِ السَّوَى قَدْ ائْتَلَفُوا فِي ذَمِّهِ وَامْتَدَّحَهُ وَبِالْمَرَضِ النَّفْسِي عَبَّرَ بَعْضُهُمْ</p>	<p>لِعَشْقِي وَحَرَقَ الْقَلْبَ بِالشَّغْفِ الْمَرْجِي وَوَسْوَسَهُ عَشْقُ هَيْبَامِ الْمَاسِي وَمَغْرَمُهُ الْعَيْدُ لِمَتِّمِ الْكَرْبِ صَيَابَةُ اسْتَوَانِي رَفِيقِي الْهُوَى نَبِي عَدْلُهُ سَاهَ فَاقْدِ الْعَقْلَ وَاللَّبَّ مِنَ الْوَدِّ بَاسْمِ خَلْتِي فِيهِ خَلْتِي وَلَمْ يَدِرْ بَعْضُ عِلْمِ الْمَدْحِ وَالسُّتِ جَنُونَ الْهَى قَالَ بَعْضُ بِلَا طَبِّ</p>
<p>ايما جعلي وقد قالوا علام * فقلت الازبكواي دليلي * *(وقال -)*</p>	<p>ايادرويش قد مدح الشهاب * فقالوا لي اذا كان الغراب * *(وقال -)*</p>
<p>ما ابرد ذا الوجه عند دعوى الازد ما اكل اعني لسانه مندفع او صاف حتى فيه بالقبيح اجتمعت افيون ورش كذا احتشيس وط كالطار ومثل الطيور او منقلة ما وقع اعني ان ازدر ذاعور فظا وعلينا كذا اعتلا ففشا حتى خرب الوجه بعد ما انحطه لا خير ينزل سطا على جارته ان رمت تره فضيحة في ملاء بل انت حماك الاله من موبقة اهديتك شعرا من بحر قتي در لا تعرف ما اسمه وان تنظره</p>	<p>اعني وابو جملته وردني جلي في مقعد خزي بنظم ربح الازد ما اشنع هذا على خصال الرب شيرا مع بوظا سوما الطرب ما افصح اعني مولع باللعب الكل خواها فكيف سب النسب فيه جدرى فخلط بالجرى فانظر نقرات ملأى بماء الكرى فارتد خزي وقد نجا بالجرى فسقا فبضرب له وتنف الشد لانسكر اولا تجمع اني يصي لا تعرف من اي محور العرب بالجهد فكم فيه قد ترى من نصيب</p>

ان تبت عفونا حلاً وان عدت
من نفسك لو كنت منصفتي تري
في كل صباح قولاً كمثل الحرب
منك ابتدئ بالبغي قليل الادب

*(وكان لبعض الناس رهوانة يتعالمون مدحها بالمودة
ومن تغاليه انه كلفه بوصفها فقال فيه وفيها ايضاً منها)*

في العبد قشر الفول يطعمها
بالشيخ كرم طبت وطبت بها
ابناؤهم ان ماثلوا عرابها
وتقول ان سمعت بدش رجلاً
ان هم تابعه ليقهرها
لا يرحم الله مراقدها
لا بد جوعاً ان تموت كما
تقول جوعاً وهو سر هزها
جر بها يوماً فجد بها

(وله قصيدتان مطلعها)

القار والنار والكبريت الحطير * الى القبيح الوقح كلبنا الكلب
(وقال)

لا شيء يشجى حسنه قلبي
اذ راح بدر الزور منعكسا
وابو الحصان مضى بجلته
خلى البديري وهو شمس علا
ذو جبة منحولة طللت
مقلوبة يا صيف فزوتها
كؤم ديوان العلاء الرح
وارتد مكسوفاً على الغرب
اذ راق بالاكل والشرب
في الشرق واستخفى لك الغرب
قطاعها بجبة الحرب
ما كان ابردها على القلب

(وقال)

مهفرف سلسيقاً من لواظنه * وقتاً وبعد السطاطي العاشقين
قد كنت اذنب في قبيل وحشة * فبذل الذنب في وجناته ذنبنا

(وقال - يمدح صديقه حضرت عليك حينت بعضين منها)

وكنت لقلبي بالحديث طيبا
وقدبت دمعاً كان فيه صبيا
وتسعى له لما رآته وثوباً
فلم أر بعد اليوم فيك معينا
وأوفيت محبوب القلوب حسينا
رغبتا وبين الحاسدين غريباً
تري الحسن منها سائلاً ومجيباً
يحب حسيباً افتد به جيباً
ومن أمف زاد الفؤاد كرباً
لنا الدهر ضلحاً تارة وحرباً
ولكن أراك بالعقول لعوباً
فلا عجب تلقى الشؤس مغيباً
أكان صندوقاً وقرأه كذوباً
فظل مخيباً إذا طلت مخيباً
ونصراً وفتحاً من لذة قريباً
وأوجت صدر الحاسدين لهيباً
لديك ختاماً من علاك وطيباً
فبارت معتوه اضفاف لبنا
ويتدر منه لامل اديباً
وقام لذيها خاطباً ومجيباً
وكان اميراً قبل ذاك حسيباً

٧٧ ٢٥٢ ١٤٢ ٧٢١ ٨١

١٤٦٤

بشري صنوعت الاماكن طيبا
وأطلقت من جفني الكرى بعد
على رتبة كادت تجن صباية
واحسننت يادهم وكنت اساتير
وكيف وقد واليت راحته رونا
امير غدا في اللطف والنظر والاعلا
وذات اذا حادتها او نظرها
تحت حسيباً مهجتي وتحت من
ومن بعد يوم صبغ سمعي من أسى
لأن احسن الدهر ليسى فلم ير
أراك قزبن الخرم والجذرا عملاً
لأن غبت عن عيني التي انت نورها
فكم حاسد بالنقل عندك اساءة
وكم قائل في فمك قلت له قصص
الى ان حباك الله فضلاً ومنة
فانجحت قلب العاشقين من الرضا
وهل هي الا رتبة كان مستكها
ولا عجب ان ساعد الدهر سعة
وعادته ان لا يميل لتعاقل
فخذها عروساً زفتها الحسن
على له معنى الامارات رخت

(وقال - مادكا ومؤرخاً وضع اساس المسجد النبوي)

يا اصفى واحمد وصل على النبي
 وعماد بيتك قائم لو يقرب
 منبري كما وابشى بهذا المنصب
 عمرته فالبنت لم يتخرب
 برهان ايمان كبير تقرب
 بمودة القربي وكل منسب
 مشوري الولاية في الوري تقرب
 اعناق كل محجد ومنسب
 باب لظرد انجادات محرب
 اني لشمس الشرق بدر المغرب
 اخت الشهداين وحين اني
 فتح المساجد ناصر لثوب
 ارضي الاله وخلقه بالطيب
 وابو محمد النبيل الانجب
 زمرًا واقوا حيا لا كرم فطلب
 ينهل بالترحات المستوب
 وردت اشارتهم بهذا المرجب
 في موكب اهل به من موكب
 كفيه بالثامين المستوجب
 يتواردون على صفاء المشرب
 بهاء والامراء دون الما ريب
 الجوهر الفرد البشوش المرهب
 ت جنوده في ظل اسعد كوكب
 طلت ربا طامم زهت في مكتب
 دم عصم وجنوده لم تغلب

باسمه الاله ضع الاساس الزبير
 من عهد قاساس ملكك ثابت
 واستعد بخدمة البيت المظفر
 بنت الاله وفيه بنت نبية
 فاقرأ ومن بعض مساجد ربه
 فلك الامان من الانام ونظ
 لاسما نور النبوة من لها
 اكثر به نسبا تدرت دونه
 يا مستجيرك النجاة انزل الاله
 فيه تقول انا مجير من رعا
 انابت فاطمة وجدك المظفر
 نصر من الله وفتح الذي
 الحاج عباس العزيز الصديق
 عباس صفوة احمد بن محمد
 لضرع سيد المكارم باروا
 وعلهم الانوار تسطع ورضا
 وكيار اهل الله في اتاعهم
 متوسطين من الرجال اهله
 ما بين داع بالقبول وباسط
 لو كنت حاضر يومنا ووجونا
 وكواكب العلماء والصلحاء والنبا
 صدر الصدور على مصفح
 الاعتقاد امير والصابحا
 كم مسجد سجدت به نعاء كم
 الله ينفع مصرع والمستعد

عجاس جاء ضبع الاسا الزيني
 ۱۳۴ ۴ ۸۷۰ ۱۵۳ ۱۱

نادى الصواب على الثواب مؤدحا

(حرف التاء)

(قال رحمه الله مهنتا بذهاب الطاعون)

من الوباء ففقد بها بمن ما قوا
 وجاء عام مضى عنه المصنعا
 مولاه فلتعطف للدهر زلات
 يد العلاء وهي في هذا قيلات
 اذ لم تصب حسنا تلك الاسا ان
 عن بعض اوصاف المدح غابا
 بذاته ومعانيه الامارات
 فكلم له خفت بانضرات
 من الاما جد قل برهانكم هاتوا
 وكل مجد له فيهم نهيات
 له قلوب العدا ان غاب غابات
 ان المناصب بالبشرى جدرات
 بانك اللب في الحرب المشادات
 تود لو كانت الارض السموات
 وفوق كل معاليك الرقيات
 على العذو نواليك السعادات
 بك المناصب من بشرى نهيات
 اعلمه

بشرى المناصب هنتها التلاما
 عام مضى فيه راعتنا مصائبه
 فان مضى من مضى واللبك حفا
 فزاوه الروح والدينما ملكة
 قد احسن الدهر فيما قد اساء به
 فحسد الحسن البك الذي قصر
 ميرالوا حسن الوصف الذي
 حامي حمى الحرب ان فارت غما
 فان يقولوا له في مجد شته
 البك لا تنهي في المجد غابته
 من الطف الانس لكن في الوعى
 بشرى المناصب من انت منصبها
 فكلم حمد على حكم وكو شهدة
 فان شرفت على ارض لتحكما
 وكل رتبة عز انت رونقها
 فاسلم وفاخر وقل وادم كظا
 ارح وحفظ من الطاعون ارحه
 اعلمه

(وقال مهنتا بذهاب الطاعون اشعار)

من الطاعون ادهى الدهوات

نهى النفس بشرى بالنجاة

وقال الله منه داء موت
فكم اخلى من الأزواج بيتا
اعدتك منه باسم الله كما
اذا سلمت بنو الصديق منه
على سجادة الصديق حزنه
لنسل المصطفى الدنيا فداء
فقل للمجد الاوصاف بشرى
وقل للسيد البكري نهني
ففي حفظ الاله برى علينا
فداء من مضى مما حواه
هو الاستاذ بكري المعالي
له اوصاف فضل ليس تقوى
هو البكري والعلوي عز
وحث اصوله فرض علينا
توالي مجد حمل التمايا
لعنة جاهه نبأ عظيمه
لصحة قدره قد قلت ارح

تهون لديه كل المقتلات
وقلى بالبنين وبالبنات
سقى الارواح كاسات المات
فليس بمشكل في المشكلات
يفيها النسوة من كل الجهات
وان قلت فداء في الهيات
فقد سلمت بهيات الصفات
بعالي القدر نجل المصريات
عن المكرور وهو بالسمات
وواله عظيم الصالحات
شريف الاصل من خير الذوات
على احصائها ليس الثقات
هو القري منسوب الجهات
كفرض الصوم او فرض الصلاة
مدى الدنيا الى بعث الرفات
وجاه عروق في الذار يات
بني الصديق بشرى بالحيات
١٣ ٢٤٥ ٥٠٤ ٤٥٢

(وردعاه صديقه الاوحد حضرت السيدة بافظة الامجد لمقابلة احد الابرار وكتبت اليه)

غيري تلفته تلك الخيالات
يا سيد اسمع وع واعلم اذا
لا تحسب الفضل عند الكمال منقبة
وحاسب النفس عن سلاما اشتغلت
قرت صديقك وابعودت عنك في
الناشر جحر من والى سباحته

فهل الخطك فوق الماء اثبات
لذلك من ناصح تلك النصيحا
احسان قوم لذي قوم اسأت
في اي نفع مضت تلك التسويات
ستر اذا امتعتك الجهر طاجات
لا بد تعيا وفي البر السلامات

<p>بقدر ما فيك من فضل تجانم فوحشة الناس انس اليمان هم ان عاتب الدهر غيري لا اعاتبه وعادة الدهر عندني افاضله وان اصابني ليالي الحظ اذ اذ فاكثر الناس لو افرح بعيشتهم ولا اضر اذا غابوا وان اخصروا روضي انفرادي ندعي ذنوبهم الزهد عزي ومعروفه توكله فكل سوء هين ولا مطامعنا يا سيد آخذت فديك النفس ردا فلدرا وبيش جالا مناقضه</p>	<p>او فليكن قدر ما تعض الضمير فتي بصناعته في الفضل منجاة اذ موج العتب في دهرى بجيعة وربما اختلفت في الدهر عادات فان للبله في وقت اصابات في اى حال ولم احزن اذا ما تولا فلا اسر ولم انظر اذا فاتوا كاسى ووكرى الطلا والتمعات والعقل جاهى وايراد القناعات لكن صبورهما فيها اختلاف صفاته قد تحلت حسن الذات وللمجانين اوقات وساعات</p>
---	--

(وقال - خطا طباع بعضهم وداغيا) *

<p>لك العسر عمار الثور والعجل قد انا تعيس وتبقى حيث ما نبت بها ثم ومن قبلها ماتت ثلاث وبعد كسبان السع الطنا طول العنا وعطلت الطنا حون فالى ليدرد قال اجد الحراك لم الق حارنا بسبع قروش اجرة العجل يومه خذ اعاد الى الضيم فهو ما تنى الامر اجتناء القود من سوء مطر ارى مقيلا من زاد بالالدوا فلا عزني بدس المقنع من فتى</p>	<p>ومات اخوه واثنان في ابا تانا ونظم درارى عقدها صبا استنا فقد بنا حمارا ثم من بعد شانا حجر نهار هو بها صبرنا امواتنا كما عطل الحراك فالطين قد انا وان اجد لعزاق لم الق حارنا على فرض وجدان وازداد اعنا وما شئنا من مكر بان الردها قانا فهل يعدم الموجود ما عاش قونا فيلفتنى عزم القناعة القاننا ولا صم في كبر حنة اللانا</p>
--	---

صرفت انجاسي عن سؤاله داعياً
 وأرجو من الريف العنيف تخلصي
 فمن يصحب الفلاح ليس بفالم
 فلم يرض ذور ورج بني شبل سكا
 فكلمت استكولا ترق طباعهم
 فيا من يروع السمع مني معاننا
 اتاني كتاب منك طورا اخاله
 وما فيه توضيح ولا خبرية
 ولا كيف ابراهيم قلت واخذ
 وعن ازهرى الفضل المتمدني
 وما حال توفيقي الحبيب وبته
 بخلت على سمعي وفكري ومهجتي
 ولا قلت لي عن مصر سنا واهلها
 ديار يتنعيم الحواس تقسمت
 فم السمع لذاه بشكر لفظهم
 لقد كنت توصيني نهار وداعنا
 ومن بعد هذا ما رددت سائلي
 فانهم بعد من زلال حذتهم
 ودم اوجد الآقر اقلد من الويا

فهل غيري للاقر محموا وانباتنا
 كما يرتجى العصفور في الفخ افلا
 فلا يتبعه زاده الله امقانا
 ولو انبتت اطيانها الدار انانا
 وكم صخرة رقت لمن بات نخانا
 اما خفت من سيف المحج اصلانا
 كثر وطورا احسب النثر ايلانا
 فلو حسموا معناه تلقاه اصبوا
 لا الهوبه وصغفا وازهوبه ذاتنا
 ولا عن حسيب المجدا اسرت مشكا
 عهودي وهل خل وما كان بيتانا
 يا خبار احبابي كما كرموا ذاتنا
 فهمنا يا مضر التواصل هيمهاتنا
 فللنفس اقواتا وللانس اوقاتنا
 وكره معانينه از ذلك انصاتا
 تواصلنا بالكتب شكر واقنانا
 فهل كان منك اترك للرد انجانا
 وعلل يدكري انش عضر بهيم
 وتسلم مما بالبهائم قد وانا

* (وقالت) * وكذا في الروضة

نسيم مثل لطفك يا محاني
 وهذا الاينس من كل النواحي
 وهذا اللفظ من منيش بليغ
 وهذا النثر من روض اريج
 وهذا الخمر يتاوى المفدى

وامواج كما الابل الحاني
 وهذا البحر من كل الجهات
 وهذا النغم من ذاك النبايت
 وهذا البسدر من تلك الذوات
 صديق مودتي ما لوف ذاتي

<p>حجاسن قول مصرينا النياتي شرفي اللفظ يزرى النيرات غني حتى عن الغد السقا وساد كالمحسن الصفات وأزرت الحكمة على المرات ودع موساه بالنوم السبات لتأفرح على ماء الحيا فأغني عن قدود الغايات</p>	<p>وهذا مصطفى النجار مروى ويشجنا بكل شريف معنى اناس لي بهم عن كل حظ اناس نجد هم شاد المعالي فلولا هم لما حصلت أنسا فدع بالله ذوق ابي فلان فهذا التذوق ذاق سناه وقد غني كراوانه بغضن وقال</p>
--	--

الشيخ كابوس النجى * وحركته الغيرة

بالثب واراها كما * وارت خراها الهدرة

نعتا لها من حيا * تارحها الخربة

(وله تشطير ونجس على بيتين في قصاب) ١٢٤

يا حسن قصاب شغلت يدك * يفديه عاسقه الشبي بروجه

ناديت وهو مقلد بسلا * يا واضع السكين بعد زبيحه

* في غمك والفعل من لحظاته *

ما بالها اذا سلتك قادهها * لم تبلغ المهجاة منك مرادها

هل رمت بالسكين منك جهاد * آذيك طيبا اذ سطا واعداه

* وفيه يسقمها رضاب الهامة *

ليس المنية في هواك بمترق * يا من سلبت النيران بغرة

سكرت نصالك من لالك بحرق * ضحها على المذبح ثاني مرة

* واسقف حسام اللوح من فتكاته *

كعم صال لحظك في القلوب * فافتك به ان النفوس لك القدا

واجعل لصيبك من رضابك مودا * ليقوم حيا بعد ان ذاق الردي

* وانا الضمين له برد حيايته *

* (وقالت في سفينة من ابنته) *

كوكب يسير في سماء جناحها النجاح حيث سارت اليمين والتأييد اقدماها اقتبالها العزق قال اريح	او كعروس الكثر في الفرائد طالت وكالطاوس في الصفا بالبدج البر للجهكات لسعد سفينة النجاة
---	---

* (وقالت عديحة صديقة المرحوم ابراهيم اغا الألف وبمنشئ برتبة) *

اهلاً بعاير من مسترة لو كان شخصاً كايقطف حياتها اذ جاء مبتجماً بشري لنا لننا الهناء بما فرحنا بما في الآن انحفه المير ابراهيم شرفها يا احسنها من رتبة بهرت تر هو بعلياه وليس بها فكم له مواطن شهدته وكم له اذ ان سلفه فسئل عسيراً عن وقائعه ابو خليل الذي اجتمع ان اضلقت في الحكم مشككة ولم اطل في مدحه كلمي بشري لنا بعز منصبه	از هي عيو في حسن صورته مبسم لشي ورد ووجنته يسفر عن لآلاء عثرته ابدي لنا اننا تحيته وهو الغني عن هديته بنفسه وحسن سيرته اعزها الله بعنته يز هو كما تر هو بعزته فهو القريد في شجاعته مثنية على ادارته تنبئك عن اوصاهمه كل القلوب على محبته انا رها بسم فكثرت وصفاً على كبير شهرته مؤرخاً بنور رتبته
---	---

* (وسأله صديقه حضرة علي بيك حسيب فيما يكتبه على باب فقال) *
حرر آمنة بساكنه * در كنز له ضيانات

العلي الحسيب أرّخه و * دار فرح لها المبرات
 * (وقال في هجره الجيزه) *
 انظر الى الهرميين واعلم انني * فيما راه منهما منهوت
 رشحنا على صدر الزمان وقلبه * لم ينهض احى الزمان يموت

* (حرف و الشاء) *
 * (قال - ساحر الله) *

فلان ليس الى العلماء متصل * اذ في دناءته قد طال ما لثا
 ان جد أو كذ في ادراك بعينه * يقول حرمانه هذا الذي غبثا

* (حرف و الجيم) *

* (قال - رحمه الله يمدح الاستاذ المرحوم الشيخ علي خفاجي) *

كما نقت في عاج بساج
 بقطف الورد من تلك السجاج
 بشامته لمقدار العلاج
 فقلبي من هواها غير ناجي
 علي زحانة المولى الخفاجي
 فريد في الزمان عن ازدواج
 يراو حه صراط الاعوجاج
 خضعه الفضل ما مون الهياج
 وليلة قدر آمال المتأجي
 وللاعداد من ملح أجاج
 بمد البذر منها في الدجاج
 وجاء لا يحب قصيد راجي
 تراها كالقراش على السراج
 يسير الرأي منه في فجاج

عذار في اسيل الخد راجي
 سبي من فوق وجنته ومن لي
 ومن لعيس طيب اللخط يوم
 بروحي طرقت طارت بليتي
 بدت فوق السؤل كالاميني
 على قدره عن كل عال
 وكيف وهل صراط مستقيم
 ركبت النهر حتى جئت بحجره
 الى بحر الفضائل وهو بكر
 فللخطاء من عذب فرات
 الى شمس المعارف في سما
 فقل ما شئت من علم وحليم
 جسام المشكلات على نهائ
 بأضيق ما يكون من المعاء

امامكم انار دجى اشتباہ
فكان اذل من وتد بقاء
عدت اعداؤه فعدا عليهم
آحاجى المدح فيه ظاهرات
تعالى قدره عن كل مدح
فتحمان الرؤس اذا تعالت
فدم ياد هر خادمه وانخ

وكم اذجى ضحى حجج المداحي
بشجج رأسه بالقره واجي
كك ما بعد وقره برعى النعاج
ومدح سواه من فسيح الاحاجي
كان المدح فيه من الاطاحي
تراه درة في كل تاج
علي القدر والطول الخفاج

١١١ ٤٤٥ ١٢ ١٤٤ ٧٤٥

(وقال مباحثا)

اهدى الفقير الى الخواجة
منقوشة الرئس الذي
باحسن رجليها التي
فتخالها الطاووس آف
تمشى وتنفس ذيلها
من ريشها قلمه وقر
رومته جاءت الى الر
مر: صنيف العظما بها
ويعظمونك ان رأوا
سمعت ببعثتها الي
وتلثمت لتار آت
بالبرقع المحمر من
لتاطغت في اكلها
ارسلتها لجمالك تا
يا من له بيت زها
فكانته من لطفه

من خيره تلك الدجاجة
الواته تزرى الألاجة
تمشى فتحسبها كعاجه
درا تناثر فوق ساجه
فتخال رؤسها وابتهاجه
وحه وللقرش أندماجه
ومى كى تحكى قرآجه
مدحوه لامد حوانعاجه
في البيت مشيتها بخواجه
ك قاصبت فرحها
ك من الحناء من المواجه
وشى الحن ترارى ابتساجه
عندى وزادت فى السما
ديع عسى تدع اللجاجة
كل الضيق ترى ابتلاجه
بيت تكون من زجاجه

<p>مضراً أتى فبرى افتراحة تأتى إلى بآلف حاجة فيما مضى أهدى زواجة ه هديته أهدك حاجة في الانس لانظفي سراجة</p>	<p>مهنيق عنه الحظ في ارسلتها لك تحفة اهدت مثلك مثلها رب المقام اذا انت لا زال زبيداً فلا وقال</p>
<p>ومالى في السحابة من دخول * لدفع المجرمين ولا خروج فما للعاذلين على جيبى * تحاربنى على ظهر السروج وقال</p>	
<p>عبت على حظي وقد راح عرضاً * فقال وفي الاحساء من ذلك ارجو دخولي نحو دار المقبل * وانت على واليا الى خوارج وقال</p>	
<p>اكديس بن فلان من * دين البهايم كادي يخرج من جوعه وشقائه * وسقامه يمشى ويقبل ورأى النجوم كأنها * بقل لذاك تراه يعرج وقال</p>	
<p>اقول لبيحة الاصحاب منها * يسائل عن ولوعى بالحقابح ولعت به لانتا زنجيه * متى ما المرء فينا بالحقابح</p>	
<p>* (حرف المراء) *</p>	
<p>قال من ايات في مدح زبيل الرحمة خيرة مولانا المرحوم الحاج محمد باقر هذا الوزير لقصته * وزق التهاني صدحت والعند قال ارخوا * اسوار عمكافحت ٨٨٨ ٢٦٨ ١٢٤٧</p>	
<p>* (وقال) مدح المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبيري *</p>	

علينا كلفت حمل السلاح
 من الإشفاق خفاق الجناح
 أراعي النخم منها الصباح
 غني عند اغتياقي وأضطباحي
 معذب عذب مرشفك الفراج
 عهدا من مدامعي الفساج
 ومن أهواه لا يصفعي لللاج
 إلى اللذات أسرع في الهياج
 غزت دهم الدجى شيمت الصباح
 برشف الطل من نغم الأجاج
 كدسيم بالطر ومن مجاه ما حي
 فيغلبني ويطفو بالنواحي
 فقا بلها بصدر ذي أشراج
 لما في ذاعلها من جناح
 يموت الموت منه بالذباح
 كراحي النار من قمع الشجاج
 وقد شقيت به ترب المزاج
 لا ضحى منه منزلة الفقاج
 فتنتف شاربا من المزاج
 لبغل لا إلى حرم النجاج
 لما أوفى على وفق افتراج
 التي منه نهاء باللبجاج
 عذت منه الحواشي أطجاج
 وقد أضحى عليه كالوشجاج
 لعقم الخصب بالسنة الكلاج

فما العيونك المرضي الصباح
 أبا غصنا عليه طيد قلب
 لمبسمك الذي فيه الثنابا
 ولي من مبسمك أوجفوا
 قد يح نواظري بأجاج دعي
 سقى عهد الصبا وديار أنسي
 وحيث الدهر غنا في نعاس
 دياركم ركبت بها كمتا
 مدام بت أسفاها إلى إن
 إلى حمل الغروب الشمس مسكري
 ديارنا شها صارت وأنسي
 انوح لذكرها واكف دمع
 إذا البصر تعيس الليالي
 ولا تأسى على محن الليالي
 وجمع كالأراقع كل فزدي
 وتليل المصائب مر بحيه
 يرى إلى السماء له محل
 لشمو لو يكون المقوم شخصيه
 يهدو لتي العلامة مود
 فوحى قد توجه وجه مدحي
 وقد رام القريرض على مدحا
 زكي إن دجاليل اشتبا
 سفاه الله ماء العلم حتى
 وكيف زمانه لو نراه عجبا
 وجيه لو توجه منه قلب

لرقته يسيل على البطاح
 يقول النفس حتى على الفلاح
 سماعاً للموسم بالسماع
 زهيات على السحاب
 تسير بشخصه فوق الرياح
 فما يعلوه غير الصراح
 معد لا احتياج واحتياج
 غنت به عن الراح الصراح
 لا غنى الجوهرى عن الصراح
 وألمى الناس عن تغر الملاح
 على الخالين فهو آخر الصلاح
 بهاليس الدهاق سو قراح
 لا حجت الملوكة عن الكفاح
 ومدح سواك من قسم المباح
 لصدق مودة ذات اتصاح
 بل الرافى باخلاق سماح
 كمن للروح فيه هو اتصاح

وقد رايت الشيخ الصفى اثبت بهذه القصيدة في ديوانه قائلاً ان الشيخ الديرى مدحه بها فاطلعت على ذلك فاستكره وقال انما مدحت بها الشيخ الجبرتي هـ

(وقال من قصيدته)

هوى جليل منبع الدار فاخره
 فكدرت من فرط اشواق اصاحه
 ظلاً وقلبي مع هذا يسامحه
 لنا ومن فرعه عادت بوارحه
 واعتاض به ما تقابله

الاحبت بلا قبتي أطارحه
 رأيت في الغصن بشيا من شاقه
 صنتى بوجج نار الحبت في كدى
 كان شمس الضياء من طوره شوقه
 وان جفا في لبعدى عن منار له

<p>في ظلِّ بآنٍ يشرُّ لوحدٍ صاحبه تصاحُّ الهام في الهيمنا صفاً قلت إلى الذرِّوع العلياً مطامحه كالوعل يمسي إلى طور دينا طحه كأنما لي خضر مناد حبه سيان سانه عند وبارحه وحاد معناه غاديه وراحه وعاشق سفت فيه سوا فحه</p>	<p>فطالما قُضرت أوقاتنا معه وربَّ ما ض من الأعراب ذي شرف سابقته للمعالي ثم قد مني وبان يسرى إلى ساوى يديره ومهمته نازح الأرجاء دحرج قطعته وركاب الركب واقفة حيث العقيق من الوسمى صوت فكم فؤاد أبي فيه منطرح وقال</p>
---	--

<p>عنه فما عاد فيه رُوح لوألت من شجرح روح بجته خذك المستبح ابحت قلبي فما يسبح متى أتى نصيحه نصيح</p>	<p>عواد مضني الغرام روخوا يشكولكم في الفؤاد داء وكان يحبي لواء عنتاه حرمت عيني الكرى جوارا أنا على حالنا سكوت وقال</p>
--	--

<p>صالح النوم جفنه من عيون حاصر القلب ليس الأذن سمع لويقدن وقلبي للحضن نصيح</p>	<p>فهو فيه ومنه حربك وصلح وقال</p>
---	--

<p>كفرت اشربها باقان الربا سكري برشف الطل من غور ذاق</p>	<p>حتى رايت الشمس في آرجائها وقال</p>
--	---

(وقال - يسمي حفرة الشيخ عبد القحاح الحريري العناب بالقدم من الحج الرفيع)

<p>يسعى وهتاه الصفا بالراج يقدم حتى طائر الأفضاح وصفا لبدر بالصفا الوضاح</p>	<p>طاق السرور بعمره الأفراح وسدا على بان العذيب مهنتا نال المتى بمتى والوى باللوى</p>
--	---

ومقصر الضحى وليس مقصر
وتعارف اعرافات وهو ملتصقا
يطوى المهامه بعد ان سركند
حتى اذا قطع المسير بوصله
طابت بطيئة نفسه فغلبه لا
بلغت به فضوه المنى آمالها
متقطعا ثمارها وزهورها
ورقى خطيب ثنائته في منبر
ورأى المقام فودع استاره
متمسكا بالعرقة الوثقى بها
قد شاهد النور الذي من اجله
نور النبي المصطفى خير النورى
ثم انبرى ببرائة من ربه
سعدت به مصر السعيد بعدا
يا صاحب الحسب الرفيع ومجن
شرفت حدسرت محفوظا على
فاسلم ودم وابسروا رخ انه

في سعيه بتقرب واصباح
ومضى الى الهادى احو الشفا
والفضل بين اهاضت ويطاح
اوقاته بالبر والاصحلاج
من يترب تزيب قط اللاج
وتيسمت من بعد طول نواج
في روضة هي زهرة الارواح
خفقت عليه راية الافراج
لو واصل الامساء بالاصباح
تمتسكا بعبرها الشفا
قد زجت الارواح في الاشباح
شمس الرسالة بدها الوضاح
مستقبلا باليمن والانجاح
نزحت رموع الشوق بالانزاح
جر نومه من اكرم الادواح
رتب الفضايل من فضا وضواح
حج شريف عميد الفتاح

٥٢ ٧٧ ٥٩٠ ١١

١٢٥٤

وقال

الاياتها البدرى دعنى * وغل الشعرة في وصف الميخ
وهم بدمع مولانا الخفاجى * فهذا بغيتى وغذاء روى

وقال

فنت بشادن كالغصن كبر * يمثله الهوى عن وصل دوى
غزال الصادق والاسديست * تصاد لئله فازداد نوحى

وقال

يقولون امتدحت مباح عرض * قبح الفعل بالقول الفصيح
نعم صدقوا ولكن قد وجدنا * من الإبداع تحسين القبيح

وقال

وقالوا مدحت العمر قلت لعلتي * دعني وكان الظن ان يعقل المدحا
وقالوا انجموه فقلت فديتكم * ايدري البهيم المدح فيه اولفدا
وقال من ابيات

يا صاحبي يا من غدا * نعمة المهذب والفصيح
هل تعرف الرجل الذي * من فوق بغلته طريح
تمسح به وهو المسبح * تخ تقول ادرك يا مسبح
فضا غملا ياردي * في الطول واللفظ الوريح
ما فيه مدح انما * هجو المسبح له مدح
وقال يكتب على باب فسقية انها بعضهم

اسعد بها فسقية مذازحت * امر السرو لبابها افتاح
ص ٤٨٩ ٤١ ٤٩٧ ٤٤١

(حرف الخاء)

*(قال) * صاحبه الله مداعبا *

<p>ملح صار عارضه كتابا فليس يحبه الا كرام فديتكم من يراه بمثل هذا حوى لطف الطباع فلكي يروم بوصله للصيت اكلا فن لي مثل هذا وقت ففري وقال</p>	<p>فباع لاجله الكتب الشيوخ وليس يذمه الا اللطوخ له في الفسق بالدينار سوخ به خنت يؤلفه الطبخ وان يزدد فرمان وخوخ البه حنت يجذبه الفسوخ ايضا</p>
---	--

فانك ان يكن ضاهاك ثري * لعمرى لم يكن الا المسوخ
اراك بصبوة تقنو اليه * وذلك لجمحة ابداسموخ

* (بجمل الأَشعار) *

* (١٠٥) *

وإن تسأل عليه قلت أني * لعقد وداده ابدًا فسوخ
وقال

بيت شريف في المعالي بناده * صدر العلاء تاريخه التاريخ

١٣٤٤

* (حرف الدال) *

* (قال يمع حضرة المرحوم الاستاذ الشيخ العوي شيخ المجمع
الازهرية قصيدة مطولة اشاد فيها الى واقعة يمع بوضع النكاح ولم يرها اوله

كما قد حكي ان العروسي فرده
وان كان يرزى بالوقت سرده
وعنك ضمضاح الحجاز ومن
فهذا زمان انت والله سعدك
وان صبر جنسي حر ذاك وبرده
ديانته زور ومكرب بعدك
على موضع الا تصنع نكده
بحلم اذا طاش المرديد سرده

لقد كان هذا الدهر يحكي جماله
فهاك فريضة دون فضلك وضمغه
فانك بحر ماله قط ساجله
اذا كان سعد الدين ولي مائة
وانى ليسلني عن الرهط قريكم
فلا تستمع مولاي اقوال مرغله
وانت امام ما تلا ذكرك امرؤ
وانى بحمد الله منك لوائق

وقال يمع حضرة المرحوم الاستاذ (الشيخ محمد بن المهدى) معنى الرقة الحنفية بمصر مؤرخا سنة ١٢٤٤

فهاج غرام العنكب على الرند
يقول تراه لست يا نذ من نذ
ولو لواه ما صاح الحمام من البرد
فواذ على خذ يرفرف او قد
عن الحور والولدان في جنه للند
عهاد دما دمعى فله من عمد
يسبح دمعى في السحوب على خذ
ولعاز من هان ذلك من حقد

تبسم عن ريق الندى بمسهم الورد
بروض اذا سار النسيم بقطر
به نار محس الشقيق اتوقدت
وطير على ورد وغصن كانته
نعمت ومن اهواه فيه فلدت
سقى عهد هاسك الاباطح والدمج
اذا قام بالتكبر وجدك لذكها
فازالت الايات تبسم لي بها

وعندي من الدهر العبد مكاني
أرى الدين والدينا استناروا
أمن كتاب الله والسنة التي
همام له بأشئ وطبع تعادلا
إذا ما روى نظم اليك صفاتي
قد انعقد الإجماع من كل صفا
تقاسمه في المدح أهل زمانه
وما غير في الأري الكون في الثنا
وبالتر حطفي أن نظمي وبحرم
وسيف له حد على كل حاجد
وحاء وغنم الدهر هرعد فاعلي
وأصبح في آفئ الفصائل طالعا
وما رجت الفتوى الفتوة عنده
بين أمين الله ضياء ذبي الهدى
بطلعته كل السنين مواسم
فصباحة سبحان وفقه محمد
فما كنت أفضال وعرف معارف
لرتبتك العلهما هنيئا فانتما
فناث بك التشرىف والعز والمو
وحاولها شرى البغاث سفاهة
لمحو أبها صبرا نقصا بصيرهم
وزاد ضياء عقد تزهيك الذي
فكم مذهب سبب المناذج نلته
وانك ذو خلق وخلق عمارجا
ولاشك لا مهد إذا فيك أعره

فما لي أرا في اليوم انكرت ما عند
فهل هل روع الله ام ظهر المندي
أقامت به مثل الحسام من الغد
فالطف من ماء واصلب من صلا
تري كيف ما يروى التسميم عن الور
على حل اشكال ابني على الجهد
ولم يعهد التسميم في المورود
عليه شريكا لي في التشتي وفرد
لما بلغنا نعلمه لآفة جهدي
ولكن له فضل علينا بلا
كذ الكعبي الغيث في اثر العبد
فيما استعد لدينا بذ الطال السعد
كما فرج الله الحليب مع الزبد
وحل بيمين الدهر من شدك العود
وكل زمان جاءه زمن الورد
وعلم ابن عتاس ومغرف في الزهد
وهم علوم فاض فضل على الشري
لما جئت مرفوعا على كاهل اليد
ونلت بها اذكي الثواب من الهدى
وهل مريض البشر جان في مريض
ولولا ان كانت عندهم سائت الشهد
تجل به تبقى كواسطه العقد
وفيه اسم الانف ذوا مل بعد
فاطيب من ورد واعذب من ورد
على رغنم دجال يضل ولا يهدى

فسد در سهام الرأى واريم بها نصيب
 وفصلتك وارى الزينة التام غدا
 لك الأربع الزهر اللواتى كاتما
 ففكر الى علم ونفس الى تقى
 وباطنك الحسنى وظهر التدى
 وانت سماء الفضل لازلت ترى
 وبر الهدى صيرته اليو حنة
 الى سادس انجز اهتديت محمدا
 فخذها امين الله شتى من الشنا
 فصد بها اللبوان بحال ملكه
 بلفظ الجيد المعروفه ما ريت
 فان غفلت في المديح للعبدة طفة
 ودم في حياة العز كل مؤرخ
 ١٣٤١ هـ
 ونالت بك الفتوى السمر فاخترت

فستهمك في اعراضه آمن الرى
 يواربه تقطع راحتاه الى الزيد
 براهن رحمن الوجود على عبد
 ووجهه الى وفد وكفى الى ريد
 فله ما تحفى وللمجد ما تدرى
 ذرى المجد حتى صرت شاعرا للمجد
 وحرك التدى من بعد جزر الرى
 على رغم اعداك الاولى سابع المجد
 عليك قوام الحسن فى رونق الرى
 لها النظم والمنشور من حمة اللند
 ومعنى اعاز لك شكر تشرق الرى
 بغير ثنا فاعفر خطا طرفة العبد
 بهنى بك النعماء رونق الرشيد
 ٧٥ ٢٢ ٢٤٤ ٣٦٢ ٥٣٥
 حمدت امين الدين هينث في المجد
 ٤٥٤ ١٠١ ٩٥ ٤٦٥ ١٢٨

(وقال ايضا مارحاً ومؤرخاً)

تهلل وجه الحق بعد توأجد
 ومن در عقدا لفضل قد جدي
 وياربته تاهت وباهت بعز
 فكم زهدت في طامع شدا نها
 وناظرها من بعد اقداء طارف
 فما افق بافضال وشمس معارف
 لقد اوقدت اكاد قوم وقد انت
 به القدح من عمادك في ليل مشكا
 فان سكتت بالنفس النفيسة حمر

وقام قوام الشر بعد تواجد
 فالقى اليه شر عنابا بالمقالد
 سعرت ولم يمدد اليك يساعدا
 لها طمع ذال نور منه براهد
 آضاء بنور في الفضائل تالد
 وبابدر اشكال وبكر عطار
 اليك اذا استقاد من غير قائد
 على زبد علم منك ليس بخامد
 وان سكتت يا حيان فانحى بوالد

فهو شاهد يحكي علاك مؤرخ
١٤٤٢

وانت على العلماء أكبر شاهد
٤١٠ ٢٢٤ ١٤٢ ١١٠ ٤٥٧

* (وقال يمدح المرحوم الاستاذ الشيخ علي خفاجي) *

يا ناعس الطرف ما اعفاك من كيد
فكم عزيمته صبر فيك قد عقد
وكم عدول على لخطبك يحسد
وندر شيقا اذا ما الغضب قامه
وما غدت وبه مثل الخيال صني
وقلت شيخ عذارية نبي كبد
وا شوق قلباه ان يحني به كلف
وا محمد لله رب العالمين على
ذاك الخفاجي دما ط به تلبه
اعداد اعلامها فضلا له السند
يا نغر ديبا قد قبلت راحته
انعم كنت صري في الله من تقب
اني تمتك جلا منه متصلا
هو المظفر في قول وفي عمل
على العلا ساد لما ساد منزلة
عن لا وليت وعن لولا وما عسى
زويد مطب مدح في قصائد
وقال المستطول وضعا ليدركه
كصد بالعلم صند يد ليقول
وكيف في الذين تخشى خض نافلة
هو النسب ولكن لا ذرا حمة
تمضي الجريدان شئ عن روية

خذ منه ما اخذت خذاك من كيد
فحلها لخطك التفتان في العقد
حتى على الموت لا اخلو من الحسد
فان ذاك قاس غير مطرد
لو ان منه حبالا بان في عهد
جرح اللحاظ فكان الجرح بالزرد
والشكر لله ان يعصني به امد
مدح العلي العظيم الواحد السند
تجر ذيل تعاليها على بسلك
والواحد الفرد لم ينسب الى العهد
فبلى فقبلك الاتفاقيات قبل يد
بالعقل معتصم بالعلم معتصم
يا محمد حيث جبال الناس من
وهو المؤيد في حذله ودد
ما لم يشده سدا على العهد
ما كان من ذلك في شئ ينسقد
ان القصائد بنت فيه فاقصد
يا قصر مجهد في فضل مجتهد
فلم يكن حوده من ذلك الصدد
بعضر يا حشيت ذلك المجد شعور
فضلا فما حد يقوى على احد
يجدد ان له في المزن والجد

<p>لم يحل شعر مدحناه به ولقد بمثلك الدهر ما ضحى بصاحكنا ادم الهى واسمع من مؤرخه ١٢٤٤</p>	<p>يحلون الشعر ادناه من الغند وانت باق فما نسكى على احد جاء الخفاجى على القدر للأبد ١٢٤٥ ١١٠ ٧٢٥ ٩</p>
<p>(وقال) — مدحه ايضاً *</p>	
<p>الى المولى خفاجة من ودميا طابه ترهه واضحى طالعا فيها وفضيل طير شهرته فن علم ومن آدي فكم من كل معضلة</p>	<p>دنا العلاء الفز قد على الدنيا وكم تحسد فنعمة الطالع الاسود على غضن العلاء غرد ومن شرف ومن سود حللت رباطها المعقد</p>
<p>فان كانت يروض الفضيل ازهار فانت الورد الخ</p>	
<p>وقال من ايات في مدح نزل الرضوان كـ للوزر محمد * القطر أصبح حنة * لعلاء صبار مؤرخاً *</p>	<p>وقال من ايات في مدح نزل الرضوان خـ الرجوم الحامد * على آثار عدت * وبنوره الخلق اهتدت * عن يقنطرة بدت *</p>
<p>(وقال ايضاً في مدح خضر مؤرخا فنظرة الـ)</p>	
<p>لستعادة الصدم الوتر محمد فهو الذي ملأ البلاد متعارفا * فلقد زهت بالنيل في تاريخه * (وقال ايضاً في مدح بنور خضر مؤرخا فنظرة الـ)</p>	<p>من جرد العرفان بعد تهللا * ولطائفنا من قبله لم توجد * قناطر نسمو لنور محمد * ١٢٤٤ ٤٦٠ ٤٨٦ ٩٢</p>
<p>انشاء نادرة الزمان ومن به * صدر الصمد ورمجد الصنع الذي * والنيل جرى بالمسرة مدراى * ١٢٤٥</p>	<p>قويت عصاية ملكه واشتد * النوار في الخافقين امتدت * تاريخ فنظرة بعن حذرت * ١٢٤٥ ٧٨ ٧٥٤</p>

وقال ادعنا سعادة نزيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج ابراهيم بابا وهنشا ابا العبد

ويا طيب انفاس بذكرك تصعد
ويا فضا قلب من هواك يجرد
ولا ذات صدر تهديها ينهد
غرامي يترق الشعر والقلب يرعد
ومن رمي دمه على هاجم النوم بشر
ولا يأسر الاساد بالهدب اغتد
فاصحو وفي جان القوار تعربد
غرامي بوسنان وجفني مشهد
ولكن له كل النواظر عقود
وما لك يوم الدين اياك نعبد
بسر عسكركم تصوب وهو مؤيد
فان مزاياه اجل وازسد
خير بصير بالعاقب مشيد
وهل شاهد في فضله بتردد
وهل هاجم ساواه والتار توفد
كنوز ومحبوب وصح محمد
فلان نيس احسان وللحزم سرمد
قتل عوله امس ويدعوله غد
مقالا ولكن في الفعال مهتد
ولا واصل ساواه والحرب تصهد
وعشيده رمل ورمك عشيد
اذا كفر وبالرجع منها تشهدوا
وابرام ما حلقوه فهو معتقد
فيتت يد اشتر العوا سيد محمد

تعد اجفان زاتك وتنعبد
فتاحضات فيك مشغولة
فما ذو عذار مال في عنك حسنه
وفي غيم وجد امطر الدمع ربا
بحاصر سهدك في حصون نواظر
ولم يك ظني تدرك القلب صنوه
واشرب من الحماظه خمر الهوى
فديتك طيبا صح من كسر حفنه
بعود سقيما من رأى سم حفنه
تكاد تقول الناظر والحسنه
وبشرت الايام بالعيد بشرها
وزبر اذا اكثرث في عد فضله
وزبر جد بالمداع والغلل
فهل عارف يحكه فكر اوفد
وهل صائل حاكاه في حومة الوعد
ولم يلهه من دهر عن مرامه
ويحسن في الضنن ليكاوتد
لمستقبل دخر وما ضيه من نضي
بطبع محمد الوصف يزهد
فما صائل لا قاه في حومة الوعد
وكردست كثر بالحو فاصرا
وهيما هاجت بالاعادي سجو
فكم حل ابراهيم ابرام امرهم
اذ اجد نضر الله والفتح للفتح

بحور الاعادي والمنابا تورد
 ويصنعت وجه اليوم واليوم
 يصلي صلاة الخوف فيه التخلد
 في كعب منها كل عال ويسجد
 بنصر من الله وفتح محمد
 بسركي ابراهيم باشا اعبد
 ٢٦٢ ٢٥٠ ٢٥٩ ٢٠٤ ٢٥

الآيات الصمد الذي خاضع له
 فصرفت ذات القوم والموت حمر
 بحراب حرب كنت انت امامه
 تؤذن بالتكبير فيه مدافع
 فتسرك ابراهيم بجلك قداني
 وقالت لنا ايام بشراه ان خوا
 ١٤٦٠

(وقال طراد خازن ارضوان مولانا المرحوم السلطان عبد المحمد خان)
 وموثر خالوسه على تحت ملك آل عثمان خلد الله على مدى الزمان

وصناء سنا الاقطار المسعود
 على رأس مولانا الوزير اليريد
 بعبد الجمد الملك قد ضاء واشهد
 ونهني على كرسية الابن قد
 فخلق روح الملك واستشهد
 ورافعهم عن يابه وكذا الاستد
 تولى فوالاه بما شاء واتحد
 لهم بالحد بو العز والفخر للابد
 ببشر وخير انجز الله ما وعد
 بتولية السلطان عبد الجمد
 فتنت يد اسر الحسود ادا حسد
 محاسنه في الدهر تنلى الالمد
 بسطان مجد والوزير الجمد
 واستكندر لو كان والاه لاسمد
 وكبرجت منصورا واضلح اسمد
 عليها الواء بالقبول قد انعقد

تبسم نغر الدهر بشرا بما ورد
 ورايات افراج المسر ان خفقت
 بتأييد سلطان العباد جندا
 وقام بمجود الماثر ملكه
 عد الدين ظنوا ابو من ملكه
 رموا مصر بالسوء الاعاد فر دم
 له السر مولانا الوزير بمالك
 واضحت عروس الكون مصرها
 بنصر من الله وفتح محمد
 من العز والفخر العظيم لدينه
 اذ جاء نصر الله والفتح للفتح
 فبالك من عام علينا مبارك
 قد التم شمل الدين زعيم حوره
 فتمورد اوطال السن بعض جنوده
 كذا انت لا تنس الحجاز هوله
 وسركي منصور ان بنصر

بليت الشري ابراهيم نجل محمد
بحسن سنائه الدين وتلك الشقا
على السابق محمود اذكي تحفة
وارخ قبشري بالحدوث مؤرخا

على السنو والقدر من فعله انقرد
شمس مملك ظل في الملك بالمدد
ودامت سعادات الخيفة لا ترد
مضي عنى محمود وعبد المجيد جل

١٥٠ ١٤٠ ٩٨ ١٧٠ ٧
١٢٥٥

٥٥٥ ٦٦٤

وقال

اسفارنا قد اسفرت عن حنة
شحت صدور معية منظومة
معها تيمنا صعبا طيبا
اقسمت لم يلد الزمان تحن
اياها دامت بكل مؤرخ

قلت في اقبالها المقصودا
في ظل صدر المؤمنين جنودا
فيه المنابا الحظوظ شهودا
فضلا ولو كان الزمان ولودا
ملك به اضحى الصعد سعيدا

٤٠ ٧ ٨١٩ ٢٠٥ ١٦٥

١٢٦٦

(وقال) مهنتا صديقه حضرة على بك حبيب بمولودين ومؤرخا

ليل العز في ربا البشر غرد
كوكبان ابوها الشمس والبد
شئل لبتك وخسفة الرعة العصف
اي بشرياتت واي صفاء
ومثني بما يليق من الحسب
زهرتان تزي رياض الاماني
بانع الجبين غرة وجه الذهب
كاد ذاتا ورفقة ووصفاء
احمد الوصف من على مقام
وبريحانة القلوب حياة الن
فأرى مثلها ملائكة الرحمة
هو صبح مجسم وجهها امر

بين شمس ونور بدر تولد
رتعالى الذي اجاد واوحد
ماء صنوان فرقد وهي فرقد
وهنا و آي النبي تجدد
من هاهم فر كرف مشدد
بسمت عنهما بشعر متضدد
در انسان جفته نجل احمد
ونعما اراه نورا محدد
دم عليا و طال عمرك احمد
فس نوم الحسا فيها مشدد
مه لوان لطفها يتجسد
من لياالي شعورها يتجد

وسرور فما اعتر وأسعد احمد جاهه النبي محمد وسرور من الانام وسودد من بتاريجان في بيت معز لعلي تحسب تشريف احمد ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠	ملأ القلب والعيون بنور ان حسب الحسينية لله يفتي في امان من اللاتي وحفظ مذاق اثار الوجود ارضت شطرب محمد ابتر حسية البر ارض ٤٧ ٥٠٤ ٥٨٠ ٢٢٤
---	--

(وقال في كتابه بعد به الى سعادة احمد باشا رشيد جاءه صلاح بعض)

هذا الكتاب كنته * والله يحكم ما تريد
 لاسكندرية مرسل * لكن زجائي في رشيد
 لاشك بنحو قصيد * اذ كان عن ايده سعيد
 يارب تحفظ ذاته * وتديه احمد يا حمد
 (وقال مادحا سعادته ومؤرخا كتبه)

ان المسترة في الحفالك في غد وستبدي بالصالحات وتمتد وتشرف منه بعدد المورث لولم يحشها وهي باسطة اليد اسهى لها من وصل الى اعيند بالمير احمد بك حريت فاحمد فلقد حسنت وفي الحقيقة محمد فيها تقرى للأخير وتشهد وراسة و فراسة ونورد ظن اللبيب حقيقة لم محمد مشكورة في الناس قد مفند حقا الشيمته وغش مفند وبها يشاهد حال من لم يشهد	وافي المبشر في النهار الاسعد فلها الهناء بمن تولى احرها جاء الامير فرحبا بجنايه كادت تجي اليه من اشواق قد كان يومه وضوله لوصالها قل البلاد وللعباد مهنتا او ما ظفرت بعقله وبعده وستنظري حسني اذ ارتلتني ويريك مل العين نور سياسة قد كان ظني فيه هذا كله ولقد يقوى الظن فيه سير فانظر بسيمته ترى ما قلته ان الوجوه على القلوب لا تل
---	--

<p>ارشاد راشد للطريق لا تشد ويريه مولاة نجاح المقصد فرحاً بمن وافى وفي الموعد بشري الجفالك والسرور لا حد ٨٤ ٥٠٤ ١٦٥ ٥١٢</p>	<p>ورجاء مثلي في رفيع جنابه حتى يبتض في الجفالك وجهه فالشرق اشرق وجهه متبسماً والسعد بالاقبال فالموثر ١٢٦٤هـ</p>
<p>* (وقال ههنا صديقه الاوحد حصة الحسين اباطه الامجد ومؤرخا مولد نجله احمد)</p>	
<p>وبنور طالعها الاغر الاسعد والفرع اصبح احماً من سيد عم المكان بنور هذا المفرد كل التواحي بالسرو والسرور اقباله آفديه من نجل فدي الواثق المأمون وهو المهتم حسن وحيد في المقام الكو وكماله يأتي بكل محمد بالجوهر الفرد البدع الارشد بحر جلال وفوده في الموارد وشموس هذا السعد شرق في غدا مستوهب الاستعداد فيما يتد جلاً بجد بنيه غير منك اخ له رمضان مولد احمد ٥٤ ٨٠ ١٠٩١ ٤٥</p>	<p>بشري بحسن هلوله من مولد بقدره مولود مجيد أصله هذا الزمان بنوره في رونق لاحت بشارت سعد فتملقت الهمن طوع بمنه وقياله فهو الامن المستعين بكفو فابوه احمد ماجد اذ جد يا ماجدا حاز اللطافة والوقار تهنى وتحظى بالمسرة دائماً نجل تخلق من ندى كالروض هلت اهله سعد في يومه الله يحبه حياة مسرة ويزيد في اعقابه حتى ترى فاسمع بشارت نقول لسعد ١٢٥٩هـ</p>
<p>* (وقالت ههنا له ايضاً ومؤرخا مولد نجله محمد الامين)</p>	
<p>بكوك سعد دونه كل فرقد وزنتت الاكولة منه باسعد على اليمن والاقبال بالله همد</p>	<p>سما المعالي قد حظت باسعد تهللت الدنيا بشري قدومه بمولود عتر قد آتى بشعوره</p>

<p>وهم قدوة في المكرمات المقدر له اوجه العكلاء في كل مشهد حبيب نسيب سيد وابن سيد بكل جميل مثل والد الندي عليه زمان بالمسرة مبتد ولدت فيسرى بالامين محمد ٩٢ ١٤٤ ٥٩٢ ٤٤٠</p>	<p>سلاة قوم لا يضام نزيلهم اذا ولد المولود منهم تهلت فياخذ المولود من نسل جد فابقاه رتي باهر لقتل نردي ولا زال مقبول الوجاهة مقلدا وناداه اشعادي الزمان مؤرخا ١٢٥٨ هـ</p>
--	---

(وقال - يهني - خضرة صديقه الرحوم مصطفى افندي)

<p>فحديثكم آسى ووردي قله المطام بافق فوردى يعزى الى شرمى افندى معنى مفاكهة وجد ن ولا مهمة المستعد م وخلفة بالحسن تندى قد اعجزت بالمدح جهدى فتعزى لى شكرى وحمدى متناسون بكل قصد من جوهر فى الفضل فرد انت فى حل وعقد بق للمقال المستعد لسهام رأيك من عرد فى لست موصوفابند فضل اليراع بغير حل ع وبأس ذلك من فرد وى الد اورى حركان سعيد</p>	<p>رق الزمان وراق وردى قلبي نأى عن ناظرى شرمى افندى عز من نعم الفتى المخبور فى لو تلهه خدع الزما خلق تعلمه النسب ذو همة او صافهتا اصبحت صبت صفاتها فى ذاك فليستنافس الك يا زينة الملك الذى انظام عقد المحكم الا بالرأى والعقل المطا فمتى رميت به فسا بفضيلتى قلم وسيد حد الحسام على العدا بالطف هذاك السدا لك فى معاونة الخدي</p>
---	---

تومى اليك بعين ود ابداً ما تخفى وتبدي ون مصطفي شرفي افدي	وَدَاتِكَ اَهْلًا فَاَنْتَنَتْ فَلِكِ الْقَبُولُ مَعَاوِنًا فَمَوْزَجِي قَالِكِ الْمَعَا
١٤٥ ٥٥١ ٢٢٩	١٢١ ١٩٨

(وقال من قصيد مادكا ومهنسا)

وقال محبتك هل من مزيد بوجه الزمان الذي كان عيد تهنى بخان العزيز الرشيد سئل المعالي وبيت القصيد ونال المنى اليك فيما يريد زهاني المعاني بطبع حميد يدبر الامور برأى سديد وعنه الدفاتر كره تستفيد	حسودك قال كفي يا صيفا فيا فرجا قد غدا غرة فقل لعلا المصطفى ذي الصفا بجمل نجيب ونسل زكا فللبت بك دامت ليالي الهنا فكفر حاز وضمفاز كما وكم زكي السجدة مشكورها تزين الاقاليم اقلامه
---	---

(وقال مادكا حفرة النبي صلى الله عليه وسلم ومؤرخا المولد الشريف
ومهنسا حفرة لقب السادة الاشراف المرحوم السيد الكبرى سنة ١٢١٦)

ام كوكبا بشري تولد بر على الربا مستك مند في ليلة الشمس ردد قلبين والآيات شهيد من اجل من صلى ووحد الذي لا شك بعهد ف ونوره في كل مشهد فيه على المولى المحمد رأى العلاء من عنده سند او صافه تزكو وتحمذ	وجه المسرة قد تورده ام فاح من نفس النسب ام تلك صورة بوشع هو مولد المبعوث للش هو رحمة للعالم صلى عليه وسلم الله لله مولد الشرب نزلت ملكة الرضى السيد الاستاذ اعنى محمدا الذي
--	--

<p>كانت محاسنه تعدد من مضوا وذكراهم تغلذ بشاه طير الدهر غرذ ع على الصباح علا كقر قد لاهل يقاوى الشمس ارمذ ب غدا لعين الدهر ايمذ بيل سبيله لازل اسعد حان الذي اعطى واوجد وسماحة وعلا ويسود وكياسة في الناس فوق الذي قد كالعهد ارخ فخير الرسل احمد</p>	<p>اصل كبر الفرع هل اجداده الشمة الذي ياحنا النسب الذي نسب كما ابتسم الصبا نسب يريك الشمس ليم نسب اذا وطى الترا الله يبقى بحله اعنى على القدر سب من رقة وفضانة وراسية ونفاسية وسناه ضاء بموليد ولجده قالت الهنا</p>
<p>٥٤ ٢٢١ ٨٩٠</p>	<p>١٢٦٤</p>
<p>* (وقال اهاد خان زيل الرضوان حضر مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باشا في منشاها بالقرنوم) *</p>	
<p>عن كل من تغلو ومن يتسند أمصار فضلا ان مصر لتسند بالفضل والافضل جاء بهمد ذاقوا الردى وآتى بما لا يهد بالرشد يعليها العلى محمد يتلى ولا الشهباء ذكر كبور حتى رأوا اسوارها تشهد والحصن والاعداء هناك تشهد سجدت وكنت اظنهم لا تسند برذاسلا ما وهو نازق توفد والنار من بعد التواصل تبرد</p>	<p>اضحى العلا بيتي محمد محمد اهدى الركاب لارهمى السرى الى بالسعد والاقبال والعقل الذ بطل فبه بطل العدا وبتاسه قد سئد ابراهيم رفع فراعيد لم تبق عكا للمجادث حادنا هدرت من فيها ما سمعوا الندبا فالتضر آذن والمدافع كرت لما رات ان الوزر ايامها اضحى عليك ابا خليل صنعها ما نازها الا لشوق بغادا</p>

فأغتنال منها من بها استأسد
 وشجاعة ومكارم لا يحد
 في طيب عود بالأمان يصعد
 هو جوهرة في الفضل نعم المفرد
 بمن تصاعف لا يفنيه تعدد
 عقل وقدام وعلم موردد
 بمثاله آملت ما لا يوجد
 أوصافها في كل حال تجل
 جاء لها إبراهيم باشا الارشد

هي غيبة اخي بها اسد الشرى
 بفضائل ومسالك في عدله
 وتعطرت أزهارها بسجدة
 هو مفرد في الجمع فاطر غيره
 جزر العزى قسم الندى وكفة
 ضرب المثال به وقد بهم النبي
 ان كنت ترضى عن زمانك اني
 بشري لمصر وشرف بشائلي
 فالعصر هتامصر مؤرخا وقد

١٥٠
 شرف ابراهيم باشا
 ٢٥٩
 ٥٠٤
 ٥٤٦
 الاسيد
 ١٠٦

والدهر بالاقبال والمورخا
 ٢٤٩
 ١٤٣٩

(وقال يمدح سعادة اسميل باشا عاصم)

فقد آقلت فيك الإهالي وعيدوا
 بمن وصفه في كل ما طاب عجل
 بقطر وحب البسك عهد ومعهد
 فوافي باسماعيل ما الله موعد
 فتبت يدا الشيخ الذي كايفسد
 تعزبه الأرض الذليلة اسيد
 ويوم الندى فهو الركام المررد
 حيا منه احيا رضه وهي تصهد
 عفيف لطيف الطبع اروع مجد
 بذى العرش مكرم من البطش منيد
 ترى ملكا في طبعها الوخررد
 ومالك يوم الدين اباك نعد
 ولكن مدحنا الملح والاسم ينسد

بني شبل وافاك السرور المجرد
 فقالت لي البشري والعهد لنا
 سقى العهد الله العهاد وقطرها
 لقد عصم الله البلاد بعاصم
 اذا جاء نصر الله والفتح بلك
 تعزبه الأرض الذليلة والذي
 امير به يوم التداء آردهي اللوا
 فلا محل ينفي في محل اذاهي
 نقي نقي طاهر النفس طيب
 من الفخس معصوم ولا يحشم
 يرى ملكا في الذات لكن نفسه
 يكاد يقول الحسن عشقا الطبعه
 مدحناه بالمدح الذي هو له

<p>بعضري في فقل المروان مفرد بني شبل اسماعيل بشرك اسعد ١٢٥ ٥٤٢ ٤١٢ ٢٢٢ ٦٤</p>	<p>واشهد ان البنيك دام كماله باسواده قال البشير مؤرخا ٤١٢٦٤</p>
<p>واجزت ايفاء ما وعدت كالوردة الحمر اذ وردت بها اللسان بعد ان بعدت وهو الذي اوصافه حمدت سناء نور حمدة ولدت ١١١ ٢٥٦ ٤٦٤ ٤٤</p>	<p>بشري لها الايام قد سعدت باكورة الروض التي ظهرت هي بهجة من بهجة حسنة بنت الامير المصطفى خلقا فابشر لك البشري تؤر خها ٤١٢٦٤</p>
<p>*(وقال يبيع سعادة احمد باشا رشيد مشيرة البعض اغراضه)*</p>	
<p>وما ل احمد في الامور حميد بهدك هان الامر وهو شديد لك بيضت منها اللبا الى السود في الحكم نغم العبد والعبود ان السعد محبة المسعود بدوامها التمانى المقصود امر الخديوي ضمنه التاكيد مضمونها رضى الى تعود تنكي وغير حسننها المهود الا الاذله وما سواه يبيد اسقا وكان جماله المشهود اهل الامارة فاقفته فرود غيظي وهم لما اتوه يهود سيرد في اضلاله المفسود اوى بدويان العموم سديد</p>	<p>رأى الامير اذا استشر سيديد قل للمدير جزاك ربك فضله داعيك قد نال المر امر بهمة ياخير من في العصر نحس ربه داعي جنابك ساعدته عنانية اتى ايتت الى السيادة داعيا من بعد ديوان العموم وقدرت كتبوا عليه كتابة من حافظ لكن ايتت الى الديار وجدتها لاشئ الا يعتريه تغير فلو الامر رأى المحل لها له قد كان غابا والاشود بطوسه فكانت عيسى بن مرزوقت من لكن بانفاس الامير وفضله يا بئيك جئت بحسن رايتك</p>

واحاظه الخذلان والتضكُّد
 قالوا له اخرج انك المطر وقد
 كان الوعيد عليه وهو العبد
 شفى الغليل وادرك الوجود
 وارى الشقاق والرشيد وجود
 متمكن في قلبه التوحيد
 فضل فحق لفضله التمجيد
 حتى تراحم ذا النعيم حسود
 خاطبتهم ان الكبر لم يرشيد
 فلك الامادي نصرته وجود
 ادخل على الف وانت وحيد

والازرق العيين سود وجهه
 لما اتى الديوان حين اتيته
 لغنوه لعن عدو آدم اذ بنا
 اخذ التمل المعاون بعد ان
 انضمام مثلي وهو مادح احد
 راعاك ربك من امير مؤمن
 كبرت فضيلته فاكرم كل ذي
 لا تعرف النعم ويعرف قدرها
 هيئ لنا من امرنا رشدا اذا
 واذا اراد الله نصرتك مفرا
 ومتى تساعدك العناية لا تخف

(وقال - مؤرخا لنفسه)

قدوم شريف وعز وسود
 من الاستانة لمصر كعيد
 وعيد قبول الكتاب الموقر
 وجاء اوان السرور المجد
 بفضل وعقل علا فوق فرقد
 وعرف رشيد وراى مستبد
 اخيه المقدى من السعد
 وميلك جسم ونصر مؤيد
 بملاك اخيه السعيد لمؤيد
 محاسن كانت زمان مجد
 لمحي رسوم ابيه المحسد
 وتحكم وسم مجد مشيد
 بعمر طويل وملك مخلد

بشير قدوم المسرات انشد
 فباحسن هذا القدوم الذي
 بعيد الوضول وعيد الضو
 وراق الزمان وراق المكان
 مجد على المقام الذي
 بوصف حميد ولطف فريد
 انتهى الحمد بملاك السعيد
 فيسرى الوزير بملاك كبير
 فيا اسعد الله هذا الوزير
 مجد والفضل احسانا
 هناء القدوم بملاك يدوم
 وجاء عظيم وعرض سديد
 فياستنسل فاعن مصر انشور

(تحميد الأشعار)

(١٤١)

<p>ودوموا نجوم سماء العلاء فبشرى قدوم المنى أرخت</p>	<p>لكم مضر ترعى وترهوا وسعد أخواك في مصر المليك محمد ١٤٧</p>
<p>(وقال - قصيدة شكرية)</p>	
<p>سرت بنيل القصد من غير مريد سرت بنعاه ولكن خزنت من له الخبز والشكر الذي هو له فالوكل عضو فيه عنة السن وهل انا الا عند احسان عفوكم تعودت لولا لطفكم غير عالى وزدت تم نعيي نعمة اتديت وكذرت تم ظن المسوقى وحملتني ما لا اطيع وجوبه وأشهى لروحي عند ترويح فكرها وقلدي حسن السلوك الي التي وهل يهدى للأملأك قال الميق جوي فما سعد الله السعد للملكه فقد أشغل الدر ونس شكر اميرها ١٤٧</p>	<p>ولاشئ اشهى من سرور محمد فصوري بحق الشكره فضل شد وقل له حمد وشكري ومنشد لا عجزني شكر التدي المتعد فاضحني لادبه مدحكم كالنعد وصعبت على الانسا اهل العود وزدت مقامى رفعة فوق مقصد وأشهى من الانعام بذكر حشد فينطق حالي عن لسنا المعقد بصورة معناه من السون اند واهديته حبات در منهد وهل عرض محمد انور محمد ودولته والموكب المتجد ملك سعيد الخير محمد ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤</p>
<p>(وقال - مهنتا حضرة صديقه السيد ابن اباظه ومورثاته)</p>	
<p>نهت الاماني بالسرور المجد فراية افرح السعد زهنة قران لغزى بالسعادة مقبل فبشرى سليمان زواجا مبارك ملا له بدر الطرف انسا عينه</p>	<p>فبومك بانفس العلاء العبد عدى وكوكب افق البشر سماء بالسعد بشمس وبدر فر قد صنو فر قد وعابد رحمن ختانا واخذ هو الحسن الشكور في كل مورد</p>

نهنيه بل اتانهي نفوسنا
 بأيامه اللاتي تحت من زماننا
 من العرب الشم الانوف وائد
 فوم نزول بيضوا الوجه بالندى
 فاسأل ربي ان يتم سروركم
 وآرتخت في شطر زواج اخكم
 زواج سليمان وختن مؤرخ

١٧ ١٩١ ١٠٥٦

فغاية بشرانا به لم تحدد
 مواضي مسلوب بصفتي مغل
 لهم كل فجر في الضلال وسود
 ويوم نزال بالحسام المهتد
 ويرزقكم من ينسلكم كل مسعد
 وفي الشطر ختن المفرد من بمفر
 لابني اخيه الملقب الشهرم سيد

٩٤ ٦١٦ ١٠٥ ٤٧٦ ٧٤

١٢٦٤ (وقال ايضا مؤرخا عن مولد اخيه) ١٢٦٤

ارى الدهر قد وافي باكرم موعد
 بمولد مجد من سلالة سيد
 هلال ابو البدر والشم امه
 وياحسن ما اهدى الزملا هله
 فشتف اشماع التهامي بلؤلؤ
 فما والد اسعد بالهلل وبتج
 فقد زيد نجم في سماه بن الولد
 فهذا بشير العرس اضح مؤرخا

وقال في احياء ليلة انتقال زيل الرضوان حاضرة مولانا المرحوم الحاج محمد طيب باشا في التاسع عشر من ربيع الثاني

ام الاق اهدى النورين بفر قد
 وشبل تيدي من كريمة محمد
 وشبل ابو اللبث من طيبة فيد
 ويا طيب ما اهدى لهم من تودد
 وكحل احقان الاماني باشهد
 ويا حاسدا برفق من حشاك اواز
 وجدد اسم في صفاء مجد
 ولادة عثمان محي لسيد

٤٩١ ٦٦١ ٥٨ ١٠٤

سلام على المقام المشيد
 وفيه الذي قد اقال العباد
 ومدن مضر وكان خلاء
 ورفه اهل القرى بالذي
 سيد الشوك سيد الملك
 ضريح بلوح عليه التنا

ففيه الكرم الوهام المسيد
 و احيا البلاد واولى واوجد
 وشرف عصم ابعلاء اسعد
 تايد من كل فضل وسود
 سعيد اسلوك بفضل تجد
 وتر هو النساء عليه وحتك

<p>ففيك الذي قد زلت به بما انشا الاصل فيها وجد له الكون يصغي وبالوصف وتحت الري سند من مع زرد على نفسه قد اقر واشهد ففي ملك مصر السعيد محمد على الملك وهو ملك محمد واهدى له مؤلدا طاب مشهد سعيد ولكن السعد اسعد عليه ونور القبول المورث بافق ضريح كنور محمد بكل جميل من اللذيقصد يحيى ثراه بعدن محمد ضريح وفيه محيا محمد على الملك ما لاحت في الافق وقد</p>	<p>اندرى بمن فك يا قبره ووافق مصر على فرغته محمد فعل على اسمه فدمع المعالي عقيق عليه وكل بفصل له لم يترك محمد هشتت في جنه فبشرى لروح رأت نجلها وحيابيه موضع ازاره ابوه شهيد الرضى وابنه يذكر الآله وقد آتته تنبأه النجوم قناديله فانتبه الله في قبره عليه سبحان الرضى والندى ونهدى اليه الرضى مؤرخا ودام السرور باجباله</p>
<p>* (وقال من قصيدة يحاطب بها صديقه حضرة السيد حسن باظه في جواب كتاب) *</p>	
<p>بانك معتل وانك في جهاد برينما عن الاستقام ناء عن الوعد وانشاء برعاه القبول عن الرد يحاكي نظام الدر في الجعد</p>	<p>جيبى لقد ال الذي تبك جناب رضى الطبع لارالجنه آخي خادم اللؤلؤ بكل فضيلة يدع من النظم المهذب سرتي</p>
<p>* (وقال يدع حضرة الشريف عبدالقادر بن حضرة سيدنا الشيخ الشريف محمد بن عون) *</p>	
<p>ام يدركتم نوره في ازدياد فنالت الانفس منها المراد</p>	<p>شمس السعادة اشرفت بالبلد امرئيلة القدر بد وازدهت</p>

أم بلبيل البشري غدا قائلًا
 بحلول عند الله يا حبيدًا
 من زينت أو صافه عصره
 من آل بيت هم بدور الهدى
 تعظمه فرض على من له
 معزة الدنيا المنسوب بهم
 قلادة الأجداد معروفه
 ان خطا و قطلاه حظوة
 كان معنى اللفظ من خطه
 تراه في بني المعالي له
 بيض وجه الدهر معروفه
 أشرفت الأرض بانيواره
 يملو متى يعاد لفظ له
 ترى معاني الفضل ضمنه
 ذو عزة كم مشكل حله
 ابو المعالي واخوه الهدى
 ياخذ من هزيراع الندى
 لا زمك المحزم ولا زمته
 ومثل هذا الطالع المشهور
 وجاهة لو أدركت من مضي
 وجه وجهه أين وجهته
 مكانة في العز قد نلتها

تهنى البلاد بابتين خير لعياد
 ابن محمد بن عون الجواد
 وساد أعمد المعالي وساد
 والعزوة الوثقى وسبل الرضا
 سيادة برعم اهل العناد
 وجهه ذخر ليوم المعاد
 وهل يجيد مثله في الجواد
 بالسيف والقلم المبار المعاد
 نور الدراري في أظلام المدار
 معنى الوف ضغقت في آحاد
 وهو بعين الكرمات السواد
 وهو سماء لم تنل في المعاد
 لكنه مر على من يعاد
 يكاد أن ينطق عنها الجواد
 قصير لفظ من طويل النجاد
 والشبل وابن الشبل عند الجواد
 وجره لسيف وجره الضعفا
 فسلمت لك المعالي القيادة
 في السعد ولا قبائل مما يراد
 لامنت بسعد ها قوم عماد
 له فتوح الخيد باب السداد
 ما نالها قبل الامير اجتهاد

وقال ما دعا مساعدة كامل باشا مشيرًا إلى حارثة له *
 اله السما من رذلي الأرض قابله * وزيرا تغلبت النفس للفضل مسعوا
 وناديت للرفيف العنيف مؤرخًا * بيوسف باشا كامل ردت العدا
 ١٢٦٤ ١٥٨ ٢٠٤ ٩١ ٦٠٤ ١١٦

وقال مادحا نزيل الغفران حضرة مولانا المرحوم الحاج محمد عظيم شاه وطلبنا من شائنا سماعا ان يشاء

بافراج عزة علينا تمتد
بهذا السداد الذي يعتمد
كريم الصواب عيم المدد
بتعد على كل نجمة صعد
ومنه الفلاح وعنه الرشد
وعم السرور يا أهل البلد
الحان بدأ في السماء للسد
مصبا ببحها انجم تنقد
ومن نور شمس علاك استمد
كرمته نعم ذلك السند
وقطر الندى عسها لا يعد
ان بدر شمس يبرج الاسد

بشير التهانى الينا ورد
فبشرى البلاد وبشرى العباد
فيا لك صدرا عظيم الجنيا
محمد على السناء الذي
فيه السماع وفيه النجاح
بتشارم خفقت بالبلاد
واشرفت الارض انواره
تود الروح خنا ما لها
هنيئا فبدر كذا كمال
بمعصومة الملك ذات
واعراس بوران بات به
فيا طالع السعد ارخ فل

٩٦ ٢١٧ ٤٢ ٢١٦ ٤١ ٤٤٤

وقال مادحا حضرة مصطفى بهجة بيك

فاطرب سمع العاشقين بما
فيا حسن ما املينا وما اورد
على القطر نوز في حيط البها عند
وقسمة حظ في ضروري العلات وجد
على قدر الاستعداد في جبر الاسعد
وان شرفت لكن رتبته تحسد
لقل بان يعطى علامته الفرق
له قسمة المجموع من فضله المفرد
وما طال طالس ومطال الذواجد
اذا كان حق الفضل من حظه ازيد

ابليل فرح الحسن من بشره غرد
والا وفي داعي البشار بالمتى
بدا من زوايا الفيض خط الشك
بظرح هموم او يجمع مسرة
وجزرها لا عداة وتشت مباركة
فلا تحسد وامثل الامير برتبة
لو المرء قدر الفضل يعطى علامة
هو الجوهر الفرد الذي ليس للشمى
لو اقلدس واني لقلد رايه
فيا قلب لا تفرح بما جاء صباي

<p>وحكمة احكام بمنطقها تشهد امارتها حلت فسوف الواعقد هناء به اولى فانجز ما وعد وبما مضطفي الاخلاق في لطفها اصهار امير امضطفي بهجة الوجد ٢٩٢ ٢٥٢ ٢٢٩ ١١٠ ٧٩</p>	<p>طسعة لطف او محاسن هنية يشتر لسان الحال في عقد اذا يقيد امير اللطف عن فضل ربه فما بهجة الدنيا ورونق اهلهما لنا البشر نادى بالقبول مؤرخا ٢٢٢٢</p>
--	--

الحسن ضاء بقصحة * فازت بسعد تستمد
قد قلت نشر عبيها * تاريخ زروص الخ جرد
(وقالت مهديا حضرت علي بن ابي طالب في شعره) ٢٤٥٤
هن الامير المضطفي شرمي وقل * بشري الزمان وجب ذاك الولد
وانظر الى لطف اللطف بعيد * واشكر له المنن التي لا تحمد
مولود عزيز بالسعادة مقبلا * او صافه في كل حال تحمد
سعد اسعد اليك قال مؤرخا * عيد اللطف لكل خير اسعد
١٠٤ ٨١٠ ٨٠ ١٦٠ ٧٦
(وقالت مهديا حضرت مصطفي بهجة بيك)

<p>والمحمد حلى عطفه وجيله له التهانى اذرات شهودة بشري لها المعصومة الولودة وزهرة المعصومة الودودة من ما طر وروضة نصيدة ما فضلوا الوليد عن وليد بدر وهدى النيرة السعيد زاحم قلبي فاشتكى جديده ودرة المعصومة المجدد صفات بنت سعد الخليل وتنتهي بوصفه قصيدة</p>	<p>الدهر اوفى بالني وعودة قرت عيون العذ واستهلت بشري الامير بهجة الاهاني بذرة من بهجة التهانى قد اهديا نوازة تزاها لوكل انثى ولدت كهذى فأمها شمس وذا ابوها وفي الامير لي قديم حبي يا بهجة من بهجة المعالي لبيك بهجة مضطفي نوب صيف نبي بلده مفاك</p>
--	---

(وقال مؤرخا مستجيلا انشانة الست نائله زوجة محمد كاشف بك زاده باسيوط)

ومحلّه من فعله ما ابتدء
من ربها بتعبّد وتحميد
شادّ لبناء محمّد بن محمّد
في الخلد بيتاً فوق كل مشيد
بجوار مولاها تروح وتعتد
بشري لثالثة المطال بمسجد
١١١ ٥٤١ ١١٤

المروء مهمّاءش غير محمّد
فانظر الى انوارنا ثلثة الرضا
هي اهل بيت المجد بك زاده وژ
ببناء مشيدها بنى الله لها
لا زالت الرّحمت جارية لها
فجاء مع الخير قلت مؤرخاً

واخترع بعضهم سابقه تدور بلا مدبر وقبل امتحانها ^{١٤٥٤} الى بعض الامراء
نظم قصيدة مؤرخة في المعنى فقال ايّانا منها

بعض مال كها والخير منه بدي
سواء معتمد في حياك معتقد
شمساً سعاداته في قرني الصعد
من الا عاجبت عنه العقل وبعد
في العجائب ثمّ للدهر من عدد
مع الخواجا طويحه قرة العود
راى سديد وعقل للامور هدي
بعقلهم درج العلياء والرشد
مال المرأه حتى ضاق من حسد
عطار ووجاه الشمس في الأسد
دارت بغير مدير دورة الأبد
بها البصناديق مثل النجم في الرصد
على معاندرت الاخترام فرد
اقول ما ولدت اني ولم تلد
انت به ذكره لأنك اول لغد
ارسططاليس خزلطاليس واستفد
على كتاب ولا تسبح بمسند

بشري لمصر لها كل المرام هدي
بتعد من فاق آفاق الملوك فدا
محمّد وعلى الجاه من بزعت
فكبر بايامه اظهار مستكر
فلا نقل عند دعوا ولو نعم
بشري لغوا جاجار في تشبه
كلها رايه في ذاك مشيد
فكدها هكذا الناس الذين زفوا
قد صدق الصدق ما قالوا وحق
انظون ذاك سعيد النجم طالعه
وماريت عجيباً مثل ساقية
كانها الفلك الذي اراد طلف
واصبحت ساقياً الانس دائر
في اخترع الذي انظون جاء به
اني باعجوبة من عهد آدم ما
اقلد اسنك وباسم اظدك و
اقادة عن حكيمة في الفضيلة الا

<p>نعم افاضات مولاه ولا حرج ما العقل زاوية كلاً ولا قدم ظننتم عبثاً ابداع حكيمته دارت على عهد التأييد واقترت تضحى البلاد وفيها فيضها نعم لأن بهمته دارت بلا توب صحت واكتم بطلان دورتها يقول للأرض اذ دارت مؤرخها</p>	<p>واين حكمتكم في حكمة الصمد ولا بيكار ليس العقل بالعد فهل حكمتكم على الاقدار المد على البلاد بما اخصت به بلدي مثل العباد بها في العيشة العمد فطالما بكم دارت مع الجهد قد تنكر العيان ضوء الشمس من مد يا طيب ساقية دارت بلا احد ٤٢ ٥٧١ ٦٠٥ ٤٤ ١٤</p>
--	--

• (وقال في مسجده الشريف الشيخ حسن بن شعير على مقام امير الجيوش ابن العباس) •

<p>هذا مقام كريم في العارضعدا قد سارده ابن علي واسمه حسن محمد بن العباس والذ قد آتسأوا حرمنا الضريح به فقاله حرمنا زهور كعبته اقصد رحاب بحار من مكارمه اكرم به مظهر البر نور هدي منها وافويت التاريخ سنادي ندى باب ناديه بقرحه</p>	<p>مدحه الناظم الدر ونس سعدا شعير الفاعل الخير معقدا فضل الاله عليه رحمة وهدي كالنخلة في شرف وسط السماء ويدا لنوحهم الطائف الاطمان وفدا فانه البر رب البر ان قصدا للمتقين به انوار كل ندى مقام سليل امير الجيش هف ندا ١٨١ ٤٤٢ ٥٥١ ٤٤٤ ١٠٥ ٥٥</p>
--	--

• (وقال في مدح حضرة محمد كاشف عثمان موزيا بسجده يبر في يده ١٢٦٨) •

لمنظر العيان في الاعباد اذ خلق
لا تشك تشبيهه المقبول ينفعه
• في كل عشر لان الشرف في دين
• (وقال) • وقد نباله حضرة محمد بك تاريخ المولد محمد بن محمد بن احمد بك
بشرى هلال في القوان الاسعد
• من نترين بدا بهي المولد
متبسما بسمت له ايشامه
• كتبسم الاصباح والزه كند
فالغز مهتد والسلامة مرصع
• ولغافه حفظ الاله الموجد

اقبال اقبال وأسعد طالع * وقدوم يمن من نلؤلؤ فرقد
 لهلوله قال البشير مؤرخاً * **الله احد ضياء نوره محمد**
 * وقال ماركا ومؤرخاً في سنة ١١٠٤ هـ

اشرق وجه الملك بالانوار * مبتسماً في رونق الأقمار
 مذ أسفرت بالنورة الاسفا * عن سر صدر عزة الامصار

فللبلاء البشر والعباد
 له الهياء عسك اسلام * قد فاز بالتشريف والاكرام
 لما تولى امره الهاشمي * باشا الوزير السهم ذوالقدم

نجل عز من مصر ذي الانعاش
 ابو خليل نور عين الملك * والفضل اضحى عندك في الملك
 قد فاق في الآفاق فوق الترك * والعجم والغرب بحسن الذرك
 وباجتهاد الفضل والرشاد

بمثله تنور المناصب * وهو الامق بالعلو والصفا
 وتزد هي بذاته المواكب * وتشبه صفاته الكواكب
 خلاصة الصدور في اليجاد

فللهجادية غاية الشرف * ومنتهى الفخر بانواع التحف
 كانت بحال غير انه لطف * ربي بهالما تولاها الخلف
 فأصبحت ترهون بوجه نادى

قد شرح الرحمن صدر الصد * بنجله والنجم ابن البدر
 علا وكان قبله على القدر * على جيوش النصر جيش مضر

باليمن والاقبال والامداد
 وبارتفاع السطح شط العقبه * نال ارتعاعاً ووضوياً وهبة
 سعاده فلما أصبحت مضطربة * وأزحت شطر ايتهى حسبه
 له البهشاء ناظر الجهاد

وقال مخرجا حرة فغيب السادة الاشراف المرحوم السيد البكري ومؤرخا وفاقا حقيقته

مجد الاوصاف والعهد
معصومة منسوبة الزهد
وبها تشرف موضع المجد
فروع الكرام مجده المجد
خذ بحجة بنت النبي المجد
بحكمة في مدح وفي حمدي
لذي ابيها سيد سعد
سيرتها اركب من الند
ارخ انا في جنة الخلد

الى اعزى سيد المجد
حسن العزاء وشقيقته
شريفة عاشت مشرفة
زكية في الاصل طاهرة
هي بصنعة الزهراء فاطمة
منزل الى بكر وهل نست
في جنة الفردوس ناعمة
مضت وقد انقت لونها
مرحومة قالت تعلقن

١٦٥ ٥٤٣ ٥٤

وقالت بمدح حصة ايضا

شهد العلاء بر فجع مجدك
لا يرتقى ابد الجذك
وبه تسال شريف قصدك
تصفو مشار بها الورديك
ل حزنها العظم رفديك
حاشا غمته بعهدك
في بهجة لوفاء عهدك
وتعظرت من طيب نديك
ان على الدوام لنا نبيك
انوار بحال جدك
دام الرضى ابد سيدك

يا ايها المولى الذي
والبدرة اوج السما
دم في سرور يزدحمي
لمعارف قد حزنتها
فجميع انواع الحكما
من وان حاز الشنا
كم من ملوك قد غدا
وبك المعالي اشرفت
حاشا بان يسخر الزما
فاهتا بمولد تزدحمي
والعز قال مؤرخا

١٢٥٠

وقال يري ضيف المرحوم الاستاذ الشيخ علي الغليان

وهل احلى الاحبال المصائد
ورائد موكب كامن في ورائد

افر من المحشوم وهو مطاردي
وارصد افق الوهم والامل السمي

ونفت بأمالى ولم تغر حرة
 فاستعدت للعلوم وهو مقارن
 ومن عثمى خلقت التمام خافيا
 احاذر حراى الناس لا الله الهوى
 لا مقارنى بالسوء مستعد ولا
 ابالغ فى الاشراف حتى كانبى
 هل للزن الأ من سرور اضله
 ارى السنين فى انياها السماع
 فلا تلزم مشايبك قوته
 فمن سأل الايام حارب نفسه
 ومن كان محشورا ولم يبرح
 يستر بحال الموت من مات عقله
 فان اخا الحسنى هو الحق مشا
 تأمل سماء النفس حقت بانجم
 قضى بحبه ممدوح كل مروية
 مضى العالم المعلوم فى كل غاية
 مضى بعيسى من مدنى ومؤانى
 امام همام المعنى مهذب
 فحدث عن البر المحط فانه
 ابو الليث الائمة ابن قاسم
 ونهان فضل ثابت ذوعناية
 وتوثر ايضا الفتاوى خلاصة
 وعند ضرار الامر فهو مبرر
 بحسب المعالى والمعالى تحته
 فمن اين هذا الفضل والطق

ولا ثقة لى بالنذر المعاهد
 واستقرت الجتهول وهو ماعد
 بغش زبوف عدها كل ناقد
 وعندهم تفصيل نغص وزائد
 مداهنة فى الله صورة عابد
 لميت غدا لكن لى حرص خالد
 وهل يوجد الا حزان غير التوا
 يسوعه التسوية نفس المقاصد
 فقد بوصول الاكدار قطع العوا
 ومن ساعد النفس استغنى عن مساع
 بحزم سيضحي حاسدا للحواسد
 وهل خالد زين الامانى القوم مد
 كمثل على القدر حى الحما
 فراقدها البدر بين الفراق
 من اياه فى الاعناق دثر القلائد
 من الفضل والرائى علاء الضوا
 على وخذنى بل اصاحى الشدا
 خبير باحوال الزمان المعاند
 لى اصيل لا يرى نهر وار
 ابو يوسف الفقه الذى عن مجهد
 وكثير به در كناية راصد
 ومنسة طلاب لضبط الشورد
 بفكرته ذات الوقود لوقد
 فظاهر ذى نعمى وباطن زاهد
 تراه بها من بعد عطل المشاهد

مجلس القضاة في قورة وفتاواه * اذا ما قضى تحت عمود القوا اذ يحرم

تقول ذروا الحاح عند نصنا
 ايا مشتبه في ذاته وصفاته
 قضيت كرميا طيب النفس طاهرا
 وغالبت حود العين جذبا لشوقها
 ويا حذ المألوف في حذر ذاته
 ويا واحدا عسا الكثير مطاله
 ويا حاضر القول المفيد وحين
 ويا راحة الارواح في كل تحفة
 فيالك ذا طول وطود شهامة
 قيا حر قلب اللطف بعدك والتد
 ويا اسف القينوى عليك وشوقها
 اذا لم يذب منى القواد مرامعا
 وما كان اجفاني لحقك حشمة
 وان ض جفني من سرور بالذي
 سار شيك بالمدح الذانت فوقه
 وان كنت لا استعمل العين البكا

لقد كنت سعدا على شوقنا
 ويا منتهى الامال عند الامجاد
 فانهلت في الجئاتنا صفي الموارد
 فاضبحت يا غلمان طوع النواهد
 ويا منجز المعروف لولمضاد
 وما ابن كبير العصر عند كواحد
 متى غاب فكر اللودعي المكا
 من القول والفعل الجبل العوائد
 وناقد راي فضله غير نافد
 ويا سرد وجه الظرف من كل بارد
 اليك وفضل الفضل من كل شاد
 عليك فما اقساه بين الخلاهد
 او اصل باجفاني مزاب الجوامد
 قد مت عليه فهو اشكر مراد
 وقل لو ان النجم تحت فراندي
 سايبك من قلبي يد مع القصد

(وقال يرمى المرحوم الاستاذ الشيخ مصطفى المناد بقصير مناهل)

يا حى اصحت مصر مية وقد
 مصر التي كانت له حرمها بها
 من للهدى من بعد من للتقى
 نجم الهدى والمجد غابت ذاته
 قد ماتت محبي الدين والذبا فقد
 اهل القول لله حين اجابته
 بحر من المعروف عت غبابه

احيا وحيثا منك رب اللهد
 ينسعي المرني فيهتدي للرشد
 والعلما والاعمال من للنشهد
 وصفات تلك الذات طاعند
 احيا العهود وباله من عهد
 لتك لتك اطلان يا عند
 بر الى الملهوف هضب المنهد

<p>بما ظهر الاسرار والانوار بل التفسيدي الموصول مصطفى ومنه توفيه التارخ بنداء بشري المؤمنين مؤرخا</p>	<p>يا كوكب الاسرار حلف السهد للمصطفى الهادي لرب مهدي قام الهادي مصطفى في الخلد</p>
---	--

(وقال من قصيدة في رثا نزيل الرضوخ حضرت مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا عليه السلام كاتب القضاة)

<p>فامات من في المجد اتقى سمته ومن نسله هذا الكريم ومن بكر اذا ما بكتنا زانه فصفاشه اذا حرم الملك العظيم مقامه وقالوا مضى صدر الصدور محمد مضى وهو مشكور الجناب مؤرخ</p>	<p>وفي سعد هذا السعد مساعدا له مثلهم لاشك حتى وشاهد حوها محمد اضحك الملك ما فلا عدت من وارثه المحامد على المزاي اقلك والقلب واجد محمد علي باشا الى الخلد حامد</p>
---	---

(وقال من قصيدة في رثا شقيقته لمرآة منها الإقوله)

<p>سلمهم ما قد صار من قبل عاد سئل جديسا وجزهما وثودا لا قصير الخيدات قد راح منها هل على الآفر واقفون والآ هل احبوا المقام أم غفلوا تعبت بالبلاد اشنا حكاك امر مكان مكينة صدقته كيف ثاني الايجاد يعقل عقلا اي ورني بعيد تجسد مابا ننظر الذات نسمع الصوحا ومحال تغاير الكثرة والكي خل للبعث ذلك البحث اني</p>	<p>هل دروا ما بقى ليوم المعاد ثم طسما واهل ذات العباد بمناه ولا طويل النجاد قد اضعوا كنفحة في الزماد سئموا في انتظارهم والتماد ثم مما قد اتعبوا بالبلاد لسواه ام لازم الارتراد بتناه عن اول الايجاد د على ما قد كان قبل انهداد كالصدي والمرأة في الاتحاد ف بلا فرق فيهما وانفلا صل تعقل فيهِ وزل اجتهاد</p>
---	---

<p>فهم في الدنيا مثالي خباري لا تهنى اطلالها ان منها ليت يشري النفيس مثلك بالنف لت يوم الفراق بين حبيب الفتها حشا وقد انفتها كهم كمال وكم جمال عنده</p>	<p>كان فيها مرادهم من مراد راحلات الارواح بالمصايد س نفيس منافس في المراد من يموت اتي على مصفاد ومجيت تالف الاضداد يحمد الله قبرها في الجحاد</p>
<p>(وقال في رثا خادم له اسمه احمد ايسا تامنها) *</p>	
<p>عدم كان عن قرب وجودا لا اري كالمنون يدنو قربا ان ذكرى المفقود تحرق قلبي كنت برا بلا صبر ولماذا اسفي ان رأت سواك البرايا ابك ذلك الكمال ولادن الطب بصلاة مرهقا دابن الله فضهري براه بالعين منه وسواء لديه عشر وبيسر مبلغ للعدو حسن ثناء قل لو جدي عليه ما عشت انا</p>	<p>يا صبيتا جيت نعمة وجودا يتنقى المشتري ورك البعدا كيف قلبي ولم تر لي مشهورا صار ماء الشيب منك صديدا تابعالي لا احمد له هودا مع لذييه والحزم والتديدا ه ووصوم ولا زع التوحيد وعلى العيت يفعل المقصودا ومجيت لو كلف المفقودا شاكر للقليل كان ودودا احمد خادمي توفي حميدا</p>
<p>(وقال) *</p>	
<p>اذا رفع الزمان عليك شخصا * انه حق ربيته تجدد * فان تبد الذي تدريه فيه * فكم في الحذر انبي من عرويد * (وقال فيما يكتب على مسجد انشاء سجادة اسمعيل باشا عام) * بني مسجد الله لاح بوجهك * قبول كريم باع دنياه في رشد</p>	

وصح حديث من بنى مسجدًا جزى * بدت خلود في الفردوس معتد
اراد به وجه المؤمن مخلصًا * فأرخ حيزي ايانيك نضرا بالخلد

وقال في ملبح بداعذاره
١١ ٨٤ ٥٨ ١٦٧

بهت العذول وقال لثاهاجر * دنت عقارب ضدغه بالخلد
ما بالهالم توذحاملها وقد * لذغت فؤاد قتلها من بعد
فأجبت يا محس ذاسعد وحس * كيف يؤذي تسعها بسعد

(وقال في عقباته)

افديه من ظني غرت وجناته * ذات الوقود لها القلوب تقاد
أما الربيع فوجده ووصاله * فهو المحرم والعذول بحجاد
عقد الفؤاد على الغرام حننه * اذ حل صبري قبح المساد
فاذا اردت تحله يا عاذلي * بيني وبينك في الهوى انعقاد

(وقال وهي من متكرراته)

اجبت من قال مال للمدع اذ طوا * مستعصبا ولذبت النوم مطرد
كنز اليواقيت من جفني اصبح * مطالبي الكرى بالشمهد موصول

(وقال وابدع)

الى الله اشكوت حبة خاله * فأصل اصفرار واحمر اسود
وما هي الاحبة القلب قدرات * لواحظه ضعفي انحاء تعود
(وحي ذكر التشايطر فاشده حضرة الشيخ محمد ثلثة اسات من لزوم
مالا يلزم واستحال تشيطرها فقال مستظرا لها)

سدت بالخطه على البيض قطعًا * في فؤاد بالوصل يشكو فؤادك
بستوار تغزو شوبداء قلبي * فرعا الله ما غزوت سوادك
انا بالروح في هوائك جواد * جد لجسدك كنهه بالجوى
كان نومي حواد طيفك جار * فلما ذا هجرت ظلما جوادك
دم سقيما باقك تلقى نعيما * فيه احسانا غرت اعوادك
والف السقم الفة العذل فيه * حينما كان مطربي عوادك

(وقال من أبيات)

فاشرب على الصل الطلا واقطف على خدود الورد ورد الخدود
بليلة طالت على عاذلي * وقصرت بالوصل عمر الحسود
وقامة راحت بروحي فينا * عود القنا بالله لي ان تعود
وقال

لامني عاذلي فلما رأه * قلت قلبي وحذته لا يرد
قال لي من اجب لا تلن العا * ذلك ان جن انه مستجد
وقال

اياك تتبعني الى طرق العلا * تحرم بعصري والزم الفحشا
فاجاه ينسي الناس ما بك يرد * فاسرق وقامر وابتذل واشرب
(وقال من أبيات)

وصبح به قد آمال النسيم * قناني الأفاج وصب الندى
وقال

لنا الطباخ قال دعوا ملامي * بنتف سواربي بل العباد
فقد نبتت بغرس الفضل منهم * واهل الغرس اوتي بالحصاد
تري فمه ككادي القوم سعا * بوجه ليس في الخبز ناد
انزه قرنه الراقي تعالى * فابن النطح منه في البعاد
وقال

كللت رباط فواد بعد عقته * فماله في هواه التوم عقاد
ودار من غير فواد يدور به * فماله غيره للناس قواد

(واغراه بعض الناس على التوجه الى منقلاط للتجارة
لروعه بالمشقة في ذلك ولم يفت فقال ضيقت مناعلي قوله)

سعد من ناي عنه الصعد	صعود مما الطالع سعود
وردنا منقلاط فلا سقاها	وردناها فاطنا الورود
فمالى قد بعثت لقوم عا	كأني صاخر وهم يمشود

<p>كعبسى حيا تنظره اليهود ولى من طبعه من كل ودود تمقعر وهو في جمل فريد فطبع الموت فيه والصديد مطبعها من تولاه الجحود</p>	<p>اراهم ينظرون الى سذرا فمالي منهم رجل وودود وكما لي منهم سمج وقبح وصلدا ان وفي اوصد تواما فلوان الجحيم هه لا ضحى</p>
<p>وقال</p>	
<p>لقد ساءتني منك التخلف يا عبد وكان كذوبا ليس بلحظة اسعد ولكن اذا ما هدت لا يصد العبد وقد يعشق الانسان ان صد الفرد وترفع قدرا ان رجعت فلا تغدو فعبت عليه بين اقرانه يبدو</p>	<p>اقول لعبد صار عبد خاتمة المرارة المرء ان كان فاضلا نعم انت في قود الشوارد مفرد فقد يكره الانسا طبعا محالفا ستحسر كل الحسرة ان دمت هكذا اذا كان على القدر بهل امر</p>
<p>(حرف الـ ذال)</p>	
<p>اعلى الصراط اروم منك مودة • حتى اغض الطرف منك على قدر ضفاق اضطبارى وهو اولانى • من سوء فعلك غير انواع الاذى</p>	
<p>(حرف الـ راء)</p>	
<p>(قال رحمه الله مولد النبي صلى الله عليه وسلم ماركا ومنها نقيب النفاة ان حضرة ابراهيم السيد السبكي)</p>	
<p>طلعت ولا اذا استنام الذهب تلك الاماكن رايات النسر اهد لنور الزهر نور الرقيد من مدحه قد جاءنا في الذكر وعظمة برده في الحسن قد طرقت او صافها بالذرة</p>	<p>هذى شموين في لىالى القدير ام زانية الافراح قد نشرت على ام بلبل البشير استعمل بروية بالمولد النبوى مولد احمد شورى بنى الصديق والذباكم قلت لكم في العالمين فضائله</p>

اذ منكم البدر المنير محمد
 المفرد العلم الشهير بوصفه
 هو غاية في طمعه ووفائه
 ومظهر الاصل المهذب طبعه
 متواضع في نفسه مع انه
 وهو الذي رب الفضائل و
 ان كان يروي الازهرية وجمه
 بيت علا فوق العلاء سما السما
 بيت له طابت عناصر التي
 بيت هو الراقى بذروة مجده
 فذاق عذب الشهيد الفنا
 بوجاهة وسماحة وطلاقة
 وعلى مجد نجله هو سيد
 حاز النجابة والشهامة والعلاء
 اخلاقه مثل النسيم لطافة
 الله يحفظه ويعل شأنة
 ويزيد نورا ورفق قدره
 فهو ابن خير مشرف في عصره
 انعم به اصلا وفضلا اذها
 بيت النبي محمد لورى
 فصلاة ربي والسلام عليه
 هنا وفضل الله قال مؤرخا

المرتضى مثل البتول الكبرى
 في غاية الحسنى ووسع الصدر
 ونهاية في سمر والجهد
 متنزه عن كل امر مزرى
 في رفعة تعلو بأهل الكبر
 وهو المقدم اصله في الذكر
 فحديثه في القطر مثل القطر
 بالمجد حتى فاق فوق البدر
 تحكي ذرار بهاد راري الزهر
 عن كل بيت من بيوت الظهر
 ويشتم من معناه طيب العطر
 ورفوة وعزبة مع بشر
 من سيد من سيد ذي قدر
 او صافه في العطر مثل الظهر
 بفضانة ورأسه في الامير
 ويسر والد بطول العمر
 ويدوم متصفا بكل البر
 واجل محترم امام حيدر
 من آل بيت المصطفى ذي النضر
 طه الرسول المحمدي من فخر
 اثني العباد محمد والشكر
 المولد الشريف ستر الكبرى
 ١١١ ١٢١ ١٣١ ١٤١ ١٥١ ١٦١ ١٧١ ١٨١ ١٩١ ٢٠١ ٢١١ ٢٢١ ٢٣١ ٢٤١ ٢٥١ ٢٦١ ٢٧١ ٢٨١ ٢٩١ ٣٠١ ٣١١ ٣٢١ ٣٣١ ٣٤١ ٣٥١ ٣٦١ ٣٧١ ٣٨١ ٣٩١ ٤٠١ ٤١١ ٤٢١ ٤٣١ ٤٤١ ٤٥١ ٤٦١ ٤٧١ ٤٨١ ٤٩١ ٥٠١ ٥١١ ٥٢١ ٥٣١ ٥٤١ ٥٥١ ٥٦١ ٥٧١ ٥٨١ ٥٩١ ٦٠١ ٦١١ ٦٢١ ٦٣١ ٦٤١ ٦٥١ ٦٦١ ٦٧١ ٦٨١ ٦٩١ ٧٠١ ٧١١ ٧٢١ ٧٣١ ٧٤١ ٧٥١ ٧٦١ ٧٧١ ٧٨١ ٧٩١ ٨٠١ ٨١١ ٨٢١ ٨٣١ ٨٤١ ٨٥١ ٨٦١ ٨٧١ ٨٨١ ٨٩١ ٩٠١ ٩١١ ٩٢١ ٩٣١ ٩٤١ ٩٥١ ٩٦١ ٩٧١ ٩٨١ ٩٩١ ١٠٠١

ما وقال شيخنا المرحوم الاستاذ (الشيخ حسن القطار) شيخ الجامع الازهر

لا بل ادارى عاذلى واوارى

انتظر في ذات المجال وارى

<p>أظهرتها من واجب الأضمار من نازح عنه نأت أخباري وسررت دمعني في زبانتك كاري أخذ لفتوا د بها مع التتار حتى حسبت عواقب الأصدار وكذلك فرأى هالة الأقرار خال وأهداب وخط عذار أضحى شهيداً أولئك الكفار (متطلب في الماء جروقة ناري) فردوس خذك من مجيم اوري سستان بيان جواره وجواري فخصن التضار ونزهة الابصار الحاظه الوشني من الانفسار أضحى بلح به على ديسار ان ترى أسلت الجسم من اشفار انكبت انبا مد معي بكسار مغني عليه لوجهك الزهار سبحه مناديل من الاشجار متعجباً بشني على العطار جالي الصدا مجلي العدي النجار وتنه مضرب به على الامضار ان كان علم الغير كالانهار مذ علمه ارواه بالامطار مثل النسيم سري مع الاسفار والبدر نوراً عم بالافطار</p>	<p>اسماء اسما والرباب تعلق تفديك أجفان نرجت دموعها حنت التي نقلت وغنى عازله نظرت عنوني ماء حشمتك نظرة ماضرت عيني لو تمهل وزرها عجباً بلام على هواك تقوسي يا من يغازي الطرف جند جماله مالي اري دمعني يغسل ناظراً وكان مضمي لثم خذك في الهوى فلسهن خالك وهو قلبي فردي (جاورت نيراناً وجاور جنة باطلعة القمر المنير وقامة ال ونبي حسن لا يزال مهاجري ثمري جال الخد سائل اذ معي لم يسبق من شخصي سوى دمعني وقد حنت زبد الوجد بكدي وان والبدر أضحى بالعيام ملثماً والصبح يعرف بالندى صحافم ورأى الاقاصي عطر تغرغ فأنش بدر الهدى قطر الندى لبيك يز هو على الاعصاب عجباً عضم وهو المحيط البحر في عز فانيه وازهراً آزهراً فصهار لحنه بالروح اوقات تمازج لفظه زارت فصائله بدائرة الذنا</p>
--	--

وجناح طير الصبب خفق بالفري
 وطيور شكرى غرغ مذاثرت
 آفدى فقير العصر من مثاله
 لولا بقدر من مضي ما فاته
 ولقد يصول على العلوم بفهمه
 طربت به ايامه فتراه مع
 فرحت به الايام عند هلوله
 وزها با خلاق على جدها
 يا فاضلا اضحى بفاضل مجرب
 ما كل اسم في القوارس عنتر
 ناهيك تا ليف له في العواقد
 ما لي اكدب من يماثل فضله
 يا مطمع الابصار يا مطلق
 وطلاصة العلماء والبلغاء
 والصادق المأمون فهم من له
 اشكو اليك عصابة من ثقل
 قورع وعرا عيازين والبسوا
 من كل عمر لو تبدل جملة
 او ان خفة عقشه في روجه
 او مدع ببيان بيت العلم لا
 فتراه موسى السامر ضلالة
 محمد واعقودا قد نظمت مخا
 كة لي به من كل مبتكر خفا
 مع انهم لو ناضلوني في مرضا
 خذها اليك ابا علي روضة

واعد مضربه من الاوكان
 بغيو شما اعلى زبا افكارى
 لكن بمال الفضل ذوايسنا
 ابداع ما رسموه بالاسفار
 فيذل منها كل ذى استعمار
 حتى دق ابدته نهى الاذوار
 فرح الوري باهله الاقطار
 بجواهر الحسنى وحسن وقار
 ما انت من فرسان ذال المضمار
 كذا ولا الاموى كالكرار
 كشف اللجج منه بشمس نهار
 والمهر اشبه بالهزير الصنار
 اسرار بله يا وارث المختار
 والظرفاء والصلحاء والابرار
 في كل قول زندق فعل وارى
 فسرهم ستمى العبيد بالفتار
 نوبانيسين وعمموا بالعار
 على الاضحى عالم الاشرار
 قسا السار على النسب السار
 كن الاساس على شقار هارى
 اولا فمجلد خاشر خوار
 من غير بهان مع الانكار
 مفعي عن الطائي او بتشار
 مع كوادون التماق غنارى
 ذكرها فيها طبيب الاثمار

<p>من كل معنى رَقَّ في الفاظها في كل بيت مجذبا لافكارها ارياض لفظ ولعناز هرها واعقر لناظم عقدها العبد الذي لا زال فضلك في علاء سما</p>	<p>كسقط ظل راق بالآزها بل مطرب الاطيار والاوزها ام ذى سماء زينت بدرار عشرت به الايام اى عتار بدرًا يلوح مسناؤه للشاري</p>
--	---

هو قال يمدح المرحوم الاستاذ الشيخ الصائم شيخ الجامع الأزهر ههنا له بالولاية على الأزهر

<p>لك ازهر البشري بحظ وافر وعذوت ازهر ووضه قد استعت متبسما بعد العيوس تشير لي ادخل الى الحرم الذي فيه الصفا بسمائه بحمد النجوم وبدرهم وشرفت شرفاته بقدر ومنه فترى مجبته توصله وبيا يا فرحة الاسلام ولي سنجيه الفاظهم تبع لا قول وصفه له بفضوا عن النعمان بحقه كقمر عينا نائمته بمرامه لا غرقان من الزمان به فقد الافضل العلم الامام اخو النبي وبيان منطقه البديع وعوه وبلاغة بلغت به الحد الذي من كل وجه فهو اجدر بالتي ان احسن الدهر الذي عقد به فلهم ربت لها البشري به</p>	<p>ولكم اولى الابصان نور بصائر اثارها بعام فضل ما طير زمني تنفس بالذي في خاطري للطائقين وكعبة للزائر نزه عيونك في المجال الماهر فانجرت في القدم السعد الطاهر كمن طال ما اضله من هاجر باليمن والايمان غير مصادر فكانها في ذلك وقع خوافر بل سلمت سلما بغير مشاجر والطيب تحرمه عيون الساهر جاء الاشعخ الى الزمان الجائر وابن العلاء وابو السماح الوافر صرف المعاني وفق فقه مناظر هو في السماء كاسم احمد ساكر زفت له والفضل من الماهر لاحكم في احسانه للشاري وله بها اجر الاله العاير</p>
--	---

شهد المعاصر أنه أهل لها
 في حله أو علمه أو حكمه
 هل زاجر من ربه في خلقه
 يا أوجبة العلماء عند الله بل
 سفير لك الرب التي عن سالف
 والذهر أحسن فيه لي بك فأنجي
 تلك المزايلا أعدمتنا نفحها
 هدا وسالفنا المجاور ربه
 والامر أظهر لست فيه مقلدا
 الله يعفونه فهو نزيله
 ويقر عين الفضل منك بنور
 فالكون في فرج بقول مؤرخا
 ولا حمل المختار خاتمة رسوله

وبأنه في الفضل غير معاصر
 أو عزمه أو حرمة المتسادر
 إذ ماله عن ربه من زاجر
 والعالمين بباطن أو ظاهر
 حسبت عليه كابر عن كابر
 ما كان منه في الزمان الغابر
 متاها حسن الشاء العاطر
 فيه خلاف مجاور لمجاور
 أهل الكلام على صفات القادر
 ووليك الله وحسب الصابر
 ويشد أمر العدل منك بقادر
 الصائم استولى رعاه فاطر
 ازكي صلاة مع ستلاف وأفر

* (وقال مؤرخا الوقائع المصرية * في عهد الدولة الممثلة العلية *
 حضر بها أحياء الخديوي لسا * ما لم يكن في الزمن الغابر *
 فضلا وعرفا لنا لتاريخه * بيت سري كالمثل السائر *
 بالوقائع مادحنا هيا * علي الدر ويش بالذاور *
 ٢٥٨ ٥٤ ٢٤ ٣١ ٥٥١ ٤٢٥٤

* (وقال - مادحا ومؤرخا سنة) *

بتجلي النور على الطور
 مكتوب بالقلم الجار
 إذ تثبت فيه أو نحو
 هذي أضيافك قدوة
 برحون كريمًا يمنة
 قد أدهش عن موسى

وبسرت كتاب مستطور
 إلا في ريق منشور
 ما كان لنا من مقدور
 يارت البيت المعمور
 من فيض البحر المسجور
 هو صبرة عين التعبير

<p>بل يحزن قلب المسرور قد أذهت عقل المبهود أسباط الجيش المقهود نساء هم ريت الزود قيساً فتعشى بالنور أتى أمارت التنوير وادى التقديس المحجور حول اللآلئ المشهور ها اهتزت فوق المنظر والله امام المدحور ودعاه موسى للخير ونكبر فوق المأمور وأراه آى التحذير بيضاء اليه بلا ضير ر وليس الحق بمسحور خيلت حيات التنفير لا تخش فكل تسخير ما يعجز اهل المجدور من تخيل او تصوير والتسخر فهم فى تكبير من معجز امر المأمور فليقض بناذ والتغزير ن بجيش حرار السير مر باليم المعبور</p>	<p>فيسر فؤاداً محزوتاً قصصه بالسر الروحاني فرعون علا فى الارض على فيدبح ابناً يسته قد قال لاهله موسى من نار آتتكم منها فاناها نودى يا موسى اخلع نعليك فانك فى ان بورك من فى النار وان اتى عصاك فلما را ولى من خيفته موسى ودعا فرعون بهم شرًا وتجبر أمرهم فيهم فالآن القول لفرعون اذ اخرج من جيب يد بالباطل قد جمع السما بجبالهم وعصبتهم قد نودى اقبل يا موسى يا موسى اتى عصاك ترى ثعباناً يلقفها صنعوا يطل المشحور وساحر سجد السما بما نظروا فانوا آمنوا يا موسى واراد البطش بهم فرعو فتبعهم ومضى موسى</p>
---	--

لك الحجر فشق على الغود
 ان فجاب رجاء الشرى
 معه فقال المغود
 لوضع مقال المغود
 واذا هم وعد التبشير
 من عند الشيخ المبرور
 والمن بأرض التطهير
 موسى ورفي في تكبير
 بكلام ليس ينضرب
 عار عن حرف مذكور
 سحر أسبات المغود
 من نور ليس بحضور
 وأشتاق لغد المنظر
 انظر للستر المنور
 في بل فانظر المظهر
 بجلال القدر على الغير
 وافاق مديم التفكير
 لك فقد جابت مدح
 مما لا في تفسير
 اقواما ضلوا بالنور
 وقضى فيهم بالتكفير
 والحق له في المعزور
 في مختار أو مجبور
 سى الله اصل بتقدير
 والباطن ليس بمسور

قلنا يا موسى أضرب بعصا
 واراد ما فهم فرعو
 وانضم على فرعون ومن
 آمنت بربك يا موسى
 وينوي صوب نجوانه
 اذ واعدتهم بالطور الاب
 وعليهم انزلت السلوى
 اعطى الالواح بموع
 لينا جى الله فناجاه
 قد كرم موسى تكلمها
 فتطلع مندهسا موسى
 فرأى امرأ قد آدهسه
 فتصهر في النور لا سنى
 اذ قال له ربي ارب
 ناداه الله كيف تدرأ
 وتجلى الله على سينا
 قد خرب به موسى ضعفا
 نادى سبحانك تبت الي
 والى هارون اتى موسى
 القى الالواح وقد الفى
 واتى بالعجل محرقه
 ورأى هارون فعززه
 العقل تحترق بينهما
 فهو سى الله هدى ويوم
 لكن الظاهر انبرى لى

<p> في التيه الجحيم المحجور من منقور أو مغفور يا جابر قلب المكسور بالطور تبشر تفسير بعضاً فحرت بالتفجير وفؤاد يخفق كالطير أو ترك صلاح ما تورد فالطف وأسمع بالترير فالطور بشير المأجور كصباح في ظلم الليل واغفر وارحم والنقصير متا وأرف بالمقبور أهل التثليث المنكور الهامى أهل التصدير والنصل المشهور أبقى والسعي المشكور ورعيته بالتعمير وحواسد في تصغير بأشأ المشعور النجير زيات العز على الدور وبه نعماء كالخود شرح أغنى عن تفسير في منظوم أو منشور مشكوراً مبرور لا دور بالحلم بجود منطور </p>	<p> تاهوا بالعجل فتاه بهم والكل سير جمع لله ادعوك بآيات ضايت وبما ناداك به موسى وعيون الصخرة اذ ضرب كهم عين تدفق وطور من حمل ذنوب مثقلة فعيدك طال حسابهم عرفات وإن لم ندركة ويبيت لله فيه ع فتقبل رب ضراعتنا الطف بالمحى وساعده وانصر أهل التوحيد على واشرح صدر الاسلام ابا بالعقل السامى والفضل الشامى والقدر الأرقى والذكر الله بلا حظ دولته وعوائده في تكبير وسير الملك بالهامى لعزيرك يا مضر أنقر صيارت كالجنة مضر بمأثره ومكارمه لا تدرك غاية مدحه الله يجعله سعياً عباس الحكمة ويسام </p>
--	---

<p>تدعو ببقاء المنصور بشري الصديق رفوق الطور فاحا في الكون يعطد ذات المخلوق من النور والحمد تمام التقدير</p>	<p>ويطور سنان ملائكة فله الحسنات مؤرخة وصلاة الله وتسليم وتحيات كالنور على طه والآل واصحاب</p>
<p>(وقال محمد طاحضة الاساذ الفاضل الشيخ ابراهيم الباجوري ومهتاله بالمستخبرين الاذع)</p>	
<p>سنتفت سمي بالحديث الاعطر بسناه اصبغ غرق في الاعصر شوقا الى هذا الجبال الانور شهدت له الدنيا بطيب العنصر في الله لومة لائم او مفتدي خلصاء والرؤساء ذوق الفكر زاحمته زاحمت اى مشير خبر وان اسهبت دون المخبر او حلمه اكثرت اولم تكثر بل سافعي زماننا والاشعرى وجلالة وكبرامة ياد الشرى بك تزد هي بحاسن لم تحصر بمقامك الاشئى الاجل الاكبر واجل شمر قدومه في الاشهر منك العلاء ساسة وتبصر اسنت بك الباجور ذكر محشر شيخ بهر هو جمال الازهر</p>	<p>اولاك ربك مشتهاك مبشرى شيخ به افتر الزمان وعصر عن زينة كاذن تجن جنونها قد صدق الزمن الخجود وطلا لم تلهمه من دينه او علمه هو كوكب العلماء والصلحاء بحر بمورده زجاج الفضل ان عن وصفه لا يخبرنى انه عن دينه او زهد او علمه ياروضه الفتوى وخفة قابل لك في النفوس حجة ومهابة بشرى لربيتك التي قد اصبح فلك الهنا بوصلها ولنا الهنا ما كان اجملها به واجلها قد اشرفت ربنا الفضائل واخذ انبتها اذ طال صدك بعد ان ومنهيا وهو بيت اللانبي قد شرف الاستلام في تاريخ</p>
<p>٩١ ٧ ٢٨ ٧٤ ٢٤٤</p>	

(وقال مهنا بدهاب الهواء الأصفر ومؤثر خلافة السنة)

واشترج الرياح الأصفر
والنجل ابي الوحه الاقد
أسفني من أمراض الجو هذ
ازكي من ارواح العنبر
آسني من كل سنا منظر
فالشوق لمصر لا يحصد
لحديث يسكر بالسكر
عندي من كل رشا اخور
انا اعطيناك الكوثر
وبريك الصبح اذا سفد
فالاخر سواه لا يذك
والقطر تبسه واستبش
بمسات الصدر الاكبر
كف عينا نفس للبختر
فالتيك بحاجتهم اخبر
والزبي الأسود والاحمر
شكرا والحاضر لا يشكر
عامي ذهب الداء الاصفر
١٢٦٦
٧٠٧
٤٦
سنة

اقدم فلك القدم الاخضر
فنهني الملك بصاحبه
فهما للملك اذا سلمتا
وهما للروح اذا صحا
وهما للعين اذا لاحا
اذخل بامان مبتهجا
فالوا سلبا فصغت اذني
وبشير فما ازهي وجهها
الحسن يقول لمنسمة
فتريك الليل ذوايته
قل للصدر ليدم ابدا
قد هني الدين بك الدنيا
بارب اشرخ صدر الدنيا
نفس لكن بسلا متها
بك راعي الرب رعيتة
فالزبي الاخضر في شرف
احضرت النخلة لانظمه
فتهانیه قالت ارض *

(وقال)

ولصالح الاعمال فهو ميسر
نجم السعود به مضي نير
ساس الجيوش بكل صف يذكر
ان الامادي كل فرد عنده
شهدت بها يوم الحروب الصكر

عام جديد بالسور ييسر
عام سعيد هل وهو مبارك
دعوبعز الصالح الباشا الذي
شهم من الانطال لم ينطل ولو
ذو همة مشهورة وشياعة

فكانه والاصفي امامه
 يا نور نجم سعوده لما مشي
 وبطور سيدنا نال حظا وافرا
 وجه الملك عزيز مصر فياله
 قال القبول بطور سيدنا اخوا

يوم المراحل رستم واسكندر
 في ظل شمس الاصفي بتختر
 وراى هلا لا وهو منه انور
 عامما سعيدا بالزيارة من همر
 بصباح العام سرورا يشكر

١٤١ ١٤٢ ٤٦٧ ٥٤٠

(وقال مادحا سجادة مصطفى باشا العوسى وبعثنا حفرته بنهب الهواء الا وهو مؤرخا)

ان الزمان مبشّر
 ذهب الوباء واشرق
 لما انفضى الطاعون قد
 بسلامة الحسب الذي
 عين الامارة وتمعنا
 نسل النبي ومرّ له
 فله السلامة دائما
 اذ رأته في المشكلا
 عافاك ربك من مهمم
 فلنا الهناء اذا فديت
 واذا حفظت قائما
 قدر رقي فوق السحرا
 باشا جليل الفضل ذو
 حسنة رفيع العلاء
 وهو المعروف سى الال
 من قوله خير وفي
 وله السيادة والسعا
 وعلاء آرخ باقيا

ولك الهناء الا كثر
 رتب مجدك تزهر
 اضحت حياة تشكر
 عنه الفضايل تؤثر
 الى العارف المستصبر
 مجد علاه اشهد
 مما يضر ويقهر
 ت نهاية لا تنكر
 طبه يتوزر
 ومصرنا تستبشر
 حفظ المقام الانور
 برعاية تستنظر
 طبع وفي يشكر
 وهدى سنه ازهد
 مولى الهمام الاكبر
 افعاله بتختر
 دة والافادة مظهر
 ذهب الهواء الاصفي

٧٠٧ ١٤ ٤٠٤

الممدوح ابو
 حفصة الازاد
 الشيخ العوسى
 شيخ الجامع
 الازهر حاكما
 هـ

* (وَقَالَ مَا دَخَا وَمُؤْتَرَا لِسْمِهِ) *

سَلَامٌ عَلَى مَا فِي الْحِجَازِ مِنَ الصُّمْرِ
 سَلَامٌ عَلَى الْمَسْجِدِ سَلَامٌ عَلَى الْحِجْرِ
 سَلَامٌ عَلَى الرَّكْنِ سَلَامٌ عَلَى بَدْرِ
 سَلَامٌ عَلَى الْاِقْتَارِ وَالْكَوْكَبِ الْمَلْدَرِ
 تَرَى قَبْلَهَا الْفَارُوقَ بَعْدَ ذِي بَرِ
 مِنْ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ بِالْحَرَمِ الْمَضْرُوعِ
 عَلَى كُلِّ مَلِكٍ فِي الْمَرْوَةِ وَالذَّكْرِ
 نَهَارِ نَزْوِ الْحَجِّ أُمَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ
 طَوَافِيهِ وَسَعَى الْكَلْبِ الْمَشْكُورِ
 قَدُومٌ عَلَيْهِ رَوْبِقُ الْحَدِّ وَالشُّكْرِ
 إِلَى غَرْبِ مَضْرُوعِي فَضَائِلِهَا الْغَرِ
 بِشَمْسِ الْمَعَالِي وَالصَّنَائَةِ وَالْفَخْرِ
 وَمَسْعَى التَّدَاوِيحِ وَالْحَبْرِ وَالْبَحْرِ
 فَقَدْ وَجِبَتْ مِنْهُ الشُّفَا فِي الْحَشْرِ
 مِنَ الْمَنِيرِ الْأَسْنَى إِلَى رُضِي الْقَبْرِ
 وَفِي كُلِّ قَطْرِ مَا يَزِيدُ عَلَى الْقَطْرِ
 مِنَ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَوَالِدَةِ الْعَبَّاسِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ
 مَبْسُوضِ وَجْهِ الْمَلِكِ بِالْأَوْجِ وَالصُّفْرِ
 بِهَذَا عَلَى الْإِسْنَانِ مِنْ الذَّهْرِ
 وَحَيْثُ أَوْ قُوفِ الْبَحْرِ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 نَقَاسِمُهُ الْإِبَامَ بِاسْمَةِ النَّعْرِ
 وَفِي اللَّيْلِ بِالنَّارِ الْمَضِيئَةِ لِلْفَخْرِ
 تَنْقُطُ وَجْهَ الْعَصْرِ بِالصُّبْحِ وَالْفَخْرِ
 وَغَرِّ

سَلَامٌ عَلَى أَمْرِ الْقُرَى مَبْدَأِ السُّرِّ
 سَلَامٌ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزُفْرِ
 سَلَامٌ عَلَى الْمَرْوِيِّ سَلَامٌ عَلَى الصُّفِيِّ
 سَلَامٌ عَلَى الْمَعْلَى وَمَعَايِنِ رَامَةِ
 سَلَامٌ عَلَى خَيْرِ الْبِقَاعِ وَتَرْتِيبَةِ
 فَيَا حَرَمًا قَلْبًا لِلْمَنْوُورَةِ ابْتِشَارِهِ
 بِمَعْصُومَةِ الْمَلِكِ الَّذِي زَادَ
 لَكَ الْبَشْرَ يَا صَدْرَ الصُّدُورِ مَهْشَارِهِ
 إِلَى الْحَرَمِ الْمَقْبُولِ مِنْهُ لِرَبِّهِ
 عَلَى كَاهِلِ التَّعْظِيمِ فِي رَفْعَةِ الشَّنَائَةِ
 وَضَاءِ رُجُوعِ الشَّمْسِ مِنْ شَرْقِ طَبِئَةِ
 لِمَشْرِقِ النُّوَارِ الْقَبُولِ قَدْ آزَدَ فِي
 وَقَدْ قَبِلَ اللَّهُ الْمَقَامَ بِبَيْتِهِ
 مَفَارِغَ عَظِيمًا بِالزِّيَارَةِ وَالرِّضَا
 تَشَاهِدُ أَنْوَارَ الْحَبِيبِ بِرُوضَةِ
 وَفَاضَتْ عَلَى مِنَ بِالْحِجَازِ مَكَارِمُ
 مَكَارِمُ عَمَّتْ كُلَّ مَنْ كَانَ نَاسِكًا
 فَأَبْنَى بَنَى الْعَبَّاسِ حَجَّ زَبِيدِ
 فَأَشْرَفَ أَعْيَانِ السُّبَادَةِ مِنْ تَكْرِ
 مَوَاهِبُ فَانْتَحَيْنَ تَهْلِيلُهَا لَنْ
 فَحَيْثُ طَوَافِ الْبَرِّ فِي الْبَحْرِ جَارِيَا
 فَيَا فَرِحَةَ الْإِسْلَامِ بِالرُّوْبِقِ الَّذِي
 تَزِينُ وَجْهَ الْمَلِكِ بِالنُّوْرِ وَالضُّمْرِ
 تَرَى الشَّمْسَ لَيْلًا وَالسَّمَاءَ نَجْمًا

بأثامه البصا واقدامه الخضر
ليورحج جود والذو الصبر
٢٢٥ ٤٤٢ ١٢ ٥٧٨

تدوم حسرات الخد بوجدون
فبشرى بشير الحج قال مؤرخا

(وقال رادكا وعيننا برنية المهر رانيم)

هذه القصيدة
موج في سعادة
رياض بارشا
مهر دار خضرة
الخد بوالاظم
٥

قال من راجها اشربوا بالصغير
فرحانه حق لي ان اطيع
كوكب الصبح لاح ام قر بالليل
ملا القلب بالمشرة والعين
جاء للأجباب البشر بجماس
هو من الوزان الكبير الصغبر
عبل بالمصطفى الامين الامير
منكم الكوكب السعيد المنير
بقلوب بيض حسان الضمير
س المعالي وصدر كل مشير
واميتا بكل مدح حدير
رسمه الاصفى نعم النصير
ه على قلب حاسد ذي نكير
وسترق بطول عمر وزير
قال رخ بدا رياض امير
٢٥١ ١٠١١ ٧

في رياض الاماني طير البشير
اشربوا واطربوا واطربوا
كوكب الصبح لاح ام قر بالليل
ملا القلب بالمشرة والعين
جاء للأجباب البشر بجماس
يقصد وزن الكلام بهايز
في حقه المجد ظاهر يا بني اسما
فيكم رونق الامان زاه
في المعالي بيض الوجوه صباح
باسمات له عناية عب
يا حفظا على الختام عليها
خاتم الملك في يمينك يمن
ناقرا امر به ختمه الله
دمت في نعمة وجاه وعين
يوم جاء البشير قلت سلاما

(وقال بمدح عبد الرحمن مظهر بيك)

وشموس سعد اشرف تبصر
قد باهرت انوارها بالمنظر
عن عابد الرحمن بيك مظهر
فتما فرت وتفاخرت بالانهر
ذر اللآلي عذبه من كوشر
نظمت او امره صحاح الجوهر

افهارت افقرت بالمشركي
ام تلك مرآة تلوح بفكرة
ام لينة القدر التي قد اسفرت
افنان مجد بالجمال تجلت
ليث تكمل بالمهابة لفظه
حتى اذا نثرت جواهر منطق

<p>وبرحمه فلا يبص ولا سمد ضحك الندى بسما سجد ممطر الآ وأصبح كل روض يزدرى منصورة في ظل عدل القسور وتنهت عن غير ذلك الحد لسعادة بتسهل المستشير ولقد بدأ تاريخ حلم الظفر</p>	<p>طعنت وقطعت العبد بحسه ولئن نكي فوق الطروس برزعه ما حل يوماً في محل دائر بشرك يادار الهنا محفوظه عليه في حرم السرور تنهت والدهر اقبل في حياه منارياً قد ضاء عدل للأنام بحبه</p>
---	---

(وقال مادحا ومؤرخا تنقل مدوحه ١٢٧٦هـ) * ١٢٥٤هـ

سبحان مالك الملوك والملك * والملك مجرى الفلك فيه والفلك
الحكم العدل الذي قدر سلك * للناس يا مختار رحمة فلك

منه الصلاة والسلام العطر

وبعد فاستمع مدحة الزمان * في فوزه بالامن والامان
مرفها بفضل رب الشان * صدر الصدور أصغى الآين

ادامه الله ولي الامير

صير مصر كلها افراحا * ولم يزل يزيد بها اصلاحا
كمنعت الطافه ارواحا * ونعمت نعمته اشباحا

حتى جرى قطر الندى كالقطر

عباس حمر في الندى بسام * يدعو بعزم ملكه الاسلام
اياته حسنهاى الايام * سر الفقير منه والايام

بما حبتاهم من جليل البير

كمن مسجد زهاوكم زوايا * وكم صريح ضياء كم نكايانا
كم قام منصفنا لمن تعابا * وحادث منه عفا البرايا

فأصبحوا من عشرهم في ستر

بكل عام سيد الصدور * معقود في القطر بالشرور
مسته ظهرا غوامض الامور * ترفعا بالعاجز الفقير

لبعد شكواه عن المقر

فتأسيه ببدري الضياء * مشرقاً على سماء السماء *
تحتاطه كواكب البهائم * مشرقاً بروح افق ناء
وعمة وجه الارض نور بدير

وقام من بولاق في نصف جيب * مع السعود والسرور مصطحب
والملك يدعو للمليك اذ وكبت * في جمعة ترهبون ما تنج عجب

٧٥

من مصر وفي البر رب البحر
٤٤٠ ٩٦ ٢٤٤ ٢٠٢ ٢٤١

وحفظته اذ مشى بولاق * والناس في اوصافه عشاق
كيف من الغريب له اشراق * بدير الهدى آتخ في اخلاق

والى بجزء الشرق والى مصر
٤٧ ٢١٢ ٦٤١ ٤٧ ٤٤٠

ساس العباد رأيه السديد * صان البلاد بأسه الشديد
فالشرق غم الغريب والصعيد * قد ضاء فيهم نجم السعيد
اثاره كالظهر نور العضم

فأروحدنا جاء في الاخبار * عن شرح صدر صبح في الآثار
يطالع المزوى في الأسفار * عن مستلم في مركب البحار
كيف القرى والحكم كيف جرى

يجرى بنا في جوده الوابور * كأنه في عشيقه مهجور
ذمومه من ناره تنفور * وفي الهوا لآه زفير
وقلبه في شغل بحر الفكر

تقول بسم الله مجراها وميز * ساها فسر باليمن بالحسنين
واطلب من الحظ الذي هو مور * تراه طوع السعد يجلي كل مر
شدة أحتكم فالدهر طوع الامير

حتى صفت بالآصفي بنها * يأمر بالمعروف حيث ينهي

عن التعدي انه اليه انهي * من كان منها او بعيدا عنها
 مذمذ ظل عدله بالقصير
 اقام بالايوان للعباد * مشتغلا براحة السواد
 وفاز منه الناس بالشراد * ناذى لسان العدل والاشعاد
 تاريخ بنها قد صفت بالبشر

انشرح

لمرات بوصير راية الفرج * بالزورق المسعود والصدور
 تهلت بشراف مسي واضطر * له الثنا من الاهالي والمدح
 وارخوا لبيد هذا الصدر

من السمانودي المدبوي شرفت * بكم سمنود التي قد اتمعت
 وانصفت بالاصفي مذ صفت * فارتت مشراتها وارخت
 حسنا سمنود اسعد بالخير

حل المحلة الرشيد الثاني * كما جعل الخبث بالبنينا
 او كعمل الروح بالابران * مذ اسرقت بالحسن والاحسان
 وزينت لنوره بالدين

عاملها باللطف والاسعاف * وانتظمت بالعدل والانصاف
 فارخت نصفها من الانصاف * حل المحلة الثناء الوافي
 لما وفاقها جوده كالنهر

لما اتى المنصور المنصور * وجاء اهل قسمها التبشير
 نال الاهالي مذ اضاء النور * اغراضهم فكلهم مسرور
 وبات مخدوم الصفا والبشر

باحسنها للناصر المسورة * تزينت واصبحت في صور
 قد ارخت بشطرة ما نوره * ان اليها من صورة منصور
 ان اليها من صورة منصور

مقبلة بعزرائى القدر
 تبسمت دُمياط بالرعايا * كأنهم فى ثغرها ثايبا
 هبت هجين أن رأوا مزاييا * مقبلة تدعو لها البرايا
 بطول عمر وبحسن الذكر
 وأصبحت يزهبها النشاط * وللحظوظ عندها أتبساط
 بحسن شطر أرخ الزباط * صدره به تبسمت دُمياط
 $\frac{٦٤}{٩٠٢} \frac{٧}{٢٩٤} \frac{٣٤٦٧}{٣٤٦٧}$

ممدحا تقبيل هذا الشعر

ياربنا تبقى حياة الآصطفى * وانعم على الدنيا بهذا المنصف
 فى مدحه ما شئت بالغ اوصف * كيف البلع ان يغى مدح الصنف
 فالطول ذى الطول يادى القصر

(وأمر فقال)

تعالى عن درك العقول وبمته اقول انك كان فى واسط شعبان
 ١٢٦٧ هـ هجرية الموافقة ١٨٥١ م مسيحية قد كان ناظما الفقير
 وهو فى اثناء المسير اتحفته الصدفة بمن سأذكر وصفه وهو افتاد
 ذوى الاستبصار جناب مرربيك العزيز قفصل دولة الانكيز
 حين كان سائرا على سفينة النباه له بكل رباط طول واتجاه ومن
 الجملة ثغردمياط ليكون له بالذم احتياط وبما انه مشهور بحار
 الامور وموصوف بالفضل والمعروف وثابت الاتصاف بالتهذيب
 والانصاف ومستقيم بين ملته واهالى قطر قصبليته مع حسن
 السير وخلص السير لعزير مرض وصاحب الامر وكان متصفا
 بين الاقران بهذا الاحسان امر العزيز بان يهنئه النطق بتسفيه
 بحر الشرف بالمدح الفائق فى النظم الرائق ومن حيث ان هدى
 الصغرى من حسنات ابريتانيا الكبرى التى اعظم حسنتها اشيا القراله
 التى بصفتها الدنيا فى جماله مع ما عندك من السيس بمن في انك
 من كل رئيس لزم ان اتحم فى المدح ببيت كلا مصرع ايمه تاريخ

الأول عربي ٢٦٧هـ والثاني عيسوي ٨٥١هـ واعتب ذلك بالثناء
 على النساء على الأجر طيل السنة العشاء واخته بتاريخ المسيح ثم
 اثنك بمدح الموصوف بكل منزلة حضرت وزير الامور الخارجية واول
 بالملاد على حسب المعتاد ثم انزه النفوس بمدح عصمة حرم القسوس
 مؤرخا بتاريخ القديس ثم ابدى هذا الامتداح مع ما جعله له
 كالوشاح بمدح عزه القسوس المومني اليه مؤرخا على الميلاد لما عملها
 ثم اختم هذا المنظوم بمدح الجنس على العموم مشيرا الى ما اثر ملكها الفاضل
 محتويا بتاريخ فصيح بيلاد السيد المسيح مرتبا فوق النظم على حروف المعجم وهو
 هذا نظام جوهر النساء * زاهي السن كالشمس في النساء
 يزهر بنور البدر في الضياء * الفاظه باهر في الصفاء
 كالذرا وكالزهر او كالزهر
 فدولة احكامها العليا * وارضا تحسدها السماء
 فالنار فوق الماء والهواء * على التراب طائعين جاوا
 عناصر اربعة في قسده
 ذي شوكة ووهولة ولت * وصلحها يخاف منه الحرب
 وشعبها لا يقفبه شعف * في الملك اذ صفاتها تحت
 وسائر العالم تحت الاخر
 ممالك تزينها الملكية * وكتورية الرئيسة النفيسة
 معصومة صفاتها قديسة * ولا معاني فضلها مقيسة
 في الجهد والعليا وحسن الذكر
 لو النساء بوصفها تغاث * على الرجال فضل الاغاث
 فالشمس والبدر بها ثلاث * انوارهم فينالها انبعاث
 فذاتها فوق نجوم الدر
 ملوكها من عقلها ابتهاج * وهو بلبل المشكل السراج
 للعدل في افطارها ابتلاج * بجواهرها لكرة ارجاج

بحسن رأى ضياء ضوء البدر

الكون لئلا تملكها مصباح * يضيئ للناس به اصباح
عمر عاياتها به اصلاح * فالتحق اصباح وهم ارواح
وكيف ذو أسر شبيه الحيز

عطار د بصبتها صرّخ * على السها والمشتري المريح
بأسا وانساكم له شموخ * معارف اوضحت لها رشوخ
يستغنى بسيف جاهها بالقهر

فدالة كوكبها سعد * لا هنرى نال ولا الفريد
مع انه في عصرهم اسود * فقد يفوق الوالد الوليد
لانها تادرة في العصد

فهكذا انسل الملوك هكذا * من امرها في الكون اضحى نافذا
البحر تطوع امرها حتى اذا * قالت يقول عزها يا حبذا
في حذمة اتي اليك آجری

ان زمت تحصى فضلها لا تقدر * اوصافها في كل فضل تبهر
كل كبير في الملوك يصغر * كل امير اطور وكسر في قصر
عما حواه جاهها في قصر

خل ابن فوليب ولا تذكر لوز * فلدها عن ملك سيدنا استمير
انخ محسن في ملك الانكليز * تاريخ وكتوريه عظيم من عزيز
١٤٨ ٨٨٠ ٩٠ ١٤٩ ٦٤٧ ١١٣٠ ٩٤

كر لوس اسوج ابن اويانوس * آو يوميه آو مر تل آو مانوس
ما فيهم بقرها مقبوس * الا حليل العصمة الرئيس
البريت رافي القدر فخذ العضر

نعمه الامير في التدي بشوش * وصيته يشمعه الاطروش
وثابت الجاش اذ الجيوش * طاشت او الافلاك لا يطيش
دامت ودام في صفاء العشر

فخزّه ومجد منصوص * لانه بنورها مخصوص
 يزهبه في الملة الخلوص * لا يعترى كماله تنقيص
 مقدس في ستره والجهد
 بكل فضل طبعه يفيض * وطرفه عن الهوى غصبيض
 وفي مجور العزكم يخوض * له الى من في العلانتهوض
 وواقف في بده بالسر
 دامت يد نياه في انبساط * وبالهدي والعز احتياط
 مهما يكن ذوالمدخ في نشاط * اكبرت البرت عن الاواط
 مدحاً فما يفيه فيه شكرى
 جنابه برتبه محفوظ * بوصفه تشرف المفظوظ
 من الامير عرضه محظوظ * لما تبدي سعد المفظوظ
 ارخت ان البرت نور الفخذ
 مستر ويا باز مستر استمع * ١٨٥١ نامقدرافه الكمال قد جمع
 لو عاش صولون لا ضحى متبع * رأيا عليه ليس شئ متمنع
 رأى بريك اللبل مثل الفخذ
 ما اللبليغ في الثنا بلوغ * نظماً ونثراً اوله فروغ
 كيف الصواب في التبحر بروغ * وبدرفكره له بزوغ
 مجلو الظلام منه نور الفخر
 مدبر كل الملوك تعترف * بانه بحر ومنه تغترف
 وانه في العقل فوق ما وصف * برأيه الضد بضد ياتلف
 يعلو بفضل هام هوم الخبر
 هل غيره للمرتجى يلقى * في المشكلات ان دعاه الضيق
 فهو بكل همة حقيق * ليجد قد أرخ التوفيق
 البار مرسنون رقى الشكر
 ٩٩٠ ٣١٠ ٥٥١

شراعتذر مقصراً لن تدرکه * كيف تبي مدح وزير الملكة
ممتدحاً أعيان تلك المملكة * صفاتها تم في شرف مشتركة

منهذه مضمونة الصفات الغد

اعنى حليلة الجناح القنصل * والمحرم المصون بالعز الجلي
الذرة العضا اليزه تعتلي * بمجدها وعقلها المستكمل

كانتها بنت الفتاة البكر

تقدست وحفظت بمزيميا * فالحسن في اوصافها قد تما
وذاتها ككوكب بها سما * يانيران لو بدت ارضها

ذات اليزه انت جاه البدر

ذات اليزه انت جاه البدر
١١١ ١٣٥ ٤٥١ ٩ ٢٤٧

واذكر معاني القنسلوس الموثق * المير مرى بك ابى الطبع الحسن
وفضله ومجده فالله من * بلطفه على المكان والزمن

فاسمع له حسن الثامن مصر

برهان مدح منطلق اللسان * بانه نتيجة الزمان
في العقل والعرفان والاتقان * وصفوة في السر والاعلان

وهو الامان والامين السيد

مصديق لشعبه امين * وللصديق بالمثنى ضمير
فماله في فضله قرين * مجرب يدري بما يكون

تبصرة ومن كمرى بدر

مدبر آرائه متينته * اذا بدا تشد كل مينته
اسعد بيوم فيه زاد زينة * بحر تجرت من فوقه سفينه

حاملة بحر بظهر النهر

لما اتى يتزه العيوننا * ابسم تغر الشرق واليهونا
ومر يجلو مشرقا مونا * زورقة قلنا مؤرخينا

بزه هو البدر الشرق بشرى
٤٨ ٤٤٠ ٦٤١ ٥٥٤ ٢٤٧

الأرنكلينز أمةٌ وُجوهٌ * ومنكر لعقل لهم سفية
 منسوبهم لم يعرف كربة * عند الملوك عبدهم وجيه
 يكفه فخرًا أنه أنكلزي
 فقدرهم بعزتهم تشاء * ما عندهم في الخوف الآله
 وفي الفخار كلهم أشباه * فالنار والهواء والمياه
 طوع لهم في البر أو في البحر
 ما في الملوك أمر أو ناهي * إلا وخفى بأس هذا الجاه
 العيب بما تهوى فما بالاهي * في شطرنج الكون غير المشاه
 والفوز والرخ بكل قطر
 في الغير آذي وصفهم غلو * ولو يصل غلوهم غلو
 وفي الصنائع انتهى السمو * لهم فلكون بهم حنو
 حديدهم وزنا بوزن التبر
 فهم لمرضى الأرض طب ودوا * إن شفيت بالشهد أو فتقوا
 في عدتهم كل على حد سوا * فالجزر والهندين والصين
 على الجميع ملأكم بالنصر
 نيرانهم جنتهم صلتا * وملاكهم جناح عدن الدنيا
 هيا بنا إلى النعيم هيا * في ظل لوندن نستفيد الحيا
 ففي الحمى والفوز المضطر
 هم الملوك والورى رعايا * ومن حاهم خص بالزايا
 هم ملجأ المظلوم في البرايا * هم المنى أو الصبح والنايا
 في الحزب بحر كان أو في بر
 استخرهم أو رجا أوربا آسيا * وخامس الأقسام مع أوقيا
 فوصف من اضحى لهم مصافنا * ختام مسك المدح من قارنجيا
 الأرنكلينز نظمت على الدر
 ١٧٨ ١٤٩٠ ٢٤٥

* (وقرّظها بعض الناس بقوله هـ) *

ذی ذرّة ثمنه مبنی هججه * فريد ولم اقل من ذوجه
 لقد رقت في الحسن اعلی درجه * یا امرأ صفی الزمان الصد
 فیها من ذرّة فريد * رقت وراقت مدّ سعید
 جاد بها العلاء وحلی جید * فاقت سنا علی ضیاء البدر
 یا حبیبنا من ناظم بدیع * فاق ابن هانی مع البدیع
 علمه الدرّ ویش ذوالترصیع * منشی القریض کعقود الدرّ
 لولا التقی لقلت انها سوز * فاقت علی الشمو من حسنا وقر
 قد قلت لما ان عدت حکمی الدرّ * اریخ بها اعلی نظمه الدرّ

وهـ
 ٤٤٥ ٩٩٠ ٤٤
 ١٢٦٢

اقبال عز في سرور الدهر
 يوم البشير آتي يبشرى مصر
 من كل مكرمة يشرح الصد
 الا تبسم ضاحكا بالبشير
 فاجزم بان اليسر بعد العسر
 صافاه بحر الروم صفو الير
 ولشر قمص غدا شروق البدر
 اهدته كوكبا البهي الدرّ
 فالنيران تقابلنا في بحري
 ٤٤٤ ٥٤٤ ٩٩٠
 ١٢٦٢

بان الفتوح ينادى بان النصر
 رايات افدح على مصر اذ هت
 بقدم صدر المؤمنين ومن في
 هل حادث العباس عابس حادث
 واذا ابو الهامى واجه مقصدا
 يا بر بحر النيل واني بعد ما
 فلغرب رودس سار بدير كاله
 فالبدر في شرف بشمس سعاده
 رودس للدرّ ویش قلت ارجوا

وهـ

جزاك ربى هذا وسرك
 على شقا الريف نلت صبرك
 من كل وجه تراه ضرك
 الى نعيم اراح سرك
 فكل اغير احب امرك

قل للبشير الذى اسرك
 درویش نلت الرام لثما
 تركت ريفنا غدا عنيفا
 كما نأحت من حجب
 فيا ولى الامور انى

<p>ما كان هذا المرام يدرك مورخاً قيد ائتت مصرك تقول رجب يطه ٢٦٦ ايل عمر ٤٥٠</p>	<p>لولا العتايات ادر كنتي عز يز مصر فذتك روي فدم فان العباد حُبسا</p>
<p>وقا</p>	
<p>بهذا الحاكم الادع ف مولانا له تاصر قد بما امر ظاهرا وكل حامد شاكر امور تدهش الناظر بكل مشرف باهر ونفس طيبها عاظر بمصدر تشرح الخاطر بهذا المنصب الفاخر نخ قلنا الضابط الطاهر</p>	<p>تهنت مصر وابتاحت امير طاهر الاوصيا بحسن الضبط والربط فارضى الدين والدنيا بنور الله ينظر في امير وصفه بزهو واخلاق زهت حسنا فلا زالت محاسنه ولما جاءت البشري وقد قالوا الضبطو الثار</p>
<p>*(وقال يمدح حضرة الشيخ محمد افندي المنتظم)*</p>	
<p>ولذذ تلفظه سحر واقبل فضائله الجهد اسكنده والشيخ الغضر ام اتباه هو والصدر ومضى العسر واليسر سيناء يقابله المدر والشيخ له بهما اشكر في العصر فضائله ظهد فلمثل في هذا عذر بدعاه ان قبل الشعر</p>	<p>لنفوذ ملاحظه سير فاجل الناس يفضله قالوا والصدر يسامر موسى بالخضر آفي سيدنا اذهل العام له بيشر وهلال العام راه على وهما الهامى ووالد بشري للعام بمنظير فاذا المرأوف بمدحتيه واقول كخصرته قابله</p>

<p>فرحت باقامته مصر عامي بالخبر ولي سر ١٤١ ٨٤٣ ٤٦ ٤٦</p>	<p>فنهت الشيخ محمد من اولك الله قتل ارح</p>
<p>وقال -</p>	
<p>جاءت بشري العبد الاكبر انا اعطيناك الكوشة فاقم يوما تغنم وانخذ قدمت بقر بان يشكرو وفداؤك شانك الابد وبنو اسرائيل العسكر واخيه الصديق الابهذ هذي الايام بما اظهر شمس في ذالظلك الانور مخى في خير العبد الاكبر</p>	<p>لمسرك بالقدم الاخضر لك عين غردل قاسلة كل الايام لكم عيد فتقبل منك الله ما نحرت اعداك بلا نضل فكانك في المعنى موسى يا ذا التورين بالهامي فاسلم واتعم يا من اكرم داما قمرين ودمت لنا لعذرتك يا مصر تارية</p>
<p>من قصيدة مطولة فيها الاطراف قوله - ١٤٠ ٨١٠ ٩٠ ١٤٠ ٤٤ ٤٤ ٤٤</p>	
<p>صبار به وجه البلاد منير وللعلا والمجد نعم النصير اذا دجي ايل الخطلون الخطير سعد علا بعذ محمد شهير وماله في عريه من نظير واستبشرت لما اتاها البشير عارف بك بالشرق جاء مدير</p>	<p>شرقية ابهي بنور امير شهنة هو المولى لاهل الولا ذو فكة تبد صباح الهد بالحزم والعزم لا قتاله في الغرس والتدك غدا مفردا ولاية الشرق به اشركت قالت لها البشري مؤرخة</p>
<p>وقال -</p>	
<p>تهنئا بهذا المهرجان لك البشير به الصدر مشروح به العبد الاكبر</p>	<p>لك البشير لي عند ما زينت مصر له الحمد والشكر الاله على الذي</p>

فقد أصح الإسلام صلح كرامته
 ووافقت الأحلام يقظان اذبه
 وخلق الأجزاء بالعز والمني
 هنيئاً الملك فابن أحمد مالك
 تبسم عباس الجلال بجلسه
 أقول الرضاد الكواكب في الدجى
 إذا جاء نصر الله والفتح لا أمرى
 ويمكث في الأرض العزيز مضمين
 تميل بهذا العدل مصر من الهنا
 مظاهر سر الله في الناس تبقى
 سيما حرايا في الرعايا تصوعد
 صفوح عن الجاني ومثمن جوى
 لقد حصرت اعداؤه حين فرجت
 ففي عهد سر وفي خلقه بدر
 يملك ابولهاحمي حامى رجا به
 فلا زالت الاقدار طوع مراده
 وتسأل مصر ربهما من خونها
 ولا طلعت في فضها الشمس بعده
 وفي عزه الدرود يشيدون مؤرخاً

على موجب الايام اذ بطل التسحر
 تباهت على الايام اوصافه الزهر
 وضاعت شمس الانس اذ طلع الفجر
 وبشرى الرعايا ان عباساً المنصر
 علينا بيننا الظهر من نوره كعصر
 رويدكم ماذ التطلع والفكر
 فليس لمن عاداه فتح ولا نصر
 ويثبت قولى النقع وانجم الجفر
 كان سرور الحسن في جفنه اسكر
 فمن عاند لسعود يشقى به الشر
 وضاعت على آفاقها الزهر والزهري
 ونهر لو رد السائلان ولا نهدي
 منازحه حسن في التذرى ما لها حصن
 وفي خلقه بر وفي نفسه جبر
 وفضل ابوا برهم يبقى له الذكر
 واصبح بالاقبال اخبره الدهر
 عليه بان يبقى له الامر والعمر
 ولا غيب النجم ولا ينزع البدر
 يبقى ملكه العباس وانشرح الصدر
 ١٣٠ ٩٥ ١٦٤ ٥٦٥ ٢٢٥

وقال

ترينت الآفاق وانشرح الصدر
 تلا عيد فطر عوده وكتابه
 ولت الى للقطر أنعش اهله
 فمالك يوماً لو ير ملك مثله
 كأن السما قدر سلكت بجوا

بم شوم ملك جاء يقدم البشر
 ثلاثة اعيناد تضمنها شهد
 وتنتعش الارض ان نزل القطر
 وليلة قدر لا يعاد لها قدر
 مصابيح للأرض كان الدجى ظهر

تدور باقطار البسوت منا طوقه
 تود الفريتا ان تعلق نفسها
 كتاب كبرياء من خير مالك
 تمتي بياض المخط لو كان رقه
 لقد زين الدنيا السعد محمد
 له الحمد والشكر الذم من بالذي
 اعاد لنا تعبير ملك محمد
 صما لاكتسب الحمد وقت شبابه
 محمد و ابراهيم نودوا بحتفه
 وبيض وجه الملك بعد اضغاره
 فكان ابا الحقين عهدا ورتبه
 آتيت سماء الملك بالدولة التي
 واطمئت اقرارا اسودا اعزته
 لك النظم والنثر استقل على الدنيا
 تغار بجور الشعر عند متداحم
 بقيت حياة القطر يا بن محمد
 فان ساعدتني من سعيد عناية
 وعرسوم شرح الصدف قال مؤدنا

تلا في آفاقها الانجم الزهر
 على الدور فرحا ويطير بها النسر
 بنيل ونبيل فازدعي بهما القطر
 وود سواد العين لو آتته جبر
 كما زين الاخرى بوالده الاجر
 اضاء لنا الدنيا له الحمد والشكر
 مجد النخل السعد له العنبر
 باكمل عقل والشباب له مسكر
 يعيش سعد ولي القطر فانسروا
 وسودت الاوراق ايامه الخضر
 وانت اخو المذرين يا بحر يا بر
 كواكبهما غابت الى ان بدا البدر
 ما مبر فيهم يحسن النهي والاخر
 وكيف يوفي مدحك النظم والنثر
 وكل تجار ان يكون هو البحر
 فامات صحبه وانت له سر
 فقد تسعدت الاقدار من لاله قد
 سعدت ولي الامر زينت يا مضر

١٦٤ ٤٦٧ ٤٧٤ ٤٦٤

(وقال مهديا صدقته الشيخ عبدالقناح الحريري الغناني قصيدة)

رفي خطيب القماري منبر الشجر
 من المسرات باليوم الذي ابتجحت
 لنا الياس في جيبان الدهر قد سطوت
 من بعد ان وقفت عن تراوده
 بالسود العري المستضي به

يروى حديث الشذاعن شتمه النبي
 به الاماني على الاتمام من عمره
 واصبحت غرة من احسن الغر
 مشى الزمان اليها مشى معتذ
 افق الاما جد من بدو ومن حضر

بشرى لرتبة الفاروق قابلها | بمرضى الدين والدنيا اخي مريض

(وقال) من قصيدة في مدحه ايضاً *

واحت تهاينه سرا وجهل
فأرخ نوبى العنا فى بشرى

أمرت الزمان بما نرى
وعاد السعود لنا بالمنى

*(وفى سنة ٤٥٨ هـ توجه الى الصعيد
فالتقى ان رزق حصة الامراء الفاضل الشيخ على بن عبد الحق بخلام وتماه يحيى فهناه به امره العفص)

ام الافق ابدى للنواظر زهرة
هلال يدانى مهده ومقتل
بغية الذى اخلى من الدهر مژه
الى ان به وافي فاثبت عذره
ويحيى يحيى المجد اذ صاسره
دلائل الحسنى توضح امره
وسد به عمر الشبوخة ازره
فاهدى له بحر العقارب ذره
فدينها البر الاصيل ويحمر
واقنى يا فان الفنون نظيره
وللمجاه در الاصل نثر اشعره
بشمس اصيل اشرف الفضل عصره
وباعد اذا جاد لتبعك نثره
على مقام شرف الله قدره
وقطب له التضرع نفا السعده
يناديك نور الدين اظهر نوره
بيت تمام الف المجد دره
يحيى على مولد صبح عمره
٢٠٩ ٤٧ ١١١ ٤٨١ ٤١٤
٧١٥ ٩٨ ٨٠ ١١٠ ١١٠

ارى الروض اهدى بالسائر زهرة
هلال اهلت اهله بسد افما
تبسمت الايام من لؤلؤ المنى
فكم لك اذ ضمن الزمان بمثله
لتهى المعالى من على ينسله
بديت منه اذ اولاه جود وجوده
فاشركه فى امره والد الفتي
ابو راي جيد العلامة عابله
فيا حيداك البحر وافي بيرة
فكف معلم فى العلم احكامونه
فله در النسل ريباه طاهدا
عشاء الحفاظ هز ومغربه ضحو
فقاربنا اذا ستر شد يهديك خيره
فعا لم قوص فوق كل مجادل
بدبع معان ذوبيان بمنطوق
فقل للامام الخبر بشرى بمولد
لك السعده بشرى اهال مؤزعا
ويجاريه اول بيا ربعا
٢٥ ٢٨٢ ٤٧ ٧ ٢٧٤

وقال مهنا حضرة عبدالرزاق افندي الجوريجي مولود اتاه ومؤرخا سنة *

يا عابد الرزاق بشرى زهت * دنياك بالمولود يوم ظهر
فلا هله ولك الهناء به * مولود عزت بالجمال بهت
ابقاه مولاه وأرشدته * بالعز والاقبال منه تسد
فألت بسائر المولد * أخت عمت الديار عمر

وقال مؤرخا مولانا نجل صديقه حضرة السيد ابانظ

مولود السيد عيسى * بمطال العمر من الضير
ياسعد المولد أرتخ * عبد الرحمن ابو الخير
٧٦ ٤٢٩ ٩ ١٤١

اهدى الولي من الولي الى الولي المنتظر

فتبارك الله الذي * من نوره انشق القمر

وقال من قصيدة مطولة في مدح سعادة راتب باشا وهو شرفه الامير

اهدى لمصر انج الفضل والسير
بصيته الصم للسن الخير كالخير
حتى يتقصر اذني لافها بصري
بالعلم والحلم لطفا حيا فكري
تري له مشابها في البدو والحضر
اعمال خير سناها طيب الاثر
بالسعد والمجد يحي انش كل سري
عن ان تحط بها امداح مختصر
اعماله تنجلي اطيب السير
عند مطيع الملامح مدي العوض
في السعد من وصفه بعلوم الدر
اصبحت ما شرها للدمر كالغمر

افدي بروحي هذا الثغر من عطر
عن راتب الفضل رب المجدن سمع
بوصفه كواعيني الاذن مصغية
بريك خلقا وخلقاً توأماً خلقا
في الترك والفرس والعرب افاض
كثرة في الولايات من تدبير
عزم وحرزم واقبال بسودره
هو الامير الذي اوصاه عظم
سئل عنه شرقا وغربا سئل كريد
ياشاله المجد خن والرشاد له
هو الحسب نبيك الامم كوكب اف
وجهه وجه مطاع الامر همته

وقال من ابيات في مدح حضرة السيد افندي غانم *

هي ايمان ارا نبيها الازاهير
 على الغصون وللعدا زنا بدير
 شباك وابورها فيه عصافير
 فهو الرشيد ودع عتابنا سير
 في حستها عالم الارواح والمو
 العقل والفضل والاحسان والنور
 مجرى الصداق وما تجرى البواير
 فان مهموم ما تبديه معذور
 حار الطيب وخانته العقاقير
 من النجوم وتعليقها المساحير
 تدرن قد شكت منه الا ما تدرن
 تدرن المقادير ما تجرى المقادير

الاخيم الزهر في افق المحزة ام
 هي الطواويس للاحتب رونقها
 صارت بجناهما الا لليب لنتها
 قلنا بنا سير والما مون في عمل
 هتا بنا عالم الاشباح نسأله
 الجسم عبد لذي الارواح حيثما
 منوعات ضمن البرء اجمع في
 حسان يا حسن الوصف انتدهما
 قل التسقيم برجي البرء منه اذا
 بها المساحير تنفي السر في سحر
 سكي من الرخصة العالي لديه كما
 فلم ينج قدر ما يعطى التسقيم

* (وقال من قصيدة في موع سعادة على ما شارها) *

وهل يحلو شعري ليس يكذب شعري
 فلا ز من الآوفيه نوا ادر لا
 دليلا لديه باطن الا مظاهره
 فكانت بحلى السيف اولى ساوره
 فرأى الفتى كزأوفيه جواهره
 وودت بان تعنى اليك صحابه
 تقم في وجه السهمير آراهه
 وانت ضميري ان تعدا كاره

صدف مقال في أمتداحي قاطلا
 ولا غزو أن تحظى الزمان بقدره
 فبرهان هذا المجد اضحى لقد
 وكم من امير ذاهب على ذاهب
 وفارقتها اذ كان فيها ولم يرك
 بمدحك مشغوف البقاء برعه
 ومن خلق غرض الفكاكه روه
 ففي البدر عن نور النجوم كفاية

* (وقال في مدح نزيل الرضوان مولانا الرحم الكاظم محلي باشا مؤرخا انشاء قطره
 انشاء مولانا الوزير محمد * على المقال الى الفحال الشير
 فلسان مصر عليه مشغول النشا * بصنائع تنقي له في الاخر
 والليل يجري بالداء مؤرخا * جميع الثواب ليلين باي القطره
 ١٢ ٤٠ ١٣٠ ٦٤ ١٦٥

ما روت أيضاً ما دحاكته ومؤثر انشاء قنطرة جزيرة الهوى

ما شجى البحر منها على البر
على الشئ ناسا حتى التسامف قد
نوابت فانظر للبحر اذ تجرى
عيون المهايين الرصافة والبحر
فصير يا مواه انشء بهات برى
وبالك من جاه وبالك من
لستبع عيون جاريات على الاجر

لقد انشا البر الخديوى على البحر
بناها لوجه الله عز محمد
ترى السبعة الافلاك تتبع
يكحل ميل النيل اعينها فما
وكان عليا في جزيرة الهوى
فالك من عزم وبالك من
فهذا لك الفضل نادى مؤثرا

١٢٥٨

ما روت أيضاً ما دحاكته ومؤثر انشاء قنطرة الجسر

فقد انشأت ما زدرى هوى
تجوز عليها الفراديس الحسد
وادعية الاحسان فوقها تجرى
على البحر ترهوم مثل عقد على النجر
على على الدهر الذى دان للأجر
فانح زهواً فوق قنطرة الجسر

لئن تجددت عليك مندبري الذكر
بقنطرة مدت على نهر كوث
حكمت فلما تجرى المجر تحت
على النهر زفت كالعروس بصورة
فمر بالذى تهواه انت محمد
واولاك فضل الله كل مزنة

١٢٥٨

ما روت أيضاً ما دحاكته ومؤثر انشاء قنطرة سقارة

آثاره شرفت بالنفع امصاره
ومظهره فوق وجه الارض انواره
ادام مولاه علياه وآثاره
من تحتها الماء غصتنا وهى نواره
جديد قنطرة في زهوى سقارة

محمد وعلى زان اعصاره
محمد وفضله آثار مندريس
اعاد قنطرة والفضل مادته
فوق الحجر تحكى كوكا وك
ياحتذا من مزيات يؤرخها

١٢٥٨

ما روت أيضاً ما دحاكته ومؤثر انشاء قنطرة دهشور

وعليك تروى للعظام مظهره
على على ما شئت بجاهها ومقدره
وكل صغير من جينوسك عنتره

مزياتك تبقى للمكارم تذكرة
وأمرك فى الحرات فهو محمد
فكل كبير عند أمرك صاغره

<p>صنائع مجد في البلاد غرستها له الله تجديداً بعزك بزدهي بسعدك والاقبال فانظر مؤرخاً * (وقال مؤرخاً سعادة برهان باشا سبت جديد مؤرخاً ١٢٥٨ هـ)</p>	<p>بوانع تر هو بالمحاسن ممتن فكل قديم جاء عنه بمعذرة على نمرده شور بهاء وقتظرة ١٢٥٨ هـ</p>
<p>السعد اضحى طوعاً آمراً برهان مجدك دام في ياخير محسود يدو فاسكن بدار سعادة بشرتك في تاريخه</p>	<p>فاسلم ودم ممدوح عرضك نعمة اتقا بلها بشكرتك م محسودك المصطفى بقدرتك في الامن من حركات دهرتك بيت سرور دوم عمرتك</p>
<p>* (وقال في سفينة المرحوم الشيخ علي الغلبان) ١٢٥٨ هـ سفينة بخاري الخير جارية * الزنج ملوكها والريح مجراها فيا على العلاء الدرويش ارتها * سن بالسعادة لسم الله مجراها * (وقال مؤرخاً المشيخ الذي انشاه المرحوم شيخ محمد الجوهري) ١٢٥٨ هـ لا يرتجى الباب الكديم ويرجي * بانيه اجر البنت يوم المشيد بمحمد بن محمد * من سبط خالد اعف وارحم وغير جمع الثواب لمن ساه مؤرخاً * الجامع الزاهي ضياء الجوهري * (وقال مؤرخاً انشاء منظره في منزله المرحوم السيد ابراهيم الموصلي) ١٢٥٥ هـ مقامك يا ابراهيم لازل مشرقاً * بمنظرة للناظرين سرور فيا حسن اشراق وسعد مؤرخ * لدار بها وجه المسرة نور</p>	
<p>وكتب امنية عامل لا زك بسيديك علي ابن ولا زلت بهذا المحم وتضحي من خلايقه فكتملك يا ابن احمد</p>	<p>١٢٤٤ بت بالخيرات مخورة بن احمدك ابى قوره دوا الا فضال محمود بغيت اللطف ممتطوره فحاسن اصبحت سيره</p>

فما مدح له فضل فإن الفضل للباري فروح لم تزل منه له نفس بكل في سأني مية العام ويجمع شملنا فيها	علمه لو غدا سورة على من رد تستطيع بطول العرش مشورة شيء في الناس مذكرة لكن نذهب لمنصوبة بغندور وغندورة
--	--

(وقال) مادحاً سعادة عارف باشا وثور خاله القروم من مصر

التها في بقدم سر مصر اصبحت باسمه مصر به قذبه اضحك لي سن المنى روح لطف جسم طرف زانه عارف بالفضل يسوق فكره كيف تنسى عهد روي التي صبح القطر على القطر الذي يا محباً قد شجاني بعد اشكر الله الذي قذرده لك قال العز بشري ارحوا	يا بشيراً ارددتني عنه بشري حيث ظلت لستاه مشتقرا بعد بعد منه انكي العان قنرا حسن وصف شنف الاتماع در فتراه ان دجا الاشكال بدرا هو ما لوف لها ستر او حمرا بك امسى يزدرى بالمسك عطرا بعد لمو بشر حوا للائس صدرا فان ارده اجميلاوت بشرا لقدوم بالتهاني سر مصر
--	---

(وقال مؤثر طابنا قصصه في افندي) ٢٨ ٤٩٩ ٤٦٧ ٤٤١

وفضرك السماء به نجوم على اقطاره تبكي عيون فليس لو اذ وافاه نهدي لن اضني لمناه متوب يقول الروض اني مستعد اذا سارت هواكب كل لطف وحسبك روضة في كل مجيد	مطالعها السعادة والبدور اذا التسمت لوارده زهور وقد نفدت لمدحته الحور فقد شرحت لرفيقه الصدور شدا عرفت ومن عرف العبير بمن فيها فذاك هو الامير وفضل بالبتان له يشير
---	--

وحسن القصر ما فيه قصود
سعود البيت يا عمر في منير

تقاصر عن سناه ذو ثناء
يقولك العز والاشعاد آخ

(وفاك يصف ويؤرخ عام فضل البهائم ويعزى فيها بعض اللطفا ماعيا)

فقد تعدت على الجاموس والبقر
بكل باب فسدت طاقة التبر
ولا أنتعال لظي يابس الشجر
وكل ذلك شيء غير مقدر
ويحكون على غيب بمنظير
لرب حادثة دقت عن الفكر
الاذا شاء فالمغير في غير
واستوصل الجحش في يد وفي حجر
ولا يبقى العدم البصر في سفر
يعاقبون بذنب غير مختفر
وسقطها لوري تنكي من النظر
من اللحور وساوتهم في الضر
لحومها فكلوا انتسبعان لميطر
والبعض قد جاف فوق البعض
وبين منسلخ في البعد منحد
وبين مضرب بعد كالنخج بالبصر
مشكل السن من فيه اللعاب
وبين ازهاق نفيس سر عر الشر
كالذرورد وبعضها احمر كرز
او المعاش بمسنون المنون في
بها المنون ولا تهر من القدر

حوادث الدهر لا تختص بالبشر
فصل البهائم من ام الكتاب اتي
انت سماوية الاثوار مشعلة
كمدية ولتافي طيها عبر
قضوا بمقدار آيتهم وما زعوا
اياك حكا على غيب افخر مه
ولا تقولن اني فاعل به بعد
لقد عدا الثور عنقاء فلش
يستغرب السمع موتها الكثر
عاش الويا فكان المالكين لها
الام والبننت ملقاة بجانبها
اما الكلاب فاقترها نهمتها
والوحش والطير مما شاهد انفا
يهولك الريف ان عانت مضربا
ما بين مستحضر في البر اوزم
ما بين وقفته شتار في شمم
تراه في الحال قد حلت مفاصله
ما بين قدح زناد الحنف فجسد
وتنظر اللحم بعضا بعد مجز
كان مرعى امناباها من ارها
يا ايها الشيخ لا تعضب لما فعلت

<p>مع التراخي ولا يزداد بالحذر اذا مضى بعضكم فالكل في الآي تعيش أنت وتبقى آخر العُمر كانت مقعنين ساء في الدر حين فأنت أكرم من نور بالفقر ان صار مبتداً لذلك المخذ من صلب آدمهم لآدم البشر وانت تنجو ومن اللغبي بالعود واخرج فلست غيرهما الكاسر ولا تخنك يد سلاخ بالشفر صحا الوبا اكمل الاثوار بالمقر</p>	<p>كل له اجل ما كان منتقياً لا تخش قولهم في ضرب مثلاً وانما الموت مجال بنجيد كرم يغادر كنور ملقى دون رطباه تفديك الآف اثوار اذا هلكت كلا كما خلف عن فقد ضل ان دمت كان لنا اضعا فاعوا تود اهلك ان تقني بها ثمم لك الهناء مضى ذاك الوباء فقم لا نال جلدك في الدنيا ساكفة فقد كفي ما جزا في مورخا</p>
--	--

روى في... مارحاضة نزل البخار...
 (مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا ومورخنا مجيئ الجراد عام موت البقر سنة ١٢٠٨ هـ)

<p>قال الجراد هنا ظهر تدرى الجراد اذا ابتدر ل وهل من المقضى مفتر في خاطري هذا الخدر ثم اذ بهذا قد خضر يتلو على البقر الشؤر ثم البست تلك الصؤر يحس الصغير هو الاضر مثل الجراد اذا انتشر دم كلاً مثل الثمر نار تلتظت بالشجر تبقى النبات ولا تذدر</p>	<p>يا صاح ما هذا الخدر قلت الجراد فقال اى قلت استعذ بالله قا ما كان قط بخاطر هل غاب حزني بالبها جاء الجراد كانه اوان ارواح البها موت الكبير اضر ام او ما سمعت مقالهم فترى الجراد على الجدر رقبته تراها لانها لواءة للأرض لا</p>
---	--

<p>لكنها احدى الكبر فالا ان ترمي بالسرير نزل القضا او القدر سار فو شئ نسر دمناجلا فيها ابر ما تشاء من المطر دبقبضه امر صدد سوى لك المولى امر غزو الجراد فقد كفر هجم النظام اذا فخر في الزرع لما انه زمر فضى هنما وان كسر عدوا له الانسرى زمن فيه لمحشر من حشر لم يغز الا وانت صر سام الجراد لتعتبر نية العذاب الى سقر حتى خفي ذلك الاشر د الى لظى ببس المقر لعب الصوايح بالاكر ما كان قابضه نفر نفع واجهد في الضرر خسر واقرب له لشر اصلاح الا ان يضر الا وفي يدك المحجر</p>	<p>وصغيرة في حجمها الارض كانت جنة نزل الجراد بها كما متشدر رجلاه من ومجر دمنها الجرا كالسبح تسبح وهي لما استقر على الفسا وجنود ربك لا تر امر النفير العام في صفوا صنفوا مثل ما دقوا الطبول لرقصه وغزوا على ذي المعتدي واعذ للغزوات ان قامت قائمة حشرهم وكذا الخديوي مادة نصبوا موازينا لاج وانت باجمع زبا وتتبعوا آثاره من جنة خرج الجرا لعبت بنو فلح به لولا الدراهم قبضه ما ابتد الفلاح في ما بعد الفلوح من لا ينصع الفلاح في ال بل لا يخلين رأسه</p>
---	---

<p>جرّبتهم فوجدت في ما فيهم لحداً كبير لا يستحي لكون يثماً ونراه اذ نب ما يركو يوذي فيسفي ثم ان ما كان أكذبه وما ان ضيفوا كحاجة ويظن هذا غاية الك واعترف كته لهم في الريف كمن عبدة او كمن كبير منهم وقبح وجه غفلة شيخ اذا خاطبته كالطبل شمع صوته من فوق دابته كذا ذو ظلمة من ظلمة تأباه تسم آتاه بعامة كغامة لم ادر هل هو شيخهم منكدم بلسانه واهما على مصد التي طال العذام بها فما وبقيت فمن عندهم لولا التحكم سامهم عنقر الاله لمانع</p>	<p>جرهم اشد من الخد شخص يعد من البشر ف من المعاون ان حضر ن اذا تتصل واعتذر اكتمت اعرضه البطر عاهدته الا غدر * جاوا بقى في قدر كرم الذي منه اقتر اكل القرلة والكبر للسائرين وكم عبر اكمامه طولاً تجر اعني البصير والبصر بالجد فقهه او شخ اني تشاء ب او جعد مثل المسيح اذا ظهر في نوره تمشي النور منهم ويفخر عن مضر كبرت على لغ الكور او آتاه شيخ الخد مع انه كك غفر من بعد ها عمر في هدر احلى الغرام وما آمد الصفو معناه الكدر نحو البحر اد لما انزجر من ليسن بحجرة غفر</p>
---	--

<p>بساطه حين انتشر لت في المزارع او مطر من زعفران جاءت زمر فهمة اوفى سيرة كجملت كلالا وزر دسواه فيما قد غبر كلا وكل اقتصر ت وليس يعينه سفير له قران في ممد ت فان بدا فخر فجر ومصى الاهالي بالاجر د لمصر في عام البقر</p>	<p>اعني الخديوي اذ طوى فكأنه سحر تو حتى اذا لم يفتر عوا هل للخديوي مشبه ان قلت تشبهه الملو هل قبله ربة الجرا ما كل عزم داوري متبدد يرعى النبا متواتر لا يستفد بالليل تكفر بالنبا مزاشر عوا في قبضه ارتحنه وصل الجرا</p>
<p>٤٤٤ ١١١ ٩٠ ٤٦٠ ٢٢٩</p>	<p>١٢٦ ١٤٤</p>

وقال مادحا حضرة المرحوم ابيات طاهر كتب بجاء على سجدة (وهو قوله)

<p>ومن يعمرها في العالم الفاخر بيت الكرم العظم القادر لان بانه ذا الكوكب الزاهر ومن يقبض نوال البحر الزاخر تر حيت احمل باننا انه طاهر</p>	<p>ان المساجد فخر الارض اجمعها وكيف لم يفخر زوهمة خد من فقد عدا حجر ازرى السماء سنا ابن الوزير الوزير المرتقى شرقا بشري الثواب له قالت مؤرخة</p>
<p>٢١٥ ٥٦ ٤٤ ٥٤ ٢٢٠</p>	<p>١٤٤٨</p>

وقال مادحا حضرة يوسف بك لطفى

<p>ياساقى الراج تسمع ساسح الشجر ورفاء قامت تعشني على الشجر ماء والارض بين الزهر والزه الى الاقاج وساقى الراج والوتر ابناؤ آدم من كبر ومن كبر</p>	<p>نسيه ندبي واعذرني على سهر لم يفعل الخمر في عقل كما فعلت هات استغنى فضا الغفون ملك السن هل يحسن العرف في الدنيا بلا نظر صرفا عجوزا حوت حوا وتسد</p>
--	---

عما يلد و عنها غير معتذر
 ولا تمازج بين الصفو والكد
 من السرور بها باتوا على سرور
 وكم جيت ثمار العاقل السكر
 اذ ماله من صواب الرأي من غير
 ولم يضر ذهابك على الحمر
 وتفسد الطرق ولا عتاب بالطر
 وردا ويسود وجه الغمر بالصد
 براحتي من بها قلبى على خطير
 تحاربان حاورتها العين بالحو
 ومسهل السر من ليل على الغر
 عن اولو الثغر فاني دجى شعر
 اذ اتيت و حجاب عن الفكر
 اوتيت سؤلِكَ بالظن على قدر
 جاء الحبيب الذي هواه من سفر
 على جناح نجاح القصد حضر
 على الحفالك فازدت الى البصر
 اسماها عانساً بالناب والظفر
 يسومهم سوء تعذيب من الضر
 وفضله او جد الجنان في سفر
 وصار في الحزن عن شاك من العير
 انت الحفيظ العلم الطيب الاثر
 اكل الجراد واخلاها من العسر
 شرفي يوسف بك في الجفلك البحر
 ٥٨٠ ١٥٦ ٢٤ ٩٠ ١٦٤ ٢٥١

اني لمعتد للشيخ معتذر
 لم يترج صفوها في القلب مع
 ان حكمتها الذامى في سرورهم
 يا صباح رببت صلاح بالجوا
 هل تعقل الحمر عقلا عن محاسنه
 ابو زكري العود نارا ان تصو
 ان الصلاه مطر ترهول رياض به
 بيضا يبيض وجه العاقلين بها
 ما راحة الروح غير الراح خطير
 هيفاء عنداء لكن من لو احظها
 يا عالم السر من مكنون بسرها
 تحمل عقد نظام الصبر ان سمته
 المرء في حسنهما عن عقله عوض
 بلطفها قالت احكم في القلوب لقد
 بشرى الاماني تهبي النفس قافله
 حاز الامير على رعم الحسود علا
 بشير يوسف قد الفى قصص ربه
 من بعد ان عميت ولذبت مشرة
 هم يقتلون ويستحي نسائهم
 سواد صارت به جناته سقدا
 يا يوسف الحسن في ذات وفي صفة
 على خراسان ارض الشرق مؤتمنا
 اطعمتها المن فضلا بعد ان كند
 بشرى الاماني فقد نادى مؤرخها
 ١٢٦٣

(وقالت مضمنا في مدح حضرة المرحوم الامام السيد حسين العطار شيخ الجامع الزهر)

وهذا ترجموا عجم الفنون جمالة انوار عالم الدنيا ليصلحها لهم	بايجمع من اصل المعرب واعتروا وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
* (وقال) — مخاطباً صديقه المرحوم محمد بن توفيق *	
<p>ادري بانك تدري انه القدر توفيق يا زهرة الدنيا وزينتها نعصديقي ولكن من خلوتي توفيق احرم عيني ذاته نظراً والنور والنور ومعناه وصورة رأيت ملء عيني في الوثوق به توفيق هل لي بالينا التي سلفت يا وحي روي على جسم حرمته وزند قلب مني الا شواقى تقدر يا طول شوقى على مصر التي عند هم بعد توفيق ويذكر الحال ضا وما زهاني من اشكالهم شيرة كفة في بصر لطيف الطبع عسبه بنى الكنيسة عذرا عن مهاجر في على لوم اذا حدثت بعضكم يا وحي من قلبه راحت تغير ما ان للدهر في نظول معتقوا فلويرى بينهم توفيق ضاحيه يرى جماذا بلا حش ولا نظير يهو لك الامر ان ابصر نبي معهم الزور والخث والبهما شيمهم خانوا اذا انتموا غشوا اذا عملوا</p>	<p>فكيف عن حالتي اليك اعتر وراحة الروح وهو لظن والعمر لم ادر صبحي ان قلوا وان كروا وعطلت اذني الفاظه الدرر ولفظه والحروف الزهر والزهر وشمت بارقه فاسترسل المطر رجع فيرتع فيها الشمع والبصر حوق السنب وما ان مستى الكبر فان دمعي عن صوانه الشرر ابنا وها طول حجر ابي واقصر هين على المس ما ينكي به الدر والنوع غريبان ما في عوده ثمر من الزهور ووظ طبعه جحد فليس معتقد صرا لا شناع والصو وما على اذ لم تفهم البقر يد الزمان بما جاءت به الغير من آل فلج وعينا مصر تنتظر لو دلو ان رآه وهو محتضن اصم ابيك قد رارت به الحسد كانت مبتدأ ما ان له خبر والنقص شيمهم والمفت والكر مانوا اذا حدثوا صبا اذا قدروا</p>

اغضبتهم فضوا غضبوا
ان غضبوا صلحوا ولو طفوا طلوا
وئشبهى الخمر ان لاحت مطاعمهم
وليس تدربه فى استطراد فتمتهم
ان السنوك فعين الانس فقيم
يا وحسبى من مستراتى اذا وصلوا
استدفع الله ارضا الاتصايقنى
من كل ذات اذ الخنزير قارنها
فلا تغفل حذر الانس يستفعه
يدبر العبد والتدبير سيدك
لو كان بالفضل بزاد الفنى نعا
لكنها حكمة اعانا ما ملها
فلا يربى بنك امر اتهاجركم
ففى آتيساط ذوى العقلا مقنع
من طواع النفس تصببه منافع
ومن تكاسل عن احواله تلتفت
من لم يفكر تعاد به عواقبه
ومن يرق عليه دهره ويرى

ظلمتهم آمنوا نصفتم كفروا
او خوفوا نصحو او خوفوا عدوا
يلو كها حنك تشبيهه دبر
ذاك الطعام وما ادريك ما سقم
او بالسنوك فخير منهم الخمر
وزجعتى من مغيظانى اذا هجرى
لما اذ طعم الاذى الا اذا حضر
ما شك ذو نظري انه القسر
فربما كان من استابه للخذر
احق منه به فالعبد محتج
ما اختص عمرى بواو دونها عمرى
لا العقل يدرك معناه ولا الفكر
ولا تحبذ وجهلهم اذا حبروا
وفى انقباض اولى الابد معتبر
وكاء اولى بمن لم يعصها الضر
ومن تاتى ففغى حزمه الظفر
ومستقل برأى امره خطر
توفيقه فذنوب الدهر تعقر

وقال - مشطرا

الاقول لمن قد طيشته رياسة
لقد صبح خسران الزمان فلم اقل
سموت بلا علم ولا حسن سيرة
وقد نلت عز الا حزم وسطيوة
تمهل يراجع دهرنا فلك عقله
والافزع عنك الصواب معربدا

جد بر هذا العصر بغيرك الامر
رويدك لا تجل فقد علط الدهر
وما كنت لو كان الزمان له قدر
ولا عن رضى قوم فهذا هو القهر
فان صلحت اعضاؤه صلح الفكر
فما سد الا والزمان به سكر

(وقال مداعبا ومما جئنا)

بصدرك هل تخانفت الحجر
لاهلك في منازلها زفيت
وشحك في بشاعته نكرا
لتقذف ما باطنها القبور
بها لشكت لمن فيها السور
وهذا الثور من قرب يخور
متي ناجي بمعره البعيد
وقد حاكى الكبير بها الصغير
فهذا منكرا أم ذاك كبير
سألناه وليس له شعور
وقدرجت لشدة القصور
فرزد وحينها جاه جري
سوى الوابور من نار يفور

أموسى قل لنا ما ذا الشجر
والأهل جهنم فيك صدد
فوصفك منكرا لا شك فيه
فشجر شجرة واتبع بأخرى
فلو أن السعير شجرت شجر
فهذا النور من بعد منبر
فقل لي كيف صنفى طول الليل
فهذا ليلة فانت بشجر
كانا الكل بتنا ضمن قبر
واعجب منها المهذار لما
الم يسمع شجرا مثل رعد
كانما وقد باتا بشجر
فما شجرت موسى في شجر

(وقال يرثه صديقه حفصة المرحوم الشيخ علي الغلباك)

ابرجو وفاء منه اذ عهدت عليه
ولكن طول الحرص من عقله قصر
أمانيه بالآتي تخادعه الغمر
دليله على الكلب انما قهر
بطيئ الرثي حتى ينبت النسر
قدما وعيسى لم يقمها ولا النسر
ويجي الفتي ميتا اذا حسب
على مقام ذو شأن له قدر
فما جئناك النسر طاب به الحشر
كما وجدت يوم المصاب لم يضر

يسأل من الدهر من لا يعد
قصرى بقاء المر لو طال القنا
وموت غد كالموت قبل وانما
فمنها خلقنا كم وفيها نعبد
السن المنايا سالبت وجوده
كما سلبت طسما وعادا وجرها
يموت الفتي حيا اذا ساء عمره
كذلك على في الحياة وبعد
تأرجت الدنيا بطيب وجوده
فما وجدت مضر على سالف مضر

وما زهرة الدنيا أو أن قسطا فيها
 هو البحر عُلما لا يرى نهر سائل
 له الفضل مبسوط وللناس منه
 ويعرب عن مستقبل هل مضاع
 نتائح فضل في القضايا بمنطوق
 فمن فهمه بدر ومن حكمه هدر
 يضيء لاهل العصر كالظهر رأيه
 ثبوت على الأهوال أن هاج حجرها
 فله هذا العلم والحلم والتقى
 ففي كل حال من أمزج أياه مشرق
 لئن حسد دنياه قبرا يضمه
 وإن مر صبار بعد أن مر للثرى
 وإن أصبح الغلبان طوعا الدهر
 فحسبك من دنياك يا قلبانه
 ولكن بهذا عادة الدهر قد جرت
 فليت طبيا كرم الله وجهه
 له كل اجر في الحياة بما سعى
 فله ما أبدى وأبدع فيه من

وتخلفه في ذاته الزهر والزهر
 لك نر وما الطائي اذ دونه بحر
 ومرآه تنوير والفاظه در
 لرأى له ما يرض اذا جزم الامر
 يبرهن ان لا يشكل في حق الفكر
 وفي علمه بحر وفي حله بحر
 متى ليل اشكال دجا طلع الفجر
 ولم يستقر ابن المذو والجزر
 وللحمد ذاك القدر والنفع الصبر
 وفي كل وجه من مروءاته بدر
 فكم حسد الدنيا بصحبه القبر
 حمدا فعند الخطبة فيه حل الصبر
 فكم بات مغلوبا بالجملة الدهر
 قد استوحش المانوس واستأنس القبر
 بأن كثير النفع ليس له عمر
 يُفدى كما فدى بخارجة عمر
 من الله اذ في مونه عظم الاجر
 كمال كماله في مونه سير

*) (وقال) ولها واقعة حال *

فسمي بدر بدائي يا ذا الخنا
 وعمقولي الصل المعصل داؤه ان
 ان لم تر د قصيدتي وهي التي
 لا أمر فن قميص عرضك بعد ما
 وتكون مثل الشاة يحس ظلفها
 واخش ابتكار بدائع احضرتا

وبمر هفات من فني مشهوره
 أسى وإن هو مضغعة في الصوره
 آياتها قد أحكت كالسوره
 كانت به عوداته مستوره
 عن حنقها وتكايبي مشهوره
 في كل معنى لاح لي في التوره

وقال

جئت ديرا فيه كلك * فعوانى عند سيرى
قلت للراهب ما ذا * قال هذا كلب ديرى

وقال

انا ان مت فما ذا * فيه اخشى فوت عمرى
كل يوم بين قوم * فيه موت ونسرى
(وسأله الشيخ الرجوم الشريف محمد بن عون شريفة مكة المكرمة عن مسألة في رثا انونه فقال)
ودعته والاماني غير صادقة * نفيس نفيس الى الفردوس سابقية
سمعت يوم نحوه قول ناطقة * افدى اخا كان وافاني عاتقة
ان لا يراني وانى لست اصطبر

اخى المنازل وهو الدير حين افرا * من الفناء الى دار البقاء نقله
اشارتوديعه ان المقام عجله * كانه عالم بالحادثات وباك

خطب الجليل وان الامر منتظر
هزاع يوم نزول في مقدمة * وللصدور انشراح في مناد
وفي الوجوه وجه الافردوسمة * هزاع لاواهن في يوم كرمه
ولاجبان اذا ما الحرب تستعز

من بعد ليس لي في الزهيد هوى * ولا لداغرامى بالشقيق دوا
غضن بروض الاماني كاسم ذوى * بدر تطلع في افق السما وهوى
فاغير منه الفضيا واخضرت الحفر

تضوع القبر من طيب بموضعه * وبزدرى باللاولى رمل مضجعه
وكوكب غارب في شرف مطعه * ليت النجوم تداعت عند مضعه

خسفا ولهبين لاشمس ولا قمر
لوقاوم البحر دمعى فهو غير سخي * ولا به صبغ آخرانى بمنفسني
وحكمه وحكمه اليه غير منتسني * هزاع كان يميني هل نظير اخي
وشاعدي تارن وهو السمع والبصر

اصبر النفس فيه وهي تعلقني * واعشق النوح فيه وهو يعشقني
لما دعى البين والايام ترمقني * وذعته ودموع العين تسبقني

كذلك عيناه لا تبقي ولا تذر

وما كفى البين ايلامي بمر تحل * حتى دها في علي مزاج بالاجل
اضربني فقدم بالبعد عن نرلي * وزاد صنوي يتلوه على عجل

فطال وجدي وزاد الهمة والكدر

اخى الذى فات فى اعقاب البركة * ومن له شاهد فى كل مغتركة
كان المعين لعون خاف مشيتك * وناصر كما كان عند المرلين وقد
في الخائفين ومسكار يحه عطر

ليت العدى من صنادر الكفا فدا * وماله غير آسار الجملاد عدا
فهل يحاكيه شمه في وقا وندى * وقد تسابح على الاشباه عدا
طود الحكماز الذى لم يعمله النظر

صنوان كانا سها ما في مكانها * فاستفت على زهرة الدنيا وزينتها
لما استعارتها الاخرى لجنيتها * راحا وفاتا صبقورا في اكتها
لكن الى الآن ما طاروا وما كسروا

اسبىال اسيدها ام البلاد حمي * وارضهم مجدها فوق العباسما
فعمهم عمهم والابن مغتما * ابقاهم الله مادام الزمان وما
هبت النسيم وسخ الدمع والمطر

هم اهل بيت رضاهم من عقائدنا * هم عند كل مدح من مقاصدنا
هداوا وبرك تسليمك اموجنا * شمة الصلاة على المختار سيدنا
ما ماس غصن نقا اوسخ الشجر

(وقال) * مهنا حضرة على يد مبارك مولود ومورا شمة
اهني نجسا فكره بفقونه * وجد معان وصفه لم شنا
تقول تها نيه بمولود عزه * رخوا خير مولود على مباركنا

وقال

عرضنا الى الامير المدير
 المدير المدير الليث في الحز
 يستعير النسيم من طبعه اللط
 يكشف الاقصر في ليا الى اشتباه
 فارس ذي فائدة سهل نفس
 كيف ترى ممكسا حين اصح
 اصبحت لجة اراضي الوسايا
 صان مصبغى المياه واملالو
 قلب الماء وجه ارضي سماء
 فانا في غاية الجهد مذغا
 غيب الماء شخصه وسقاء
 سكا كما ضرب سلاح
 وتقاو نقيصة مثلحت الك
 كل جلف جصينة الزرع فيما
 غرسوه بهمة وتأنيت
 لازموه حين لازمه الظ
 كرماج وزهره كصبا
 لم ينجذ بذره ولم تلق الا
 نثر الزهر فوقه كلال
 لا ترى راكب الهجينة منه
 كل غصن اماله حمل لوز
 لي ثلاث ونصف فدان قطنا
 بت اشكون الموافي ابدغ
 يوم فالوا القطوع غرفت القط
 كيد فظعت لفظا زيم

ابراهيم الألفي نعم الامير
 بسديد الآراء فيما يدبر
 ف ومن ذاته التذى يستعير
 نظره منه ماله من نظير
 صعب بأيسر على الاعادي مغير
 جار طين الوزير طين الفقير
 غير غيظي فانه مثل بير
 ض بحيث الابريق فيه يسير
 غاب عنها هلال قطني المنير
 ب وقطني قد كان قطنا نظير
 كاس موت فماله من حجير
 صير الارض بوجها كالخخير
 يسر اتقانها بصنع الخبير
 هم رجال لكنهم كالخخير
 مستعدون آمنين النكير
 غريبا ورد منه الكبير
 واصنول لها فروع كثير
 كل وصف كمثل نسيخ الحبير
 في بساط زمردي الخبير
 ويفوت الفتى الطويل القصير
 يملأ الكف بعوضه مستنير
 وكثير على هذا اليسير
 باج فظا بكل عيب جدير
 من الكيد كاد عقلي يطير
 كاذب دائما بزور شهير

وثقيل على النفوس جبان
 اشود الوجه كله مكر سوء
 وعلى الحر يفترى كل افك
 ذو اختلاس بخون في قشر بهز
 ياكل النار والذي يضطفيه
 بارد الطبع والمحدث جماد
 ويجازي الاحسان بالسوء منه
 بئس ذئب كانه الذئب في الجسد
 شره الشهوتين كانه ذئب
 عرف القطر ويج قلبى على القطر
 كل حكا مناعليه سكوت
 حقه الرجم والمحدود جميعا
 رحم الله مؤمنا سئل سيقا
 بعد الف بشومة ثم الف
 وقال

جسم بغل وفيه روح البعير
 زينة البعير وهو ندل حقير
 وهو في الافك والذواهي مشير
 كيف يبقى امين زرع الوزير
 يدخل النار ينس اهل السعير
 ضيق العقل واسع في الهدير
 كم تعدي وليس لي من نصير
 او الكلب في صفات تضير
 له لحية كذبل البعير
 من وشتر من الموافي القصير
 ما اتاهم بفعل هذات تدير
 مستحقا لها وحر قابحيد
 وعلاه من بعد كسر الجفير
 بسياط وقلها الف راير
 وقال

ان جئت في مدحهم بالنظر فكف
 ويج الاديب على الاداب حيث اتى
 يكافون بغير التتر ان شكروا
 مدحا لاهل زمان فيه ما شعروا
 وقال

امالك زيد والتعلق بالشعر
 فان كنت زارعوى فجهلك مؤر
 فيالك منصوبا بحفض لعمال
 واعراك عن تميز حال وفاعل
 فان كنت في علم العروص معاصرا
 طويل مديد وافر الجرم كمال
 قطعت خفيف العقل ثم سببه

وما انت ذو فم وفي العلم لا تدر
 بتكبير ما عرفت دعواك تكبر
 محلك مفتوح الاخير الى الجدر
 علامة نصيب فك تدعوا الى الكسر
 فخذ وتدا وانهمك به العجز للصدرا
 بسطة ودع جملا تركب من قشر
 ثقيل حكي يتايرد بالاكسر

<p>عرضت على عمر العروض فوجد أن وان تدعى طياً فلا طبت مدع فلفظك من برد ووطنك في وان قلت مبقاتي في الوقت لم ترك فيالك نظماً تبث من العدي فيا لله لا ترجم بلفظك مستمعي وقائله فيما افتخارك في الوزى الى الله اشكو بارداً الطبع مقبلاً</p>	<p>تشطر تقطيعاً وتحذف في بحر تعالج ضمير الناس اذ أنت في الضمير ورأسك مرطوب واستك في الخمر تراقب عينك النجوم الى الفجر ضراطك في نظمه ودفنك في نثر فما اذنى الخنساء اذ هو من صخر فقلت لها عن سارك هما في على أنه للروح جهمته على خمر</p>
--	--

* (وقال) ————— برز صدقة المرحوم الشيخ علي الغلبان *

<p>الى كعبه في فضا خطأ أسير وتسلمنا الاماني للمتايين وسلطان الهوى يطغى ويقوى السنا واقفين من المتايين وعاية هذه الدنيا فشاينه فلا تغتم مما صار منها فما هو كائن لا سد منه وكان سواك منك أشد حرصاً رأيت المرء تقنضه الاماني ويلهوى عزين مناه حتى فيمضي اثر سالفه ونولى كما ارضى رضاه علا على لئن شقيت لفرقه دنار فتكبه الاقارب والاقاصي ترى شمس المعارف كيف ظبت فيا اسنى على تلك المزاييسا</p>	<p>وفي رق الهوى قلبي أسير مخادعة وليس لنا شعور فلم يصدق من نصيح وزر على قطر بدائرة تدور ولا يشقى السرور ولا السرور ولا تهتم من امر يصير وعما كان لا يجدى الزفير على المحس وانته له نظيد يا شرك حبائلها الغرور يقاجه من الأسد الزبير عليه فضله رب غفور وذلك بالرضى منه جدير فقد سعدت بصحبة القبول وتصنعك منه ولدان وخور وينظر خشفه القمر المنير فما ظني بها تأتي الدهور</p>
---	--

بخلق كله ظنفة و لطفه
 وأخلاق تعير الزهر نوراً
 فكذلك ذلت بهمة هموم
 له العزم الشديد متى يعانى
 له السعى الجليل متى يُرعى
 وجاء في توجهه وجبة
 وفكر في ليالي مشكلات
 إذا تليت ما أثره بكاء
 فهذا فضله لا ريب فيه
 فسئلته من الدنيا المنايا
 وأحرم طيبه الدنيا ولكن
 فضبرى بعد فرقة صغير
 فيما من حل فردوساً فقلبي
 ومن هو في الفضائل نعم مولد
 إلى الظل الظليل قدمت لما
 ففي الطاعات مالك من قصور
 نزلت فقال قبرك رب انى
 تولاك الذي صلى على من
 وقال

وخلق كله فضيل ونور
 وتكتسب الشدا منها الزهور
 وكما حسبت بمحضرة أمور
 له الرأي السديد متى يشير
 بلا من له الكرم الشهير
 وأقبال يقابله السرور
 محتها من مشاركة البدور
 تضيوع من عبادتها العبير
 هدى للمتقين بما ينير
 وهل يغنى بلا سنف جفير
 بنشر عين طاب النشور
 ووجدى في أبى حسن كبير
 له من حرأخرانى سعيد
 والمملهوف يانعة النصير
 هجرت فبعدك الدنيا هجير
 وفي دار السلام لك القصور
 لما نزلت من خير فقير
 هذا أنا سئلتنا نعم البشير
 من قصيدة

له العزم تقديبه النفوس جبار
 ولم تلحق الأنظار منه غبار
 بحنات عدن مشكاً وقراراً
 ١٢٤ ٤٥٦

هو اللبث بانسا والنسم لطافة
 امير تراعيه الامارة أهنية
 يقول له الرضوان بشرى مؤثراً

* (وقال في رثاء حرم نقيب السادة الاشراف حضرة المرحوم السيد جبرئيل)

كريم المجدود بهى الغر

الايتها السيد المفتخر

ويايتها الفرد في وصفه
ويا ابن الصدوق ويا ابن الصمد
تعز بحسن العزاء الذي
فانك أطوع مر يعزير
وبت السيادة خرد السعا
فينقك من بعدها ربنا
فصبرك بالله كن صابرا
بموت المصونة وهي التي
فلاتيك صاحبة للركى
ونعمها الله في جنسة
تقول لها الحور اذ ارتخت

برحمات ربك طيب المقرة

* (وخمسة غزل قصيدة ابن النسيه فقال) *

افراخ روحك في راح تساخضه * ذكرى الذي حسنه بالصدق امره
فيا ندي وحيا الروض ما طره * باكر صبوحك اهنى الانس باكره
فقد ترنته فوق الغصن طائره

واقرب بشمس سناه بدر صوره * ما اطيب الراح مزوجا بسيره
فاصبح بغرته واعقب بطرته * والليل تجرى الدراره في حجرته
كالروض تطفو على شهر ازاهر

ظبي نعا الى صردا في تباعد * حتى قنعت ولو زورا بموعده
من اين للصبب بشره بموره * وكوكب الصبح نجاب على ايد
فخلق عملا الدنيا بسا شره

قلبي ينار غرامي فيه ملتهت * لولا على القلب ماء الراح مشكبه
راح لها المدح لكن قولهم عجب * فانهض الى ذوب يا قوت لها حبه
تنوب عن لغز من تهوى جواهره
عقوق نفس لنا في حسنه شره * في وجهه لعيون الناس منتره

عاطيته فغنى والليل منته * حمراء في وحنة الشاهماشبه
فهل جناها مع العنقود عاصره
ماء الحياة وموت النار من حرق * هي المدام وغوث الناس من فرق
كان من لطفها يسقيك من عرف * ساق تكون من صبح ومن غسوة
فأبيض خذاه وأسودت غدائر
فدينته فاهر دمعى وبألفه * وكم تجاهل عن وجد ويعرف
غصن هواه علينا ليس يغطفه * بيض سوا لفته لغس قرانشفه
خرس اساوره نعس نواظره
من نبل جفنه ما للنفس ملتحا * وسبح هاروت من عينيه منشأ
مذكذ اللفظ في عشقه نبا * مفلح النغم معسول الهمي رشأ
مؤنت الجمن فحل اللخط اشاطره
بالروح اقدى مليحاً بزدي صلقا * لوالق عن خذ الدنيار منصرفا
بل روض حسن زهت اوصافها نفا * مهففت القديسك جسمه ترفا
مخضر الخضر عبل الرزق وافق
بحر قلبي بلخط جار عامله * وردت سائله نمرًا وعامله
وقد تولى بقدره من عامله * قد علمت بانه الوادي شماظله
وزورت سحر عينه جا ذره
سقم لخطوكم تشفى به علل * وليس تشفى الضنا من ريقه
وناشط اللخط في اهدائه اسل * كأنه تسواد الشعر من كحل
أوركتت فوق صدغيه محاجر
رب الجبال له صدغ عقاربه * لمحتي ارسلت والحسن حنا
قلوب امة خديه ذوائبه * نبي حسن اطلته ذوائبه
وقام في فترة الاجفان ناظم
اقول ياخطها سلم في القلوب وصل * من نور وجهك كل النيران اقل
ذو ناظر سحر عنك النبال رسل * فلورايت مقلتنا هاروت ايتيه الا
كبرى لا من بعد الكفر ساحر

يدع وصف المعاني من رقائقه * بيانه ان دمه من رقائقه
 نتيجة الحسن من مفهوم منطقته * قامت ادلة صدغيه لعاشقه
 على عدول آتى فيه يحاوره
 يا صاحبي حتى اوقات الطلوع * ولا تبادل على لذاتها ندما
 وان ترى فسحة فيها ولو قد ما * خذ من زمانك ما آتاك وقتها
 وانت ناه بهذا الدهر آثره
 فم فاسقها فخر البر عاجله * ان الزمان خفي عنك آجله
 واعتم اوائل ما تخشى اغوائه * فالعمر كالكأس مستحلى آوائه
 لكنه ربما حثت آواخره
 وخذ على الراح خير الصبح مقتضرا * وخذ ذنبك بالتقدير مختصرا
 واستغفر الله لا تشركه معقرا * وأحرص على فرض اللذات محققا
 عظيمة ذنبك ان الله غافر

وقال

لما انت الصبيد عاما * سمعت قولاً روه عن بر
 بان طهطها لها تراب * بسمة منه الفساء عنبر
 وقال وقد سأل بعضهم ان يقول في ثقب اطان الاقامة

لفصوله ولعقله وقضوه
 او كنت رب البيت ثم بقضوه
 يخشى لا سرا فيل طاروقضوه
 كلا واشغله تغلق سوره

الضيف ان عذى الثلاثة نبهوا
 ان كنت صرته من العيا فكن لهم
 آمنت بك الدنيا فتقلها فما
 الكلب لا يرضى المقامر بمنزل

* (وقال من قصيدة مجيبياً بعض المشاعر)

الاثم عند درة والابن عند در
 فاعه من خباء القرش كركور
 وكريمه من حديد الترك شمير
 فوجد هاجل در وهو منشور

اساع مرانت لا بل انت مشعور
 كم كرك الزوج لما جوفها
 رومته فتح باب العطا كرمها
 ومن الجلب الاوصاف قد حذت

مكاتب زوجها فيها بما اكتسبت
 تصوم البعل عن نفس من ردها
 يسعي بما ترضيه من صناعته
 نورية الذات مأمون تصحفها
 وابنها ليس يدرك غيرها بشرا
 من كسبها البسة الجوخ من
 بنام من غير نوم مثل والد
 فتحسب الدار حتما بما جمعت
 وقد آتني قصيدتك باردة
 لا بيت إلا وفيه اللحن متعج
 هكذا عما لتناخذها مقدة
 إن تشي الموت من داء أصبت به
 عندك السم منقوع بخنظة
 لا يعرف الفضل إلا من يمارسه
 لولا امتشالي لأمر البنيك ما تحسنت
 لأنه مظهر النور الذي أبتحت
 هو الأمير الذي وصفنا سعدت
 لا زال يرتقي على أوج العلا ابدا

رققة مالها في الحسن تحترق
 فطوره ومن العنان تسحر
 فسعته عندها في الناس مشكور
 وبعلاها عندها تصحفه نور
 لأنه بالذي توليه معجور
 حتى على رأسه لأن كشمير
 فكل منكرفش منه منكور
 فكله ناظر فيها ومنظور
 بمثلها الشعر مخوم ومعجور
 وكله يعيوب الشعر معجور
 فان قفعت وآلة الشرح مشطور
 مني برحك منظوم ومنثور
 من القريض الذي فيه العقاقير
 فالوزن فضل وما في الشعر تكبير
 بكم قصيدك وحتت الأمر أمور
 به اللبالي فللا بصار تنوير
 له السعادة مأمون ومنصور
 مادام يمدحه نظم ومنثور

* (وقال في بعضهم قصيد منها) *

فكان هيو لاه ظهرت
 طبع الخنزير وهيكله
 ان يضحك يوما تحسبه
 وينادي خادما بعلته
 ترمي بالزوج فلا تمشي
 ارقص القرد بدولته

فكما لا يتصور
 والقرد الأعمى المنظر
 فردا مما يخشى حعد
 أو عوا أو عوا شيخ المنصر
 حتى يعطيها بالتحنن
 فالكل بدولته عسكر

منه ذات الحديث الإمبير والشيخ له مال القصير فرجيع الكلب هو العنبر	حركت بالاكبر تركبها مال الكبراء لها حل ان فاه وفتح راحة وقال
---	---

حديث نفسك ما في الدارين * فخير ندمان هذا العصر أفكار
 او حادث العز يا عشي تسره * عنهم بحيث حديث المرء تذكار
 وقال

يا وحي عقلك لما انت البقر * قد غرك الطمع المذموم يا عمر
 آذرت ساقية يوماً فما رحت * حتى اتاها قضاء الله والقدر
 لم تعتبر بالذي ماتت بهائمته * لقد تحقق عندك أنك المجد
 وقال من قصيدته رثا

ويل المنون فما بقي على أمل * وحال ما بين منظور ومنتظر
 كمن يسمع المرء معقولاً فيحفظه * حتى القضاء يبق في غير مفتكر
 اذ في لمن نفسه لم تعتبر نظراً * الى عواقب ما ياتي من العيدر
 وقال في مطلع مصوره

ومصوره ذي صورة نفس الهوى * اشكها بصحائف الأفكار
 فاذا اقام بمهجتي لا عز ولا ذ * عهدى بكل مصوره النار
 (وساله حضرة الاستاذ الشيخ العروى تشطر هذه الابيات الثلاثة فقال بديهة)
 ولما تعانقنا واسبل طرفه * على فاضح من مديح باع بالسيده
 فارصد كثر من عميق مدامي * ورضع يا قوت المساسم بالذوق
 وعانتني حتى حملت لعنه * واغذرت اذ قلت ان الهوى
 وحل عيونه الشعر عن بدر وجهه * وارشفتي خمراً او مال على صيده
 سكرت وما ادرى او اثل سكرتي * او اصر وجدى ام او اثل ما ادرى
 فيا طول اسواقى وقصر تصديري * بذ اللعظ او ذ اللفظ ام خمرة الشيفر
 (وساله حضرة الشيخ عبدالفتاح الحبري تشطر هذين البيتين فقال بديهة)

هو ذو القدر الآك
 شيخ الجامع النازح
 ٥

حججوك عن عيان الإناام مخافة * من أن تعين جمالك لا تقار
فأشبل على الوجنان هذيك سد * كئلا تخمش خذك الأفضيا
وتوههموك ولو يروك فأصحب * حذرى بكنه صفاتك الأفكار
فقدوا سواد قلوبهم فحيتك * من وهمهم في خذك الأشار
وقال من قصيدته

لولا القناع لشت الشوق راقعا * وتحرق الشمس لولا حجبها السرا
تبدو ككدر ذراريه صواجبا * والجوهر الفرد صفت حوله الدرر
لولا هواها فما الدنيا صحبة * ولا شد الروض لولا عرف العطر
إذا تبسم عنها الصبح في سينة * يكاد يخرج من الثوابها الزهر
والشبت أنكا وقعا من لواظما * لا يبلغ المشرف ما تبلغ الأبد
أحبا بنا لا يزال الخلف يدنم * هاجرتهم وصلوا وأصلتهم

وقال

تمور برك معانيه التي هربت * في الحلم والعلم لطفاً حترق فكرى
في الفرس والترک والعرب الأفاضل * أقول كافي ولأمانى ولا جذرى

وقال

دعاني على رغم بجيل الدار * فقلنا عجبا عند ذلك في القوي
فلا أيتناه وجدناه هاربنا * ومن ذا الذي يرضى التمهض بالخرى

وقال

كم بأزيد الفخس تبصر في التمر * للفاعلين بوضعه المتصور
إن نلته يرفيك بمعمر وان * لمرثاة ترفى أسهد لمبعر
وقال من أبيات

هذا الافتدى الكيد * قد قلوح لي فيه الكاثر
لو خطته وحرمة * لرأيت عز ساء ومظاهر

وقال

انظر إلى سحنة بالمشغ قد كسيت * تكامل الخزي فيها بالقناطير

كأنا غضب الرحمن حل بها * نعوذ بالله من ذات الخنازير
وقال مشطراً

اقول لأعين جحمت ونامت * ولم تر حم مكابرة اضطبار
فديتكم قوادى كيف ينلو * وسخر العين في الاجفان سار
تبارك من توفاكه بليل * وأخباكم نهارة لا تنهاري
فلا يخفاه ما قاسيت لئلا * ويعلم ما جرحت بالنهار
وقال

ادزخمر الحديث بكأس ثغرك * وشنتف مسمعي من حنين سرك
وبادز بالطلا يا بدر وامنزج * بشعري في تغزله بشعرك
سلافة فوق سالفك المفدى * تباح كما ابوح ببعض سيرك
غزت جيش الحواس طبا جفونك * اذا كسرت لنا جات بنصر
وقال من ابيات

فصفار جسمي من حمار خورده * وبدا البياض سوار حظي أخضر
نمة العذار بما كمت من الهوى * بمعذر فيه العذول يعذر
وقال مضمناً في ملح حرسا على الماء

ملح قد جرى بصفا جسم * شبيه الماء في صفو وحل
فقال لدمعه قلبك راءه * ابا عطشي وهذا الماء يجري
وقال

ولكيد في الحث تصبو الى الاسى * وتصبر في حر البعاد على النار
ولو جاز جاز مد معي ما محو به * لان نبي الحسن وصي على الجار
وقال مشطراً

لا طرب من فرغ المئاني وزتها * سماعي ملاما في هواك ولا نذ
على ان من هذا وهذا الذي * ترنم صوت الشجر يفرع بالثغر
فسكر المني اشهى لعظم مفصلا * من البرء من سفم ومن نشوة السكر
بشغرك احيا او اموت تعكلا * من الشرب بالكاسا من عاتق الحمر

وقال

ولم تحج نعم حج البعير
 بهيم أن أرى عطفك مستطير
 أمير أو نصير أو نصير
 عليك بطردك الخيم الغفير
 بسبك جان نهقت الحمير
 من المزعى أذ المزعى كثير
 له خير وليس له محتر
 خراه الله ما هذا التكرير
 وعار في البلاده زفير
 وجنتم للخنازي تستعيروا
 فهم أصل الحرام متى يسيروا
 وختتم من له الله نصير
 فكيف القول يسر الإشعير
 ويوم الحشر نارا تصير

حمار الحج حتى لك السعير
 ثقيل الذوات مذموم بليد
 عجيب أن مثلك في البرايا
 فوثلك يا حمار الحج يدعو
 جمال الحج تمسني وهي تدعو
 بينكم العليق حرمتموها
 ومن خان البهائم ليس يرحي
 أقول لأحمد والذال قاف
 لقد حملت نفسك شر خزي
 تركتم في البلاد قبيح ذكر
 فلا عجب ليس قهتهم سيرا
 توافقت على ظلم الضمنايا
 أكلتم فولها وترتموها
 ستمخزي أبعدهما مقناوطرا

(وقال من غزل قصيدة في مدح حضرة المرحوم الشيخ أبي الإقبال شيخ السادات)

قوام شيخ قلبه أخضر
 سقى أذ عيونى بها الأنهر
 لذو جودة دونها جعفر
 عذوبى ودمعى به مهندر
 واكبادنا بالجوى تغطر
 لا فياحبذ الملك الأقر
 عيونى كذا الجامع الأزهر
 فهذا يطول وذا يقصير

واسم قد به اصفر
 وذا رؤى خد بنار البها
 ودمعى ولو أنه سائل
 بروحى وقلت حينما كلا
 يصوم آماننا وضله
 بوجه نسيطن بين الوجو
 وجامع حسن به جاوردت
 وليلى وعرض حتى قل

عدولي فقال اذا تعذر
 واخفانه يا انا ما انظروا
 وذا الغصن قيسوا وذا الجوز
 وبذر الذبي ما بيا كعمر
 بلا جوهر تغذره الجوهر
 لا سود طرفي به عنتر
 بكاء بس ذال العارض الممطر
 فقالت عيوني له تفسد
 عليه ملائك لا يثمر
 فلست تطاع ولا تنظر
 بسقولي خصم خصم
 وانت بهم فلم تحشر
 به النفس لا اذ مع تقطر
 هلاله ولكنه جوهر
 ذباب يلوح له مسكر
 ايهوى الكرى ام له شهر
 وذاك له خادم سائر
 وهبني غفوت فاستغفر
 فذا اليوم عيد المنى الاكبر
 فدعني دماء الذي انحد
 لكسرفوا دى لا يجدر
 لديك بطخ الاسي تنشر
 روى عنها ما خلف الاخر
 بهذا اجن وذا اسكر
 ونعمان خذك لي منذر

وخالي عذار رأى خاله
 يقول وقد شبهوا قد
 فهذا قواحي وذا ناظري
 له يساء الظي ان مارتا
 وصيرا كغرضنا في الهوى
 زهير خدود حاه حسام
 وعار صني عادل زادني
 وقال سمعي الاسلوة
 تأمل ثمارا بخد الذي
 وهت انت ابليس وسوست
 استبانة زاد ابهامه
 قيامه وجدى قامت به
 تزجت رموعي على تازج
 فان ما س غصن وان ما بيا
 كان العذول على تغره
 وطيف اتى ناظري رائدا
 وراح غضوبا لو جد فيه
 اتاني ليفتح طرفي له
 لئن زارني بعد ذا شخصه
 نحت منامي له قرينة
 لقد فاض نبلا فما باله
 ولى في سبيل الهوى مهجة
 ونثر رموعي وخذك قد
 وسوداء عينك او ذا اللبي
 انكر بعد جنوني الردى

وما الليل عندي وصحي سوى
 ومالذة العُمر أو بؤسه
 بعينيك هاروت أو بابل
 كسرت أضطبار النصر
 وقدك والمعظ في مهجتي
 وطرفك نحاس ارواحنا
 ولي في شايك نظمة به
 فصل لربك يا نا حري
 تحلك للفلك الأطلسك
 فان شتهوك بشمس الضحى
 وان في الملاح ترى زينهم
 وعن سادة المجد لا ينشئ
 وقول

جسنيك يحب أو يسفد
 سواك توأصل أو تهجد
 متى سنتك تملك أو تسجد
 بعامل كسرت بها مضمد
 فذلك ربح وذا خنجد
 أسارى ويزرع لهم يكسد
 دموعى كسرت الذبح ينثر
 بلحظ فسائتك الإبتد
 يدع هلال له اسهد
 فما قدروا قدر ما قدروا
 فوجهمك لي الحسن الأتور
 شتاي ولا نظمة ينثر
 مفرد

ولقد غرشنا في مياه خردوه * حب القلوب فأمرت بعذر
 (واجتمع هو والشئ وطفي البدر ليلة مجلس أنس فقال) *
 الأبايتها البدرى ماذا * يكون الصنيع ان طلع النها
 فقال البدرى

بنادر بالمسير اليك كئيبا * تغريد والشذا العطر البهار
 فقال

الأبايتها البدرى يادن * كلب الدر في بيت البدرى
 فقال البدرى

فديتك لا يكون لنا سلوك * بغيرك لو أحدثت عن نيري
 فقال

سندهب بيته في الصبح حتى * نشفى النفس من ستمك وطير
 فقال البدرى

هلم بنا لنغتنم فضل هذا * فاني كنت عنه بالخطير

فقال

فدبتك بنت هذا صار فيه * قليل المشي في بعد القصير
تصير النفس خضراء النمانى * اذا ما قدمت بالخضير
ادام الله طالعها سعيدا * وابقاه يحل عن النظر
ايا بدرى لا ارضى مجيبا * وما كان الخضير بلخضير

فقال - التدرى

فديتك لا توأخذني فاني * قضير الباع عن قول جدير

فقال

فدتك النفس يا امي فاني * لا عرف فيك كل ذكاشهير
فلا تمنع صدديقك منك فضلا * فما يدريك في الافضا غير

فقال - التدرى

امولاي المجدد كل فضل * النيك النفس حنت مثل طير
فاحمد خالق اذ ما اراي * لبيك منك جل عن النظر
فدم واسلم سعيدا في اماء * من الحد ثمان وتختم بخير

(حرف س - ساجدة الله - الزاي)

قوم حقيقة مجد هم مجهولة * ونوههم ابتدلوا بكل مجاز
دخلوا الى العليا باعجازهم * مع انهم خزجوا من الاعجاز

(حرف د - الستين)

(قال - رحمه الله من قصيدته في مدح حضرة استاد المرحوم السيد الابطال)

الى خير شيخ ضمته خير مجلس
طهورا لزين القلب عبد المحسن
وتحقيق لقمان وهمة هجرس

رعى الله شوقا قادي بالتأنس
فوافيت بحر اخر في حليقة
له عقل رستط اليبس مع جود

هو جمع التارات الوافية

ولله روض في فناء مقدس
كفامات غيد في ملا باسند
اكابيل باقون على تاج اسويس
حياء كوقع النيل في ظمير ملبس
بينت كويين في كساء مؤزر

فياخذ ابومي لديه وطيه
تثنت به الاعضاء في حل زهت
وحكى نضيد الذرة في كل ناعم
ويبدو علينا الجمار ويختفي
وقدر زنت كف الربيع بقاءه

وقال ير في حصة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد العروسي شيخ الجامع الازهر (قفا)

وغدت بشاشتها الى بعبس
لو كان مشعاها لغير خبيس
من حزن مز ورس لفقدر رئيس
فضماها اضي الازن في تغليس
بعد السعود اسيت بالتحسيس
حتى امتثال نصيرها بوطيس
ذي وحشة يحظي بخير انيس
بل ذاك كتر ضم كل نفيس
خطا شريفا شديكا بطرس
ان الرموس مغارت لشموس
احيا الذبحي وثبا بغير جوس
يعلو لعل والسود القروس
في كل مكرمة اباط العيس
والزهد والتعليم والتدريس
ذو مد مع وقف عليك جيس
نسات هيو لاهام من النفيس
والعلم والتقوى بفيض كويس
إك جنتي لا عطر بعد عويس
٥٠ ٤٦٤ ٤١٠ ٧٦ ٤٤٦

اصباح دهر بدلت بامويس
والنفس تعذر في مجاهد المنى
والحزن عم بكل مجد ياله
بمجد كان الزمان محمدا
طويت سماء المجد ما ونجها
والارض لو تلت لفقدر محمد
فلهن قبر ضمه فلر بئما
ما كان من تلك المقابر قبر
هو ضمن اكفان اتى لضرجه
ما كنت اعلم قبل مرقد شخصه
قدمت نور العارفين وطلما
من بيت طهر قام بالشرف الذي
لا سبما الحيز الذي ضرب له
من بعد مثلك الفضائل والعلو
فلتر غدو جيس تبرك اني
يا سورة النور التي صورة
يسبك جفى للمكارم والندى
ناداك رضوان النعيم مؤزنا
٤٤٥

ادزها على هذا البسط المهندس
فاني خلت الخال قلبي بخذم

بوقت تقضي في جوار وخسر
وقد قام يدعو بالمكان المقدس

(وله من قصيدته لواقف منها الا على هذه الاياد)

ولما البراجد في مضرا نسي
ولست بوخذ وأنا وحيد
ندي في فكري طرقة المعاني
وناس انصفوا فعدوا حيارى
فمنهم مدع فضلا با فاك
ومنهم رافع لقب فخش
ومنهم من تصدق في دروس
انا وهم بنو حوى فرادى
فوع الربوع من جسمي بحبس
فهذا في اركانك وهذا

جعلت توخشي في الناس نسي
فاني سادس لصلاة خمس
وبروضي خلوتي والكاس طوي
بقوم ان صنفوا كانوا كقيس
ودعواه لحفظ الفصل نسي
ومنهم واضع لشنيع جبر
وليس بحارث في غير دريس
وجنسهم اجتمعا غير جنسي
ووجعها من الدنيا بحبس
يقضي العشر في رثي وكيس

وبلغة وهو بالشقية لانه انتقل خضرة الاستاذ الشيخ مظهر الرومي الكبير والحمد لله
فرأها بقصيدته وارسل صحتها كتابا تعزية لسقام مظهر باشا
العروسي وسياتي الكتاب في باب النشر * وهذه صورة القصيدة

ذهب الصبا لا عطر بعد عرس
وسعود سياترات انجته خفي
شهب ودهم في التهادن انما
اجلي البياض سواد اعظم سوي
والدمع بالكتمان كلمة لفظه
في رفقة جذبتهم ايدع النوى
رحلوا ومرضانا نشاهد منهم

وتذكرت اعقابه وتنوي
بشوايت للشبت شهب نحوس
ابدا تغلب اشهب الكردوس
مسطوب نفس في شعوب طوس
قلبي فلا يفهم لغى القاموس
ميتي ولست لجدتها بشموس
آيات عيسى فوق ظهر العيس

المعنى بهذه القصيدة
والكتاب الاشارة الى
هو خضرة الاستاذ الشيخ
العروسي جامع الامم والاشواق

طاليس ساوى في الحقا وضها
 فآرى الحقا كريحه من بعد
 لكن برعى ان يزور حماهم
 فانوا واحوا بعد ما نوال الحيا
 ببني العروسى وكم زفت لهم
 كمن في بنى الزهر ايزن عجا
 هل يعلم النبت المسى بوقوعه
 ان فات واستبق محمد مصطفى
 يا ابن العلوم انا الوفاء انا
 يا صاحب الناموس وهى سياسته
 يا صهتر بالله انشدح لمشاهد
 فلانت اولى من يعزى نفسه
 كمن مشكلا طلعت براكه
 بل انت لطف قد تجسد صورة
 هل عجد دمعاك في الشفق لونه
 ومستل الدمع القيادة فاته
 فلت بياك سرة منبستم
 ان التاشى طب كل آسية
 لو كان يشفى الدمع شكوى
 لكن قصارى ما سينتجحه الاسى
 سنصير اخبار المن باقى كما
 ونعيش لكن غير ايقاظ الى
 لا احسب الماضى لعرضاته
 ابن الذين رايتهم ابن الذيب
 ذهبوا كما ذهب القبائل قبلهم

لولا هم لقصبت عن طاليس
 محبوبه معهم ولو في النوس
 من لا يرد بزائر في الخيس
 بصدد وراجاء لهم ورؤوس
 حور الجمان وزوجت بعروس
 في كل شتم عالم ونفيس
 في اى افتخار سطاوشموس
 لا بد للأزمات من تنفيس
 نجل الكرام الماجدين الليس
 ووراثه من صاحب الناموس
 صور الرضا في حضرة التقدير
 واجل ذى فضل بخير جليس
 بدر ابدأ في ظلمة الخدس
 ونفيس نفس تقدى بنفوس
 حاكى الشقائق من ابى قابوس
 لمسلم امر الغبر زيبس
 او باسك وفؤاده بوطيس
 اذ ليس اسى الدمع بالنقرس
 لقرنته بمشبع التعطيس
 عمر تدوب حياته برسيس
 اخان طشم عندها وجرس
 قول الرقود بعرضه قانوس
 من جمعة لم تتصل بخيس
 بن سموت عنهم من لدن ادريس
 في عدا صبايح وذكر اموس

يدع الجريص ويأخذ لوت الفتى
 كم جعل الآمال سور حياننا
 حتى تبسم صاحبا من قولها
 يا ابن النبوة والقوة والهدى
 ان العار لتبش في وجه الذي
 دنالك لو نظرت ففانس ما بها
 وتعاوس الدنيا بعتز بها
 اذ ليس يحفل غدرها وما لها
 لا تغمسك بوعدا فيمينها
 بالله لا تكرب عيونك بالثكا
 ما باله ابره ابي تراب ذا فقي
 قل للشي العم والاخ زينت
 من سندس خضر ثيابها التي
 بامصطفى ومجد اقر محمد
 في مجد كخلد قلت مؤرخا

ما بين ابقر اط وجالينوس
 والموت امر ليس بالمحسوس
 اجل وليس كظنها بلقيس
 والمنتهى في الشؤد لقد مؤس
 يلقي الحوادث وهو غير عبوس
 لم ينظر الامعان غير خسيس
 سيناله منها هو ان قعيس
 لكن غرور الناس من ابلوس
 صرى عن مريتهى لغموس
 يكفك كرب القلب في المور
 ما بين ارباب عدا وكوس
 لكما الجنان باهم الملبوس
 ترهوبعين العين تحت شد
 مع احمد التسليم من قدور
 لك العروسي جنة الفردوس

٤٥٣ ٣٧٢ ٣٨١

وقال مادكا ومؤرخا سنة ١٢٦١

قال احتكم واعتصم لانخش من
 تدت بنا حاسد الناس خنايس
 لم تنظر الجان في شئ من الناس
 حل اللطيف الخفيف اللين القاسي
 واشرفت بين تينان ملكايس
 وزينة وسعادات واغراس
 رب السموات مثل الشامخ الراسخ
 وباتصال دوام الخضر والياس

ومبسم الوقت عن عباس باسمه
 وقل اذا جاء نصر الله من احد
 عين العناية للانسان ان نظرت
 ابو ابراهيم ابو الهامى مليانا
 ابن الكرمين من اوصاف شريفه
 واصبحت تمص في عجب في فرج
 في الارض بمك من ينفع وشبهه
 الطالع المشرى سعد بزهرته

اعنيها ملك الاسلام دام له
قف عند حدك في الروحين يا
أنا على أنا الذرويش في فرج
وقال

والراخ لو نظرت لماك بدعزم
بجديقه كقصيدة الغزل التي
وقال

وصدرة وانشرح الصدر بالراس
كيف التداهلين الورد والاسر
تاريخ مصر بشرح صدر عباس
٤٤٠ ٥١١ ٢٩٤ ١٤٤

دعف اللدام على صدور الراكوش
قد أبدعت بتديج وتجنس
مادكا ومؤرخا تله

عواند العيد أفراح وايناس
عيد سعيد كسته سير بتالفه
هذا هلال بأفق العيد يشرق أم
في مثل محرمه الامان اوسلها
ام مبسم ظنه العذال مبتسما
استعاد كدر الحد يوضاء يتره
هل يحسد الشمس نجم منها رونقه
من الاماني ومن دعوى مطاوله
فقل صبه في ثناء طال يا قلبي
روح الزمان وانوار الكابو
فلسنت أخذ في حبي له بدلا
ولامنا ولني كأسى أسكرني
ذكرى نفاس معناه بانفسنا
وكيف يوصف معروف المستمع
نسيج وحده في العليا ففرد
النيل ان يجير بالمقياس في كره
باد اوري دامت الاعتاد اثرة
فان ايامك الغر التي ابهجت

وعادة الصدر تهوى شرحه الناس
موريات حكاها الورد والاسر
محرابه رمصناك فيه نيراس
شوال للصوم ام للخط قطاس
قد باس نعاء عباس ولا باس
ونجم حساده اخفاه انحاس
ما ذاك الا ليه عجز ووشواس
محتاطه لا يزال الخض والاسر
واقصر ليبريك كراس فكراس
الهامي من عدله في الناس قسطاس
وليس ياخذ في باقوت والماس
من كاسه الراح او من راحه الكاس
تفدي هي المشتبه لا الكا والطاس
يا اصفي اذا ما فيه احساس
جنس عزمه وجمع الناس اجناس
فنبينا مالها في البعوم دميقاتس
بمركز القطر والايام اقواس
مواسم كلها حظ واعراس

وَدُمْتَ فِي الدَّهْرِ مَحْفُوظًا لِحَاكِمَا
بَشْرَاكَ بِاسْمَةِ قَالَتْ مَوْزَخَةٌ
دَامَتْ عَوَائِدُكَ التَّوَسُّمَ الصَّبَاحَ

عَلَى صَدْرِكَ لِعَالِي مَجْدِكَ الرَّاسِ
بِسَامِ عَيْدِكَ فِي الْإِضَادِ عَيْدًا
عَوَائِدُ الْعِيدِ أَفْرَاحٌ وَأَيْتَانِشٌ

(وَكُنَّا لَيْلَةً فِي رَوْضَةِ الْجَزِيرَةِ مَحْضَرًا مَعَ بَعْضِ الْأَجَائِدِ لِقَبِيلِ وَأَطَالَ النُّوْمُ بِرِيقِ النَّوْمِ)

أَسَاتَ طُوسًا فِي رِقَادِكَ يَا مَوْسَى
بِحَقِّكَ فَلِي حَيْنٌ سَخِرَتْ بَيْنَنَا
فَإِذْ لَكَ مِثَالُ لَيْلَةٍ سَخِرَ وَبِيَّةٌ
تَدْرِي سَخِرَ بِالسُّعَالِ وَتَارَةً
فَإِنْ لَمْ تَبْطَلْ ذَلِكَ السَّخِرَ وَوَقِيحَةً
فِي رَجُلٍ قُلُوبِي حَيْنٌ سَخِرَتْ بَيْنَنَا
فِيَادِرِي إِلَى بَيْتِ الَّذِي بِيكَ فَلَإِنِّي
أَرَاكَ تَمُدُّ الْمَصُومَةَ مَا كَانَتْهَا
أَتَنْظِمُ نَظْمَ الْعَرَبِ مِنْ فَيْكِ وَالْكُرَى
فَلَوْ كُنْتُ صَبَاحًا كُنْتُ تَسْمَعُ كَلِمًا
فِي الْمَلِكِ بَعْلًا أَعَسَ اللَّهُ رَهْطُوهُ
شَيْئًا يَصْبِحُ بِمِشِي فِي الطَّرِيقِ مَهْرًا وَلَا
لَعْدَ أَرْجِ الْأَصْحَاءِ نَوْمًا وَيَقِظَةً
عَدَمْنَا مِنْ فِطْرٍ عَلِيظٍ مَكْلُوطٍ
وَسَمَّوهُ مَوْسَى وَهُوَ فَرَعُونَ أَهْلُهُ
فَلَا فَيْكِ ذَوْقِ الْأَوْلَادِ فَيْكِ فِطْنَةٌ
وَسَمَّوْنَا طَبْلًا وَزَمْرًا وَنَعْمَةً
فَهِيَ بَابُ الْجَزِيرِ نَحْمُ أَقْدُ فَوَابِهِ
فَهَلْ أَطْلَقُوا مِنْ حَلْقِهِ ذِي رِطَانِهِ
كَانَ فَلَإِنَّا حَيْنٌ تَسْمَعُ شَجْرَةً

أَصْدَرَكَ نَصْرًا لِي تَضْرِبُ نِقَابًا
أَفِي صَدْرِكَ النِّفَاحُ تَدْبِجُ حَامِيًا
فَإِنْ سَنَّتْ تَسْخِيرًا وَأَوْ سَنَّتْ لَيْلَةً
سُغَالٍ بِتَسْخِيرٍ تَسْمَعُ بِأَسْمَا
وَالْأَبْهَدُ الْجَزِيرُ نَزْدِيكَ تَقَطُّوسًا
أَمْحَكَ أَصْحَى عِنْدَ اسْتِكَ مَعْتُوسًا
يَذِيْقُكَ بِقَالِ سَخِرَتْ وَنَامُوا
تَقَسَّسَ لِلشَّيْطَانِ فِي النَّوْمِ تَقَسَّسًا
فَأَسْرَفَتْ تَشْطِيرًا وَأَحْمَقَتْ تَحْمِيسًا
أَدْرَسُ نَدْرَسًا نَصْرًا تَضْرِبُ نِقَابًا
فَفِي النَّوْمِ مَكْتُوسًا وَفِي الصُّحُوفِ
وَلَمْ يَحْشَ مَوْسَى أَنْ قَدَّاهُ عَيْسَى
فَمَا لَيْتَ مَوْسَى لَمْ يَلِدْ مِثْلَهُ عَيْسَا
أَكَانَ عِشَاءَ الْغَمْرِ فِي سَخِرٍ مَدْرَسَا
فَمَا لَيْتَ سَمَّوهُ وَسَمَّوهُ فَرَعُونَ أَهْلًا
وَلَا فَيْكِ تَأْدِيكَ وَلَمْ تَدْرِي حَسْبَا
كَأَنَّكَ يَا رِقَاضَ تَعْمَلُ تَعْرِيسَا
وَرَفِيقَ مَعِ كَلْبٍ وَنَكْسُوهُ قَلْبَسَا
تَقُوسُ مِنْ بَارُودِ أَحْسَاءِ تَقُوسَا
مَجِيئًا لَهُ خَاطَمُ شَاغِبٍ قَيْسَسَا

٢

وقال في وضع اساس المسجد الاخرى بطنتا في شهر رجب سنة ١٢٦٩

ثناء رواه البشر عن طيب انفاس
وضاء له نور على نور مسجد
مقام ابي الفتيان احمد سيد
كرامته فوق الورق فاقت الشها
قصديناه فكناك الاسير ملثما
وسارت لقطب العارفين مواكف
فساروا جميعا قاصدين رحابة
جموعا من الاعلام مع كل مرشد
وهم في ابتهاج والتهاج بدعوة
ثناء على خير الصدور الذي به
فكم مشيدا احياه بعد اندياسه
وقد ثنا هذا وضع الاسانيد
بحر اس اهل الارض اذ صبا ملكه
قد اخضرت الابد التي وضعت به
ومن يده البيضاء الكريمة يورث
فغازل بامداد وفض على المدى
وفي طنتا قال القبول مؤزعا
فلازلت يا صدر الصدور لك اذ

احاديث ما لوف عن الورد والاس
به مرقد يزوه به ضوء نبراس
هو العيسوي القطب والذئ القاسم
فكم فاز منها بالمراد ذوالياس
وملجأ قصدا من الضيم والياس
الى طنتا من مصر في نور يناس
وودوا بان ساروا على العين والياس
وكل امام ذكر الله لانا سي
ثناء على العباس من طيب انفاس
تسيد ركن الدين من بعد اس
وزان ضربا وجوده بعد اظمار
تأسس ملك الاصفى بحر اس
محاطا بنظار من الخضر والياس
حجاز اذهت نور على الدر والماس
بما وضعت في اصله الثابت الراس
ويرقى في نور من المدد الكاسي
لوضع اساس الاحمد جاء عباسي
١٢٤٤ ١٢٤٤ ٩٤ ٩٦

وقال مادحا وشيرا الى تكذيب ما نسب له من عدم الرضا بغيره اذ وضع عند

اهدى النسيم الطيب لانفاس
ووفى باقبال المسرة والعللا
صدر الصدور وصاحب القدر الذي
عباسا ووفى نعمته له

بشري تها في الصدر بالاشناس
يدعو التطفيل لبحر صدر الناس
فاق الاكارم في التدي والياس
نعمة تعالت عن بني العباس

شمسًا وطبع لم يمل لشماس
 ومخالفوه هم بنوا الاتعاس
 زكى المحاسن طيب الاغراس
 بسطوا على الاسناد فى الاخماس
 اصغت دواء الفقر والبلواس
 وترى العباد بفضلها الغماس
 زغما بانف عروق الخناس
 انوارها وزهت على التبراس
 لطف النسيم وطيب عرف الكاس
 وذكاؤه قيس من الاقاس
 ما حل احف ما ذكاء اياس
 بالمدح فيه فكل حواس
 متشرفا من مدحه قرطاس
 شبل على عيني ائتت وراس
 فى كل فضل سودد باساس
 نال السعادة خالعا عن باس

صلى به شيخ الصدور اذا بدا
 فمتايعوه دأتما فى عذرة
 هو رونق الملك العظيم وروحه
 اسد من الاساد الاثا
 بكارم مثل البحار بواهد
 فنرى البلاد بعد له قد زهد
 وشجاعة وهبت بها اسد الشري
 صدى ما اثر البهية اشرفت
 فاذا نظرت وجدت من اخلا
 هو زينة الدنيا وملجأ أهلها
 ما سئف عمرو ما سماحة حاتم
 لكن ندى الجاه الحد يوزعت
 فخذ منه بانظر خدمه براغب
 لما اتى امر السرة فى سبي
 مستبشرا فرجا الى ملك له
 ارجو القبول ومن يقبل يقبله

* (وقال) مادحا ومنشأ فى سنة *

وطاب فحشا الناس فى قطره
 فلا عجب للمجد ان باسماسه
 جميعا وحشى السقم اصفا اثنا
 بشى ابوالهامى او غر بانعاسه
 لاسد امه فى ذلك تضرى
 منها سراج الملك او قد نزل
 تولى صننى من مته الحضر والنا
 تساء بظلل الله فى ارضه زاعه

نسب شفا الصدا اجتنى انقامه
 وكبر عشق المكرم محبوب غيره
 سياه اله الخلق محبوب خلقه
 شكا المجد والمعروف وللملك ان
 وحسنك برء خيب الحامد الذى
 وناز ضد وبرا الحاسد من تضرى
 تولى العذر والياس والبا عنى
 فيما ناس زال الباس عنه وكيف

وقدم من جوارح الطيف المنان بصحة كما فرجت سبابه المراد اضربه ص

ومكتوب بشري البر عن شرح صد
ارى جوهر الجمل اختصت بفرده
وعن بشري يوم البر سئل عن
وهل يخشى من سوء بطن خصوه
وفادى شفاء الصد بالملك انخوا
٢٤٧٠

يضيق عن الاطباب بالمشكر اسه
وقد قسمت في الناس بعد اجناس
وهل يدرك ما اذا صاب من غار اجناس
وجزير بل والحسن وتزبل خراسه
بعافه وصحة يهن عتاسه
٢٤٨ ٦٥ ٥٠٤ ٤٤٤

(وقال ايضا من قصيدة)

فيا لك صددا في القلوب انشرا
فبشر اك صدر المؤمنين وعية
وايام افراج زمانك كله
بك الدين في عزه الذوق فيها
مواكب اعياد تريك كواكبا
بنصر من الله وفتح وصحة
وايام جود للايامي كخوافل
ابوس فرد المشي واكرم مدحه
مضى الصبر هذا العبد اندهلا
ومن ضمنه خط شريف مؤيد
لهباس انصاف وبشام منة
بدا العيد شوان السرور كما نما
وشابهه البدر البير محامنا
بهتي ابو ابراهيم عزك بنجله
والهمني رجب دعاء بنجله

ووجهاه ايد على من دعى راما
تهني بعيد المسلمين لك الناسا
نهارا وليلا اثبتها الفل والامسا
لك الفضل ما ساسا في ملكه ساسا
وقصر مشد ضياء في الليل نراسا
وعمر ترى الايام بالطول خراسا
تتبعها الايتام برقص اغراسا
فكم لانم الاعتاصد نراسا
وجاء لسوق اليطالع قرطامسا
بعمر واقبال يرى الحظ اجناسا
وحلي جناه احسن الحلم والباسا
صفا الاصفي اهدي الخلا ساسا
كما اسبه البلور في الظاهر ساسا
هو البدر الماهي فقد اسعد الناسا
لنجبل وافني من ياربه وسواسا

وقال

أدرك أدرك ذا غيرة وانفراد
لوتشفعت في سبنا العلمتنا

وسهاد ومد مع مجوس
انهم فانزول بالمحسوس

<p>وقال وصار يقوده نكس وتعس وكه هلكت عليها قبل نفس</p>	<p>أرى العطار طار الحسن ولحية وجهه بنت قتاد</p>
<p>*(حرف الشين)*</p>	
<p>وقال رحمه الله وقد سئل فيما يكتب على باب مسجد الشيخ (درويش عياش) *</p>	
<p>في دولة تزداد منه انتعاشا حرمًا وحاشا بحر الاجسام اشيا كم جذرت حستانا تلو انشا بيت الله عياش باشا ٣٥٢ ٤١٢ ١٣٣ ١٤٦٦</p>	<p>من يعمر لساجد العمر عاشا بنى الصنفي الاصفى الهذلي كما وجد نفاحة مسجدا يا علي الدر ويش قد آرخوه *(ومن مجموعته قوله في حماره)*</p>
<p>مالي اراه بحالة المدهوش ويظنه من ناعم المدهوش زمن الشيب وخصب كور الريش يوما ان حتى بت في مرجوش</p>	<p>هذا حمار لشاعر الدر ويش يستف من رمل القرافة جاهدا وأظنه في سير متفكرا وركبت من باب الفتوح فامض *(وانشأ يثنا وانشأ بيتا لـ)*</p>
<p>فصناد بيت علي الدر ويش ١٩٥ ٤١٢ ١٣٣ ١٤٦٦</p>	<p>السشر والفتح المبين آرخا وقال</p>
<p>بعذاره عقلي فراشه وش وذاك مرعه الحشاشه</p>	<p>القلب مرتع سادين فالظني مرتعه الحشاش</p>
<p>*(حرف الصاد)*</p>	
<p>قال رحمه الله</p>	
<p>الف بشري مهتبا بالخلاص * اطلق الباري الباري بعد يجبس السيف في الخضر فاما * سئل سائل لمقتضاه النواصي</p>	

ووالمراد على الشيء من الرحمن اللفظ عند ما نظم ما نظمه في سعادة سامع باشارة
وحضرة المرحوم بابا بكيك وسعادة صبي بكيك وخير سالكه انما هذه القصيدة وما ردا على من

في الكاملين بزور قول النقص
عهد به منه محل الاخص
باقي الذي يتيقن لدفع نقصه
كل له فضل بغير تخصص
فهم وفيه المحو عدلا ما حصى
تقضى وساوسه بغير تخصص
تخشى الاسود بضميرها يتبصر
شرف المناصب من ذوات الشخص
من بعد ان تخفى لعيان الاخوان
ابليس انك من تناسله خصي
وكما علمت قدم بعينك واخبار
ما قيل من نقص اللبم الا يقصر
قل ما نشاء من المحامد والنقص
بالعروة الوثقى ادواما واحرص
لهم زفوك فانت اعصى من عصي
يهوى غليظ الطبع غير القصور
اصبحت مرجوم الشهاب المخلص
وترى جزاء التعاونات من العصى

مال الزمان مكذرى ومنغصى
وسما الى سامى سماء المجد مز
خيرى لسامى منه صبحى عمه
شرف للجمع فلا تفرق بينهم
قل للذي بالهجو عدو واقترى
تبث الملك جاهلا من مؤثره
هل من ولوع الكلب بحشى البحر او
ان المناصب لا تشرف مثلهم
الشمس يحجبها الغمام وترده
من آدم حاشى ولد ولو ذرى
وعلى نقصك مهلا فتجاسر
قد ليل اثبات الكمال لذاتهم
عظم وتجدد محاسن منهم
منتمسكا بارجح متمسكا
ان كان ذمك لا اعتقادك انهم
ان الطباع لمنك نافرة فما
لما عتاش سلطان شعرك بالهما
صبر استسقى المر من كاس الردى

(حرف الضماد)

(قال رحمه الله مادكا ومهنتا ومورخا سنة)

مطرب باشتغاله وهو قاضى
وامير انصاري الامر ماضى

لبيل الروض من هدير الغياض
يا حفيظا على الختام آمينا

هذه القصيدة
في مدح سعادة
رياض باشا
مهر دار خجسته
الخلد

<p>بَسْنَا كوكب الامارة وارض عيل بالمصطفى الامين الراضي ونفوس تصفو عن الامراض بقلوب مثلها في البناض وسرور من الزمان مفاض س اللقا حامي المال والاعراض ه على قلب حاسد مهتاض ان ترهوز هورها في رياض قال ارج بهاء مبر رياض $\begin{array}{r} 8 \\ 250 \\ \hline 2000 \end{array}$ كانما الحرف فارطالما قرضه تقهقر الضل وكر من قبضه وفي تراخيه مندبل به ارضه لدى التنازع الا وهي منقضة بالعرض ومن غر غبنا يشتري المال</p>	<p>خاتمة الملك في ميمك يمن لكم المجد دائما يا بني اسما فيكم زونق الامارة بز هو في المعالي بيض الوجوه صباح دام في نعمة وجاه وعن باسمات له عناية عبا نا فذامع به ختم الل ذي قصد موزونة في بلوز هو في جاه المصطفى وعلى وقال من ابيات لملمسا الاراه حين اطلته مقهقر في المشا من قبض غالية كاه بر غير اذا ما كان خازنه وما تقوت بمسجون محجته وقال رايت ابا ظا يشتري المال قرضه</p>
--	--

حرف الطاء

قال رحمه الله

<p>طهرتها بمياه توبة غاط لما راها قال قول الساجد كانت لسهوا القيت في غاط او سئل بحجته عذارته بخذته روم تستاطا اني عارضته العرضال مشرطا</p>	<p>وقصيدة نصحت بمدحك اني واقلت عشرتها بمن هو اهلها ما بال رونقها عفا حاجته (وقال في شخص) يقولون ابن الحسن قلت اخاف فراح لديوان استبد بعريضة</p>
---	--

(حرف الطاء)

قال عفا الله عنه في كتاب ارسله الى حضرة المرحوم مصطفى بك حافظ لطيف التتيا بما مصطفى الخلق الهندي امير العلماء من كان للعهد حافظا قليل لو آني باليو ايت كاتب * كتابي له او كنت بالذرا لافظا

وقال ما قلبي من السوى عنك حظ * انت عندي اللطيف والكل لفظ انت عيني ونورها وظلامي * انت معنى الوجود والكل لفظ وقال محاطا صديقه حضرة السيد اباظه

سيدي السيد الاجل اباظه * ان بعض الرجال فيه فظاظة اسود الوجهه ازرق العين اشكو * من اذاه وانتي الفاظه هو لو يدق لذق المروة هل من * غفلت ترى اذ ايقظ اظه دمت ترى سماء مجد و لطف * ماها ما وحافظا حافظا وساله حضرة محمد عطاء الله جملة بكتبا على الخاتم تكون تاريخ مولده فقال ختام مشك الثنا بالسعدا شخه * محمد يعطاء الله ملحوظ

٩٨٤ ٦٦ ٨٤٣ ٩٤

(حرف العين)

قال رحمه الله تعالى بدمح حضرة المرحوم الشريف محمد بن عون شريف مكة

ولم يحل لي الوجه الجميل وينبع قوادى بمن في المنحى وهي اضلع لحن عليها بالدموع تبت شع وكل مكان هم به فهو موضع وقلبي فما فيه الى الغير موضع الى حضرة المولى الشريف التطلع اليها الاماني ساجزات وركع المحركن دين الله تغذيه اجمع

الى كوعيق الومع بالسوقينبع فكل المتى امن في منى ولوى اللو لئن نظرت عيني محاسن غيرهم فما منظر من ذاتهم غير صارخ وهم سلبوا لى وسمعى وناظر وما لسواهم قد تطلعت انما الى رب بيت المحر والكنه التي الى حرم الامن للمقام الى الضفا

فمن ذا الذي يخشى من الدهر سطوة
 فلم تبلغ الافهام بعض صفاته
 طباع جمال لا تعد فذكرها
 تواضع للمحق الذي هو اهله
 له الله محمداً فاق من فات قبله
 فلو كان هذا المحمدي عصر تبع
 بنى الله ركبه نستطلي نبيه
 فان بنى الكرام في كل امة
 والى بنى الزهراء زهر ونورهم
 وجدك ذو القرآن والسيف والوا
 فهل فوق هذا الفوق في العظمة
 وفي الدين والدنيا وادراك رفة
 على غيرك العلياء اصبحت مشاك
 ارى الفضل والاقدام والارادة
 ارى كل مدح فيك تحصيل حال
 ارى في السوا الوصف الجليل جماله
 وان قصيداً في مدحك نظمة
 وكاد ان قصيدتي في مدحك غرقة
 فلاحمت عيس المقاصد اربع
 وان كان رد الشئ يوشع افه
 قدم يا ابن خير الطوق خير زمانه

وهذا ابن عون الله عون ووجه
 ولم تترك الا وهام ما فيه مودع
 بشئ الذي فيه الطبايع اربع
 وما النجم الا من شئ ايكه اوضح
 وليس لآت بعدك فيه مطع
 لو ذم من الاتباع لو كان تبع
 وهل لينا شاده الله موقع
 لا تذي واعلى ما يكون واشبع
 فذاتك اوزهر فانت التصوع
 واصل الوري وهو السو المشرع
 اذا قلت جدى في القيمة يشفع
 وجبتك في يوم القيمة نفع
 وصدرك من ظهر السسطة اوسع
 صناعة مولانا ومنهم تصنع
 لذلك لم يعزب كلالى المصرع
 وفيك كافي قلت انك تسمع
 قليل لها ان الكواكب تجمع
 يرى حرمة التقطيع فيما المقطع
 بمن حملت ان راضها عنك وربع
 تذكر معنى من صفاتك يوشع
 فلا زلت عهد وكاتضر وتنفع

(وقال مادكا وستليا حضرة صلوة المرحوم ابراهيم آغا الألفي عن تبة رفع فمها)

تبدو ٢٠م وقتاً ووقتاً زرفع
 فمنواه بل منه اعز سترجع

ان المناصب للاما جد صبغة
 فاذا مضى عن ذى المكارم منصب

فسواك يلقى بالمراتب عترة
 ان انت اولان انت فيها لمرتل
 انت الخبير ولا اعلم مثله
 القدر يرفع في النفوس معطلا
 قل للأغا الا لقي ابراهيم من
 كرمته وعروءة وقرية

وبك المراتب تستقر وتوسع
 انت الامير يقال عنك ويسمع
 لا ملك الا بعد طول تنزع
 ورتبة ان لم يصبتها توسع
 او صافه حسنت مقال ينفع
 لك بيتنا او صافها تنضوع

ما قول روضة الأستاذ الرحوم الشيخ محمد امين المهدي الملقب سابقا بالابا المشرقا

ان هو لعين المرء ما يتنوع
 واجهد في نزع الحطام نفاثا
 واعلم اني لا محالة ذاهب
 وكرة الليالي مشغل ربع آمل
 اولئك حسي عبرة في صروفها
 اذكر من حين الدخول لادم
 لغد مات من احيا الرفات العلل
 لن راج بالعلية وذكرها بقى
 لغد صناع عرف الدين طبيا بغيره
 صبغت قرال الزور ثم آخفته
 اذا كان هذا المجد فيك طبيعة
 فنار لاهل النار مائة لو ارد
 فما في سوى تلك الصفا وجدة
 فاذرع يميني من يما كره اصبع
 تزعزعت الايام في رفع جاهل
 فمن كل بخل تحت كل ضام
 بؤده ذالمهر يوم كرمته

ولاشئ في الدنيا من الموت يمنع
 ونفسي من بعد الشنازع تنزع
 واقدم في كل الامور واربع
 فباطنه يرتاح من حيث يفزع
 اذا ما اتى منها الفتى يتوجع
 والا خروج المصطفى وهو يتبع
 ومذمات طاشانا من الموت يخرج
 فكالمسك يمضي ثم يسقى التضع
 زمانا ومذولى فعقل اصبع
 فمن رام صفع الزور بعد تصفع
 عذرت الذي اعيا عليه التطع
 هواء بلروج والتراب التواضع
 اذا عد في الناس الطبائع اربع
 واصبع ما نوليه يسراه اذرع
 واجمل منه دهن المتزنع
 اذا ما رآته تحت العير تشع
 فيلقه في حر الوطيس ويرجع

وأخرفت أكباداً وأغرقت آدمعاً
 صرعت النهرى معاً وابكت أعيناً
 وخان المعالي في أمير قضاؤه
 نهار به ود الحريص على البقا
 إذا ما جناح الغرير بل ريشه
 إذا لم يشق الجيب من كل مهجة
 ذخيرة كثر الدين كان أمينه
 لذى الفضل مهدى الهداية ملئ
 فتصور أبصار الخلافة ذبكي
 ولي نهر على ترذره كفاية
 وشنع حالات الضلال الهدية
 وجاء فذاك الليل ابيض ناصع
 وفي بحر دمعى إذ توفى وقد جرى
 كتابوت موسى فيه ما يشتهى العلاء
 فإخاتم الناس الكرام ترفعا
 وبإخار ماتن كان للقلب شارقا
 الآن دهر عاكلك اليوم طامع
 وصنع بيت القلب وهو عروضة
 ولم تنبكه فرداً ولكن بكأونا
 محمد كالنعمان دمعى نشيقه
 فودع عن عمر قليل من الدنيا
 صهالى دواء عن أمير فليته
 لقد جالس الأمامون فى الفضل الثنا
 وإن قيل لى ما الذى تمدي به
 وما الذى لو شئت قلت يغدو

وهدمت ببيان العلاء فهو بلقع
 كذا فلنكن من فيه يبكى ويصرع
 وظنى به أن العناية تدفع
 بأن له هذ الرثا ويشيع
 فكته طار في الدنيا غرابي الوقع
 بسفك دم من دمعا كمن نضع
 فواقاه ما لا بالوقاية يمنع
 ويحرجط بالدرية مجمع
 طينه بدترو القلوب تمتدع
 بأشياء عني والنظار أدمع
 فوجه الهدى من بعد أن فاشع
 وفاء فهذا الصبح اسود اسقع
 بنعش الامام الحبر وهو يشيع
 ففى اليم من بسك المدام يدفع
 وخاتم قوم فى المحامد ارفع
 ويامن اليه الاتجا والتجمع
 ونفسا ترعى منه مملك اطع
 فيجى دموعى فيه لا ينقطع
 على عدد من كل من عنه يسمع
 ابو يوسف فى الحزن قلبى المفع
 كذا غالباً عمر الكرام يودع
 لا بتأعد بالروح ان كما يتفع
 أمير وما حكاها فما يشيع
 فقدمات اهل الفضل اجمع نضع
 لمن قال لى قد مات قد مات تبع

ظَلَلْنَا وَقَدَوْنَا إِلَى الظِّلِّ جَنَّةٍ
فَمَا لَفَتِي إِذْ عَادَ عَن رَوْضِ قَبْرِ
أَتَى وَهُوَ فِي سَفْعٍ عَنِ النَّاسِ شَاغِلٌ
أَمَا قَاسَ هَذَا الْمَجْدُ قَبْرَ يُضَمُّهُ
لِأَنَّ وَسِعَ الْمَجْدُ الْمَكْرَمِ قَدْرَهُ
الآنَ أَنْوَقًا اسْمَحَتْ وَتَغَلَّتْ
لَقَدْ لَبِيسَ التَّيْمَانَ فِي الْخَلْدِ بِالْبَعْرِ
وَوَرَجِنِي فِي التَّشْفَعِ مَالِكُ
فَكَمْ سَمِعَ الْإِقْوَالَ مِنْ دَوْ فَعَلَا
لَقَدْ سَوَّدَتْ وَجْهَ الْمَجْدِ بَعْدَ
وَكَمْ بَاتَ وَجْهَ الزُّورِ وَهُوَ مَقْبَعٌ
وَكَمْ خَبِطَتْ عَشْوَاءُ فِي لَيْلِ مَشْكَ
فَارْعَاكَ أَعْنَاقُ الرِّعَايَا دِيَانَةً
فَلَيْسَ رِفْعًا مَن رَفَى بِمَجْهَالَةٍ
فَيَسْجُدُ فِي حَاجَاتِهِ عِنْدَ مَرْحَلَةٍ
سَا نَبِيَّ عَلَيْكَ الْعَمْرُ فِي السَّرِّ وَالْبَيِّنَاتِ
نَجْمُكَ إِنْ نَبِيَّكَ بِالذَّمِّعِ إِنَّمَا
فَجِدْ إِنْ فِي الْقَبْرِ صُرْتُ مَحْمَدًا
عَلَيْكَ تَحِيَّاتٌ مِّنَ الْمَسْكِ أَرَحَتْ

وَأَبْكَادُنَا وَجَدًّا إِلَى النَّارِ تَسْبِرُ
كَبُئِلَ الْفَتَى عَن بَابِهِ حِينَ يَرْجِعُ
وَفِي دَمْعِهِ صَبْرٌ لِّتَصْبِرَ بِمَجْدِ
سَقَى مِنْ عَدِيرِ الذَّمِّعِ مَا لَيْسَ يَذْرَعُ
فَكَمْ ضَاقَ عَن مَاطَالَةِ الْكُونَ مَوْجُ
فَأَنْفَ الْعَدَى يَوْمَ التَّحَاجِّجِ اجْلِعْ
وَدَاسَ الْعَدَى مِنْ بَعْدِ مَنْ هُوَ أَوْفَعُ
مَضَى الَّذِي مِنْ قَبْلِ قَدْرٍ إِي شَفَعُ
وَيَفْعَلُ مَا لَا قَوْلَهُ فِيهِ يَسْتَمِعُ
بِصَفْرِ وَجْهِ مَا لَهَا الْآنَ مَقْبَعُ
وَكَمْ بَاتَ وَجْهَ الْإِفْكِ وَهُوَ مَوْجُ
فَجَاءَ لَهَا بِالْأَشْمَسِ فَكَيْ يَوْشَعُ
فَتَرَاعَى فِي الْمَرْعَى وَغَيْرُكَ يَرْعُ
إِلَى رَتْبَةٍ وَقَفًا وَمَنْ بَعْدَ يَرْفَعُ
وَعِنْدَ وَهَوِّ الْمَرْحَى يَتَرَكُ
بِكَا السَّرِّ لِأَصْوَتِ وَعَسْنَاكَ تَهْمَعُ
عَلَيْهِ يَفَاضُ الذَّمِّعُ مِنْ كَابِدِ مَعِ
فَلَمْ يَرْضَ فِيكَ الصَّبْرَ إِلَّا التَّوَجُّعُ
أَمِينًا بِرَحْمَاتِ بِهَا الْقَبْرِ مَجْمَعُ

(وقال ضمن نثره تقريرا كتاب البحر مؤطا طبعه بقصبي ٤٧ ٤٢ مرة منها)

أَدْرَضْنِي بِحَمْرِ بَيَاضٍ
فَمَا لَكَ مِنْ كِتَابٍ مُسْتَطَابٍ
إِلَى الْبَرِّ الْأَصِيلِ مِنَ الْمَعَالِي
يَلْفُ النَّفْسِ تَالِفٌ ظَرْفِي

تَرَاعَتْ أَمْرُ كِتَابٍ عَمْرُ نَفْعَةٍ
وَاصِلَةٌ فِي الْعَارِفِ طَالِ أَرْعَةٍ
بَعْلُمُ الْبَرِّ يَعْطَى الْمَرْوُ رَفْعَةٍ
لَا نَطْوُونَ الزُّنْبِيَّ الْفَعْلُ جَمْعَةٍ

كما هو شأنه إذ جل صنعة
كتاب البحر ذرق طبعة

٤٤٤
٤٤٤ ٤٤٤ ٤٤٤

ارخ ويقبل لي زيارة شافعي

١٤٨ ٤ ٦١٨ ٤٦١

١٢٦٧

سواء هو عك او تسمى
فاني اسر ولين تفدني

بدل على حكمة المبدع
وكيف عتاب الذي لا يبي

فلا يد للاخر من مرجع
ارختي والا فماتصنعي

تضري يذاك ولا تنفعي
وتفضل غمر على اللوذعي

وميل الزمان على الالهي
واقول الثواب على الأيقع

فما للبهائم لم ترتفع
ط على متى ما يكونوا معي

وما عضم سني على اصبعي
بي وذابت على مهجتي ادمعي

نطا اول في النسب الازفع
ل وابن لهن عظيم دعي

ب ابوها له فيكم يدعي
لطف الغصين فلما جرع

كان الممان على المدعي
فسلم له نسب الاصمعي

برقة طبعه امر الخديوي
فقل للترجمان سعديت ارخ

وقال من ابيات
قل رب يقبل عجزتي وفضله

وقال معرضا لبعض اغراضه
انفسي اسمعني والا اجمعي

دعيني اشاهد صنع الاله
فكل بديع يري او شنيع

فصبرا على سوء جهل الزمان
وظيه يجري على مقتضاه

فان ترتضي بالذي يرتضيه
وان قلت نفس العلاء لا تطوب

وتفصيل شكواك يح الفصول
وميل الغبي على الزمان

زمان تولى عقاب العقاب
مرعي ولكن ظلت عن زمام

فما ضاق ذرعنا بسا البسي
حلاي صبري على مر ذلك

على ادمعي مهجتي كم قد تذو
غدا رافعا جاهلا ذال الخفاير

وكيف القيا في نبات البتو
بني هاشم هاشم كالعقا

تسكني القريض بهذا البغض
بصدق فيما ادعي اذ يمين

اذا ما ادعي نسبا للرسل

<p>بوجه يدق فله يردع على أمه وهي في ينبع ولا تفرحين به أن نفي إلى حيث كان المصير أدفو</p>	<p>يشق آفتره على ما يدوت ويثقل وهو مقيم بفارين فلا تشمزي له نيا الحياة فمعنى الحياة كمعنى الميتة</p>
---	--

(حرف الغين)

قال - رحمه الله تعالى بديهة

<p>بالروح تغدى ليلة منت برد * في الشرف اضحى بدرتم بازغا فعلى الذرويش قال مؤرخنا * اهلا وسهلا لجاهه السيد افا</p>	<p>١٠٠٤ ١٠٥ ٩ ١٠٤ ٣٧ ١٠٥٥</p>
--	-------------------------------

(حرف الفاء هـ)

قال في معيار مولد النبي صلى الله عليه وسلم مادحا ومهتبا خيرة نقيب الأنبياء الأشراف الأبي بكر

<p>بشرى لك المولد الشريف فإله مولدا بهيئا ياستداني الوري وجهها وكلما الشمس تقف فيه بحذ كع شقي جد وبيت يا حذانت في انتساب لازلت تر داد كل عام انتم بنو البيت من بناء مؤسس بالتقى كرم بيت به رونق المعالي لانه كعبة الأمان خلقت أن العلوا أبوة نور على نور كعد على</p>	<p>في كل عام بكم ينسف قد زانه جاهك المنيف بستره تدفع الصروق علا على وجهها الكسوف وصار آفتابا به المنف وفضله حذ الشريف في رونق حسنه صنوف طه وصديقه العطوف الكل في ساحه ضيوف كل على بابيه وقوف في كل وقت به نظوف ومجمله للهدى طيف الكامل الناجب اللطيف</p>
--	--

<p>قد زانه شكاه الظريف بر على أهله روف بعضها كما تسبق الحروف بشرى بك المولد الشريف ٦٤١ ١١١ ٢٢ ٥١٢</p>	<p>أوصافه غيرة أعصر مهذب قدوة نبته في مدحه تحسد المعاف في كل عام تدوم تاريخ ٦٤١</p>
<p>(ادق على لسان سعادة امين باشا مادحا ومهنيا سعادة المرحوم) احمد باشا يكن بمصاهرة ابن اخيه ومؤرخا سنة ١٢٤١</p>	
<p>فرايت اشرف ما يكون واشرفا كلف واشهى للنفوس والطفقا تهديه قلت ترد روحيا بغزاة تدعو آختها ان تكسفا طرقا بذاك وما شربت القرصا غنى لها طير السرور ورفقا ذكرى القران سمعت ايات الشفا المستري وله برهنة ذي النصفنا وينور من ضوء المسرة انظفا وصفت ليالى مصطفى بالمصطفى ولي برغى راضيا وتخلقا لم تخلفته غار غضن خلفنا بشرا وحلاها السرور وشفا اوقاتهما فرحا وعزت معظفا فخرج المكان ببشره لتما وفا كسما معي لكته ما انصفنا فا فوز فيه بخدمتي متشرفا نورا الكواكب المواكب موقفا دعواي ان اصبحت فيهم مدنا</p>	<p>نور على وجه التهانى اشرفا وسمعت اطرب نغمة في مسع قال البشير اقول قلت فقالها قال الوزير اللث زواج شيله فيقت نسوانا تامل جوارحي وشعار اخر اني تدش فرحة ولقد سمعت بن مضي لتما قلوا نجمها زواج فسعود ذا ما سيظهر للنواظر ما اختلفي أمنت أمنة بأمنة الرضا الله يجعل منها عوض الذي فالروض لم يعدم نضارته اذا فلتهن مصر بسيد افراحها وتلجت اقطارها وتبهجت فرح به اعتدل الزمان وزينت لو انصف الدهر العيون لزهت او ساعد التقدير كنت حضرت وحظيت بالفوز العظم وراق فانا امين البيت لست امين</p>

فهم كمالى بل جمالى بل غنى
 ان قتل حتى للوزير مقتسم
 لا والذي زاد الوزير مروءة
 هل مثله في الحكم اوفى الخلكم
 اوفى الهدى اوفى التداوى في الهدى
 في العاية العصور وابن المطالها
 هنا والمهلك هني نفسه
 سيراها جدي جود يديها
 متجمعين على الصيانة والهدى
 صدرا تشرخ فالدهر عبد واقترح
 بتهاني لقران بدرك ارضت
 وقول

المحظ يا عمر آراه مصحفنا
 خط شريف امس سار بموكب
 بدر تجلى في السماء وانجم
 امرانت تكتب بالمحبة فالتف
 حتى اجزتك رسم اسمك تحتها
 ان قلت ما تاريخ ختم مصطفو
 ٢٢٩ ٣٠٤

قلبي وساد اتي الكرام نظرفا
 في الجوهرة الفرد المخبتر حرفا
 ومحامدا ومكارما وتشرفا
 لله اصلح في الامور وكوعفا
 اوفى العدى هما يسئل المهفا
 لمن اقصى حسنة وكلفنا
 بالسيدين النيرين واتحفا
 الوالد العم الوزير بلاجفا
 منتظين محبة وقالفا
 ما نشترى منه تراه مشعفا
 آهنة شمس العلي بمصطفو
 ٤٩١ ٤٤٠ ١٤١ ٢٤١

فالخط من شيخ الغلام مصحفنا
 ولكوكب حظ شريق سرفا
 ام صبغت في الطرس الزر جدا
 اهدى اليك من الذكاء واتحفا
 هذبتة في الصالحات لتعرفا
 تاريخه بهجت خطك مصطفو
 ٤٤٦ ٦٢٩ ٤١١

وسئيل فيما يكتب على باب بيت فقالت
 بنت بلوح على علاه رونق
 العز والاقبال قال لمن راى
 دار السرور ملازما انوابة
 فالناظرة الدرويش قال مؤرخا
 وسأله حضرة علي بيك حبيب فيما يكتب على باب السملك فقالت

ترهو وزاد من البهاء لطفا
 بمكينه اضحى المكان مشرفا
 ابدا وصرف الدهر عنه مصرفا
 دار الصرغا بالبشر فيها مصطفو
 ٢٢٩ ٩٦ ٥٥٥ ٢٠٢ ٢٠٥

تلطف في ابداعه وتظرفا
لطائف اشراق لطائفها الصفا
على حبيب البيت جاء مشرقا
١١٠ ٨٠ ٤٤٤ ٤ ٢٤١
١٢٥٨

بناء عليه رونق العز ربه
اكعبة حسن كل ركن به سعة
فبشره ناداه السرور مؤرخا
وساله فما يكتب امام صدر المجلس

على آله عظيمه لطف
فاجلس نرى حسنها ينادي *
باسعد ارض محل ظرف
٧٨ ١١٨٠
١٢٥٨

على قدر الشنا حصيد *
وقالت وكتبها على سلا ملك سعادة على باشا برهان
اصبحت ياد امر السلا بك المنى
بشرى لرب البيت قلت مؤرخا *
١١٦ ١٢٧ ١١٦

(وقال يحيى حضرة المرحوم مصطفي اقدي شرمي بيت جديد انشاء)

وكل شكل بها لطيف
بها مسر انما تطوف
والحسن في وجهه الرصيف
بينك يا مصطفي شريف
٤٤٢ ٢٤٠ ٥٩٠

دار زهاش شكلها الظريف
بيت الصفا كعبة الاماني
تحفه حضرة ومساءه *
قال لشمس المهاء ارضي
وقال شاعر مصطفي بك بهجة برينه

فتكاملت عندي المسرة والصفاء
هي دون مجد المناصب شرفا
ومتى تضمن به على اللبنا العفا
وقضا ثلايين الافاضل تقف
واقاه بهجة بشر بك مصطفي
٤٤ ٤١٠ ٥٠٤ ٢٢ ٢٢٩

ورد البشير بعز قد رصفطفي
هي رتبة مهمما تعالي قدرها
ان تسعد الدنيا الا ويب شذ
لله انت فكم حويت مما استا
فالتسعد بالاقبال في تاريخه
وقال شاعر

الفاضل السلوك بل بحر القوافي
في جنة الفردوس اصبح مصطفي
٩٠ ٥٥٤ ٢٨١ ١١ ٢٢٩

قبر به الاستاذ وارث مالك
في خمس شعبان قصي تاريخه
١٢٤٥

(وقال ليرث المرحوم سيد علي المولي مخاطبا اخاه المرحوم السيد محمد المولي وهو والده (فقط اسماء الرجال)
في تاريخه)

قل لي على دهر أقام على وقتها
 ما ان صفا الا وكدر صفوه
 وضروف ايام تدور بكاسها
 ترمي نبال حوادث ثقلية
 نصرف المنايا بالنفوس فمن مضى
 انى اعزى صاجي فصاحي
 تلك السبيل فلا محيد لجمعا
 يا صاجي ابن الاكرمين لك البقا
 فاصبر كما صبر الذين تفجعوا
 وانتفودع الرحمن بدرا آفلا
 شرقا يسق الصبر فيه جبه
 في مصطفى بالمصطفى لك انوة
 حزن الشقيق على اخيه كانه
 ذهب الشريف ابو السامح احولا
 ذهب المولى مصطفى مستحيا
 يا انس دار الخلد عند لقائه
 يا طول دمع المجد لهما ان نعي
 قد كان رونق قومه وحاملها
 يا بن ابراهيم و ابراهيم و احمد
 بكواك الجذ الذين بكورهم
 ما صبار معدوم ما ولكن اخوا
 وقال على لسان بعضه
 قل للحريري واسأل من لطائفه
 فهذه كيلة بالانس باهرة
 وقال

ولذيذ وصل ليس يعقبه جفا
 باليؤمر عمر ادهر تاما انصفا
 صر فالمن شرب الاماني وقفا
 ايام عني لا يرون الموقفنا
 والوصف حق من اضل الوا صفا
 بما مع لم تلق عنه مضرفا
 عنها فحالفها سيضبح سالفنا
 والاجر في حسن العز ابدى الوفا
 بفراق اجاب واخوان الصفا
 في شرقه وسقاه غيثا واكفا
 ويحل عقدة غرب جن ما عفا
 ولانت ادري بالمصير معرفنا
 اخذ ان يعقوب يفارق نوبنا
 خذك المحامد وابن زهرم الوفا
 اجر الشهادة للجنان مشرفنا
 يا وحشة الدار التي عنها الخفا
 يا قصر صدر لكم مات تأسفا
 فيما حواه تكسرا وما وتعطفنا
 ونجد عن مصطفى قد يكسفننا
 قاموا مقام سراجم حين انطوا
 في جنة الفردوس باقي مصطفى
 ٢٢٩ ١١٣ ٣٨١ ٤٥٩ ٩٠
 عواددا في ضروب الخط مختلفة
 ومن عواددها ان ترسل النجفة

جميع الناس قد وجدت * على الولدان معتكفة
وقد آل الفساد بهم * الى أن ليط في عرفة

وقال

إني أنا الذي * اضحى آتاني ذا شعف
حاشأرى دنفاً آتاً * إن الاثان هو الكلف

* (وقال من قصيدة مطولة في مدح سعادة راتب بابنا) *

على مغرم قد أظهر المدمع ما أخفى
فصارت رياح الوجد تنسفه
وأصبح جسمي مثل خضر أو أخفى
ولو لا زفير أعرق المدمع الصفا
وقائض رمعي كلما أوقد أطقا
ولكن جسمي عن محبته شفا
كتب ولا القارورة للخرق الصفا
جنتاً فخافت من لواظته
وأهدأ به الأرضاً قد جعلت صفا
ولكن بأنواع المحاسن قد حُفنا
الى ورد خدي به بقر بني زلفي
غصبتا اليشفي وحرقني وما
أطلت عليه التيه والهجير والخلقا
أم البدر يعلو غصن بارز لا حقا
فعاينت منه البدر والظلمة
على ولا والله ما أنرت عطفا
وقد قتل الصدا التصبر ولا عفا
لتهيج شوق اولتدكارها الفا

أرى الرب الأمل لا غن الأعطفا
وقد كان ذا صبر كرضو ولطع
فبت ولي مثل شعرك طوله
ولو لا دموعي أحرقت النفس
ولكن انفا سي تنشف ارمعي
وقدرت كتمان الهوى عن عوادتي
فدنت الأجسام حالة عاشق
وقد حاولت عيناى من وردتي
ولم تدرا أن الخديا قوت مطلب
فيا حبتنا ورد بجنة خد
وما شغفي بالورد إلا لعله
ويا طالما عانت شوقاً لقد
أرى الفداء عطفا لرب تغزل
نظرت فلم اعلم اشاهد فتنة
بدا واشتني زهواً وصال بطرفة
وقد اوهمت واوأصغيه عطفة
ومن لي بصبر او خيال يزورني
وسأجعه غمت على عود أبكوة

وما ذكرت متى لعمر كفاً ناسياً
ولو وجدت مثل الذي في جوائني
وقد كان لي ثوبان عز وسود
وروض كان الشهب من عذبانة
وصارت يمين الريح في الجوز
ومها بكيت فيه السحاب تصفان
وان سببت ريح الصبار كعت به
ترى الورق في اوراقها قد ترمت
امير معاليه براتب فضله
صفات صفت كالريح كاس
فمن خلق عذب ومجد مؤتمل
هنا ما وجدته منها * وقال

ولا هجت للقلب وجداً وقد خفا
لما حركت من بيان كاظمة عطفا
فدلت على ضد ما المقلة الوطفا
نعشت به والدمر عنى قد أعفيا
اذا ما طوت بحفا لنا نشرت مصفا
نغور آفاح كالجواهر أو أصفى
غصون أمام النهر صلت خلفا
كحل يمدح الصدر قد قد الصفا
تسامت على من رام ادراكها و
يكاد في الاسماع يشهر اشفا
ربا عرقه تزكو على طيبها عرفا

قلت دموعي للكرب * لما تتر في الجفن طيف
كيف يرى رضوان قبل عالم البرزخ كيف
وقال

فلان يرى انني مفكر * به وعلى حسنة معتجف
يفتدست له عاشقاً * وبه هان ذلك قلب اللديف
ومن معانيه

بانومر ان زارا حال الجفن قل * ادخل بفتحي دار دمع الزارق
وقل اغتفر فقد انه هذا كرب * راح يجري سائلاً عن طالق
وكان يوم اغضضه صدقة الحسن باطه فذكر زرع الكمان ويزره اذ قال
فوقه صدقة المذكور بارسل ارقب سلقاً فلما حان زرعها ارسل اليه هذه الابيات

ومستمع الغرب عنه همة وشرف
برهوه به المحمد وانعلما بكل طرف
ودقة دقت الا فها تم حيث وصفت

يا سيد الشرق في لطف وفي تحف
ومرقة له شودد ناهيك من حسب
ومن له رقة رافت محاسنها

<p>وردت ابن رسول الله تسلفه فان مننت فسلفه لحاميه وخذ من ابن مراد حين ياخذ لاذلت ترفى وتبقى اذ تورخه</p> <p>وردت بز من الكنان عن سلف وهو المنار ك ابراهيم بن خلف وصلا يوديه يوم الاحد وردت بز من الكنان عن سلف</p> <p>وقال ١٢٥٠ منها ومؤرخا</p>	<p>هنيئا لك الاقبال والاجر والصفاء فقد اتخفا الباشا المعظم ربه وجاء مع الاستعداد والعز والتمنا فبشاه اذى ما عليه لربه له عرقات قال والبيت حرجبا فكم لك بالخيرات يدوم مؤرخا</p> <p>٢٤ ٤٤٢ ٦٦ ٥٠٥ ٢٢٩</p>
---	---

(حرف القاف)

ق - رحمه الله

<p>ومن المسرة نوره يتالق فرحا وحق له السرور المشرق ومضى بعصته العز والاذن كانت تحن الى صلاه وتعشوق في الحرب عد باللف قمر مشرق بحر طابا اياك فيه تعرف لكته في البأس نار حرق الآلمن عند التملك يعشق برا ومن جعل يظن الاحمق عنق تكاد بل لسان تنطق وحسامه وحصانه والنفذ</p>	<p>ما باله وجه الجفالك مشرق والشرق اصبح نغمه متبسما بشرى به ابكحج المحب مسرة هني الامير برتبة يا طالما قد لقبوه القرم وهو لانه في لطفه ماء الحياة وعمقه ويلينه في الناس ماء سلسل العفور غيبته وينكر رفعة متماهل عما يراه من الانسى كمن يد اليبك بان الناس النار والميدان تعرف باسمه</p>
---	---

وهي التي اوطأ به والأيق و
 فيما يوتى بعضهم وتوفيق
 ما كان في الدنيا بهم رزق
 ذو العقل حتى انه يتزندق
 ذا واسع عقلاً ورزق ضيق
 غلطاً وطبع الدهر لا يتحقق
 وسما البهاء بهاله والروث
 ما بعدها ابداله تتشوق

بشرى الامارة بالذي هو أهلها
 خسرت الزمان فما عليه ملامة
 لو كانت الارزاق حسبتنا
 لكننا حكمة يفضل بكنزها
 ذا ضيق عقلاً ورزق واسع
 ولربما ذو الفضل بنصف درهم
 وفي الامارة بالمكارم حقها
 لزال ملحوظا باكره رتبة

* (وقال - برني صديقه المرحوم محمد امدي توفيق) *

ولكل الكتاب صرتم تليقوا
 يوم ان مهازمتنا توفيق
 بطرس قميصه مشقوق
 حبر في وجنة الرقاع تريق
 فولين التهذيب والتدقيق
 ل وذاك المفهوم والمنطوق
 وعزاج لدى الغرام رقيق
 في عزائي اليك قلبي حزين
 كل حتى من عمره ما يليق
 ظل الخافقين منه خفوق
 ورفيق محرر ودقيق
 س بلي مات الف الف يشيق
 خلق وهو الذي بغداد خلق
 منظر المنصر والقوام الرشيق
 في ليالي الخطوب بدر شيق

نخ وقل للحساب ان يستفيقوا
 صارت توفيقكم لذلك حشا
 عَضَّ سِنَّ الْبِرَّاعِ سَبَابَةَ الْخَطِّ
 قَلَّ لِعَيْنِ الدَّوَاةِ تَبْكِي وَدَمْعُكَ
 اَيْنَ تَلِكِ الْاَدْرَابِ وَاللُّطْفِ وَالظَّرِّ
 حَسْبَا الشُّكْلِ وَالْمَزْمَةِ وَالْعَقْرِ
 وَاجْتِاجِ عَلَى الْغَرَمِ غَلِيظِ
 فِي بَكَائِي عَلَيْكَ جَفْتِي عَزِيْقِ
 عَادَةُ الْمَزْمَانِ اَنْ لَيْسَ يُوْعَى
 وَيَجَّ قَلْبِي الْحَزْنَ مِنْ بَيْتِكَ قَلْبَا
 اَيُّ لَفْظٍ وَايُّ مَعْنَى عَدْمُنَا
 وَاَحَدُ الْعَصْرَمَاتِ لَا وَاَحَدُ النَّا
 وَالْمُحْدِيْدَانِ اَخْلَقَانُوْبِ اَسْرَالِ
 الْبَيْدِ الْبَيْضَا لَلشَّاءِ الْفَضِيْحِ اَلِ
 وَالسَّجَا يَا مَنَوَعَاتِ الْمَزَايَا

<p>ف اذا شم من ذكاه النسوق منه معني اذا عتراني جنوق نزهتي مدحتي الصمد الصديق فلكم جيب دفتر مشقوق ربما اختار اني محموق حرمت سيب وحلت طلوق لويغدي من المنون صديق للصايبا وغيره مستوق ق لنا ما عاش نسر عتيق سالك عيون الإبكاء والشهيق جيد لكن بناظرى التشريق في نعيمي محمد توفيق ٩٠ ١٨٠ ٩٢ ٥٩٦</p>	<p>عطس الأنف في مصادرة الأذن طل بكاي فطالما اضحكنتي كان حظي ومرجعي وارتياجي فيه عين المحابر ابيض حزننا ليس فيما يحتاجه احق الدهر بعد عيني تزوجته دموع تغديه من العيون الوف دائما سابق العلاء وحتى لو براني لعاش امثال توفيق ليس لي في تذكريك ولا ان اشرف القبر يوم جئت ولا كالم قال رضوان ارضوا صاياه ١٢ ٢٩١ ١٢٦٢</p>
<p>وقال مهنسا صديقه الرحم السيد ابراهيم المويلحي ومؤرخا زواج نجله السيد عبد الخالق المويلحي هـ</p>	
<p>تزوج مفردك المبر القائق نسلا جديدا محم من سابق ايدي المنى فظل صبغورائق رايان افراج عليه خوافق شمس اللطائف وفق بد شارق ولغاية العزم غير مفارق فخرج الزواج بعز عبد الخالق ٢٨٨ ٤٨ ٧٨ ٧٦ ٧٦٢</p>	<p>بشري لنا ولد الصديق الصبا فأتم نجلك دينه مستوقها فخرج الجنه ورد السر برو واني السرور بجيش استعادتكم وزهت سماء المجد لما ابصرتم لازال القمر من متصل السننا فالمن والاستعداد قل مؤرخا ٤٤٥</p>
<p>• (وقال من قصيدة مهنسا ومؤرخا) •</p>	
<p>افراج شمس ونجوم شارقة</p>	<p>قرت عيون المجد بالانجال من</p>

أحمد أبسر بالمسرات التي
فلاحمد عزت مراد غالب

صنعت بهاتلك اللبالي الرقة
تاريخ خاتم وزواج فائقه

وقال وكتب بهامن الشريعة الى صديقه المرحوم محمد رفيع توفيق متجما على صديقه المرحوم محمد رفيع

فرق البين بيننا يارفتي
فاسموا الموت والحياة فعض
ذاك بالموت نال أو سح حظ
من بعدا وفرقة واغتراب
بت ابكي على العيون بقلبي
ويح من سأل اللبالي واضحي
واللبالي جيوشها كامنات
كيف يشكونا را الخليل دواء
أنا مضني معذب مستهام
صاحي ناصحي خليطى موافق
وعليشان بعضهم لسرور
وبدمعي شرقت بالشرق مما
ناثم خانقا وصباح بفكر
في بني سبيل كبر وحيلا اقا سي
بين برش في ارضهم وحشيش
فأرى النور في الحراث وكل
كيف أقوى على انتهاء التقاود
حرت من حاله وحال المواشي
ليت شعري متى يوفقني الله
حينذا حينذا محمد الشهب
حينذا الكامل المهدد والمف

كل فرد من جمعتنا في فوق
في رحيق وبعضنا في حريق
وأنا بالحياة رهن المصنيق
ومصاب بكل خل رقيوت
وعليه بها من التمزوت
بوفاء لعهد في وثوق
واترات القسي للمرسوق
في مجور الغيوم قلت الغريق
في كرب لبعده هذا الصديق
تني ندومي وعاشقي معشوق
سابق والخطوب للمسوق
اصطليه من الضحى للشرق
منه قلبي مقلب بالخفوق
من بني فلم متعبات الرفوق
وذ هول يا نفس هلا تفتي
يعبد العجل صوتة كالتهب
ليس تقوى لدينه في المشرق
بين علق في لفظه وعلق
ويشفي الفؤاد من توفيق
م مصيب المفهوم والمنطوق
رد من مجموع كل صديق

لطفه فهي ملك حر رقيق
 قائم بالذي له من حقوق
 مستهام تقر به في غبوة
 ومسير لذاته بالبروق
 وأرى طلعة الحب الشفوق
 وهو حسي في الجمع والنفوق

كاتبته نفوسنا فاشترها
 أنا في الشرق والقواد لدية
 مشتمت لبعده في صبوحى
 سائل عن شؤنه شاهد لفيك
 فعسى الله أن يجود بقرني
 أنه قادر على كل شيء

وقالت في بعض الغراض على لسان بعضهم

لح النقيب ورج في * طلي بقوايس شتى
 ادرك عبيدك سدد * وانعه بختم المحق
 وقال - مضمنا

قد قلت لما بدا مختال فحفر * وهز عطقاً كفضن الباهم
 هذا الذي ترك الإهام حائرة * وصير العالم النحر رزديقا

وقال

لقد كان لي قلبك تضمّن لؤلؤاً * من الشعر مسبوكة النظام
 فلما حطمت فيه حاولت نقله * فأخرجته من ناظر عقيقا
 ومن مطرب ابياته

ما لي أرى قمر السماء من وجهك الشوصاح يستر بالعمام من الخنق
 والصبح يعرف بالندى في الرزم من خجل فتمسّيه مناديل الورق

وقال مقتدياً

أقول ليوسف حينا * بماء الحسن قد سرقا
 وقد سرق النهي قالوا * لأن يسرق فقد سرقا
 وقال مضمنا

إذا ما حمل ابن أمه حملاً * وعصم في الطريق به وطها
 فدوئك من شواربه مجراً * يفود بلا أزمته النياقا
 وقال في الحث على المشاورة

من بيته في كل حال عقله * يظلم ويستولى عليه الاحمق
وقال

انظر الى الورود ثم الياسمين لا * في اللون والاضل يمتازا ويتفقا
هارضية بالبا الغيث منذ نشأ * ما بال ذا صار محسرا وذا يفتقا

(حرف الكاف)

قال رحمه الله ما دنا نزل الرضوان حضرة مولانا المرحوم الحاج محمد علي بابا

عهود الشؤد العالى وقتكا
فستفك للقتال بروم صفحا
فكم من قلعة تمكنت منها
رأت لث العز سطا عليها
جبال الشام كانت شاحنة
وقدر امت كفاطك من شقاء
فضال حسام بأسك في ذرا
ارى الاقدار طوع يدي همام
الى الهيماء يقدم كل جيش
وهبت ربح سطونه عليهم
يكل غضنفر لاشك فيه
له عزم التساع اذ المنان
وأوقد نارة للحرب فيهم
وظنوا الحصن يمنع اوتيعهم
تمتع بالفتوح عزير مضر
لئن ظهرت تكايتهم بحضر
جعلت جميع حربهم سجالا
فانقادوا لذاك الحكم حتى

فأثر وقعها طعنا وقتكا
ورمحك للنزال بروم بتكا
وابرمت القضاة ضبا ومكا
فسلت القناد إذا الشكا
فذلك صغيبها الما راتكا
ولو سعدت لكانت سلمتكا
وبدل بأسمم ذلا وهلكا
قد أخذ القلا بالمجد مككا
وقد ضحك الحسام له فانك
بقوم لم يروا للبن وشكا
ولكن رمحه للهام شكا
تمشت في مفاصله توركا
فأوسعهم بها ضيقا وصكا
لقد جاؤا بهما زورا وافكا
فهذا العز عاد عليك منك
ففتحك عنوة بالسف ابكا
تهددهم بها فعلا وتركا
جعلت زقا بهم بالأسر ملكا

الذين من در الأضواء المذمومة
هذه السجدة وقفا الرضا صفحا

وَقَبَّ سَمُورٌ سَطَوْتَهُ عَلَيْهِمْ
 وَمَا اسْتَبِيهَتْ طَرَبُهَا الْمَجْدُ إِلَّا
 فَأَوْقَعَتْ فِي بَرُوجِ الْحَضْنِ هَدْمًا
 فَإِنَّ اشْرَعَتْ نَحْوَهُمُ الْعَوَالِي
 لَقَدْ أَسْنَى مَسَاوِي كُلِّ دَهْرٍ
 تَنْقَلِبُ بَدْرَهُ فِي كُلِّ بَرِيحٍ
 وَقَدْ طَلَعَتْ بِجُودِهَا نَجْمُ
 رَيْسِ الْعَسْكَرِ الْمَنْصُورِ هَذَا
 أَرَاهَا مَشْعَرِي أَرْقٍ وَحَزْنٍ
 فَتَمَشِي فِي السَّوَابِغِ مَحْكَمَاتٍ
 وَقَائِعِ شَيْدَتِ صَرْحِ الْمَعَالِي
 وَنَضْرُ عَزْرِي مَضْرَعِي فِيهَا
 فَنَادَى هَاتِفًا لِأَقْبَالِ أَرْخٍ
 وَفِي نَجْمِ الْمَسَاعِي دَمُ وَأَرْخٍ
 قَدِمَ يَا سَعْدُ خَادِمَهُ وَأَرْخٍ
 وَسَأَلَهُ حَضْرَةَ الْمَرْحُومِ الشَّرِيفِ
 خَاتَمَةَ فَقَالَ * بَعُونَ اللَّهُ سَيِّدَنَا * تَبَاهَى الذَّنَّ وَالْمَلِكُ

وَأَنْهَكُهُمْ بِنَارِ الْحَرْبِ فَهَكَأ
 تَرَاهَا لِلْمَعَالِي قَدْ هَدَّتْكَ
 وَأَبْدَى مِنْ سَمَاءِ الْعَزْرِ سَمَكًا
 تَقُولُ لَكَ الْمَعَالِي خَلَّ عَنْكَ
 فَتَوْحٌ فِي الْوَدَى قَدْ عَزَّ دَرَكًا
 عَقِيمٍ مِنْ وَبَيْدِكَ رَدَّ لَشَكْرِي
 وَأَجْمَلُ سَعْدِكَ السَّحَابَاتُ كَمَا
 فَتَوْحٌ لَا يَرَى لِلسَّيْرِ هَتَا
 وَقَدْ جَعَلَ الصَّبَا بِاللَّسْعِي سَمَكًا
 وَقَائِدَ رَبَّنَا فِيهَا وَقَدْ كَمَا
 فَصَرَّحَ فَعَلَهَا بِالْفَضْلِ فَتَكَ
 وَذَكَ بِلَادِ أَهْلِ الْبَغْيِ ذَكَ
 وَقَدْ فَحِثَ بِأَمْرِ اللَّهِ عَمَّا

١١٠ ٨٨٨ ٩٣ ٦٦ ٩٣
 حصوا أحدًا فتفتح بعد عكا
 ١٥٤ ٤٣ ٨٨٨ ٧٦ ٩١
 بسيف المنصور عمك حصن عكا
 من عيون نظم بيتين بتاريخ يكسبهما

١٤٥٢

تخصر سعده أرخ * ختام محمد مسد
 وقال فمنا حضرة المرحوم عبد الله بن عبد الله الطاعون
 والسلامة منه في قصيدة من بحر السلسلة منها قوله

مولاءك من السوء يغتديك
 فالسعد بناديك بالقول
 يغديك من السوء من مرضي
 قد أصبح راق أفق الكمال باعلاك
 لازلت بحال بها تنغص أمك

الكون سليم إذا سلمت وأجرو
 فاطلت وتحكم على الزمان تجرو
 للناس هنا بيان محمد باق
 إذ محمد باق ولم يصب نواز
 يا بدر كمال وباسماء معال

<p>بشرى بك يا محمد في الحاق فاتح واقعه</p>	<p>هتت بياق زال الوباء فبشرى ٦٥ ١٠٥ ٤٨ ٤٠ ٦٤</p>
<p>* (وقال يمدح المرحوم الشيخ عبد الله القاضي شيخ المالكية ويمثله رتبة الشيخ)</p>	
<p>برضوان الآله خلقت مالك ووظأت العلي لك أي فضل وقل أنا لها هل من مبار فلم تقدم جاد في ديتا فان اصبحت لم تر سد لراي اعبد الله قاض امر امير يقوم في بعد الاطباب وضا وذلك فضله ولاه فيهم وقد اسدى الاله لنا فاتح وقال</p>	<p>فما للغير يا افتا ومالك فمالك في الموطأ من مشارك بحومتها فلم يبرر معارك انارتها السنابك بالسنابك جلاه في المسالك في المسالك لسيمته ابن تركي الفخر دارك ككاشي متى تقف لمدارك فما يفتي ومالك بعد ذلك بعبد الله قاضي حق مالك ٧٨ ٦٦ ٩١١ ١٠٨ ٩١</p>
<p>مدحى سواك هجاء دهر ساء لم يزد هي الاسلام عند خوله قوم اذا مدحوا فانت هموم الله قد هم لهم لكمة ان من عالم لا ارتضيه مشاركا ظلم الزمان دوابه لركوبه وقال</p>	<p>انا انا ب مدحه بمدحها دار اسلام كما ازدهي بدخوكا واذا هجو فمدحهم في ذلكا تنظيمه بالبله لا تدبيركا او جاهل لم يدبره ان اشركا مع انه لا يرتضى لركوبكا</p>
<p>سموك مغزى مذارا وكك فكان امك قد زنت في جد</p>	<p>شكلا وعقلا لنتهم سموك يا ذا الخنا فابت مثل ابيك</p>
<p>* (حرف اللام) *</p>	
<p>قال عفا الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ويثنى على حضرة نقيب المهابة * الاشراف المرحوم السيد البرقي بميعاد المولد الشريف *</p>	

بالنور من يومه الفضيل
 من نعم الله بالجزييل
 عليل رُوح الشبي النخيل
 والبان في ظلّه الظليل
 شرفها مطلع النزيل
 وأظهر الحق بالهلول
 يسب من وجهه الجميل
 أتى على الشرك بالمهول
 لمتقى الله والجهول
 فالفضل يغلو على الفضول
 فما لا بليس من سبيل
 من بعد غسل من الغليل
 في الوضع ذو الناظر الخيل
 بعن اناكم من الذهول
 على كثير من الوعول
 فلا بضوء ولا مسيل
 س هاتفات الى المفول
 س امرع واجب للخصول
 الى كتاب من الوكيل
 له أنتهاض من الخمول
 والطلّ ولي عن الطلول
 بالنفس من صاح الصليل
 نجوم مجد بلا أقول
 محمد الخدر والفعول
 كزار و ابن النبي الخليل

آصاءكم مولد الرسول
 يا أمة المصطفى تهتوا
 فيا عليل النسيم رُوح
 في ساكني لعلم و بدر
 وبقعة شرفت وأرض
 هلاله ازهر التواحي
 فياله مؤلدا كريما
 أتى بيوم الرضا علينا
 اتى بدين هدى ونورا
 لا غرق في محوه سواه
 اذ شرح الروح صدر طه
 وامتلا القلب منه نورا
 مبسما ناظر المعالي
 يسير للأفق أن افيقوا
 ايوان كسرى غدا كسرا
 بل صارت النار مثل ماء
 واصبحت مثل ساوة الفز
 وقام يدعوبمكة التا
 فقد دعاهم اصبل بيت
 وقد جباهم نشاط عذر
 فارق امر القرى ابن فهد
 مع صاحب صادق وفاة
 خليفة المجتبي بنوه
 ومن معالي بنيه مولى
 العمري الصديقي وابن ال

فجدُّ ماله مثلك
أكرم به من بنى عتيق
في المحمد لا غالب لنسب
بوصفه فاحت العوالي
له مع الله خسر سدر
من التقي والهدى وممنا
ونحله قدره على
منسب كامل حسيد
فأى شهيم وأى فهم
ذو رفعة زانها خضوع
لظفا وظن فأحوى ووضفا
من سيد ماجد وتاج الر
يا آل بيت النبي والصد
مدينة بيتكم ويات
فضوله من بنى سزاي
دمتم له مولداً شريفاً
بشراكم اليوم أرخوه

وماله فيه من مثيل
في الفار مع صاحب كحل
من غالب أشرف الأصول
دلالة القاصد النزول
عنوانه الجهد بالمقول
يليق بالمنصب الجليل
علاء علة المحمد في الخول
لاشك في أصله الاصيل
وأي باع سما طویل
كالشمس لم ترز بالنزول
في وجهه رونق القبول
أشرف بكرتها الكفيل
ق لكم سلمة آلو ضول
كتابته الفتح للفصول
بها المعاني بنو المشول
ومدحكم نزهة العقول
أضياءكم مولد الرسول

وقال مادكا سعادة كال باشا ومؤرطا لعلنا

نهني وحق ان تهني الافاضل
فكل بشير بعد ذلك كاذب
دعونا لهذا الدهر بالفرح اذبه
نعم منصب ارقى ورفقا وانما
من الترك لم يترك من الفضل
كال يرني اذ تبة الانس انسه

برفقة هذا الفضل اذ هو كمال
وكل سرور بعد ذلك باطل
ادارت كوس الانس فيها افر
رفق عنه مولاه الذي لا يمانه
ولكن فريد لك كمال وقابله
ونهموى سواه ساكنا وهو ك

وان صال يا الله ما هو فاصل
 حسام خير بالديقاني عاقل
 وحلم وعلم فحذرك الشائل
 وللدن والديناستيا وعامل
 لقد سرتا عنها البشير لمواصل
 بنسبة ذالبا وفاق التوال
 تهني وزيراً بالولاية كامل
 ٤٦٥ ٢٢٤ ٤٨١ ٩٢

اذ قال لم يترك مقال فضيلة
 مشير وزير عالم كانت في
 له شؤدد بالاصل بفضل اليد
 به الملك يزهو والمنا تترد
 اما والدي اعطى الوزارة حقها
 شرفا بها عجبا ولكن شرفت
 اهني بها نفس العلي اذ يورخوا

وقال - الصفا ما در حاضرته من قصده مطلقا ١٢٦١
 هنا هم مؤرخا ماهرة حفرة نزل الرضوان مؤلانا المرحوم الحاج محمد الشافعي

سئل المكان بنوره المتواصل
 فترتبت بكواكب ومنازل
 بعلي فضل في العلي متطاول
 فلا قر دولته عجبت تداول
 عظما كما لم ينتظم لا وائل
 وبكل عنه وصف بلغ قائل
 فالفعل عنوان تقدير الفاعل
 فضلا ويستك عند قول الجاهل
 للكامل المعنى الوزير الفاضل
 لكن له قلت الكمي الصائل
 اوج السعادة فوق كل مماثل
 دم ذالكال في جمال فصائل
 وعلاك بغاوعن يد المتناول
 شمس ترفق لمهد بدر كامل
 ٤٠٠ ١٨٧ ٧٩ ٣٠٦ ٩١

فرح به فرح الزمان واشرفت
 اهدت الى الارض السماء نجومها
 اقبال من وافي محمد فعله
 واطار في افق الممالك صينه
 ما الظن ان توفي الا وائل
 لم تبلغ الافكار كنه صفاته
 لا تعجبوا كبره شانه
 متكلم عند استكون لعالم
 او ما علمت بان رونق حسنه
 طبع ارق من النسيم ورقة
 الالمعي اللوذعي المذتقي
 يا يوسف المضر صهر عزيزها
 اذ كل عز دون قدرك رتبة
 هذي السعادة في سنانا ونها

وقال - في شكر سعادة صبي سلك على جميل صنعه
 قل للأمير أخي الصدر الكبير لقد ابقي اللطيف لها صبا اللطيف ولي

مفرج الكرب عن محسوبة قلبه * انخ بصحبه جلا الظلام على
 ١٤٦٢ ١١٧ ٤٤ ١٠٠٢ ١١١

وقال

نور الرضا مقبلاً من سيد الرسل * عليك يزهب عما اخلصت في العمل
 تقبل الله منك الحج مبتسماً * لك الزمان بك اليوم كما جلي
 من بعد ان طفت واستعرت ^{حين صفا} لك الصفا محرماً بالنور في حلق
 نزول حجك في تسع مؤرخة * رقي حجك مشكوراً مبر على

٣١ ٣١ ٥٦٦ ٢٥١ ١١٠
 ١٤٦٨

وقال

ففاخر يا عزيزي بالمعالي
 وقد حزت العلا في كل حال
 ومن نظمه ومن نثر الأثر إلى
 وبدر فطانة بحد آنتهال
 وفي الإحكام مفرد ^{المثال}
 صدوق القول في حسن الفعال
 حمد العقل في صدق المقال
 له طبع ارق من الزلازل
 وأخلاق طلق من الجمال
 لفكر في جواب أو سؤال
 وفي العربي يأتي بالجمال

جلال في ذكاء في كمال
 وإن المحدث في الدنيا عزيز
 فمن حظ ومن حظ شريف
 سماء معارف في بل شمس فضل
 له في كل علم باع مجد
 وحلو اللفظ من للأعادي
 ذكي المعنى أن يحج
 له بأمن على الأعداء نار
 فكفر لله فيه من صفات
 إذا ما قال لم يترك مقالاً
 له في الترك والقرن اقتدار

وقال

بدر الكمال ونور الشمس في الجمال
 لكم يطول أبو الهامى في الأجل
 منه خطبتم بما رحمت من الأمل
 مصونة من جناء الملك في كل
 لتبرين ببرج العز في ظل
 مبشران به في أكرم النزول

انوار واحكم يا اسرف الذول
 بالاصفي صبغت اوقاتكم ووز
 عز من مصر ادم الله ذوقته
 بشرى الامير على القدير اهله
 ففي السماء قران السعد شرف
 موفقين الى الخيرات نسلمها

من اتصال بعقد غير منفصل
وكان اهلاً بما يحظى من الازلي
قدوم آحاب انجال ولم تزل
شمساً وانوارها بذر الامير على
٤١ ٢٧٠ ٦٤ ٢٢ ٤٨٢ ٣٣

بالمن والعز والاقبال فرزوا
نعم الامير الذي ضاءت محاسنه
لازلت يا بانيك صقوا في السمر من
تدوم اهل كمالات مؤثرة

وقال مخاطباً صديقه المرحوم الشيخ علي الغيلاني *

في عصير رجل في العالم او بطل
فيه فليس له بين الوري مثل
من لا يشاركه في لطفه رجل
فانت فيه الرئيس الاعظم الجلال
اذ انت شمس الغلا ولا زهر العجل
قد ونها السكر الماء لو والعسل
اليك خير من الدنياها الا مل
يشمو بطولك طول العمر ولا اجل

يا سيدي الشيخ يا من ليس سميته
ومن رأيت حزاً يا الناس قد جموت
يا رونق الحد يا نعم الوجيه ويا
يحق للحمد ان يزهر وينقى
قد اصبح الفضل بالانوار متجهاً
اهدت لي مثل آدابك خذ
عند حديثك والمرغوب من نظري
لازلت نوراً لاجفان الزمان

* (وقال في مدح حضرة اسماعيل بك تيمور) *

وطئه من حسن الثناء دليل
لاشك عند الله مقبول
فزع كبر الوالد بن اصيل
ومزينة للقاصدين تطووك
طبع آرق من السم جميل
وله مقام في الغلاء جليل
لما تعسر عقدها المخلوك
وفراسه في الصالحات تقول
والعزم والاعزاز والتجمل
من ذي الفضيلة جاءه الامور
يجل بتيمور في اسماعيل
٨٤ ٦٥٨ ٤١٠ ٢١٢

ذات طينها للامارة رونق
من يجعل الله الحوائج عند
فله الامارة كابر عن كابر
متكون من همة ومروءة
وهو المهذب في شمائله له
بيت السيادة وهو اهل سيادة
كحاجة جلت وطق عند
براسة ونعامية وسياسة
فانظر ترى مجدداً يمازجه الند
وكذا الامير اذا اشتهت حجة
فترقول السعد فيه الرخوا
١٢٦٦

وقال على الشا بعضهم في رهاضة الأستاذ المرحوم الشيخ محمد بن محمد منفي الشافعي الخفيف بمصر سابقا

وسار إلى دار النعم حلا لها
فلا عجب إن صمحتها اعتاد لها
فمن فقد ناري يزيد استعالمها
وأي حياة بعد ذلك أنا لها
فأبكيه امر روجي تراني ارتحالها
ولم يتبق في الأحشاء إلا حالها
وترتبه مسك بالدموع أخضلالها
سريعاً والأشمس إن زوالها
تفديه أرواح الأنام ومالها
بجاراً ومزق الألق دام انمالها
ولا زمة ناقصه وزال كما لها
لتقبيله فوق السمر هلالها
يحجود على ويل الغمام اتصالها
بارواح صدق الجنان اتقالها
جلال به الفردوس طاب نوالها
مشايخها عنها وغاب رجالها
فمن بعد ذلك الماضي تكرالها
إذا ما بدأ من جاهليتها اعتزالها
إذا طال في يوم الخضا جلالها
فقد درست آثارها واحتمالها
فسيان اضحى حظها وحلالها
وتفسر آيات بجل جلالها
ابوه وأضحت بآيات عيالها
لأعلام أقوال تطول مطالها

سلام على الدنيا فقد حال حالها
بروحى روح كالسهم لطافه
ولحقى على المهدي الأمتين محمد
فأى قواد لم يطر نحو قوين
وباليت بشعري هل عيشن بعد
فما هي إلا مهجة حال رشمها
برغى شقيق البدر غيب في اللز
وما هو إلا الدر جان مغيبه
آل في سبيل الله خير مهذب
بكمه عيون الأرض حتى تفر
وأضحت بدور التم في كلفه
وغارت نبات العنش ملدق وأخي
سقى الله روضاً ضمه سحب أدمع
وحيضا ضربها قد تشرف قدر
سراج ويلد مستنير عليهما
فمن للأحاديث الصلاح إذا نأت
ومن بلاني النوح بعرب وصفها
ومن لاصول الفقه والدين حاميا
ومن لميسو المحدثين يظلمها
ومن لعلمو الشرع يلقي ذروها
ومن لفتاوى المشكلات يحلها
ومن لموا عبد المواعظ والنق
ومن لبنا على الفضل برجي فقد مضى
لقد كان في علم ابن ثابت ناسراً

ولا يه حق ليس بحشي انفصاها
 له من عداة او بفتها فعالها
 فقف وألوى أن يطاع سؤلها
 وقد كان اردى للمجد من انخلاها
 قديم معال ليس يليق مثالها
 ومجر علوم مستطان زلالها
 وروضة علم دانيات ظلالها
 وعفة نفس زكيات خصاها
 وتعلو على الزهر لغوا الى طولها
 يروق على احسن البيا اشمالها
 تقر به عيني وينعم بالها
 يشق سجيوتيا أن منها ابتدأها
 وسنت على هام الانام نضالها
 أما ضاق في قلب المسوق مجالها
 وتم راق هاتيك العمو اعتدالها
 وطال الى الله العظم ابتهاها
 لمقلتها بالنفس بعدا كمالها
 واعلن حثرا بالمرأى مقالها
 وفارقها بالرغم مني الهالها
 جراحات خطب لا يرحى اذمالها
 بما رحبت او هادها وجبالها
 بنا هذه الدنيا وعم وبألها
 علينا فما يغني النفوس احتيالها
 لكل امرئ في الخطب حلالها
 وكل حياة للممات ما لها

وولاه رب العرش امر عباده
 فقام بنصر الله والله عاصمه
 وكوراودته في حياة حلوم
 لقد سار فبنا سيرة عمرية
 امام وفي فقه الامام فحة
 بدايته فيها النهاية للوزي
 بسيط ندى حاوي العلوم هذ
 واحكامه قد اعربت عن ابانة
 واخباره تروى فترجم النظم
 ومنطقه جزل معاني بدعيه
 اخلاي هل من مسعف او مسعد
 فما لي اري وجه السماء معتسا
 وما لسيف البرق حد واوقف
 وما تحبول الحزن كرت على الحشا
 وما لغصون الباخريا تقصفه
 واوراق روض العالم مد اكفها
 واقلام سمر الخط جفت لم يرق
 وما للتهاني اختل منها نظاها
 وعلى اري دار الاحبة اقرت
 لعمرى لقد والى الزما على الحشا
 وضافت علينا الارض يوم خماس
 وليس لنا الا التاسي اذا عدت
 وتسليم احكام الا له بما قضى
 لنا في رسول الله لاشك اسوة
 فكل جيب للجبب مفارق

على قبر الزكي شأيب رحمة
مدى الدهر ما ذوالخزن قال مؤ

تدوم باحسان ونمو آتيا لها
اتي الخلد نهديا وطاب نوالها
٩٤ ١٨ ٦٠ ٦٦٥ ٤١١

وقال ههنا الحاج احمد فدي لازهرى بالقدم من الحج ومؤرخا لثمنه

لبدور بدرك في القلوب منازل
والبان لي مديان بان تصبر
ولوى اللوى قلابي بمن في المنحى
سئل عن فوادى ان جعلت ضميره
لا تخرقن عذلا بسيطه سامع
اتروم نقل هووى غير ثاوما
لا والذي حج الامين لبنته
الاحمدى الازهرى الاملعى
وجب الثناء له بمفروض الوفا
خديت صديق صاحى العمر الذي
لم تخلق الايام جنة وده
اعرفت باعرفات رب بمقام
جاب الوعور بسق نفس عندها
شتم بحوب القصر من نجاتها
نلت المتى بعيني اذ اوصفا الصفا
سعيان سعي في الفريضة فله
لبنت فليتنا فاس المتناقشو
وصفاتك الحسناء زاد مروا
بطواف حرك في المعار طفت بال
حج تضمنه القول وانته
فله التهانى زار اكرم من سل

تركي الغضا بالوجد وهي واهل
والدمع من سفح العقيق الوابل
عما يزخر فة لتسعى عاذل
فالدمع مسؤل مجيب سائل
الحق قلت فلا يغرك باطل
لجنة عن مقتضاها تافل
نعم الامين وحيد الواصل
اللوز عى الاربحى الكامل
والمستحى به تباخ نوافل
قضيت وهو اذا قطعت مواصل
ابدا ولا يحى لذبه آفل
وابن وشاقتك وهو دونك راحل
الصبعك في نيل المعالى ساهل
فوق الجمال جماله وجمالك
وبطائفك فى الاثابة كافل
سعى مداه فى الفضيلة رافل
ن وحتت فليعمل لهذا العالم
لما تحلى بالتماني العاطل
السرف فخذك الجائل
منسفع بالنقل منه القائل
عن كنهه الوصف يعي القائل

الحاج احمد ازهرى الفاضل
٤٣ ٥٣ ٢٢٣ ٩٤٢

بشرى بفضل الله جاء مؤرخاً

* (وقال) وقد اسلم على فدى عبد الهادي مادها ومؤرخاً مسلماً *

يادين احمد تد في ابعده الملل
 تحلو ومررت على من ضل في الازل
 الابدين شريف القول والعقل
 منزه الجاه عن زور وعن زلال
 لا كالكلام كبير الخبي في الخطر
 مالي اراكم عن التحقيق في كسل
 وعن رسول يسمي سيد الرسل
 وفت للخير لو انصفت في الجدل
 وادخل بناجاة الاخرى بلا عطر
 وجوهكم بسواد غير منتصل
 محمد وبنوه الغر عن خلل
 ضد وركو في دجى الاشكابا لاسفل
 حتى وفرق بين النحل والعسل
 حتى تمشى عليكم مشية الشمل
 فما يجليك عن ما جتته جلي
 ما ابرد السوق ان ابقى على العزل
 هلا بتسليمهم كانوا بلا ثقل
 يدت منها نسيم البرء في العلل
 بوردتها يضمر الورود بلحفل
 هذا على وهذي وقعة الجمل
 ورتما صحت الاجساب بالعلل
 فيما تحذرت ان العز في الثقل

لا بالاولا وائل قد عودت والاول
 ولم تنزل كلمة الاخلاص غالبه
 ودة والمروءة لا يرضى لهتمته
 اتي عن الله لم يشرك به احداً
 وقد اتي بكلام الله معجزة
 قل للمنافي ولا يصغى سوفظ
 هلاً بجثتم عن المولى بانفسكم
 وقل لمن منهم ترعى اخطائه
 احسن بنا هذه الدنيا معايرة
 فهذه الملة البيضاء قد صبغت
 وكيف لا يغلبن دين تمسكه
 وكيف لا ومن استهد له شهيدت
 فكيف يا قوم من بين اظهركم
 فما انشئ وصحافنا بنسوتها
 يناصلونك في الاتقا مدركة
 وقلتها قول من لم يد رسامعها
 يستشقون التي في الحق واحد
 داوى جوارحه منها بخالصه
 وكما تحفو امن روض شوكتها
 هاهن السواد بكم قولوا الناصر
 ما كان ايمانه بالله عن علل
 فظالما حارثته فكم هدت

ان طال ما قام فيكم وهو معتزل
 وكان وهو لذيكم عاداً مثلاً
 فلا تنادوه شرفاً وتي بعد ذلك
 ومن يكن كعالي في نجابته
 هو العظيم الذي قلتم بعزته
 كمال البالي به جاذب كعادتها
 بمثل اسلامه الصديق الذي ابتغى
 احسن بوجهك في الاسلام من خط
 بك السرور وكقدر الحب فيك اننا
 بشرتك بالدين قد ناري مؤرخه

وقال

هلال عيد تبدي امر الى المحل
 ام ذاك باكون الرض التي ابتغى
 مولود يمن وايمان ومكر مؤرخه
 يا حسن يوم به جاءت بشائره
 فابيض وجه الاماني من قرينه
 بيت له نسبة ترهوسيرم
 هم الاسود فلم تعرف عنهم
 مثل الانايب تعداد افكهم
 مولود عتر يفوق الناس في شرف
 ليك اذا سالت الغواجا اجابها
 هذب النفس صديقه تسريه
 اسره الله بالمولود يحفظه
 بشرى له قالت العليا مورخه

وقال ١٢٥٩

فقد آتى الدين طوعاً وعزراً معتزل
 منكم فاضحى لدينا ضارب المثل
 مولاه بل يعلى الهمة البطل
 ومن يكن زاهدي بالكفر لم يقبل
 ولم يكن عقله نقل من السفار
 واتحفتنا بهذا المسلم الرجل
 به البالي بهتاج الشمس بالحمل
 رأى الصواب فوجه غير منتقل
 من الزمان من السهل والحمل
 يا حسن سعدك بالاسلام من على

١١ ١١٨ ١٥٤ ١٦٥ ٦٩ ١١

شمس المعالي تجلت بالاضاءة في
 بها النفوس وست خاطر الأمل
 ورفعة وقبول وافرا الاجل
 بمولد أعقم الأعداء بالوجيل
 واسود وجه من الحسد التسفل
 في المجد اذ هم لبو البيض والإسل
 ومن يفرق بين الاسد والعمل
 مجوع رجع على التفصيل والحمل
 بخد والله اذ جل من بطل
 غنت اذا ما تظلت بمحبة المحل
 زكي فكر بريك الحسن في الجد
 من العوادى ويحبه من العمل
 اضواء مولده عين الأعداء على

١١ ٨٠٢ ٨٥ ١٢٠ ١٤٢ ١١

بانور هذا السعد في المنزل
اليمن والتوفيق في بابيه
بيت جديد للحسن لكته
قالت سعادته وقد ارتخت

وقال

انظر لحسن كمال البدر في المنزل
اكرم بها الحجة بل حلية شرفت
على السعادة والاقبال ارسها
فكردم الله وجهها ضياء رونقها
ذوهمة ومعان طاب غنصرها
مثل النسيم صفاء في تنسسطها
قد التقي بظلال الاصفى ووزن
والعز بالخير للتوفيق ارتخها

وقال

ركب الدلول فلان بعد تمتع
واطاعة الامر اكره لاني بها ال
قد دل من يعصى ولي الامر بك
لا يستقيم لدولة معوجها
واذا بدت لك للاصفى ارادة

وقالت في مفارقة روضة المنيل وقد درست وصارت مبهجة بعد الرونق
وقرنك من حراى المفارقة يا على
جري سائلاد معي عليها لما جرى
ارتناصروف الدهر فيها عكاشا
بكي ابن حجر لوراها لما بكي
وقال

بالعز في اقباله يتجلى
والمذح في اوصافه معلى
قديم مجد الفضل للنزل
شرق بيت ابي سعور على

وقال

بلحمة كظلال الشمس في الحمل
بنور ذات لها الحسن من الازل
هدى وبشرى تكرى بالخير ط
وجه الامير على القدر الدول
عفيف طبع شريف القول والعمل
مثل الحسام على الاخضا في المنزل

رمصر فرجه العالم البطل
اكرم بها الحجة نعم الامير على

وقال

منه دلا لا ما عليه دليل
لقرآن والتوراة والانجيل
قد عز من في الطوع وهو دليل
حتى الامير يطاع حين يقول
فله النجاح مطاوع وكفيل

وقال في مفارقة روضة المنيل وقد درست وصارت مبهجة بعد الرونق
وحزن الاماني من جزيرة منيل
وهل عند رستم دارس من معول
تبدل زمان الرياض بجنظل
يسقط اللوى بين الدخول
في ضبط الحواس

والحسن

وعشر الخواص الظاهر النصيب
 فمشارك الحس الذي يدرك التي
 وثاني الخيال قوة تحفظ الذي
 وثالث بؤهم في مقدم آخر
 وما ادرك الوهم فحافظه له
 مقدم تجويف لوسط قوة
 مصرفة تدعى مفكرة اذا
 ومن يدي

ومبصر شمع زوق لس وما فصل
 مصت اول التجويف في مند لوزل
 لمشارك لوعاب في آخر حلا
 في زينة المعنى كدرك سخامثل
 مؤخر تجويف آخر به حصل
 تصرف في المعنى التفاصيل والحلا
 رأى العقل او وهم مختلة نظر
 مع حكمه قوله

وان صديقي لا يعود مكانه
 ومن في الثرى التي على الوهم ذرة
 واخر جها عند اضطر الزجاجة
 وقال

اذا ما غدا عما عهدت بمغزل
 واخاها ذخر ابارف منزل
 فاني تعاودها مكانة اول
 مؤرخا انشاء اسيل

عين الحياة عنهما سائلة
 هذا سبيل الله تجري به
 على مصنونة بها قد سميت
 فاشرف هنيئا سلسلا سائلا
 فالحوزة الفردوس قد ارضت
 * (وله قصيدة في المواقف)

في الخلد تهدي آدمعا سائلة
 سخي على نائيلة ها طلة
 حوز الجنان اذ بدت رافلة
 لها الاله رحمة شاميلة
 لك في سبيل فضله تائلة
 ٩٦ ٩١٥ ١١٢ ٩٦

حوادث الدهر منها الجسم منزل * ولا نصير الجسمي قال مقزولوا
 * (وقال فيما يكتب على قبره عند رآ غابكاش واسماعيل ولده)

الاعلى مطلعها وهو

من بقعة الفردوس هذا من
 فيه الاغابكاش عبد الله من
 قد ضم نفسا في النفوس زكية
 وتلاه نجل مثل بدر بنوره
 نادته حوز العين في تاريخه

قد ظل بالرحمات وهو ظليل
 في وصفه وجه النساء جميل
 مقدارها في الصباحات جليل
 ما تم حتى خانة التجميل
 هنيئ في البعة اسماعيل
 ٢١٢ ٤٨٤ ٩٠ ٢٦٥

• (وقال) - في بعضه •

قل للذي عن مذهب الحق اعتزل
عزضت نفسك للذين استمسكوا
وبذلت جهدك في الشفا والحناء
وعدوت تهجون اساءة حظها
ولما قرحتك القرحة اعربت
وظننت انك قد نظمت قصيدة
وانت تشير بان ناظمها حوى
اذجت فيها بالعجايب كلها
لو كنت ذالت لعابك عيبتها
تعسا لفرهمك في القريض فانه
فاستر عيوبك بالسكوت ودارها
وارض المحول فانه لك نعمة
واعلم بانك في انتسابك كالنعا
قد كنت في زمن الشبان مطية
واليوم حثاك المشيت بمسنة
كفرذ التغافل فلتخسرك
ان كنت ذا زعم بعزم هاشم
واذا ادعت سيادة بين الورى
بل انت في الحسن ان هاشم غاشم
بانسل او غاد وفرغ احسبه
فوصلت بالدعوة الى طلك العلاء
وسعت في طلك لتقابه سابقا
ونسبت بين الناس اقيم نسمة
والآن حل بك القضا فلعنه

وقد سبق منه ما يقضى ذلك
وعن الرشا الى الضلالة قد عدل
بالعروة الوثقى وقد بلغوا الامل
حتى وصلت الى النهاية في النقل
حسدا فمشك لا يسو ولا يحل
عن او هن الابنت تمام نقل
مع انها شهدت بانك مبتذل
جهلا عظيما قد احاط به الخلل
ملحونة الالفاظ فاحسبه العلال
فابشر فانك لست ممن قد عقل
لبوارد الاقوال بادر واتصل
واخت لنفسك ناصحا منها اجل
كفر بالظهور في تعاطم عم ذل
ب فان دعوتك يا بن حنة قل اجل
تسغي لمن يعلو وتعلم من تسفل
لوشمتها احدت من فرط الوجمل
فعل اهلوك انحسن الافعال دل
فلقد هسمت بطول قرنيك الخلال
فلقد كذبت وفي ضلالك لم تزل
في طالع الانكيس نكح اوزل
قد فتت في التزوير ارباب الخلال
ومن ادعى ما لا يليق به اختياره
فرددت محذولا وواجبك الخلال
ولقد عرفت برفض اسلاف اول
يقضى عليك بان ترد على محمل

وتعود فيما كنت فيه من المرأ فأصبر لثأبته انتك فانها واحزن على ما قد أصابك وانجبه ابليس هذا العوض الجبر من طغي نقد التجات الله تبغي نضرة وتبعته في الرأي وهو مغفل لكنها الاشكال وهو بعضها فهو الذي لك قد سعى في منصب	بين الاكابر والاصاغر والدول جاءت ينقص من حظوظك والخط ودع الذي بين الوردك قد اضل كفف الاراذل من به ضرب المثل فرميت نفسك في ميادين الغش وحرزل بين البرية امن حلك فاتبعه فيما شئت من خفت العار تاريخه هو القصبا لك قد حصل
--	---

وقال مفضلاً القفل والورد مع يدع الضمان *
ومن مذهبي زهر القرفل سيد *
فلو بين ورد والقرفل حكمت *
وقال

يوم نسيم مرت يوم جلا *
مع من يشير لوجود لا ئي *
وصفا العيني باجتماع جميل
يا حسنة غصننا بغيط طويل

وقال وقد سئل عن حجة الاسلام الغزالي التي اجابها جارتها الزمخشري عن الاستسواء

سائل عن كنهه كره ذاتصون * لا تجاهد ما على هذا حصونك
ذامقام لرتعد عنه النقول * قل لمن يفهم عنى ما اقولك
فصر القول فذا شرح يطول
كل عقل حار في تخمينه * قال امرت غاب عن مظنونته
طالب الاظهار عن مكنونه * ثم سر غامض من دونه
فصرت والله اعناق القول
كن عيلما وبذا كن جاهلا * ان هذا المرتقى لهو ليللا
جل عن ادراكنا ربي علا * انت لا تعرف اياك ولا
تدر من انت ولا كيف الوصول

ضل عقل في معارن مجيبت * باعدتنا كلما قد قرنت
 لست تدري غير ما قد هيت * لا ولا تدري صفات ربيت
 فيك حاربت في خفاياها العقول
 لك نفس حرت في مخبرها * في هيولاها وفي عنصرها
 كذب الفكرة في منظرها * ابن منك الروح في جوهرها
 هل تراها فترى كيف تجووك
 الحواس الخمس ما مضد رها * والمخا في منك هل تخبرها
 عرف الافلاك اذ تبصرها * وكذا الانفاس هل تحصرها
 لا ولا تدري متى عندك نزول
 انت تدري ان سرافيك الغذاء * سر وضع النفع فيه والاذى
 قف على حيد ولا تنطق بذا * ابن منك العقل والفهم اذا
 غلب النور فقل لي يا جهول
 ضاع عقل منك اذ تصرفه * في محال وعسى توقفة
 جل كنه الله لا تكشفه * انت اكل الخبز لا تعرفه
 كيف يجري فيك او كيف يقول
 ان عرفت النفس فاسمع حكمتي * تعرف الله عظيم القدرة
 او فقل للنفس عن هذا السكتي * فاذا كانت طواياك التي
 بين جنبيك كذا انت عقول
 خل هذا البحث يا من قد غوي * كهوى غيرك من هو الهوى
 لا تظن الداء من هذا دوا * كيف تدري من على العرش استوا
 لا نقل كيف استوا كيف النزول
 ذي خفايا لم يفد فيها مرا * الوردى في فهم معناها وبرا
 نزه الله وقف عن ذا السرى * كيف يحكي الرب ام كيف يرى
 فلعمرى ليس ذا الا فضوك
 اغلق الباب فلن تدخله * كيف كيف الله ان تعقله

سائل الكيف فما أجهله * فهو لا ابن ولا كيف له
وهو رب الكيف والكيف يحول
فاتبع احكام من أن سله * بكتاب جل من انزله
عز مولانا فما اكمله * وهو فوق الفوق لا فوق له
وهو في كل النواحي لا يزول
(وقال في بعض اغراضه)

إن قابلك بقمي * فارق بوجه جميل
ولا تنق بكثير * منهم ولا يقتل
فانما البعد عنهم * درياق قلب العليل
فحسبي الله ربي * فيهم ونعمه وكيلى
ولا ترى ود خل * يذوق نار الخليل
مناسبات ثلوث * تأتتك بالمجهول
(وضمن اعجاز قصيدة امرء القيس فقال في بعض)

وقد كان عنه للكتاب تحولى
بسقط اللوى بين الدخول تحولى
لما تسبحتها من جنوب وشمال
وقيعانها كأنه حب فلفل
لدى سمران الحى ناقف جنظل
يقولون لا تملك أسى وتجل
وهل عند رسم دارس من معول
وجارتها أمر الزياب بما سئل
على النحر حتى بل دمعى محملى
ولا ستمأ يوماً بداره جمل
فواعجبا من زحطها المتجمل
يلوح كهداب الدمقس المتفعل

تمتعت دهرًا بالفلانى فلذتى
ولما ستمناه غدا مثل حائر
تمتعت دهرًا بأسته فرغتها
وما عفتها إلا بعري دورها
رأى الأير لما خصبتاه تدللة
حمار إذا اعياه حمل متاعنا
فليس طينه لو عرفت معول
له شقة صفراءء أنف لئها
يقول عليك اليوم أجز مدحى
فقلت له لله أيامنا سينا
وركنى من فوق استكافى
لقد هزلت من طول فحش فشرها

فقالت لك الويل انك فرط
 عقرت بعير يا امرؤ القيس فانزل
 ولا تبعدينا من جناك المقلل
 بشق وشق عندنا لم يحول
 على والت حلفة لم تحلل
 وان كنت قد ازمنت صرحتي فاجعل
 وانك مما تامرني القلب يفعل
 بسهمك في اعسار قلب مقتل
 تمتعت من لهوبها غير مجمل
 على حراسها الويسرون مقتل
 تعرض لثناء الوشاح المقصل
 فما ان اري عنك العماية تبجل
 على ارضها اذ يال فرط فرط
 نسيم الصبا جاءت برقا القرفل
 تراثها مصقولة كالسجل
 غذاها غير لها غير الحلال
 بناظره من وحش وجرة مطفل
 اذا هي بضته ولا بمعطل
 اثبت كفتو الخلة المتعطل
 فصل المداري بن مشي ومرسل
 وساق كانبوب السقي المذلل
 اساربع طلي او مساويك السجل
 منارة ممسي راهب متبطل
 نوره الضحى لو تنتطق عن تقضل
 اذا ما استكرت بين درع ومجول

واتعبها مما تقاسي من الاذي
 وكم فوقها الشد شعر فقل
 فقل باعدك بلاست ان زلت فقل
 فيالك من علق تراضى اجانبا
 منعت عن الفخشاء نفسا تمنعت
 فقل لا استك الحراء كفى عن الخنا
 ويا عين انصفت ببغضك شخصها
 ويا عين من اهوى سواه ترفو
 فاني انتفت الوصل من ذي خائفة
 وكم لك امثالا كرهت وانتم
 له برص في اليته معروضه
 له بجزء من ثغره ان شمته
 له ففحة عمت بشعر كانه
 ويجبق اذ تعلو عليه وقوله
 ولكن به قد عذب الله زوجته
 وقد حرم المرعى عليها وانما
 فنظر منه الخبز في العام مرغ
 فليست بذات الزوج والخيوط
 واحلى الذي هو قضيب مفوم
 فيبعثه في فحة اشعدية
 له بوز سناسير وعينا جردة
 واليه ديت فوق فخذين شابهما
 ويشرف من لثم على الجارط العا
 ويوقف من نور اباه ضحى بيا
 ووزعجز بلقي بها جيش عكبر

على هضم الكشمير المخاض
وليس صباي من هواها بمنسل
نصح على تعذاله غير مؤتل
على أنواع الهومو لينتلي
وارد في عجارا وناء بكل كل
بكلمود صخر حطة السيل من على

غيرة متى اهوى يقول من الذي
بحازته صارت عجزاً هزيلة
فتح عاذل فيها تين آتة هـ
توهم في نظمي اختلافاً وقد آذ
واشهر ما نزهت عن فعل مثله
فيا لك تضميناً على أمر راسه
وقال

ديار الانس والوضيل
من الحدثان في حل
صدورهم من الغل
كلون الورد والمقل
خمت الباب بالفضل
ولاشرب مع الصل
ولطف المثل بالمثل
يقال له ابو جهل
له في الخمر والخل
وينسبنا الى الخل
فانتم من ذوى العقل
على استحيائها تجلي
هيولى جنسها الكلي
لما ازادت من الثقل
بيوس اليد والرجل
فقامت ربة المحل
انت بالزرق كالظمل
وقالت استغى جعلي

سقاك صالح الوئيل
واخوان بهم كئا
وقد نزع الهوى ما في
وخمداً محببة
متى الاوغاد تخضرها
فلا تأكل مع أسد
فان الراح قد لطفت
طرقنا دير خمار
قد يصنعها فيها
وباعتنا أنفسنا
والحجنا فقال قفوا
وقامت بنته جملة
كوساطين آدم من
فلو وزنت بما فيها
ولا زلتا نذل له هـ
فقال لبنته هاتي
فما غابت وغبت وقد
فلم تشرب سقوقه

بكل القوت في المحل	فقلنا روقيه لنا
تهد لكسك للمغلي	فظلت حالة الياقوت
ومثل الشمس في الظل	ومثل النفس في جسم
ابادينا على العك	فباغتنا بما ملكت
بارواح لنا امل	فعلتنا وقلت لها
تعلقه على الحبل	وقد راحت بلبسنا
وطار النحل من عفتي	فلبت النمل في جسد
وحسن العين بالكل	كقائن الشمس في قار
برد الهمة بالنيل	وقد همة الحيات بها
مقام العز بالذك	اقامت في مغيرها
وتخست في ذوى الجهل	فحسن في ذوى الحسن
لها التأثير في العقل	اجمل امر مدامتها
ينال الصعب بالسهل	فقول اسرت وزاجا قد
حياة النفس بالقتل	فكم خلف المزاج بها
لانه الشهد في النحل	فليس القار يزريها
لنزري جوهر النصل	ولا بالي جفير النصل
فنعمة الضيف والحلي	وقام العقل بكرها
ثياب التيه والذك	وامسى لا يبعث منها
كان العقل في النقل	بحن لعجزه عدوا
حكى الياسين في الشكل	وكل راسها جيب
ففاق العارض الاضل	تولى العقل واستولت
رأت موسى من الرسل	كمنت فوقها عسي
ن مكتوبا على القفل	بها نوح راى الطوفان
تواضعها على الفضل	وعندي زادها سرفا
تمشيه على امهل	سليك ان يجار بها

وبعضهن كمن يمشي وكزم زادها عظاما فبعدا الخلق ذات بقا تريك العالم العلو	يحد القيد في الوصل تواضعها عن النخل ولامعدومة القبل ي نزلها عن السفلى
---	--

وقال

جملي قضى اذناقتي سرقت * كتمت في سبيل النساء على
مالي وللارياق استكنها * لا نافتى فيها ولا جملي

وقال

وقالوا بالصعد حل سقمه * وراك الله من داء عضال
فقلت لخبرتي هذا عجيب * يصيب البغل تشويش الجمال
ولكن شقوة بشاربته * فشعر الكلب من ذاللاء جالي
فان كانت به حتى فاخت * تزور شقيقها دون احتمال
وان كانت تخص الجسم هذ * فذا حتى لا زواج الرجال

وقال

يا طول شقوة بغلة ابداء على * امكتا فها ذو فرقة قد انجحت
فكانها كفرن شدة جولا * لتمامها العنة الله علت

وقال

الناس بين فاصل * يشقى النهى بفضله
واحمق لا برعوك * وراسخ في جهله
فدع بيان حظه * من دهر هيمه وفعله
لكل نوع آفة * في جنسه من شكله
ان الفتى من اهتدى * لرشد بمثله

وقال

لا تنكر وانبت الفناديمه * فلكم سقارض استه اطل
لو سئل حسنك الف سيف محيا * لجيوش شعرك انه المقبول

(وقال - راداً على من ذم أهل مصر مشطراً البيت)
 لا تركن لأهل مصر فانهم * لو ينصفوك متى تفضل وتجمل
 ما لي أراك هجو تهمةً وعليك كم * سحت الخيانة كل يوم تهطل
 البغض منهم لا يزال وجههم * لله أذنتك الوداد تعلك
 دع عنك ظن السوء فيهم انه * شبه التميم بالتوهم يبتل
 وخمس هذين البيتين. فقال
 يا شاعراً عينه السفل يفتها * قد غرت كل منصب بضمها
 أن كنت تعرب عن تميز حالتها * صف مقلة سكت لبي رؤيتها
 وقد آحاط بها كالمشعر الجبل
 كرمح الإمبر في أركانها وقفا * والكف مزول في وجهه وقفا
 وكما أطوف به في البيت وقت صفاء * وما غفت وتولى حشنها وعفا
 ودبت في وكرها النجا والجعل

(وقال يرثي المرحوم الفاضل الشيخ خليل الرجبى بقصيدة لم اقف منها الا على هذه الابيات)

وتراه لدى الندى بهلولا قد كسا المنون ظلاً طليلاً بنسيم القبول دام بليلاً قد آناه من الحبيب رسولا وغدا ناظر السباح كليل من يكن عالمنا يرد الجهولا راح للخور بالهناء خيلاً	رب عقل تلقاه في كل فن روض فضل به السبايا ثمار جاده الغيث من سحاب رضاء رجى كآثار مضان صنار من بعد الصباح كليل لم يرد المنون عنه وعهدى الفتة الخور الحسن فآرخ
٢٧١ ٨٩ ٢٧٤ ٢٠٩	

(وقال منها خمر حسن اقدى الشريعى واخويه بالبحر ومؤرخنا لثمة)

بالبحر أعطاك رب البيت مسجلاً شكلاً وعملاً وفضلاً ذاليد	لك القبول هنيئاً نلت ما حملاً تقبل الله منك الرجح يا حملاً
---	---

بني الشريحي لازال الصفاء لكم
 حلتم الحرم الميثي بطاعتكم
 نال المني في مني ابراهيم مع حسن
 فلورايت على الحجاج فيضهم
 قرب عيونهم شربت نفوسهم
 ان السماء سما لوط الصعد لها
 تفقهوا افضل حسن الذكر قالوا
 قلت لمن حج بشراه مؤرخه بنو

بعد الصفاء واستلام الركوع
 فريضة الله تكبيراً وتهليلاً
 بالدين يديتي بشره بما نيل
 ظننت فوق الجبال ترعوا النيل
 من شاهد وانور خير الرسل فضيلاً
 ارض عدواً انجماً فيها قناديل
 حواجر اصاغها الدر ويش تجيلاً
 الخ حج شريف دمت مقبولاً
 حج ١٧٩ ٤٤٤ ٥٩٠

(وقال في مدح زين الرضوان حاضرة مولانا المرحوم الحاج محمد طاب ثراه من انشاء قطرة)

- انشاء مدح الملا * من عدله الدنيا مالا
- اعنى الوزير محمداً * رب الهامد والولا
- لقبوله قد آرخوا * انشاء قطرة العلاء

١٤٤٤ ٢٥٢ ٧٥٩ ١٤٢

(وقال يكتب على سبيل مسجد الشيخ درويش العنماوي)
 وارد الكون الزلال هنيئاً
 ابيد الله للفضائل عبداً
 حيث اجري ماء وقبول اجرا
 سئل الهى له الثواب فآرخ

وسقاء وصحة وظليل
 سنا وأولاه منه عمر أطويل
 يا على الدر ويش ما ان تقول
 سبل سبيل للخير يا سبيل
 ٩٠ ١٢٤ ١٧٠ ٢٠٤

(وقال مؤرخاً تجديد القصر)
 قصر به نور السعادة آهل
 فكأنه الفردوس في ارضنا
 وبلاد الاغصاف فيه تربت
 والسعد نادى بالسور مؤرخاً
 ١٤٥٥

د العالى ٢٢٦٧
 اسعاد منشئه به متواصل
 ظل وفا كفة وماء هائل
 فرحاً فقطها اللجان الوابل
 قصر به نور السعادة آهل
 ٤٩٠ ٧ ٢٥٦ ٥٦٦ ٤٦

وقال بمدح حاضرة الكفا العارف الشيخ السنوسي نفعنا الله به وكتب معها كتاباً في بيان...

الارضية

الْحَمْدُ لِلَّهِ صَلَّى سَلَّمَ اللَّهُ
 عَلَى الصِّفَانُورِ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ
 إِخْوَانِ صِدْقِ بَصْدِ الْجَمَّةِ أَنْصَرِ
 تَجَهَّزُوا وَالْمَلِيكَ فِي جِهَادِهِمْ
 نَسُوا بِمَا آتَسُوا الْمَأْنُوسِ مِنْ دَلِهِ
 مِنْ كُلِّ تَوَكُّبٍ رَشِدٍ قَدْ أَنَا رَبِّهِ
 أَهْلُ الْوَفَاءِ رَجَالٌ فِي النَّفْسِ صِدْقُ
 مَهَاجِرُونَ عَنِ الْمَذَاقِ صَحْبُوا
 يَتَلَوْنَ تَلَوَ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ
 أَعْلَى وَأَعْلَى مِنَ الْأَرْوَاحِ تَجَهَّمُ
 وَعَاشِقُ عَاشِقِ نَفْسِ خَاطِرِ
 عَمِي أَسِيرٌ أَسِيرًا فِي تَمَلُّكَا
 سَتُوسُ رَاحَتِ عَلَى الْيَتِيمِ مَمْلُوكَا
 أَنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْمَهْدُ فَهَوِيهِ
 وَبِلَادِهِ حَاسِدٌ مَطْلُوبٌ لِأَنْفُسِنَا
 وَمَنْكَرٌ فِي تَكْرِيمِ عَوَائِدِهِ
 كُنْزُ لَطَائِفِهِ فَتَحَبُّهُ وَلَهُ
 فَازُ الْمُحِبِّينَ وَالْإِخْوَانَ إِذْ جَمَعَا
 الْجَوْهَرُ وَالْفَرْقُ فِضْلًا غَيْرَ مَنفَسِمِ
 مَهْمَا تَسَاءَلَا كَرَامَتٌ وَمَعْرِفَةٌ
 الْبُوقِيْسُ مِنَ الْإِنْوَارِ مُقْتَسِمًا
 فَإِنَّ مِنْ جِدِّ طَهْ تَشْرِفَهَا
 كَأَنَّ الْقَمَرَ الْمُنَشَقَّ مَجْمُودًا
 اسْتَوْهَبَ اللَّهُ تَقَرُّبًا إِلَى الْمَلَكِ
 يَا رَبِّ انْعَمْ عَلَيْنَا فِي تَقَرُّبِنَا

عَلَى النَّبِيِّ وَمِنَ الْخَشْيَةِ وَالْإِلَهِ
 مَنَى عَلَيْهِمْ مِنَ التَّسْلِيمِ أَحْلَاهُ
 عَلَى سَوَادِ بِيضِ النَّسْرِ جَلَّاهُ
 جَيْشًا جَسِيمٌ هَوَاهُ الْيَوْمِ بِلَاحِهِ
 إِنَّ التَّمُورِيَّ فِي الْهَيْمَاءِ أَذْلَاهُ
 أَفَاقَنَا مَسْرُقِ الْمَسْعِيِّ وَمَعْلَاهُ
 مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ لَا يَخْشُونَ الْآهُوا
 مُحَمَّدًا وَهُمْ أَنْصَارُ مَثَارِهِ
 وَيَنْعَمُونَ بِمَا مَوْلَاهُ أَوْلَاهُ
 لَهُ مِنَ الْجَسْمِ أَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ
 مِنْهَا يَكْتَلِبُهُ بِالْعَتَقِ مَوْلَاهُ
 لَوْ اشْتَرَى نَفْسِي كَمَا مَنَّهُ اشْتَرَى اللَّهُ
 لَهُ مِنَ الْمَلَأِ الْمُنْحَطِ أَعْلَاهُ
 مَبْشَرٌ بِصِفَاتِهِ حِينَ أَوْلَاهُ
 فَحَقُّهُ بَعْضُ الطَّلَابِ وَبِلَاحِهِ
 أَضْحَى أَبَاهُ مِنْهُ سَيِّضَلَاهُ
 عَنْ جَاهِلٍ رَضِيهِمَا تَمَلَّاهُ
 فِي مَنْ لَيْتَ صَبَاً لِلْخَيْسِ شَبَلَاهُ
 لِلْكَلِّ مِثْلٌ وَلِلْأَسْتَاذِ مِثْلَاهُ
 وَظَاهِرٌ بِأَطْنَابِهَا تَحَارَاهُ
 يَحْتَكِي الْمَدِينَةَ إِذْ فِيهِ مُصَلَّاهُ
 وَمَنْهُ تَشْرِيفُهُ إِذْ كَانَ مَوْلَاهُ
 لِحَدِّهِ يَا بَيْتَهُ الدَّاعِي بِأَعْلَاهُ
 فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ مِنَ النَّسْرِ هَيُّو
 مِنَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ النِّعْمَةُ اللَّهُ

وقال

يا بر وجه للشهاب اذ غدا * يمينه فيما اذعى شمالا
قد اذعى بيتين فيلا اولاً * فاحدثاني وجهه وبالا

وقال

شكراً لك يا مكل انة * سبب حفظ كلام ربي جلا
ما كان عن ابصارنا على الفدى * لكنه للنور منها جلا
(واجتمع هو والمرحوم الشيخ علي الغلبان والشيخ البدرى فقال)

الايتها الغلبان دعنا * ومن نحو التأديب والكمال
اصبت فلم تكن الا ولوعاً * بيدر قد تلخ بالهلال

فقال البدرى
فقال الغلبان

حفظت فانتى ولع معني * يا غيد عز عن اوفى امثال
بوجه ان تبدي في سنا * ذممت لاجله وجه الجمال

فقال
فقال الغلبان

فديتكم ما فوجوا اليه * فان بوصفه زاد استغالي
سلمت من الهوى المزرى فاني * وحقك قد رايتك غير خالي

اذا ما عجت تدمر عن مرار * فلا تحسبه عبد الابن خال
دعاني من ملامك فاني * اري بشيخ الخفاجي قد دعالي

سعدت وعدت للعليا ولكن * دعوت علي علي بالنجال
اذا ما كان في مثل خيال * فلا تريب في صفع القذال

فقال
فقال الغلبان

نعمه ذاشان مجنون بلبلي * يقول لها على وهن تعالي
ومن يقصو قوافي الشعر هجوا * تسليه سونوعات اللبالي

فقال

وتوقعه العقول بكل معني * وتلجعه الى وقع النبال
دعونا يا احبة نمة قولوا * معي غز لا على بحر الغزال

فقال الغلبان

اقمنا واضع البرهان منا * عليك بصينوق وسوق حال
اذا ما كنا صبان فيه * فاني عنه قد حسن استغالي

فقال
فقال الغلبان

غزال ان رمت عيناه نبالاً * فان دموع اجفاني نسالي
وحق اننا اسرى هواه * وان لام العواذل لانسالي

فقال

ومن يرم السلوفذا لعمرى * فتي من ربيعة الايناس خالي
 له ان قلت انك انت خالي * يقول الطيبي انك في انتقال
 اراه جوهرًا فردًا لعيني * وان عنفت فيه لا ابالي
 ومن قد لامني ووشى واغضى * فعنه اصدك وبه ابالي
 الا يا قلب مالي بعث قهراً * رخص مدامعي والقلبي غالي
 واقذف درّ اجفاني طيه * كذاك البحر يقذف بالدرّ الى
 فانظّم عقده ودي في مدحى * بجاهك ما وعدل عن مقال
 عدلت عن الذي قلبي عليه * كطير فوق غصن ذي اعتدال
 فهمل من نحية لأسير حب * يسير يركب اشواق ثقال
 خشيت عليك ما فيه ملائ * وشرط الحث يعدل عن ملائ
 الى الرحمن اشكو عدل قوم * حمير فيهم خلق البغال
 يرومون التصبر عن هواه * وهامر الجفامنه خالي
 ويعذبني التصبب فيه حتى * اود بترب انعله اكلخالي
 سالت وصاله والسؤل ذل * فما يدريه ما ذل السؤل
 هو البدر المنير له علو * ولكن حبه بعد المنال
 وكنت حلفت ان اسلومينا * فلم ادري من من الشبال
 وكنت صبوت في علباه جينا * وعند صباه صنادقني شمالي
 فلم اقع بضم الجسم منه * اذا ما الغير يقنع بالبخال
 فيالك ليلة طالت بمطل * وان غناه لا يرضى مطالي
 نوى لي الهجر من بعد التصافي * فليت نواه لي بعد التوال
 يعالني كؤوس الحمد منه * وسهل اذ معي بعد اعتلال
 منير قد تعذر لي ولكن * ظفرت بشمسه بعد الزوال
 يعنني العواذل في هواه * فما ذا اللوم من بعد اعتلال
 عليك فلا ملام وان يكنه * فذلك من غبي غير منلال
 غدوت عليك ما قوم شمسا * وانى الآن قد عن استقال

فقال
الطبيبان
فقال
الهدري
فقال

فقال
الهدري

فقال

فقال
الهدري
فقال

هلم بنا ننام وقر عينا * بنظم مثل منظوم اللآلى
 عسى طيف يلم الى المعنى * فيقضي منه مأمول الوصال
 سلمت وما سئمت لكم حذرا * ففياكم عزتي وبكم كمالى

وقال

اوفى الهوى عما ينبغي ذاهل
 منها المنى وانقضى بلا طائر
 بل ريثما البدر ملة الواهل
 اهملت ما ينبغي انا العاذل
 به من المرتقى الى سافل
 فالطبع فيه العنا على الناقل
 وصاحب الشوق زاد بالحائل
 عن وجد ما لم يصدق القائل
 فكل صعب يناله ساهل
 وجد يلبى آفيسها ما قل
 بالعلم ما ليس بفعل الجاهل
 ولو يدع عاجلا الى آجيل
 ولم يترك وعذره الشاغل
 ان لم يواصل ولو اقل واصل
 لا بعنه الجرح من على الشاغل
 ويشتهى الدون دونه الحائل
 والملم ان عز ساعه الاكمل
 بل عجي كيف رزق الفاضل
 امشى الهوى ناقا سبق الراقل
 فى السلم يجي وفي الوغا قاتل

لا تحسبه اسيرك الناظر
 كل قضى نخبه وما قضيت
 لا تحسبه يمل حسنتك ذا
 انا المعنى بك الحبيب فان
 فليس بالجر من هواه هوى
 لا خدر فى حب من اطبعه
 المنع ان حال بين صاحبه
 والقلب ما زال غير منتقل
 اذا الفتى لم تنهن مروءته
 وان تخطى به الى خطاه
 وربما عاقل واتى خطاه
 فلم يسوف بما يليق به
 فلا تصدق مبدئ تشوقه
 نفسى تلظى بمن به علقته
 ان ترى سئمتي فليح صحتهم
 قد يسامر العال وهو مبتدل
 وترهد النفس ان تلازمه
 لا تبعي من ارنراق ازلها
 اضحى بخار بنى زو حذرة اذ
 ومقولى شهدة وعلقمة

(حرف الميم)

قال رحمه الله تعالى يمدح حضرة النبي صلى الله عليه وسلم في معاد الموالاة الرفيع وذو النورين

يا مولداً هل بالانوار الحرم
 تسلبت في ارضها على بساكنها
 وقد هوى بنى الهوى بالبعد بعدهم
 لذي حمي ذمة في طيبة شغفت
 امام كل رسول عند بارئيه
 سر الحدوث وهو في من له قدم
 فترك مدحى له مدح وهل قلحى
 فلم يبالغ بما اثنى الاله به
 وان لولاه لم تخلق ملائكة
 يكفى السموات شربها بوظئيه
 تكوّن الكون نوراً عند ذلك
 وكان يوم استضاء الكون وهو
 كيف استنارت فصوص الاشام اذ محمد
 فليست النار ذوالايوان اذ طفت
 فكسر ايوان كسر مقصره املاً
 فلا ستر وما اهترت قوائمه
 والكفر بان على حال بساء به
 اذ كل عجماء يوم الوضع بنا طفه
 قل للهود يهودوا والنصارى
 وللنصارى يخوضوا في بحيرتهم
 محذور روح عيسى وهو جثته
 احيا النفوس ومحى الجسم بشرنا
 ان ينكر واوصفه سالت نعام
 اتارظلة دنيا فابصرتها

منى سلا ما على اقدار ذي سلم
 وهل يصنام نزل في حمى اضم
 من بعدهم ومع اجفاني وبعدهم
 فهل تطيب باوفى الخلق للذم
 حياً لا تباريه ذوو العصم
 صدق وما دحه الموصوف بالقدم
 ونوفى في الوصف تحكى ت والقلم
 عليه كيف نوفيه تمتظم
 ولا الحجاب الذي عند العروج رجم
 والارض جبريل فيها جملة الخلد
 كانته الان موجود من العدم
 بدداً بدأ الوسم مادق في النسب
 نار المحوس وبالنار الغرات ظمى
 بماء ساوق ان ينفع على ضرره
 من قيصري بنى التثلب الضم
 ولا أمير وما تلقاه ذا وجم
 والعلم بالحق بشره على العلم
 وكل ناطقة بالكفر في تكلم
 نصرتمالوتد اعيننا الى احكم
 لاني بحور لها برئدى سلم
 تكلمت عن كلم فيه بالعظم
 بان داروتة خير من الكلام
 فانها نعم تخفى على النعم
 وجاز فيها جوارز البر في الشقم

سلوا الحمار على ما قال صاحبها
 أصمته عن حديث منه لو نظرو
 فأحاروا والغار والمطلوب منه غدا
 يكاد يخبر عنه من أضواء تة
 والفاتح الدين والدنيا الفتي
 حيا الحما مضرع الحيا الشهيد
 واهل بيت عن الدنيا قد ارتفعوا
 باب المدينة حامي البيت صلحبه
 والبضعة الدرّة الزهراء فاطمة
 والنارين الشهيد بن ابنها حسن
 ربحانة ظمئت في كربلاء فحرت
 يزيد فار الأسي دمع عليه جرى
 وعم عمية عباسا بكل رضى
 من عمدة الخامس العباسي
 اذن من الدين والدنيا بدولته
 يارب تكسبه خيرا وتنصرم
 ياسيد الرسل الى فكره يرضى به
 يا كرم الخلق لامستنيا ملكا
 هذى قصيدك فان اقبل من كرم
 يكفى الاباصير ما نالت قصيدته
 ببراة ابراته لم تسقمى
 لها المساق الى العلماء مسعدن
 كأنها حين تجلى في بدايتها
 يا عالم السر من مكنون منسها
 جرت فوارى بالمحاطها قسم

وصاحب الغار والاعداء كالأر
 برق وحمق فأعشى القلب في صم
 كالغمر لو يدرك المعنى من الكما
 به وهل انجم هذا الطير عسى
 اعن بحبك فيه القلب تستقم
 مجهر الجيش ذى النورين والكرام
 تحت العاءة فوق الناس كلهم
 ليث الاله على الجاه والشم
 وصفوة الصفوة الغراء في العضم
 اذ قال للملك ان السم في الدم
 على الحسين عيون العيان بالدم
 في يوم آت خضبه الریحان بالغم
 وصنوع وجميع الآل والحشم
 الاله الواحد العباس في المعجم
 دامت وقالت له هينيت فاجم
 بمولد زانه في ذلك الحرم
 لفظ المحض ضياء الدر في الظلم
 ومفرق الفرتين العرب والعجم
 قد عم غيري وان اردد فواندج
 من المقاصد حكم وفي حكم
 برئت من الحيا ان قلت والحي
 تلك القصيدة بالاقبال والنعم
 هنياء تنجي امانينا بمتسم
 ومنسل الستر من شعر على القدم
 على الحشى هديها من حرق القسم

زينها باليهما الاخلاص عاشقها
 لتست مثل تصيد من اسير هوى
 لكن عسى المذنب ان يوشى بلطفان
 فالبتغانائل من فضل سيان
 ختام مولد مسك مؤرخه
 عليه صل وسلم ربنا وعلينا
 اصحابه وابتداء الحمد مختصني
 وواله

قد حاز معرفة من صاحب العلم
 الى فضول يدعو الفضل منهم
 امر تذكر جيران بذي سلم
 محاسبا وانا طاكنته ثم بقمي
 خير النبين عز ما سيد الامم
 ٨١٠ ١٥٤ ١١٨ ٧٤ ١١٢
 ١١٢٤

أعياد آيات هذا الملك أعوام
 هلال اقبال شوال زها فعلى
 كان محرمه الأمان أرسلها
 كمنسب باسم هذا الهلال انت
 صدر الصدور ووجه التورين
 فانه النعمة العظمى التي ابتهجت
 للظرف واللفظ حكم في بتسطه
 الجوه الفردن في كل ما كرمه
 ذو ظاهر كله بشر وباطنه
 فما تشاكله الافهام في فرض
 قل النحو الزواهي تشبهها
 في المحذورا اولى الالباب لفرقت
 فمصر قد حلفت من منذ ملكته
 عز مصر الذي من حسن سيرته
 فما يوفون حق السكران به
 قل للعز ان من جساده اقتصر
 فهل يدا فغرضه نوى بالنسب
 فعر جها ابو ابراهيم واقفقه

فرها بما شئت ان السعد خلام
 جينه البشر وضاح وبسام
 شوال لا بأس ان ترناح صورا
 من رسمه لا نشرح الصدا اعلام
 على رؤس لعالي وهي اقدام
 به رعاياه واستحظوا بمارموا
 والسيف والضيف عند الحدك
 قسمه على حدة والناس اقسام
 فيه البشر ان ايمان واسلام
 الا اعان آبا الهامى الهام
 بالشمس ان المنى في ذلك او هام
 شبهها كالحلمى فلا حلام اخلام
 بمنله ما انت لا تأت آيام
 ينشى الحجاز ونشى الروم والنسام
 من الآله وان صلوا وان صبا
 وليتعدوا عن مطال بجر ما قاموا
 يمانع الليث في الانعام انعام
 على محبته عزى واعجابهم

ماثر الباقات الصالحات له
مساجد ومقامات مطهرة
بشري مضى مصطفا راضيا واتي
بشي ويذعنون ولا تفتي قديم
اضحت تناديك بالبشري مؤثر
تدوم في دولة محفوظة ابد
البد والشمش المشرى وعظا
وقال

بمنشآت لها فضل واكرام
ومشرب وتكاي فيها اطعام
بعيد فتنتي الخاص والعام
يا ذا وري فلك الايام خدام
عباس عبيدك في الاضاد بيتا
١٣٣ ١٠٤ ٩٠ ٨٤٧ ١٠٣
مادام للثبرات السبع احكام
رد وزهرة كيوان وبهرام

يامصر ما هذا السر العظيم
بشري الوزير بن العزيز الذي
نجل الصدقات الهام الفؤ
قل ما نشاء من صفات العلاء
اننا نهنته كما انتنا
قد اسعد الله به مصره
محمد دامت بانجاله
فانهم انجال محمد هتم
ولا يزالوا في سماء العلاء
قالدهم اضحي عندهم خادما
وذو القدي خذل المعاني له
بالاخ نور الملك من زينت
مبشرين بالمني في صفا
فالملك نادى يوم تاريخه
وقال

قلت سعيد قلت هذا النعيم
اضحي فريدا اذ مقام كريم
مهدب النفس بطبع النسيم
في مجد نعم الوزير الخليم
لنا الهناء بالملك الرحيم
في ملاك السعيد ربي اليم
تخال مصر في التعمير لقيم
مكارم وسودد من قديم
كواكبا وعزهم مستديم
وطالع تلك بهم مستقيم
بشري نهته بهذا الرقيم
مصر به داما يحفظ الحكيم
وجنتهم في كل قلب سليم
عزيز جاهي ذو مقام كريم
٩٤ ٩٤ ٧٤ ١٨١ ١٢٧

مكا هو الفروس من فوق كوز *
ادرويش في بنها المكارم ارجت *
١٤٦٧

نعيم لبانه وللناس نعام *
تقول لئلا تقصر عباس بيتام *
١٠٤ ١٢٤ ٤٢١ ٧٤ ٥٢٦

(وقالت مادحا ومؤز خاشعته)

مبشرا بضياء الملك الهام
 بطالع السعد زهوجيه السما
 كبير فضل من الله بالهام
 شمس المعارف افق السوادنا
 ذي مبسم بوجوه الانس مبسم
 من طور سيناء باجلال وكرام
 جز الحسام ومن زهوا بقلم
 الهامى الواح رشد بالهدى نام
 اضغاث عشكر موسى جيش اسلا
 كواكب انوار اوقاتي وايتام
 عام مسرة مجد الصيد الهام
 ١٧ ٢٢٥ ٤٧ ٧٠٠ ١١١
 مفتح الملك في عهد واعظام

عام اتي بمسراتي وانعام
 مبشرا لوزير ضياء كوكبه
 الهامى باشا افندي الصغير له
 خلاصة المجد روح الملك بروقه
 له الهناء بنعام كله فرح
 اتى الهلال بنور العام مبتحما
 بدعوى بخير لابراهيم سيد من
 كان موسى ابا ابراهيم اعطى له
 فصبا وارث ملك ثابت وله
 ابو خليل فلا زالت مواكبه
 حظا عظيم بابراهيم ارضه
 فلا تزال بنو العباس مالكة

(وقالت من قصيدة مطولة من بحر السلسلة)

بالصبر والنحل دام فيك انلام
 بشري بوزير سما بر فعة بهم
 كم ساد كبير اذكى العناصر بهم
 عباس جدال لدى لك ارم سبنا
 افر يوم ختان لنجل صيد الهام
 من كل نهي ومن شعائر اسلا
 والغصن مني قام اذ دهرى وبه قام
 افراح جمال بها المحاسن اقسام
 من رونق هذا السرور بذي العام
 والليل نهار فما الضحك اظلام

افراحت يا مصر والمسرة في العام
 فرزت بسرو زها وشرح صدر
 اقدية وزير ارقى الكمال صغيرا
 يا بدر تمام فديت بجل همام
 افراحتك بالصيد يوم جاء مليكا
 انعم بسمي اتي بحق سسعي
 بزاد سنا الشع حين يقطف
 لم يأت زمان له مضى بمثال
 هل تسمع دهره بما را ته عيونه
 قد اسرقت الارض والسما بجلت

لم آذر آيل ام الزمان نهار
لازلت مجذبا وال بمصر عز نرا
في حب نجيب لكر احب شبيب
اعباد صفاء ومهر جان هناع
الغز يناديك بالمسرة ارح

* (وقال ١٢٦٦)

ام يوشع فيها ام الكواكب خلام
انفقت كنوزا على المحامد اترام
محبوب قلوب يدوم صاحب احكام
فيه نشرت فوقة المكارم اعلام
عن سنة ابراهيم بفرح الهام

١٤٠ ٥١٠ ٢٥٩ ٤٠٠ ٧٧
من قصيدته *

بنون والقلم الجارى باقسام
محاسن الخط تندي الحق متصفا
لك المسرة صند المؤمنين كما
بالروح افواك اللاتي مننت بها
بالاش والخط قد قلت نساها

وقال

ان البشر له روي واكرام
وترفع المرء من ارض لبهرام
شربت صدر زمان في هناع
احلى من الامن لم تدرك باحلام
تاريخ تعلم خط طيب الهام

١٢٦٦ ١٢٦٦ ١٢٦٦ ١٢٦٦ ١٢٦٦

لقيد عاد للذاعى المراد وقد مجت * شمس عدلا ظل المظالم
وذاك بسعي كينك في نصر قصيد * فاتح بخير الله ابن المكارم

* (وقال - مستعظما) * ١٢٦٣ ١٢٦٣ ١٢٦٣ ١٢٦٣ ١٢٦٣

قتلت اعناب صدر كوله منان
اذا دخلت الى تقبيل راحته
وان مدت يادى سيادته
عشرون يوما الى المرغوب منتظر
من بعد جلي من الرين العنق وقد
فيها الهامنة من سيد ملك
الصدر امهلى والله الهنى
وعبدك الناظم الدرود في امل

على الصدور واجاروح ايتام
خرجت والناس في تقبيل اوقام
وجرت سادة نظم المدح خدام
لخدمة شرفنى بن افوام
خلصت شعلى من كالان اوها
احلى من المن لم تدرك باحلام
انى انا المنى في جهاه الهام
سوابق الفضل امدانى واتعالم

١٢٦٣ ١٢٦٣ ١٢٦٣ ١٢٦٣ ١٢٦٣

وقال مادحان زيل النعم حرة المرحوم
لاصول دعوى شكه تسليته

ابراهيم باشا تكن عنده ما كل نلقى على الرقية
فى الحسن اذ برهانه مر سورد

أودى مجتمعي في مسطح خده
 في نقطة القلب المحيط به الهوى
 من ذابوا في مستطيل علائبه
 من ذابوا من مدحت ولانه
 اضحى لداثره المعارف مركزاً
 هل نسبة لداك وبين ذكاته
 هو في قواعد كل فن كعبه
 ساد السواد وداس بالجد
 لا كان قلبك عنك مخرف ولا
 من هذه اني لموتور الهوى
 ومشمس ساق العزيمة في العلا
 اصبحت وجدافيه مني القوي
 مالي انفراج من تقاطع جوره
 دع من يصادحه علائبه
 علم العلوم متمماً معرفه
 شقت جيوب صدور حسده
 هو جوهر فردي بعد علائبه
 بسعادة في الاق واقامه لنا
 دام ارتفاع جلده اذ صدق
 لو ان في فكرة النجوم نعاله
 دام احتراق صدوره بدوام
 منشور فخر ماله تبدلته
 لو ان رمي الهرم الراسخ بعنه
 مذنبه هندسه بعد اصولها
 لله في فكر باهر ليكاته

خط شعاعى اليها مرفوعه
 من قوس حاجبه السهام تقوم
 لا يرتضى من شأنه التحكم
 مرجو وذلك زيد فيه الميم
 بزكاه التنعيم والتضخم
 ان قسته بالندرات ظلوم
 طوافها المنطوق والمفهوم
 قدم له في المسكل التقديم
 ضلع على نار السوى مضموم
 وخباً ومختلف الضمنا مستقوم
 وله اقيم عمودها المهذوم
 والعقل محتاط به موهوم
 الالمجد البيك فهو عظيم
 يعظم محور فضله مضدوم
 شأنه مخروط المقال بهيم
 اعمال مجد سرها معلوم
 عقد بترتيب النظام وسيم
 بيوارق منها العظم شيدوم
 عكس بطرد الانحطاط هزيم
 لبدت اهلتها التقويم
 اولى وما اولى يظل يدوم
 فيه وليس تغيره مقسوم
 حاوى القطاع فقطعه محتوم
 في بيت شعر آرخ التعلم
 علم الاصول البيك ابراهيم

١٤٠
 ١٥٨
 ٦٤
 ٢٥٩

وقال -

تَهْتَأُ بَمَوْلُودِ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ * أَنَارَ بِنُورِهَا بَعْدَ إِظْلَامِ
لَا حَمْدَ لِنَسْ جَاءَ وَهُوَ مُؤَرَّخٌ * فَبَشَّرَ الْقَوْمَ لَوِ بَدَأَ بِمَجْدِ السَّعِيدِ

(وقال) راجحاً حضرة ابراهيم الكزبري باسباب منها * ١٤٤٢
١٤٢ ٨٨ ٧ ٤١٨ ٥٩٢

فَإِنَّكَ أَنْتَ طَبِيبٌ أَحْكَمُ
وَفِي يَدَيْكَ الْبُرَّةُ بَرَّةُ السَّقَمِ
وَجِئْتَ لِلنَّاسِ بِقَلْبِ سَلِيمٍ
سَرَّ الْقَوَادِ بِإِحْبَابِ الْعَظِيمِ
وَقَدْ صَبَّغْنَا لِلنَّاسِ هَذَا النِّعَمِ
مَلْحُوظَةً بِكُلِّ حَظٍّ مَقِيمَةٍ
أَهْلُ كِرَامَةِ الْجَنَابِ الْكَرِيمِ
أَسْعُدُكَ اللَّهُ يَا نَبِيَّكَ الْحَكِيمِ

١٢٥٩ ١٠٩ ٦٣ ٧١ ١٣٥

لَا زِلْتَ يَا نَبِيَّكَ طَبِيبُ السَّقَا
الانسان من أفضلك ثم يجتني
كبحرت من فضل ومن سود
قد جئتنا مبشراً بالذي
بشرتنا بصحة الأصفي
لا زال طول العزم في صحة
وانت عيسى الطب بقراطه
قد قالت العلياء إذ آرتخت

١٤٦٧

(وقال) يمدحه ويمثله بالبحر والناهل مؤرخاً ذلك في قصيدة منها قوله *

بِمَا يَرُومُ سَعِيدًا بِمَجْدِ السَّعِيدِ
فِي ظِلِّ جُودِ أَبِي بَرَاهِيمِ الْهَامِي
يَصِيبُ رَأْيَا بِنَقَازٍ وَأَنْعَامِ
أَهْلًا لَتَكْرِمَةٍ أَوْفَى يَا كَرِيمِ
مِنَ الْفَضَائِلِ يعلو فوقهم
هُوَ الضَّمِينُ لَارِوَجِ وَأَجْسَامِ
جَلِيلَانِ فِي حِكْمَةٍ مِنْهُ وَأَحْكَامِ
وَهَمَّةٍ مَالِهَاهُمْ سَوَى الْهَامِ
وَكَانَ فِي خَبْلِ بِيضِي وَبِرْسَامِ
أَوْرَمِيَةٍ لَمْ يَرِدْ أَعْرَاضُهَا الرَّمِي
أَنْ صَنَعَهُ بَيْقِينَ أَوْ بَأَوْهَامِ

داه الامير مجاباً من سعادته
من بعد بدر حظي ابراهيم
لا احرما الله هذا القطر من كمالك
لما راى النبوي الامير غدا
ومن يكن مثل ابراهيم في صفة
هو الامير على النفس الزكية بك
فما انقراط بل ابن الحسن وما
مودة ما احرى الا ويشكرها
قد صبح عقل زمانى حين قدومه
والدهم يرجع حيناً عن غونه
على كلاله لتيه اللب يشكره

<p>قد أرسدت للمعاني كل نظام نشره بالحق والتأهيل في العام ١٤٢ ٤٠ ٤٨٣ ٤٤ ٥٠٧</p>	<p>لصاحب الفضل في مدح فضائله نال الصفا والصفاء يا مؤرخه ١٢٦٦</p>
<p>(وقال مجدلي في جواب كتاب الرسالة الصديقه حضرت السيدن باطمة عوفيه الزياره الكشاه البدرية)</p>	
<p>أحيته وكان جنبه بالسمام لوني قطر الشرق عند تمام ولي فيض الفضل والانعام يا من علمت بمدحي وكلامي متفهماً فضلاً عن الافهام قراء مائدة من الانعام او كنت أصعب في بلوغ مرامي بيتاً قد تم الحكم في الاحكام وقت الزيارة فادعني بسلام وتحيرت في وصفه او هاجي ومخيفاً ليث الغاب في الاقدام وكما علمت تشوقي وهيامي معهود أو في ظرفك البسام او خارج من ريقه الاسلام لا تبنت قبل العذر فوق الهام حر الزمان ولا لزوم سقامي ونعم بنفس من منبع ذمام واذا ذكرت فما سوى الاكرام ومني تكون فشهدت الاتام رأيت سعاداً سعاداً اشاعتهم اذ بيت مضر لفظ ولصاتم</p>	<p>وردت مشرفة المحب السماي فظفرتها دعوى زيارة مولد اهدني الولي الى الولي من الولي الله بان ما أقضاه دينه وبليتني متفاهم لم ارضه عقل النساء بلا راءة فيهم فوددت لو أعطيت جناحي يا شوق لكنها وردت مساءً اذ كنت طرفتك صائد القلوب وليس من سيد سادت عشرته به منتقد في كل ظرف طبعه يا سيد علم انني بك مغرم في عرفك المشهور وفي لطفك من لا يجتد في الصلوات داخل لوساعد الا الهام انك طالي لا بعد ما بين المكالم ولا لظي الكل مفتقر لزهة فاطمي فاذا حضرت همي على النار لندى او غبت فالايام نحل لاسيت *(وقال مؤرخنا)* بيت ينوب لراكي ولقايم</p>

بالسرية

لا نأب نوب عكوف نائبة ولا
 لا شيء افضل من تشيد بقعة
 انشاء انشاء لبنت ربته
 فالخير مضمون لفتح بيته
 خسر اللوح بدائر في زائل
 احبا الوزير موات ارض اشرف
 حق على الدر ويس في تاريخه
 وقال يبيع المرحوم احمد في كفاش
 اقبال سعد به كل المني نعمة
 لقد سمانا ج كيو ان بهامته
 بمشي كنجو لى اشوات سحرية
 وبعضهم راح بالطوش في ستم
 وفكره كم جلا ليل المصانع
 في دينة لم ترزل فيه مداولة
 محبوبة تمنعش الارواح بهجتها
 لاشك من نصبه يزهبه فلقد
 بعزه قد عدت ترهوننا صب اذ
 لقد سما عظما لا عن مناصبه
 هم الضياء لا عين الزمان وهم
 اهل الامارة اهله لا وفي اسلفوا
 لقد رضى ربهم عنا هم ورضي
 قد مهدوا للمعالي الطرف في
 فطانة في ربحي الاشكال موقرة
 القدر محترم والامر منتظم
 علو مجدك نادى في موقرته

١٢٥١

حرمت من الحرم الشريف العالم
 فيها الرب البيت طاعة خادم
 اجري لهذا الاجر رب مكارم
 والشرف مقرون بباب الظالم
 ربح الشموع برائل في دائره
 احبت وحيث روحه في العالم
 ثناء اسماعيل باشا عاصم
 ٥٥١ ٤١٢ ٤٠٤ ٢٠١

فلا تلام اذا تشقى به نغم
 اذا ابو الهول اضحى تاجه لهرم
 بين الانام اذا في الموت انظروا
 ومجد المرتضى ترهونه الشحم
 رأى مصيب وحكم كله حكم
 ومن آبيه الى الانشاء تنقصم
 ويردهي بسنا او صافها الكاد
 اضحى محضته في العز يحتمل
 سواه ترهونها عز او يحترم
 بل عن وراثته جد وصفه العظم
 روح المكان واهل المكر ما هم
 بنوا له بيت محمد ليس ينهدم
 على الذين من الانصاف قدر هوا
 حتى انجحت بسنا اخلاقهم ظلم
 برأها في الاحوال تلتا تم
 والقطر منبسم بالخير من دم
 تحسب احمد كالجهد منبسم

٦٤٠

٥٨

٥٤

٥١

وقال - من ابيات

مولود سعد مذبا ابدى له
 قد قلت لعماءه في اقباله
 باليمن ارج جاء للنخاري
 وقال مهنا ومورخا سنة
 هنيئا امين الدين وملك الوفا
 فقد انجز الرحمن ما كنت راجيا
 بشمس الضحى الزهراء بنت محمد
 فيالك صدرا يشرح الصدرا
 فحتم مدحى مستح وواجب
 بدور يد بالنور واكبت لبحر
 تصاعت في الجمع الذي انت فيه
 فقد وهب الله الشرو ولاهله
 يعاطة الزهر او تنظير المتني
 فياحبذا قول البشير مورخا
 سنة ٤٢٦

نفر التهانى بالتنا ابتسامه
 طالع افق السعد والكرامه
 فتح الاله مصطفى سلامه
 ٤٨٨ ٢٢٩ ٦٧ ١٧٦

١٤٤٨
 ومهلا فاولك الاله مكارمه
 واو في سحاب الفيض ما كنت بشائمه
 وبدر الدجى اعنى محمد تو اميه
 واحسن من هذا الذي كان كاهمه
 لعليانه اذ فاق في الدهر حاتميه
 بناء اذ اشادوا نلثا قوائميه
 كمالا ارا ناسيد الجمع خادميه
 وثبت في ايدى المعالى دعائميه
 وتقطر بالانجاب من بوع صائمه
 محمد صبري توأم النور قاطمه
 ٩٢ ٢٠٤ ٤٤٧ ٢٨٧ ١٥٣

وقال في مدح نزيل الرضوان حنظل مولانا
 محمد الذكرى على السعد من
 فذكر لك الصنيع الجليل بمصر يا
 واسمع لنا الحال قال مورخا
 وقال في غرض لبعضهم

الحاج محمد باشا مورخا انشاء قطرة
 قال القبول له احتكم واعزم ودم
 خير الصدور ما نرا فاشا ودم
 يتاحسن قطرة لها نفع يهد
 ١٢٩ ٧٥٩ ٣ ١٢٠

مولاي يا من ساد فوق الأنام
 قل لي فما الخالص من فريضة
 وانني اغرقت عن دفعها
 ومعشر قد طالوني بها
 من كل قط جالس عابس

١٢٤٤
 فضلا ولكن تحت هذا كلام
 اوردت الجسمه بجمع السقام
 عزرا بعلائك لا بالخطا مر
 ظلما فتوحى بلغاهم ظلما
 متى اسلم لا ترد السلام

الليون

<p>كأنه صيت وقولي ملامه فانعم على الداعي بحسن الختام</p>	<p>إن قلت لا يصغي لما قلته في النزع قلبي لم يزل بينهم وقال</p>
<p>كحلونسيم مرة يري من السم ولا انتم جيش تسروم على اللحم</p>	<p>ألفت النوى عنكم في مرض النوى فلا أنتم فينا ملوك فتشقوا وقال</p>
<p>لو كان حسن صبغها يدوم</p>	<p>يا حسنها دمية حب زخرفت وقال</p>
<p>فلا يري موتى وكت أسلمه وفي جوهر قال يعز مساومة واقعة حال*</p>	<p>لقد قال لي المولى الشها مسكنا لعدمات من فاق الشها بغيره *(وقال في)*</p>
<p>ومن زمني ودنوان العموم فما زمني لقولك بالفهيم ولكن لا عتاب على بهيم رحيلا منك عن قاضي سدوم واقسامه على اهل العلوم وذي ادب خليقا من هموم وهل يخلو كبره من لبه فقد ركب الحمار على الحكيم وفيج الوجه في زور مقيم عديم العرض ذوى وصف ميم تنزه أن يكون من الرجوم إذا المرأرض ظلمي للظلموم ولو كانت كحبات النعيم ولا شئ سواه بمسند ميم</p>	<p>الأوبخ الفواد من الغموم فهيمى مهيتى ودعى عتابا ولو عقل الزمان لطل عتبي فان يقضى عليك ارضى والآ فما اعنى الزمان بكل حرة يقول وجود ذى جود غنيا فهل ذو نعمة وبلا حسود إذا غضب الزمان على أباير كمثل فلان في فعل قبيح دميم حاسد سفل سفيه وشيطان رجيم فيه لفظي وأعرض للعموم لاخذ أرفي ولولا الشامتون نزلت عنها أأبكي فارتا والله حسبي</p>

مجيئه لم يكن فيها نعي
 وتجمعه مع الدنيا برغمي
 فحاشاه العموم نسي مثل
 وحاشا أن يكونوا أهل شدة
 اديوان العموم بغير وجه
 بقدر سؤاله افتوا العذر
 تباح له الرضاة وهو كهل
 وقد هنتي على شرب الخمر سا
 وقالوا للمدير أنعم عليه
 فما لهم الحوائف ينزاعني
 اليس من العجب الأخذ مني
 وكيف وانتهت قوم البيا
 ومن قبل العموم الطين بأشمي
 وعندى من جفا لكهم ذراع
 وقاسيت العذاب بفك حريم
 وساقيتن قد جردت فيها
 ودوارا بينناه لما وى
 اظن الداوري لم ياب نفعي
 سمعت بان هذا شغل بغل
 تعالى الله خيرا حافضا لان
 ولكن ان ظلمت شكوت حزن
 امير مثل منتهت تعني
 وزمت مفكصلا اشكوه حلي
 ولكن لست ايا س قط منهم
 الى البيك المشار اليه دامت

وجنات يكون بها حليمي
 فكيف يكون في غيبي قسي
 على عرض من العرض الوخيم
 ولا يخشوا من الله العليم
 يرى تركي لذلك من اللزوم
 ولكن طال في فتواه لوجي
 ويحرم بعد ما قوت الفطيم
 وعوقب من يشتم على الشيم
 بمقدار من الطين الرقيم
 كافي خنت في مال التيم
 بلا سبب ويعطى للخصوم
 لهم عقل يدوم مع الرسوم
 تكلف ضمن وردى من قديم
 منتهة باثبات الخسوم
 وموت بها ثم الشغل الاليم
 لغرس نخيلها وبها كرومي
 مواسينا وبيتنا للحريم
 ويكره ضميم مثل من مضيم
 يجازي بي بمعروفى النظيم
 اضاعنى الفتي لرضى غريمي
 الى يعقوب ذى الجاه العظيم
 على الفضلاء ذوق قلب حليم
 ولكن اتقى غيظ الخليم
 اذا ما جئت بالقلب المتكلم
 مكارمه كاتار الغيوم

وأترك منظر الوجه الوسيم
دليل الشرق من بعض النجوم
وسندنا اليسوع مع السقيم
هدأ في الصراط المستقيم

أطلب في الوجه سواه وجهًا
وكيف البدر أتركه وأبغى
وهل يدعي كقوط لدفع سقم
وحاشا في الأمير يصل سقمي

* وكب يومًا هو الشيخ على الغلبان فهدت عامته فقال الشيخ على الغلبان يدعيه
فما للشيخ درويش آراه * تمهد فوق عامته العمامة
فقال مجاوبًا له بيده وكان الشيخ الغلبان متظللًا بشمسه
وما للشيخ غلبان آراه * أبا جهل تظلل العمامة
وقال - مضمنا

وغادة غار مني زوجها فسعي * يريد قتلي وفي أحسانه ضم
يا زوجها كف عن قتلي مسامحة * بيني وبينك لو أنصفتي رحم
وقال - يرى الشيخ عبد الله شويديان

لما قضى عبد الآله نجبه * دعي إلى مقامه الكريم
فقلت للداعي إلى دار البقا * أرح لقد شرت للتعقيم
١٤٤ ٩٠٢ ٤٤٤
وقال

ومهدب حلوا السائل لم يكن * مكنون وجدى عند مكنون
أنعام داود وصورة يوسف * ياليت ضيفي كان إبراهيم
وقال - مشطرًا

يا صاح إن وافيت روضة جسر * فأنابتك الشاخصات متم
وأغار من ساري النسيم فقل له * أذاك فيها النسي فهو محرم
حآكت عيون معدني بذنوبها * وحكى نضارتها تبسمها الفم
فلئن الفت عيونها فلعينه * ولاجل عين الف عين تكرم
وقال

وردت إلى نغز العائب فاعتد * مغاير ما املت فيه مغايرًا
وقلت وقد فالوا جواربنا * صدقتهم رباط حيث كتمت بها

وقال

لما بدت مقلة المولى على سيفي * لمقاتي قلت هذا الدر في الظلم
ومذبت ليعاني مقلة فضحت * نفسي فأنشدن ما بيننا من الحكيم
يا نفس لا تقطعي من زلة عظة * إن الكباير في الغفران كاللحم

وقال

في الحشر سوترى في الطاحنين على * ظلم الخيول وان عاجي بصو
تري جيوش من المسروق في قههم * على الخيول التي ماتت بسوطهم

وقال

كدر به الشكل فينا والكلام
وسيمته تعد من الطعام
ويخبرها عن البيت الحرام
إذا الوثقت في كلب حسام
كلام الله أين إذا كلامي
إذا ما المرء دام على المدام
حديثاً فيه أولاد الحرام
أضناً فوا مضر من طرد الامام
ذني مثله عند الفخام
ويرجعها فكان من الشام
تفوق اباه في سوق البهام
يوافعها على فرش الظلام
بلو شغل وتشغل في المنام
ويرشقه على طبق المرام
ويمطر نحوها عيني حرام
وليس عليك يا مطر سلام

اتي مضر ابعار في الاقام
ذني قد تعالي بالمخازي
وجاء ليسرق الاخبار منها
ولي عذر بهجوك وهو عار
فان احمل عليك قدم كلما
حليف الذي تيف يدوم عز
اقص لسانه واقص فيه
هما اني وختي ثم فحل
وقل حياءه بسؤال امر
بان يعطيه فرش لو عدي
ولكن حملوه على كحل
فاوقعها القضاء على ظلم
يكلفها جميع اليوم مشياً
فريمها ويرميه بسهم
اقول له اذا ما فر يجري
سلام الله يا مطر عليها

وقال

وقال

رب تغر إذا بدا ذات قلبي * مدمعاً في هواه كان كئوما
 ذو ثنايا مادعها لم تصب * آرايت الذي يدع اليتما
 فتن النمام العيون عليه * كان قلبي في الفتنة المظوما
 ما لتمر ودعا ذلي وفؤاد * في نعيم بنار إبراهيم كما

وقال من أبيات

سمع الفؤاد حديثه فتستما * رسأ بلو لو تغره فتن السما
 ولحافظه فتكت وكلم سيفها * قلبي ولو لحظ الجماد تكلمها

وقال

طبول الرعد قد دقت وزفت * عروس البرق في كل الغيوم
 ونقطتنا الشباب بدر عيث * فرقص الغصن من زهر النسيم
 وسرت بعاذلي مسرى الهوى * وكيف يجوز في الليالي بهيم
 فيا نار الحشا كوني سلماً * على إبراهيم لا نادر المحيم

وقال

خذ الرميم حاملاً هضت ردي * وعجب أن يشغل الهضب رما
 ذو ثنايا مادعها لم تصب * آرايت الذي يدع اليتما

* (حرف النون) *

* (قال رحمه الله في مبعث المولد الشريف النبوي مادحاً وشاحراً في مناقبه تقيب الشاكر المرحوم في البيت)

أمر ليلة المولد الموصوف باليمن
 أنواره موضعاً خال من السكر
 وإنما علمت في أشرف الوطن
 أخلاقه ومعانيه بكل سني
 غراً إذا تجلى للعان والردن
 له انتساب إلى الصديق والحسن

أهذه غزوة في جنبه الزمن
 زهت لياليه أسرافاً ما تركت
 وكيف لا ترده في نوار بهجته
 بمنزل السيد البكر كما شرفت
 فكذلك يا بني الصديق منفة
 محمد المجد عذب القول وهم

وحسن رأي في الله من فطره
 فياله جوهر قد جعل عن ثمن
 الى السماء فسئل عن ذلك من عزنا
 وشهرة سطعت بالشام واليمن
 كما حلا نغم الاوتار في الأذنين
 وشابه الأصيل في سر وفي علن
 وقد حوى رقة كشافة للحن
 كلاهما قائم بالفرض والشان
 مستجمعين المنى في الروح والبدن
 بمولد المصطفى آمن من المحن
 عاد انكم دأبنا تجري على سنان
 حماكم في نعيم لا ينزل هني

ذو فطنة لا يأس قد كرمها
 وإنه جوهر ضاءت محاسنه
 منسب الاصل اما الفضل منه
 وصيت عن لها العلماء قد نسند
 لقد حلا فيه نظمي حين انشد
 ونجله من حوى وصافه تحفا
 على ذات معاليه به أفتحت
 الله يبقيه محفوظا لوالدين
 صرفها من عهد الايام في نعيم
 بشر الكرم يا بنى الصديق لكم
 فلا ينحتم بكم ترهوش عائرة
 ودأبنا هذه الانوار ساطعة

القطار بقصيدة لم اقف منها الا قوله
 لا امام هذا العجز او حذر الزم من
 والفضل ارج شيخ ازهره حسن

وامتدح حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ
 انت السيادة سهلة منقادة
 والسعد ساعدها وقوى عزها

وقال مادحا حضرة الاستاذ المرحوم
 الشيخ حسن القويشي ومهنته بالمشيخة على الازهر في قصيدة مطولة منها

وقال مادحا حضرة الاستاذ المرحوم
 الشيخ حسن القويشي ومهنته بالمشيخة على الازهر في قصيدة مطولة منها

شيخ مضي وأنى امام مؤتمن
 فلقد أنى حسن وأحسن من حسن
 فلا نت ممنونة له وله المائن
 وأزال بالحن الضلالة والفتن
 كلا ولم تدرك مدارك الفطن
 وعلومه يا شافعي على العكن
 ازهار ازهرنا بهتاً لم يهتن
 وديانة من الذي ساووك من

هذا السرور أضاء أم طفي الحزن
 فلئن مضي حسن العلوم لرب
 فلنزه منصبه به لا ينزده
 بطل به بطلت حماية باطل
 لم تدرك الافهام رفعة كنهه
 يا شاذي السر في اعماله
 بك شرف العلم الشريف وازهر
 أنت المقدم رتبة ورأسه

بشري فقد احييت ربتيك التي
 فحق ان ترهوق بسنة تقا على
 بك يزد هي حتى ملائكة السما
 بجملها حسنتها علوتها
 منها جك الافضل انت حطيه
 قد فاض بحر العلم عنك فعمنا
 قلد اعناق العقول معارفنا
 وزهدت لذات الدنيا في حبها
 اما تعالي وتعالى ما يرح
 جهد العقل وان اتى في نظمه
 مذمرت شيخ الازهر الزاهي الهدى
 لا زال ملحوظا بنا ظر جده
 صلى عليه الله ما غيث هادن

اصبحت منها الروح حلت بالبدن
 ما بين شوس والبحارى واليمن
 كادت تود بان مصر لها وطن
 بجندها مقيتها بجلى المحن
 شمس المعارف ان ذبح الاشكال
 وجرى فمامن عالمه لورثه عن
 ضاءت فرائد ما على جسد الزمن
 وجنبت افنان الهدى من كل فن
 فلسنا فضلك لا يحاربه لسن
 بالثيرات وليس الا ان وزن
 ارحت خير مناصب حق الحسن
 ١٤٩ ١٠٨ ١٨٣ ٨١٠

ك

ما دعا حضرة زبيل الرضوان مولانا المرحوم الحاج محمد باشاعليه حاج الغفر القصة

العاذل المنصور كحف الوري
 عزيز مصر من فتوحات
 وبخله الشهه فريد العلاء
 سركى الى عكة في جيشه
 حتى اذا دارت رحاها
 تداعت الاسوار من هيبته
 وجاءه العاصي بها طائعا
 ناداه في تاريخه جوبه
 ١٦

ذوالعز والنصر القوى المكنون
 دمرت الباغين والمعدن
 رب العالمى الفز كنت العزيز
 يحفه النصر وعون المعين
 واستنزل العصم بايدي متين
 له وقربت اسفل السافلين
 ومدد بالنصر روح آمين
 انا فتحنا لك فتحا مبين
 ١٠٤ ٤٨٩ ٥٤٩ ٥٢

(وقال يمدح نقيب السادة الاشراف حضرة السيد بكري ويحسه بعد الفطر)

كهلوك بان الاعيان
 يدعوا بوقاء الديان

اهلال العمدا جفاني
 فهلال العيد اتي كفني

رمضان بود عنا رمضا
عن مثل الشيخ مضي فضا
شهر عظم الامران به
فاروق رمضان بعد عيدا
لا او حسنا منه الله
الله يقبلنا فيه
بمحمد بيت الصديق
ابن الهادي وخليفته
ثاني القمري الواحد من
اقصى مجد يتساوى ليد
اسلاف ما واهم عدن
وسنو الصديق نجوم
نستوهيك اللهم بهم
ابن المختار البكري العمري
مثل منى عنه سؤال النبا
ابنك عن الافق الاعلى
عن سيد ارباب العلياء
خلق كسجل مراجعة
الله يميزه خاطره
بالنحل الكامل في المعنى
نفس للرقه وللحسنى
اخلاق كالات فيه
ابن الصديق لازلمه
قلبي فوق النان لكم
يشنى عنكم باحاديد

ن وداع الحاني للحاني
وعلى مثلي ذا الخراف
في الريح لنا وكشتر ان
ان كانت فرقة اخوان
لا فارقتا بالجرمان
ويقابلنا بالمتان
ونفيس السادة في الان
والرابع والوالي الثاني
فيه لم يختلف اثنان
ه شموخ القاصي والذاني
وخليفة من عدنان
طلقوا اسماء العرفان
وبه في نيل العفوان
رى العلوي الثوراني
س عن الهادي من حسان
عن ستر السر الروحاني
والقطب الفرد الرباني
لشر وط النوع الانساني
بعلى الرفعة والشان
وابي حسن في الاتقان
ذات التقوى والايمان
بالحسن زهت والاحسان
نورا لعون الازمان
بيضا طير فوق البيان
وبآيات في الفرقان

راض عنكم رمضان يؤرخ فارق شهر القرآن
 وقال ما در محاضرة نزيل الرضوان
 مولانا الرحمون الحاج محمد علي باشا حشمة الى محاضرة الرحمون عليا في بيك مؤرخا يوم الامتحان

ومعنى الاض اذراك المعاني
 على الدنيا وهل باق كفاي
 لزا حنا علته بالسما في
 متى عيسى البنا من الطعاي
 فلان عن فلان عن فلان
 ولا انشاء يوم المهر جان
 بعقد النجم مشعور القران
 مراهنم فبالوافي الرهان
 اذا عرف الجيس من الخان
 ليمتحوا وعند الامتحان
 عتاب بين لحظة والزمان
 بها قد يتضوا وجه الاوان
 ومنطقهم يدبع في البيت
 مرتب الروح بالعقل المصان
 وفضل علاته في كل آت
 اريج من زهور في جنات
 وقيها مدحه كالا فخوان
 وجل مضر منه بامتنان
 وقاليف اللاتي والجنات
 يترجم بالامان على الاماني
 ونثر ذك منه النيران
 فريد ماله مثل يدان

اي جهد في سوى العلم المعاني
 كفا في ان رب العلم باق
 فلو عرف الكمي مجال علمه
 وسن برامة بسمت بنجي
 فكل الحسن حد ثنا بهكذا
 يدوان المدارس نغم يومه
 بايجاب جميعهم تحلي
 وقال لهم نزال لدى المعالي
 ترى شجعانهم بنبات جابر
 وهم يتنافسون بكل فضل
 كان جوابهم لمعا لطهم
 فهم سادوا بمسودات فضل
 معانيهم تصرف نحو فقه
 ولا عجب اذا كان المرابي
 خذ بوي عدله في كل داي
 معان من معالي ان محي
 به الاوطان مثل الروض اضح
 واكسب هبة الدنيا جالا
 بترجمة العلوم وكن مجما
 كلام لا يخالفه مرام
 بنظم فوق صدره لفضل عقد
 بلين تمدن وشديد دين

<p>اجل كرامته للامتان ٤٤ ٦٦١ ٥٦٦ ٥٦٦ وضاء على الاخوان حسن واحسان الى مصر قد جاء على وعثمان ٤١ ٤٤٠ ١٤٤ ٥ ١١ ٦٦٧</p>	<p>به الافضال نادى الفضل اترخ وقل من ابيات قد وقر به العلماء اشرف سوادها ونادى السرور لقطر بشرى مؤثرا ٢٥٧ ليله</p>
<p>(وقال مادكا سجادة راتب باشا ومهشاشا خضرت بالقروم من كرامته قصيدته في الامم)</p>	
<p>فوجه الاماني بالمسرات ملآن فكانت نفوس بالهناء واعيان محمد وحيد في الحكيم الاسطفا ترقى ملكا في باسره تقهر الجان اليه سياسات فله سياسات يمين المعالي كاهل الدهر انسان ومن خزمه اذ في الاماكن انوار بمقد مهتج به ضياء احكوات بازهار يليناس ولم يتبق اخران فيا حبذا للفضل روح وريحان على الشان دون عليها كون بتدبير بين الانام لها شان مادكا ومهشاشا (٢٥٩)</p>	<p>لبشر التدا في بالسعادات اطلان براتب فضل الاح مقدم سعاده امين له اصله الشريف مطهر من الانس لكن ان نظرت صبفا تحمل بانواع الفضائل وانتهت هو الصبر عين المجد من زمان مشرف فكسرى دون صبا شرابه لقد اشرفت بالانوار مشرفا هنيئا لقطر النيل فالارض خلقت سرورا بمن احسا كريد بعدله واسعد سعده الخديوى محمد فراسته لانسانها الدهر كاسد هكذا ما وجد منها وقت الجمع (وقال)</p>
<p>واشرق وجه الشرق بشرى له كن ونعم الوكيل الحازم الراى ذون وكيلا اصلا في الولاية مؤتمن وللكل محبوب وبالفصل ذون اذا ظن امرقا الاصابه حيث ظن</p>	<p>تدسم عن نيل المنى مبسم الزمان به حسن الاوصاف وان في محبه يهتدى مدرك الشرق واقاه راشد الى العقل منسوب على العداكم اريب لبيب للأمر مجرب</p>

له نظره في الراجيات يُنيرُها
فتي كُلِّه لطفٌ وظرفٌ ووزنٌ
يقولُ بشيرُ اليمنِ للناسِ أرخوا

١٢٥٩ هـ

* (وقال مادحاً سفياناً من باشا حنبشاً حضرته بالعام) *

وحسن ادراتيه تستنك الفتان
فيالك اخلاقاً وبالك من فطن
وكل مديرة السرف اقدبه من حسن

١١٨ ٩٠ ١١٠ ٦٤١ ٢٥٤ ٦٦

عامٌ سرفٌ هلْ بالتأمين
يدعو الاله بعزة وسعادة
بشرى امين الملك ناظر جيشه
فله الهناء بصحة الصد الذي
قل للوزير امين باشا اذ آتى
عام جديد في مكان طاهر
فرأى هلال الشك وهو مشا
متسراً قايماً وبصحة
فأسلم ودمه وأغمضت عينا
بالعز والاسعاد من تاريخه

* (وقال - ١٢٧٠ هـ)

تبسم الدهر عن حسن واحسان
جاء البشير فهنأ الارض من طرب
افراح بشرى الدنيا بزيتها
عيناي قد ملئت نوراً برؤيتها
بزينة الملك من شمس ومن قمر
وجددت فرحاً من قبليه فرح
مسترة اخرجت آمال حاسد
ساس الرعية ساساً البرية في
فكل وصف جميل دون شيمنه

مستبشراً بقدمه المأمون
ودوام اقبال وحسن شؤن
راقى مكانة دولة الحسين
شرح الصدر بسر كل مصون
لتطور ابشر فزت بالمضمون
مع أسعد الدنيا محب الدين
لغزير مصر وذاك بدر يقين
وسلامة بالحظ والترين
في حفظ مولى مسعد معين
عام المسترة كان نور امين

مؤرخاً على اختلاف الروايات

١١١ ٧٤١ ٧٦١ ٢٥٦ ١٠١

للشیر الاول لمسرور بالثان
وزينت بمصابيح والتوان
تر هو فلم ترها من قبل عينان
وملأ قلبي سرور بعد آذاني
قران سعد له في الملك نوران
بصحة الصدر سؤل القاضي والذ
وادخلت فخره او هام اخزان
حسن الطوية من ازرى ساسنا
وكل امر جليل عندك فان

اذا دخلت الى تقبيل اردنيه
 وان مدحت با دابي محاسنه
 بجزلكارم منه النيل سآح على
 عزيز مضرب الدنيا فقصر في
 له الهناء كما للملك اجمعه
 عبد المجيد امير المؤمنين مغا
 خان الزور وخاقان الروطيل
 اختار الهامى بالالهام حيث لى
 ابو خليل كبر الاصل دام له
 الهامى باسا ادم الله دولته
 كنه مشكل خافيا عن اقل فظير
 حفيد جت واليهما الله حنت
 ارض مكرمة قد زادها كرمها
 من العريش الى نجد الى يمن
 بيض وسمر وسودت مطاعتها
 روح تشم بها طيب الضدارة تا
 فضائل فيه لو ينظر مماثلها
 وما راوا اكا بن عباس ولا سمعوا
 وذاته مطلع النور الذي غرته
 ووصفه الجوهر الفرد الذي حسبوا
 مسامع لسوء المعروف قائلة
 لا زال ملك بنى العباس تقيفا
 مهر وماه و مهر ام وتير معيا
 الهامى باشاله البشرى مؤرخة
 ٢٧٠ هـ

خرجت والناس في تقبيل ارداني
 يقول لي الحسن يا اهدا بصحان
 علا سوا حل سيمان و جحان
 قصر وكسر اردو في كسر ليوان
 به الهناء بنجل صهر خاقان
 زى المشركين واؤفى الاعمى
 الله عز عن الخاقان والمان
 علاه اهلا لكزهر وعرفان
 ابو ابراهيم ابو الصند صنوان
 له الهناء رفيع القدر والشان
 ابداه الهام الهامى باعلان
 امر القرى باين صدر نحوها
 باين الكرم الذي يعفون الجاذ
 الى الحجاز الى مصر وسودان
 باخضر لقدم الاستكدر الشان
 نعم النفيسين من روح وريحان
 ومثل ما قال لو يتبع الى الابد
 في الحرب والصهيل اس ولا جان
 بافق فكرته افلاك امكان
 تقسيم اوصافه للحاسب العاني
 يا داخلا حرمي ادخل بحرمان
 باوج سبعة افلاك واركان
 برجيس ثم انا هيد وكيوان
 باشا فرني اصيل صهر سلطان
 ٤٠٤ ٤٩٠ ١٤١ ٢٩٥ ١٥٠

إلهامى مولى الحجاز صهر خاقان
بالسيف ملكاً مشيراً صهر سلطان

بشراه نجل العزيز الصدر أرجه
إلهامى بأشاله البشرى مؤرخه

(وكتب في خطاب إلى حمزة صدقته السيد حسن أباطه مورياً بموسيقى اسمه الجوى)

ومن غدا غمر في جبهة الزمن
ومن له منة تعلق على المن
وفي سماع يسر القلب من حزن
مشئت البال بين السر والعلن
يستلطف السقم عن رؤيا يهدى
فليس هذا بقانون من القطر
منزه البال في ضوء من المحن

يا سيد اللطف يا من كاه تحفه
ومن له في قلوب الخلق منزلة
اصبحت في الكرم في أسرف نوح
وفي بني شبل قد أصبحت في كرب
ما بين قوم غلاظ الطبع اصبحم
اتاكل الحلو يا هذا وتتركنا
فدوم وقر في حظوظ دائما ابدا

(وقال لمنشا حضرته وقد برئ من مرض كان بأذنه هـ)

إذا هم قرحوا من عدلهم اذنى
لواجب القلب او وفيت بالسان
حتى انفردت بكم في الحد واللذ
مقسمة العزم بين الشحو والشحن
اذا تطرر من شئ ابو حسن
من حيث انت محل الروح من يدى
فمالك غيرها في الشرف من سكن
كما يحن غريب الدار للوطن
للفضل صباغية صمت عن القدر
تنزهت عزى في بالشعر عن ثمن
تري الغنى فقيرا والفقير غنى
وكل مرتفع عند السؤال ذنى
شقيق روى ومحجوب من الزمن
محجوبه حيث صبا القلب في فخر

شفاء ستمعي حديث عنك بطرى
فما قضيت فروض الوعد من اسف
لم يتبق لي حالة عنكم محاسنكم
ولم ازل من تشكيكم وصحتكم
يصدع المجد والمعروف في صميم
يصيبني كل شئ قد اصبحت به
مساثل الفضل بشر اذخر اذنا
حنت الى سمعه من بعد ما حجت
فيا لها اذنا للخسر واعية
تنزهت عن سماع المزريات كما
فلو ترى الناس في قطع وفي طمع
فكل داء رفيع النفس مرتفع
نعم صدقني وفي طرق العلاء ولد
ستون يوما على المألوف انفسنا

اضل ذكاً فرعه الانواع يثمرها
 طلوى لطى ما يعزى لصاحبهم
 اصيحت من مرض عنه مضى عرضا
 الله اكبر لا تجزع لهو لك ما
 ينور البدر من بعد الحاق ومن
 وفر من خوف اخوان الصفاء ابو
 خذها قصيداً ابتكاراً بدائعها
 يعنى الزمان وتبقى الفتى عوضها
 وثر بما ظن اذنى القصد سامعها
 وانما هي تبشيراً وتهنئة
 فابشر بعافية قالت مؤرخة
 (وقال وكتب بها على غمام بالفطر العيني)
 لحد يوم مصر ما شرأ طنت في
 وقصرت عيني في المعارف اني

وكيف صحت ثمار الاصل والفلان
 وباليمين الذي عزى الى اليمن
 حتى خفي جوهرى عن ناظر العين
 قضاه كان وما لم يقض لم يكن
 بعد الذبول يرى النوار بالفضن
 يحيى وضمن بوديا ابن ذى يزن
 تجر ذبل معاينها على اللسن
 خيراً من المال والاولاد للفطن
 قد يسقط المن لا ميلاً الى المن
 للسند الصاحب الزاهى بكل سنى
 ازال رثك ما قد كان بالاذن
 ٤٩ ٢٢٢ ١٤٥ ٧١ ٧٨٤
 ١١٤٤٣

مدحى لها بمسامع الثقيلين
 اجد المعارف عند قصر العين

وقال هتاشاهرة صديقه المرحوم الشيخ على الغلبان بالبر من مرض سنة في قصيدة
 نادى حليل نسمه نلسات
 وشفاء نفس كلها ايمان
 والجن والاملاك والحيوان
 او انت عش قدمات الاخران
 بك وفي البحران يا بحر ان
 حار الطبيب وراحت الاخوان
 بري الندى والمجد والعرفان
 حتى كان لم يعزته نقصان
 فالبحر منه يخرج المرحبان
 اضنى ضميرين بجاحه كنوان

اشرب هنيئاً صحت الابدان
 بحياة رأس في الامور رئيسة
 معشوقه حتى السقام يحثها
 هذا الربيع طيب رائك فانقبض
 وتلاقيا عري ندى وسقامة
 بنس الكلم ولست انسى يوم ان
 فلان برئت من السقام فانما
 السند يلحقه الحاق ويجلي
 ان يقصد الباع المديد الى العلا
 برق تالق من سخابة سقمه

<p>ملك ولكن صهوة انسان اركانها الاوقات والاكوان والناس والاملاك والرحمن مع آنها اسطانه الشيطان برأ المرء كرميته عبات فلرب يوماً تكسد الدكان نطق الجاد بياته حيوان فبأى وجه يحجب النسوان رهم حروب في الهوى ولعان واستخلصت ابريزج الميزان والدر والصدقات والقرآن يهدى اليه الروح والجثمان هذا كلوط ولا تقل غيطان من حيث ان جميعها اتقان انح يطيب على الغلبان</p>	<p>فأنى وزال الشر وهو كما ترى طابت عناصره كما طابت به فوليه شيطانه وعدوه ولرب باك ما يكيت بكاه ولكم صدق صادق متصد ولرب من ابقى الدموع لحرصه فبمثله يا خجلة الحيوان لو ان كان يحسن الرجال ظهوره ومسلمه لالعائهم فمنع حتى استبان النور من ظلم الظني لاشك ان طيبه تسلمه وهو الجدير من الجميع بانه مع فضل هذا الفيلسوف لا تقوله لو تختلف وصفاته وصفاته شكر انشا الفال مهنث</p>
<p>(وقال مهنثا حضرة الشيخ عثمان جلال محل حضرة الشيخ المؤرخ المذكور في ابيته منها) رضوان جلال باش كاتب المحنة الكبرى بالعدوتم نحن المؤرخ المذكور في ابيته منها</p>	
<p>سعت فضاءت حين اقبلت اوطا وقفلك مدوح واجرك غفران لقد نلت رضوان المهين رضوان جلال جمال الحج حيث عفا ٦٤ ٧٤ ٤٢ ٤٤٨ ٦٦١</p>	<p>على العز والاقبال والسعد والصففا نحجك مقبول بصرفوك للصففا مبشر قل للشيخ دام سؤرون لنحجك في التشر يف وال مؤرخنا ٦٦٤</p>
<p>(وقال مهنثا حضرة عبدالرحمن بيك مظهر بختان نجله مؤرخا ذلك سنة ١٢٥٥هـ)</p>	
<p>صدق اليمين بانها يمين امثالها في عهد الظن</p>	<p>ايام افراج على الحسنة اوقات افراج تعالت انك</p>

كالروض مختلف الثمار فهذا
 فرح فيه فرحت قلوب لم تكن
 ورايت فيه مظهر الانوار
 وترخرقت بصفاته ارجاؤه
 قد اثمرت ارض المنى بمسرة
 مير اللوا هو عبد الرحمن من
 شهة لطيف الروح يكبر قوله
 هذى العباد بانسه مسرورة
 السبل ابن اللث في اوصافها
 الله يحفظ حافظا وبيده
 ويمسره بسعوده ويبرم
 شمس الضحا ظلت مصاحبه له
 يا خاتن البشر بالسغا وابتد
 وشرحت عن مانه الفضيلة
 قالت له الله خير حافظا
 فصلاوا عن البدر الكبير هلاله
 والشمع يزداد الضياء بقطفه
 النصف اربع يا مطهر حافظ

٥٨٩ ٢٦٦

٤٥٥

النصف ١٢٥٥
 النصف ١٠٥٠

* (وقال ههنا حضرة علي آغا الزجا بختان خديبه مؤرخا في علمه) *
 اهلا به من فرح ما هو * بزينة الايمان والمأمون
 ابدي رسيد الراي رسم الدين * وعادة الدنيا مع التحسين
 فيه فلله اربع صنعا حسنا
 اول عام في اخر شهره * يوم سعيد وهو عيد دهر
 بل لنا علمتها من بشده * بلبلة القدر الذي من سره
 غصننا انبتا نباتا حسنا *

<p>نظري لوجهك نزهتي وسبحوتي مفروق اوباجب المقرون هذا الختاً حجة لفتون ومفيد ليلى حالة المجنون يامسحت للحظك المسنون بشري بعام السرور ضمين واذا السقا والهدو والذن ونجاة اغتت عن التبين وزها بعقل في الامور ندين بالهند حالة محسن بالصين فرج المكان بسره الخزون منه بعقدى لو لو مكنون حسن الامان وعزة المأمون ففرقان والصفات مع ياسين فراعان قد نسيان بر غصون من اظهر كرمه وطهر بطون وكذا الى خير الوري ياسين في مضر فهي بطالع ميمون ارحمت خاتم محمد واعمال ٢٠٥ ٩٢ ٢٠٥</p>	<p>افراح اوقاتي وصبو سؤفي بالاهيف المشوق اوبالمسرم واعتر شي في الوجود يلوح لي باسال كما مننا العقول بحسنه مفروض قلبي واجيب واحتجتي للسند السند العلي القدر قل يا ابن الامجد والمحمد العلاء نور علمه من النبي مهابة زوظقة حسنت وخلق زاهي بحجر مصفر لسرور وقد صفت فرح به سر الزمان واشرفت سرت به الايام لما زنت بمحمد وامين من نسا على اني اعيدهما من الاسواء وبال روض الشفا قد زها في قطره او فرقا افق المحاد والعلاء من سيد من سيد من سيد ومنه مادام امثال الشريف بصحة بالبشر والاشعاده في افراجه ١٢٤٩</p>
--	--

٢٠٥

(وقال منها حضرة حسن بك مير الجيزه والغنيمة بالنساء من زمانه مؤرخا كما في

قد اشرفت بك فاسم اليها الوطن
بسعدا نجاهم قد شرف المسكن
كانه كوكب وبالسعد مقترن
وفي رعيتته باليمن مؤتمن

العز والنصر والاقبال والدين
بيت جديد قديم المجد عن سلف
فيسدا فر في اوج منزله
الله حارسه من كل نازلة

لا زال أمنا ورجباً للوفور
والسنن الملح لازالت مؤرخة

(وكتب على سلسيل)

لسلسيلك آرخ

(وقالت من)

وللذرويس في هادي ثناء
عديم المثل في سبيل المعالي

(وقالت برئى صديقه شيخ العرب المرحوم الشيخ حسن باظم)

أى انتجاب يوفينا وائى فتي
وائى طرف دموع في مجال بكاء

وائى روح بمرقاه السماء
وائى جفن عله قد جفا وسنا

فالواقضى حسن نجا فقلت لم
كما اصحت دمن وهي الابانه

وكوكب الشرق اضحى اقلا ومضى
ملء الصور وملء السرح رونقه

كعها الضنوب في مقدم السو
ابا سليمان ما للمحمد مستديبا

احرمت اعيننا من منظر بهج
اذا بغيت بل غمضا على ولد

سقت عليك جيو الصبر وانظر
يا ممر ان جبا الجاني الله حنا

ومن يحازى مسدنا عن اسائه
من اللذرا مل او من لليتم ومن

من للمساكل ومن للمحافل امرت

وملأ للذي بنتا به الزمن
بيت السقا والعلياء يا حسن

١٢٩ ١٤٨ ٥٦٦ ٤١٢

في منزل سعاده على باشاره ان

بيت شريف ببهان

٤٦٠ ٥٩٠ ٤١٢

قصيدته

تقاصر عن تعدده اللسان

فلم يستمع بهمته الزمان

فيه اصبنا بيوم للعقول فان
جري فاذرك عن طرف الخزين

واى ارض زكت منه بطيب يدك
وجاد بالدمع ان ضن الشبان

لانعد بحسن في الا النخب اذن
فالآن انظر غمران الديار دمن

بدر الوجا فاستوى الظلام ومن
ملء القلوب اذا طاش الجليم سكر

وقع الصروف بنو العاش عندك
يشق القلوب بصوت بكاء عن

اصممت اشاعنا عن منطق ومن
وصاحب واخ انقى عمك بلن

شما عليك النفوس والقلوب ومن
ومغضبا ان جنى الجا بغير احد

احسانه وطبما ما صغا لفتن
للصيف والسيف او من للمضا ومن
للمستجير اذا ما المستجير ركن

تجاره عندك في مرزوق ووطن
 ملقى الصيب فقد ما تواعليك حرد
 صبايون احزانه ما الحزن غير ذر
 في خيسه غير هذا الشبل بن حسن
 تراه اصلا واما الاصل فهو فن
 فقال للبين حسبي الله منك اخذ
 له الحماة ولو في برزخ وكفن
 لصاحب طاب في سرته وعلن
 من بغره ان كل الحسنك دون
 من الرحيم وحياته بكل من
 طه صلاة وتسلم بكل زمن
 صبار شهيد الى الجنة اى حسن

٢٩١ ٤٢٠ ٤١ ٤٨٤ ١٢٩

ومن ملقى ذوى الفضل الذي
 ابن السماحة ام تلك البشاشة
 انا ذرى الشرق من خلفت وهوله
 من كان والله في حماه يحرسه
 يروقك الاصل حتى الفزع تنظره
 رأى خليفتك الشرق المضايك
 فمن يخلف مثل السيد تنسبت
 استودع الله اخلاقا مطهرة
 شرقية استغنى في فقه حزنا
 نسقت غيث الرضى والعفرو
 والمجد لله مبقى بجلاء وعل
 رضوان هل تدري في حزن نور

١٢٦٥

(ومن مرثيه في صديقه حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ علي الغلبان قوله مؤثرا وفاتمه)

اولم تكن منقولة اعيناتي
 وافرق الباقي لجمع القاني
 هل الحديث مسامع الحدائ
 قد حيل بين العبر والنزوان
 ثعلبة ترمي على عميات
 واحال بين الروح والجمان
 ما لوفة للخور والولدا
 هذا بين اليمن والامان
 عنك التدي المنعوت بالهتان
 والموت في فرج به وتها في
 اهدت بالطف عنصر الانسا

امل وعلم ما له اعيناتي
 باقل سئى فات اكثر مدتي
 واستوف الحدس الانابة بعد ما
 ولئن احوّل عن هواى فانه
 انامع الاقدار في اغراضها
 لا در در الموت سئت بيننا
 نفس مصت من بيننا مفضو
 هذا علي القدر غلبان الغلا
 هذا القيس النفس مفرد عصره
 ان الحماة حزينة لفرافيه
 قد مننت الدنيا على الجنات اذ

ثقلت من احمتهما الثقلا
 غيب العواقب عنده كعيان
 وتجسسا في العالم الروحاني
 ناهك من وضع ومن تقان
 بالنظم جيد الحسن عن حسان
 فضلا اجاب بليس في الامكان
 وراه نورا ملامها العنان
 عن ثابت اسقا ثقب التعمان
 مغض عن الحاني بقدره جان
 يعلو القرآن به عن الاقربان
 حلوان حامرا على المرابان
 فالارض حول الشمس في الدولابان
 فيه السكنة من هدى وامان
 محسودة الباقوت والمرجان
 نور العيون بلؤلؤ الآدابان
 ان لم تقرخ مهيحي اجفاني
 زاهي بهاء على الغلابان

٢٤ ٨ ١١٠ ١١١٤

شيع من النسيان خفت مثل ما
 فطن اربى للأموال محسب
 رق النسيم وروحه فمناجا
 بالحسن محسبا والمحسن اهتدى
 فالنثر بالعقد الفريد تحليا
 يادهر يمكن ان يحيى بمثله
 ملا القلوب بحبة ومهابة
 عن بحر ورض الفضل حد وارو
 شيخ تجسسه من ندى وروية
 نبحه نخطا لاستوا احكامه
 سهل لديه الشعر تصعب بره
 ان دار حول سر من نظاره
 والبحر في نابوت موسى جاركا
 ضمت جواهره النفسه تربة
 ومضى وابق فضله فاستبدوا
 ما كان اجفاني بواجب حقه
 رضوان في الجثات قال مؤرخا

٥٥٤٥

(وقال مادحا حضرة الاستاذ الشيخ العلي المهدي معنى النسيان الخفية
 بمصر حالا مهنته له بمنصب الافتاء في قضاة وقت منها على قوله حيا)

يخلد في اليرايا بامتنان
 يشاهد سواه بالعيان
 فكان مراده وفق الاماني
 يفوق اللث في يوم الرهان
 لحد و آبيه في كل المعاني
 والا اول وابوه ثاني

لداور مضى ابراهيم بره
 فراسته رأت بنا الحزم ما لا
 نوسمه في الهدال يكون بدا
 واسعد بالمعالي خير شبل
 همام برشد المهدي بخدو
 فما نذرى اثنان في المعالي

<p>وللاصحاب افضل التهاذي معانيه يقبل لها بيان يصول بأهله في كل آيت فأبدى الكنز دراً من عمان به الدين المؤيد في أمان بالطف من مسير في جنات له فيما يدانيه يدان الى درج الدقائق في الثواني فأثمر ما يخاض كل جاني بفر لا يدانيه مداني رشيد الفكر مهدي الجنان بنور هدى يقي مما يعانى هو المفتي مهدي الزمان ١١ ٥٦١ ٥٩ ١٢٤</p>	<p>فلثمان ثابت كل فضل بفكر المعنى لوذ عمت به قمع الضلال وكان قدماً ومحركه أفاد بغير نهيد امين من امين هدى وثيد عن الثقلين ينح في جدال على قدم اجتهاد منه يفتي وساعة حيرة الافهام يرفي سقى قطر العارف قطر مضر وقال السعد بشري المجد منه وحيد الفضل مأمون امين تهنى الدين منه اذا آتاه فللعباسي تاريخ ببشير ٥٠٦ ٤٦٤</p>
--	---

ابن ابي عمير

(وقال وكتبها على من النساء صديقه احمد بن ابي ابراهيم مؤرخنا المشهور من

<p>ليز يشك فيه يحزن اقطاره سحبت عزنا من احمد الفعل مبتنى يقول رضوان رهنى أدخل الجنات عدك ١٢٤ ٦٤٥ ٤٨٦</p>	<p>قبر به الميت حتى ورحمة الله تسقى ذا ازهرى مقامر احياه من بشره قل للنزيل وارخ ١٢٤٤</p>
--	--

(وسأله حضرة علي بن بك حبيب فيما يكتب على باب داره الاكبر فقال) *
ادخلوها بسلا من الله * به تعالى واستكنوا آمنينا
فبني دار اليمن والعز والاشهاد والاقبال للوفا ديننا
دمت بنتا بحسب علي الكسندر هو نزهة الناظرينا
فالتهاذي ارحمت بانك انت * فتحنالك فتحنامبيتنا
٢٥ ٥٤ ٥٤٩ ٥٠ ٤٨٩ ١٠٤

(وقال مؤرخاً انشاء بيت سعادة المرحوم احمد باشا طاهر)

بالنصر والفتح المبين باب
بيت سعيد يزدهي بروض
لا زال بانه يزيد فيه
بشائر الاستعاد آخذه

يزهو بنور طاهر سناه
ابصارنا ما لوفه جناه
ينال فيه د انما مناه
بيت السعادة طاهر بناه

٥٨ ٢١٥ ٥٦٦ ٣٢٤

٥٤٤

(وقال همنشا بقروم حفرة محمد كاشف وحسين كاشف و ابو كاشف جمال الدين مؤرخاني)

صفو الليالى احسنا
والمجد اشرق نوره
اجباب قلبي شرفوا
هم نور عين محبهم
وسماء وصل زينت
كم قلت بعد فراهم
هم لذى ومسرتي
حازوا المحاسن كلها
كم كنت اشكوهم
وبكيت طول بعادهم
وسررت لما ان رأيت
فقد حوا قلوبنا
اهل السماحة والوفا
فطبا عنهم وصفاتهم
بحما لهم بكمالهم
فقد ومهم تاريخنا

بمن نراه احسنا
بهلول اقمار لنا
قلنا البشارة والها
وهم المسرة والمننا
والارض ضياء بالننا
الله يجمع بيننا
هم نزهة لعيوننا
فهم نجوم زماننا
حتى الى احسنا
وشكون طول فراقتنا
تسنا مبشرهم لنا
وسر فوا ووطننا
وهم صفاء شئوننا
وزاد وزهر مجبتنا
اهدى محبتهم لنا
نعم البشارة للمنى

١٦٠ ٩٤٤ ١٢٥٤

(وقال مخاطب صديقه المرحوم محمد افندي توفيق) * غلله اوقات تقضت واخوان
اخى بل تناسينا صحابا بالانكا نوا *

سفت مضر أو طار السور واهها
 اناس محل الانس واللطف ظنهم
 فبرد فؤادي بالخلج وجره
 فلحزني انفاش وللوجرحالة
 وقلبي في رعد ولا مثل بارق
 اجن اذا جن الظلام ولم اجد
 فيتبي ذكي للأموور محرب
 انيسي جلسي صاحبي عند شدتي
 وشهم شوت في الخصومة غاب
 على الحزن ان كان السواد عملا
 احسبنا ليس الفراق بخاطري
 سممت حياتي بالبعاء وطولها
 وهل للفتى غير خلاف الذي له
 اذا حل شيب كيف يطلب ما مضى
 فان قلتم لي في بني شيب راحة
 فما العنك بالريف العنفت سرني
 واستنابه بعض الاحبة قال لي
 وجاء فلان ثم ابدي مراده
 ففصيت حولا شيبتي صروري
 فعاد رني عذرا بغير خيانية
 ومن عمر غنت باسبه كان حاكما
 وشاركت اقواما لا حرت ارضهم
 وعندا قسسام ما ظفرت ثمن ما
 وشاركت في الدخان حتى اذا استهو
 موافى ابودعناج عمدتهم فكم

فيا حتما أوى النعيم وكان
 ملائكة فالجن لي بعد خلاز
 ونهر بيولاق فاني ظلمات
 وللعين امواه وبالقلب نيراز
 يسر وغيم الغم بالدمع هتلا
 انيسي فتبكي من بكائي له الحيا
 لطيف ظريف وافر لعقل انسا
 رفيفي شفوقى مادحى وهو غضبا
 ولكته عند الروءة غلبان
 فمني بياض الشيب للحزن عنون
 ولكته بالرغم تعد وهجران
 فهل قبل موثى للتواضل امكان
 يسليه بالما مول ان كان حيا
 وهل بعد ريعا الشيبه ريعا
 نغم لي فيها متعبات واهران
 ولو كان لي بالريف فاج وايوان
 يسرك في ارض الجن من اطمان
 فساركني اذ لارضى الشرك رحمان
 واسهل مما كنت القاه ليمان
 وشكواه للحكام زور وبهتان
 وما قبل في الحكام قد صم عميان
 وابدرها والشروطى التصفى بها
 اصنعت ونصف الحيطان طمان
 آتيت فقالوا لم يكن صر دخان
 يخاد عنى في ظاهر وهو مبطان

وشاركهم في الغش من ليس ناصحا
 يرغبني في زرع ارض رديئة
 ويحرمني زرع ارض ملكتها
 فقايدت فيها السقي والبدن من
 فنفا من الزمير والشوك اشهرا
 تمكك برسيبي برغمي وحاجتي
 ولم يعط شيئا فالقديم بحاله
 وان جئت في دعوى واجلس عندي
 يقولون طاولت عدل الشرف وامتلأ
 وبأثون مع بعض على الغير باطلا
 فمنهم طويل الحرام قعيدة
 ومنهم يروح السوقي يأتي برزقه
 مبرم اشباب كبير عما مته
 يزيدون في اكل الحرام تعاونا
 وجوعها تسقى المر ابيض اذهم
 وكجمعت يوم السويقة عندهم
 رأوا ليس غير الوجه في المعورة
 ومنهم يتبع الجان يقولون حو لها
 فتسرق هذي الجان ترميه ظننا
 وتأخذ غير الزوج قبل طلاقها
 وبأثون للقاضي يتحكروا انها
 لهم جامع من غير بار فيم عوت
 اذا استحدث حيطانه فهي زكع
 ترى فلس هذا قصده وجه ريقه
 بماه كرية الريح والطغوانه

وان قيس بالذکر ان تعلقوه دن
 يقول بمدى الارض ينجح كنان
 يحاورها كنانة وهو ريان
 توخر للزمير في القلع عمان
 وما زال فالكنان قس وقصنا
 اليه وقال اليوم توفيك انما
 جديد وان طالبته قال قسلا
 فكل يقاضيني بما فيه بطلان
 وان رمت انصافا يقولون خرفا
 فاحو لهم مقت وظم وعدوان
 ومنهم قصير نشيتي منه عبطا
 مع الغربا والبعض بالليل شطرا
 وسرقته في الليل ختب وبيبان
 وآكبرهم زيد وعمرو وزيدان
 وحوش وفي اكل الوقعة غيلان
 رجال واولاد بنات ونسوان
 فتستر منها الوجه والفرج عمان
 حد ادهم خطف وصرخ وامن
 فتأخذ غز وتفتان عزبان
 على ان زوجتها مدى العمر حيران
 لمن كان منه بالدرهم احسانا
 عليهم من الحرب في الصبح حروان
 وتسمع تسبب الحصانته شقيا
 على حرف حوض وهو بالنان ملان
 يقولون مثل البول والبول قطران

فإني محل الكلب من بعد طرده
 وبأني لدبس في سبأخ مصلياً
 وأما طبع الصدر فهو خمره
 وتساخه ماذا السواد الذي به
 وفي شقف قادوس بجي طبعه
 وخز كان الكبريت لنا به
 سألته داراً تليق فقبل لي
 اتوا بي لبنت وهو نصف نر
 به جعل بق ذباب وخنفس
 فراش زباب وسوس وبرقش
 وبرص ووخفاش محالي عناك
 وما رحت بعض الأرض الأورعي
 ونفس ويربوع وضب وشفد
 وأشياء من هذا القبيل جعلتها
 تقاسم جسم البعض لئلا وبعضها
 ترى البق يصنع والمعوض
 ونحل هشيم حول داري بده
 واني بنعب اللغراب صبيحة
 فأرحل من دار وأنزل غيرها
 وأنقل في طوب وطين لثري
 ولما داروني قد بنت تراخصوا
 ويصبح يمسقائل كان هاهنا
 ولا تنس وجه الزنكو ولفظه
 ويصبح قبل الشمس جري هرك
 يستخر هذا ثم يسبح هذه

ليقتل وجه بالتوضي وخلاد
 صلاة تنافها شروط واركاب
 يلوكون في كمشك وما فيه أرها
 يقولون لا شيء به ذلك دبان
 يشابه قبي الكلب فالكلب قران
 فيا كل منه مائة وهو شبعان
 لدار فلا حشر وضع وحيطان
 وأعلاه مخبأة وفي السفل افان
 بعوض وبرغوث وقمل وصليان
 ونحل وصرصار قراض وشغرات
 وفاس ونحل والجراد وديان
 عقارب فيها أوتربل وبعبات
 وكلب وخنزير وضع وشحان
 وأضف واضف الحبوب فقيران
 نهاراً كما في الحشم والكل أخوان
 على رقص برغوث فشم لها حان
 حدادي ابو قردان يوم غريان
 وليلا بتقوين القوين لو طان
 وانترك هذي كلما مساء مسكان
 فشغلي لهذا الآن هدم وبنان
 وقالوا ديار الادل والادور كمان
 مداود جدى حيث اهل هنا كانوا
 وتصبر بجه في الدور التوم ديوان
 وفي يد فوس وغزل وغلقان
 ويهرب منه البعض والبعض

وارجع اطلاق الصبي فاجب
 فتم عاشر وفي القضاة الفقه
 ومن عاشر الفلاح ليس بفلاح
 ومن لم يباشر امره فهو ضائع
 بقدر ذكاء المرء تأتي هومته
 سواء مع الاقدار عمر وعالم
 فكم ادرك المأمول الحق واقدرا
 وللنفس الحاح والعقل زاجر
 فغاية زجر العقل أمن وراحة
 صديقي ونخل والودود الذي
 علمتك خلد صباد قاذم روة
 تذكرت ما انساني الدهر ظاهرا
 فضيرا على من الفراق فرما
 فبلغ سلامي الازهري وقيل له
 اذا ما تناسى الازهري فاني
 وان لم يكن وعد بمصر اراكم
 وقال

فاطلق ثوري للخلا وهو حيا
 فاحسن ما لا يقته انهم خانوا
 ومن شارك الفلاح لاشك نداء
 ومن سلم الغير القباد فسكان
 وزائد افضل من امانه نقصا
 وزو بصر عند القضاة وعميا
 وخص ذكي العقل بالسخي حيا
 وبينها الجسم العذب حيران
 وطاعة امر النفس خوف خسران
 على كل معني في المحامد هناك
 شوتا وان طالت على البعز اراما
 فشتان ما ساواك في الود انسا
 يسال دهرى مره وهو نحو ان
 الا كيف في الدر ومن تعرفوك
 تذكرته لك اني الشرق ليمان
 فقد فارق الملك النبي سلما
 وقال

قواذنا اوصافه قد كملت
 لو لم يكن مثل السلام طاملا
 وقال

اذ ليس في تعريضه قولان
 للصبب صباد شوارد الغر لا
 وقال

قالو القدا خطان في مدح الذي
 فاجبتهم ان الزمان اساء في

شهدت بثقله روجه الثقلان
 فجعلت مدحي فيه هجوز مالي

(وكان يوما عند حضرة الفاضل الارب احمد افندي الازبكادى فتمت روايته
 بمنزلة فازسلها النبي وصحبها قصيدة داعية فيها بنسب الرواة فاجابه بقوله)

ولعهد ودى وجهت ايمانها

مليح تمدد لصببها آيما نها

وبطائف جري للظلم لطائف
 بقصيد كالأقرب في تلويح
 هي عين أنسا القريض وليست
 من فكر مصقول البديهة والحج
 فقلنا نذ العقيان من الفاظها
 ببلاغة تأتي الشريك أقول لو
 وبحور آداب أقول لفكر
 نونية يعني الدواة نسينها
 تلك الدواة فكيف يروع برعها
 وحرنية القلب التست بحلها
 جاءت بهم تشكو اليك فعالم
 كثر زج اصعب بعضهم في عينها
 فير ما في جوفها من مكرهم
 جاءتك من ماء الصبار ريانة
 راحت من المسك الرني واقلا
 ماذ التردد في وصال مودة
 وينو التأديب في التحافي بينهم
 مملكي ينجيني بأدبي التي

بصفا معان زاحمت اركانها
 والنفس خالف شكها ايمانها
 لي مخلص التي به انساها
 وفنون ذى ادب نحو افانها
 حلت لاخوان الصفا آذانها
 لا الله يا سبحانها سبحانها
 مرجانها تدني لنا مرجانها
 انسيت رب التون يا شيطانها
 روع الكمي وسود اجفانها
 تشكو الشقاء وفي الشقا اخوانها
 شفو الدماء وشقوا اجفانها
 وهم الذين قد استقوا احسانها
 وجعلت ذكرك فاسما واطانها
 فانت واهديت المسكين حنانها
 تشكون الكافور لي ضئانها
 لولي تشير لآلئ من بسانها
 كتبي المدامة بحر مون قبانها
 تعني الذين توهموا شيطانها

* (وقال وقد سألته حضرة حسن بيك مدير الجيزة والقلوبية ان يكتب تاريخا

ابسط بغاحة لديك وامر
 ويجسمها قد صرت اشرف معدن
 وتوفيت فانا بملقاها هني
 فالموت يجعل دائما بالاحسن
 دار السلام وقيل بالي اسكن

يا من رأني في القبور وامني
 واهد الثواب لروح من افاقرها
 بحياتها الدنيا تمت برهة
 يا بيك يا حسن الطباع الذي
 مضت الشقيقة وهي راضية الى

ولئن حزنت فانها مشرورة
 ليلى التي قد اخصنت بل حسنت
 بسعادة وصيانة ومكارم
 ليلى فان فالحمد مجنونك بها
 وتمازج الشكل البهي بقبر
 تهني بها الرحمان وهي رحمة
 فاحور في الحنافة انت اترخوا
 وفلس

شهدت ولست تدري يا فلان
 ومن شهد الشهادة غير حق
 المر تنظر وقد عرض المواشي
 فباعوا قوتها واتيت فيهم

في الخلد اذ قالوا لها لا تحزني
 صنعا واقامت في جوار الحسن
 وراسه ونفاسه وتديرت
 بيني وتصحك في الحنا وتحتني
 كتمازج الايمان صند المؤمنين
 وعلى تراها يا سجايتها اهتني
 بشري لليلي هانم في الكليسي
 ٥١٢ ٩٦ ٩٠ ٤٤١

بان القول كذبه العيان
 يقابله من الناس الهوان
 ركا بالبح ضر بها الزمان
 لتشهد اذ اسأوها وما نوا

(وقال يعزى حاضرة صديقه المرحوم احمد في افدى)

مضت بالصالحات محور عدي
 كريمة سود ووصفا مجد
 يعزى في العزيرة دم مع حزن
 مضت فكما لها يبكي عليها
 فكما قالت لها الاخرى هلم
 عليك دلائل الخيران تقضو
 بنسبة طاعة الرحمن تجاءت
 اذ انطق الكمال بياشم شجر
 وان عانا صناعات المعالي
 فبشري المحور يار سواك اترخ

تقابل عندها حسنا بحسن
 ففحة عفيفة بالخلد تحني
 وقلبي اذ بقيت لها يهني
 ومدح علاك في الدنيا يغني
 وكما قالت لها الدنيا تاتي
 بانك ابنتي واخوك ابني
 فغارت بالشهادة والتمني
 فليس سواك يا عمر في يغني
 سواك فقل له دع عنك فني
 شقيقة احمد في عن عدك
 ٩١ ٥٤ ٩٠ ٧٧ ١٢٤

(وقال مؤرخا وفاة عزيزة لبعض الأمراء)

تبدد عليه رحمة وأمتان

كان حوى جوهر حسن مصان

فيه الشهيدة التي وصفتها * رقي بها مسرورة الجنان
 ابتعت لدايتها ناصيب الأسى * من اسمها هجري لطول الزمان
 الله اعتقها وقد آثر خوا * في جنة الفردوس هجر الأما
 ١٢٦٥ ٩٠ ٦٥٢ ٤٨١ ٢١٨ ١٢٤
 * (وقالت مؤرخاً مجدداً مسجد حضرة السيد اسمعيل الجوري بحجج لا تكذب)
 لله بيت عبادات به قبلت * أعمال من شأده فضلاً باتقنا
 قد قبلت بقبول الله طاعته * حتى أعدت له آيات رضوان
 فاسمع ثناء مبانیه مؤرخة * كالطير مسجوناً الثني على الباني
 ٢٧٠ ١٥٨ ٦٤١ ٩٤
 * (وقال عابور بحر يصفه بالسبق مؤرخاً)
 منصور وعبور العز يز على الذي * جراه فوق البحر يدرك حسنه
 فاذا دعاه الأصفى مؤرخاً * قبل ارتداد الكفر يقبل دونه
 ١٤٢ ٦١٠ ٤٤٠ ١٤٢ ٦٥
 * (وكتب على كتاب مراتع الغرلان)
 يا وارداً سلسال ذال البستان * منك الدعاء لرضا ظمآن
 واستمع قماري الحث في قمارها * فلقد سقاها كأسه وسقا في
 واسترحم الموتى شهيداً في الطوى * ابداً صريع مراتع الغرلان
 * (وقال مشطراً وقد سئل ذلك)
 جئني العري غدا بالبرد مكشياً * لئلا وشمس نهار يرد التنافي
 بردان لا نفع للبردان عندهما * وجبة البرد تكسوكل عريان
 اخاف اطلبك برداً استغث به * يرده برد بالغيث حرمان
 لا أسأل الحظ برداً أن يحرقه * والبرد والبرد في التحير سريان
 * (وقال على حسب اقتضاء الحال)
 * (وسماها بغض المبين في بغض الحاندين)
 اعوذ بالله من الشيطان * من ذلك الملعون في القرآن
 شر المكان ضحكة الزمان * من ليس من النسل ولا من جان
 ولم يكن من عنصر الأفسان

بهمومه كل الآهالي لهجة * اذ زاد عن ابلبس على درجه
قف واستمع في وصفه فزدوه * مصر عابدين ثم العرجة
قافية نونية التيبات

(فضيحة في اسمه المقصوب * ونسبه المقصوب)

اراه شين المفاسين المحرما * كلا وشين العازبين المحرما
ليت اسمه هذا البهيم ميبها * وقال قوم ينبغي ان يعلما
لتنسفي هذا المسمى الداني

شين المعاندين بنس شينا * في ذاته ووصفه لازينا
فاقلع لشين العازبين العينا * ينفي لعين الآبدن رينا
وجاحدا للدين للديتان

نصف اسمه تصحيفه في قعره * ونصفه مبرأ من شره
لانه نهاية في خسرته * وزوره وجبره ونجره
وسعيه في الناس باليهتان

وكيف هذا التذلل من نسل العرب * اويدعي الي بني كلب نسبت
ابوه كان عبدسوء مجتلب * الي الهنود ثم رانه هربت
الي الحجاز في بني ديدات

وقيل ان العبد نروخ الجد * هندية جاءت به بجد
لمارات منه وفاء العك * امهرها للبرهي بالرودة
مشتبها لها بني العزبان

فزوج الهند بشير الجارية * وجاء للرومي بها في البادية
واستولدوا هذا العتل الداية * ياليتهم سموه قبل التسمية
او كان سموه خصي السودان

فتش كله الوحلي في السواد * يعفره النظائر بالسماد
عبد ابوع اضراط العباد * وخبري المكر والعناد
وجلك الحمازة في الحفران

(في عقيدته * وسوء طويته)

أجداده بكر بلا تدمموا * وفي مصفيا المصطفى تدمموا
ونجرت مشيت الصباير فرجيم * من قومه خان عليا ملجم
أحواله من قاتلي عثمان

ويحسد الرسل على الرسالة * في ظاهر وباطنا محاله
كما أبدعت اخلاقه ضلاله * في الخلق واستولت به الجماله
منغوضه في دينه الشيطان

(فضيحة في وصفه * من آمامه وظفه)

محت شهر الصوم لا الصيام * حيث يرى سوره اغناما
ومظهر شتيرا قياما * جاحد فرض آكل احراما
لكن يصلي جنبا في الحان

تراه قبل العصر خارجا * وكان قبل الظهر رافضيا
وفي المساء ساجدا هزليا * وفي الصباح يدعي صوفيا
ويدعي الاسلام في آحيان

وساعيا بالمكر والنداع * وآفة السادة والانتباع
ومنتى الافساد في المساعي * ومبتلى الفرجين بالجماع
مخالفا لاجماع بالعضيان

(فصل في خلقه الكيفه * وسيمنه الخيفه)

خطا على جبينه بالجله * قفل بلا فتح وكسر الكله
ينظر في المرأة قفر الحله * سمحة بعقل وعليه حله
بين الغول زانه القرنان

(فصل في ملبوس كبر التوس)

بنيه كالطاوس في التبختر * في اخضر واصفر وَاخْمِد
حوائج في السوق غاب التستر * عنها على وريح نجس اغيد
منغوض ذات من بني عجلان

منفوخ زرق بالفسا محبوس * يختال بالالوان في الملبوس

أعس به من طالع منحوس * ما بين ذا الملبوس والمعكوس
قد جرت بين الحب والقطط

(فضيحة في فسقه * والابنة التي فخرت)

قد اشترى لنيك المايون * عنداً أبداً اسمه ممنون
وعند مطوش سمان * لفسقه مع أنه قزحون

عناطه في فزسه العبدان

فزينهم سر الأمور الوسط * يبيت وهو بينهم منبسوط
من فوق بعض ليتهم قد سخطوا * اربعة وهم ثلاث فقط

فناككناهم من كوحات

اسفلهم لا تستطيل مدته * اعلاهما الى الصباح وعدته
ويدعي أن سبحا حادثة * ما كان فيها لينة وشدة

لذلك التخافي والفوقاني

ذو فحة بعيدة التداوي * بما تقاسيه من البلاوي
تسمع منها نغم الرهاوي * من ضربها بالزخم في القهوي

بالأضبع الوسطى على العبدان

(فصل في الدابة * الشاكرة السابغة)

البع من جت عليه جته * من فوق دابة عليها دبه
كاتها من تحته فز زبه * تسقى به لمنزل كالتربه

تنزله لمنكر الوثان

منعم في الخلف والقدام * أما العذاب فهو للخدام
حلفه يوماً على الأزل امر * لا يفضته لذي الحسام

يفعل فيه مقتضى الاحسان

يا ويلها من دابة ضيقه * فكل وقت فوقها بليته
عنديهما في مشهات يقية * فما لما قد أصبحت شقيرة

حلت عليها لعنة الكفران

جماعة رماحة في السوق * من فوقها زهومة الفسوق
ومكسب اللواط والعلوق * يبيع منها أكثر العليق
ويخصه المحصول للتيان

حافية ملعونة الاجراد * مطرودة به من البلاد
يقودها القواد للآولاد * بين العباد يسعي بالفساد
حتى دعى مفترق الاخوان

بهمة تحت بهيم تمشي * كأنه المنوق فوق النعش
أضرها الجوع وأكل القش * ولم تسر عند سماع الدش
بالضرب فأعذر حالة الحيما

(في لحية * وحال شقيقتها هـ)

لحمة شمر قاتل الحسين * تنكحه اعوانه بالدين
نعين قرن بعد لعيني * في الطول بعد مصر للقرين
افتت بذا أمامة الفتيان

هذا جى في وجهه فالوايلي * بل لحية سفاكة بكر بلا
ينتفها في كل باب تبلى * تمسك العرمان في بيت للبلاد
بشعرها من مشكة البعران

كمنفتت أكلا على الابواب * وفانت الشارب للبوآب
مفكوسة مطرودة للاعتاب * كشيعة غنية النهاب
أضدا اغها قدت من الصنوان

لحمة تيس خرجت أمامة * تدخلها من خلفها أمامة
قرينة السوء مشت قدامة * راودها من الورى للامامة
خافت العنز قرون الضان

لما سفت أرض أسنة الأبور * تمت وزاد زرعها الشعور
فهل له بعينها شعور * كأنها الغراب اذ يطير
بالنتف حينئذ يأتي ثانی

* (فصل في دعواه الآداب وأنه شاعر القباب) *
 اسمع من ذا الشعر دعوى الشعر * أرخص من إتيانه في الشعر
 هل أبصرت عينك نظم الشعر * أو سمعت أذناك لفظ العبري
 من فاسد المعنى بلا ميزان

من ابن يأتيك الكلام يا صم * يا ابنكم الفضل وعنه في صم
 حرك رواة ملها البر القلم * وفي فقاك أكتب به ياهي بكم
 قصائد الأولاد والنسوان
 فانت في الدنيا بوجهل الأدب * وسوف في الآخرة ترى بالهد
 تدخل في الأشراف من غير نسب * دخولك الشعر أقرأ والخطب
 يا خارجا عن طاعة القرآن

* (فصل في سيده واخيه وما قيل فيها وفيه) *
 نعم أسمع للهجو في فلان * ترى البديع منه في البيان
 فوصفه وعبدك في الحان * يعني عن الإلحاح في العرفان
 لانه الدجال في الحشرات
 قف وأسمع فيه وفي بحيت * ان كنت في التكت للتبكت
 فياله في الناس من عفريت * افعاله لها قبح صيد
 جاءت لنا بالزور والبهتان

كبعلة العشر نجل البغل * يسرى فتلقى الثور فوق العجل
 من بارد الوجه قبح الفعل * من ليس يدرى نفسه في الآ
 ولايراعي باس ذي السلطان
 فالوالة في الخطب عند الخطب * ماذا التجاري يا قليل الأدب
 ما انت إلا سقطة في النسب * وكيف تسمو بين أهل الرتب
 قد يتلف اللئيم بالاحسان

الكلب ان يغسل ترد نجاسته * ولم تزل بزينة خساسته
 مثل الذي عرفت به رياسته * فأصبحته سقطة رأسته

أَنَّ الْمَسَانَ أَفَى الْإِنْسَانِ

لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يَدْرِي قَدْرَهُ * وَمَنْ تَعَدَّى حَتَّى وَطَوَّرَهُ
أَصْلُهُ وَصَنِّعَ كَيْفَ تَرْجُو خَيْرَهُ * فَلَا يَدْرِي لِلْكَبِيرِ أَهْلًا غَيْرَهُ
لَمَّا أَغْتَرَتْهُ نَفْثَةُ الشَّيْطَانِ

تَكْتَبِرُ بِالْإِلْمِ بَيْنَ الْكَبِيرِ * وَكَانَ كُلُّ قَبْلِهَا مَحْتَقِرًا
وَضَنَّ نَفْسَهُ إِذَا مَعَتْ بَرًا * لَكِنَّ ذَا الْأَمْسِكِ قَدْ مَآ قَدِيرًا
قَدْ رَفَعَ التَّعْدِيرَ شَأْنَ الدَّانِي

فَهَلْ نَسِيتَ أُمَّكَ الْمَشْكُونَةَ * وَأَخْتِكَ الْقَبِيحَةَ اللَّعِينَةَ
وَابْنَةَ كَانَتْ بِهَا صَنْبِيئَةُ * تَأْتِي بَعَارِي لِيَالِي الزَّيْنَةَ
يَسْبُحُهَا رَفِيقُهَا الرَّبَّانِي

وَكَانَ إِسْمُ عَمَّتِهَا خَبِيئًا * وَابْنُهُ يَدْعُوهُ شَمْعُونًا
وَكَانَ يَنْهَى ابْنَهُ الْمُتَلَعُونًا * عَنِ الطَّرِيقِ خَالَهُ رَحِيمَنَا
جَدُّ ابْنِ عَمٍّ خَالَةَ السَّمْعَانِي

(فصل في أعضائه العظام) * وبعجابه بأسلاف الأسماء *
قَدْ أَغْضَبَ الْبَقْلَ عَظِيمَ الْعَظْمِ * الْمَاجِدَ لَشَهْمِ الْجَلِيلِ الْمَكْرَمِ
لَا يَعْرِفُ الشَّمَا إِذَا مَنَّ الْعَرَا * وَلَيْسَ إِلَّا الْكَلْبُ يَعْوِي فِي الْجَحَى
عَلَى اسْوَدِ النَّاسِ أَهْلَ النَّسَانِ

مَا كَانَ مِثْلَ ابْنِ خَادِرٍ لَهُ * لَكِنَّ أَضْعَافَ اللَّهِ مِنْهُ عَقْلُهُ
أَمَّا دَرَى فِي كُلِّ أَوْفِضَلِهِ * وَأَنَّهُ لَيْسَ شَيْئًا أَوْى نَفْسُهُ
لَكِنَّهُ ابْنُ الْفَسْقِ وَالْمُنْزَاتِ

فَالْتَرَانِي فِي الْمَقَامِ الْكَرِيمِ * ابْنِ الْهَيْمَامِ الْمَاجِدِ الْمَفْتَحِ
وَعَصْنُ مِنْ وَصْفِ اسْوَدِ الْأَعْظَمِ * تَطَاوُلًا مِنْهُ بِقَوْلِ مَجْرَمِ
عَلَى الْكِرَامِ وَعَلَى الْإِعْيَانِ

يَا عَبْدُ فَاغْذِرْ عَلَى الْجَوْ مِسِي * فَانْجُو طَبَّ دَا وَجَمَلِ الْإِنْفَسِ
وَأَسْمَعُ فَقَوْلِ الْهَيْمَوِي ابْنَ الْإِقْعَسِي * أَرَى خَيْتَ بِنِ الْإِبْدِ الْإِنْفَسِ
بِالْفَسْقِ مَحْرُومٍ مِنَ الْخَفْسِ

١٥٠

لوانته وافي العمام المحتشم * وكان عنده مطبعا كالحزم
لنال منه العفو فضلا وكفر * وأخذ الاحسان منه والتعم
وصار ذاتا شأن بغير شاني

* (فصل في اللبانه * والمرأة البلانة) *

شما اشتهع حكاية اللبانه * وخزبه بالمرأة البلانة
برأسها طليقة ملامنة * زياديا تبيعها الغلبانة
في حارة الموضوع بالعدوان

صاح بها كما صوبت النساء * من بيته وكان في وقت المساء
لما رأته هذا البهيم الكسا * نادته ابن الست يادن الفسا
فقال قد راحت الى البستان

لما رأته آخا الفسوق كاذبا * وعازبا منها الحرام طالبا
ومد نحوها يد غاصبا * صاححت بأعلى صوتها لما غبا
فأستشعرت طوائف الجيران

فأذركوها والزبادي في الثرى * تكسرت بالليل الذي جرى
وقد ثوبها ولكن من ورا * وهي على حال نسي من يري
وظفلها الرضيع في أشجان

خلصها اذ ذاك اهل الحارة * والزموه يستر العبارة
بزوجة لو أنها حماره * او يستر ك مع مثله في فان
بالعقد أو من جلبنة السودان

فقام ذات الخطبة بنحى خطبه * وياح للبلانة المستبته
يقول يا امي بعظه الثرية * أن تخطبي لي ذات حشن لوعة
تدرى شروط الخطب بالاركان

فالت له تجود بالاموال * حتى اريك البذر في الليالي
صبيبة عديمة المثال * تدعى بيت الحسن والجمال
فوامها يترى بفضن البان

فقال يا هذى الدليكة اسودت * اجود في هذا بما حازت يدي
 في كرى بما وصفت واعتقد * ونحمت في نالها ومجدى
 وقولى ذا منادم الشيطان
 فراحت البلادنة الغوريه * لتيسها بفرخة محشيه
 وايفة وخرقة مطويه * ورطل صابون ونصف ليه
 هدبة تحطتها في الدكان
 قال لها فلان ما ذا تطلبي * قالت انى مصر امغفل غنى
 اردت تزويجى به وما رنتى * ان تدعى قرابة لى عن ابى
 فتقبض المهر وتعلي شانى
 وراحت البلادنة المخادعة * لذلك الجحش بشرى البردعة
 قالت له هنتى حضر موضعه * لزوجة جمالها ابدعة
 قرينها من اكبر الاعيان
 وكانه بشارع المر اكشى * فاذهبت اليه عليه ان يخشى
 وقل له انى قريب الزركشى * اطلت منك القربى فكرم فرشى
 واكتم بما تموى من الامثان
 ان قال انما فقيرة نصفت * كذبه او قال عجوز لا تخف
 وقل انا ارض بما فيها انصفت * لانها على خلاف ما وصفت
 حاجزها لابنائه الوسطانى
 فراح يتعنى نحوه بالترسوه * كبش على عيز رمنه الصبوه
 اعطى لكاتب الكتاب القرو * امهرا ماهر كبير الثروة
 على شروط السن والحرمان
 وحلفوه بكتاب الهيك * ان شحرت ان لا يقول ويك
 اوضرطت قال لها البشك * بشرط كشف الوجه بعد النيل
 من حيث تستحي من الذكران
 ولبلة الدخول بالقروس * واشتبك المنحوس بالمنجوس

فَأَسْتَدْبَرَتْ لِلوَطءِ بِالْمَعْلُوسِ * وَأَفْرَجَ الْمَجْهُوسِ بِالْبَسُوسِ

قَضَيْتِ كَلْبَ فِي حَيَا سِرْحَانَ

وَمَنْ نَبِيلَ الْقَصْدِ لَمَّا أَنْ وَلَع * وَعَصَّهَا فِي لِسْتِهَا لَمَّا فَرَّغَ
وَنَالَ كَشْفَ السَّرْعِنَا إِذْ بَلَغَ * مَنْظَرَ وَجْهَهَا الَّذِي حَمَى الْوَرِغَ

فَهَالَهُ وَأَنْزَعَ الْمَثَلَانَ

فَإِذْ هِيَ الْخَاطِبَةُ الْمَخْطُوبَةَ * وَأَنْتَ يَا بِلَادَةَ اللَّعِيْبَةَ

طَاحَتْ بِهَذَا الْبَيْتِ أَخْتُ الذَّيْبِ * وَعَلِمْتَهُ فِي النَّسَاءِ الْعَيْبَةَ

وَأَنْتَ مُغْفَلٌ بِرَّافِي

دَرَى بِأَنْ سَعَّيَهَا نَفْسُهَا * وَأَنْ قَدَّصَارَ صَيْدُ عَرَسِهَا

لَكِنَّهُ هَوْنٌ نَبِيلٌ فَلَسَهَا * عَلَيْهِ لَيْلًا حَفِظَهُ مِنْ لَسَهَا

لَا تَهَا قَدِيمَةَ الْهَجْرَانَ

فِي لَيْلَةٍ سَوْدَاءَ مِثْلَ الْحَدِّ * وَالْعَشْفُ بِالْقِرْدِ كَبِيرُ الْقَدْرِ

وَبَاتَ يَغْفِي قَلْبَهُ كَالْقَدْرِ * يَنْكُحُهَا جَيْتًا وَجَيْتًا يَجْرِي

لِلصَّبْحِ بَيْنَ الرَّاضِي وَالغَضْبَانِ

(فَضِيحَةٌ فِي كَيْبَسَتِهِ * وَالْقَوْلُ فِي خُسْتِهِ)

عَالِطَتُهُ فِي الْغَاظَةِ لَمَّا انْكَبَسَ * وَجَرَّ لِلْحَبِيسِ سَوِيْتَرِي الْعَسَسِ

قَالَ لَهُ يُوْرُو سَكَابِي تَرَسَ * يَنْجُونَ بُوْرَهُ كَلْدَانِ فَبَالَ وَالْجَبَسَ

لِلصَّبْحِ فَرَأَتْ لِلدَّبَّوَانِ

فَقَالَ لِلدَّبَّوَانِ أَنْي مَسْلَمٌ * صَادَقْتُ نَضْرَانِيَةَ تَسْتَفْهَمُ

أَنْتِيهَا لَيْلًا عَسَاهَا تَسْلَمُ * مَعَ أَنْتِ لَمْ يَقْضِ فِيهَا الْمَجْرَمُ

حَتَّى أَدْعِي بِأَنْتِ نَضْرَانِي

أَخَفْتُ وَصَفِيَّ عِنْدَ الْقِيَادَةِ * وَأَثَقْتُ الْأَشْيَاءَ فَالْعِبَادَةَ

وَالْمَوْتُ فِي فِعْلِ الْخِنَاسِ شَهَادَةٍ * يَرَى الْقِمَارَ لَعِبَهُ سَعَادَةَ

فِي الْحَاكِمِ بِالْقُرْآنِ وَالْإِحْمَانِ

(حِكَايَةُ الْمَنْهَوِيَةِ الْمَسْجُوبَةِ)

صاقت به القاهر المقهور * من مكة وانها معزورة
حككت لها حكاية مشهورة * عنه بان حرمة مستورة
خادعها هذا اللئيم الزاني

ادخلها في بيته فتالها * واستل منها حليها ومالها
وجرها من عنده فمالها * فضيحة من الذي جرى لها
وما شكت لزوجه القران

(محمي السخري) (الي مصرى)
تزلزلت ارضي تاذت منك * ودكت الجبال دكا دكا
انت المسخ ذاته لاشككا * ان كان يوم الحشر يعنى عنكا
فليشرد الدجال بالغفران

يا باردا الوجه ويا سخن القفا * يا هادرا الركن مكر الصفا
فكم فدت مصر بلاد المصطفى * اذ كنت داء بعد ما عنك الشفا
من غصنة الارواح والابدان

(فصل فطر فلان من مكة * ابتداء مهم منه شيا بالحكم)
تندمت اذ وكنته مكة * وكالة عقودها منفكة
في كل وقت كم له من شبكه * مع الحجاز بين طول السكة
وهو قري الطرح والعز لان

به تبدت مصر كالحجاز * تجرى بها قذارة المحاز
بوخه العيون في بزاز * تدع جوش الزنج والمحاز
لملتقى السودان بالبضان

امن الرعاة حين وكل الاسد * ذئبا لئما ناظر الى النقد
امر القرى اولادها اهل الرشد * والفضل كيف وكلوا هذا الرصد
على كنوز موطن النعمان

يا ليتهم قد وكلوا مسحة * خير لهم من هذه الفضية
لو قبلوا من بعضهم نصيحة * لو كلوه علقه مليحة

وقيدوه العنبر بالسميات
 تطهرت أم القرى صفا الصفا * والرجس عن بيت النبوة اتقى
 من حين عنما زال هذا وأختفى * ولو اجد لمصر منه منصفها
 لما رماها حادث الأزمان

(في نصح الأماجد * وطرد هذا الفاسق الفاسد)

معاهد الشيطان في عالمه * يجري من الإنسان مجرى دمه
 يسرق سر الرء من خادمه * ركب يا قوتاً على خاتمه

ويقتل العبد على الثيران

كمن أمير غشه الخون * وظنه بأنه أمير *
 وكم شريف غره اليمين * في عهد مع أنه يمين

من صنائع الإيمان والأيمان

هذا فلان من علاه باهر * يدري الذي أجرته يا فاجر
 لو أنه لاقاك سئل السائر * اعذره في تعذير يا عاذر

فالقَدْحُ فيك قربة الرحمن

تهجو مصفا العرض يا مفسود * ومن يدم مثلك المحمود
 الشؤم فيك ظاهر مشهود * اخرج عن الابواب يا مطرود

فانك الشيطان للانسان

مداوم المتسدر والمدام * وقم الأفتصاب والازلام
 وفتة يندى الى الحكام * ومثله عار على الاسلام

كيف على نسل بني عدنان

باطهذ الله الشريف جديا * من صحبة الرجس اللعين عودا
 لا يسلم المجد الرفيع من أذى * حتى يراق حول علياه القذى

وعوذ الله الشريف الثاني

يحفظ رجب من تجاربه الخلف * كما ازال عاره عن الشلف
 لانه منقصة لمن عرف * هذا الذي تؤذي به بيت الشرف
 كما الهذيل عن النقصان

تزهوا لا يعرفون مثله * لوعرفوه لا استحلوا قتلَه
او كسروا عند الدخول من حله * وفرحوا فيه الغوازي اهلَه
او يحجزونه عن البلدان

لانهم جميعهم خير البشر * القادة الاسراف من آل مضر
روح الوجود نوراً وجه السير * والصور التي اضاءت بالشور

بدر الكمال منبع الايمان

(وقال من قصيدة في بعض اغراضه)

وابكيتني ضحكاً عليه فابكاني
لطال بكائي منه لكنني فاني
ونفسي يستغني بوجد يا طول آخر اذ
شامة اعدائي وتكبير خلافي
عليها كان اعطيت ملك سليمان
عذو حسين بل يباع بعثمان
يوخر لي في الخوض ما يهتد فان
به فرصة ان يتدي به بطلان
زوي صنعته عن فلتوسن وجيران
يضرب آخاه في وساوس شيطان
وقطع نخلي من نجيل واهجان
وعز وزمير وبقل وسعدان
وعاقول قصباب ومرير جليان
وبعض بيكارات هذان حوضها
جويلي ومن بول الغفا فير تبتاني
وفي كل حوض بالتبا عذ قسيان
وارغبها خرس ولم يرغب الشاني
من الفدن جارجس منها واغرا

بكي رحمة في الدهر اذ فرط طوه
آسى على الفاني ولو كنت باقاً
وكيف على الباقي لغيري اذ افني
ولا نافع في الامر من جزعي سوي
وينظر في فيها سليمان حاسداً
اشاء علياً بل ابا بكر اشته
وقدمت عرصتها للهدير مسألته
فلما رآه تادروس رأى له
وهل تادروس غير كاتب جفلك
فضم عليها النصف خر ساهلاً
فلما نظرت الطين طين فكرت
وديس وزربيج وسعد وصمة
وشوك وشريح وزبيق ورجلة
وحلف وهالك ولبن وحلة
وحوض يا بسام وحوض بجابة
وما بين حوض في المسافة ساعة
لغبطاها عشر وسبع جياضها
فحدثني عقلي بتكليف مائة

ومنها

فيا ليت ما كان الملاحظ اعطاك عليها فمن المال والمال ولا في حقيق اغم شارباة قصيران خبائثه لارده الله من جاني	فطوّل في شرح المدير تغيباً بدفع بقاياها واماوها واما قصير علا الجدر اصفر لونه مكارى استعا المكر من جنبه ومن
--	--

وقال

حتى غدا غرة وجه الزمان يا حسن وجر الصب في فرخ زان	يوم نسيم بنعيم آتي في روضة مع اهيف فاتك
--	--

(وسئل فيما يكتب على قبر جلال
قبر نسفاه غيث رحمة
قد قال رصوان لسأكنه
قاله منشا بمولود مورخا في سنة ١٠٤٤)
رَبِّ تَوَلَّاهُ بِغُفْرَانِ
أَرْخِ فَلِلْحَيَّةِ عُمَاثِي
١٠٩٤
٦٧١
سنة

دُ وَالْإِسْقَادُ وَالْمَنْزُ بِشْرِي ذَاتِهِ الْأُذُنُ بِمَا هَدَى لَهُ الزَّمَنُ ذُ بِشْرِي لَهُ الْفَطَنُ ذُ فِي شَوْقٍ لَهُ الْوَصَنُ وَبِدْرَسِهِ عَلَنُ غَلَامٌ مَسِيدٌ حَمِيدُنُ ١١٧١ ٧٤ ١١٨	له الاقبال والارشا اضناء العين اذ طربت فكف بيثني على زمن لا فلا طون مير محمد بمولود سعيد جفا هلال جاء من شمس وهتاه بتاريخ
--	---

وقال

بمسامعي والأذن غير العين حال كذاك المرؤ ذو خالين ستعص من ندم على الكفين سود الوجوه من الشقاوليين تزهو بثقلتها على الثقلين شيء سوء مشى على رجلين	لا زال ذكر العزّة وما يجتلي فخلتته والحال كان بيلدني ولسان مضر يكف عزمي قائل فوجد ساكنه وعول حمولة من كل فقط الجسد راحترو ما فيه من وصف الرجال عند
--	---

<p>مررت طبا عنهم ولم أر حالنا مجنبا لا نجباء قد جابنتهم رفعت يد الأستقام لذته كما لو كنت أم لهم لبغت راعهم * (وقالت في</p>	<p>بيني وبينهم خلاف البين ومواشني ملقى على الجنسين خفضت همومي هامتي ببدين ووجوههم فرحاً بخف حنين ملح اسمهم رضوانا *</p>
<p>قد أكثر البعض في انكاره سفا فأبطل الله في الدنيا أديتهم وقال</p>	<p>يسوم القيمة جنات ويرانا لما آذاهم من الجنأ رضوانا</p>
<p>رب طيف يزورني في السفين زارني مثل ما به أعتاد صحو وهو يبده ما سرطن عذولي ارسل الطيف رجمة وكذا فو رحت اشكوله الكنثام دموع بعيون يترجم المد عنها شم أو لي الصلوع نارا ووقد إن أقوى من الفراق شجوننا يا نسيم الجنوب بلغ نزيلا * (وقالت من</p>	<p>مشتبب الوداع عند طغوف يتهادى مع العذول للعين منبسطا ما يسوءه في اليقين الطيف لأخلاق عذب الشون لست أذرى بحججها من عيون وخفوق عن الفواد مدين برقادي ومهجي وظنوني فرقة الطيف بعد وصل جفوني بجناني توهمي وخسني * (قصيدة)</p>
<p>من كل رب جماله شبيه له قد أوقع القلب في نيران و * (واقعه عليه بعضهم من ه تعالى من أعار الغصن لينا يهدى العاشقون بطيب عيش سعدنا بالتواصل بعد هي فقل للصنابرين على هواه *</p>	<p>لولا التقي يقول المرء سينا بقدر سرى ولي عيناه فتانه ذالوزن وهذه الفات غزلا فقال وأحرر من جناه العاذلينا فما أخل عذاب العاشقيننا وقد كنا بحقوقه شقيننا دعوا العذال فيما يفترونا</p>

ويشف صدور قوم مؤمنينا
 فهل من محطه شيء يقينا
 فدع هذا القوم آخرينا
 يو الي المسلمون الكافرينا
 على حجب وما كنا سئينا
 فان الله يجزي المحسنينا
 لظني لم يصف للجبال لنا
 بصفراء تسر الناظرينا

سيخز بهم وينصر كعليهم
 اري لي في محبته يقينا
 اذا ما كنت تهوى الهجرينا
 فمن هذب ومن شعر وخال
 فابتا في هوالك عبيد روق
 فان تمن باحسان علينا
 فقتل للمجاهدين بجام حنين
 رايتم طرفه سلبت فوادى

عد ذلك انما عين اليقين
 بها وجدنا من منها يقيني

وقال
 وعين لام فيها يا فوادى
 يميت بلحظها من شاء يحيى

(حرف الهاء)

(قال رحمه الله عليه حصة عبدالله بك وكتب الي حضرتي مع هذه القصيدة)
 خطابا شاميا في باب الترقى *

بل ساهر رهن الصبابة ساه
 ينهي هواه وليس بالمتساه
 خلق وحسنك لا يزال تجاهي
 كانوا الدواء قنذ لو اندواهي
 عنهم واشغل عني بالأمواي
 لولا الترتيم باسم عبد الله
 روح الفؤاد به شفاء شفاءه
 بحس الندى الشامي عن الاشباه
 وهو النهاية في علو الحياة
 وهو المنجي في ضمائر الهى *

لا تحسبه عن هوالك لاهي
 يا مضر حياك الخناع عاشق
 فلو استطوت جعلت حسن سواك
 وسقت لك ان نابت بر فقه
 البعد بالنيران اشغل مهجتي
 والقلق كاد آسى يذوق من الحوى
 من وصفه انس السماء مدحه
 مير اللوارب العلاء ذاك الذي
 فهو البداة في نواضع نفسه
 وهو المرحى في السداد والندى

هذا
 هو
 حصة
 عبدالله
 بك
 وكتب
 الي
 حضرتي
 مع
 هذه
 القصيدة

رحمة ملاء العيون تباها
متواضع تبهها على التواضع
ونظيف سر العابد الاقوا
ما استعبدت زجاجة وملاهي
عجدي فوق النجم الزاهي
بيدي معاني الدر الاشباه
او صاف عن واصف ومضاهي
في الحادثات لمن ذهاه اللاحق
اجز بان الامه امر واهي
واكم اري سحبت اغير مياها
وامنت سوء الحاسد الغصاه
اعتاب بك في حقيقة شاه
فالدهر فحبول على الاشجار
ما بين انوار غدا وشباه
الابناء منك او تهمتاه
شيك الحمر اصبحت تسوك عظامها
بمشاهداتي نور عبد الله

ملاء القلوب مهابة ملاء الصدا
بيكي العادي حتى يضحك اسي
بلطف رونق ظاهري دولة
انما عبد عبد الله فهو مهذب
جهدي نفوس الشهير اياهمه
وبين منطلقه البديع حديثه
الجواهر القدر الذي قد نعت
الملي السند العماد الكرمي
فاذا تعاطم حادث وقصده
فترى المياها بغير سحبت عندك
جاء مني واخفته نلت المني
قد رمت عرض كمال من سوالي
ولن حرم مشاهدات جماله
ولن آصابت القول فليقدر
غلف القلوب اليهم صم ما صغوا
وشبكت بالرفيع العفيف علاقي
فتي يقبل الله عنهم عثرته

(وقال من ابيات في مدح حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد فتح الله)

ويجز منطلقه عن الاشباه
اجي لدى داعي المشاكل زاهي
ومنيب سر العابد الاقوا
افضاله في الكرمات مضاهي
وعسرة تبقى بغير تكاهي

من لفظه در يفوق نظائرا
نور المعارف والعارف منه للترا
لم يلبه عن ربه في جانب التقوى لا امر لاهي
نسل النبي وفي المعارف مفرد
هو او حله في الفضل لكن لم يبدع
فله الهناء بصيرة وسلامة

<p>فصحه ملك البخاري فتح الله ٣٩٥ ٢٩٥ ٤٨٨ ٦٦</p>	<p>في بشره الذرويش قال آرخ وقال - وكتبها على قبر</p>
<p>اباطه مؤرخا ووفاته ه وكساه نوما من نذاه زاهي اللث شيخ العائد الاواه حسن اباطه بنعيم الله ١١٨ ٩٠٩ ١١٧٢ ٦٦</p>	<p>صديقه شيخ العرب المرحوم الشيخ حسن قبر سقاه عيش رحمة رصنا فيه كبير الشرف زينة قومه ناداه رصوان الحنان مؤرخا مر وقتا نظمه واودعه كتاب الخيل قوله اصطبيل خيل الاصفى بها قد آحره الايوان من رونق اين الخورنق ان يرى مثله</p>
<p>على البروج والنجوم ازدهي وآهر من الاغرام منه اليها واين سيديرواين السها</p>	<p>وقال ودواهي العيون نعم الدواهي واستعانت على القوى بهوها</p>
<p>ايقتني للوجد وهي سواهي فاستعنا على الهوى بالله امسني لدرّة عصرها جلبا بها زهراء حار محسن رونقها النها يا حريبا وافق بطيب منتها ٤٩٦ ٢٤ ٤١٧ ٢٦٢</p>	<p>وقال قبر حوى كل المحاسن والنها قد زاد نيتها عندما حكت به رصوان قد نادى نداء مؤرخ ١٤٦٨</p>
<p>(حرف الواو)</p>	
<p>قال - عفا الله عنه بخاطب حاضرة صديقه السيدن اباطه و في واقعة طاب</p>	
<p>وظفه يشكو الهوى وآظته سقمه الهوى جمع الهوا مع الهوى وفي معانيدك الدواء</p>	<p>يا من: غدا من: لطفه ما كان سقمك من اذى اولاً تريد مقال الهمة بجبا من الداء استكبر</p>

<p>عك اذ على الحسن احتوى ولكل قرء ما نوى ومن المهمات السوى ت وانت للنفس الدوا ما وصل عنك وما غوى فالتور بالظلم استوى والباس قد هدد القوى فالدهر دوتك ما لوى خذ ودع من قد غوى داب وقد كان انطوى</p>	<p>تشفى النفوس نفوس طرب فتوتت تستقم مهجتي تغديك مما استتكر فلا نت سيد من راب تكفك انا صاحبه ان قال مثلك حاسد اللطيف انت محله فاسلم ودم واغتم ورم هذا الزبحال غضنفر اني نشرت بساطا ٢</p>
<p>* (وقال يعاتب المحرم الشيخ سيد احمد الخوادر حاسما احمد باشا شريف)</p>	
<p>واشرب من الخلف من مشرب الخلو عليه بتبليغ الامر وان يروى فقد فلفت منا الاماني على قنوى ولم تحضر الافلاق هل هي من مرز بكل مناب الوضوع من خشب القو سواك فكم فلما بعثت الى صنو وهل ثم فرق بين بيتك والحق اساعد من بينون في الرصو ومن ذا الذي تفقر في البرد وقطن وحيواني على خطر النوى على الارض من تحت السماء كما تنوى فلا ترسل الافلاق من خشب مشى فوقها ضيف تقبل منه نوى</p>	<p>الى كم بطول الوعد اصبح في الظو عليه سلام الله هل من مشقة تلاون فلما كنت املت بعثها تهدمت القاعات فالقاع صفو ولو ساءرت العرش عرش النسا فمن يرسل الافلاق يا حلو سر وهل تنفع القاعات من غير السقف فنادت لك ان وتفت بقوه لكم يلازمي عني من الغيم ان بدا فبرزي وكتاني ونحى وشمسي فلا عرش الاعرش ربي وكلها فان ساعدت بالتهادف همة وحاذر زعابيع النخيل فرجا</p>

والا فقل لي كي ارد مطامعي
 فمن يجبي آرجو من الشمس شربة
 اذا لم تنته بالذي كا وعدة
 الموتى ان البسك دام مؤيدا
 المترافضال الامير وجوده
 امير جميل الخلق والخلق ولند
 رعى الله ايام الرشيد وعهد
 فبدلت ظلما وانفرادا خوفا
 سونا ظنرا عمي ملاحظه ولا
 ويحلف القابالطلاق ثلاثة
 ان تصف من طبعه الاخذ الاذي
 متى قلت مظلوم حشا يقول
 يريدون تأييد المعاون كونه
 على انني لازمت عاما مجاهدا
 وله اوف بالتقسيم مع ذكره
 وكيف وانى في بلاد بلاد
 منهم الكرم باج والشعر رهم
 في البرش كفي والنداهما بهاني
 في اخلو هذا بعض ما انا اشكي
 فعجل لنا الافلاق واحفظ جريد

واقنع من عرش المحلا بالقبو
 وطال ربنا الامال حتى وهي ذلوك
 فانك في الاقوال الكذب من صوء
 له العذر الا ان يذكر في النسو
 سوا له يد به النخل او بالغ السر
 فامر بالعرف وياخذ بالعفو
 فكانت لياليه منوعة الصفو
 وهل منصف القاه يصنع في الوء
 مسئلة الكذاب ينسب للندو
 لينبت لي ما خصه الله بالحمو
 ولم يعنه مدحي ولم يؤذ بهجود
 سهوت بهليل فاشهد للشهو
 عدو والمثلية الاساءة ذاعو
 اذارة كفار الشواذيف والقطو
 لظلم غرامات بها نفري مكود
 ولا شك كلام مشكي ولا سلو
 وعزهم ذل الفقه او النجو
 تعريد بالمراث من نعم الرخو
 الى الله من من الفلاحة والشجو
 وايقن بانى بينهم صر في هو

(حرف الباء)

(قال هادكا النبي صلى الله عليه وسلم ومثنا حضر نقيب النساء الامير المرحوم سيد الكرم بمعا المولد)

اهلا بهذا المظهر السني
 اليك القدر به اصناء مت

ومصدر الانوار في السني
 باسمه عن نغمة الشاهي

تبشّر الدنيا بها صبيا حيا
فكل ما لوفى وكل حسنة
قد أشرفت أنواره الليالي
أثامنا بالمصطفى صبغنا
يا رفعة الإسلام حين صنع
زان الوجود من هدى وجود
فألهما من نعمة تناهت
على العباد الله مرة فصنلا
محمد وأحمد وطه
فكم كمال عنه عيسوي
خلاصة الخلق ومنتهاهم
فاق المراتي حيث كل راق
الغمر أنشق لشق صدر
فسل بحرين وسئل سبطا
وقض كسرزل بانكسار
وأمة كانت على صنلا
لم يشعروا إلا وقد شانه
بتراهم الله لهما أرتضاه
صحابة اعزة كرام
فهم رجوم الصند في غدا
فيما بين الصديق والوصايا
وكلكم هداية وفضل
امنكم محمد بن سعيد
من سادة اعزة ليوث
اخلاقه كانتا سيرة

مشفرة عن وجهه الندى
ومنة في مولد النبي
اذهل من مشرقه الزكي
ونورها بالمجتبي الصفي
لشلة ضوء وجهه المضي
وكان للفقير والغني
انعامها للفلك العلي
به وزان الدين بالخلي
يمس داعي الخلق للسوي
وكم جمال منه يومئذ
وصفوة الخلاق من لوي
لم يبلغ الاذني من الرقي
فصدر رشق صدر المعوي
عن صبوة الشيخين بالصبي
كذلة لقتصر الغبي
هناهم بقوله الخلق
نسبهم بلطفه الخفي
وخير أمة الى البري
كواكب مضية المضي
وهي نجوم السعد العشي
تلزمنا مودة الوصي
لرفع غيبه ولدفع غمي
السند الزاهي على الزحمي
من كل منهم كامل ولي
في ذاته وسامة السقي

تواضعًا وعفةً وسيدًا
 فسمية الأشراف عرفته
 نخلًا حميدًا نحمده سعيد
 من معشر أكابر أنبلوا
 حاز الفخار عن علا أبوه
 من نسل صديق أجل صحبه
 قد زانه في ذابته وقارنه
 محسب منسب وجهه
 مشرف إجداده لموثه
 ان يستعمل في مجدهم حسود
 لازلمت كواكب اللسالي
 كمين اني مدحامتى أوزع

بالحلم لم يغضت على بغى
 بنجله عين العلى العلى
 مهذب وابن العلا الأبدى
 أقصى منال المجد عن قصي
 وامة وجدك التسمي
 وابن فاروق الهدي الوقي
 وكمثلت أو صاف ذ النقي
 يعقل فيه قول لودعج
 قد أشهر والدين بمشرفي
 فما سعيد بنجلون من شفي
 شمس أيام ذوات في
 في حق فضل الولد الهدي

١٩٨ ٩١٠ ١١١ ٤٨

١٤٦٧

(وقال في مدح نزيل الرضوان حضر مولانا
 المرحوم الحاج محمد علي باشا مؤرخا)

كمد للوزير محمد
 صدر بهمته غدت
 قد شاد في تاريخه

على أو صاف سنينه
 كل الصندله رعية
 بالسعد قطر رفته

١٦٧ ٧٥٩ ٣١٤

(وقال في مدح حضرته ايضاً مؤرخاً القناطر الخيرية)

انظر لها ما شراً مضرت
 بحان ما بينهما ذى برزخ
 كان برزخ الموت بالارض
 الماء ذو جهر بما في سرها
 مفيدة عميمة بحيرته
 ينمو على ابوان كسرى ذكرها
 انست القطر وجن الجن من
 من ارشيد بن اقليدس لا

قناطر اكوا كادريه
 لا يتجان على القرى التيلية
 او فرقد السماء والى رية
 يا حبذا الجهري والسرية
 قيلة شرقية غريبة
 اهرام مصر دونها منسفة
 بدع ذى الانسة الختة
 مثل لمبدي هذه المنشية

<p>ورونق من مظهر العلمنة ك هكذا تفاهر الملكة للثم ذيل من بني محنسة ترينت لوفده المحمنة اعمالك اللاتي بحسن النتة آثارها المعارف المصريه تاريخ بدء وانها الامنة ابدا بها القناطر الخيرية ٨ ٨ ٣٩١ ٨٥٦</p>	<p>الوظف فاشرت ببهجة فهكذا تكون آناذ الملو تحنوها الامواج مثل دولة للد اوري محمد علي من بوركت من صدر شرتا الصد قد زدت ما اثبت بعد المحون على يادرويش في سطر بين قلبه ختامها مسك يفي تاريخه ١٠٤٧ ١٢٠</p>
<p>١٢٦٧ (وقال مؤرخا فخر حضرة مظهر بيك) ١٢٦٣</p>	
<p>يا مظهر الانوار والازهار وار * آتار في روض غدايك زاها انوار سعدك في حماك تليج * حتى بداتاريخ قصر لك بالضيا (وقال باركا ومهنا حضرة ساجي باشا وحضرة المرحوم عبد الله بك ١٢٥٤ وحضرة صبحي بيك وحضرة خراسه بيك عنده ذهاب الظاعون شكلة قصيدة منها)</p>	
<p>زال الوباء ووصفي قاصر فيه اهل المعارف فيما كان يهديه فقال لي نوره من غير تشبيه حتى شرت بصبحي وهو مجليته عند العبد اللطيف الله بحيه لنا الهناء ببشري من نهنيه</p>	<p>لنا الهناء ببشري من نهنيه مير اللوامن بساجي مجد شهيد رأيت البدر في ذات وصفة كف جن ليل وباء قد جننت به احيته حزمنا حتى بدا فرح وقال خيري بعد الباقي في فرح</p>
<p>(وقال من قصيدة اعتذار به للشيخ البديري)</p>	
<p>وجاد لي بعد ان زالت نوافيه بمفرد قد سمع من يحاكيه فان عوفى عليه في معاليه ويرجم الغصن ان طابن مجانيه</p>	<p>بدر صفا بعد تكدير النوافيه فروح الروح وانعم نور بهجتها قل البديري واستغطف امانته قد يهمل الفجع في البدر الحشيه</p>
<p>(وقال واودعها خطا باكتب به الى سعادة علي باشا برهان)</p>	

وبهذه ان الغلاء عليك فكما
وتدنو الشمس من شوق اليكما
عزّ وصلي له وقر في لاديه
غلبتني بذ الرقيب عليه

علي انت للعلياء أهله
يعتاز البذر من حراك نوراً
(وشطر ابياتاً منها)
هو خطي من الزمان ولكن
لم يكن عن ملالة منه لكن

(وما نظمه وابنته في اول كتابه الذي القه في الخيل وقد مر خطبة في الصفا قوله مادراً مؤثراً)

صلاة مع سلام ياني
مشرقة بنصرتك مشرق
وهل يحصى معاليك الحصى
بما تهوى تسابقها العشى
بموكبك الفريد له مضى
وترقيك العناية والرقي
ففي خجل من الصدر الخالي
وكنز بطنها وهي المطوي
وغية غيرها غمز ونغي
ورافقها بما قال النبي
وشرفها لذي المسع الجعي
اذا صهل الاصم لك الصفي
واخطفت للورون به صدي
بلا شبع وتسقيه الشقي
فكفريد وغني لي غبي
وبالمطوب منه المعوي
احاط بوشه لطف خفي
تظاهر بالجور العنصري

بحمد الله يهديك الشبي
بعزك يستقيم الأعوجي
فيا صدد الصدد ورواين ملحو
وتقدمك العداة على اصيل
وكوكبك المنير مضى سعد
يعودك الندى من كل بند
لئن حلاك جوه كل مجدي
نواصي الخيل خير وهي حرز
وغايات الجياد غني وغنة
وفساد قها بقول الله فيها
فقد أوصى وأنى واتناها
فما أذن الغلاء تصغي لشار
لراد الرأك أنسب ابن غيرا
من الشغب الذي مرغاه عشه
فما بال طرف يدرك الطرف اصلاً
غبي باللوامع في حروب
اذا ما احتاطه عنف مبلان
اذا ما أودعته الرجح سدا

وأكثر ما يغرب بك الدعوى
وإن صبية وضمنها الكمي

حديد الطرف واللون
وهاد مشرع كرع وحج
رقيق النخ مسعه وعش
وتخذ أصابع جذر رقت
صحيح النغر والأجفان ربي
وساقاً عضواً ظهراً نجي
اساجعه خفت نفس قوي
سوى اليد أشبه النسر الحصى
ألبيته وحر قفه شبي
وإذن من نواحقه عري
كنهد البكر مسعه وعش
نوابع بعد من آها قصي
وسبط شعره عرف رخي
عراض جنبه كفل ملي
وتخذ صنلعه حمة قوي
على ركب وأفرق لا وطوي
وحارك نعم شبات أشي
بحاركة لا وسطه على
كساة اللؤلؤ الشمر الردي
إذا ما امتد قبض لا وفي
خلال قوائيم نصف بطي
له رجلاه إن فتح الركن

اتنكر في تنكره أصيلاً
وسرع ضمن سرج من عسب

بأحسن هيئة خلقاً وخلقاً
عريض أذرع عال صنلعي
وشامخ قونس وسماير نهدي
طويل الشذق للأعلى لسان
طويل الذيل والأذن قاما
قصير مرفقا عضداً قطفنا
قصير الأبر رقال أفضت
قصير الكعب منتصباً برجل
صحيح وسط خافض بعيد
وبكين التبة ويديه بعد
وشامخ قونس واو زتاه
صغير النقر تين على عيون
وأز صناع كصنح من حديد
وباطن حوسكة تخذ وساق
وفهدته لأعلى من قضاة
غلظ العجب والعصب أماماً
وأشرف القضاة وحر قفيه
وعال بين عينيه وكقف
بهارماتنة الظهر نتوء
قوائمه تجتمع عند جري
وسنة أذرع في الجوى قشها
خفي قوائمه في الخضر ضمت

اذا ما امتدَّ في جري نظير
 سماعتقايداه ذات بسط
 تفوت ببطنه الرجل يديه
 اليق السبق يسرع لا يعق
 كأنَّ اللحم منبته بعظم
 يبيت مكانه ان لو تجته
 وذو فقر فويات بظهير
 بيت شكاله ضيق يده
 لدى الاسراج لم ير عجم
 تاذب عند الحمار ومسح
 حر يص في الوهاد وفي صعو
 ذكور البر يسقي من مطاع
 اصبل ليس شني عند شرب
 صفى الجسد مرضى ثقل رضو
 مئوسك في ارتقاء وانحدار
 توري في الذبحي لثم العوالي
 تهمته يهيج كل سائك
 سري والترهات به يراها
 لسان مثل آذان وجيد
 ومنصب العراق بكعب
 ولم ينفر يخط لار موح
 ولم يطمح ولم يجفل ولا ذو
 ولا الر واغ والغزار فيه
 ولم يطر الى حبلى فهميم
 وفي اعلاف وشرب غير لاه

حوافر كحافر لا عصي
 ورجلاه يقبضها حتى
 بشزين على نيب شري
 على خيط من الذيل السوي
 رفيق ان يكتمشه وفي
 باذني اشارة لك مطوعي
 لحيم مثل اضلاع ذني
 طوال كالسنايسيل ري
 ولا وحش ومقدام وفي
 واعلاف وشرب لاذني
 صبوران آتى ظا وطى
 عليه وان تعاوده شني
 يديه وبين اخوته خوي
 ويلتم نعل اخفته الصفي
 ولو ان الشوي منه شوي
 فم الطعنات سننك الورى
 لطول العهد بالهنا بكى
 سري دونه سكب سري
 طوال وهودو كفل كري
 صغبر من نواحقه عري
 وينكر او تمانعه الشظي
 حران ولا ندوب ولا نوي
 وثوب لا مريض ولا آسي
 لدى التعليم يقهره الصبي
 بغير لا يعشده هني

بلا رَفْعٍ وزِنَعٍ عِنْدَ مَشْيِ
 يُبَا عَدْبَيْنِ رَجُلِيهِ لَبْوَلِ
 فَلَا رَوْثًا وَلَا زَفْرًا تَعَاطِي
 لَهُ فَرَحٌ خَرُوجًا وَأُدْخُولًا
 شَدِيدِ الْحَفْظِ مِنْ حَفْرٍ كَوَادِ
 وَلَمْ يَصْنَهَلْ وَلَمْ يَسْرَبْ هَوَاءَ
 مَتَى تَرْمِي سَهَامٌ وَهُوَ يَجْرِي
 فَيَحْتَسِي فَوْقَهُ الرَّامِي فَتَوَرَّا
 لَهُ فِي الْفَصْدِ وَالتَّعْيِيلِ صَبْرٌ
 فَمَضْرِي حَازِقٌ وَخَفَاجِي أَضَلُّ
 فَذُو سَنَلٍ وَأَفْشَلُهَا فَرَبِكِي
 خِرَاسَانِي وَهَنْدِي أَوْ بَقَاعِي
 فَلَا تَقْضُضُ نَوَاصِيهَا وَتَقْضُرُ
 وَفِي الْحَرَكَاتِ وَالتَّسْكِنَاتِ مِنْهَا
 وَرَاعِ الْفَضْلَ وَالْإِقْطَارَ وَاعْتَمِ
 نَزِيلَ السَّلَامَةِ أَكْرَمَتَهُ
 صَبُورَ الْظُّلْمِ وَصَبُورَ هَضْبِ
 وَلَمْ يَنْفِرْ سِوَى لِحْيَةِ هَيْجَا
 وَدُونَ النَّاسِ يَغْرِفُ مَقْتَنِيهِ
 بِقَاسِي مَا يِقَاسِي مِنْ مُطَاعِ
 وَأَخْمَرِ أَبْلَقِ قِرْطَاسِ كَلَا
 غَوَارِثِهِ بَغَارِ سِهِّ حِمَاكِ
 سَرِيعِ الْأَنْبَعَا بَغِيرِ عَنَفِ
 صَحْحِ الثُّغْرِ مُحَمَّدٌ لِسَانًا
 مَسْحِي الظُّهْرِ لِحْمَاذَا فِقَارِ

يخاف الصوت ثبت لا تزي
 ولم يرفض ولم يعرض حتى
 ومنظوره له لئلا قصي
 لمزبطه ولا لا ذى رعي
 ولم يوطأ له في السير شي
 ولم يخمّر ولم يقلقه كي
 بهت رماتها سبق القسي
 ليرمي الظهر من سهم هوي
 ولا لك البعير ولا الهوي
 وشامى القوى أو مغرب
 وبقى الهنكي الأختني
 حقد الشكل أو ترى ردي
 مابينها فخر نك الخصي
 يكون مسدسها فهم ذكي
 نظافتها أنت بها وصي
 نزال وفي ربا نجد ربي
 اليق البحر لم ينفطوي
 بضرب يد اذا فر النجى
 ولم يعرض ولم يغدر وفي
 عليه وإن يعاودة شبي
 كمنيت ازرق أو أشهبي
 متى باري ومن عيب بري
 ولا يخاف صراط مستوي
 ونابع مقلة جفن صهي
 قويات قوائمه القوى

نخيف الخدزو أذنين طالا
جواد آجيد ظهر قصير
فأما يافت نسبا اليه
فلا سأل السلاخ يشك فيه
ومنها -

قصيد فصنعها مقرر
لهما في خطبة الآداب سبق
قرير لفظها منسا وسمما
وقلت معر حالمها هدنا
أقى الناري يناديه فأرخ
وحمد الله في بدعي وختمي
وقال

تقبل الله حجبا أحسنت فيه
كان الخديوي تربيته كوالدة
أثابها الله اجر الصالحات وقد
وشاهدت نور خير الخلق شافعا
كما أنفتت جملا كم فرقت البلاء
بزكو لراشد باساحين سيرته
مضى ميتا على الخبر وكمله
مكارما لم يسعها العقل جادها
حتى أقام الفقير الحال منسبطا
الله يفتي لنا الحياة العظم آبا
أحيا اليوم نزول الحج رونقه
فسرف الله عباسا وأتده
فكذ الفخر يا صدي الصديق فقد

وقا ما صدره رجب رقى
لحيه لا سحر مخبري
فمن طرف ومن طرف لوى
ولا هو من شكيمته شكي

بها المتنبى والبخترى
حذى عند البخارى خذى
وفي فهم سمع ذى بصير حل
بخطبتها واهدت الهدى
كتاب الخيل مهديه على
صلا في مع سلامى بنى
٤٤٤ ٦٧١ ٦٤

مصنونه الملك فرض الله تقضيه
الله تمنحها فضلا ويثقيه
فازت بنتل المنى والشر تنويه
محمد المصطفى سيمان منديه
كما أحسنت عملا لله ثرضيه
لصدق همته فيما يوفيه
عز يز مصر على ما كان معظيه
على الذين ارادوا وادى التيه
على الزكاتب والحاردي يغنيه
إلهامى بحر العظام غير تشبيهه
فالدهر بالبشر والإفرايح فتيه
من حيث شرف حج الله مؤليه
شرحت صدر زمان انت محبيه

<p>حجاً شريفاً لبنت الملك اقدية ١٢ ٥٩١ ٤٤٣ ١٢١ ١١٠</p>	<p>للداوري قالت البشري مؤرخة ١٢٤٦</p>
<p>* (وقالت ماداً حاضرة حافظه مصطفي بريك مؤرخاً بكتابه)</p>	
<p>وجيد آمال الغلاء خاليسا عام قضاه جفنه باكبسا مولاه ديناراً زها وافيها والآن أصحى حافظها شافيا والله يبقيه لنا صافيا به المعالي إن بدا آتيا ألا وودت لو أتى ثانيا أمر قيسا الغيتة كافيا وهو المصيب أمرنا هيا وجه المعارف زاهر زاهيا ارتخت حافظه مصطفي واليا ٤٨ ٢٢٩ ٩٨٩</p>	<p>وجه الاماني قد بدا زاهيا والقطر اصحى ضاحكاً ومضى الشرق ابدله بدرهه قد كان معلولاً بسالفه الله يحيى حافظاً ابداً المفرد السهم الذي شرفت مارتبه قد جاءها ورثه اذا نسامت العقول الى فهو المصوب دائماً قوله ويلوح في مرآة فكرته يا شرق أبشر بالمسرة قد * (وقالت من قصيدة)</p>
<p>وفاتسى الآمال أولى وثانية والأعلى والزمان معاوية وينزهوه في اللسن من كاروية وتترك أصحاب العقول كاهية لا لفيت تلك الغاليات غواليه * (وقالت في حديث)</p>	<p>لئن رزق الغمر للمول بحقه فإني على واليالي خوارج وشعر يسوق السمع حسن اشيا تزيد آماله النبيه نساهة لو ألتشف فيه حاسة السمع * (وقالت في حديث)</p>
<p>من ذا الذي تصغي اليه فدخولها خطأ عليه 2 بعضهم ما بين نيل مخنك اوزانية</p>	<p>ومحدث قال الوري فأجبت لانتا فوا بمن * (وقالت) قضيت عمرك وهو عمر ضللا</p>

<p>وغدا ذليلاً في الأمور الدوانية تسقى الأهاجي والملام الأئمة وتبتس إن ذكروا يزيد عدا وحبيبتك الحجاج يا ابن معاوية وربيتم بن اللثام العاتية قتلوا أباك فقلت هذا شارية يا أتى يرى ذات اليزيد كما هته ما كان منهم في الليالي الخالية صبيحتك كالنور ضمن الساقية والآن تركك الفتي في البادية فرض الزكاة ستصلي ذاتاً حامية وودت بأن تلقى به في الهاوية حصره بدار عبيد في الزاوية في علي لجين الما يا بنود راهية</p>	<p>يا فاحشاً قد شيبته فواحش توذي علياً في بنه ولم تزل واذا جرى ذكر الصحابه تنزوي أما علي فهو من أعدى العدا هل كنتم لبني أمية حلفة هل هاشم وبنوه يوم كربلاء من لم يكن نظر اليزيد فإنه أم أنت تطع أن تشارهم على انظر إلى الحسن وكان غزاة عشرين عاماً كنت تركب فوقه يا جاحداً امر الصلاة وما نعا يامر: إذا ركب البحارة في الفلاة جمع المخازي فوجا معها وكبر في طرده قد آرتخوا ذهب الفلاة وقال</p>
<p>٢٥ ٧٣ ٧٢ ٩٣ ١١ لمن برشيد قد أضى سميماً إذا زرق الفتي صيداً فوقاً</p>	<p>١٧٢ ٧٠٧ شهاب الدين قد غصبت امتداد وما مدحني لمن في مضر لكن وقال</p>
<p>ومن في كل فر: ترتضيه شهاب الدين أضرم من أخيه</p>	<p>وقال لو اصف لنا من في المعالي فلان امر فلان قلت هذا وقال</p>
<p>غبي يدعي ما ليس فيه هـ وانك في العيوب بلا شبيه كسئري شعر شاربك الكرية أناك الكسركم كسرت فيه الأموت لنفسك تشتريه</p>	<p>أقولك بجاهل سفيل سفيه ايا ولد الأراذل كيف تهجو بشعر مثل نظم البعير أولاً ونظم خارج من فيه كلب أفضدك أن يقولوا ذانية</p>

لما يغلو بهم على اخيه
فوجه القرد ذو حشن وجه
كذلك الكلب عنك فانظيه
اقول لراحتي هتأ أمضيه
وعن سبب هجائي يقتضيه
فمن متاخو اللوم السفيه
يشا ربك الكريم وما يليه
كلام الشعير من أضر من اخيه

رأيتك رأكا فسألت ربي
إذا ما وجهك المسوخ يندو
أو الخنزير خير منك شكلاً
وسخري متى يندو قفاه
وهبني قد هجوت فم خصومي
ومالي فيك معرفة وذنبي
إذا ما خبروني وقت بولي
لا أستنجي به لأقول كلاماً
وقال

فيه وهو الذي ما فيه ما فيه
ويترجم الغصن إن طابت مجاهبه

اقول في ترك هجو الرعي بما
قد يهمل الفقع في البند الخبيثه
وقال

لم يجن غير التجني من مجانبيه
حيث البها ثم دارت في سواقيه
أعنى البصيرة مصفوع أعاليه

روض الفضائل ماء العين ساقه
أضحي هسيماً خشاش الأرض تسكنه
كان ربك لم يخلق له بصراً
وقال

أسأل ربي العفو والعافية
أشكتها تفزع للعاشية
يقول أمي اسمها عاليه
وهي يد في سيرة حاجريه
ما أقيح العاصي على العاصيه
وليس غير بطنها ماشيه
فالنظم منه ولها القافية
في الحره قالت لي الهاميه
بالبته قد كانت التماضيه

إن جاء يغلو أخته العائيه
محش إذا ما هم يغلو على
اسفل خلق الله إن يفخر
فكم قر الخلع على ظهرها
تقول إن تنظره من فوقها
كعبقر الوقف على ظهرها
تتبع كل لفظه ضرطة
قلت لها ابن به تدهبي
قلت له اذ هم يقضى بها

<p>يدع لبنتيها بما باقية</p>	<p>يرضع منها ضررتيها فلم وقال</p>
<p>بابيض ملبس يصني اليها وشق ثيابه وجدا عليها وصاح قلبه عبدا لديها</p>	<p>بروح من بنات الروم مامت تستمر بالغمام البدر منها قلبت القلب كان لها لباسا وقال</p>
<p>وان جمعت انواع علم الهوى فيه شعور بوجد أو تصور خافية ولا ذكركم العزم اذ لست ناسيه من الوصل عن تصدق على تناديه غراما وفقه العلم اغراض داعيه واعملت فكري لدراية ناسيه ومعرفة الامر الخفي وصافيه وانت مراد في الزمان وقاليه غني وهو حسب الطالبين وكافيه</p>	<p>ايا غاية المحسن التي تقصر النهي فهو يصل الارادك معنا اوله واحفظ فيه العهد بل انا ذكر ومعرفتي جزئي تصور ما نسي تصور من لفظ الحبيب بعفوه عقلت الهوى واللوم خير عندك هو الحكمة العلم المحال في صفاته فانت يقيني لست اعنفك السوي وفكري له بالله عن كل شاغل</p>

(تتمية)

قد نظم رحمه الله جملة متون مفيدة * وارجو من عديده *
منها ما نظمه في علمي العروض والقوافي * وتشرحه بشرح واقفي * وهو قوله

<p>لطفه وآل فضله ممد ابخرنا علم هو الدر ويش وزن استطرنا الموضوع ايجانا * * * وبالجمل الاعداد اذا انحصر وطول طويل ضيق لضرب تكررا زحاف وخيب للخبن بت قلت ابترنا</p>	<p>لك الحمد اللهم صل مسلما وبعد ففي نظم عرف وصفا قافيا (اسلوب القصيدة) ومن علم حرفان نابا اشاره كسا ساكن اوفاع لا تن لها علا وعج لروض ثلثت او حنح الى</p>
---	---

<p>ووازن جزءاً باسمه حيث غيراً وإشارات وأمثله وسق ساكنين والجرى كقل حراً وضغري جبل كبرى باربع قوا وإشاراتها</p>	<p>كسنة اجزاء كما وببت كامل موضوع علم العرف خفيف ثقيل هم وهو السبان مخ نذا الوند الجموع قادم مفرف الاجز الاصول</p>
<p>علا فاع لا تن اسم مفرف وقم جراً مفاعلاتن فاعلاتن تدبرا بعامتعالن بمث قد تصورا الاجزاء وهي الجور</p>	<p>بأجزاء اصل البر مستفع لن ومف مس لمفعول مستفعلن فقولن مفاعيلن فاعولن اشارات ما يتركب من</p>
<p>ووافر كالكامل اثنان وبرا ومقتضيت المجتث بالبدء ائبرا وقامتقارب وركض بركبرا وإشارات</p>	<p>طويل بسيط طو وبس وللدائد سربع خفيف منسرخ ومضارع وقرهزج رجز رجز رمل بر الزخاف</p>
<p>مفترا فز اخف ولم يلزم وما خص لكف علا تن تف وعي بنها انبرا وعقل وعصب عت وعص في مفاقر وجمع زخافين بجزء كما ترى وإشاراتها</p>	<p>وفي سبب بالنقص غير مصرع بمسكت ونن فامف ففان سحر وعوي يقب قبض وطح كس وقف ووقص واضمار بمتفاوت ومتم اجتماع زخافين</p>
<p>بمتفا يقال الجزل جزءاً وبجنا القول فتوح في مفاعل عصف وقد خص وإشاراتها</p>	<p>وخنك فشكل شك علا تف وموط وخبطي فخبيل حل عسف وقصم العلاء</p>
<p>اعترا سوى ما يتصرف الا ما رخص بطور وندليل فتدس وكا انبرا فتر قبل ترف مت بكامل آخرها ثلاث بنام الاصل ليس لها اعترا</p>	<p>ومطلق ما يعرف فيلزم علة في علة التتمت تا مصرعا باخر تدازر سا بمسرف ونزده من وزر سا بسنح في تن بر تفسح</p>

وحذف الترك من آخرها
بأن مدوم تفخف ووقا وحذف
وحذفك تاد القطف طف وافرا
وحذف تافا الحذف كابت ولا
وأخر تاد أحذف بمف تف فكتسه
بطوقا وعوى هن وثن مد وود

شبه العلة والزحف
اوائل انصاف تاد بوا حيل
ومن اول الانصاف حرك وا حلا
وخب وتد سكن لتشعبت خف وج

اجتماع العلة او الش
وخرب فعوثر فخر وعص
ورب خرب كف خركنت شربعي
وخرب عس حجب ثل ما يجبه وح
كفصب فقص خروق وعص خن ونو

المعاقبة والمراقبة
ففي ساكني منخ معا قبة معا
وتثبت ساسا في معا او فخر في
معا الجزء ضم كاطو وعص فخر
ومرض معامك من مرق فيل ملك
اذا عاقبوا ما قبل او بعد عاقبوا

احوال
ولا زمر تغير والاسلامية
وخرين ذم جزء او نصفا
فمعلول جزء اول النصف ابتدئ

واسكان باقي منخ فقصر صرافرا
فن وتد فاقطع قط كان اشهرا
وحذف وقطع مرد وقابت فابترا
لصلح يسر تاد انخذا قابلا مر
كفف وقفهم تسكن سابع حرا
حذف وعديس كا ورج فالقطرا

واشاراته ه
الي اربع والختم خرقا تصد را
فخر فخر والتم والعصب اشعرا
ومدرم وكل اليسن يلزم ان جرا
بيها الزحوا و اشاراته

ضم القصر خرق في معا جم سرا
بهم مض او كب كبل فحفظ يسرا
بأن ورزين رذ فضم قط عمت
مفاصع وتغيرين لانق منفرا

مكافئة وانثا وانها
مكافئة ملك قل مراقبه معا
ومر سا فقط اذ ملك بكل تحمرا
بجزء من مدرم خف ملك ذر
معا قبل واسم الصدر تغيرا
فمخر وقيل بعد طرفان فاذا كرا

الاجزاء
فقتل اول كان بالحشو احد را
بمع سر وثلاثي ربع ومن كره اعرا
اذا اعتل صدرك كان بالحشو مفرا

عاد فعو طوقا وتغف فها مبرا
عزى الفصل ضم فالذاتية الضم

اذا اعتل ما قبل العروض ضم بها
عروض بما لا يلزم الحشوية الزمت

(الجرور)

بجب مثل ضب عى ضا فضح صرا
ورزف فعو ضج قى عاد تغريا
وقضب وخرم ثم عى لها اعرا
تسكن صرا والخم زردا ولا جرا

الطوى
طوح من فعوى كرت عا وضج فعا
وقبل لها ضد صر كرت حذبا لضج
مفاعى وزح قب كف وخر زرد فعو
حذيف تقبضت بكاف فاعه

المدد

فعا ضا باتن حذ عى ضب فاتصوا
وعجضه بجذخ فاعلن اذ تعدا
كشوا وخب ضا قبل ايضا بضم ضا
معابن خب فاعون اذ بان ترا
لها خبتونا شكوه وفا انقرا

مدح تن وفا كرت بحضو فجزوا
وزردا لفا صر ضج لع ضا لها بين
وبت ضو لع تن ضم لع قل وبع
كعب لع بضم ضو لع تن بضم كعب
يترا ووازا كذا كافات قد

البدد

بجب ضب بقط وارد وعب جزا الو
وعجضو جزو قط فقا خبت ترا
وزح تد كشو خب وطلى خل تغيرا
وخبلم اربعا حرك ساكنا ودا

بسمس وفا كرت عى ضو فعا وضبا
فعب ضج بسمس ضد تد فرسا وضه
وقطع ومقطوع لمس خب كصع لمس
فرج مس مخا بن لاوطا وية وقل

الواو

وعب ضب مفا جزء وضج عى بى
وصع جرم معاكف عض وعب ضم
وعاضب معاصيب وزد عى معقرا

زو قل مفا عب ضج فعا ضا بضم فعو
وصر ضا حكاو ازح عض ووزغ عض ورم
مناقص مقصو وعاقصت جاما

الكا

وردف وضج فعل أخذ بضم جرا

وكامت وعضط عا وضامت
وضبط

وحذاء عب صند فعل منه كضرب
بردف وضح زد سخ فتر صبطا قفا
فعا ضا وعج ضوض وضح زح كضو
ومستضمر من خزمت موقض بلا ضم
معا بعد ضم الاب قطبين رابع

الم
هز وعي حجرة ما و ضب عي لعواضا
معا كف مقبض بكل خلفه

الز
مجر بعد ضمه ما و ضا مس و ضب
وعب صبح بجز وعج و ضد مشطرا فمس
لعب قبل ضو قظ ربح كبس قل مخابنا

الرم
رمواتن بعوضوت لعاحاذ فوا
وعب جز واتن ضج وضد تفسر ذه
وعر مثل حشو عد وضو مثل حكوا

المش
سروا مس و مس مف وضو قفا
فضب وضع اضلم اذ لعب فعل وضد
فمس مس ومفقون اللمج ضو مشطرا
كزح زح وخب وضو ضر حكوا و محلا

المس
منو مس مف مس ضغها ع و ضج قفا
عب انمك وزد صرقف و نمك
مخا بيل طا و ايا من خز لوك زح

وعج ضو بجز مت وضر تد بسا انرا
له فعلا تن قبل ضا تد وتر سيرا
وحذاء عيب ضب صبطا ضم قد غيرا
وحكوا حذاء ضي اي لعوا يرا
وثان ولا طي قبل ضم بعد خلدلا

الز
حذيف لضب زح مثل طوكف بها
ومخروب مخروم تكا يف امثرا

الز
بردفك مقطوع وزح جنبه
تلاذ وعدضه نهكم شفع مس جرا
وملاوية فالخيل روح سا سوا انرا

الز
بتن حواضض زد سا الضرا ذ تقصر
وعج ضه فحاذف كمد زح وخب ضرا
مجزء تشعبت فضر عنه خبرا

المش
وضها فاطن ط كس لف و بسا انرا
فخ كس وضه صبا وجزء و شطرا
ببخس جز وعج ضو قف فرد سا بصو
حكى عر بكس بخضو ضر لا بعب جرا

الز
بمس قبل الابل مثل ضا طي مقلا
بكبش ضا مكسوقا وزد ما تقف
معا عا وفي المنهوك خبا لايضا اعبرا

<p>بن قيل مقطوع فضنه قل تكررا</p>	<p>وزع مس كافي سر فطا وبة مخا</p>
<p>لعاضا وحا ذق لضب ضم وعب فعر وزع خب كف شك ولا طي عيس فلا طي وعرك الحشوشع مثل فرغ طرا باتن مس ومسن تن للا خير قد برا</p>	<p>الخففة خفواتن وتنف ضعفوا ع وضه قتر وبع ضد فخره مس وضب فيه خب وصر كمدن وخب ضم لا المسع وضه وقبله معا طرفان الصد والعجز انقضي</p>
<p>اذكرا وخره فعا ضا نغ معا ويضنا علا كما تقا ذعر فلاق وخب سرا</p>	<p>المض مضوا عي علا عي مثلها را قبوا عي ومخر وب اشتر مكايف الزموا</p>
<p>اعترا لعاضا مر مق فاء ها واها مخا بين قول خب لتك معا اجترا</p>	<p>المقتضب مقوف مس من ضعفوا جز واطو وطا وبة لا خب بمس طا و بيان مف</p>
<p>كخر خف معا خب ضم وشع ضم بصر ضم حذف ضد بت كسر عب وحز ليس قب زح عا بق حد كثر ضم وعر حد اذ لا قط فقبل يقب برا</p>	<p>المجته مجو تف وتن تن مثلها جز واعظفا المتقارب وقاح فعوب ضد فعا ضا فعوب بخره وحذف قبل ضوبت وقيل بت وعب حر و قط ثر فالعجا د مليتا</p>
<p>وهو الرقص كجزء فضب طر ضم بند قبل قط</p>	<p>المتدارك وركح بقا عا ضا وشذ بلا خب</p>
<p>فمطلقة حرسا مقيدة السرا حكوا متفاعل بوزن لمن قرأ وساسا فها سا سنج من الغير ففرا ومع زان كبرى للخل وغيرهما</p>	<p>علم القواف وقافية ما بين ساسا وسابوت فكوس وركب ديكو وتر رديم كخفا صلة كبرى وضغري وتذ وبع وضغري وتذ فيما به خب وطى فخر</p>

يوافقها رس تخرك راء ها
 دخيلا واشباع الخرك فاروه
 وهاء فوصل والتفاد تخرك
 بلبين كياء الصيف تخرك صا
 بتخرك ما قبل المقيد خلفهم
 وما بروى مبدل او مبدل
 ترخم والنون الخفيفة همزة
 وما بروى لاحق مثل نونه
 هاء ولا الاطلاق قلبى الابوى
 وهمز وهمز سكت بعد قلبها
 وهاء روى قلبها ساكن فان
 ومنفصل التأسيس يلقى روية
 واخلاق اشباع به الحلف
 وقبلها واو وواو مجانس
 وعيب ايطاء روى بلفظه
 واقوا بحرى الحلف فالفتح سوى
 ويمنع اثناء بخلف روية
 وقبل روى فالسنة تخالف
 كحذو واشباع ورد تخالف
 وعيب تميم فقاوية لها

ولالألف التأسيس والفاء فاذكرا
 روى وقل مجرى تخركها انبرا
 خروج الف والرذق مده سرا
 فحذو بلا فضل وتوجه اشعرا
 صحيح روى او يتر فلا اعتر
 وسكت وتون ضمير واخرا
 وبالف واو وهاء لمن قرأ
 خفيفة توكيد وقاما ان اشكر
 وقاموا ومنوا السكت عند انكرا
 وعن الف التأييد تاكيد احذرا
 يحرك وصل ان من اللفظ خيرا
 ضميرا وجوز في الريحيل بلا مرا
 مع الضم فتح بل وكسر تنكرا
 سوى الف فالرذق جمعها يري
 ولاسبعة تمضى بمعناه كتر
 ففي مثل توجيه دخل فاججرا
 بمخرجه والنخط اشبه فانظرا
 حروفا وتخركا نزا عى كاجرى
 وتوجيه تأسيس سوى وى فيغرا
 بما بعد ها فقر والله فاشكرا

(ومنها قوله على وزن ما تقدمه وقافيته من متن آخر)

الطويل

وضاعى متمان حذيف فعوجرى
 وزح ثرد خرم عى تكايف ضد صرا

طوح عو وعى ضجعا فعا ضننا
 قبض عماد رذق ضج قبل صر كرن

<p>وراء باتن حازق عب جنب وصرح ضم بسا وبتر لضوقل نوع ضم بين بسا بكف تن وخب فابنهها جود الوراء فاخبتت خب عن لضب قبل واعترا</p>	<p>المدح مدح تن وفاع ضم بجزء فعا وضما وبتر لضند حدخ لع فعلمن كضند وزج عا كحشوب لضا قبل ضم معا لتن جنبو ناشكلك وكا فعا</p>
<p>ط وقطع لضند فاردف وعب ضم بسا بقط صبار مقطوعا وفاخبتت بضنه ضنوع قالو الخلع فاشهر ومس اربعا حرك وسا حل تغيرا</p>	<p>البتس بسع مس وفاع ضم فعا خبتت كضا بجزء وضند تزدده سا ضنه ج كترع مش مخابن وطاوية وخب وعب ضم وضند كحشوب خب وطاوية الوفا فر من مفاع ضم قطف لعا وضما مناقض مقضو وعاقصت جا جم</p>

(وقوله من مائة آخر)

<p>شقيعي وآل هم عرض من اتصلا علم هو الدر ويش قافية جعل سواعي مفاعيلن وخبيل يقال خل علا فاعلاتن تن وعقص حصل صب القصب للمتقارب مستقل وزج لزخاف ست اجز آرمه خفيف له سمع خب شعاسق الذي انفلا تدا الوند المجرع تادالما انفصل بجزء واضل الفراع ركبته ميثلا ومستفعلن وفاع لاتن هما انفصل</p>	<p>الحميد صل سلم على الاجل وميزان نظم الشعر علم عرضهم وعن علم حرفان نابا بيا اول ومستفعلن تن فاع لاتن تفرقا وفر وافر الاضما ضم حزب برب كمر لعروض عب لمشي كضرب ضم محرز حرسا ساكن سببان سب وفاصلة صغرى حجر سا وكتر وا وبالجمل الاعداد واختم اشارة باجزاء اصل فاعلن ومفاعلن</p>
---	--

فَعُولٌ مفاعيلن مفاعلاتن وفا
ويوفطويل والبسيط مديد
سريع خفيف منسرح ومضارع
ادر كما ملامع وافز متقارب
جرح سبب بنقص لا المصراع
ورابعه طي والكتف مستابع
فخذ فك ساخب طي وقرن وخرق
وخب كف فشكل الجز ضم طي ونقص
ومطلق ما يعرو فيلزم عليه
مجي علة التتميم عما ويصرعوا
وزد مع فترضل وزر دساتنغ
وفي وقد قطع فخذف محر ك
تذاع فخذ مثل وناد لصلمهم
وسابعه سكن فوقف وخرقة
وزد أول الانصافه خر تما الاربع
فخر ما ينز مض تلم طوقا وعصب فر
وخرق فترم القضم خر عصب وخر
لوخر وفي فقصير وكف خرد وخر
وفي ساكني سخر سخر بنوا واو احد
مكانفة خردن حذفوا ومثبتا
اذا عاقبوا ما قبله الصد او بحر

الطوبى

طوبى فع وعى ضمما فعا ضيبا
قيض عماد مرد فا قبل ضد يقصر
وفع فر ثم لم زده خر تما الى اربع

علائن ومفعولات مستعملين
كما هزج رجز بدائرة ومثل
ومقتضبة المجتبت ستمم ثجمل
مع الركن ذي خمس اللواثران عجل
بجانب واضار ووقص بشأن حل
وخامسه عصب وقض كذا انعقل
ففق وق وشكين فضم عصب عجل
فقص كف وخبل جب وطى ابشاد خل
سوى ما يتصرف الاعراض قد نزل
بطور وتذيل بسا في نداءن وصل
بسبح آخر والحرف سا آخر اتصل
وقط حذف القطف سوان
وقصر كدع سا سخ وسكن لما ضها
فكسفت وحل قيل جر ناد يعزل
وحذفك منها واحدا خر مهمل
وخب سكون التشعيت وسط تدانخل
فبكل زرين ضم وقطخب وحذف
وقر شتر خب خر فجم عقال
معاقبة اذ سا مراقبة سظلك
لما سا واو الاسا بحر من فعلا
فبعدا و طرفا القبل والبعد

الطوبى

وضاعى متهات حذف ضم اعتدل
معا عى بكف قب زح تكايف عى
وجا بفع عن فوا فعا وانهم مل

انفصل

<p>بیتن حاد فاعب جنب قضض بئسائل كضد اعكشوزخ وتشعبت صفا كذا عر لضب بعض لها ضربت نقل وتذ تر وشد قط وسالم فظل فآخنت في رابع طرف من شكل</p>	<p>المد ملح بن فاعج ضو بجزء فعا وضنا وبتزلضد عضمه ما نلل وضو بكف جب معا تنقا وضنا فعا ضج وكج فابخضر عر وشد مجز آ لان جنبونا شكنتك وكانضن</p>
<p>ط وقطع لضب فآرد فعبض بمر كعج ضنو فمقطع وزخ كعج فضل كخشو واربعا فرك وسافل</p>	<p>البسب بسع مس وفاع ضنو فعا خنت لضنا بجزء وشد نرد سا بردف قد او وطاوية فخان ضد وعب وضج</p>
<p>وعد ضب مفاجزة وضرفعي انقل بعب غص معا صبت ما منع من عقل وعاصب معا قیل وزن فاقم المثل</p>	<p>الواف فروقل معاع ضج قطف لعا وضنا وقص ضنا حكو الكفص معا قیل الاوزع مناقص مقصوم وعاصبت جاها</p>
<p>وقطععات آخر ضم ضج كضد بظل بجزء وضرف زسا فند زرفها و ومنخل ترند لضنا قد حكي الأول</p>	<p>الک كاومت عجم ضنت مت لعا وضنا ضب لعبحر في صنه مثل عب ثم عجم وضو بعوضب وضط مستضرف موقصر</p>
<p>أهل حذيف لضب زخ مثل طوكف بعاب ومخروب مخروم تكا فف قد كل</p>	<p>الزج هن وعي بجزء عا وضب لعا وضنا معاكف وعب مقبض وهو اشتر</p>
<p>فجل وضب بردف مقطوع قد شد جب بمشي حكي ضنو قطل عب زخ كبس</p>	<p>الزج رجوس فعاضه عا وضنا هس وشد ند وعب ضج جن عجم ضد بشرط عب وضه هس</p>
<p>الرم</p>	<p>الرم</p>

وزعم وهو خط كضب عا مس فالبسب
 فعا ضنا وعب ضنو كخشو وضف ترند حو

<p>لمضيت ساقط اضرتن وعين صند بان عدل فتس زح كذخض وضو وكلحشوعر</p>	<p>رموتن فوع ضوحاز فاقوا وضواورد بجزء وضنه نرساقذ زده سبخ لضو</p>
<p>ورد ساقضت طيقف ولم صلص صل وضو شطر مفقولي بكن شطر قف ومحل خب كمش عر وضرا اولضر مطل</p>	<p>المشرب سرو مش وسف فاعا كمش وطاعضا وعف فعلن صندظا وكش ضنه كضبر ففج بساضر كرج زح خب بصنوز وقيل</p>
<p>سوي طي كضا طاوية عب وضخ مخا بيل طاووي مف وخواك من محل وضر جاء بمقطوعا لعرفا لمن نقله</p>	<p>المنسج منومس ومف مس عر وضخ عابمس الى بنهك قف عر وضخ بنهك وكش وزح معاعا بيج طي نهكه خب لا بضا</p>
<p>وضب حازق عب وضخ كضب جزء عر بمس طي ولا كف قبل ضر قش بن دخل بتش ضا كمش عيت معاتن وتوق</p>	<p>الخفية خفوتن وتوق تن عر وضنه تن اعوا بعف صند وضنه خف قص وزح كذولا كشور وفاعر فخب مثل ضر سوس</p>
<p>وقر كع علا عر زح ولا خب علا ومخر وب قالوا الكف من قبضو</p>	<p>المض مضوعى علا عى الجزى وعاضا مر الكفو كفتك كفقان عى كافيقا اشتره</p>
<p>كطاوية فى مف مر ابعضهم خيل مخا بيل طاوويات عن خبته عدل</p>	<p>المقتضب مقومف وسمس عا وضاجرتن قفس وشذ معا لا خب بمس بل اجز بمف</p>
<p>كحف جاء تشعشا معاعر وضر بقصن ضر حازق صند مثل بت عب بما قبل من حذيق وفي عب قد اتصل</p>	<p>المجتب مجبوتف وتن تن عا وضاجرتن كمشو وقاح بفع عبضه فعا ضا بفع بجزء حذوق قبل بت زح كطولا</p>

المدار

ركب فاجنب عاصها وشذ محجراً
وتذتر وشذ الجزء قطعاً وتام قل

* وله أيضاً في العروض من البحر الطويل التام الأجزاء المصراع *

على المصنفي والآل والصحيح
على هوالدروس للمفظة منظوما
ليرجوله فتحيا من الله مقسوما
وعنه الطويل فانه من المقبوض
لميزان شعر صم او كان مبطلا
وتنوع على نوع وآخر مهمسلا
على وجه مخصوص ترى ذلك عند
وقاصلة كالجزء والبحر فاجعلا
المحذوف الضرب الاول
سكونا وتحركا كذلك توالي
بتقطيع شعر جزوا بمشال
بحرفين شويين رويك تالي
على الدوائر من مقصور الطويل
كها حركات الفاء ساكن فاقال
هو لو تد مجموع زد ساكن قال
محرك حرف فقي كبرى واهمال
يغيرها للرفع زحف واعلال
ومستفعلن مع فاعلاتن لهم قال
كاستفعلن مع مفعولات باعلا
ط الضرب الثاني
والرابع الطي سعت كف بالسبع

له الحمد نرجوع صلاة وتسلما
بعلم العروض والقوافي بعدكم
يعلمه بعض الاخلاء واتته
تعريف العروض ومدخله وموض
واوجب تعليم العروض لآته
لتأمن من ادخال جنس بغيره
وموضوعه في ساكن متحرك
ومن ذين اسباوا ونادركبوا
كثيفة التقطيع من الطويل
خذ الجزء قابله بأحرف قطعة
وتصير المفوظ لا الخط وزنم
فها ضمير والمشدد عده
ما تركت من المتحرك والساكن
خفشلوق تاشير الدوائر فوقها
كم سببت يدعى خفيف ثقيله
وقاصلة صغرى حكت جملاد
وركت الأجزاء منها اضو لها
مفاعلاتن متففعولن لفاععلن
مفاعيلن اعلم فاع لاتن تعرفت
الزخاف من اليسير
خبين ووقص واضمان شانيه

رابع

والعقل وهو زحاف اذ لم تاسع
سكن فاضمار واحذف وقصرت
عصبا اذا سكنوا ما حرك الواو
واحذف فكف وفي التشعيت كمد
بسيط مخبوت

وفاعلاتن ومفعولاً قد حملوا
مستفعلن على مفعولات هامل
والكف في فاعلاتن واختمها
مستفعل لن ليس ملزومين ان دخلوا
المكانفة والمراقبة

راقب وكانف بها وعاقب
واثبتهما او متى تراقب
او كانفوا فاحجار واجب
ط والضرب الاول المذبذب

والمضمر الكامل اعقب والطول
مثل المد يد الخفيف والرميل
منسرحا بل يعاقبه جميل
مقتضب كم به قال وقيل

ط وعروضه الثالثة المجرورة
فخين اذا ساكنوا وسولا
عصب وكف بها محمولا
مستفعلن فاع سم محمولا
جمع الزحافين اذا حذولا

الغاب العلل من المد
لا زحاف الزامها قد يعتم

والقبض والعصب مخصوصان بحاميه
فساكن حذوفه حين محركة
والتي حذوف وقبض حذوف ساكنه
من بعد تسكينه عقل اذا حذفوا
مداخل الزحاف

مستفعلن فاعل مستفعل لن خبوا
مضمرة متفاعلةن بها وقصوا
والعقل والعصب قد خصهما مفاعلةن
وفي مفاعلةن ادخل مثل فارقة

مخلع البسيط في زط المفاعلة
في سبب ساكني نظا
عاقب فلا يحذفان جمعا
لا يبد من ثابت ومنفي
من العروض الثانية من

في هزج وافر معضوبه
جزا وفي اثنين عاقب مجتث
كانف بسيطاً سريعاً راجزا
راقب سريعاً ودع باقيها

اجتماع زط فاعل من الب
مستفعل لن فاعلن فالرذف
وفر مفاعلةن منقوص
اخبين واطولى بمفعولاتي
في كامل طيته مقصورا

الغاب العلل من المد
علة ما لان آتى لازموها

فهو يتم بصرع نظمه ل مشط زلاربع خزم مبأخف فتدليل أتم زدن سا كما فتسبيع يشمو مد يد محذوف العوض والرب	ساو بالضرب عروضا بنقض خرم دع من وتد بد أه آو ساكتا زده فتدليل أوزد آخر المجموع ذا والوخيف العلل المختصة بالنقص
يسمى حذفاً أو ثقلاً وقطف أوباً وتاد فقطع عرف آخر المفروق احذف كسفف كينك السابغ وقف وقف وسط قطع أشفت قد وصف	دع خفيف الجزء من آخر قصر أحذف سا كما ساكن بتر جمع الحذف والقطع أو احذف المجموع حد وتسن حذفك المفروق صلح وفي
العوض الثانية والضرع التام الأول قبض مخزوم فعون فخرم واسم جبا وهو جان فخرم عصب مخزوم فذلك فقصم خان محذوف فتل فتم وقض مخزوم فقصب فتم جمع تغييرين لا النقص الثانية والضرب المقصور	القاب جتماع العلة والرخا الملبس خرب كسفف مخزومه لشتره كالشر في تغييره جمه عقلت مخزومه خان مقطوع فكبل كذا والرزين قطع مضموره قص مخزوم دعى عقصه تم مداخل العلل من المد يد العوض
حذف ثمر رجز مقطعان حذف قطع فقصه رزين ثرتل قيل مشعنان كل جيتشغو المجشنان صلح كسفف وقصم مشرعين خرب بل شتره مجعنان تم كسفف وقف مشرعين	بطويل قصر تسميه كامل تدليل ترفيله رمل تسبيع قصر حذف وبسيط قطع تدليله خرب بل شتره صبار عوا هزج حذف فكل جيتا واقر قطف وقصم جمه

متقارب له حذف مقومين
كسف حذف شعوا مثلين

زد مدياً نل تشعث مع
قطع بترأ وخيف قصر

(وله قصيدة أخرى في العروض والقوافي اقتتها بقوله)

على المصطفى والآل والصحة تفضيلاً
على أعاليد وشريعك تفضيلاً
بدأش في أول منه تحليلاً
عروض كذا الضمير في العذر
وهل سألتم في الوزان جاء معلولاً
سوفاعلن فاعلاتن بيت قولاً
فقابل بحجز الأصل تفضيلاً
فأذكر في حشو وما شذ أوقلاً
وتعريفها إن قست بالأصل تفضيلاً
بمشتقها وأسم اعتلال بها نيلاً
العلم

فواصل والأوتاد أسبانياً
هو السبب الثقيل حيث خفيف لا
كأربع كبرى ركب الجزء محو

ول
فمف مس تن فاعلاتن وتر
مقا فامت عي كذا قل مقلاً
لعلتها ومن زحاف بها ميلاً

زحاف من الإسبانيا بالحشو
ووقص واضاربه الثاني مشغولاً

المحلى لك الحمد فصل مسيلاً
ويعد في نظم عروضها قوافياً
فيذكر اسم البحر ثم شريكه
وجمل حرف أول الفصل كم له
وأول ثاني الشطر الجزء أصله
وأول ضرب والعروض وخبره
كذا زحاف الجز يعطيك لفظه
وان ما قبله والواقيوه وكان فو
عروض وضرب لفظها اسم على
وان كثرت بعض الضروب ذكرتها
مدخل

ومن ساكن بل والمجرى ركب
هما الوند المجموع هن مفترق
وقاصلة صغرى ثلاث ساكن

الجزء والأصل
فعلون ومفعولات مستعملها
مفاعلاتن مع فاعلن متفاعلن
أشرت وتأتي عن أصول ذكرتها

الزحاف
وحذفك ثاني ساكن أو ساكنين
ففي بدهر زحاف بفتح مخبنة

ورابعه فالطى تشعبت سبع
 بتحرك ثان اضمر والحين ساكن
 ورابع طرخ الطى ساكن
 ومن بعد تسكين فعقل عذرة
 اجتماع
 حين كف فشكل حين طى فغمله
 حين كف ومتفانق مف ومضمير
 وكف مفافانق علا ثم قبضهما

كف وخمس قبض عصب
 بطرخ ووقص طرح ساكنه قولاً
 لقبض وبلاساكن العصب
 وحذف كف ساكن السبع
 زحافين
 عصب كف فنقص مضمر الطى
 متى ولطى مس وفي مف مدخولاً
 فعو ومفا والعقل والعصب قولاً

المعاقبة والمكافئة
 وكانف بسيطاً وانحرف وراخراً
 ومقتضياً كانف وراقب معاقباً
 ووجهت بواقى بحر بتعاقب
 وعاء وراقب ساكني سببهما
 فان ثبنا او حذفان معاقلة
 وان ثبنا او حذف الفرد قل معاً

كافئة والمراقبة
 بمنسرح كانف وعاقب وسند بلا
 خلاق وراقب المضارع معقولاً
 هزج وافر في جزء كأمه طولاً
 سوى متقا والرخص عن ذلك
 مكانفة او واحد كان معقولاً
 قه وحذف راقب الفرد تعد بلا

العلل
 على الجشوة تلزم الجزء ان آتت
 فصرع بتتميم وفي ناقص البناء
 وحذف وقطر القطع بتروك
 تشبيه

ثلاث وعشر تجعل الجزء معقولاً
 بتسبيع تدبيل ولا تسبيل قولاً
 ووقف وصلح كسفه جاء كميلاً
 العلة

شبيه اعتلال وزحاف فواحد
 وخرم سمي الثلث حذف لا اول
 اجتماع الزحاف بالعلل
 وعشرة القاب زحاف وعلة
 كذا اشتروا الجب والجم عصبه

لا زرع زد بزأبه الخرم سقلاً
 وتشعيتهم فالقبض رضياً تعليلاً
 والشبيه بهما
 فخرم وخرم قضمة واسم معقولاً
 رزمن وحذف قد أتى الجز مشقلاً

ومجموع تغيير ثلاث فعقبه
 وفي زمل ثم الطويل بنا قصر
 هما آخران كازد سا مذ يلا
 كآخه هم زده سا فان ملام
 وساكنهم خف واسكا ضده
 واجزاء اعتلت فبدأ وغاية
 وهزج بقبض كف فوقف سبعة
 وفي الوجد الوسطى به العقل شقوا
 وجزء آخر النصف قبل عزمه
 فلان صرعو اكان العروض كض

زك
 طويل والمد والبيسط
 هزج رجز تلك هارملا سرب
 مضارع مجت سوت مقارب
 الطويل

اطل مد في بسط اجاعاض باعلا
 مفاضا فاعوا مفاضع مفاعل
 آخر مرم قبض مكافق قبضه
 وقل مد في بسط اطل خرج عضو
 وصدر صحيح القبل اوبعد مجز
 ضعا سالمان حاد فاعتص
 وعب جنوني حج هض فممكن ضد
 خيل قاوكف فوكاتن بشكلا تن

ومجموع تغيير لا النقص
 عروض كضرب ذاك تتم تمثيلا
 بتف مس بسط زد لها م قتر قولا
 فتسببهم والحذف سا آخر از يلا
 قصير تف فعوقارب وفادتر ميلا
 وفضل عماد خف قارب كذا طول
 وسرح اري التشعب في العد
 خفقا ومجتا مدلا ومولا
 وآخر ثان سد ضرب به قيدا
 بسنة عشر انجر قلت تفصيلا

البحور

وكامل والوافر قاما تماثيلا
 مفسر ح خفيف مقتضيت قولا
 ورخص اخال الاسم من ذلك تمثيلا

فعوا قبوا قبضا بطي مفاعيلا
 فعوا وضا قصر اخلا فمافيلا
 بكم ومفاعا شد مشطور معولا

وعاقب بغان خيل طي مفضولا
 ورابع جزء فيه طرفان مشكولا
 وعب ضج حاذق اوبتر وضد قولا
 وضاحجنو هابل وعب ضب قد قيدا
 لعقبض حكو از احف لغا ومفعولا

البسط

جمع عضو فقل بسطا اطل مدا اعل
ومن جزئت عصب و زيل ضد ازل
من زيل او من صنع كحشو زطافه
بفاجنو او من فيها مخاين

خاين فاضعا قطعاضه اذ دفعه ككلا
وعبضه مقطوع وعجضه ممشولا
فغوخلعو المقطوع بالعين منقولا
ومنطوى اربعا وحركت فخبولا

الواف
وقل جمعت وفر وعطس عتسا
وفعلن ضج بالحذف ضم وعبضد
جعوض محز اضي زيل ازل دفا
ومنحزل مشتمر وموقص
وعاقب بمس لاخيل لا طي فمتا
وقال في

وضب قطعن الرذ اصمولا
حذف او ضنه فعلان كضج تماثلا
ضج متر فياين ضبط كضيب الاوق
كضطعب كضيب وكاششوقا
لضا حاذق كعاضب زيل ترفيلا

وعابض مزج رج رم تخزن ان في عضا
فخر وب محزوم ببدان شروا

المرج
حذيف ضيب عاقب مكا كالطولا
كحشو تضبعا سو الضيب مفاعلا

الرجح
رجح مزج دعهض وفي مس تكانف
صنعا مس ومقطوع ووضب وردفه
ومحز وده عصب ضم وقيل كضيب ع
وتشليت مس ع ضد فتظير ولا

الرجح
وخيلهم حشوا فعوا الخاين مفعولا
فجابت قل ترفيل مس شد ترفيلا
خيلها جوا حيث قطعن تفصيلا
وظاوية تمكا ضيه منه محجولا

الرمال
رمل ضم جزع بع ضم حاذق لغا
وضج مثل عاب جزوها سبغت ضد
وضع شكله لو او شد تامه
وقال منه فعلا
وقافية فالسا كان ياخذ

القوافي
ومما بين مع ما قبل او كلمة قيلا

مقيدة التشكر مطلقه هما
 فكوس وتركب دتركو او تررد فم
 ولم يحو بل مذك بمركب
 نواثبه التنوين فامنع روية
 وتخفيف توكيد وكما وغيرذا
 وما بعد تايسس دجيل وردفه
 بما في روى لم يحز وخر وجهم
 ومجري كا تلاق حرك روتها
 واشباعهم حرف الدجيل تحركا
 وتوجيه ما قبل المقيد لم يحز

بردق او التايسس او جرد والقولا
 فواصل او تادوسبته تذيلا
 بخان لوالهي المكاوس مخبولا
 ضميرا واطلاقا وقلبا وتبلا
 وذق الف التايسس جاتم تاصيللا
 بوای وتسع الوصل قدم تفصيلا
 بأحرف مذبوعها الوصل مجعولا
 ورش ففتح قبل تايسسها خيلا
 نفاذها الوصل حرك ولاخولا
 تحلقه والكسر والضم منقوللا

و دايست لهذه اللامية نسخة اخرى اقتحم بقوله

أشير بجر فيان لهما منه جزء هم
 لتسا ساكنا او حالهما ك او كذ
 كذا ك العروض الصرا ولم يحز
 ما تركب من المتحد
 تدالوتد المجموع مفروق برف
 وفاصلة صغرى وكبر برف
 اجزاء الاضوا
 ففعلن ومفعول مستفعلن لها
 مفاعلاتن مع فاعلن متفاعلن
 اسماء الزحاف
 وتسع زحاف المشو سب كنبه
 وطى وقبض قب وعص لعضبه
 شنب طى وقب كف حد لتسا وضم وعض

تركب والاجزاء واليه تشهيدا
 لحذف واللاجز ابلا اسم تحويلا
 فذا غاليا لكن اصرح معلولا
 والساكن و اشاراته
 سب السبب للتحفيف ثوق خص تشهيدا
 تركب من ساحا ومنها تقاعيدا
 و اشاراتها
 فعوف وس تن فاعلا تاصيللا
 مفاومت ثمن كذا لن مفاعيلا
 و اشاراتها
 بخضم لا ضار ووق وقصبة
 ووق عقلة ز الكف تشهيد شع قلا
 فيسكن وان من بعد حروف ووق

ولا يخرج عن الراء والياء مستقولا ٢

<p>المعاينة والمرقبه والمكافه وفي ساكني استبعا قن مراقبا فكانه طووق عاقبو الحوز واطرا وكانف بسر يسرج وفي عهد تشاركا دخول وعص كف معانقص وطى ضم خزانه العلال وتتميم عرض بطورم تسبغا وترقبيل زد سبت سو كما من البنا وحذ سا سبت نسيكين حر فقصرهم مع الحذف قطع فهو بتر وقطع وحذرق بسر فالصلح اوجر باخر وحر سابع سكن فوقف بسر ومن فقوفا مفا تن حزم اي وفي تد وحذ حر وتد قطع بمدا سرج وارج</p>	<p>المعاينة والمرقبه والمكافه وكانف وفي مق راء مع ككل تد وفي اثنين مدرم خفج ووق خيل وراقب بمض بل مق او ذالك مشو زخافين وخب طى بمض مق خيل كف فشكو بيلا فزد سا بل رم او ميت بس قد آقوا وخذ ف حد بسب احر اربلا بمدره وحف فان كذا امس مفا حد لثق او تد ف حد مت بيلا بمستفغ مق فالكسف بقا صبا ككسف واما البتر فهو فقو فقطعه التثعبت خفج مما شدا وقاضم بها لخب سو مس وط خيل</p>
<p>* (ومن اراجيزه قوله) *</p>	
<p>او فهو حرف ان لهذا مخدج او اللسان بالهاء ذو صفه ابدا بهمز فيه بيد والوصف وسمه من مقطع بمنزله ان تبدو فيها غير ما تراه نطقا بضم او بفتح او بكسر رفع ونصب خفضها الاعراب اذ هو في قسمه يتكون</p>	<p>صفت الهواء فهو صوت ساذج معتمدا مقطوع حلق او شفه من اي مخرج يكون الحرف سكنه واذ حل همزة باؤه فنت حج عقمه غواه وانحر كات ما بها الحرف استقر في النحو والتضريف ذى الالقاء وانجزم للاعراب لا السكون</p>

مفعولا

منقوطة حرف مجمة فهمل
 والحرف أصله هو السكون
 بعد السكون الفتح وكثير من
 منه هجائي الحرف أو ذو معنى
 كباء بسم أو كواو العطف
 تحويل أصل واحد لا مثله
 تخصيص مشتق من الفعل ومن
 الاشتقاق مثل احسن حسنا
 والمصدر الاسم وقيل الفعل
 رباعي والمزيد أو المجرد
 مجرد فسالم الحروف
 أو غير سالم صحيحا لم يعمل
 وللرباعي مزيد ملحق

والحرف العلة وأي تمثله
 وعند تصريف البناء يكون
 ذي الحركات الحرف منها يستقم
 في غيره إلى الثلاث تبني
 ومن على إلى انتهاء الحرف
 فخذ لغات القصد تصريف وله
 معرب اسم مثل زيد أو ضمن
 تناسب اللفظان لفظا معني
 كدخرج استقام قام الأصل
 اقتسامه أمثالهما قد وردوا
 من علة وهنزة تضعف
 أو على من وأي فمعتل سأل
 غير مزيد للثلاثي يلحق

(ونظمه متن التنوير فاجاد نظمه من ذلك قوله)

كان الطهارات الوضوء وغسلنا
 ينحس قلة قطرة نجاسة
 بلون وطعم أو رجع منجس
 وغازبه الماء الأكثر توضح
 ينحسه موت لذي دم متائل
 لتال مصبل مطلق من مصف
 ومن خاف ضرا فالتمس جازين
 على طاهر من جنس روض بفضير
 بنيت به أيديه نحو ما فوق
 ويمسح بالخفين يوما وليلة

يجوزان من بحر وعين وماطر
 وعشر كثير الماء يضر في عشر
 إذا بعض أحوال الثلاثة قد ظهر
 بمسح على قرينة والوضوء ذر
 والآ فلا واقرض وضوء المن
 وغسل جنابات ومسجد غير
 وذو مرض أو كان ميلا عن المقرب
 ويمسح وجهه ثم أخرى بها تم
 يصلي به ما شاء يبطل الحضر
 مقيم ثلاث باليالي الذي السفر

وينقصه نقض الوضوء وزنه | أو المدة أجتازت وعذره اعترف
وله شعرة كثير * إلا أني لراعش | ر على غير هذا وقت الشطير *

الباب الثالث في النثر والادوار

* (كتب إلى حمزة الاستاذ العالِم الشيخ السَّمُوع القَصِيدِيّ التي قصد بها وتقدري في وقت)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
صلى الله وسلم عليه وعليهم وآله وتابعهم آمين
من محب أشير شهواته وكثير شيماته إلى الحضرة القدسية
والإخوان السنوسية والمجاهدين الأنسية والمقامات القدسية
الذين شادوا الدين وكلام أمير المؤمنين وسماه الخليل المسلمين
وخلاصة أصفياء الموحدين * أما بعد بسلام الله ورحمته
عليهم وتشريف مبسم الخطاط بتقبل أيديهم فإن العبد الذي
كانت سادته والمحبة الذي اخلص في الانتساب إرادته فخذ عمادة
وتخاذبه أيدي أماديه فأصبح في الأعمال بلا لأم وظل من الظهيرة
في ظلام يصدق الخوف ويكذب التسوية فلا يرى مبيض بارقة
يشيم وأي نسيم يتروح به في ذلك المقام الوخيم ولم ازل في هذا
النجح وسوء العمل أسأل مولاي اللطيف من لزوم الخلف وارحبي
الإنابة من صفة المعايير حتى خطت بالنفس تصديق الخدس أن
سبب نزل الغيث ويبطل هذا العيث وتلا الرجاء يحواله ما يشاء
حين آنت نار المحبة وانغمست في ماء القرية وتصورت بخاطر
وتمثل لنا ظري ما كان سبب اللشري باصلاح الدنيا الأخرى وهو
المحبة التي لا واسطة لها غير الإلهام والسوق الذي لم يبق فقال سلام
وتلك محبة إخوان الصفاء الذين بهم تم صفاء أبي قبيس واقتبس
من انوارهم من كان على منج أوتيس وكيف لا وهم غر وجه الدين

وقر عين اليقين من القائلين بعلمه الشاهد من بحلمه وكنادته
بأداب عريق الانسان نعمة الله على الانسان المتشرف بوجوده الزمان
والمكان الى آخر ما كتبت اليه

وكتب الى حضرة الشريف عبد الله بن حضرة المرحوم الشريف محمد بن عون
شريف مكة في عرض اراءه

سَطَّرَ نَهْجَ الكَفَّةِ اللطائف للطنائف ونمقتها للنبئت الذي سَوَّدَ اَهْلَهُ
ببيض الصَّفَاغِ وسود الصَّنَائِفِ وهدبتهما لمن كاد ينطق بعز فان
معرفة عرفات ومشف ضمير الصفا عما المسعاه من خفي الحسنات
اعني به حضرة ام القرى ورضيع زفره وَاخَا الحِجْرِ اَبَا المقار

ابن الملتمزم * شعرد

بيت تود النترات لسفحه * لو أنها من جملة الحصناء
نسب به ابتداء عو في العلا * اضحو اسماؤ فوق كل اسماؤ

كشف لا وهو ابن عون الله الملوذ بارفع شوذد وجاه من اذا
قال له الراء معتذراً عن جهد ما كتبت قال اني عبد الله اتاني تكلم

وجعلني مباركا ابنا كنت ابدالله معالمة سادته الى الابد قائلة
اعاديه لا قرار علي زير من الاسد فاذا نظرت رايت ثم نعماً وملكاً
كبيراً انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم
اقابعد الابتهاج والضراعة لذي الجلال بدوام بواهر هذا الجلال
وتوالي مسترات الاقبال كما لا على كمال فالداعي لتحرير هذا

من الداعي لحضرة ابن سيد الجميع بار المساعي هوانه منذ انكثت
عيون المحبين بسواد البعاد وحرمت مشاهدتها الانوار طلعة
ابن خير العباد ورجع الى المعذنة الدرر وتذكرت المحرسة ابتهاجاً
بلياليكم الغر وداعي الحضرة ثلثا عبت بمهجة الاشواق وحينئذ ابدا
الى تلك المكارم ولا حين ذوات الاطواق لاسما السبا ابن عون الله
سيدنا الشريف ابو عبد الله شرق الله بوجوده وجوده الزمان والمكان

ولازال وانحاله مخدومى حسن الثناء بكل لسان هـ هذا ولم ازل
 في حيرة الاقدام والاحجام في رسالة تخفف عن المحب ثورة اتواق لا
 تفي بالتعبير عنها الاقلام ولازال ينهضني لامل ويقعد للخل
 حيث لم اجدا لاقضاب المراسلة مندوحه ولاوسيلة تجسر في
 على عرض حال مبهجة بالشوق قريحه حتى فتح لهذا الغرض باب
 واذا ان اوان امر تهيأت أسبابه وهوان صهرنا النسب المحترم
 السيد الشكري رافع احرف المحبة هذه للمشرق الانورى قد كان له
 مبلغ دراهم يفيد عن حقيقته المرام وهذا المبلغ يستحقه السيد
 المذكور من تركة السيد فلان غفر له الغفور وها هو متشرف
 بالوقوف على عتاب كنف المعروف والمرجوله شمول النظر
 وملاحظة العناية اذا حضر باستخلاص حقه من تلك التركة
 وانتشاطه بعالى الدرجة من تلك الذركة فلما ان تلى المذكور
 على السمع ما شرح سر الداعي بما سمع وفرح حيث ظفر بالوسيلة
 الى المراسلة او صاف السيد بالجملة فسقطت لحضرتك يا ابن
 رسول الله ما به امنيتي ومثناه *

فلو صورت نفسك لم تترها على ما فيك من كرم الطباع

وكنت السعادة ذات باسا وهو مشرف النور الاسكندري

سطرنا هذا الرقيم الى مستبح انواع الاحلال والتعظيم وحرنا
 ذلك التعبير بلسان الحمد والتوقير الى الجانب الذي اعز الله جاهه
 وتمثلت وصانف السعادة تجاهه اعني به سعادة دولة الشاه
 بلغه الله ما شا المشرف النور الاسكندري دامت ايامه بين

المشرف والمشرى

اما بعد فاقف على قدم الخدمه مقبلين اذ يال السيادة
 معدن الفضل والنعمة باسطين وسائلين من فيض رب
 العالمين دوام هذا الاقبال وزوم المسرات للحضرة على كل حال

ثم إن العبد يشرف للذهاب الى رفع الاعتبار ليفوز بتقبل
 الاذيان والتوديع ساعة الارتحال الى الشرف الذي فاز بالبد
 فلم يسأع عبيدكم القدر ولم يفز بالقصد الذي له التشفوف
 انتظف فرجع على مضض اذ لم يفز بالغرض ورجع متأثماً
 بعد ان جاء متلهفاً ولكن عطل النفس بالمشاهدة في الغداة
 لم يفز بالامس وساء شرح الصدر وأقبل الثغر بالاجتماع
 في تلك البقاع وأسفى ما بالفؤاد بما هو المراد من المشاهدة
 وتقبل الأيدي المؤتدة ادامها الله بغاية ما تنماه *

وكتب الى سعاده اسماعيل باشا عاصم مع مرحته
 التي اخرج بها اطالة عهد بني شبل على سعاده وتقدمت في حرف الدال *
 اما بعد الابتهاج الى ذي الجلال بدوام كوكب الاقبال وهذا
 الجلال والكمال فنهي الى عنايته العنمة وشيمته الكريمة الرحمة
 ان العبد الضيف الداعي للجناب المنف لم ينزل على قدم الدعوات
 الى رافع السموات برعايته تغافل شريف الذات ولطيف السموات
 لما تلاه مع به السنة العباد وتباهج بدمره اجساد البلاد من
 السيرة المحمدية في المروعة والعقيدة والاصناف السعيدة والشرع
 الشديدي وتتميم عزم الادارة وتبييض وجه الامارة حتى
 صار ذلك اشهر من ان يذكر واكبر من ان عنه يعبر

فلوصورت نفسك لم تردها على ما فيك من شرف الخصال
 وقد وددت السيادة ان تكون بجانبه وساده واشتهت ان تشرف
 له باقى القرى فيتشرفون بعهدته ويترهبون في هدمته وانا على
 هذا الحال اذ اقبل بشيرا لاقبال بلخير الذي أسر القلعة ونور
 البصر وتارجت آرجاء البلد بخطواتها بين العهد حيث تشرف
 عهد بني شبل وفازت بما تمنته من قبل دخول في العهد العبد
 وفرحنا بما اتى لها من الرفاهية الاسماصيلية فبوم قدومه قدوم المحل

عند النواحي إذ تخلفت الأركان وقال اللسان مديحا ومال البنان
 قرحا برشم قصيدة فريد في الذات السعيد والوصاف الحميد
 نهني بما نفوسنا ونبت من الأوصاف محاسنا وكان المحب إذ
 ذاك في أسوء حال من الأهل والعيال بالأس من ثمر القلب
 وأبتلاء من يكفله بالوصب ومكابدة الريف وشقاقة العنيف
 لكن ما داخلني من هذا السرور هون لي تلك الأمور فقلت تلك
 الأبيات التي هي طي هذا مطويات وعند تبليغها وتحري خطابها
 فأج عيون الرمد وطال بها الأمد وأنا أكابد الشدة حتى
 انقضت تلك المدد ولما وجدت باكورة الشفا وتوهجت ان الله
 قد عفا جعلت مداد هذا التحير للعين أول أمد وبراع رشمه
 للتكحل بكل مرود وهتف لي هاتف اللطائف عشيما أن أكتب
 وأذكر في الكتاب اسماعيل أنه كان صادق الوعد وكان عند ربه
 مرضيا تهنته وبشرى ومدحا وشكرا وضمنته القصيدة
 المذكورة التي لم تزل بمدحكم مشرورة غير أنها واقفة باعتبار
 الاعتذار والقبول في انتظار لرسمها حال تكدد العين الذي
 لا يحسن معه عمل اليدين *

دامت تهما في القري بعاصمها لم يعرها عن سنه تحويل

(وكتب إلى حضرة حسن بيك مدير الشريعة)

وبعد ما يليق للجناب العريق من الدعوات الصالحات بدوام
 مسرات هذه الذات مستجيبة للذات والابتهال إلى الله المتعال
 بتوالي العز والاقبال وعناية تعافى كل حال لسيادة البيت
 الذي حاز أكرم الشيايا وفاز بأعظم المزايا فإنه حين اشرق وجه
 الشرق بنور طلغته بهمة الخلق والخلق وراكنا ما لا عين رأت
 ولا أذن سمعت من مكارم الشيم ولطائف السيم من السجيا
 التي كلها مزايا وأصبحت كعبة الحسن في البرايا حتى آدهشني هذا الشأن

والبهائم وعلت أنه تعالى يزيد في الخلق ما يشاء غير أني لم انزه كنظر
 ولم ارجع البصر في تلك المدن والوصف الحسن الإيمقاد
 جلسة الخطيب او طيف خيال محبوب رآه الجيب ثم توجهت
 السيادة لتشريف شهره ثم عادت ولم يكن للداعي خبره وعاد
 مصاحباً للسلامة والسداد الى المحروسه التي هي بذاته الزهية
 ما نوسه وحرمت من عود المشاهدة لذاته الكريمة وشبهه الحبه
 حتى زادت في الاشواق الى محاسن تلك الاخلاق فسقطت
 هذا التخيير القاصر في التعبير ليرجع بعض ما اجده من الشوق
 الصريح لا في منذ توجهت سيادته وداعيه في كدر العيون
 ووجعها الملعون حتى لتاريخه قد من الله بقليل الشفا فسقط
 احرف الوفا وارسلتها لاعتاب السيادة التي لها الحسنى وزباده

وامت صكته الى حضرة صديقه الرحم مصطفى افندي شرمي مع التصديق
 التي هناه فيها رتبة المعاونة مع الجناء الخديوي ونفذت في حرف الدال
 نرفع الكف الابهال لذي الجلال بدوام الاستعداد والكمال
 والعز والاقبال والتعظيم والاجلال لحضرة من يشتمه الوفا
 ذي الخلق المصطفى لازالت عين العناية تلحظ ذاته البهية
 والله يحفظ صفاته السنه *

وبعد ما يليق لذلك الجباب رفيع الجانب والجاه المنيع مظهر
 العتاب من وافر التوفير والاحترام بمد يد الدعاء التسريع الاجابة
 بالدوام لطويل عمر السعادة وتخلد مسرات تلك السيادة *
 فان الخالص لا تعرب عما في ضمير الجليل من بناء المحبة المجرودة عن
 احرف العلل منذ ارتفع العامل عن محلته ونواحيها وكيف الحال
 لاختلاف العوامل الداخلة عليها وان الاشارة في تلك العباره
 الى الرابع من حروف البحر الذي تغير لمشاركة البدر فعسى ينجز
 بالكسر والى الابنية التصريفية بحر * هكذا ولما استجبت الاماني

بجسول التهانى ساعدت اليمنى اليسرى بلهداء احرف البشرى
رجاء فى انه ان لزم لسيادتكم بعض اعراض من جهة المحب يكون من
اتم السرور والشراح الصدور ونفوز بتلك الخدمه وهى علينا
من اعظم نعمه وتكون لحضرتكم المنه بذلك والمقام ادرى بما
هنالك لازالت السعادة ملحوظة الاقبال والحضرة مبتهجة
بالسيادة فى كل حال آمين

* (وكتب الى حضرة حافظ مصطفى بك بكتاب منه) *

هذا الطرس المحب الى النفس مسطر عباد الاستمداد من فض
رت العباد على صحيفة الاخلاص مرسوم ويدوام المحبة مقدس
مرفوع على اهل التعظيم مجموع من نهاية الاحترام وغاية التكريم
الى نور عيون الاعيان وطراز تاج الامراء ذوى الشان حضرة
عزقلوا فدم آمين بحرك الاسكندرية دامت سيرته المرصيه
ولا زالت اوصافه طيبة زكية *

اما بعد تيمق هذا القول الايق بازكى الختات وازهى الازوا
الصالحات يدوام اقبال هذا الكمال وتمام الجمال لذلك الجلال
فالداعى تحرير هذا التعبير هو انه منذ تشرفت الاسكندرية
بمشاهدة هذه الطلعة البهية وحرمت المحروسه من مناظره هن
الذات الانيسه والداعى تقبل قلبه اكف الاشواق وتبيل باله
فواصل الافتراق الى آخر ما كتبت

* (وكتب الى حضرة صديقه على بك حبيب) *

سطرنا هذا الرقيم بينان الاشارة الى المعنى العظيم واللفظ
من الذات الانيسه والصفى الرئيسه المنحوه بزواجر التسلمات
وعواطر التحيات المباركات ونشرنا فيه غير التعبير بغوى هذا
الأمير اذ هو على الهمة وحسب النعمه دامت ذاته حسن وجه
الايام وصفاته نور البدره في ظلمات الاوهام آمين

هَذَا وَمَا تَفَتَّحَ عَنْ بِلَادِ الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمَعَشُوقَةِ مِصْرَ
 وَلَهُ الْفَضْلُ نَيْلُهَا كَانَ وَضَلَّهَا فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي اشْرَقَتْ بِغُرَّةِ الصَّبَامِ
 وَتَبَيَّنَ الْخَيْطُ الْإِبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْإِيَّامِ فَتَرَوُّمَ الْفِكْرِ
 بِمِصْرَ وَسُكَّانَهَا مِنْ مَشَاقِّ رَيْفِهِ مَرَّ بِهَا خَاطِرِي الْمَخَاطِرَ بِأَفْهَامِ
 صُرُوفِهِ وَفَرَزْتُ مِنْهُ كَمَا فَرَّ مِنَ الْعَفْصِ عِنْدَ لَيْبٍ وَوَأَصَلْتُ مِصْرَ
 مِثْلَ مَوَاصِلَةِ الْحَمِّ لِلْحَبِيبِ وَكَيْفَ حَالِ مَطْلُوقِ سَوَاجِعِ وَزَائِرِ
 وَطْنِهِ وَهُوَ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ رَاجِعٌ * (وَمِنْهُ) وَمِنْ حَيْثُ يَحْيَى الْبَصِيرِ
 الْقَدْدَ لَا يَكْفَى الْأَعْمَى بِالنَّظَرِ وَكَمْ دَافِعِي فِي فِرَاقِهَا الْمَجْدُ وَنَادِي
 الْمَوَاضِعِ لِأَمْرِ سَبِيلِ الْهُدَى * (وَمِنْهُ) فَيَدْخُلُهَا دُخُولَ الْمَلُوكِ وَبَدَى
 طَرَفًا لَطَائِفَ لِي فِيهَا سُلُوكِ وَكَانَتْ عَدَا أَهْلَ الْكُفِّ غَايَةَ الْإِقَامَةِ
 فَرَأَيْتُ أَنْي لَسْتُ مَفَارِقُهَا وَتَقُومُ الْقِيَمَةُ فَوَازَيْتُ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ
 فَوَجِدْتُ الضَّرَّ فَوْقَ الْعُوقِ وَالضَّرُّورَةَ إِلَى الضَّرِّ لَا يَدْعُمُهَا الذُّوقُ
 إِلَى آخِرِ مَا قَالِ

* (وَكَتَبَ إِلَى حَضْرَتِهِ أَيْضًا) *

سَطَّرْتُ هَذَا التَّخَيُّرَ الْقَرِيبَ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ إِلَى الْمَقَامِ الْكَبِيرِ ذِي
 الْفَضْلِ الْكَثِيرِ عَلَى الْمَقَامِ الْحَسْبِيِّ عَلَى اللَّهِ الْحَسْبُ السَّلَامُ
 غَرَّةَ وَجْهِ الْأَمَانِيِّ وَثَمَرَةَ النُّوعِ الْإِنْسَانِيِّ الْفَرِيدِ فِي الرَّأْيِ السَّادِ
 وَالْعِزِّ الشَّدِيدِ وَالْبَاعِ الْمَدِيدِ وَالطَّالِعِ السَّعِيدِ سَعَا فِئْتِ
 الْبَيْتِ الْمَفِيحِ وَالشَّكْلِ الْمَعْظَمِ وَالذَّاتِ الْمَهْدِيَةِ وَالصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ
 وَالنَّفْسِ الزَّكِيَّةِ وَالسَّمِّ الْبِهِيمَةِ دَامَتْ سِيرَتُهُ ابْتِسَامًا بِفِي
 الزَّمَنِ وَمَشَاهِدَتِهِ لِلْعَيْنِ مِنْ أَكْبَرِ لَمَانِ *
 وَبَعْدَ مَا أَهْدَيْتُهُ مَا يَشَاكُلُ ذَاتَهُ الْبِهِيمَةَ وَصِفَاتِهِ الزَّكِيَّةَ
 مِنْ تَسْلِيمِ بِنُوحٍ فَيَفُوقُ الْمَسْكُ وَتَحْتَهُ يَقْبَلُ تَسْطِيرَهَا الدَّرْفُ
 السَّلَاكُ فَأَنِي كَتَبْتُ وَأَنَا أَسْتَهِي لَوْ كُنْتُ رِقًا لَتَهَيَّرْتُ أَوْ كُنْتُ حَرْفًا
 فِي الْكِتَابِ وَأَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى أَطْمَئِنَّاكَ الْجَنَابِ إِذْ لَمْ يَنْبَغِ لِي مِنْ

الزمان الأتمذ الشان حيث لم ازل دائم الاستفحاص من العام
والخاص ومن ذلك لم ازل مشرور الفؤاد وان كان اليق التكرير
من البلاد لكن هذا المراد رياسور عليه وزاد امتا وصف
اشواقى فليس من اخلاقى اذ هي من الضروريات وتوضيح الواضحة
الى آخر ما كتب

* وكتب الى سعادة اسماعيل باشا عاصم حو بالخطاب رسلة اليه *
بعده الابتهاج الى ذى الجلال بدوام العز والاقبال فاني شرفني
بمطالعة المسطور مصدر السرور بعد ان طاف بالآرياف
وشرفني بمنزل حصرة نقيب الاشراف فادهش العيون بهناء
وابتهتها نجلا وجماء وكنت اذ ذلك في حالة لا يستغنى شرحها
ولا ينبغي ان يرنج المزاج الكريم ابضا حها ووعده فيما اخبرت به
انه سيكون الوصول بالقلب والقلب الى ذلك الجانب
واستشرف بالسعي الى آخر ما كتب

* (ومن كتاب تهنئة كتب به الى حضرة المرحوم اسماعيل افندي الوزان)
(مع القضية التي امتنع بها سعادة رياض باشا وتقدمت في حوزي الزاء)
التي بيضت وجه الادب عن ابتذال ابيكار الخطب فلا يعتقد احد
اني اكتسب بالشعر ولا ان يكون على الاحتياط باهدائه سعير وان كنت
مع هذا نفس الملوك فعدم الغنى لا يمنع شرف المملوك * (ومنه)
وانه بحسب عظيم المحبه وقديم المودة والصحة وناكدها بشا
القوادين والعين تعلم من العين اذ تبسم الدهر وراينا ليلة القدر
يوم جاء البشير سرور انجيلكم الأملر فشئت الاحبة رايات التهانى
وتخلقت بالابتهاج المعاني والمثاني ومن الجملة مخلصكم الذي
حسن فيه الظن انه فريد هذا الفن مع ما هونائت لدى حضرتكم
من انه من الفرجين لا فرا حكم المسرورين بمسرتكم فقعين بهذا
عليه ان يبادر باهداء احسن مالدية * والنشد

لا خيل عندك تملديها ولا مال * فليستعد النطق ان لم تستعد المحال
فأهديت الى الحضرة ما لو لم ابادر به لم اأخر من سوء الظن بي
اذ لا عذر لي في تاخر آدبي وظنني انه نائب عنى لدى الحضرة في
اداء التهنية بهذه المسرة الى آخر ما كتب

* (وكتب الى صديقه حضرة السيد حسن اباطمه مع القصة)
التي هناه فيها بناهيل حضرة اخيه وختان انجاله وسبقت في محراب الله
اما بعد كشرح بعض سرورى الذى لم يسع وصفه جميعه تعبيرى
بالفرح الذى ازال الترح وملا القلب بالسرور والعين بالبهو
بناهيل اخيك فرح العين وختان الفرقدين بحياة شبيهة للو
الاب والجد والدنا الشيخ الكبير والفرق المنير توجب الشرف
وحسن الخلق والخلق وبهم اقر الله عينه وعينيك بأخذك
وولديك الذين هم ثمرة المحيا وزهرة الحياة الدنيا وتعلم
ان مسرتي عن مسرتك بذلك لم تنقص ولا يزيد عن طريقتي
طرب من يغني بفرحك او برقص ولا أشك في شدة وثوقك
بما عندي وانك مثل ولدي لكن اخبرك ان لي والدك محبة
لا يعترتها الخلال ولا يفك وثوقها القلب والقال وصحة وداد
ما بينه وبينني لا يعترتها المرض ولا يزاؤها العرض ولا هي
مستببة عن عرض بل طبيعة جبلت وطوية على ذلك آقتضت
لم يلجها نضح نارصح ولا تصغي أذنها لما من ولا تشاح واذا كانت
الاخر كما مر بما أسر وجب ان يخبري عادة الناس في مما اذع
اذ هي لا مثل الحب ومحك القلب وتلك العادات هي المهاد
وذلك من وجهين * أحدهما وهو كمراد الأقصى والنفيس الذى تنفلا
فيه النفوس الكريمة بما لا يحصى هو تشريف الفرخ بنظم لآلى الملح
التي تعنون عن صاحبها بعلق القدر وتتبع له الفخ على عمر الدهر
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * والوجه الثاني عند من لا لقال

الموسات بالمال بما يقتضيه الحال والناس عند مقاديرهم
يتفاوتون * ومن حيث أن استاذك أيها السيد تظنه في مجال
المقال عنزة النضال وسبحان الأدب وقس للخطب وامير
الشعراء وقدوة النساء ونادرة الدهر في النظم والنثر *
اقتضى الحال نظم تاريخين في شطرين احدهما لزواج سليمان
الزمان والثاني لختان الولدين اللذين هما من الولدان ضمن
ايات عن فكر غيري ايات وهاهي تنشدا لك هدية
منني لوالدك واليك لكنني نظرت فيما به اشرت فوجرت أنه
لا يكفيني وثوقى بغيركم ان تلك الهدية من اشرف حزية عند
النفوس الزكية فحفت من سوء ظنون من لا يشعرون وهم
عن المعالي معروضون ان عادة مشاهير الاعراس نقول في الشعراء
لاجل الالتماس والبعض يظن ان اللطام ليمين وان
الدرويش يضمن بما غيره بيمين من العرض للخصيس
ولا يعتبرون ذلك النفس فأردت انفي ظنونهم وافتح
عيونهم ليروا شبحك نفس امير في جسم حقير وانه اولك
بجمع الزيتان هدية النساء والدين والفتخ باستاذك وما
افاء الله عليه من شرف الادب والنفس والنسب والفضل والسياسة
واما بسم ربك فحدث وان حدثك الغير فحفت وسطررت
اليك ضمن هذا صورة المرسل حفظا له بعد ان ينقل وان كان
هذا قليل بالنسبة لوالدكم الجليل فالله يثبت التالى على قراءة
كلامه وشكرني الله سلیمان طيرا اهدى له مالس من مقامه
وكما انه ليس من مقامكم فله تظنوه من مقامي ولا من شغبي
ولا من اعدائي فانه مقدرة استاذك فوق ذلك وهمة
تحت اخصها ما هنالك وفي ليس بغائب عما يقتضيه الواجب
لمهادت ذاك الولد وهذا الصاحب ولكن معني تراكم

الإشغال بأنواع المحال وسهوان البال ومكسلات العزم
 ومختلفات التحرك والمجزم أن اذهب إلى المحروسه وارجع بالهنا
 النفسه وحين علمت اني كسلت فحفت لما خدعت
 بتصرف الأوقات التي لم تنبت بها حقيقة الحصول للفرح
 المقول حيث كلما يقال ان الشروع في يوم مشموع ينقض القول
 حتى قارب الخول ومن هنا غرني التسوية وتقلبات
 الرئيف لاسما وانا وحيد بين صيفي وحصيد ووقت قريب
 وغرض بعيد وان كانت هذه الاعذار ولو انها كالنهار لا تخلو
 عن النقصير والاقصار (وذنبى ظاهرا لا شك فيه)
 وانما عذرى الكبير ضيان بالضمير ومشكلة الخطير لا يعبر
 سبيل التعبير وفاية تعريفه انه شئ لم يكن عن مجز ولا هو
 كثر بل لاننى فيها بالغت فيما انا منده وتغالت في الشئ
 الذى انا منده لا اكون الا كالسحاب الذى بمطر البحر يعابه
 والفضل بلغابه فاحب منك ان تعذر رضى ابي الشيخ الوالد
 ولا تشرح بحجاب هذا الوارد ادام الله حياتك وحسانه
 وأوهبنا ذاتك وذاته ولازلنا بكما في افراح في المساء والصباح

وكنت الى حضرة المحرم الامام الشيرازي خواجه نظام القصر
 اسعد الله هذا القوم وكبر وجهه تعالى الناس اذ ساعدته
 القدره وحظته الحضم فاصبح واسطة العقد القرب في جسد
 خطورا بالخطر الجيد فاني عرضت له عرضي واودعت جوهر
 عرضي ليكون واسطة الهباب ووسيلة الرقاب حين منوله
 بالوقوف على اعقاب الفضل والمعروف وتهنئته بالتحيات المباركة
 والتسليمات الزايدات على الرتبة السنه والاختلاف الحقا
 السنه دامت شعور السريعه بأماله بواسم والايام والليله
 بوجوده مواسم ومضمونه ان مسطر لم يزل على قدم الآمال

باسطاً يد الأبهال أن يكفر الله سيئات الليالي المسينات بأحسن
 المحسنات وأكرم الرغبات وذلك تقبيل الأيدي التي لها الأجادى
 على كل حاضر وبادى فان ساعد الأقبال وخطرت من الفضل بالبال
 وتعلقت الاراده بوقوف السيداه على الحفقه كيف حلى والكرم
 المنفصل من حوادث الليالي فليس في الممكن التفصيل ولا يجد القال
 والقيل فاللش لا يطيع وللكرام من التطويل تصبيع *
 لوسود العم للملابس لم نجد * بيض الشباب على امر في هذه
 وبالجملة فاني في اخزان يعقوبيه وأسقام أبويته وغزبه يوفيه
 واقامة بونسه هـ

ومن نكد الدنيا على الحد أن يرى عدوا له ما من صدقته بد
 كيف لا واني لم ازل ولا ازال أذا اخزان ولبتال بوفاة من
 فان الى حنى الجنات صاحبي الشيخ علي الغليان عليه سحائب العفران
 فيا شوق الظرف اليه وبيا سفس اللطف عليه وما كفى الخطب حتى
 شفع التورب يكتفي الريف وازدوج الكرب بمقامه العنيف فقت
 مستكشفا خبايا الارض مستنظرا ايفاءها القرض وانا في هاتين
 المالكين بين مطامع اشعيبه ومواعيد عرفويه في اناس
 ليسوا باناس واجناس انجاس كما قلت فهم من قصده *
 ان آتسوك فعين الانس فرقتهم * اوجال تسوك في خير منهم للحمر
 الى آخر ما كتب

قد مررت هذه
 القصيدة في
 حرف الزا
 هـ

* (وكتب الى حضرة الشيخ المشاط بمكة المشرفة) *
 الفواع المكية من الفواع المشكبه لأوصاف النفس الزكية
 المتحملة بكل مروة وقرنية أخص ذاتها السنيه وصفاتها السنيه
 بنسيم تحبه وتسيم تسليم على صفاتي الطويه اعني به حضر عزيزي
 الشيخ أحمد المشاط ومحبتة التي لها بالقلوب اتم ارتباط حفظه الله
 وبعد ما يلبق بجنابه الأكرم ومقامه الإلخ من بواهر التسليمه

وعواطر التحيات فالداغى لتحمر هذا الرقيم والباعث لتسطير آبروف
 المحبة والتعظيم هو تليل النفس عما تمتعت به في الأمتس فاصبر
 الفراق رهينة أشواق وكيف تليل الشوق وقد شب عن الطوق
 بتداني آفت هذا الطرس لمشاهدة النفس منزلة المرأة وإن
 كانت الصبورة غير لذات هذا ومما زاد في أشواقى إلى حبسك
 وصفاء سرى برتك وكره آراؤمتك وطيب خبر ثومتك وحسن
 محبرك وطيب عنصرك أن جعلتني أهلاً لأن تعرف بى المعارف
 وأنا من النكرات وكنت للرفوع عاطفا على مخفوض لا محل له من الغربا
 حيث اتخفتم مخلصكم باقبال انسان الكمال مفرد الاعلام والآمال
 الورع العفيف النديم اللطيف حضره المولى المجيد الشيخ محمد
 ابن حميد إذ شرف المحوسه وابتهجنا بذاته الانيسه فرمنا بمعارف
 ونزهناتى رياض طائفة وكان الصديق المصطفى واسطة
 عقد هذا الصفا فسعى بما أكرهه الوفا وطاف مفرقا ادامك
 الله وأدامه ولا حرمه المبيع سلامه الى آخر ما قال

*(وكتب الى حضرة الاستاذ الشيخ على عبد الحق القوسى)
 يعلة بوضوله الى مصر بعد ايامه من الصعيد سنة ١٢٥٨ هـ)*

هذه صحيفة بيض الله وجهها وسود على شهود العيون نفسها وطوى
 على نشر لسك طرسها وهذب على حواشى الاسماع طرزها حتى تبسم
 بمشورها وروض الفضل وزها حيث وضوها الى مدينة العلم وعلى
 بابها وفضول فضولها الفضله ومنه آدابها اذ فضل غيره
 كل وفضلها كل وهو الجزء الاعظم فى العالم ومن لى وناهيك
 من قوص كمال غير منقوص ومما بالفت كنت كواصف العود
 للهنود ومغظم النعمة للحسود وقصارى امرى انى وصلت
 المحوسه بحمد الله تعالى بعد ان اخذ بالجلال بالقلوب واستوى
 على القواد المجزوب فله عهدى بسبوط حوظته فالها آخفظني

وما تلفظت بغيرها ولفظتني قائله اهبطوا مضرا واخرقوا
 بنار فراقها الحمر فست من مدينة السلام الخيرة لاسلام
 واقمت بها ستة ايام مجتنباً طعام الطغام اما السفينة
 فكانت لمسافرين لادنيا ولادين لقد رقت من سفري هذا
 ووددت لو ان ملكاً يأخذ كل سفينة غصبا امتلأت حتى
 قلت قطني وابتل من خلها فاشى وقطني وصار من ثقل
 الحمل تمشى مشى المقيد في الوحل وهلم جرا تارة وقوفاً وتارة
 جراً اما ملامعها فغير ملامح واما الرئيس فلاح لى ان ليس فيه
 فلاح الحقوار جاحى بجوارى عيسى واما حصر الفخ فاصبحت
 كفقير ادم موسى ولم يزل الوامن بلد الى بلد كلما اوقدوا ناراً
 للبرد اطفاها البرد واختلس اصحاب السفينة الشعر ولم ابصر وكاد
 ينفق حمار اشاعر ولم يشعر ولما كان الوصول حررت هذا
 الفضول على طريق النجالة مرسل البحر بالبلاله علماً انى لو
 مشيت على قدم قدامة ادبا وسكنت لسأستبين اخطا لكنك
 كما قل بالنسبة للفاضل اليس من العجب انه في الادب
 رجل من آل عاد سخن على ذات العاد واستعبد ابن عماد
 وفضل الفاضل وصير الويل لوائل با اداب ساجر ونك
 ساخر بعلم الدقى وفضل يقول لغيره اليك عنى ولولا تخم
 اعلام جنابه بوضوئ ولده الى رحله بعد اياه لما استصوبت
 الزبير بالصغير ولا الترخم بالزفير فارجو جبر هذا الغلط
 والحلم في هذا اللغظ ممن له الحسنى افقط وما دانا هذذ قط
 مرسل انسيم التسليم ونوافح التخم والتكبر لحضرة الاستاذ
 البرره ومن يلوذ بالحضرة

* (فكتب اليه حضرة الاستاذ الشيخ على) *
 * (عبدالحق النقوصى المشار اليه جواً) *

صورتها * ما كل من يفرغ من بحر الادب (على الدر * وبشي) من
 من ركبته ما يسر يستخرج فواد القلائد وتنافس في مدح بجانته
 من المعاني الولائد فيما بينهما الخبير الذي نسلت منه الغضا من كل
 حذب ودعي له على منابر الادب ما اهدينا ببطاقه لوصف تلك
 البطاقه احبت اخا الواردات بورودها وعطرت الارحاء
 بورودها فخرنا بين نغمة الريحانة ورشحة طلائع الكانه فارة
 تشلب رقائنها القول فنقول روح راح الشمول ام ستر لطف الشمال
 ام معنى سحر البيان الحلال قد علمنا انك بتاج البديع لاخرى
 وان معانيك في المنطق كفايه وان من البيان السحر وما خذلنا هذه الغاية
 فوالذي ايدك على بليغ ايام ما الاضربه بمثلها من ايام *
 وليس لسترهم بروضها بسوق ولا تنصت لهم بسوقها بسوق فقد
 تلقفت سحر الكندي فالق الصبا في ساجدا اذ وقع الحق وبطل الخد
 ونقصت ابا تمام بين الملا وهي السر في نسبة ابي العلاء ووسمت
 تماضر بالحنساء والزمنها الغزل ورسمت للفاضل بوقع الغزل
 وكانت للطغرائي اغراء وجعلت نبات الجبال عشاء وسما
 اليها وغض طرفها غصن زهرها فصغر ولاجرم ولما راها بان الرور
 فرمى ولاجرم فبينا انا حائذ عن سلوك مهامه التشبيه
 موحد منشئها بجمال التنزيه واقف عند الحد خائف بالتردد
 من الحد (اذا التقى الخجل في معسكرها فكيف حال البعض في الوسط)
 تذكرت حد ثنا ورد بان المرسله كالمسافره حسنا ورد فانفجرت
 في وجه يراعي المحبة والهمت ببركته المحبة حيث سنخ لي اذا كان
 لاقر في هذه الغصور فعلا من اتحاشى القصور وفيه الخجل
 ومم الوجيل بعد الاجتماع على انه بالانفراد موسوم والطعم في
 مباراته من الكل محسوم فانطلقت هذه الرسوم الا للقضاء
 المحتوم لذلك المسك المحتوم فليغض عن وجهه وقاحتها المظفر

وليضرب على جيب تبرجها بلازينة من الستير بمطرف فكرنين
 ذى ويروز تلك عروباً في جلابيب الامتناع واحتجاب بشمس مجيها
 بلبيل القناع فلم تماسك عن فض مسك خنلها والطعم في اللثم
 بأماطة لثاها أفاض من طيها طيب النشر وروى غير العارة
 حديث البراعة عن حدائق الزهر فوددت أن كل عيون تجتليها
 وقلوب والسنة تقي وتذكر ما فيها *

إذا ما بدت ليلى فكلّي آعين * وإن هي ناجتني فكلّي مسامع
 ودمت اقتطاف ما يتاله ساعد الغم من يانع ازهارها واقض
 ما عسى الفكر أن يجد طوله من ايكارها حين تملت بحجرها دون
 غول ولا ريب فتعزّزت ضاربة بحجرها على الجيب قائلة انما الوفاء
 بالصفاء مع وجود الاكفاء منشدة *

بنو دارم الكفاؤهم آل مسمع * وتنع في أكفائها الخيطات
 فلما رأيت كثر معانيها برصد الدقائق محروس سلكت سنن
 من علل برسيم اجبتة النفوس من القيات تجل قد ود الهيف
 الملاح وميمات ترضى مباسم الغيد الصباح وسينات وشينا
 ما حكمتها طر الجباه وغر الشفاء ونوبات قصرت عنها الوجوه
 النرج وصادات استحيت منها العمون الدنج وواقوات فاقت
 عواطف الذوايب وإن تركن حبات القلوب ذوايب ذكراني
 بمراعاة النظر عهد المآلف وما عانيت في فرض اللهن من الماضي
 والسالف فلمن يتوالى أمثالها لا أنسج على منوالها بل لتكون
 زلالاً للأوام ومرام لفرج الغرام وفي روض السمك كما تم
 ولو ساوى لهم تمام * هكذا وليت سيوط الدمت الخلال وما
 يعرّبه من استبال يمدون تحيات مفضله ويبتون اشواقاً
 مؤصّله واخونا الشطبي أحمد وجميع المحن للجناب المفرد
 وليبلغ عنى البان المتمر بلاخلاف الباني مشيداً لادب على دعاة الظاهر

شوقاً إلى اغتنام مرآة أوفر وسلاماً ختمه مسك أذفر انتهى
 فلما وصل إليه هذا الجواب كتب مع ناقله معلماً بوضوئه فكان
 من ذلك قوله * وما برع هذه المعاني وابدع ما لها من المباني
 وما املح طوفاً للنثر وانفج ما لتضوي من اللغز والنسر الذي يهتد
 المعاطف وينسك سلافة كل عارف بالماضي والسالف

* (ومن انشائه ما كتبه إلى صديقه حضرة علي بك حسيب)
 مع القصيدة التي تقدمت في حرف الباء وهو قوله

لقد ورد البشير بما شرح الضمير وكان للقلوب مثل قميص يوسف
 في جفان يعقوب فلم ادر هل هي ساعة رفع ابويه على العرش أو استيقظ
 المجنون واذا بالاختلة في الفرش فكدت بجناح جناح الخياطير
 وكأني شربت ثلاث زجاجات من هدير فرحاً بما أسرا حيا الأمير
 وان كان الامر بالنسبة له اقل من القليل وليس بكبير ولا كثير
 وكيف اهني بهذه الرتبة الكريمة وما هو وهي الا كالوالد آجياه الله
 ليئتمه (ومنه) فلا تظن ان الزمان اني يغلط بل لم يزل جازياً
 على التمث في ظلمه ذوى الفضيله اذ انصافه في الناس غاية
 مستحيله بل الامير قابل للحكام ومظلوم اذ لم يبق في اعلى
 رتب الرجال وان من همته بها كمن يهنئ الملك على خاتم من ذهب
 وان ذاته الكريمة لرتبة تتحاسد عليها الرب فقد توفى السلف
 والدرقه ووافق شئ طبقة بل اهني الرتبة التي لازال البيد معنا
 وتعبطها الرتب اعلاها واذناها وما هي الا نصف بنى بها
 شاب وانت غضنفر صادق في سيره غاب فلقد تزهت اجلاها
 في حديقه اوصافك الزاهر وافعالك الباهرة فسار عن مغرب
 بدرها نحو شمسك الظاهر الى آخر ما كتب اليه مما لم اقف عليه

* (ومما كتبه إلى سعادة عبد الله باشا مع القصيدة التي تقدمت في حرف الهاء قوله)
 شمداني أعرضن للأمير نسوا غل الضمير منذ شرع الشرع عن بر

بِرّه وحرّنا سافر المتأرّفينما سترين به الأدب إملأه من لثامه
 (ومنه) فوصلت الشرق الذي شرقت بزلاله وشغلت عن المألوف
 بقيله وقاله ولم ازل به الآن ابنت ليلال نابغية وأصحو لا تاج
 لم تنزل علينا بغية * (لست ارتاع خطب نازل * انما اروع لقلب طمان)
 ولولا الخنوّ من الذنوّ بما يزعج المخاطر الذي اشفق عليه واخشي
 تصدّيع فزاجه الزاهر بما يصعب لديه * لشرحت من الاساطير
 طرفا واوردت من حالي طرفا وكرّما تقوم الجملة مقام التفضيل
 وربما عن الكثير ينتفع بالقليل وهو ان صاحب الجفا لك اصبح
 على شفا وكفى الله المؤمنين وشفا بعد الاجتهاد في اسادة غير
 مذنب حتى اسمعتنا ليلاله المرقص والمطرب

تولاها وليس له عدوّ * وفارقها وليس له حبيب
 ويقول (فكذب ما تعانين وصدّق * اذا حلفت سبحان بالطلاق
 وبالجمله) قد نعم الله بالبلوى وان عظمت * ويتلى الله بعض القوم بالنعم
 ولا ينبغي شرح الضمير لهذا الامير وثوقا بما لديه وما اريد ان
 اشق عليه ان اسكوبثي وحرّني من وارادت سوابق الاخبار
 على اذني وايجاز ما قوله قول

يصيبني كل شيء قد اصببت به * من حيث انت محل الروح من يدي
 لولا ان تداركني الله بما اولاه فردّ الدرّ الى معدنه والهنز بر
 الى مشكته * (والنعم من بعد الاقول استقام * وللشمس بعد الغروب طلوع)
 ولم ازل حتى هب نسيم الرضا بما وهب ولاح هلال عيد البشار
 ياخر جيب الى آخر ما قال

* (وكتب الى حضرة صديقه محمد كاشف عثمان باسيوط يعلمه بوصوله الى مصر
 عنفا يابيه من الضعيف

سَطَّرَتْ هَذَا الرَّقِيمَ مَعْنُونََا عَمَّا فِي الصَّمِيمِ رَفُوعًا عَلَى كَاهِلِ الْأَجْلَالِ
 بِأَسْطَاكُفِ الْإِبْتِهَالِ بِدَوَامِ أَقْبَالِ الْأَسْيَا وَأَسْرَاقِ طَالِعِ السَّعَا

لرفع الجنب الغني مدحه عن الاطناب حضره كاشف قناع المشكلا
ومستكمل اصناف المروآت ومستجمع اوصاف الامارات ومستحق
مراتب السيدات سيدي العزيز ابق الله لنا ووصافه الشريفه ولا
حرمانا مشاهد شانه اللطيفه *

بعده نجات زاهر وتسلية باهر الى الجنب الارفع والرحب
الانفع فاني برغمي فارقت الحضره واق آدم لجنه وحرمت مشا
الاخلاق النضره والنفس المطئنه فتوجهت شاكر الانعم الجنب
على محاسنك التي هي في جبين الزمان غره ولعيون الانام قره
فبفضلك اصبح القطر فخصيا ولولاك لما كان صعبا طيبا
هكذا وقد وصلت المحرسة وانا شاكر لله حامد على ما اوليت من
المروآت والمحامد فحيا الله سبوتا واهلها فانسيت اطعمها وفضلها
فهي حديره ان تقنخر على الدنيا بمثلك فلا حرمت من توالي فضلك
ومنى الدعاء المأمون لقره العيون اضحك الله سن الايام بوجوده
وجعل البركة فيه بمنه وجوده وكذلك الشات الطريف
والانسان العفيف حفظه الله ومتعنا برؤياه ومنع الله
الجميع بدوام صحتكم وابقاهم مستهجين ببقاء حياتكم فلا يحل
الحصول على الاعلام بالوصول حرر الداعي لساداتكم هذا الرقيم
ليحظى بوروده بالخاطر الكريم وتمتم عز الاسلام *

بجاهه عليه الصلوة والسلام *

* (وكتب ايضا الى حضرة قاضي سيوط يعلم بالوصول) * ل
سطرناها مسافرة عن وجه الاقبال فاشرة اكف الضرعة والابتهما
ببقاء حضرة كوكب افق المجد مستحق المدح والمجد كثر اللطائف
وشمس المعارف حضره مولانا افندي قاضي سيوط لازل فضله
غره في جبين الزمان ومدحه متلوا بكل لسان *
وبعد ما يليق للحضرة الشريفه والاوصاف اللطيفه من النجا

الزكية والتسليم اليه على تلك السيم السنية والاخلاق السنية
 فان بحمد الله تعالى وصلت المروسة وانا بغاية الاحتراق لمشقة
 القراق شاكر لكم عظيم الضنيع مشنا بكل حال على مقامكم الرفيع
 مودعا أشرف تحية والطف تشريف بتمه لحضرة ولد العم مولانا
 السيد نائب الشريعة المحمدية وحضر مفتي الحنفية وما يجوبه الرضا
 من الخدم والخدم ادام الله عليهم وافز النعم ولاجل الاعلام بالوصول
 حررنا السيداتكم هذا الرقيم لاجل خطورتنا بالبال الكريم فانه
 غاية المرام لانتم في جاهه عليه الصلاة والسلام

(وله من كتاب ارسله الى حضرة الشيخ عبد الفتاح الحنفي)
 عند قروعه من الحج مع القصيدة التي تقدمت في عرفانها

هذه مناسك اشواق احرمت بها العيون مناما وتلبية اتواق
 تلبين المحر استلاما سعي بها القلب بين حطم وحجم كادها ملتزم
 تقدمها تحية للفواد قروي وتسليم على الضيفات روي الى الفائق
 النظائر والاشباه المتخالفين مع انوار الله ذي البيت الطاهر
 والفضل الطاهر حضره الاستاذ الحاج عبد الفتاح الحنفي
 العناني القمي (ومنه) فلم يقف بمقام هذا الخليل قال ولا قبل
 (ومنه) فقد طفت جمرات لمحجة الوداع بما زرين الاجتماع
 (ومنه) وابن القادم بمصر والمشي بالشعر غير اناني حتم الاقترا
 ودعاء الحاج حجاب (ومنه) فالحمد لله الذي ارانا حراما من الحرم
 واصدقنا الرضاء بحفظه فوعده ملتزم واطلعا على عرفان
 مفروقه بفك احرام البعد وحفظه من خيفة وزن حرمين
 رب الوزي الذي جاء به من ام القرى ان يتم لنا المنزلة في
 الاستكندرية بالاجتماع في الروضة الاحمدية والافقي مسافة
 قصر ونحظ بعد السفر بصدر مصر فلاتواخذ اذا هو قول
 اليراع بعزة الرقاع والفكر مقصود والوجه مل ومكبر الى عمامة

* (وكتب إلى حضرة قاضي الاسكندرية) *

ما تشتم نغم التذكار عن شبايا تلك المزايا الآو أمض برق
 الأفكار برك أشواق لم تزل تتحايا ولا حلت يد الصروف
 بيني وبين السبايا التي تضوع منها العرف والمعروف الآو أرحمة
 بنسيم يتأرجح بازدي شميم وأشهى تسلسيل زاجه من تسنيم
 مصحوب بأهبي تحمة أضفى من نخور الحور وأشهى للعيون من النور
 إلى الواحد في إتيقانه والماجد في عرفانه والبحر في كماله والبر في قلبه
 والنسيم في أخلاقه والبدر في أطواقه رأس المتكلمين صدر
 المحققين عين اعيان قضاة المؤمنين أول الثلاثة عدل القضاة
 والمعاملات والوراثه شمس الدين حضرة اخينا السرى محمد
 قاضي النغم الاسكندري اقر الله اعيان الاقام بانوار آفهامه
 وصبر سيرة العزيم صفة قائمة باحكامه *

وبعد فان لكل عين نور وكل قلب سرور وكل روح ترويح
 وكل نفس غم وتفريح وكأني بسياذك ارامها الله وقد اودعها
 مالوفات تلك الحواس والاعضاء حيث شخصك نور وحط
 ترويح وافعالك سرور وصفاتك تفريح فبال طرف غاب نوره
 وقلب فارقه سروره وروح منع تفريحها ونفس بيد افراق
 بعد ترويحها ان لا ينزل يشيم وميض الامال ليساهد انوار هذه
 السعادة ويمتافه بدر السرور من افق تلك السعادة وكأني
 انه عز الطلب وبعد المحبوب على من احب جعلت آسنا ترحمان
 جناني فاعلم البراع احرفها في عذلة الصبر وبلولة من دموع هي
 البحر من الشوق المضرر وماذا ينفع البحر في جنم (ومنه)
 كيف لا وقاموس البلاغة ينتفي منه واحكام الاحكام قضية
 مستله عنه فشوق في حضرة شوق الظمان الى الماء وحكي له كجانب
 الارض والسماء افرغت العين الدمع حتى تراه واوففت على حرة

الاشواق منزلة القلب حتى يجمعنا الله هـ

* (ومما كتبه الى حضرة علي بك حبيب)
مع القصيدة التي تقدمت في حق الدال قوله مجيئا ومهتئا *

اللهم منعم الاسماع بمسموع حسن الايقاع والمنعم على الاوضاع
من الرتب بيمينه الارتفاع بامتنانه على من شاء بحسن الاقتضاء
استوهبك انعم عنايتك واعمر عابيتك الى الذات العلية والصفاء
الحسينية والسيما المرضية والمزايا الكريمة السنينة كوكب سماه
أفق الامان ورونق شكل السيادة والادان حضرة افندم
السك الاخضر دام مجد وقام سعوى *

وتبعدا أشرف ما ينظم وأتحف ما يرسم من بواهر التحيات
وعواطف الادعية الصالحات للجاه العلى والوجه الكرمي للجلي
فاني أحمد الله عز على ما وعد وانجز حيث اقر العين وازال الغبار
وكشف الظلمة عن الأرجاء وفرج الغمة عن الأجباء فاطهر
درة التاج من صدق الخفا وشفامعتل المزاج بالوصل بعد
الجفا (ومنه) وبيننا انا على هذه الكماله اذ جاءت الرسالة التي
محت ما ذكرت وكأنتي ما تكدرت مضمونها الكرمي وفخوها
العظيم تشريف الدنيا بأحمد الاوداء والحسنة العضاء وهما
كوكبا العلى وزهرا الحياة الدنيا فلكم ما نقصت مسرتي
عن مسرتك لهما ولا زاد فرحك على فرحيهما واما ما أسرته
من تقصيري فيما يقضى لهما تجدي من تواريح تشريفهما
للوجود وتهنئة من كله من ايا وجود فما يسعني الاعتراف
والاقرار بالاقتراف وان كان تشريفهما حصل في ايام
كنت فيها مشغولا او هام وكيف ذلك ولا يليق بما هنالك
الا ان انظر النجوم بمداد الغيوم على قرطاس السماء بتراع الجوزاء
(ومنه) فزهت للحواس في دوحة القرطاس اذ قبيلته حين

أقبل وتمتعت من هداية المسلسل وأبج الطراف بطرق غرة
الطراف وحسنت الاذن الا لحاظ لما طربت به من سلسل سلاسة
الالفاظ فكانت قميض يوسف في اجفان يعقوب او كافي المبحر
في خلوة فاجاه المريب وذلك على فترة من رسول كتاب * وأنا
مقصر في ذلك اذ الصواب يكون هذا الجواب * اول خطاب * وعن
ذلك عذري وهو تقصير وقصري وان كان لي عذرت في الحقيقة
غير مجهول فلست اتمثل الا بقول من يقول —

وذني ظاهراً لا شك فيه * لمبصر وعذرت بالمعجب
(ومنه) فكان المحب في بنارسستان داخل ليمان بين مرضي في حجاب
وعربة واين في معالمة الاهل والمال وطالت بذلك الحال
اذ الاهل في وداع الدنيا وولدي على يدي ابني عبي حتى شغلت
عن هم الزراعة وهو هو اولاد الجاعة

لوسود الهم الملائس لم تجد * بيض الثياب على ارض في مهدي
ولم ازل حتى اتى ابيست وتعطلت عن اشغالي وتوسوسيت
وانا في مثل يوم احسنا واذا بنجاب هذا الخطب امطر فطر
الامل بقطر العسل فابنت اثمار المعاني التي منها بشار
التهاني الى آخر ما قال —

الاسكندرية

* (وكتب الى حضرة المرحوم السيد الغربي يعلمه بوصوله الى مصر بعد ايام من
سقطت هذه من مضر الى ذلك الثغر الذي اصبح بتلك الشيم عاظ
واصحى بحايس ذلك الجباب زاهر مرفوعة بمداد الفواد مشوق
على رسوم المحبة والاتحاد مرفوعة على كاهل التعظيم معنونة عن
شوق مقيم بالصميم الى الجباب الذي علا قدره وكتب على جبين
الايام شكره مجيد الشرف حائر المحامد من كل طرف حضرة الامير
المحترم احمد الاسم ومحمد الشيم الجباب الغربي شرفه الله تعالى
ودام سودده يز هو كمالاً

بعدوا به تسليمات ترهوى نحو الحور وعموا طرحتات هوى جنابك
 نور على نور فاني مذا عريت منصرف العزم وحدقت على نية السفر
 بعامل الجزم وامتطيت غار بالشرق عن الغري واتخذت معي شوح
 ذكرك في ركي وفارقت الشغل الذي سببها عطر ريتاه ومجرك
 واسطة عقد ثناياه واتخذت سبيل في البرحما ولولا بعداك
 ما لقيت في سفري هذا نصبا وانا محاط بالخاطر في البعد عن اخلاقك
 والشغل قطعة من العذاب بل العذاب قطعة منه الا بفرارك
 واذ توجهت من الاسكندرية التي هي لوجودكم ترهوى العجايب اسما
 وتفخر على البلاد بانفاسها وصلت في الخامس والعشرين من رمضان
 الى المحروسة بحفظ الله المنان

بلادها نيطت على تمامي * واقل ارض من حسني ترابها
 وصار المأمول بالوصول الى البلدة التي ابدلتني الوعد عن الوعد
 ورايت بها ليلة قدري وعيد فجلت بها ذكرك جليسي وتصور
 مشاهدتك انيسي وعززت هذين الوصفين بنصف المشاهد
 لتحصل على الاشواق المساعده فحزنت هذا الرقيم الى جنابك
 الكريم الى آخر ما كتب

* (وكتب الى حضرة صدقة المرحوم الشيخ علي الغليان وهو عند صديق لهما) *
 كتابي هذا بيض الله صبغاته وسود على نفع الطيب نفعاته بما فيه من
 اوصاف الحضرة التي هي ثمرات الاوراق وتزيين الاشواق اعني
 مولاي وعدتي وسنة شيدتي ومادة مدتي وشكواي اليه
 وما اريد ان اشق عليه من تشويش الشكوى التي لا تليق بها الزور
 حيث هي من ضروريات الضرر والشرو التي ترمي بشرر وما ذاك
 الا اني حرمت من حرمان المقام ببعداى عن المشاهدة وكفى به انقمام
 فان خلقه روى وخلقه روى وحديده راحى ومسافرة
 اقاحى غير ان الايام صوبها كرتة الانسا وقررت النقطة

بدائرة دولاب الزمان في صعوبات وهبوط ورجاء وقنوط وانفا
 وأفتراق ومقام وأرتحال فلا يدوم شئ بحال (ومنه)
 وحللت المحلة فرأيت حلاها محله فمكثت إلى خروج شعبان
 ودخول الجسور رمضان فسرت الرياح بعير رياحين قصرتها
 وتفتحت عيون أزهارها فتشوقت من جنبه لمشاهدتها
 من حيث لزوم المباشرة وخصوم الإهمال والشرة فوافها
 بالسلام محصنا واقام بها محسنا ومحصنا واقمت معه بينها
 وبين الراهبان ولا بيننا فيما نراه بين فرأيت الشهر الذي نزل
 فيه القرآن وقد نزل فيه الأقران فإله فهم قران وليس الخبر
 كالعيان ولا كل الأعيان أعيان فضمة بلا أمسا ووردنا
 أصباحك وأمسا وهاننا بين أحسنا وأعتذار في سماحة جنات
 ذات انهار توهمت فيها انه عندي الضيف أو أنه ذلك الطيف
 حتى سئمت المقام وفضلت السأمة على الأكرام لاجوز حخور
 التي لا تخلص منها إلا بسنا سفي (والعزب يجر للأفراط في الخصر)
 وكلما اعزم أن أسير وأنا أعرفه أسير يحد نحو العزم
 عن الحركة بعامل الجزم ولم يدبر حفظه الله أن اقامتي عين
 امنية قامتي ومقامي شرف مقامى وارتاحت النفس من
 حيث ادري ولا ادري (وراقها الورد فاستغنت عن الصل)
 ثم عن له ارسال فلان إلى المنصورة بإعراضه في أعراضه
 فأردت فصل توالى النعيم وأن أركب مع المذكور اليهيم فأصل
 المنصورة وانتقل من صورة إلى صورة ولمزل اعاود جنباه
 وأسأله الاجابه حيث المسافة نحو يومين ارفع بهما عن ذلك
 النعم شر العين حتى اجاب بعد استعجاب ودعالي بالولية
 الماشية على الماء فجعلت تمشي على استحياء حتى وافت المنصورة
 بأهلها وظللت بين ظلها وظلها علة الذين بايعوا نبينا

فحدث الشرى ولا ينبيك فكانت ايامي لديهم مثل احلام العنق
 عسرة بمعارفة ذلك المقام واهلها تتناوب اكرامى بالدقائق
 والله يرنق من ميثاء ومصطفى آغا عبدالرازق حتى جاء الرسول
 الامين فقلت يا هادي المسترشدين ورجعت القصرية في غزير
 الشهر من البحر الى البر وواحد العصر وثاني الدهر وثالث الشمس
 والبلد وبليغتي وانا بالمنصورة حادثة وقعت بهار شاء الدلاء
 وان كثيرا من الخطاء فجع الله من تبع الفجى ولم يسمع وما
 انت بهم اذى العنى (ومنه) قلتما وفديت اذت ان جنابك بجانب
 نبوه استصحه فلان* وهو انه لما شرف المحلة توجه حضرة
 الافندي السلام عليه فقايله مقابلة يوسف مع بنيامين وتعا
 معانقة على الحسين وهش وبنش وكاد يرفعه على العرش وذلك
 لسابق المحبة وقديم الصلحة واحله محل النفس وتلازم املاد
 الظل والشمس ولم يزل الا اقامة وانتقالا وكان آخر انتقال
 الشمس نبوه انتهى ما ذكره فانتظرته يومين في البلد
 ولما علم ان الحبت ورد وكان قريبا جاء ورد (ومنه) فرأيت ان
 من موجبه الحد غابى الى هذا الحد حيث تصرمت المدرة وما
 تصرمت وتصبرت النفس وما تبصرت اذ من مواقف العقول
 خير للنوم بل غمض للنوم عن الاتحاد بشقيق النفس وامنية
 الحواس الخمس غير انى قابلت الصواب بالخطا وجمعت
 العذبات الاليم بالنعيم المقوم فتساخطا بمرافقة حضرة الافندي
 اعز ما يكون عندي اذ هو الانسان الحقيق ذو الحجة الرقيق
 اذ هو ماني وصوب بي عن مصابي وتلطف عند حضرة
 فلان بان ذكره بعنوان اقتضته منه مروا انه العلية
 ونفسه الراضية المرضية انى ممن يستحق ان يبادر لمقدمه
 وبذلك خلص من تحكمه فتقابلت بسيادته وصحبته تواما

فإزليلتنا نوما لتوالى السرور وحينئذ سطر بجنابك هذا
 المستطور بما رأيت من فتوة وعائنه من كبر مروية وثنا
 او فرأشواق الى طاهر الاخلاق كبريم الاعراق وآشرف
 تحته واتحف ادعية ذكية ومزيد الاشواق الى نزهة النفوس
 المألوف للمسلمين واليهود والمجوس فلون وجانب اخيه المهذب
 النبیه وافيد حضرتہ انما قبل العبد تقدم ولاكل ما يعلم *
 فيتلطف فيما يلزم فهو يفهم وانا افرم ويترك القال والقبيل
 ويرتج لنا عربى الزنجبيل مما يقنضه رأيه السعيد فما
 يليق للعبد ولا يخفى حضرتہ ان الشتاء ثقيل وانقل منه
 الخجل فاني مقابله بمدته تنفع وقبال كل عين اصنع *
 هذا وقد طغى القلم وما طغى حريق الالم ولم تحرك الهمم
 راسخ القدم حيث انى لست من ذوى خطابك وان كنت
 من اهل كتابك

* (وكتب الله صدقة اسمعيل افندي الخبتاوى من القوم المتوجهم)
 اليها حين ان حل بمصر الطاعون سنة ١٢٤٥هـ كتابا دعا فيه للتوجه الى القوم
 سطر تمام معنونة عن ضمير الوداد سافر عن وجه الحجة والاشاد
 مضطرة باشرف تحته مشمولة بالطف ادعية مرضته الى
 النسيب في اخلاقه العظيم في اعراقه طاهر الطوية جيد التسمية
 جرت ثومة المجد كوكبة تسعد دام في حفظ الله اكرم مصون
 واصيدت اعداؤه الطاعون بالطاعون *
 وبعد تحيات يقصرك المسك عن نفيها واشواق يطول القول
 في شرحها الى ذاتك الشريفة واخلاقك الطاهرة اللطيفة
 فقد اسفر الدهر عن مشاهدت وجه البدر بكتابك الذى ملأ
 العيون نورا والقوادى سرورا فتمسكتا بمسك ختامه ولثما
 به لثامه وصرفت العين الى اخر الجبين فوقت منزلها

بين معنى ولفظ وخطاً وحظاً
 حتى تخيلت اني شاربٌ مثل * بين الرياض وبين الكاس والوتر
 كيف وقد انبا سلامة امورك من منافها وبشرني بصحة فزاجك
 التي هي اشهى من الدنيا وما فيها (اذا سلئت فكل الناس قد سلموا)
 واما المعهود الحادث الذي في عشقه الانعام سافك فان
 جنابك تركه بالمحروسة وهونار الله الموقد التي تطلع على الاقد
 ومن منذ جاءت البشري بوعدا يابك بيمون خطابك فانه قد
 رحل واخذ في القلة واضمحل فمن قريب من الثمان مائة نزل الى الثمان
 بركة الانفاس الصالحه والادعية الناجحه ولطف الله سبحانه
 بعباده وما كان فهو على مراده واما الفقير الى الله فهو على ما اتوه
 من مقتضى الصداقة المتطلعة الى اخبارك السارة بدوام
 مرغوباتك القارة وها اننا لا ترقى دمعتي ولا تجمع لوعتي
 استغفا على من فان بتلك الآيات انما اشكوبني وخرني الى الله
 حتى تطلع الشمس من الغرب او يظهر المهد من القرب لكن وان
 كان كل من عبد السلام وعبد المعطي قد راح فقد خف من بعدهم
 خلف تقى الدين وعبد الفتاح احمد الله مرتين على العبد من
 والمصيبين هذا وقبل توجه الجناب محفوظا بالقيوم
 الى الفيوم توافق حضرتك مع الفقير على عزم المسير في يوم
 العزم اغل الحزم وان كان ليس من الحزم رفع الجرم وشرح
 الاعتذار يطول والعذر عندك مقبول ثم خطر بضميرى
 استخسا مسيرى شوقا الى من نجت واخذ فيما يجب لانزله
 الطرف في ذلك الطرف فمنعني عدم تحقق قباب الجناب باى
 مكان وكيف يكون الوضوء اذا انتشر الامكان ارجوان ترسلوا
 تعرفوني الحقيقة وترشد والمريد لتلك الطريقه لاسئلى النفس
 مقدار خمس وان رايتم ان التأخير اولى فلا حول ولا اشد

تبلغوا عنا اشرف ما يلقى من نواهر ما يمدى من مثل الى اعتبار نور
 عبوك الانسانيه ذى الاوصاف الملوكيه من تقف الا فهام ذو
 محاسن سجيته ولا تدرك الا وهام معالي همته امير الاعراف
 وتاج العطاء حضره جناب سيدك البيك حسن السير والوصف
 المنير دامت سعاده وايدت سيادته ان حظيت بمشاهدة
 جنابه وشتمت نجات ابوابه وكذلك حضره المحترم المعظم اخنا
 العزيز باش مهندس الشيخ عبدالفتاح افندي واهم تسليم واكثر
 شوق مقيم الى زهرة النفس وفاض الشمس سيد فتح الله ومن
 يحويه المقام من العشيرة والصحاب الكرام

* (واهدى الله بعض الامراء هدية فكت اليه خطابا منه قوله) *
 فتوقفت في حيرة الآخذ الذي هو اضعف من الوجود او الرد الذي
 يكاد ان يوجب الحد فحدث الطبعه فما وجدت لها سامعة ولا
 مطيعه (ومنه) وهذا الطبع انا اميل اليه وقضت مشاق
 الدهر وانا مضر عليه (ومنه) خصوصا اذا الهدت الاحباب
 بلا طلب وكيف لا وجودهم عند احب من الفضة والذهب
 (ومنه) ولا سيما وانا مغرور بنعم سيد الصدور عزيز مصر
 وصاحب الامر لآخر والله الزمان من هذا العسل والاحسان
 (ومنه) فسيادة البيك اراد مقابلة الواجب بالاستحباب وان
 يجيز بالاحسان حسان الآداب فارسل على غير وعد ما أكد
 خطأ الداعي فيما اعتقد وكان السيادة لا تدرى عفتي او تشكك
 في تنزيهي عن هذا وانفتي الى آخر ما قال

* (وارسل اليه مدير الشرقية بدعوه للحضور فكت له) *
 قد تشرف داعيكم بمواجهة المرسل من طرف معاليكم باخصا
 الفقر الى الزمكون لمقابلة الجناب المصنون وكان ذلك في وقت
 الظهير وشروحات كثير تكاد الارض بها تتلهب واليها

يتقلب وكان المحسوب متهيباً للفصاد الدافع عن الجسم على
 الفساد وكل ذلك مامنعني من الذهاب الى كريم الشيم ك
 (سعي على الرأس لاستعيا على القدم) لكن حين بلغ داعيكم ان هنا
 بعض من لا يذكر عرفا القصد لكم كما ان الملحق ان
 يجع بين صعوبة الوقت والاجتماع بذات المقت وشدة
 الحجر ومجادلة منكروكم وكر فرأيت الاضوب ان اتجاسر بهذا
 العرض متوسلاً برب السماء والارض في قبول اعذارى هذه عند
 السيادة الى باكر فأكون بالديوان العاصر واحو بحسنات
 المشاهد سننات المجادلة والمكابدة وقد فالوا في الصباح
 رباح وهو لكل خير مفتاح

* وكتب الى حضرة السيد حسين افندي غانم وهو بالأحر اخاثة
 المصري وقد كان اخذ منه مسهلاً وتعاطاه فلم يعمل شيئاً

الجوهري المروي من مدبر السيادة والبسيط الذي من امتزاجه قوم
 كمناء السعادة والحسيني المكتسب من اخلاق الحسنين وزيادة
 حضرة سیدی الافندی

اما بعد خلاصة التسليمات وعصارة عيون الاشواق الى
 عنصرك المزوج بماء الحيات فانتالما اجتمعنا امس قاربنا
 الغارب بمرحبه وشكوت لابن قراط قسوة الاخلاط والتمسنا
 من لين الجانب احرف اللين لتزول الشدة بحب الحب المتين
 واخبرتك ان غير المعصوم معصوم ولا يفي بواجب الوفاء لو
 يصلي ويصوم فأعطيتني جبا لافاكة ولا ابا وعند النوم
 تجر عته تجرع النوم فعضمني الله بالحب كما اصممني بالحب
 وكانما شربت من روح الافيون الفيلون وقالت لعلدة هبما
 هبما لما توعدون ولم ازل اشرب ساخنا ولم يحرك ساكنا
 وكانني معك تقاسمنا الامسا غير اني في المعرة ومنك في يمنك

فأنا أتمنى أنقلاب هذا الحال أو أخصص أنا بعض أسهال فهذا
تابعي وأصل لحضرتك ناظر لما يصدر من إشارتك ومحبته
قزازه ماء العشبه فأمن على تلهفي بشره حفظك الله

* (وكتب إلى الشيخ علي بن أحمد أبي قوره عمدة منية العالم)
(مع الأبيات التي مدحه بها وتقدمت في حرف الرءاء)

هذا نسيم أحيا المتقم أم الدر والنظيم ظفر به اليتيم أم بشير
يعقوب أم الشفاء لا يتوب (ومنه) سقى الله منية العالم وأهلها
سحاب الوفا وحياتها بتحات الرعاية والصفا وعلى صاحبها أزي
سلام يقطر منه ماء اللطف ويتلأأ عنه كوكب الظرف على القدر
ابن أحمد العمد ولا خفر إن قلت هو أبو قور حيث هي سيادة
مشهور ومجد لا ينكر وفضل في ميدان المروءة يحضر حين يذكر
أما بعد أهداء عواطف حيات تفوح غواليها على المسك وبوهر
در تسليمه تلوح على لأوى المسك فقد أبتج الزمان وأبتج
المكان بورود الخطاب عن أخص الأصحاب فسر القوادح
واقرب عين الوداد أبتدأ به الحبيب فأوجب الثناء عليه وكان
الفضل المرسل على المرسل إليه وهكذا تكون الرجال ذوى المروءة
والإبطال الذين هذب الله نفوسهم بحاسن الصفات وليس
هذا من العجب والشئ من معدنه لا يشتغيب (ومنه) حيث
ابتدأ بالسؤال أو أف أخطره على بال لا سيما ووروده صحة خير
صاحب وصديق والطف مهذب ورفيق فتمتعت السمع ونزعت
العين في وصفك الحسن ورشوك الحسان ومضت كملتنا
نتذكر صفاتك الهمية وأخلاقك الكريمة العلية بأحاديث
اروق من دمع العاشق وأطيب من انفاس النسيم للناشق الخ

* (وله من كتاب)

ولئن اجتمعتم في الصورة الشخصية فلعمرى لقد أنفدت بالنوعيه

ولو صورت نفسك لم تردها * على ما فيك من شرف الطباع
 فأى حسن أصف وأى قرينة أعرف آأصف فضل الحق في فضل
 قصها يا الخلق أو الثبات عند الأزمات أو الصبابة التي لا
 تنفك عن السماحة أم تناسب الأوضاع أم امتزاج الطباع
 أم التواضع وهو الرفيع أو التقرب وهو المنيع كيف اجتماع هذه
 الصفات في ذات ولا يحكم بأنها الجوهر الفرد في الكمالات
 وواسطة العقد التي تتحلل بها الخواص العيان في الجنات
 صفات النبي جلد بشرح * يقل لشرح واحدة مجلد

(وكنت لبعض الأمراء)

نسئلك اللهم سامع الأضواء منزع القول عن الحروف والنغمات
 أنه تزيد في مقام راحة الأرواح لإعلى أوج الصلاح اعني به
 الموشح بأنواع الجمال نادرة الأدوار في ضروب الكمال من شاز
 أو قار الأداة فأحسن سلوكها وساسن أوطار الأمانة ففاق
 ملوكها كيف لا وهو المصطفى من خلاصة الدولة والذي أحسن
 في كل شيء فعله وقوله من غلب عقله على هواه وأحكم قانون الحكم
 فلا يمسي على نفسه سواه لازالت الأيام في طرب من أيقاع مزياته
 والالسن مترنمة بأوصاف حسنته هـ

أما بعد إنشاد دعوات صلحهم وضروب أسواق بلا بلها صبا
 فان المحسوب منذ شطبه نواه ونشديه البحر الشرقي في هواه
 وفؤاده لم يزل في تقسيم بين فراق جديد وشوق قديم يعني
 بأوصاف السيدات ويترنم بسميائها الحسنى وزيادة فالمهجة
 الى تلك المحاسن بشيابه والقلبك سلا بعد هازن بته وربابه
 من حين أنه فقد السمع من الفاظه من أمير داود وأصبح من البعد
 في ررق العود فقد تسمى الناي الزموع وما وراء النهر غير الدموع
 بمن حاز طرف الحجاز وأطف العجم وصور الله قدره من هيولا الكرم

واني وإن اطلت فالعبارة وجيزه في مدح من اخلاقه روضة
وجيزه ومُلخَصُ أفرقتنا في الذي هو من بعض العشاق انه
لم ينتقل عقفه على دستان العهد ولم يخرج من دخل في الرق عن
كونه عبد فان تفضلت السيادة بالسؤال عن المحسوب كدارج
العاده فاني لو لم يفتني الانس بالذات التي رقص العقل لها طربا
واتخذ سبيله في البحر عجبا لتلوت عسى أن تكرر هو اشيا وهو خير
لكم على ان جسي عندى وروحي عندكم فان المحسوب ولو جلس
على التخت بعدكم وجمع آلات اللذات في بعدكم لما صغاله ارب
ولا اخذ من شئ طرب وهذا هو الذي اساء المحب من هذا
الانتقال وصبر الاماني تجيب الخاطر الاصم بالمشغال فسقى الله
تلك الايام التي كانت اشهى من الصبا واصبحت للبحر عرا فها هو بل
وعسى الله ان يقر عيني بجاه سيدنا الحسنى ويفرر حصا
الفرقة وينعم بتصور الانس في اعلى طبقه امين

وكتبت الى حضرة صديقه السيد حسن اباطه بطلب منه ما بطرفه من مشاغل
اماروح الروح ولذة الغنوق والصنوع فانت ايها السيد الاشد
الكرام والمتكى بكل فضيلة لها حظ عظيم وقد ورد خطاي حضرتكم
بالتبيين مع تشع وستان فهي لاشك كنه سبعين (ومنه)
فترهنا نظير الخاطر بروض طرسه الباهر وما به صار معلوم
المساكر وقبل ورود وورد بهان بثلاثة ايام من نهان قضينا
ماوجب وكان في غرة رجب ثم سطر لحضرتكم خطاب بزجوان
يكون وصل للجناب والرجاء من الحضرة تسطر ما هو مودون من
نظنا ومفتد في مجموعة فضائلكم الهيمية السناء والسنا
ما عدا قصيدة رثاء المرحوم الذي اصبح منه الشرق اكبر مرحوم
وتمتوا بارسال ذلك عن يد عزيز الجمع جناب السيد محمدمصطفى
المتحقق بالوفا ليكون من اكبر الساعي ويجمع مع ما يوجد من كلام

الداعي حيث عزم على جمعه الصديق الذي هو بالمدح حقيق
فلان فجزوا لله تأييد هذا العزم بالجزم والمحرم وتوفيقه لهذا
الامر ليكون اثر بعد عين ويبقى به الذكر في الخافقين هذا
والمراد الاقصى من الهمة التي فرأياها لا تستقصى ملاحظة ما لنا
بطرفكم من الاشغال والتعريف عما فعله المسخ الرجال من الاهمال
الواضح والسرقات الفاضحة ليكون لدينا من المعلوم وغيره
فيه الرسوم * (وراست له من كتاب قوله) *

ما تصدق نسيم الصبا بأريج انفاس من بالشرق وامطرت
سحب الجفون ريتاً اوقات مضت لياليها كالبرق ضاع ترابها
فضاع به القلب وكل نعيم عذب دون نعيمها العذب فلم تحسب
من العروهي تحلو للصبى واوقات غيرها تمر بلا نفع وتحسب
الى آخره * (وكتب من جواب) *

فكان مخاطبته دعوة ظالم او مخاطبة نائم وكانما صحفتي
الصحيفة وطاملها المتلمس وهو الى الان منتظر لها وملتمس
وكيف يؤمل باقل مخاطبة القاضى الفاضل (ومنه) لولم
تشغلني مع ذلك الاهمال رعاية الاحوال لانني ربما افترت
وما عرفت او عسفت فيما وصفت غير اني تذكرت ان الجواب
عن مثله غير الصواب فعارضني معارض معرفتي من جانبه ليس
الجانب وخفض جناح طائر صيته لكل صاحب واقلعتي وسوار
تبليغ السلام من السادة الاعلام بجواب حضريه ولم يتم الاسم
عن جنابه بما نظمته به على صحته (ومنه) ورد فكانما ورد
الربيع اورد الدبع عن المعاني التي يقصر عنها المتطاول المعاني
فكيف الوضوء وهل عندي ما اقول

* (وله من كتاب) * ولكن للظوظ اتفاقية لا القوة
تدركها ولا العجز يتركها وكذا جرت عادة الدهر في افاضله

انهم اغراض نوابله فهل يغير الصفو غير الكدر وهل يلحق المحاق
 القمر ولكن من امعن النظر في تلك الصور تحقق ان هذه
 الحيا الدنيا لا تعتبرها الحفيقه ولا تجري باهلها في طريقه ككرة
 التلون مستحيلة بالتكون سريعة الزوال لا تستقر على حال
 مفارقة الاحباب قاطعة الاسباب فاصلة بين الاصحاب
 ليس لها صديق ولا تلازم مع رفيق آكلة اولادها لم تعط عشيا
 مرادها سواء لديها الفاضل والغني الجاهل والمعتوه والعاقيل
 والاصمبل والنزبل والكرنم والبخيل

* وارسل له بعض اصحابه ليلة استدعيه للحضور وتعرض له بان اقطاعهم
 عن اصحابه انما هو لانه اذ بالذات والاختصاص بكل لطيف الذكاء كتب
 استدى كان مأمويا للحضور لاحظي بالخبور لكن قابلي القدر
 بخشيه وحضر لدي من فديناه بنفسه فكادت النفس تحسن لي
 ان اقبله بسيفي ولو كنت من شيعته لحضر لا اعتناكم العبد
 من ساعته ولما لم تكن لي وسيله حتى اشاهد بطرفكم كل جميله
 قلت حسبي الله ونعم الوكيل واعتكفت على اسمعيل

* (وكتبت الي حضرة الشيخ مصطفى البدري) *

ما تبسم البدر عن ثنايا سماياه الا و احيا نفسا هي قبيله اشواق
 مرأى حياها ولاهت نسيم الصبا الا صبا المحب الي تلك الربا
 التي بها الوجد ربا غير آني احتملها من التسليم بدائع هي مراة
 اشواق واجانها تحتاج عن القلب المطرف بالاشتقاق
 توجيهها الي اسلوب الحكيم المنفرد بالازدواج في المحامد عن التقسيم
 حضرة جناب الاستاذ الشيخ مصطفى البدري والكوكب
 الدرري اضحك الله سنن المعارف بلطائف آدابيه واقرب بانوار
 فضائله عبون اجابته واصحابه
 وتعد فرقة الصدر الذي كارسال المثل في الانبياء غير موازن

حيث مراعاة النظر لانا تلقى استعارتهما من الابهام فطرنا فانه
 بالاقباس والتوليد مما به البديع شأوم بعيد اذ كل ادب لديكم فعمل
 عاطل والتشبيه مع الايقال في تلك الآداب منعكس باطل ترققا
 الى المراجعة التي هي لاء الافتراق كلاله نافع حذاهي اشارت
 عن تعديل المزاج وتتميم المسرة والابتهاج وفي استطراد كتابكم الكر
 وحسن الترتيل المديح بالتسليم استطراد يذكر الكتابين
 اللذين في الهندسة والاحكام وارتساها النينا وصار معلوما ما شتم
 من حيث ما صرف عليهما اجرة وورقا وحقق ما تبقى علينا من الالزام
 وصار حقا وابتحننا بخط الكتابين فكانما الكاتب يتكلم في
 العليين بلسانين ورقا وخطا واسلوبا ووضيحا ورأينا مبلغ
 الاجرة قليلا والاجر لكم جزيلاً بيداتي وجدتها لؤلؤة لم تنقب
 فبيد النفع منها عاطل وعارضة لم تنصب وروض الفكر من ثباتها
 ما حل فكانها الحسناء فاقدت النطق او قضيت للاحكامها يميزين
 الكذب والصدق لخلقها عن اشكالها الموضحة لاقوالها وافعالها
 اذ كلا العليين بغير الاشكال كبير الاشكال والكتاب واشكاله
 كالجسم والنفس على كل حال لا يستأولم ادر نظيريهما في مضر فترسم
 الاشكال منهما وان كان الأوفق من اصليهما فان قال جنابك
 يرسم الشكل من تامل العبارة تكون المشقة اشق من كتابة جميع
 الكتاب ويشبهه في الاستقراء الخطأ والصبوب واذا كان كذلك
 لم نزل محرومين الثمرة من تناول هاتيك الغصون ومفتونين
 بأفانين تلك الفنون ومن تمام مكارم الشيم وعظيم المروءة والحلم
 الحصول على رسم اشكال الكتابين بأي حاله لو بين بين
 مع مراعات حروف العلامات وان تصريفها مضر وفي الرسم على البيا
 لطرفكم من مضر وفي الكتابين المذكورين وترسلوا تعرفونا عن جميعه
 لترسله لطرف جنابكم لا يضره المستحقه ورجوكم السماح عن هذا

الامحاح فقد يكره الورد على البحر ولا حرج في كل سؤال ليلة القدر
 واذ كنت على أهبة اخرف الخدمة لمضرة الشيخ المهام جعلت هذه
 الاخرف اماماً لتقبل يدك بمسك الحتام

* (وكتب الى حضرة الشيخ احمد ابي مصلح)

زيد ارشادنا من عمد المحققين ولسان المتكلمين الشيخ ابي مصلح
 فيما تجلي للمريد من كوة في خواص العدد من حيث الواحد في لواني
 تقريبه انه ليس من العدد وانما لفت الاعداد منه وحدوه بانه
 ما ساوى نصف مجموع حاشيته البعدتين والقرينتين فلزم
 وجود ما ليس له قرينة ولا بعدك ولزم كون ماله قرينة فقط
 وهي الاثنان وذلك الواحد المقابل للعدد الذي اول ما يصد
 الحد عليه من الاثنان لقبولها اثر الحد في القرينة من الواحد
 وبالواحد صارت الثلاثة اول قابل لتام الحد بستره في الاثنان
 كما به في الثلاثة صارت الاربعة اول متعدد في الحد واولك
 الكثرة وهي بنفسها غير الواحد الذي حفظت نفسها بوجوده
 فصارت خمسة ونطقت كبريتها عن الكم المنفصل بوحده فصا
 العدد الناقص عدداً قائماً وهي الستة الظاهرة بستر الواحد في
 الاثنان والثلاثة المشتقين من النصف والثلث اذ لا يعتبر
 عن السدس لا يحجاب التداخل وترقت الى السبعة فلم تنطق
 بسوى الواحد اذ ما لها غير السبعة كما في الاعداد المفردة اذ كل
 منها لا يقر الا بالواحد بلسا الزوج في الاثنان والاربعة اربعة
 والثمانية فكل منها ناطق بالفردية بوجود الواحد ثم ترقت به
 الى اول مكعب الاجسام القابلة المعدودة بأول حيز والمستعمل
 بثاني قوة الاذراك والتسعة التي هي ثاني حيز وغانية رتبة
 الاتحاد وبالواحد يغني وجوده وتقلب مقولاته صغرى وايضا
 بعد الصغرى بالواحد القائم بعدها يوم المعاد كما يشير اليه

رسم العشرة منه المبتدا واليه المنتهى فظهر بعد ذلك كون الأحاد
 سراً لا يباد بالواحد المنزوع عن حيز آخده فكل متقدم هو مبتدئ
 وكل متأخر هو مرجع كلاهما منه واليه اذ هو كل بذاته ولأنها
 كل به والثلاثة كل بالاثنتين بوجوده الى اخره وهو لا يتغير بما
 تتغير به وكلما نظر لها من وجه لا تلتحق ذاته وكلما خفضت الأعداد
 ظهر وكلما رفقتها حتى فهو عينها باللفظ وغيرها في المعنى ووجوده
 الاسم وذاته المستحي فهو العين والغير فأما العين فلتنال الأعداد
 منه وأما الغير فلا تنال كل بذاته وأما العدد فكل به فأرشدوا
 المراد فيما ظهر من سر الأعداد

* (وكتب في غرض رجل اسمه ابو جبل الى حضرة صديقه حافظه صطفى بك) *
 يا عينات المستغيثين من اهل الثقلين ومفرج الكرب عمن صار قلبه
 خافقاً في الحافقين * سدي انه قد حضر لطر في ابو جبل وزادني
 خيلاً على جبل (تالله ما البصر عيناك من رجل * الأومعانه في اسم منه ولقب)
 وهو يتكلم من العذر المطلوب منه وانه لا مفر له عنه والذي فهمته
 من طول هذا التخليط انه يريد التقسط والجأتني ضرورة الملازم
 وتواصل سائمة المكالمه الى ان اخطب حضرتك واكتب برقتك
 فانه لازمني ملازمة ام ملدم وراقبني قدماً على قدم فان رأيت
 وما اريد ان اسق علكم ان تقسطوا المبلغ المستطور على قدر
 طاقة المذكور فيها والآثار الرأى لسياده التي لها بالمكارم عاده
 وفي القصد اني احضر هذا اليوم بعد العصر لاشاهد طلبة البد

* (وكتب الى حضرة الاستاذ الشيخ امام القضي في خصوص اطبا الصدوقه اسماء كذا) *
 حررت هذه النيفة لانتجان عين الشريعة والطريقه وستطرب
 سبحانها الانيقه للمشي عليه بكل رقيقه في كل دقيقه من هو في
 ديوان الآداب امام وفي الارشاد للثقتان امام حضره السيد
 الأيد حفظه الله * اما بعد اشرف ما يلبق لذي الفضل والتقصو

والظف لفظ شريف ومعنى رقيق بخدمة ان ابى تحه وبصورا
 ابهر تسليح الى الذات الشريفة السنية الشنية فان اشهى هاتر روح
 به الارواح وان عز تقابل الاسباح مراسلة الاحبا لاسما زوى
 الآداب حيث مناسبة الآداب أكد من كحة النسب سيدان
 مخاطبة تلك المناسبة ابدا تشيم بارقة داعي وفرجة سبيل لوضلة
 تلك المساعي حتى تبسم زهر السمر وتنسم النادى من الحديث دى
 الثمر بسيرتكم المرضية وسجيتكم الزكية امع مصباحى الاخ العزيز
 المحترم حضره استماعى افندى الخى تاوى وللملازمة المذكور
 ودكونه الى الفقير فى كل الامور اخبرنى بما اوجب الشك وعجبت
 ان اصدق فعمك وما اخبر به هو ان حضرتم تشاركتم معه فى
 زراعة خمسة افدنة تعلق الافدى المذكور بموجب سندات شرعية
 مضت عليها الدهور ثم انه الان اضطر لاستلام الاطيان ورأى
 عدم الشركة من الاستحسان حيث انفراده بزراعتها فى الاحكام وارسل
 بذلك اليكم ويقينه ان هذا لا يشق عليكم فحضرتم ارسلتم له
 فى الجواب ان هذه الاطيان اصحبا يزيدون رجوع الطين
 وهم على ذلك من المتعصبين وهذا من العجاب ومحال عندي
 صدور من الجباب * اولاً على فرض صحة الدعوى فتبليغها من
 الشريك عند انقضاء الشركة من البلوى * ثانياً اذا كان قولك
 المدعى صحيحاً فلماذا لم تفتح دعواه الاعقب مخاطبتكم واثابه *
 فخلصكم منع الافدى المذكور من العرض حتى يتحقق من حضرتم
 امر تلك الارض ثم يكون تحاكمه مع المدعى الذى اظن انه لا يوجب
 كون ذلك بموجب سندات شرعية وحجج صحيحة مرضية وان
 كان فى الامكان من هذا الكمال ترك القبل والقال بين صنا
 الافدى وخضه فقد جرى الاستاذ فى محامده على رسمه كما هو
 المشهور والمخبر فى محاسن الكمال وكمال الامور كيف لا وهو

في كل فضيلة لإمام والحق احق آتباعاً والسلام

* (صورة ما كتبه مع العفصة التي تقدمت في حرف السين)
 لغزنية لحضرة الاستاذ السيد مصطفى باشا العروسي
 هل همت دمع المزن على صفحات الغصن ام دمعت عيون المزن
 على وجنات الحسن ام تصعدت ذرات التذكار فجمعت بصدر
 الاسف بين الحنة والنار ام أشجان دعنتي اذا وجعتني *
 بتقديم هذا الرقيم لاعتاب هذا الباب الذي مهدت عليه الشريعة
 سباجاً وقامر بروق العرش سراجاً وهاجاً بالدولة المصطفوية
 والفضائل العروسيه اعنى القدر الذي هو هام المجد وكاهل العز
 ويمين المتعد وعمر العلم وثمر الللم وهبوط اللطف وضوء الظرف
 نادر الزمن ومنه هو على الشرع والفرع مؤتمن فسطن لستما
 بجهدى ما يليق ويجعل على التحقيق انى ولو استعرت لسا حستان
 ونكلت بحكم لقمان ورسمتها بمداد النور على صفحات بخور الجود
 بذوب يا قوت عن خطايا قوت لوقف لى هذا العمل على حد الخجل
 وكنت كهدى النور للبدر والذرى للبحر كيف لا ومخاطبى هو علم
 الكلام وحبية جيد العضر وعز وجه الاسلام على آخ وان
 احسن ما اقول ولم اعد من الفضل بل من الفضول فللعبد المعذرة
 من احوال الآخرة التى لا يندمل لها قرع ولا يفتى بتعريفها شرح
 وصرت اذا الرزايا ذهنتى * تكسرت النصال على النصال
 وما كفى حتى ادلم الخبر وانكدر نجم يومى بالكدر بأقول النور
 وققول السيدين الشهيدين فصرت مصابيح نار وجد لا يغنى الماء
 عنها فماسبى مياه عيون تبرد بالنار منها ولم يطرق فى هذا الامر
 الا فى سالف هذا الشهر لكنه حديث مرسل والخبر المزيج يكاد
 ان لا يقبل ولازلت فى انتظار جهينة اخبار رجاها ان ينبت
 فى ما انبتت متلاعبة فى الظنون فى شك ريب المنون *

ولم يعتبر صدق الخبر الآتي التالى المستبهمه ايامه باليالى
 فكذلك افضل سبابة الاسف مضعدا زفرايت تفضى الى التلف
 وكيف لا تكون مصيبه في منتهى الصعوبه ومن عدمته من
 خلاصه معاصرى هذا العمر الذى قضيته وما بقى فيه ما يوفيه
 بعض تلك النفوس النفيسه والارواح الزكيات وقد هم
 الدهر وقاب العس الذى قضيت اقلية في استخلاصهم
 وأراوى النفس بخواصهم فهيهات هيهات أن يسبح لمنهم بمنا
 او اعمر حتى يتأسد الاشبال ولكن (منع البقاء لثقل الشرا)
 ولم يكن اليوم الا بمصير الامس وكل كون مستولى عليه لفنا
 والضجر من المحن لا يفيد غير العنا فإى قدر لم يجز عليه قدر وى
 صغولهم يتموه بالكدر ولم يخرج الموجود من العدم الا ليرجعه
 اليه قدم القدم ولكن الصبر اولى وان كان الشكاه اولى ولو
 آت الفراقه فالضجر لا ينفع بل يضرب ضاعف الله للسيادة اجر
 الصبر بمن استوحش لم المانوس واستأنس بهم موحش القبر
 واذ حققت حرث للسيادة احرف الاعتذار وانشدت
 بعد أن تحسرت حكما من الامشعار نظمها تغزيبه وارسلتها
 نيايه عن وقوف العبد باعتاب سيدك وبرغمي ان لم يحل الحضرة
 كتابه بيديك روح الله روح السالفين بأعلى عليين وجسد
 بالباقيين خاطر الدنيا والدين هـ

مه

* (وكنيت مقدياً) * ما بكى جفن السحاب بدموع ركا
 وليس البذر الحداد بثوب غمامه الا وأودعت نسيم الحبوب
 شكوى آحزان تشق بها القلوب لا الجيوب وأودعت منها
 هذا الرقيم للنادى الكرم طرف البس بها القراس ثوب الحداد
 من المداد وحررت دموع النفس على وجة الطرس بما تدوب له
 الابدان تغزيبه تقوم مقام الوقوف بخدمة كعبة العرف

وملأ الملهوف الجناب الاعظم الاكرم مولانا الوزير المحمود من سائر
 الاقوام ايد الله نصر دولته وايدروا من عزته وسعادته فاق
 اقدم الى اعتابه الكريم وسيادته العظيمة انه قد ورد على المحسن
 ما تشق له القلوب بالرزاء الفادح والمصائب الفاضح وشب
 الشوق عن الطوق وصعد في تصعد الزفرات الى فوق الفوق
 بالرزاء المناف في عقدا الاجل والقلق الذي فلق حادته هام
 لوسود الهم الملايس لم تجد * بيض الشيايب على ارجع في مهدي
 من وفاة حضره مولانا الوزير الذي كان للدين نعم النصير
 اذ مضى لربه مدرجا باثواب ثوابه وقر به له اجر الحسين سمية
 على طاعة الله ونبية

مضى طاهر الاردان لم تن بقعة * من الارض الا واشتت انما قبر
 فيا شوق للملك اليه وباسف الدين والدياعليه ولكن ما تبكى
 جفن الملك حتى ضحك سنه ولا تغزى الا ويدر بالهناء حزنه
 هناء محاذك العز المنقدا * فما عيس المحزون حتى تبسما
 تغور ابتسام في غور مدا مع * شبيهان لا يمتازا وتسبق منها
 ملك كان هذا قد هوى لضربه * برشقي وهذا للامان قد تبسما
 (فاشرق نجم الملك بعد انكداره) وان آساء الدهر فقد احسن في اعتداله
 وان لله في الامه سرا يعظم كلما غاب نجم اشرفت انجم فاعظم
 الله لسيدنا الاجر واخلى لحضرته على من الفراق موارد الصابر
 وادامه الله بدوام الاسلام كما احسن لسلفه حسن الختام

(وقال من كتاب تغزية الى حضرة الاستاذ المرحوم الشيخ علي النجاشي) *
 هذه نغشات محزون وزفرات حرها بالفؤاد مخزون اروقها
 بجواب الخطاب واسرها في اطلاق الاماني باعتاب ذلك
 الباب حتى تقف دون حدها وترفع يد الفكرة عن خدها فتكف
 آف الشكوى مبتهجة السر والنجوى حيث انفصلت فأتصلت

بالنسب الاقوى لترشد الى التقوى فتقوى وتحظى بالمقام الكرمي
 والخبايا الخفايا العظيمة ارشد الله ابصارنا الى تنوير والهمه
 مقدار اشواقى الى حضرته فلما افرد على تعبير من حيث لو انسى الى
 لسان سبحان وحسن بيالى على حستان فآتيت بمثل ما اخذ العصفور
 من البحور في وصف شوقى اليه وثقتى بالديه لكننى واجدا لذلك
 حدا وهو ذنب يستوجب حدا غيرا فى موكل ذلك الى علمه وواقف
 بتقصيرى على طول حمله (ومنه) وسبما آنا فى حوادث مدله
 اقول امتدى آزمه اذورد ورد الربيع بالخطاب الذى به الديق
 غير بديع فرأيت البدر فى الظلم والحياة فى العدم فقبلته وأنا
 فى كروب كادت عبرتها ينجيها المكتوب حيث امتلا الخوض والنجح
 بخوض بالآخر الحادث واللاء الذى فى الاعمار نافت وغاية الفضل
 انه اذهب الحرث والنسل وعقل العقل بالنقل فلم يبق صغيرة
 ولا كبيرة الا احصاها ولا روحا الا اضناها فانضاهها وقصا
 ما ابدت لم يبق الا رب البيت وليت ثم ليت فى هذا الرزء
 مستحيل البرء لو الآفات بمن فأت اقتدت عبد السلام اذله
 الله دار السلام بسلام فابنسم الحزون حتى عبس واستعذب
 اللمع لما انجس وكيف حال مثلى فقد فقد الغصن والثمر وخسف
 الشمس والقمر (وصرت اذا اصابتنى هموم * نكست النضال على النضال)
 الى آخر ما قال * (ومن جواب كتب به الى بعضهم رد لما ورد منه قوله)
 غير ان الظرف عنوان عن الباطن بالحرف وزاد فى ضنكى ختمه
 بالخنم الا فرنكى فجعلت انفكر فلا انذكر آتى الى مع ذلك
 الطرفى معاملة او ما يقتضى مخاطبة او مراسله فأسرعت فى
 فض فيه مستغلا بالاطلاع على ما فيه واذا واجهتنى الامضاء
 ونصخ بما فيه الاناء ووجدت صدى آسهموى وسلامة الفاضل
 لا تروى ولا تروى فتحقق عند الداعى قصد الجوى ومجرد الانبساط

الذي هو فيكم فنون والآ فكيف العقل يرى أن مرصداً مثل براسله
 محبه ويكلفه صحبه الذين على مودته ووشيق محبته ان يسأل
 العواد المطلبين عليه أن يجثوا له ويكتبوا اليه رسائل في الموشح
 والموال والكان وكان والازجال والفنون السبعة ما لوقا
 احد التسعة فتجرت في السؤال مخافة أن يقال ما السقيم مثل
 وما للازجال والكان وكيف يلين ان تبدل بهما الحديث والقرآن
 وان افهمت عوادى ان هذا ليس من مرادى وانما قصد فيه
 خليل لا يصدقون مقولى من حيث حسن ظنهم بحبهم
 وانى لا اصاحب غير كامل بما يليق عامل فلا يتجه عندهم هذا
 الامر الا الى ان بعض السقهاء من ابناء الكبراء قد انظروا
 النعمة وتلاعت به الجهل في مذممه فاسلني في ذلك حينئذ
 بحق العجب كون ارفة المترفين والمنعم على المشعشع الذي
 هو عزير مضر واعظم المقدرين في العصر في اعز اجتهاد
 في تحصيل المراد من اخصاء جميع نسخ الفخر الرازي التفسير الكبير
 الذي هو اكبر تفسير للقرآن الشريف وسعه المبرور
 في تدرسه بانجام مع الازهر المنصف وانا اقابل هذا بان اكون
 واسطة في تحصيل نسخ الزجل والموشح والقوما واكتسب لاجلك
 مذمة ولو ما (ومنة) وهذا بناء على قول حضرتكم في خطابكم
 انه اقضى حال الوقت والزمان في بعض المطارحات مع بعض
 الاخوان فيا عزيرى ان هذا القول لا يشتم منه غير تعريضك
 بفساد اعراض بعض اخوانك الذي تشتم الله وزمانك الذي
 انت مفتر عليه اذ حال زمانك ما قد ذكرته لك في اجتهاده في
 مثل تفسير القرآن لا الزجل والكان وكان واجمى من ذلك
 واغرب ما هنالك الابيات الثلاثة التي كنت تحفظها منذ زمان
 وانها للشهاب الخفاجي وذكرتها في عنك كتب فيا عزيرى

هبنا لأجل محبتك نتصفها منك الكنت صفحة صفحة وخرفا
 حرفا فمن اين لنا علم ما هو عائب عن ذهنك من مطلوبك لاسما
 ولم تذكر لنا منها لفظا واحدا أو معنى لنستدل ببعض على
 الكل وما كنت الا كمثل تحت نصر حيث جمع المؤلفين ليعبروا
 له من آثاره واصبح لم يتذكر منه شيئا والزمن يتأويله فيا
 عزيزي كم يتجمل المرض اخبرني وكم مطلوب يقضيه السقيم الفمى
 ان يتجمل ازعاج الساعى ام يتكلف ما ترغبونه من المساعى
 ام يبحث لكم عن المنظوم الذى هو معدوم ام يحصل لكم
 ما يجلب عنه قدركم (ومنه) ام نفوس لأجلكم على الدرر والبحور
 ام يجمع كل ميزان نظم مجبور ام مزاجكم المطولات
 ام يبعث مخصوصين الى الجهات ام نوصيكم المترددين
 وتكلمتم غير نافع فى الدنيا والدين ام تقف لكم على حقيقة فلا
 فى قضيتكم ام تتعابى لكم مع خليفتم ام تسلم لكم على اولادنا
 وحفدة تناو واصحابنا وائى صحیح فضلا عن السقيم نستقيم
 على تطويل هذا الرقيم فمأجراه من التصدير والتعظيم والتميم
 بما لا يعقد عليه خنصر السقيم والسليم لكن حيث القيام بأغراض
 الجناب فرض وقضاء لوازم سياتركم غنمة اهل الارض فقد
 بحثنا غاية البحث وفى مرغوبكم حرقنا النسل والمرث فوجدنا
 حاجتكم مقضته واغراضكم بعين الحصول مرغبه وذلك
 ان بطرفكم الشيخ عبدالقابض وله عميل سباب الفتوح وهو الشيخ
 عبدالمعطي الجنبهاني وتلك الاغراض موجودة لديه ونسخها
 لا يشق عليه فادرسل الى عميله فيسعهه بجميله وجميع ما
 يلزم حضرتكم رهبان الاعلان وان كان ليس في الامكان
 هذا وجميع ما ذكرته لحضرتكم في كاهة لذلك الجوى والآفاشا
 ان فرض صحة ذلك الخطاب يكون وجميع من عندنا يسلمون

* (واعرض عليه رجل من المتظاهرين بالعلم وكتب ذكر الله على لسانه) *
 بعض اصحابه فاجابه بحجاب فنه قوله
 الطف تعبير واطرف تحيير الى الحجاب الكبير المحتل بالكمال
 الشهير حضرة الحجاب المعظم الشيخ فلان
 بعد بواهر تسليمات وزواهر حجابات قد وصل الحجاب المحتوي
 على العجيب العجاب وكتب نويت ان اضرب عنه صفحا ولا ارد لك
 شرحا لكن لثقل تفهم ما تفهم او تفهم ما تفهم ارد للجواب
 عن هذا الكتاب اذ صدر كلامه بما حواه مقامه وكان
 الواجب الاضراب عن مجاوبة مثاله والتأمل لما لا شيء في خياله
 لكن كانت تلك الكتابية الخالية عن الاصابة المتكلمة عنك
 المتقرب اليك بما ليس منك ليست براعة الا في ذاتي
 وسببي ولا تمشي براعة الا بتاكيد ذنبي مع ان جميع ما ابداه
 غير مطابق للحققة ولم يحج في سنان الجواب على طريقه وقد علمت
 مقدار عقل القائل وما هو عليه من التقوى والفضائل حيث
 قال و اشار بقوله السعد في الدنيا وهو السعد في تلك الدار
 فقد اعترف لي بالسعادة في الدنيا والله اكرم منه في الاخرى *
 واما قوله كان الواجب نعت قائل البيتين اللطاف فهما في كتاب
 المنسوب والمضاف للامام الثعالبي * وكونه استطرد
 فيما فسد فليست ملزوما بردها هذا التهافت واصغر قاصر
 يتكبر عن معارضة كل اعتراض له باهت حيث اطال بكل مجال
 من تعريفه الدهر بما لا يتعلم الدهر ولو وفقه الله فعرض
 ما ابداه في تفسيره للدهر في جوابه لارشده كل من سامع لما يترتب
 عليه لكن ما على اذ لم يفهم او يحاني وزم وتكلم * واما كلمة
 في اعتراض بقلة بصاعتي ومما راني بما لا يغنيني بمجادلتي فاني
 لم ازل معترقا بالتقصير والقصور بل وعدم البصيرة التي بها الغير مغرور

لكن مثله لا يعبر بتمشده ولا يلتفت الى تلهوؤة ومسا
 يدلتني على انه معذور البضاعة وان آراه في الصواب مضاعه
 قوله في آيات الجواب الاوّل (هو الامام العليّ العالم الورع) الى
 فلا يخفى قاصري طالبي العلم ان الجزء الاخير من الكلمة الاخير
 من المصراع الاوّل التي هي عرض البيت لا يجوز تحريكها بل لا بد من
 اعتمادها على تنوين اوساكن ولا تنوين هنا لوجود آدات التعريف
 ولا يصح ان تقيد عين الورع فالواجب ان يقال (هو الامام عليّ
 عالم ورع) الثاني قوله من آيات الجواب الثاني
 الايا سيم الريح ان كنت محسناً * تحمل الى وادي الاحب اسلاحي
 فما هنالك الكأفة التي لا تحسن بوجه من اقسام الاضافة في قوله
 نسيم الريح الذي لم يقله الكن ولا فصيح وما هذا النسو الكرية
 الذي ياباه كل نبيه ولا يرتضيه ولو اصاب لقال الايا سيم
 السوق او ضوم فما انقل نسيم ريجه وانقل منه في ضبطه وتصحيحه
 لفظة تحمل يسكون الماء وكسر ليم فان ذلك غير مستقيم
 والصواب تحمل بالفتح والتشديد لاستقامة الوزن والمعنى
 والفرار من التعقيد (ومنه) ثم انه كتب في كل روى بياء
 (الحقت في الهاء ظلاً بعمرو) وهو خطأ حيث ولد من كسر الاعراب
 بياء لا موقع لها يظنها فهمه الذي للاتباع او من الابداع
 وبالجمله في آية بارذات تركيبات ثم انه افتتح جوابه بقوله
 ان افلح بحامه واصبح حمامه وابدع عيان وارفع اشاره
 والطف من سنات الصبا حركة الافنان واطيب من تغاريد
 الاطيار امالة الاغصان واحلى من عتاب حبيب مواصل
 واعطر من رياره الخائل ثم اعقب ذلك بقوله اما بعد فان
 اراد كون خبر ان قوله حركة الافنان التي ضبطها بضمة فلا
 معنى لذلك واهفت من ذلك امالة الاغصان وقوله واحلى من عتاب

بأقبة بلاخبر ثم ليعلم أنه أخطأ أيضاً إذ كتبت مستشهداً بقول
القائل ولانكن ممن يستدبر برأيه فان النون تحذف من تكن
هنا لوجود شرط حذفها وأيضاً لا يستقيم الوزن إلا بدون
النون والرواية يستدبر برأيه لا كما زعم يستدبر اذا لمعنى فيها
ولا يساعدها الوزن الى آخرها قال

* (وكتبت على لسان حضرة علي آغا الزيجان لبعض الأعراف) *
هذه اشارات بشارات نورها ساطع وازهار تسليما عطرها
على الأيام راجع ولو لؤلؤ تحيات كالمسك طيبا ومراسلة اشواق
اصبح القلب لها مغلوبا الى حضرة انسان عين الاكابر مستمع
الحاسن والمآثر كريم الشيم حاوى المفاخر والعظم ولا الاقر
حضرة فلان دام اقباله طالعا في سماء السعادة ولا زال جناب
مكتسبا ثوب الحاسن والسادة

وبعد تحيات يعبق مشكها الازفر وتسلمها تر هو وجهها الانهر
الى جنابكم الكريم ومقامكم العظيم فانه قد اكتست الايام
اثواب التهانى والافراح وانتهجت العباد فهم فى المسرات بالعدل
والرواح حيث حقق الله النضر وانحسب المصبرات والشر
يدخل الشهباء والشام تحت ظل جناح طائر النجاح والعدل
واندراجها فى قبضة صاحب السعادة والفضل الجباب
الداورى الاعظم والسودد الاسعد الاختم فيا لها من بشاره
بأمر بلاد الله وعياده واجراء الخير لهم على مراده وقد منظر
هذا الرقيم لحضرتكم بالبشارة والتهانى وجعلت لسان القلم
ترجمان لسانى فالله يديم لنا ايام ولى النعم ويجعل القلوب
متفقه على حبه من جميع الامم الى آخرها قال

* (وكتبت الى بعضهم) * هذه درر كنوز الاشواق المنتظمة
فى سلوك الافكار نشرتها فرحنا بعروس البشرى عن الرفاق

المنعمين على العيون بالانوار ترجيناها قائمه مقام مرسلها
وعنوانا على مكنون الصدر حتى تختم بامضاء قائلها مهنته
بالاداب الذي اخزن القلوب بالغيب وآسر النفوس بحسن
المآب وتجلي سحاب البعد عن بدر الاقتراب الصديق الرقيق
ذي الفكر الدقيق المهذب الشهم المحب المألوف اللطيف
المُسعد في المنزل والجد وفي العهد ذي المزاي مشكور
السيمايا جناب نزهة روي وفكا هي في غبوقى وصبوحي
جناب فلان الذي انعقد الاجماع على لطفه وأستغنت

الافهام عن الاطباب في وضعه
وبعد فاني اشكر الله تعالى وأهني النفس بما توالي بوصول جنا^{به}
الى الوطن سالما وتنوير السكن غائما فلطالما تكرر الصفو
ببعك وتفتح وجه الأُنس عتبا من بعد حتى لقد كنت اروم
مواصلة الروم شوقا الى الالف الذي لا يعد بالف ولا
يوازن من جنسه بالالف في مجال الوصف وهذا القدم^{التي}
لم يطرب بشيره السمع ولم يغسل درن الحزن بماء الدمع الا
في ليلة التوجه الى الربيع الكريمة العصف وأنا بحفوظة بولا
عند بعض الرفاق (ومنه) وقبل تاريخه بقليل كان حضوري
ولم امك غير ثلاث ليال قضيتها في امر ضروري جئت بصدد
واعود لما اتافه من الموعود في غاية الاضطراب لسعة الارتبا
لباشرة بعض الاشغال التي لا يسع ادراكها الا ذاك الزمن
وتجمل قبيحا حسن وحزم الضمير اني عند تمام التحضير
ارجع النظر وأنز العين بالمشاهدة كما طرب السمع بالخبر
فأهني الحروسة بذاتك الانيسه وصفاتك الرئيسة وتجد
هتيريات اذ طالما قلت للاجتماع هيئات
زمتا وفتنا بالتصافي حقه * هيئات يازمتا مضى هيئاتا

وما كانت تأخذني أما في الانتظار ولا للهيني تعلقات الظنون
والافكار يرجع الدرّ إلى معدنه وعود غريب لطفه إلى موطنه
ولكن الله رؤوف بعباده ينعم بالقرب كما يحكم بعباده وتحقق
أن للدهر تنفسات وتوجد أحيانا بقلبه شفقات حيث أتبع
بالمجناب اخذانه واستلج بيزوغه زمانه ومكانه ومن عهد
إحاطني بمسرات القدوم وظهور قر الأنس من غياهب الغيوم
وأنا مشغوف الفؤاد بتجدد ما سلف من عهد لوداد إلى الآخرة

*(وما اقتضته الحال ما كتب إلى بعضهم حسانه وقد عرض على الشاهوانة ان نظم ليها)
المجناب المحترم افصح من نثر ونظم خضرة من المتكلمين ونجته المحدثين
طالعنا الرقيم النظم والسمع الرائع العظم المعنون مضمونه
على غاية الادب والنوه على همتكم في اى الرتب فترهنا المسامح
في الالفاظ اللطيفة والمعاني المنيفة ف(هكذا هكذا والا فلا) لا
ادباً وحسباً وكمالاً وفهمنا بما علمنا ان الانسان في طي لسان
لا في طين لسان ولكن ليست تلك الفضائل عجيبة ولا هذه البلاغة
غريبة حيث كانت من معدن العرب وذوى المكانة في الحسد
والادب وما شرحه جنابكم من امر الرهوانة التي عرضت عليها
الامانة وتفضلتم بما عنه عبرتم كله جاز على السمع وميز
منه بين التطبع والطبع ولكن تقصّر العزيمة عن تفهم الهمية
فيما عرضت في الغرض من الغرض الذي فارقتة وهي عظم تفضل
فاعلم انهما الانسان انسانا ما جعلنا الرهوانة بديل الرهوان
الاحكامه يعرفها العرفان ولا تخفى على فطانتكم الامشادة
من قوله صلى الله عليه وسلم ظهورها عز وبطونها كثر فان انا
المجمل ارض من ذكورها حيث حازت الصفتين العز والكثر
فهي تركت وتستنتج والذكر يركب فقط فله العز فالمحبة
ان تخضكم بماوى المزيين كما انكم حويته الفضيلين

وأما قولكم إنهما مجردة عن الناصب والمجازم فهذا كان قبل أن تجر
 الى المجرّد من ال والاضافة بالأمر اللازم ولكن ما فاتهما الناصب
 والمجازم المخاطب وأما وصف كسوتها بالعدم المهين فليست
 العناء تكلمك يا أمير المؤمنين فانها من الاضائل لا تحتاج
 للزينة الى وسائل وأما كون هذه الكهيئة بقيت يوماً وليله
 وهي تصهل وتريد الرجوع للزمن الاول وكونها تجري من اول
 الزقاق لآخر الرستاق فعلة ذلك هو كما قلتم ما عندكم من
 يقوم بأمرها ويقعد بنهيها ولا يعرف قدرها ولا يوقر
 شكرها فهي مغذوره من هذه الصورة وأما قول حضرتكم
 بقيتم واياها في حال النعب فليس هذا من العجب وإنما العجب
 من قول فصاحتكم معلومة احوال العزير والحال اننا نعلم حق
 اليقين انك العرب ذو وشهامة ولين وهم شتم الأنوف
 يشترقهم المعروف ذو و نفوس نفيسه وعقول رئيسه
 يعشقهم الذوق ويعشقونه ويقدرون على المسي ويتروك
 وأما قولك فان قلت اني معجز وانني لم وعدكم معجز فوالله
 هو الامتراء بالانجاز لجميع ما شرتهم وما به اخبرتم حيث
 حضرتم من اهم ما يعتنى بشئانه للمعلوم من حسبه وفضاهة
 لسانه وأما قولك قصة كعب فانك تشير الى قولك شكايتهما
 تتصل بسيد الجميع وترفع عن القدر الوضيع اذ قال زهير
 (فكلاماً قدر الرحمن مقبول) وحاشا لله ان يصل لذلك الشرف الطاهر
 ما يرويه الشاعر عن مادر من معروف اصلك الفاخر وعلى كل
 فاني اعذر عن تقصيري فيما يليق بمجرك العظم ولفظك ^{النظم}
 ونستسمحك في مجازاة المفاهمة في الالفاظ الأدبية التي هي زهرة
 ارواح المحبين ونسيم أنس الأوداء المخلصين فلا تتابع اغراض
 مفاهمتكم والالتزام بما اقتضت الحال ان يكون على حسب ارادتهم

انسانا على أسلوب قصيدتك الغراء التي طازت من محاسن النظام
والامثال ونوادير المعاني والاقوال قصيدة في هذا مستحسنه
وبما اشترى اليه مقلنه منها
باتت تبث الشيء لرؤس تفكري * حتى تبتسم صاحبا من قوطها
تلك القصيدة اذا الفضائل ناضلت * فقصيدتها الفضول لفضيلها
الى آخر ما قال * (وله من مقامة قوله عقاب الله عنه) *

نستغفر الله مما نبتناه شاه ونحج على ان بلغنا المأمول ومن علينا
بجواهر العقول ونصلي على ابي القاسم المختار من صفوة بني هاشم
واله واصحابه وعترته واحبابه

وبعد فلهذه مقامة تضمنت مقامات من آداب وخرافات
اشت فيها ما وقع لي ممن يبتدع وما قلت فيه من النكت التي
قصورها عن ادراك قيمه لا ينكر وهو اني فيما سلف من الاعوام
وغربى الايام سمعت برجل اسمه فلان ظهر يدعى الشعير
انشاء وانشادا وانه ابدع في السجع املاؤه وابتداعا وله نسبه
حسنان وحكمة لغمان وشعر لوليد ومعاني ابي الوليد وكفا
عبد الحميد وبلاغة ابن العميد وزين اياس وعلم ابن عباس
وخط ابن مقله ويستصغر الجعفر فضله ويدعى الادب في
الشعر والخط ويقول في كل مجال هل من مبارز للترال وله
الدعوى بتوهمها حدسه وتسؤل له بها نفسه فشوفي خبره
وستوفني اذ ستوفني سبره وكنت كثيرا ما اناح على بعض من
عرفه وبالخل وشفقه في ان يرتبني شكل هذا المدعى وان كان
لا يبي الى ان اشتغى من الحاج ان اراه واكتفى من مخالفتي
بان جمعني واتاه وذلك في مولد البدوي بمنزل خادم المقام
العيسوي فرأيت عمان في امانه ساحبا على بني مخزوم ذليل
الغنار وهو كثر انفاسه جامع حوامه مطاطي راسه

يتهيج في كراسه فيها احاديث خرافه يرددها بكشافة وهي
 مقامة اشترها وهو لا يدري مادحاها لو سمعها صاحب المقامة
 مات من بردها وهلك المبرد ولم يكتسب ببردها وصار السفيه
 يقول ما ليس فيه ويدعي ابوة بنت فكر الغير كدعواه في ابيه
 خفض عليك فلو كساك قميصه * تاموز كنت في وحمك باردا
 يحرف الحروف ويؤلف غير ما لوف يتعدى بالتحريف ويترجم
 اللحن والتصنيف ويفوت ما عجم عليه وينسب في كل كلمة اليه
 يحرف الفاعل في كل بيت ويفتح في موضع السكون بليت فقلت
 من هذا القاري ذو الوجه القاري فقبلها شتم فقلت رأسه
 فقبل اسمه فقلت بنسه وقاملته فاذا فيه كبر نمود وذا
 شقي نمود ولو عماد رومي باقل وطعم اشعب المعلوم لكل
 ناقل وجمل ابي جمل المتقدم وحمق هبنقة وخفة المعلم فحرف
 من العوان المضمون واللفقات قلنات من المكنون
 فقتعت من الغنيمة بالاياب وبالبحوى عن الجواب ففارقة
 ومارافقته ولا صدقته ولا صادقته ثم توجهت لوجهه بعض
 الامراء تودد اليه فوجدت الغر ممثلا بين يديه ومثله
 للوافدين عليه والمنصور بشره وشهره مقهور معلقا
 على بيته فتدبيل سعدان جالس في ظل الشيطان يدخل فيما
 لا يعنيه ويخرج من كل باب بما يعنيه يفوق سهام الاغراض
 ولو يحش فتكة البراض ويتعدى عن العدل وهو على يدى
 عدل فلما جعني واتياه ذلك النادى ذهب الى عنادى ويدا
 سمع فضولي هذا الفضولي حسدا الخارحي فضائل على
 واصبح وجه الناصبي معتزلي وغدا معارضني بمكف الرافضي
 وكان مثله من استحق العي على الهدى و آخر لا يضل خيرا ولا يمينا
 وهم الثلاثة الامثالي المقتفون بالقواني كلهم يدعي بعض

ويحاول مناط العنوق يقابلون بكراع الارنب يتمة ابن المقفع
 وبتشاهمون شمس المعارف بقمر ابن المقفع فأوقدوا نار الحسد
 ليربعوا الاسد (ان قومي تجعوا * وبعجوى تحذثوا)
 (لا ابالي بجمعهم * كل جمع مؤنث صيغهم)
 فتهيؤ للجدال واصطفوا اضطفا للنعال فتناولت نوا
 وسفقت اقا صيغهم فكانما خاطب صدا او اشربتتم مرقد
 اولدغوا باسود او جردت عليهم افتك ابيض مجرد فما منهم
 الا وذاق الصباب فما اصاب وجاب فكره فااجاب ولاهر
 لزيبر وقال عقله لاطاعة لقصيد فكان النور يوم عبيد
 او خدعة من ابى زيد فانا لم ترو زبدهم ولم ترو زبدهم قام
 شيخ وهو ابو غسان والكسعي وحنو الصلح معي فقبلوا يد
 التوبه من تلك النوبه ونحو امينى الذباب وطرد واعن باب
 الآداب وهل يجاب طينين برنين او نغمة بائين او يعايل
 نهيق بصغير او عواء بزبير فلما اثبت عن رحالهم وحرمت
 المقام بجلهم من حالهم ابت نفوس باهله الكرامه او اتخذ
 صاحبينه هاشم رجلي نعمامه (ان ابن جهم ليس برحم امه)
 ثم جرت المذاكره بالقاهر فالزمنى المطاع ان اشرف الاسماء
 بمضحكات على تلك الذات فابديت كل عنده ان يعفني من هذا
 الامر وكيف في كلب يجرب الصمصامة عمرو وال المال الى ان
 الى على المقال فجزت بواو القسم علم القلم وحرمت بلام الامر
 لا يلزم فكسبت فم مقامه واضحه للنعامه من تلك درجات
 الادب داعية للضحك والطرب وهذه مشهورتها
 حدثت الدرؤيش فالحدثى الشاعر قال اجتمعت مع بعض
 الاكابر في محفل مجيد ومجلس سعيد فابتدا يقول وهو من
 العجب في زهول * انه حين ورد المنصوره وسار بين

ازقتها التضيير فيهما هوسائر الى ما هو اليه صائر واذا هم منضه
 وصحیح وصرخ وعجج وغبار وزوابع ورائعات وروابع وطبول
 مزججة زائد وكاسات مرعد واراغيل وصفافير وابوا وقراب
 وأولاد تضرب بالكفوف واراذل تمشي في صنفوف فيسند
 وقفا المازون وقام اليكسبون وترك اشغالها اهل التواني
 وتهتوا للفرجة على هؤلاء العقاريت فسار لطبلون واسم
 الارذلون والصغار الذين يصنفون واذا خلقا على مزراق
 شبيهة بقلب المنافع كأنها البسة قديمه على اعواد غير مستقيمة
 واربعة يحلون جملة سنك فيه رؤس سمك وبعد ذلك فرب
 في عنقها جرس يعلوها فضائح وجرس فرس عليها حمار يشل
 الزبي في النهار ويلعب بالليل الغمار شيخ شيطان لارحم
 ووجه اني لا انسان وخمشون اوستون من بني جعدون
 يقولون ما لا يفقهون ويملكون ويكفرون (ومنها) وبعد ذلك
 عجل مكلل الراس بعروش فجل ووراء النقيب جرى الشيخ كليب
 وست نساء غنادير يقودهم عند وركبير وهو عامل بقيت
 وفي يد زبيب وتحت ابظه سحادة من اللعنات منشوجة
 من العانات ثم الخليفة ثم الشيخ جيفه على رأسه قردي حمار
 وعليه قرص شبيه بنعل وهو متلفع بخلاص على جوفه من شنفلا
 وهو يشرب حشيشا اخضر في عتاب والعقل منه قد غاب
 ولم يزل وهو راتع يكر على حاملي المقارع يشير اليهم ويتأمر
 عليهم وسان هذا الحمار اسمه بالمسح الدجال ومن ورائه
 نشوان من بنات علوان غرايا الى الفروج يتقرين له بطول
 كالبروج ضاربات صندورهن بالبلط مشرات من قفاه
 بالمشاط وامرأة راكبة بالمقلوب على حماره كانت في عصمة جن
 الشيخ زوران لابسة بزقا من ودع تغزل في ريش تجرع

وهو ينتم في خرافات وينذر على من فات وصولا فيها حشيشا
مع اوراق مكتوب فيها ارزاق فلما قرب بموكبه وهو يعجب
بمنصبه انخرق الى وأشار مستملا على فاملت اليه ولا رد دفت
عليه بل قلت اهلا بھادم اللذات اهلا بشيخ الصلوات
كيف حال ولدك عار الدين وابن عمك كبير الغفلين وكيف حال
أخيك شحاته وابنه شماته ولعلها بخير ابنتك مصاصه
واختك الحصاصه وهل اهل بيتك طيبون ومن ذواهلك
سالمون (ومنها) وان سالت عن امك فري حية تقبل يدك
واخوانك لا يسلمون عليك وهم ومن لم من الاجاب كلهم عليك
غضاب فلما سمع قولي احدث وهم بان يرتد وضرب كحل
الفرس وصرخ على حامل السيادة هي ترس رد الاشارة لارجع
الى الكار وسار حتى مضى النهار فدخل بهم الى خرابه وطلب الازغول
والربابه وفرسوا لم بعض قشر واستفتح في الذكر ثم انتصب
بين رجلين من هؤلاء القوم فيبين احدهما ابن عمه والثاني
اخوه لأمه فتمايل عليهما وانشد متغزلا فيها
أنا هاشم المزدان والقاسق الذي بليت بحج اثنين عز أقاربي
اجن اذا ما لاح لي الردف منهما ولم اخش عشقا فيها لوم عاب
ثم بعد ان فرغ من هذا الصلاد قام في الحال واخذ بابطينه
وتمايل عليه وطلعا به الى صومعه فيها مقببات مجعاه
فأطعماه ما يتيسر من الحشيش مع جانب من جراوش البراطيش
ثم نصب آله البوظه فذو باله فيهاروينا وبسط انطاكيا
فتعاطى فعقر حتى شخر ونخر فوش على احد الاثنين فعلاه
والثاني على ظهره اعلاه فدار اللعظ وشرا الامور الوسط
وجمع الشيخ اللذيان متوسطا بين الاثنين وقام وفرحاه
يقطران مما منه ومله جرى بسعى الشيطان وتفرقوا ولم يغسلوا

والى السوق نزلوا فذهبا أحدهما يفشّر الشيخ فى السوق والثانى
 راح يؤلف له بعض العلوقة وأما الشيخ فصار يجهد الرهوان
 ليوصله الى الدوان فوصله بالقهر بعد العصر فدخل وهو
 منقوخ وفى رقبته برزعة من جوخ فيها اوراق بمطبات
 الفساق ومساخر من زبل وأشعار مشروقة من الأول
 يفتّر معانيها ويفسد مآينها ثم يخيلها لوقت ما يدعيها وهو
 لا يعيها منها قصيدة قدّمها للبيك المحترم والمدبر المفضل وهى
 التى كان قريب بسببها فى الاستخدام ووطن انه صاحب الكلام
 ثم انه جلس هناك فرى من شباك وهو فى جبروت يطالع
 فى علم الزبروت ثم قام وصعد ومع بعض التوابع قعد ثم
 رجع الى الكتبه وهو فى عظمة وظبه وقال ان حضرة فلانا ذاتى
 فعضنى وخياني وأمرنى أن أستقم منكم والاحظكم ولا أرحمكم
 فعضفته عليكم وراجعه فيكم لانه يعينه على ولا يخرج
 عن رأيه ويستحسن فعله حتى أن تليدنا المشهور الظريف
 الغدور كان التسلق على الجيران من ذاته لمناقشة النسوان
 اللاتي يقربه فانفق ان وقعت له الحادثة المشهورة بين اهل
 المنصور لما دخل على امرأة جان بغش بعض فجان فمسكه
 المحذى زوج الخوم وفعل به عشرين مرة وقلع اضراسه وكسر
 رأسه وجره الى المدبر مكثفا وادخلوه مشنفا وهذا حديث
 طويل يحتاج الى تفصيل وهرب الى مصر بالمخبريد خوفا من العبد
 وأمره أشهر من ان يذكر اذ هو بكل الموبقات مجبور بذلك
 مشهور ومع ذلك فأتى سبكت صورته على الامير وافهمته
 انه صالح كبير فإياها الكتبه أحفظوا مقامى ولا تعصوا كلامى
 وصار يرمى ويأمر ويغضب ويشتغل ثم قام وركب البهيم وهو يهيم
 قال الراوى فلما عاينت هذه العجائب وتحررت فى تلك العجائب

أردت أن أسأل من هذا المختار ولمن سؤء هذا الحال فصرخت
 كلما أسألا حدًا تجاهل وكل من سمع بسيرته تعافل حتى آعيتني
 الاستخيار وهناك رجل هرير ينظر إلي باستنكار فأقبل علي
 وأشار إلي وقال يا بني لا تستل عما سار به لك مثل فانتاخفأ
 الأخبار عن هذا الحمار فينقل الكلام ويدي بنا إلى الحكام
 فإن المنصوبه من شر هذا الرجل مقهور من افتراءه وكبر
 وتبهمه وجنونه وطعمه واذاه وريائه وقذاه هذا قارور
 للجهل وعدو أهل الفضل هذا حاض الذوق في البلد هذا
 قعيد العلوق لكل أحد هذا مسئلة الكذاب هذا النهذار
 النضاب هذا السفيف المدعى باليس فيه
 ما ذاك إلا كالعقاب فأمه معلومة وله اب محمول
 وهذه بعض أوصاف وهي حسنات بالنسبة لما في أسلافه ولا
 اتفوه بأسمه حتى يقال مات بحق بآبيه وأمه فازداد
 تحيرى حيث كتم الاسم مخبرى فلما سمع الجالسون تصاحكوا
 وتعاخر واو تحركوا فلما رأيت هذا علمت أن المفقوت معلوم
 عندهم ويرونه ضدهم ومازلت الخ في السؤال واقسم عليهم
 بذى الجلال وهم عن الأخبار ممتنعون وعلى الكتمان مضمون
 إلى أن حضر بعض الأصحاب وقال انا أقول لك عن اسمه لكن
 بالإشارة أما تعرف الرجل المعنوه المنسوب لزراره صاحب
 الحمار المتكبر التباهي بالمسئلة التي يكرهها الله الرجل الذي
 كان استعار فرسًا وحمارًا من صاحبه ليركبهما في موكب
 فوجرناه كاسر رجل الفرس وهاشم رأس الحمار فلما سمعت الأخبار
 فهمت من الإشارة جميع العبارة قال المحدث فأقسمت على الشيخ
 الشاعر أن يملئ ما بلغه باختصار من جميع ما صاب لرسالة
 وإن كان لا يعتد عليه فأخلى هذا القهر والتشديد استقدارًا

لأوصاف هذا العنيد فان تقع بهذا الاختصار والأحتملة
الإشعار بما هو عليه منظوم وما فيه محوى انتهى

وله رقعة سماها سوط الدرويش على قفا الأكرش افتتحا بقوله عن النبي
استغفر الله العظيم بدل البسملة سبمان من شعر النعم وفاقوتها
في النعم الذي اغنى البغال واعلى رخصها بغال ونضلى ونسأ على
ابى الفاسم الذى اوصانا خيراً بالبهايم صاحب البعلة البيضاء
وعلى آله وصحبه ايضا — وبعد هذه رقعة آداب وآداب
أصحاب رقيقة المعنى رقيقة اللفظ والمبنى راعة انشأ من
اهل دمياط بقدها سلام فيه الرجم ونحة تدوم بتصحف
النعم وبركات ركبات وتسلمت واهيات الى سرديب اللطافة
وحزون الظرفة العالم الذى ان طلب جمع وان شوبق في
المعالى رمح (ارى رجلاً اخولوا نِعماً) في خفة العقل كالخنازير
اشعر من حمام سبابط وأبسط في الشعر كفا من اس الحرساط
الذى ان شعر شرع وان احدث لفظاً او معنى برع
ويكون حين اعيت عنه شاعراً * ويضلل عنه الشعراء يراى
واذا التقينا ناله شعري شعرة * ونزى على شيطانه شيطاني
الشاعر المفلق والاديب المفلق قدوة اقوانه وعمدة اخذانه
العالم المشادق والمشارح الماتن مولانا الشيخ العذيري
الدمياطي القصيري (لقب بآبى الرحمن بين الاسم واللقب)
لازال غيث زمانه يمطر وذكر اوقاته لذته يقطر آمين
هذا ونهى الحجاب ذى الاعتبار والاعجاب انه لما جبر الكسر
وحل عقد الرباط من هوكل خاطر بالانس جبر وذلك بعد
ايايه من الحجاز ووروده من مصر لدمياط مصاحباً التبجيل
والاعزاز اخبرنا بعض خدمته انكم نزلتم بساحته وشرفتموه
مدة اقامته فلازتموه لزوم الظلال اوراقتموه من كتاب الشمال

فلما قرب ذهابه أمر لكم جنابه ببلغة بخله على وزن بقلة وقوله
 من بعال السقاية في الحج وسقط الحملات انقال الخدمة في ذلك
 الفتح (كستور عند الله سبع بدرهم * صغيرة افلا شئت ببع بقيراط)
 فلما جاء بتسليمها التمس الاخر والتفت بك التحاق الواو بعمر
 انما انت من سلتني اكو او * التفت بالهاء ظلما بعمر و
 واخذتم مقودها بالشمال وجعلتم عليها من العلاف باليمين
 وتحدثت في امرها اهل الثغر فمن المحدثين
 حدثنا جاوريش من اصداق الدرويش قال خرجت من دميما
 في رفقة من ذلك الرباط فجبنا الفيا في البعاد وتقلبت في
 البلاد والعباد حتى وردنا القاهر ورضنا روضتها الناضر
 وذلك يشق النفس بعد غروب الشمس فلما اعيانا المبيت
 تفكرت وقلت يا قوم لقد نقت وقد خطر بضميرى بلدنا الشيخ
 العذري هلموا اليه واجعلوا المبيت لديه
 فضوؤه في وسط الكنيف بغية * وشه شعله عند كل مبال
 فلم نزل نبحث فلم ند له حتى بقى من الليل الاقل واذا بيررى اقبل
 وقال من عنه تسال فاخبره الجماع فقال لنا كان معي هذه السائ
 وسالناه عن الدار فاومأ هناك الى عقار قلنا او ما تعرفه
 فابتلا يصفه ويعرفه وقال في لاعلم بجلته وما في جلته من الركب
 لبعلته اما هو الغلام المعذر الذي اذ امشي يتعذر كأنه البطل
 يمشى على الشط طويل السبال عريض القذال خفيف العقل
 واليد ثقيل الروح والمجد غليظ فظ بارد لغني واللفظ
 كان اياه من جامع امه * اناها وفي اطيله كوز بلغم
 فجاءت به فظا غليظا مزحما * غللا ثقيل اللحم والعظم والدم
 فرجرج الاردا في بارز الاكتاف ازين من طاوسك واسام من
 طويس باطفا ركوسى وبطن كمويس فقلنا يا بهينه صدقت

وألمت ففطقت ثم ابتدأنا نذق بابه ونستنطق ببابه ونشند
 يامن برّوعه ظنين ذباب * ويفل عزمته صرير الباب
 ولازلنا واقفين على ذلك الطلل واقعين في الخلل والمثل حتى قال
 الصلاة يامؤمنين وطلت لنا مع بزوغ الشمس عجوز في الغابرين
 قوم إذا استنبح الاضياء فكلامهم * فالوالأثم بولي على النار
 عجوز أشام من البسوس والمخس من المنحوس وهي تقول انا الزهرة
 ام زحل والعقب ام الجمل من ذا الذي يطرق باب ولدي ويطرب
 قطعة من كبدى فقلنا لها صيوق من بلدك فابعثي بولدك
 وأحت تشاوره وسمعناه يحاذرها وتحاذره وجاءت تقول لنا انه
 ليس هنا فضاحك القوم متارآيناه ذلك اليوم (ومن اشدها ما يضحك)
 ثم بعد مدة طوبله كما يومًا بالرميله واذا الصغار صفتت وكبار
 بخلقت ورياح السموم تهت ودايرة تدب وهي تشت وتشت
 فرخية الأذان قطشا معمصاة الاجفان طرشا لبست حلة ذباب
 من الوخر والحبل وتحتك في الحائط من الجرب والمغل تكاد تخفى
 من ضناها فليولا ضراطها لا تراها تلتوى من المغل والمغص
 فاهي غير ربح في فقص تسقط في كل خطوه ولو هسنت لم تستك
 من القبوه (زرنت ببغلة فيها وكال * وليت ولم يكن غير الوكال)
 قيل فيها * برنت اليك من منس قد يجر * ومن جرد ومن بلل الخالي
 ومن فرط الحرك ومن جماج * ومن ضعف الاسافل والاعالي
 ومن كدم الغلام ومن يبايز * بناظرها ومن حل الخيال
 تقطع جلدها جربًا وحكا * اذا هزلت وفي غير الخيال
 وتكسر سريرها ابدانها * وتسقط في الرمال وفي الوكال
 وتفر من صياح الديك شهرًا * وتدع للصفير وللخبال
 تأخذها العبرة ان مرت بالعلف ثم تفتى وبها يسوق اليه وهفو
 فأربابغلة جربا عرجا حديا تنسب للتيك ابي فحطان وكسرها

كسرى في بناء الايوان حملت في ابحار الاهرام وغزت في عساكر
 بهرام * وكانت قارحا ايام كسرى * وتذكر تبعا عند الفصال
 امامها غلام سالك وعند بعد ذلك
 ارى الاعمى متصلا بندل * ولا يس حلتى كبير وتبه
 وارحاف القوام مقدمات * لا في كائن لا شك فيه
 شيخ اغم صور من بلغم من طينه سقيت بماء الغم بغلة تحل
 حمارا يحل اسفارا (وتبى الوقف على ظهرها * وما خط بطنها ما سبه)
 اتقلها مها امان وربك ابو زياد امر الصبيان
 وما القيل تحمله مينا * بانقل من بعض جلا سنا
 ترى في عنقها دمعة تبع وعلى ضلوعها عنوان القياصرة واجمع
 كقرت جوعا وهو عليها من الشاهدين الالفة الله على الكافر
 تمشي في السهل مشى المقد في الوحل
 الله يقعدن عاما ليطلقها * فرما صحت الاجسام بالعلل
 ابتكرها في وحم وكسل وليتها تسيير به كاسار كمثل تندلق
 في السوق على القول فيعجزها بالسوء ويقول
 تريد ان ادراك الاماني رخيصة * ولا بدرون الشهد من الرنجل
 بعض على فرجها بالنواجز وان رفصت معه فالانها ناشر
 يجملها ما لا تطيق وهي قائم ويفطرها على الريق باللحم وهي صائمه
 وتغتسل في الحوش بدمعها من الجنابه وتخرج به من باب الخجاسة
 وهي تصلي في كآبه بمنزول على ظهرها الطعم في الطواف فتسقى
 به الى البيت وينوى معها الاعتكاف ويشد
 (الاقوى الى الخبز * فقد هي لنا المصنع) (فان شئت بطناك * وان شئت على الربيع)
 (وان شئت تشلت * وان شئت يد اجمع) فماها شفعة في الدين لادبه
 وبركها وهي من المحرمات عليه (اذا كالتطاع طباع سوء * فلا ادرى بعقد الازم)
 اذا اطعمها في العز ربعه فما يقول بعد ما بالرجعة وبالطلاق خلف

لا تذوق العلف وراح يعلمها الخلع خوفاً عليها من التلف
 اوقفها على ولد الصغير فله فيها الأذخار والخراج وعلت لعنة
 الله عليها وهي من المقصرين الحجاج اما جنتها فمكرة لا توصف
 وحال ركبها فالمعرفة لا تعرف تستغرق ظرف الزمان في اقرب
 مكان وتكاد من البتة تندرج في خبر كان يُعربُ سبها ان كُنْثًا
 وهي مجروره ويحذفها بالنصب جزماً وهي مكسورة يدخل آخرها حرف
 البحر العامل وتثبت مفعولة لذلك الفاعل تعصي عليه فيلكنها
 وتحذف فيغمرها ويقول لها العين شرب الغال فقوله هو
 وابوه واخوه وهو وفوه وذو مال تنون من شدة الضم في شدة غمها
 وكربعل على بعل وكمر من * حار قد اناخ على حمار
 وبرذون تراه قد تشي * على برذونة مثل الجدار
 كآلة النور على الخيل او الجدي وزحل لها آذان كالميزان واهدا
 كآلة السرطان ابداساهية في الحوت راصدة للجو يعبر الرشا
 ليدلى لها السنبل في الدلو تغمرها زبانا العقب غمزا وهو
 كالاسد في يمينه عصا الجوزا تمشي من بيته تحت الربع في يومين
 وان اشرفت قبلها في باب الخرق وبين النهدين تقطع من
 الحباله للمغربلين والقواله ولا تمشي للازهر الا بالضرير
 تدفع قوائمها الارض دفعا فيخيل اليه انها تسبحي
 كالفرقدين اذا تاملنا ظرها * لم يعجل موضع فرقد عن فرقد
 ان لم يكونا في الحقيقة كالاعضان فيها في الجار كاللذان حمالة
 الحطب في جيدها حبل نخيلة ان اقبل ليركبها قلت اول النحل تضرب
 الرمل سيد العقلة للاجتماع ببياض التبان وحمرة الفول وهي دارجه
 ويدخلها القبض الداخل في الميوت بصدغه فقصير به الجماعة في
 الطريق على العتبة الخارجة يدخل بها في الاعراس وهي في الانكسر
 والترج فينقر نقي الخد وتطوى راية الفرج * قال - الجاوشن

فازلتا باهتين والبعلة منتظرتين والناس في هرولة وصحح وضحك
 وعجيب وقال وقيل حتى أتت تسمى كمشية الفيل واذا دب على صبيح
 امامه خادم ما تكامل عمره سبع حافي القدم حافي الورم حافي
 الهمة بادي السوءتين اوقعته في هذا الخدمه غضب الوالدين
 قد حرمه بشمله خضراء كي تحسبها برسما فتقفوا اثره كيف شاء
 عليه بارذعة مخزقة ومرشحة مخزقة معلق بها مخللة فيها كاسه
 وعليها سجادة هلكت فوقها نجاسه وذوعمامه تبيض فيها البمامه
 يجذت الناس على ظهرها * بالزور وهي تحت ساهية
 تسبع كل لفظه ضرطة * فالنظ منه ولها القافية
 ذوحية طويله وجثة ثقيله وخلقة متكبلظه ونجاسه مغلظه
 فلما تأملنا الشيخ عرفناه وأراد أن يعرض فنأديناه فلما أخذ
 الوزطه وزاحمته الضرطه لفت البعلة نحونا وسخط وزحجر
 وشخط وتغف ومخط وأنشال وانخط والبعلة تتواني وهو
 يتباعد ويتداني وأزغى وازبد وفخم الحروف وجود وغلظ صوته
 ورطى سوطه فلما قرب منا لمزيت حتى طار عتاً
 قلت الى ابن به تذهبي * في الحرف قلت لي الى الهاوية
 وبعد ان كانت غافله راحت وهي جافله ونفرت ودبت وقصت
 وشبت فأتقطع اللجام والحرام وسقطت البرذعة والحرام
 ووقع كالدبة وتفجرت الفرجية وجبت الجبه فاخذنا بيديه
 وقد أصيب بالتيه ومازلنا نلطفه حتى سكنت معاطفه
 وعالجته الرفاق حتى آفاق فقام ولم يجد الله وسلم علينا بألفه
 وأكره وكان أول حديثه بعد السلام العذر مقبول عند الكرام
 الزوجة غضبت والام طردت والحاربه هربت فلا معاتبه
 فاني مقسم برواق المغاربه وأسألوا من هذا الخادم الحرام فانه
 بما أشرت اليه عالم فقدّم الغلام وابتد الكلام وقال انا عالم

بما قاله سيدي الفاضل فإنه يقضى الليل معي وهو قائم عامل
 فقلنا هذه كثافة ولا بد من الضيافة فأنشد حديث خرافه
 مات الكرام وولوا وأنقضوا وقضوا وما من بعدكم تلك الكرامات
 وصرت ما بين قوم بخلمهم بحب * لو أبصر وأطيف أضيق الكرم
 وسألناه في نقار ببعله ولم فعلت هذه الفعلة فتنفس الصعدا
 وتمهدوا كدى وقال قد عارضها ظلها فخرج عقلها *
 قال الراوي وكانت في عنق البعلة تيمم في جلدة ذميمة م
 فأستلها الجاويش وترك الأكلش للذرويش وركبوا النهر حتى
 طلغوا الشجر وقرؤا علينا التيمم فاذا هي فيك من البعلة بالغبية
 والتميمه ندعو عليك وتشكو منك ومما لديك بما صورته
 الفقيرة الى الله بعله اصببت من صاحبها بعله اشكو بكسر
 لعلى اقوز بعد ذلك بجبر معتلة العين مفلوقه الاذنين
 ان الثمانين وبلغتها * قد احوجت سمعي الى ترجمان
 فما لي رسم في الاشكال ولا قدرة لي على جزر الاشكال
 واصبحت في ظفر الزمان ونابه * وما فيه شيء دون ما الترقب
 اقبس كل قطر بالقدم واقبل بميس في الزوايا من الهرم اصبحت حادة
 العظم داشر اتلو لفرجة أن تدور راعي الدائر فانه حار المقعد
 رطب الباطر بارد يابس في الذرجة العاشم الاخدمته واطا
 من اهل المودات خطا اصبحت مثلثة وكنت ذات اربع
 محذبة المشكل قام على عمود مرتفع ساقى غير منتظم النقل
 فارحموا الضلع المقوس معوج الشكل
 لقد قلت الدهر الخون مجته * فقلبي على جمر الغضا يتقلب
 لقد اخذني بنوع كثر من جبر كما اشترى الخريطة شهر واصبحت
 بين الغم والقهر فحسا الله دمياط وآيامها التي تسلفت في نشاط
 جادك الغيث اذا الغيث هما * يارياض الوصل بالاندرلس

غني (ذهب الذين يعاش في أكافهم * وبقيت في خلف كحل الأجر) فلم يصنع لي سمع رجب ولم يرق لي قلبك شعبان وبأى نجة أوجي صاحبي وهو حماد في ربيع رمضان فشوال التبن على محرم وتراني قعدت اذا صفر لي بالماء وترتم
 وكم صديق يروق عيني * في قلب الظرف واللباقة ليس له في الجميل باب * ولا بفعل الجميل طاقه سقيمة بالصفع والهوان بدخول الدور بلا استئذان وكنت اذا نزلت بدار قوم * رحلت بخزية وتركت عارا لو انرق عند تبنا ولا بنتامنه ولا آنا
 (يا ضرور الدهر حسبي * اى ذنب كاذبي) (هو يشكوه حبه * واشتكا حبي) انه شاهدت القول اشهد وارفع واسجد له واشهد واترك ما نوى عنه من خوف منه فانامته جمالة الخطب ما اغنى عنه مال ولا مكسب سيصلى لنا اذا ذات لهب (هذاما وجد منها)

* (وله سأل الله من مقامه اخرى) * استغفر الله من هفوات الولايم واستعصمه من كل باقد ولايم واسأله الستر الدائم من غفلات الغرائم واستعذبه من الافضاح في منصبة الافراح محك الشخ والسباح وعجل اللد والمزاج (ومنها) فلا تسمت بي الاعداء في الدعوة ولا تأخذ عطف بين البخل والشهوه فتعثر في اقدام الاقدام من ربوة الجوع ووفقتي لما احببت وعرفني شكرها نعمت بخير من ارسلت القائل لو دعيت الى كراع ساة لا اجبت صلى الله عليه وآله وتابعيه آمين * وبعد فقد دعينا مع بعض الاخوان الى وليمة ختان دعانا اليها بعض معارف التكرات وكبير الخلاء والغفلات فلما وردنا وشاهدنا ما وجدنا ترجاني للماضون ان انبه هذا المجنون فأنسى فيه مقامه تريبه حده ومقامه

فَاجْتَبِ الخَاحِمَ وَأَرَحْتُ أرواحهم بمقامه تفعد في ضليله
 الي يوم القيامة (أسميتها الطالع الخسني في فرج الشمس) ورتبها
 على هديه وسبع اعاجيب وبلية * فالهدية انبه فيها على أمور
 ينبغي ان تعلم واعذار عن الذم تقدم * والعجبة الأولى فاضل
 الشروع في هذا المختار ومشاورته في ذلك مع النساء والعجبة الثانية
 في الترتيب والتجهيز والاستعداد بالطن والخبز * العجبة الثالثة
 في كتابة الملاحق ليستدعي بها الافاضل والاكابر والاراذل والاصا
 وارساله النساء بالمذونات الى جملة من المحلات للعزومات *
 العجبة الرابعة في وصف اهل الحرف المقومين للقرح من كل طرف
 ووصف الطعام والشرب والسماع والالعب * العجبة الخامسة
 في يوم الزفاف وما فيه من الاوصاف * العجبة السادسة في وصية
 المختار مع المطاهر وما جرى له من المساخر حين شنقه الطبايوك
 واقتاده اخوانه المغفلون * العجبة السابعة في ختام الامر
 وانتقال الطيب والرزم بالبكاء والضراخ عند محاسبة الفراش
 والطباخ ومقاسمة الحلاق في النقطة وضرب الكراخي على
 القطعة الكرشة التي اكلها القطة * واما البلية ففي ما لـ
 ما انتهى اليه الحال من القيل والقال وضربه لاهله حين احتل
 في عقله حيث لم يزد الا يراد على الضرف غير مائة الف ومائتيه
 عمر بطيه وعشرين باذبحانه محشيه وقطعة من قمر الدين عليه
 من الزبيب والتين (المكديته) * اعلم وفقك الله لما يرصاه
 وعصمك من موجب الذم ومن لا ينحاشاه * ان الفضيله والرذيله
 صفتان متضادتان ونوع الانسا مجبول على الميل للأولى
 والفرار عن الأخرى على حسب آراء العباد وعوائد البلاد فربما
 كانت الفضيلة عند قوم رذيلة عند آخرين وكانت الرذيلة عند
 أهم فضيلة عند غيرهم من المعاصرين وحسن الأبرار استئثار المعز
 مع

مع تفاوتهم في طبائعهم وأشكالهم وصنائعهم فمن ذوق الطبع
السليم ومنهم الذميم ولا سبيل إلى أن تغيب الأول ليختهد الأخر
والترهيب الثاني لينطبع على أن يتعاشى بالاعتقاد إلا بالسنن
الآتية بسخرتها فقد جاء في الحديث أن إيمان المرء ولو لم يربوا إذا فرح
وربما يصحح الجسم إذا فرح فمن ذلك كان المدح على المحاسن بذكرها
والذم على القبايح تنفيها وكلاهما مطلوب شرعا ومغوب فرعا
ليستيقظ الغافل ويقبل الكمال الكامل وليس كل المدح بمقبول
ولا كل الذم مطلقا بمغذول فان كان من ذمته لا ينفع بصحة
ولا ينتهي عن فعله فيصحه فيحسد لا يكون الهجو من سب الأفعال
بل يندرج في صالح الأعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذكر من الفاسق بما فيه تحذره الناس وإن الله تعالى في كتابه العزيز
قد ذم مصرحا ومغرضا قال تعالى بديك في ليل وبك ما اغشى
عنه وما كسبه وقد مدح صلى الله عليه وسلم وذم قال نعم العبد حيث
لولم يخف الله لم يعصه * وفي مروان الوزع ابن الوزع وهو كثير
في كتابه القديم وحديث نبيه الكريم وأكثر من أن يحصر في
كلام الكتاب والبلغاء من السلف والخلف * ولما كان ممن
أسمونه الشياطين وتسلطن جنونه على جنون سائر المغفلين
ذو الهيمان غلام امرأة السد فلان أحد المترجمين الذين
هم أصحاب الطين الموقنين لشبهة المسكارية بأقليم الشرقه وكان قد
ترجما عنها بعدد زوجها فيما سلف وعاشرها على كره وصلف
فولدت له أم غيلان ولدا وهبوه لأولاد علوان وبعد مضي
سنين سموه سي ولا الضالين أمن فلقا فاق العشرين وثلاث
غلة النسب على السكنين أرادوا أن يظاهروا لينجس بالمال كما
ظاهروا وعملوا فرحا ولكن أعدوهم وولمته ما أكل فيها غيرهم
بهجوم فأتى هذا المزم بالظم والرم وأردت أن أوقف غيره

من غرات الغفلات وأن لا يقع أحد في تلك الفصائح العجيبات
(العجبة الأولى) في أسباب هذا الختام وتساوينا في امر مع النسوان *
(هذا ما وجدنا) * (والشرح على إحدى قصائده اللاحقة التي نظمها في علمي العرفان)
(والقواني أبدت خطبة حسن براعة حيث افتتح بقوله بعد الصلاة
حامدك اللهم شارح الصدور بكل عرض من ضروب نعمك البخور
مستوهبك السلامة من التعير بالخرال والاشحاف مستمنحك
الفضل المجرّد عن علّة وزحاف مهلين مسلمين على المرسل بفضل الكتاب
وفضل الخطاب مجلات تام الخلق وكامل الخلق وآل بيته وعترته
واصحابه وذريته * * * وبعد فيقول المقدم باسباب
لغوه المطلق بمجرى ابطاء غيبه وحذره المكبول على رس او تاد
خيله المحرود عن الخروج من بسيط جهله الفقير على الدرود
جبر الله كسره واسبع على عيوبه ستره اني منذ كنت في مكافتي
الصبا ولو صل الراهقة مراقبا وانا متراكب لمعاينة فنون الأذرا
مترادف الاشتغال بها متواتر الطلاب لم ازل متفق الطبع ومحتلب
النظر والسمع في زمحل مشتبه تنويحه وموتلفا بمختلف تمارق
وبذلك صبار سناد الظنون اني منطوي على دائرة تلك الفنون
فكنت كثيرا ما اسأل عما اجمل من مشاكل فواضل وحل مشكل
فواصل لا سيما علم العروض الذي هو على المتأدب من العروض *
فاضرت نظم لامية فيه واقفه مذيلة بعلم القافية على اني مقصود
الاكراه قابض الكف على ذى افواء من تأسيس البناء على عماد قوا
واقعاد حجر الحجر عن النفاذ في شواهد فنظمت لامية تتكاثر
معانيها وتتساكس على معانيها لما بينهما من شدة اليجاز والاشارة
والحذف والالغاز استأصلت فيها العليين فيما ينوف على مائة بيت
وشددت روى الغنّان وهعت فاوعيت بتضمين مجلد
في صفحه وكشف غوامض من لمح حتى تلت لا يكلف الله نفسا

الأوسعها وقالت قطنى فكيف أن أسعها ولما أن رفقت بداعها
 وتمتت في ضنائعها ستمت أمورنا نظما درعقد الحور في القوافي والصور
 لكنها ذات وقف على شرح يكون كإفاعة ^{٢٠٤ ١٨٠ ٢٩٥} ٣١٨ ٣٥٢
 لذلك الصرح فصرحت دأخرج لموضع شرح وأقرأ الأمتناع ^{الاشعاف} ممددك
 موفور السان سريع إلى الأذهان غير مخوم عن سارده ^{٣١٨} بل
 مخوم بكل فائدته لا بالطويل فيمل ولا بالرجز المختل ^{٣١٨} منشرح لما أخذ
 لا صم فيه ولا حذ لميفك معقولها ^{٣١٨} ويجل مشكولها فلما أن
 ثلثت بسقى الريف وشعث الساكن ^{٣١٨} بمحركاته العنيف من
 قطع انسى بوصول كل أبت رلس من جنسى ^{٣١٨} إذا أصبحت مشطور هيم
 ونعم منهموا الفلك ^{٣١٨} فكل الألف من نقص الثمرات ووقص الراحة ب
 منقر عن الخليل غير سالم من الذخيل ^{٣١٨} فأخذت في تسلي خاطر الخريف
 والبال رزين الكروب عما أنتم من أيام لذى ^{٣١٨} وانقلم من دواعي
 بغيتي فأبتدأت مع عدم المحبت منه للمقتضب ليكون مضمار
 لما يجب وخينت ذيل الهمة وأنا بهذه الحالة المذمومة ^{٣١٨} فإشترط
 كما سترى ورحم الله من رأى وسترا فماذا على مشطور فكر ^{٣١٨} وقد
 حسوه كدر محبوب الغزمية ^{٣١٨} مجنونا معقوص الهمة مقصوبا
 ولما أن تم منه ما احتكم ^{٣١٨} سميته شرح الصدور لعقود الحور
 وأسأل الله تعامدارك الألفاظ ^{٣١٨} ومنقاربا الأشعاف انه هو
 السميع العليم ^{٣١٨} واليه التوجه بحسن التتم قال شارحها عفا الله
 (الهي المجدل منم على الإجل ^{٣١٨} وال وأطحا عرض من اتصل)
 هذه القصيدة من بحر الطويل الخ ^{٣١٨} (وله رجلة منها قوله هـ)
 سجات من نزه عن الكف وسهل لنا رجلة بين الشتاء والصيف
 واقسم بالطور ونادى موسى من وراء حجاب النور ^{٣١٨} والعبادة
 والسلام على من شد إليه الركاب ^{٣١٨} وقال الشرف قطعة من العذاب
 وعلى اله السائر من يهداه القويم ^{٣١٨} الدالين على الطريق المستقيم

وبعد فأبجج مهدب للانسان واجمل ماتحلى به ذوو العرفان وأبجج
 ماتعنته الطبيعة من هذه الحيا السريعة وتستوهبه النفوس
 العالیه من مشاهدات الاوصاف النائية هي السحابة التي هي ثمرة
 الدنيا وفضة الحيا قال اصدق القائلين في الخث عليها والمضطر
 اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
 اشد منهم قوة وآثارا في الارض وليست السحابة في الفضل بدون
 التاريخ بل بعيد ما بين الشمس والريخ اذ لا يوفي الزمان كل
 الوفاء عن المكان وقد قيل ليس الخبر كالعيان (ومنها) فلما الزايا
 التي تهد لنا الهدايا وتنور بها العقول وتستنتج لك الفضل
 عن الفضول بما تشاهد من عجائب البلاد وعادات العباد *
 وخواص الارضين وبدائع صنع الله تعالی العالمين وعجائب
 المخلوقات من البحال الشامحات والاورية الغامضا وتبدل
 الهواء وتدريب النفوس العلية على الشدة المنقذة من وخامة الرضاء
 لاستبان نفوس الملوك العالين في الهمة الموفقين لاختبار احوال
 الأمة ليشمل العباد علم والبلاد فضلهم فمن اكرمهم نفسا
 واذكاهم حسنا واحقرهم عدلا واسمهم فضلا واشفقهم قلبا
 والينهم جنبا هو حضرة الاصفى الاكرم والصدوق العظيم
 ادام الله للايام وجوده وللانام عدله وجوده وكان ادام الله
 ملكه منذ ارسله المهدي المهدي الى ان نادى النادى بالندى
 وقبل ان يترجم لسانه عن صانه الى ان قيد شاردات معارفه بسلاسل
 محبرات بنانه وطبعه الكرم محبوب لمعالى الامور موهوب من
 ذخائر الفضل وادوات السرور اذ ولد بطلا لسعد وتخلق بكل
 حميد بعد ان تخلق كما يريد (فلو صور نفسك لم تردها على ما فيك من كرم الطباع)
 مولعا بمشاهدة الآثار في جميع الديار فائرا بما حاز من انواع
 الفضائل ولطائف معارف الآواض والآوائل

وليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد
 مع ما جبل عليه من الكرم المنجل والرفق المذهل والبا المفضل
 والحلم المفضل والباع المديد وملك الفريد والجيش العريد
 دائما مبتدع الخاطر بمجائب الخلوقات منزلة الناظر في غرائب
 المصنوعات يستجلب في المجد موجبة الانس ويرتاح الى ما يلد
 عين الكمال وتستهيه النفس فكان ادم الله ملكه تمهدى اليه
 البسيطة نوادر التحف من اقاصيتها وتجل اليه الآمال فضائل
 الاعمال على نواصيبها حتى لم يبق على قطلعه الانور وتمتع الأشكر
 الا الوقوف على حقيقة كل ما لوف من الآثار التي شطت بها
 اللباز ولا يفي بحقيقتها النص ولا تدرك مشاهدتها الا بالنص
 من الاماكن المطهرة مكة والمدينة المنورة والطور والقدس
 ومشاهدة ما هو غاية الانس للجن والانس من اماكن الصحابة
 والاولياء ومعابد الانبياء ومجائب مصنوعات القدماء كالبرابي
 والاهرام والجبال والاكام والاوودية والبراري والآثار
 والمنزهات والصحاري والقفار والأنهر والبحار والبلدان
 والامصار وكان شرف الله به كل مكان يرى ان الازم في مشاهد
 هذا كله هو الوقوف على مشاهد ما كان في عقده وحله من الملك
 الذي اتحقه الله بحكمه واسعفه بعزله وحله وهو ملك مصر حرمه
 ادامها الله بنعمه عاقر ما نوسه وهو من بلاد النوبة وسنار الى
 نجر الاسكندرية طولا ومنها الدمياط والعريش والقلاع الحجازية
 عرضها ولا يخفى ما اشتملت عليه بقاع هذه السلطنة من الكرم مجائب
 المسكونة والآثار الملقنة لاسيما بما جاورتها لافضل البقاع *
 واشتملتها على غرائب الصناعات من اعمال المصنوعين وما اثر الاقدام
 هذا وقد سبق لسعادته التوفيق لاداء فريضة الحج والاحرام
 وشرح الصدر اللطيف بقيامه بواجب زيارة القبر الشريف

على ساكنه افضل الصلاة والسلام وتملى بالاقطار المحاذرة وأطلع
 على المهتم من تلك البلاد المحمدية على ان مولد الشريف كان بجدة عمت
 الرحمة والى وجدة الذى اسس عز مصر وشيد ممالكها ومدن بلادها
 ووطد مسالكها واتفقت على حبه الطباع وانعقد على تفرد بالفضل
 الاجماع (ومنها قوله) كما انه تقدم لسيادة المشار اليه المام بجمل
 كثير من اقليم الشام وكذا بطرف من الروم والاناتول واسلام
 وبالأولى بر مصر الذى هو فى ملكه ومنظم درغائبه فى سلطه
 فلم يبق من مشاهد النور سوى جبل الطور فوجه عزمه الشامى
 وسعدن النامى ونحن بركابه اليه حتى شرفنا بالوقوف عليه
 وكان اول السير الذى هو سبب الخير يوم كذا الى آخر ما قال

(وأو ان يسمى الخط المعروف بقيسون اسما آخر فكتب)
 الخط الذى لاحظته العناية بالعيون وكان يعرف بخط قيسون
 لما استحق الآمن بما لاح عليه من الحسن والاحسان ان يختار له اسم
 يلقى به عن اسمه القديم ويوضع له علم يعنون عما اصبح فيه من النعم
 المقيم حيث شرف المكان بالمكان يكون عدل عن لفظ قيسون
 القائسون واستنسبوا اما ان يسمى اسعد لذات او ذات الإسعاد
 لمناسبة كون ذات هذا الخط قد صارت سعيدة بعد ان كانت
 ذات قسوة شديدا او اشارة الى ان ذات كبر السعادة تكون هكذا
 يترأى بمجرد النظر اليها ان مشارق السعادة ترهبها عليها من
 الروق والايتهاج والزينة والابتلاج وهذا الاسم يكون تاريخا
 لعام ايشانته اسما لهذا الخط الميمون ومحور اسم الله فلا يدعى بقيسون
 واما ان يسمى هذا الخط باسم الحكمة اقتباسا من نور لقبه المحلم
 العظيم وائتناسا بمخلصه الذى استخلص هذا الخط من قسوة قيسون
 القديم والمراد ان هذه الساحة تشرف بنسبتها العظيمة اسم لقبه
 المحفوف بعناية تربية وهو المخلص المنسوب للحلم والفضل والعلم

اوسمى بموكب التشريف لان شرفاء الذوات تستر مواكبها ملتمة
 التشريف من رحاب تلك الجهة وهي سما أعنايات ترعى عميون الاعيان
 كواكبها وكل عزيمية بجانبها متوجهة فليختار من هذه الاسماء لادونق
 وما تختار العناية هو الايق اه (ومن انشاء هذه الخطبة) ^{في}
 الحمد لله الذي انشا الكون وعمر قطع المسكون وجدد شكره الذاكرة
 وشهد بأستحقاقه الحمد لموحدون بني بأيديه السماء وأسس الارض
 على الماء وارسى بها الجمال ان تمد وانفن صنعه باسكا العبد
 بكل مشيد زين السموات بالبروج والارضين بالعيون والانهال
 والمروج الارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومجرها ماء
 والجمال ارساها متاعا لكم ولا نعاصمكم واسمع نعمة عليكم ظاهرة
 وباطنة لديكم سببانه هو الغنى عن المكان وهو قبل الزمن وبعد
 الزمان فكل يوم هو في شان وولى النعم والاحسان رب البيت
 ومخرج الحي من الميت لافاعل الا ان يشاء وهو يدع الخلق والانشاء
 مالك الملك مدبر الفلك ومجري الفلك كل في حوزة وتصرفه
 بملكه وتلطفه انعم وتفضل واكرم وجعل واعطى ومنع وولى
 ورفع شرح الصدر بيور ايجاده وبرز الافران كلا على مراده تنزه
 عن الفخشاء ولا شريك له في الانشاء فكل اميسر لما خلقه وهو هون
 هو وما عمله تنزه عن الشريك والثال ولا يشغل قدرته شاغل بحال
 واليه يصعد صالح الاعمال وطالح الافعال * انحمد محمد محمدا
 بقصوره عقر بما كتبت النفس بتقدير * واشكره بشكره لا ينقض
 جداره ولا ينقض مع الآلاء اعتدانه على ما أحسن به لمن انشاء
 كما قدم عليه بحسن الرجاء لاله الا هو وهو الله في الارض وفي السماء
 واشهد ان لاله الا هو شهادة ندخل بها دار السلام بسلام ونسكن
 جنات النعيم مشاهدين ذا الجلال والاکرام واشهد ان سيدنا محمدا
 خير العالمين القائل كنت نبيا وادم باين الماء والطين الذي سجد

له الشجر ولأن لقدمه الحجر ونبع من أصابعه الماء وبأبعه تحت
الشجرة ذوالوفاء صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وذريته وآل
بيته الذين تأسس بهم الدين وشيدوا ركانه بالتمكين ما شيد
بنيان وتزخر في بيانه المتركس بالوان *
وتعذر فان معمار القلوب هو السر الذي يقرها على حب اصلاحها
والأولى ليست بأولى الآيتين بل الأولى ان يجمع بينهما ويقدر
الإمكان يطلب حشرهما اذ هما واسطنا بعضهما فتظيم الدنيا عظم
الثواب واحياء موان الارض فيه كل الصواب لا يتهاج بلاد الا سلام
وابتلاج مبانها لتنورها بعد الظلام من كل بيت ما به لولا لانت
تعلوبه الشرفات ومناهل تحي النفوس بالرشقات لاسميا
مصر الحجر وسنة بسعود عزها وجاه معزها اراعه الله بكل ما يتننا
(ومنها) فقد همدت امها وشمرت عن الصبا كرها وجرى كثر نيلها
على جنا وحنان جبالها فترى الحوثر والولدان من الامانة والامان
تشوق النفوس بكل فردوس مغروس ومكان بكل ظرف ما توشى
والسوادر النوارر والمناظر النواضر لاسميا بما فوق الله تعالى انما
يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر (ومنها) وما جرد وأنشئ
من ذلك ومن الزوايا والتكايا وما يتبعها من الاضرحة والاشيعة
والمضاييق المستعدة للبرايا افلا يكون هذا كله واسطة في الوضوء
للرتبة التي هي ثابته المأمول دار الثواب والعقاب والسؤال
والجواب فذلك من الوسائل المحسة بعفوه تعالى تلك المسائل ومن
هذا صدر الاشهاد الشرعي المحرر لترعى الى آخرها قال

(وأمر أن يسمى اورمان بهما اسما آخر ويعلمه فكتبت *
اعلاما لساثر لصالح المبريد ان المحل الذي شملته الشعارة والبقعة
التي اصبحت لها الحسنى وزيادة من ارض بنها ومجاورها بها المجموع كل
الحسن والاحسان فيها وعليها بما غرس بها من الاشجار وجرى فيها من الانهار

والنجم والشجر سبحان له سبحانه كل يوم هو في شان ولحم هذا الآن
 يُطلق على هذا المكان لفظا وزمان ويدعون به هذا الاسم بكل الشا
 وما كان هذا الاسم ثقيلًا على كل انسان اعجمي البنا وكانت الطبايع
 السليمة والاذواق السقيمة تميل لسلاسة الالفاظ وتنفر عن الكلام
 الغلاظ وجب ترك هذا الاسم الذي هو اورمان وادراجه في خبرك
 وقد اُوتيت بأستحسان اسم لطيف لفظه خفيف ليكون على هذا
 الموضع الشريق والمنزه الوريق جعله الله أهلاً بقاء من شئ اسمه
 عاصراً بتعمير عمر من كتب باسمه ووقع الاختيار بعد التأمل والاختيار
 على هذا الاسم الذي به اشرف قسم لتركيبه من لفظ صاحبه وكون
 حروفه تاريخ عام إنشائه في ١٢٦٦ هـ وهو (مناظم الصديق)
 عوضاً عن لفظ اورمان فيلزم من الآن أن يُسمى هذا المكان
 بهذا الاسم مادام الزمان ويصير اثنائه بدفاتر الحسنا والتعبيره
 في المحررات والتداء بلفظه في مخاطبات وهذا باقر كريم فالعلم واعد

(وأمير بسمته وابورات بانها مفيدة للسرعة ويكون كل منها تاريخاً فكتب بحمد انشاء)

وهي لمح النظر	الاستغنى المحفوظ	الماشي النهاض	القوام النضير
١١٨١ ٨٨	١٠٤ ١٦٥	٨٨٧ ٤٨٢	١٧٨ ١٠٩١
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩
تحفة القري	المنزخ العاطر	وابورالبرق الخاطف	منير اللطيف
٤٨١ ٨٨٨	٤١١ ٩٥٨	٩٢١ ٤٤٤ ٢١٥	٩٦٩ ٤٠٠
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩
البي الظريف	المنور الأفضل	الضياء الرويق	المحوظ الوكيل
١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩	١٢٦٩

(ومن انشائه قوله) صدرت تميمق هذا الفرمان الواجب

القبول والاتباع خطاباً واعلاماً واعلاناً وافهما الى الحكام
 والقضاة والوكلاء وعمد تلك الجهات تحيطون علماء باسمعون
 وتدركون فهم ما به تؤمرون فاذا قرأتم فاسمعوا واذا سمعتم
 فافهموا واذا فهمتم فالعلموا واجعلوا الامثال نصيباً اعينكم

واطيعوا الله والرسل وأولى الأمر منكم هذا وقد اقتضت الإرادة
الخدوية والعدالة الأصففة المنعم بعداتها الرعية التي اقصى
مغربها وغاية مطلوبها رفاهية العباد واصلاح البلاد ومن
حيث هذا اقتضت الإرادة التي لها الحسنى وزيادة تنصيب فلان
عوضا عن فلان لينتظم بسياسة عقد الامور ويصلح بمراعاته
متعلقات البرور والحوار وينجز بهمته المطالب المبررة ويجري
بعدها المساواة بين البرية وها هو قادم اليكم وكانوا
يؤتى عليكم فكانوا مطيعين لأمر ممتثلين بحكمه ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فاذا سمعتم واتبعتم وعلمتم بما
أمرتم دخلتم في قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته
وفي قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وان سلتم سبل العولان
فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا غضب السلطان تسلط الشيطان واما
انت ايها المدير الذي ظني فيك كبير فيجب ان تحقق ما مؤتمن في حسن
سيرك وسيرتك وصفو خاطرک وسيرتك فترى بينهم العدل
وتعاملهم باللين والفضل وتدير امرهم باحسن السياسة
التي هي نتيجة الرأسه فإيعقلها الا العالمون ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون ثم انك تلاحظ الوجوه ليحسنوا
الصنيع من كل الوجوه فيعاملوا من دونهم بالانصاف ويحبتوا
اسباب التأخير في المصالح والاحصاف وعليم بالرتقى بالناس
والاحتراس من المخالفة الاحتراس والمحذر المحذر فاعلموه

واعتمدوا
(وله تقرير على مزدوجة المرحوم الشيخ حسن قويدري)
لم اقف منه الا على قوله

لله هذه المعاني وحسن تلك المباني فهي أنس ذوى الفطن وكل
ما فيها حسن شرح العين فيها وتشرح الخاطر بمعانيها فيتمثل
بقول المعانيها (هذه معانيها بالفاظ هندية تعلى السحر افعالها)

هل السماء زهت بالزهر وانتظمت * أم مبسم الزهر قد أهد لنا الرحمة
فكم خبيثة فكر قد ظفرت بها * من كل زاوية بالفضل منفرجة
فأنت لطائف ماتحوي مؤرخة * فوندير محسن أنشأت من درجته
لازلت تمد لنا الطائف الأدب

وتبدد لنا تحائف كل أرب وبمطراف بل أغنتك روض الفضائل

فتز هو عمراته للعيون بالأنس الكامل * (وأمر فكتب)

إرت ما أنشرح له صدرى وتيسر لاجرائه أمرى أن المولد الشريف

الأخمدى المنيف قد جرت عادته وعمت أفادته بأن تكون

في كل عام ثمانية أيام يتبع بها الخاص والعام وقد حش ناظري

وازدهى لناظري أن يزداد على الثمانية ثلاثة أيام بلياليها

تلحق فيها عادة ما ضيها بتاليها فتكون من الآن مولد هذا الأوان

أحد عشر يوماً متواليه تستمر فيها أفعال الخيرات من القراءة

والأدعية متتاليه ورجاى من سامع دعائى أن تكون تلك

العادة مستمرة وعلى عمر الدهور مستقره فقد أضدت أمرى هذا

اليك وأحلت اجراء هذا الخير عليك فيلزم أن تجرى مقتضى

هذا الأمر في ازدياد تلك الايام الثلاثة كما مر مع الملاحظة

وكمال المحافظة على الزائرين والتجار والمقمن كما هو مأمولى في

شتم همتك ورعاية سيجتتك في خدمتك فعلى ما ذكر يكون العمل

ولله الأمر في التفضل والجل * (وقال من كتاب)

انني حين كنت متسرفا بالاقامة عند سعادة اليك وابت فضول

فلا في الفضل وادعاء الشعر بلا عقل انشدته بيتا بالمحرم

ليجيب بالمبادى فابقدر ان يتفوه وجعله يتأرق فما برد

وجهه بعد الفارق يدعى الناطقه وذلك بعد شهر يجاوب عن

الذذ بالبر فأرسل قصيد من فكره بلبك خالية عن النكات

البيديعه واللطائف الأدبية فارت أن أعرفه كيف يكون النظام

وكيف تنظم محاسن الكلام فأرسلت له قصيدتين واحدة من البحر
 البسيط والثانية من البحر المحيط بحر غير معروف لمثله ولا يعاشر
 لبلاد عقله يعرف محاسن معانيها ومعانيها ويجهل فضلها
 من طمست بصيرته بالعمى فأرسل المعقل قصيدتين باردتين
 يحاكي بهما اللآلئ ويقابل النهار بالليالي ما فيها غير محض الزور
 وأغلب ابنياتها ملحون ومكسور وأعجب من ذلك كونه يدعى
 انه عرف قصيدته من اى البحر وتارة يقول انما من الدويبة المشهور
 وقرعة يدعى الشذوذ واتى من جملة اعوذ ووالله لا يعرفه من اى
 بحر ولو افكر الف شهر وقصيدته التي نظمها منه مكسره وهي عند
 حجة عليه في الدنيا والاخرم وأوحى من ذلك انه نسب الكسر للصحيح
 وعيبه الا لكن الفصح وهو ناقة الله وسقياها (وعلى السرك ما طحاها)
 فاه لو اتى حاضر مع هذا الجاهل القاصر فأفضه في دعواه
 واخره فيما عواه وما درى انى احب ان يهجونى كل يوم بقصيدة
 من جنس نظمه فمى عندي بمنزلة قصيدة اجدها في ذمة فان نظمه
 بوجه لعنه اكثر من هجاء وينشر فضيحة دعواه عند ذوى المعارف
 اذ لا خشى الا من بيت يكون نظمه عارف محفوظاً من جملة اللطائف
 لامن مثل هذا الكلام الذي هو محض شتم والتلام وهذا الشتم يحجب
 من جلبى باع عرضة وصيرة عرضة وانما هو لما سمع الام عند ذمة
 والاين عند ذمة استنتمل اخوض البحر وظن انه الشعر كناية
 عن شتم ووزن خصوصاً لما سمع من قصيدته لا تعرف من اى بحر
 العرب وزين له بحمله بالادب انه من الدويبة فرج وظن انه فهم
 تقاعيل البحر وليت وزعم انها فعل متفاعل فعولن فعولن فأنزل
 هذا الفهم واجمل هذا الأغم فحينئذ انساه الافتحار ببارد ولا
 الحرف على العرض الذي لا يصبونه الا الكبر ولا يبيحه الا اللبم
 وقد قال صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين اساءة الشاعر من عقوق الوالدين

ففاتة هذا الاستبصار وأدخل نفسه العار والنار
 (وله من كتاب) أقوك لفلان المعشوق الغندور
 والعاشق المبحور الذي هو بوساؤسه مغرور اني أرسلت اليك
 قصيدتين قابلت بهما المكروه بالمكروه وبعيد في الأدب ما تزوج
 وانى نصحتك نصيحة الشفيق لعلك من الغي تفيق فان رجعت
 نجوت بالحرب والأفوق من اخلاصك من الأدب وجعل شعرك ضحكة
 للجم والعرب اعلم فيك دقيقة من صناعة الآداب ماجاء بها احد
 على امر الاحقاب وما سمعها سماع الأوحظها ولا نظرها ناظر إلا
 ولحظها فان حفظت عرضك فيها والآفانها فاحذر ستمام
 الكلام فاني نصحتك والسلام (وقال من كتاب)
 ولا زال يظهر الأيمان ويضمرها بالآيمان ويكثر من الآيمان وهو من
 خوان الاخوان على الخوان ومع كل ذلك يتجاهل عن الواضح
 ويتجاهر بالممدوح (كقوله ما تعابنه وصدق اذ حلفت سبحاً بالطلاق)
 وهو يظن انه خدع بيديه وأكل لحومنا الكاذب وصدق يمينه
 فلما اقلص ظله ونأى به محله فلا وعينيك ما التماجت لرفعه
 ولا انزعجت لعل ان مساحمة المسمى فضل والابتهام لا تزعاج
 اي احد لا يعقد من العقل وكوني اعلم انه من الجائز ان يكون لشك
 السلف خير من نهار الخلف لانه غيب سوف يظهر وعيب عدم
 الترحم على من اوشك ان يعير (ومنه) وقد رحل المصنف ودخل
 بيته الخريف مشرفاً بتولية الفاضل الراشد وملاحظة المتعاهد
 نسأله تعاقبها للخير وأن لا يسير في الارض سير الخبير
 (ومنه) والزيم من كل ما تقدم استغفار الفقير عن المقام الكبير
 والامير المشير الغر المنير والشكل النصير والوصف العطر
 عين اعيان الامراء وكوكب سماء رونق العظماء سعاد تلو اقدم
 حرسه الله تعالى عن حلول الغوم ونفع بعدله على الخوض والعموم

وارجو تزني اذني و اراحة الروح بتنعيم يدي بتمام العافية والصحة
 الوافية لمزاجه اللطيف ونجاح علاج بدنه الشريف فانتسرف بنفوس
 احرف الهناء بوصول الدواء وحصول الشفاء نسأل الله تعالى لنا
 العافية الدائمة ولا زالت الافكار بحاسنه متمعه هذا وكان
 بصمير الاداعي انه بتمام الدراس يكون اينا من الحواس بنظرها
 للسعادة العلية و اداء حقوق المحسوبة و (ما كلما يتمي المرء يدركه)
 وقليل من ما لوفد يملكه فلما ابتدأت بالدراس وربما لا ينفع من
 المقدور احتراس سرفقوانورحي وللآن لم يجي فالفقير حمد الله
 ومدحت حافظتها بما عني وشكرتها و اياه حيث خلاصها من راحة
 السوء وكادت تطلق الشوق لما تقاسى ممن يشوق فلم يستطع
 درسي الحبوب و حرمت درسي المكتوب ولكن املي في الله تعالى حصول
 الوصول الى الرحاب عزيز الجباب فآرقه النفس وانزه الحواس الخمس
 بالنظر الى ذاك التي هي عندي اشبه ما اشاهد و ابرهي ما لوف
 التعاهد * (وله مؤلف سماء الدرج والدرك ترجم فيه كل مشهور
 بما هو عنه ما ثور وجعل الدرج للمدوحين والدرك للمذمومين
 وافتحه بقوله حمدنا من رفع درج الافاضل في اعلى عليين
 وخفض درك الاراذل اسفل سافلين ومدح من كان على خلق عظيم
 و ذم كل هماز مشاؤ بنعيم وصلاة وسلاما على صاحب المقام
 المحمود واله واصحابه مصابيح الوجود وبعد الى آخر ما قال

* وقد رايته منه جملة من درجته في ترجمة نزيل الرضوان حضرة اوجدها عثمان
 السلطان بن السلطان مولانا المرحوم السلطان محمود خان عليه تحات الافغان
 قال فيها * ومن ما ثم انه حين نسق هذا المؤلف المتنوع يذكره
 المرصع شعاعه من الشعر والنثر بنجوم عصره كان في زمن خرج فيه
 من العود اعصار سميت نيران حروب ما اصطلاها فواد عصر من
 الاعصار فخرج الله عنهم موسى النصر خائفا يترقب حتى استظلا

بحرمة الامان من علمه المنصور مذراه يترب
 لولم يعقد محفلا يوم الوغى لغدا * من نفسه وحدها في محفل نجيب
 فوقع بهم بارزاسه فخنقشوا في نهار البواتر وكاد يشيب الليل
 لسنينته لم انه كافر
 لقد بث عبد الله جند انتقامه * على الليل حتى ماتت عقارب
 ففي كل نجد في البلاد وغائر * مواهب ليست منه وهي مواهب
 كابلهم بارواهم من بنادق شريك حتى تكسرت النصال على النصال
 بأشباحهم من سهام النهار على سهام الليل فقدمت جند عدوه قدوم
 العير على ابي الاسمال حيث ايقنوا انها صر في عز من ابي سمال
 (والعير تقدم من جبن على الأسد) واسمعهم غناء البنادق من خانة الصقوف
 فرقصت عيون جراحهم الدموع على خدود السنوف حتى عموا وصموا
 تحت الحماة مخافة المجران وسمعوا املام الموت بأذان الطعاب
 اراهم مكرعت واقف بهم * حتى تأمر فهم رائد الاجل
 فتعاسمت جثتهم الطير في محشر طرفة وترى تلالا منهم طائر في عنقه
 واخفت اهل الشرح حتى انه * لتخاطك النطف التي لم تخلق
 فاروى الاماني بريق قلبه واظان نفوسهم بريق هذمه
 امضى من الاجل الماضي واسرع من * حاري القضاء واضوى من سنار
 فرعت اليه الارض من تلك الدواب فاحال مشرف مشرفه بين الاعمال
 والمصائب فالقوا باسلاهم منهن من امام العسكر وظنوا انها
 الصائد من الجند سيدستر
 ان الاسود اسود الغاب همتها * يوم الكريمة في المسلوب لا السلب
 لم تشبه من توالي المحروب الشوائب وردد ماء شبيبة الدهر الحرم
 وما طر له شارب ورجعت بيادق هذا الشاه الاعظم فرزاتنا
 بغنائهم وداستهم بالفرس فحاش الرخ في رماثهم
 خذوا الآن ما باتيكم بعده * ولا تذكروا ذا العوام فهو مثال

ومن مآثره النظمية انشاؤه عقود النظام الذين تطاول بهم عن الكلام
 قوم اذ اقبل النجاة فمالهم * الآ الصوارم والقنمان مهرب
 يتراكمون على الالسة في الوغى * كالصنح فاض على نجوم الغيب
 فأعاث الله الدين منهم بغيوث هم في البتلمغزلان وفي الحرب ليوث
 وقوم اذ الاقوال العدو فانما * سلاح الذي لا قوا غبار السلاهب
 وكيف لا تكون له هذه المنقبة من احسن الحسنات اولاً تكاد تعدله
 من المعجزات وقد شرع في فعل هذا الأمر الماضي من متلفه فلم يحصل
 جوهر من تحصل عرضه الأعلى تلفه حتى جاء هذا الملك بالرأى السيد
 ذي البطش الشديد الفعال لما يريد فارسل سهام او امره فاصاب
 الغرض وأوضح برهان هذا الجيش برز من أعترض دام هول الرومي
 قيصر والغرس كسرى وللعرب نعمانا وعزير المصرا ولا زال روي
 ملكه بزهور مآثره عاطر الروائح ولا برحت اوصاف هذا البحر كالأمواج
 الآتي منها أكثر من الرشح * (هذا ما رأيت من هذه الدرجه)

(ورأيت من هذا المؤلف جملة من دركة فيما من وصفه بقوله)
 فلان ابن الحية القينه المغنبة المدعوة بالعله صناعة والمعوضة
 نفسها بصناعة بشعر مياط وما والاها من الفسقاط وهو
 شخص بوجهه دور وسامه تحرف بها صغيرا وتباهم بها كبيرا
 ذو حية كئانه وعيني خثائه وانف لا بالاشتم ولون ادم طول
 الاذنين صغير الرأس والقديمان له صوت رجم وطبع وخيم
 وسط القامة لاهزال ولا ضمامه كانت أمه بد مياط داعية
 انبساط تعني الناس في الأعراس وتجمع الظهر بالانحاس
 ما ذاك الآ كالعقاب فأمه * معلومة وله آية مجنونك
 الى ان عربد غولها واشتد وغولها اضطرت لان تشتد ببغل وتشد
 ببغل يكون حسن الظن ماله بها ضنن يقوى الضيف ويتناوم
 للطفيف فبتت بنت الفاعلة بخادم فرش وخاتم نقش وكان غريبا

آفي الثغر قريبا وكونه من رعاء الاتباع لم يبلغه السماع هاشاع وذاع
 ودوى صدها ويقاع البقاع خطبته على انه لم يفضد بها ولم يمن
 هنها ولم تدرك النبي منها ما نهى او شمع آتها حتى آتها ظاهرا
 الطعم لم تذق العسيلة حرة الجير ما سمع عنها الفليلة ولبله فوهيته
 مهرها لتتخذ مهرها وهيات القصر وهيات البطر ليعج مهمل
 حرفها وتطش زينها من خوفها فدخلت ام خارجة على ابي قحوص
 واعتذرت لزوجهما فاعتذر بالقول فلما تصباح ابو عوف وابو طريف
 وسغل الظرف بالظريف اعربت النبي عن نفسها واعتذرت الرقة
 ليراع عن نفسها واتسع الخرق على الراقع ولم يصغق قاف دنها نويه
 الفاقع فكاد الفراس يحكي الفراس فيلقى النار ويقلى العار
 اذ لم يطل ذهبها اللجان وتنتج عن ذات النخنان فكنت غير بعيد
 باسطة ذراعني بالوصيد واصبح قائلا اما الانفضا او تكفيني
 سوسة المال وانا اجز بالاجر واعيد الفرج الى الفجر فسرت بسوس
 ما اسر المنحوس فينتنه ولم تمض عذرة الطلاق بعد التلاق
 الا بالانطلاق عن الرفاق في الآفاق خادما بعض الممالك بعد
 معيشة الديك وراوه بالصعيد حتى وراه الصعيد ثم مكنت معلقة
 حدة سنين وحملت بهذا اللعان وبالعائب انفسها الحاضر الغائب
 لك وجه كآخر الصبك فيه * لجان كثيرة من رجال
 كخطوط الشهود مشتبهتها * مغفلا ان كنت باين خلال
 فلما شئت واسر آيت على الايب بلا آت وجرها اعراضت زويجة عوض
 ربح وتزوجت خادما ضريح يفهم عنها بالاشارة وتلقطها منه
 السنان ويعلمها الزياره وتركبها الجوار يزور ويترور
 ويهتز ويصوّر وعند السفاح انشد مسئلة لسبحاح
 (الافوى الى المذبح * فقد هي لنا المضحج) (فان شئت بطونك * وان شئت على الزبح)
 فحاش القاصر بين النعل والحافر واصبح قعيس اشجك من عهد يلقس

لزواج أمه وعمته تحرام ملام عليه أكمال الزاد ويحمله بالنقص
 زوجها أبو زياد فلازمة القل ابن القل وابتدع الضل ابن الضل
 واتبع طريقته الساسانية وطرقته السعدية النخسة التي
 تدع اليتيم بالسكين ولا تحض على طعام المسكين فأصبح صوت
 اتان يذكركرامات بهتان ثم لما قارب الاحتلام وراقب الغلام
 محالدة عمه وحسد موطن أمه آجر الزارع الطينة وأستغل
 تمر التينة وتناوب تفره إشته وما حصل سواه في الخنا ولا
 الحته ثم حسبت على بعض الكتاب ولم يتقدم له الكتاب وكان ممن
 يداوى الدواء لمن يليق ويجود إذا بخل من فوقة بالربوب
 ينفق من سعة وربوة مترعه وكان الكاتب من قوم متى رأى
 بعضهم الذكر ضل وإذا بشر أحدهم بالانثى ظل يلبق الدواء
 ويرعى بالنواه اعلم من تيس بنى حمان واعلم بالديب من الشيطان
 فكنت له سطر رقاوع ومخاض ما عليه من مشعر الرقاوع
 بعد أن امسكه الطومار ووصله فيه للثك ثم أدرجه للإشعار
 وقدمه للتعليق على طريقة العماد وجوده في الرقعة لتعليم الأولاد
 وجعل له يومية بالضرب بالجر يد وقسم له السور لشرح حافظته
 البلدي وصار في الجمع يجهد ويكد يكتب ويعد مدة طويلة
 نحو ثيف وستين ليلة حتى أصبح خطه كخطوات دجاج أوربلا
 على أدرج همزات من الهزات والفتات غير ما الوفات حروف كجروف
 المنقوط والعاطل كلاهما باطل يا خسارة بنفسها شاهدة
 بفتح نفسها كأنما كتبت برجليه فبى فمثلة عندنا معجزة عليه وأما
 في الحسة فما يحسب حسبا لا يعرف غير ضرب الواحد في الواحد
 ويحتاج لضرب التسعة في التسعة إلى مساعد وظن المغرور أنه
 لم يبق عليه كسور فكانت نفسه عبد العين بالخبر وضرب رب
 العين في بأنة الشعر فرشته بقفير واشتهر ابنه بالهاليز

فلما ضاق مغيغ كسبه واتسع ممتع سبه رحل ليليل ورقل بول فلو
 بياتع دُخان ذي بهتان يرغبت في أمثاله وينشد بلساحاله هـ
 اشرب من الدخان اوله * ان كنت ترغبت فيه يا حبي
 واخذر دخان العقب تشربه * فحسبه الله على العقب
 اخبرني الفاضل الشيخ محمد شهاب الدين قال كنت اجلس سابقا مع عبد الله
 بليحه بشارع الخط واذ ذاك كان فلان يجوز فيما لا يجوز يعرض
 نفسه ولا يعارض من مسه فلما اشاخ تفرزت الرخاخ وراى
 الاصابه دعوى الكابه فانسئل من هذه الصوره واتصل الى
 المنصوره وصار ينظارا فارج واصبح عطارا فابرح واشهر
 حتى غشه فضل الحدي مع الثور داسر ابيات نعشه وقيل
 اناك غش ذوى الوطارة يا فتى * هما اشريت وانهما نصحه
 قد باعنى بشيكا رديا بعضهم * الله يقبضه ويقبض بشيخه
 ثم استعمل في بعض المعاصر وتمكن الكاتب الجاسر من التاجر
 الجاسر قائلا (ومن بيع اجلا منه بجاحله * بين له العيون في بيع وفي سلم)
 فضر به فما افلح وحرر على غيره فما نجح وبارز مثله فما فتح وسعي
 في آخرين فاقضح وتقطع فاجرح واستنصم فما نصح حتى استنصل
 سوءه واشتغل بالغش سوءه واذلى رساء الحاجه والرئوه
 سر الزاجه فابنت الجهور عليه ضرور خيانات وذنوب خيالات
 فكدر عيشه طيشه ونذر عيشه بيثه فدم ندامه الكسعي
 ويات بين داع عليه ومدعى فبات بلبلة انقد بعد ان استاستد
 النقد فشالت نعامته وقامت قيامته وانفلك الى الغلا وال
 على الملا وهام ليللا يطوى السبابس وينشر اوهامه صبحا طيب
 فاوقد وابعن نار الكسافر ودقواعط منشم او رجوع اليهم مارد
 فلم يرد عنه اثر ولا جاء جهينته بخبر الى سنة خمسين واما
 والف ظهر بعجز هذا الوصف بصوره فنيه وشكل وجهه هـ

وقائلة كما رأته مكبراً * عمامته هذا فقه بلا شك
فقلت لها لم يدرفقها وإنما * يكبرها كما تقيه من الصلابة
واقفاه الهوام من العوام اسماء الاوهام والجم من الكتبه
الحاذقين بالعله (هذا ما سمعت به من هذه الدرر) وقد أخبرني رحمه الله
ان هذا المؤلف استعاره منه حضرة صديقه حافظ مصطفى بك
ولم يردّه ولم اعثر على غير ذلك منه

* (وكتب صورة عرض حال على لسان بعضهم)

اللهم يا من يصعد اليك الكمال الطيب وينزل من لدك غيث الكرم
الصيب آدم خل مسرات الدولة المحمدية على الايام سبولا وامخ
عبادك من عذها وفضلها شمساً وظلاً ظليلاً فانها الدولة التي
اصبحت سعادة السعادة والسيادة التي دونها كل سيادة حيث
اكتسبت بحجة قيامها العذل وكما في الخلف والفضل وطرزها الاقوال
وتفصيلها اصابة الرأي في كل حال وكنسوجها نظيف الطرف
ومكتسبها شريف الاخلاق على كل شرف ابد الله بها للرعايا
العذل والرعاية وايدمالها حتى يسوس بفكره كل ولاية *
هذا المحسوب ينهي الى الاعتبار الشريفه والسنة العلية المنيفة
انه من حين سرت المسامع وزخرفت بسماعها الجوامع والمجامع
بذكر جلود ركاب النجاح والفلاح واذك الحسام لبر الشام
بالافتتاح وابتهاج دمشق وما يليها واستتبشارها بتشريف
ركاب شريف الاخلاق واليها انشرفت الصدور وتيسر ما كان
متعسراً من الامور حيث اصبح الخيف مأموناً والمتعرض
للسالكين في ظل العذل مسجوناً وبذلك سهل الطريق حتى آتت
مشلك بغير ريق وكيف لا ومن تولى الولاية النصر حسامه
واصابة الرأي بيهامه والراثة سيرته والشمس بصيرته
وكل ذلك جزئ منه ومتحقق في الافادة عنه ومن ذلك انهار غبت

الاستقار وتراسل التجار بالاسباب الى تلك الديار ومن الجيلة
 المحسوب المتعاسر بهذا المكتوب أرسل الى وكيله باللاذقية
 جانب نيلة وبعض بضائع مضرية ليرسلها ويكمله الى جبل الشهباء
 ففي اثناء الطريق بين اللاذقية و حلب خرج عليهم بعض قطاع
 الطريق الموسومين بغدر كل فريق وخيانة كل فريق فهربوا
 هذه البضاعة مع اسباب كثيرة لبعض التجار وقد عرض لنا
 الوكيل هذه الاخبار فقد مناهذا للاعتاب الكريمة لكي يحال
 امره الى جناب والى الجنة الدنيا دهنشق الشام حرسها الله
 الى يوم القيام بحاه سيدنا محمد المبدأ والختام *

* (ومن انشائه قوله في صورة عرض حال) *

اللهم بصداقة الصديق وبركة الفاروق وحسنا ذى النورين
 وفصائل ابى الحسن والحسين وشهامة العباس وسيمته
 المشكورة بين الناس مقوسلاً للجناب الاصفى مشيراً للراب
 الموصوف بكل صفى رافعاً الى سيادته ادام الله رونق دولته
 ان مقدمه خادم الفقراء والاشرف المبتعث بايام العدل
 والانصاف له حصتها الترام بجهة كذا وكذا ولكنا تفكر
 فى ان المال الى الله وكان من احسن ما يتمناه ان يرى ذرية مستبشرين
 بشموطهم بانعم الحضرة الاصفى ترحى من المرحم الخليفة الامر بايقاف
 الحصنين المشروحين على ذرية الداعي ليكون ذلك فى الخير من
 اعظم التسامى فان صدق الامر فقد اكرم العباس ابابكر

* (وكتبت على لسان بعضهم فى عرض حال) *

نهى الى المرحم عممة الكرام ان مقدمه عندكم المستظل بكم
 خدام اعباب ولتى الانعام * له عدة اعوام فى خدمة تشغيل
 الخيام وتقديمها على طبق المرام بالشروط الربوطة والمعدلات
 المضيوطة وفى العام الماضى طلب بعض من لهه جساره

وشأنهم اتخاذ الزاوية تجان فمن يرضيهم كفوا عن شغله تقاؤل
 أيديهم والأدخول فيما لا يعينهم وتكفلوا بتشغيل ذلك المراد
 النكاح الأعلى الغش والافساد وبالوسائط عيشي الحال أو يتعلل بعضهم
 ويقال ملتصقا بغيره لاعتباب المكرم أن يقوم بتشغيل
 المصلحة بنقص ثلاثة في المائة اشكالا على المحذورات التي قد معنا
 عنها الاشارات ويجب على عبدكم من الصداقة ان يوضح فيها الخير
 ويبين وجه الضرر ولغيره عبدكم على شرفه بخدمة الاعتاب
 وقديم شهرته لهذا الانتساب التزمتم بالتعهد بهذا التنزيل ولا
 اجعل الامثال على هذه الصنعة من سبيل خوفا من الحرمان من
 تشرقي بخدمة سيد صدور الزمان فحصل لعبدكم مشقة بهذا النقصان
 وتكونه من عبدة الاحسان يرجو من المكارم الاصفية ادام الله
 انعامه على البرية الامر بصرف النظر عن هذا النقص الذي لا يقبل
 واجراء العبد على عاداته ليدوم دعاؤه ودعاء عياله لولي نعمته
 وعبدكم قابل على اي حال وشرف الخدمة اعظم من المال وهذا اوفى
 من الخلل في التشغيل والعمل والمكارم الاصفية واسعة الكرم
 لذوى الصداقة في الخدم * (ومن انشائه بكتابة ايضا على الثواب بعضهم) *
 نعرض لاعتاب ولي النعم ومفيض الجود والكرم ادام الله المسرات
 بوجوده ولا زالت راية الافراج خاققة بسعوده مع
 انه قد تعين اجراء سنة الزواج في زمن دولة الفرج والابتهاج
 بتزويج بنت احد العبد المستغلين بخدمة الطالع السعيد
 وقد مضت مدة بعد عقد العقد ولهذا الآن لم يتيسر لنا اجراء
 هذا القصد وكان المانع عدم خلاص باقى القدر المطلوب من عبدكم
 كما هو في علمكم ومن حيث ان اجراء ذلك صبار من الزم الزوم
 وجب الاستئذان من فادرة الزمان وولي الاحسان باتمام
 هذا المشروع في ظل انعام زمانه الباسم وايامه التي كلها مواسم *

* (ومن انشائه رحمه الله قوله) * اشرفت هذه المشرفة على رياض
 تلك الطباع وقطفت ازها معانيها استماع اليقاع في آت معنونة
 بعنوان الكمال قائمة مقام الداعي بدوام الابتهاج مشيرة ببيان
 التعظيم الى ذلك المقام الكريم ذي الدولة الراقيه والهمة العاليه
 النيك الالفيم ميرالو الاعظم لازالت خزائن النعمه بوجوده
 عامر وهو خازن المحاسن في الدنيا كرضوان في الآخرة ه
 وبعد فقد اشرفت الارض بنور ربها ورنحت طربا اعطت اشرفها
 وغربها من حيث طول الركاب قرين التبحر في السير والكعب
 المبارك قديم القدم في الاقدام على الخير وتشريفه الرفيع مراعيًا
 وجه اللطيف فعم البلاد فضله وسأوى بين العباد عدله
 فما من بلد حرمت من تلك المنزله لاشرقية ولا غربيه سآوى برأفة
 بين عيال الله واجرى الحق على مقتضاها وصرف فلا سرف ولا يحف
 فما سعدت بصارف بعد بعدك واصبحت السن العباد وقلوب
 البلاد مرتبطة على مدحه وحمده اذ جنبايه واسطة عقد تلك
 الخيرات والسبب الاقوى في ربط تلك الحسنة هذا ومنذ هم الغيث
 على نواحي تلك النجواب واطلع الليث على امر الثعالب والداعي
 باسط اكف الضراعه مشتعل الخاطر كل ساعه بتوالي الاديعة
 التي هي كالفرض على من في الارض وحررت هذه النمقة لينوب
 المجازع عن الحقيقة نيابة عن منمقها الداعي بدوام السنين الثالث
 والسعادة المساعده مهتمًا بالعيد ذي الطالع السعيد عيد
 الاكبر ويومه الموقر فالبلاد في عيدين ههنا المقام واما مصر
 فعندها العيد يوم من الايام لازال العيد غر العيد وكل يوم
 بوجوده عيد ههنا كما وهم كالأضاحي فدا ه

* (كتب على كتب وقفت على طلبة العلم بالمدينة المنورة على صاحبها الصلوة والسلام) *
 وقفت هذه الكتب المطهرة على طلبة العلم بالمدينة المنورة ه

راجي شفاعته ساكنها في الآخرة والتوفيق للخيرات الفاخرة *
الحب لانتفاع الناس والى مصر وعزيرها حتى باشا الحاج عباس

* (ومن انشائه قوله مخاطبا مديرا شرقيه) *

نغرض لدولة سعادة افندم مديرا قلم الشرقيه دامت عدالة
سيادته العلية * ان من العلوان حاكم البلاد بمنزلة الرأس
من الاجساد فان صلح الجسد وان فقد الرأس فسدت ولما من الله على
الشرقيه باحسانها العادلة دولتم السنه وكنتم سيادتم ممن يودم غوف
الله على كل المرغوبات المجهولين بالذيانه على ازالة المنكرات *
(ومنه) مشتم ذبل الهمة في نحو اثر الاعتلا س شد بل لباس في
دفع مضرات الناس كما هو مرغوب دولة المجديو الاعظم ولما من
مؤتمرين بقوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايضا وذى
القرب وبني عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون
ملاحظين قوله صلى الله عليه وسلم كلتم راع وكلتم مسؤل عن راعه
فلذلك صلح هذا الاقليم عما كان عليه من الحال الوخيم ما عدا سوق
القنبلت منيع الغش وموضع الضلالات ولا ينجي آنها سوق
لما جا وزها من البلاد وميعاد لمعاملات انزراق العوا فلذلك
اصبحت اهلها في اعلى طبقات الغنى وارتفع درجات المنى لكن
ليس من وجه حلال بل من شبهات غش وضلالات وستكون
كما قال تعالى ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتها زوار قارعا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما
كانوا يصنعون * وذلك من وجوه منها ان المكيل يشترونه
بالكبير ويبيعونه بكل صغير * واما الكيل المير فلا يمشي علم
حتى ان كبل ملتزم الجملة مجبور منه لديهم وقد قال الله في كتابه المبين
ولله اللطففين الذين اذا اكلوا على الناس يشرفون واذ اكلوا
او وزنواهم يحسرون * ومنها انه لا يوجد منهم كبير ولا صغير

ولا عظم ولا حفير ولا سبد ولا عبد ولا فاضل ولا وعد ولا نة
 ولا امرأة الا وهو متلبس بكل صنف من البسعة بهذا السوق ولكون
 سوقهم بين منازلهم يادرون يوم السوق الى اطراف الطرق فيقابلون
 اصحاب البيعة فيشترونها منهم بأنواع التدايس ويترجعون بها الى السوق
 ويصدرونها بما هو صدر فيها قوله صلى الله عليه وسلم من غشنا ليس مثا
 فمما يتاجرون فيه المواشي على اختلاف انواعها والحبوب باصنافها
 والدهونات وانواع المنسوجات والخضراوات ولهم مع الحزازين
 والصباغة شركات ومعاملتهم في ذلك جميعه باموار لا يرصاها الله
 ولا رسوله هم بهاتيهون وعليها عاقبون وترى كثيرا منهم يسارعون
 في الائم والعدوان واكلام السحت لبئس ما كانوا يصنعون * ومنها
 انهم اذا باعوا الاير ذلمهم معيب واذا اشترى واغبنوا الغريب وخذعوا
 الغريب مبيعهم كله عيوب ومشتراهم منهوب وافعالهم كلها آثام
 وذنوب * ومنها ان كل شئ مرغوب فيه الا يشتريه احد غيرهم فاذا
 حضر انسانا غريبه بهيمة يبيعها وكانت مرغوبه لا يقدر احد ان يسوق
 ولا يربدها اعطوه من ثمنها ومن فعل هذا تناولته نعالهم واقترب
 رجالهم ولا يرى غير مسمى في صورة مساعد ولا غير الله شاهدا *
 ومنها انهم اذا باعوا اتوا بهيمتهم مع من يظن انه ليس منهم فيبيعها
 على الخيار او على اثمها عشر فمضى قبض الثمن ظهر خلاف الشرط ولا
 يمكن ترجيعها ولو انشال المشتري وانحط * واما الحساس فانه
 من اغش الناس اذا اشترى والعشار جسداهم جلا واذا باعوا الجلد
 جسداهم عشارا فهو لامتك سبيته على نانا تزويرا منه لم حيث انه
 بلدهم او كل يوم سوق تراهم متفرقين في الاسواق يسومون
 سائر الانواع على ما ذكر بالاتفاق وكل من اعياها اضر على قدمه
 مفرق كثيرا من خدمه لا يتيسر نادرة الاحواها ولا يعاذر صغيره
 ولا كبيره الا خصهاها وهناك امور مخبات شرها يطول

ولا تسعها العقول ولا يخفي أن هذا ضرعام وبغى تام هذا وما
وردت عن الله ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم آية ولا حديث في الروايات
بأن سوق تلك الجهات يكون بالقنات فاذا وفق الله وصدقه الأمر
بنقل هذا السوق الملوث بالفسوق كان ذلك للسعادة من أبقيا

الصالحات وزيادة في رفع الدرجات * (وله من كتاب)

هذه نغفات اشواق ونضعات اتواق وآئين سقيم مستودع
النسيم في صورة تحبير مشير بينك الاحترام والتوقير الى العلية
عرفانه المفرد في لقائه البديع في معاني بيانه ذى المنطق القطيع
والشكل الصحيح يحض ذاته وبعم صفاته

بتحة مثل النسيم لطافة * اهدى بما شوقى لاذك القدر

او مثل شر الروض حياه الحيا * او كالرحيق لانس اهل العصر

ومنها (فن الضعيف تيمت وتعت على * شوق لجامع فضلها في مضم)

* (ومن الكتاب) * وقد آضرتي وصال الصنم وتوالي القيام

وذاك وذاك وطول الامسك فكانت الابرار الكرام بالحجة

والسلام عسى أن افوز بالاياب وأتخلص من هذا العذاب بتركة

الدعاء المجاب ويكون لديكم فطري ولو على المنكر من النبات المضر

* (وكتبت شهادة لطيب برى على يده من مرض كان اصابهم)

هذا الشهادة شافى وارساد من داء الشك معاني واذعان صبار

وبيان عن الحق ناطق صدر عن كاتب هذا الرقيم بما جرى في علاجه

ومداوانته وهو سقيم وذلك أنه المهذب الرئيس والطلبت التفرير

الذي بذل في التحصيل جميع الأوقات واشتغل بالطب والبرصا

قد عالج امراضنا المرة بعد المرة فنجح واصاب وسف الله على يده

الكرة بعد الكرة ما نشكوه من الاوصاب وتاملنا اخلاقه

الطبية فوجدناه لا يخالف الرئيس فطبت القانون وهو دين

امين على الارواح مأمون حسن السمتم كثير الصمت متحد النصيحة

انه وصف لاهل المعرفة او السنت يحافرته ويتذل طبه يجهد
 في معالجة الفقراء فوق اجتهاده للأمرء يداوى آجابه مداوان
 الاخ لاخيه وبيادر بنافي وسعه من المعرفة لمستضره يقنع
 من الاكثرين بالقليل ويألف معالجة المقلين ليفوز بالجميل
 هذا الذي رأيت في هذا الانسان وشاهدته من صفاته الزكية

الحسن * (وترجمه صديقه محمد افندي الترجمان كتابا في علم البحر)
 (من اللغة الفرنسية الى العربية فكتب بعونهم تصحيحا قوله الحكم
 الحمد لله اتم وصلى على نبيه وسلم اذ جرى لك القلم وتبسم ثمرة عن ذرور الحكم
 من تصحيح ترجمة هذا الكتاب المفيد وكشف أسرار العجوة عن نخبه السعيد
 خدمته يصبح بها العبد مخدوما ويضحى في سبيل النعم الخديوية
 منظلوما نعم الخديوي الذاورى الأصفى المظلل على بالحمد الحمد
 في أستجواب ما اقصته الاحقاب عن قسمة اوقيه وآسنا وأصبح
 سهله صعبا قاسيا من الفنون بانعة الافان والعلوم التي
 ما الانسان الا بها انسان ومن ذلك هذا الكتاب الجليل القدر
 الذي احاط بمحيط البحر بما يلزم من الفنون البحرية وما يتبعها
 من العلوم الرياضية كيمادى الهندسة مما يقضى من المثلثات
 المستوية والكروية وكذا تطبيق الكرة على حركات الكواكب السماوية
 والمسائل الفلكية لاستخراج الاوقات والعروض والاطوال
 العمومية (ومنه) فناء مؤلفا للنفوس مألوقا ومصنفا حو
 من اللطائف الوفا يغرق المتبحر في العلوم في البر ولا غناء
 عنه لمساكين يعملون في البحر من حيث دقة معانيه ورفق بهانيه
 وكثرة لطائفه لطائفه ومعارفه لعارفة وظنوه عن الفضول
 والتعقيد واختصاره مع جمعه كل فضل مفيد كنفلا
 ومؤلفه هو نادرة الفلك رافع على علمي اليتيم والشمك
 من صبير رأس الفلك ذنبا واتخذ سبيله في البحر محسبا *

فكر دائرة المحيط في علوم البحر والواحد الفرد في الحساب والبحر نبح
 سماء المعرفة بعلى السماء والماء من دارت على محور براعة الكرة المحسنة
 في جيب الحكاء الرئيس الالمعي الذي اللوذعي الرياضى البحرى
 جناب القبودان قائم مقام باش خوجه بالمدارس البحرى بالدرونة
 المنصورة المصريه الفعقد محفة لمن بعد فرنساوى العبانة
 افرنكى الانسان وكانت ترجمته الى العربية بالالفاظ البهيبة
 لمحاب فصيح اللسان الفائق بنباهته على الاقران حسان العربية
 وعرفى التركية المتكلم بالثلمانية والمترجم بالفرنساوية حائر
 الكثير من المعارف ومستكمل اضافة اللطائف البارع في الحساب
 والنجار والرائع بمفهومه علوم البحر الهندسى الفلكى المترجم المفهم
 العالم بما هو محرر لديك والمفتخر بتفاهم الفنون مع نجل سعادة
 افندياولى النعم سعيد بك باش معلم الهندسة والحساب
 امجاب المهاب حضره محمدا فدى الترجمان فناء مترجما ذابيان
 يزيد العقل نورا والمستفيد سورا واعنتى بتصحىه وتهديه
 وتنقيحه وينقد والامعان فى درر عقده وبطبعه فما خرج عن
 طبعه فطبع بمعونة الله بدار الطباعة العامر ببولاق مصدر
 القاهر فى سنة ١٢٥٠هـ وارتخت ذلك بابيات هو بفضلها شاهدا

(وكتب صورة اجازة لطيب وهي)
 المحررة الحكيم الشافى من الامراض المخالف للجواهر والاعراض والاصالة
 والسلام على طيب القلوب والمحبب المحبوب نبى الرحمة الامر بالاد
 والآتى بالحكمة اما بعد فانه الثابت المجهد ومحبت
 الحكمة المستعد الذى يثمر من ساعد الجيد وساعدك التوفيق فى
 نيل ذلك القصد بعد ان واصل ايامه بأموسه وتماذى ما شاء الله
 على مشاهدات غوامض دروسه وأمهت عروس امنيته بمدة كافية
 من اعوام شبيبته مع المواظبه على المصاحبة لأستاذك الطب

قد تقدم
 بعضها
 في
 نون
 العين
 هـ

والجراحات والمركبات والمفردات حتى صارت طبيياً فكرياً ومختصاً
 رئيساً وحركة أعماله خفيفة في الجراحة الطيفة ومارس الاقربان
 على نقاديس المعلمين وقال من فن الجراحة نصيباً واذا شخص الامر
 الباطنة كان مصيباً كل ذلك بمدونة الطب الدورية الكائنة
 خارج مصر المحميه واذ تحقق له الذي توفيق نظر فرأى ان هذا العلم
 المعول عليه وصاحبه المفتقر كل شيء الى الله لا بد له من شاهد بطون
 له القلب ويد عن المريض ان هذا له الطب وتوفرت لديه دوامى
 الاسواق وقام به حسن الظن على اساق فالتمس من اساتذته
 اجازة تصون عن غامض امره وتكشف سبب الشك عن وجه بدوه
 فتكون له حجة لدى المحجة وسنداً بين اخوانه وشرافاً عند
 وتشتغل له التفويض من كل مريض ولما اتصل لديوان الطب
 امته وطلب من الجمع الطبي علمه فأخضر المستجيز بالمجلس الذي
 في مناقشة الصغبر العزيز وعند سؤال ذلك الانسان قال لهم
 عند الامتحان بكرم المزاوليمان فارسوم فيما فيه استسوه
 حتى اطلعوا على ظاهره وخافيه لاسيما ورت البيت ادري بما فيه
 فلما سترهم ما اخذ عنهم اقروا على ما اقروه وامروا ان يد
 ما فيه رؤيه وشهدوا له بما اخذ عنهم وانه قد عد واحداً منهم
 ولما ان عرضت للديوان تلك القضية المرضيه والتمتع التي
 جدت لنفع البرية اجيز اجازة مطلقه بموجب الشهاداتان المحقه
 كما اجازة معلوم والاطباء الذين مارسوه ان يدعى الطب
 حرفه والجراحة الفه فداوى جميع الامراض ويشخص بما تقتضيه
 الاعراض ويستنتج الاقربان ويتكسب بالطب والخافيان
 ويمارس المفردات تركيباً وتحليلاً ويعطى الادوية مشروباً وماكولاً
 ويقف عند حد في الجراحة فيعمل فيما بقدر غايته من المعلومات
 فهو للجمع ما جوز في كل المثلثه يجوز وأوصيته بتقوى الله ذلك

وَأَنْ يَمْسُكَ أَحْسَنَ الْمَسَالِكِ وَأَنْ يَرَاعِيَ وَصَايَا ابْتِغَاءِ الْحَكِيمِ
وَأَنْ يَكُونَ لِلْمَرْضَى كَالصَّدِيقِ الْحَمِيمِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْجِي مَقْصَدَهُ
وَيُعْرِفَهُ صَحِيحَ الْقَوْلِ وَفَاسِدَهُ أَنَّهُ هُوَ الْقَرِيبُ الْمَجِيبُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ

أَيْب * (ومن العجزة التي اشرفت في افق الآداب شמוש معينها) *
(وابتهجت بهما طر وشم مبانيهما * قوله هـ

أَي شَيْءٍ يَطِيرُ بِأَلْجَنَاحِ يَمُوتُ فِي الْمَسَاءِ وَيَحْيَى فِي الصُّبْحِ بِرِي بَعْدَ
وَعَيْشٍ بِالرَّجُلَيْنِ لَهُ ذَنْبٌ ذَنْبٌ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْجِي مَقْصَدَهُ
الْقَلْبِيَّةَ سَعِيدٌ مَوْجُودٌ تَقَرُّ بِمَوْجِدَانِيَّتِهِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ *
تَقْتَدِي بِهِ الْإِبْرَارُ وَهُوَ مِنَ الْكَهَنَةِ أَهْلِ النَّارِ يَتَقَرَّبُونَ بِالذَّبْحِ إِلَى اللَّهِ
وَيَعُولُونَ فِي الْحَاجَاتِ عَلَيْهِ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ وَلَا يَتِمَّ شَيْءٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ
يَدْنُو وَيَعْلُو وَيَمُرُّ وَيَجْلُو مَوْجُودٌ بِكُلِّ مَكَانٍ مَعْدُومٌ فِي بَعْضِ الْأَزْمَانِ
بَعِيدٌ فِي النَّهَايَةِ قَرِيبٌ إِلَى الْغَايَةِ وَهُوَ ذُورِيَّاتُهُ لَا يَدْرُسُ طَهَارَةً
مِنْ نَجَاسَتِهِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ وَيَخْفِضُ وَيَرْفَعُ يَسْرُبُ بِأَلْأَكْلِ وَلَا يَخْتَلُّ
فَعَلُهُ وَمَا فِيهِ عَقْلٌ وَكَلِمَةٌ عَقْلٌ لَا تَسْتَأْذِنُ الْمَلُوكَ وَهُوَ لِبَاشِ الْهَبْعَالِ
لَهُ أَشْنَانٌ مِنَ الْحَوَاسِّ وَأَشْنَانٌ فِي الذَّنْبِ وَالرَّاسِ مَجُوسِيٌّ بِرُحْمِي
لَا يَنْكُرُهُ غَيْرِي بِأَمْرٍ بِالصَّلَاةِ وَيَنْهَى عَنِ الصَّوْمِ وَهُوَ أَيْ
تَلْكَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَا يَعْشَى مِنْهَا غَيْرَ نَهَارٍ وَمَشْمُومَةٌ الرِّجْسِ وَالْوَرْدَيْنِ
الْأَزْهَارِ يَمِيلُ إِلَى الْعِلْمَانِ وَعَمَلِ النِّسْوَانِ بِهَوَى الصَّبْدِ وَرُحْمِي النِّسَا
وَيَأْلَفُ النَّخْلَ وَالْحَلْوَةَ وَالْعُنَابَ يَغِيثٌ وَيَحْضُرُ وَيَضْفُو وَيَتَكَدَّرُ
لَا يَخْشَى الْأَسَدَ وَلَهُ الْقَلْبُ وَبَعْضُ الْجَسَدِ أَفْرَحِي النَّسَا يَنْكُرُ
بَلْغَةَ الْيُونَانَ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقِسْطَنْطِينِيَّةُ وَمَدِينَةُ بَلْبَكِنِ الصَّبِينِيَّةُ
وَلَهُ بَارِزٌ وَكَرْمِي بِلَادِ الْأَنْكَلِزِ يَجْرِي بِأَلْغَايَةِ وَلَا يَجِبُ بِتَكْفُرِ
الْبَحْرِيَّةِ فَإِنْ أَجَبْتَ عَنْ مَجْهُولِهِ تَبَشَّرْنَا بِأَوَّلِهِ أَنَا نَرَاكَ مِنَ الْمُخْتَلِفِينَ
(وَقَالَتْ أَيْضًا مَلْفُزًا) * نَرِدُ أَنْ نَعْقُدَ لَفْرًا وَرَضَدًا
كَتَرْنَا فِي لَفْظِ مَنْطُوقَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَنْهَمُومُهُ أَشْنَانٌ وَثَلَاثَةٌ فِي مَكَانٍ

اجتمعوا بأحد الأربعة وكان ذو خمس من النسل وقسمه ذوات
من الأضل وهو معرف ومبني ذكر ابن هشام وغيره في الغني
منه مذكر ومؤنث لا يرث ولا يورث ومنه مورث يرث وورث
ومثل حظ الأنثيين للذكر الثالث يذكر بعلامة التانيث ويؤنث
بجعل المثني مفردا في جمع التثنيث اجتهد فيه أهل الفقه والفلسفة
فيما وافقه عبر عنه الزناتي وطمظ وأبو معشر عليه تعلم وأثبت
له بطليموس السعود والنخوس حيث أنه في النجوم وأما الرَّمْلُ
المكثوم وأنه في السماء تلاما يُسَبَّحُ رَبُّ الْعَرْشِ تَعَالَى تَجِدُهُ النَّصْرِي
واليهود وهو عند الإسلام معتقد معهود تخص به أهل الصلح
وتشاركهم فيه أهل الطلاح ومنه حلال وحرام يكفر منكر أنه مباح
وأنه في الأرض وفي السماء ولا يوجد إلا في كثر الهواء وهو من
التراب وينسب إلى النار والماء يضاف للنور ويشير لبعض الدور
فتباشره الملائكة والشياطين ولم تتفق عليه كلمة المؤمنان
والكافرين على أنه مشترك لكل الملل وعلى موجب تكون العمل
فمشارك فيه الإنس والجن والملك والملك والمملك والملك
والفلك والزمان والمكان والسلطان والشيطان والكبير
والصغير والغني والفقير وفيه النجم والشجر والنبت والثمر
والجماد والحَيوان وهو اسم نبي وأنسا وذلك لما فيه من التحريف
وما يعترين من التصحيف يصاحب الأنيس والنقيس وينفرد
بالحبيث والخسيس أثبت ارسطدس أنه من الدوائر التي عدد
محطها حافظ نفسه وسماه له نسبة لقطره على محذب قوسه
وأفلاطون يرى أنه في نقطة من قطر دائره وفيثاغورس برهن
على أنه مثلث مختلف الأضلاع في المناظره لكن اشتد كماله عليه
أن مربع وتره لا يساوي مجموع مربع ضلعيه وقال المعلم أنه
مجرد عن الهبوطي وزعم مفرطس أنه ضوؤه لا تقبل خلولا *

وانه داخل الموسيقى ونصف اوله خارج من الارتماطيقى وان
كان اوله في الارتماطيقى اول وهو معك ايما كنت لا يتحول
وفه مبارى سور وتصورات في صور ترى ذاته في السماء لا
تستقر الا على الهواء فان صحفت الهوائيه انقلب طبعه الى المائية
فقاله من اسم صاخر فاي بيت لامية امر القيس وهو شاهد في
النحو على بناء ليس اضله مفرد العين مثنى معين مثلث الاضلاع
مرجع خمسة في الخواص والطباع وهو نبي متفق عليه وثلاث
نبي مختلف فيه وفقه المسدس خالى الوسط مستبع المعنى هو
واجزائه على نمط وانه في الحيوان وفضل كل حيوان كما انه جاد
لا يظهر لكل انسان وفيه انسان مفرد مثنى لكل منهما معنى
وكم له من معنى بين السماء والارض جوهر عرض لكل عرض
وهو مكان ودال على زمان منه اسم وفعل وحرف وهو ثلاث
حرف كما انه ظرف صورته الاولى صورة رجل منكوس الرأس مرفوع
الذنب ممنطق بعقد من الذهب وذلك الرجل اعور العين المصحفة
اثبت له الخليل نصف العين في المكافه يتلو حيوان يعد
من الاموات على انه من الانواع التي هي سبب الحما الثانية صورة
بنت يقبلها ذو مشبق نبه عليه الفضلاء فيما سبق يهددها
ببعض السلاح وبراورها بقره تحلب في المساء والصباح ويقول
اقول لذات حسن قد توارت * وعن عيني هججت الحمايس
اربنى وجهك الوضاح قالت * المرتومن فقلت بلى ولكن
الثالثة صورة ناقه زمامها بيد رجل كثير الجماع يقودها لتاخية كان
بها نبي تركة الاتباع الخامسة صورة رجل شجاع ثبت النزاع مثلث
العين وكوكبها بطعن الحجر ذات الفرقدين فباله من شجاع
فارق السيف كفه وكفه هو ثلاثة ارباعه ان تصحف صحفه *

تصنيف مصحف رابعة وهو اوحى به وطبعه السادسة صورة رجل
 كثير الشعر وافر اللحم يعبد الله على حرف وهو ثلث حرف واول حرف
 و آخر حرفك وقف لجانته صاحبه وقال يعاتبه
 ابالمجد نضلي الحياة المجير * وما لك لانا آيايد وايدى
 فوادد سياتكنا الدوز يا عنده ولو عشت عمر دويد بن زيد
 السابعة صورة بهمتان تتجاوزان عقدا من العين احدهن
 اول الناحية والثانية آخر المضغفة الثانية الثامنة صورة رجل
 مسك زمام ناقين تشيران الى بقتين ومجموع الصور في اول
 سورة التاسعة صورة تظهر في عرين ملتقاها برخان بين
 القسمين فان خرجت تلك الصورة بالحرف الذي يلحق الفعل بالظرف
 رأيت مظهر الاسرار وكاسف الاستار من بعد ان زاد مفرق
 العباد بالعدد التاري الزائد في خواص العباري اذ ليس ذلك
 الغرض بل هو اللفظ الذي بجوهره العرض وان اردت ان اوضح
 واضحه لديك وما اريد ان اشق عليك حيث لم ترض من التلميح
 بالتلميح ولا من التلويح الا بالتصريح فهو شخص في بلد غاب ثلثا
 اهلها وصاحب مدينة كالتى من قبلها يشير ليبت قاله المصنف
 وبرهن عليه اقليدس في المقالة الاولى من الشكل النظري فياله
 بيتا مشيدا على البحر لا يوهنه تقادم الدهر يحوى عمر اوتسا ونساء
 ودوابا وملائكة وجناتا وطعاما وشرابا ترى الخمر في اول بابيه وآخر
 رحابيه وهو موضوع على ستة جبال له بابان من الجنوب والشمال
 على انه مسدس الشكل وهو منى احدها للعقل وثانيها للنقل
 وثالثها العقل ورابعها عرى عن العقل والنقل فان لم يفتح عليك
 من تلك الرموز واغفلت دونك ابواب الكنوز فقد اغض عنك واضع
 وخفى عن بصرك اى لا تخ *
 وله نوارخ مفردة كثيرة متعددة رأيت منها ما قاله ليكتبت

الوطن قال
بناؤه ببيت
بجبل الاحكام
الآن ٥

على ختام صديقه الاوحد حضرت السيد حسن اباطه لاجد مؤرخا
مولد بمابهر الفطن في قوله تاريخه كمولد السيد اباطه حسن
وهويت موزون فاستان نذكره في حرف تون ١٠٥ ٩٠٩ ١١٨
وقوله (ختان احمد مجادى الأوتى) وقوله (الارويش مات حماره)
وقوله (تاهيل عثمان بالعام) وقوله (زواج رضوان في الهنا)
وقوله (شرف خليل) وقوله (قدمات القرملاوي احمد في السنه) وقوله
(له الختان سلامه) وقوله (صهار البخاري بالجلد) وقوله (عذار احمد صوفي)
وقوله (قدمات خادمي احمد) وقوله (قداني في الخزي) وقوله (قزق حار خليل)
وقوله (عبد الخالق تزوج) وقوله (تاهل مصطفى شريف) وقوله
(ابن جدي في رمضان) وقوله (وقد سمع بوفاة بعضهم) (هلا رضي)
وقوله (طهوراً ببيتك في ربيع الثاني) وقوله (وقد مثل ذلك)
(قضى يهودا بالمرسم) وقوله (خري لحية) وقوله (جدد احمد منظم)
وقوله في بعضهم (ذهب بلعنة) وقوله (قدمات رقيه) وقوله (خاتن محمد حسن)
وقوله (قدمت محم في شوال) وقوله (تاهله خير) وقوله لبعضهم (تاهلت بغيره)
وقوله (قدمت تاهل عثمانكم) وقوله (شروا التاهيل برقي) وقوله لبعضهم
(زوجت في ذي الحجة) وقوله (فرح تاهيل مصطفى في القعدن) وقوله (خاتن مؤرخ)
وقوله (اهل سجاد في رمضان) وقوله (فرح تاهيل مصطفى في رجب)
وقوله (مولد محمد رمضان) وقوله لبعضهم (تمام انشاء بيتك)
وقوله وقد مثل عن دراهم اعدتها الثمن تجارية اشتراها اسمها هذه
(حق زهرة الحيا الدنيا) وقوله (تاهيل في المسرات) وقوله (رضوا جاد رجب)
وقوله (خطك مشرق) وقوله (وتوارى من هذا القبيل لا تخصي)
ولا يمكن ان تستقصي وانما اقول بالاجمال انه رسمه الله كان غالباً
اذا سمع مجادته ان حها في الحال *

(ومن انشائه ما كتب به الى الصحادة سامي باشا)

لحضرة دولة سامي الفضل نامي درجة الامتياز والفضل عزب الطرفا

حائز المعارف من كل طرف من سائر مجن كوز صبحي راق خير الله بفضل ياق
 رابع العقل والنقل بديع المنطق والشكل النتيجة الكبرى من مقدمة
 الدهر وقالته وبعيد القياس في استحسان درايته ذي اللسان الذي بعجز
 ابن الاعرابي وهو في الفارسية عرف وفي التركية الفارابي صاحب
 العلم والعلم المتخلي بفضيلتي السيف والقل لا زال ساميا في كل فن
 على مدى الزمن * أنه لسعادته واطناب سيادته أنه داعيه
 الشاكر لا ياديه وهو علي بن السيد حسن الدرويش ابن ابراهيم الانكوشي
 الذي هو في المولد والمنشا مضرني * قدم ابوه الى مصر سنة سبع وثمانين
 والف من هجرة صلى الله عليه وسلم * وتي بنت الشيخ عبدالرحمن الششموي
 في سنة تسع ووزق به منها عام احد عشر في غرة المحرم ونسأ بمنزل ابيه
 بقنطرة الامير حسان بمصر المحجبة خارج القاهرة المعترية ولم يزل
 متوطنا بمصر الى هذا العصر وشتت عمرة في جمع شمل المعارف
 واقتناص ساردات اللطائف من وقت الشببه حتى كان يد مشبهه
 اذ طالما استغلت بالفقه على حضرة شيخنا الشيخ المهدوي والشيخ البيهقي
 والشيخ القزويني * واخذت النحو والصرف والمعاني والبيان والبدع
 والمنطق عن الشيخ القاوي والشيخ مصطفي الحلبي والشيخ مصطفى الاقرو
 والشيخ المصفاوي وشيخنا الشيخ القوييني والشيخ محمد فتح الله الصاوي
 وبعضهم حتى يزرق ولا يقول الا للفق * وعلت العروض وعلمت
 المعجز في القريض واجتد البدع وايتت منه بالنفيس وكتبت النظم
 على ابي القاسم والثالث على الانيس واخذت عن حسن افندي الدرويش
 علي الحسا والمهندس وشهدت بذلك كبار المدرسه واجهدت نفسي
 كثيرا في فنون يطول شرحها وكان في الغالب بافاده الشيخ في الله
 الصاوي فتحها وقد ذكرت ما ذكرت بمقتضى الحال ليعرض على جنابكم
 الذي هو كعبة الآمال والمؤمن غر كريم والاف الله بكل شيء طيب *
 (ومنه) الا اني صرفت اوقاتي في الصرف فما نفعني منه حرف *

وَأَصْبَحْتُ فِيهِ مَعْتَلِّ الْعَيْنَ مَلْفُوفًا بِالْمَالِ مَالِي مِثَالِ لَمْ أَدْخُلْ بَابَ
نَصْرٍ بَلْ كَسَّرْتُ قَلْبِي فَأَنْكَسَرَتْ وَحَقَّقْتُ الْعِلَلَ فَمَا لِي مِضَارِعَهُ وَعَقَّتِي الْإِيَّامُ
حَتَّى أَعْرِفَ الْمَطَاوِعَ (الْيَوْمَ مَا قَالَهُ مِمَّا لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ) *

وَفِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ تَرْجُمَتِهِ مَا يَفْنِي طَالِبَ مَعْرِفَتِهِ عَنِ الْإِطْلَاقِ بِنِعْمَتِهِ
إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَاجُ إِلَى بَعْضِ تَدْوِيلٍ وَتَكْمِيلٍ قَلِيلٍ لِتَعْرِيفِ قَدْرِهِ الْجَلِيلِ
بِذِكْرِ بَعْضِ صِفَاتِهِ وَمَدْحِ حَيَاتِهِ وَتَارِيخِ وَفَاتِهِ فَأَقُولُ
كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَجِيبَ الْمَحَاضِرِ غَرِيبَ النَّادِرِ سَرِيعَ الْجَوَابِ
يَأْتِي بِالْعَجِيبِ الْعَجَابِ قَرِيبًا فِي فُنُونِ الْأَرْبَابِ وَحِيدًا فِي النُّظُمِ وَالْإِنْشَاءِ
يُدْفَعُ بِالْبُعِيدِ أَنْ شَاءَ لَا يَمَانِلُهُ أَحَدٌ بِجَمَالِ فِي الْبَدِيهِةِ وَالْأَرْجَمَالِ
مُحِبُّوهُ بِاللِّفْطَانِ الشَّرِيفِ مَعْشُوقٌ لِلطَّبَاعِ اللَّطِيفِ مَقْدَمًا فِي جِهَاتِهِ
عَضْرَةَ مَحْتَرَمَيْنِ أَسَاتِدَةٍ مَضْرُوعَةٍ وَكَاتِبَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْإِفَاضِلِ
بَرِيقِ التَّحْقِيقِ فِي الرِّسَالِ وَأَمْتَدَحُهُ بِالْبُلْغَاءِ وَالْفَضْلَاءِ الْأَلْبَاءِ
مِثْلَ حَضْرَةِ أَحْمَدَافِذِي الْأَزْبِكَاوِيِّ وَحَضْرَةِ الْأَسْتَاذِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ
الْمُرِيرِيِّ وَحَضْرَةِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ مِصْطَفَى الْبَدْرِيِّ وَحَضْرَةِ الْمُرْجُومِ
الشَّيْخِ أَحْمَدَ السَّيِّدِيِّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَوْلَادِ الزَّمَنِ وَأَهْلِ الْوَطَنِ بِكثِيرٍ
مِنَ الْقِصَاصِ الطَّوِيلِ الَّتِي هِيَ عَقُودٌ مِفْصَلَةٌ وَبِمَا هُوَ عَنْهُمْ مَشْهُورٌ
وَلَدِيهِمْ مَشْهُورٌ وَحَدِيثُهُ بَيْنَهُمْ مَا تُؤْتِرُ مِنْ مَنْظُومٍ وَمَنْثُورٍ *
وَجَمِيعُهُ مَدْرُونٌ عِنْدَ مَنْشَأَتِهِ وَلِنَدَكْرٍ طَرَفًا مَتَأَسَّحٌ بِهِ الْفِكْرُ فِيهِ *
فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ وَتَطَقَّلْتُ بِهِ عَلَيْهِ عَلَى وَرْدَانِ أَيْتَانِ الرَّسْمِ الْإِلَهِيِّ
ضَمَّنَ كِتَابَ تَقْدِيمِ بَعْضَتِهِ فِي هَذَا الْبَابِ وَهُوَ قَوْلِي مَهْتَمًّا لَهُ *
بِالْعِيدِ عِنْدَ قُدُومِهِ مِنَ الصَّعِيدِ ١٢٦٧ هـ

وَالْعَطْرُ سَارِبُهُ الصَّبَابِيُّ فِي الْقَطْرِ
وَالزَّهْرُ ضَاءٌ عَلَى النُّجُومِ الزَّهْدِ
نُورُ الْأَقَاخِ حَدِيثُ نُورِ الْفَجْرِ
وَلَنَا تَجَلَّتْ فِي الشَّيَابِ الْخَضِرِ

الرُّوضُ كُلُّهُ التَّدَايُ بِالْقَطْرِ
وَالنَّهْرُ قَدِيمَةُ الْحَدَّةِ حَسَنُهُ
وَحِكْمِي سَنَا الشَّفِيقِ الشَّقِيقِ وَقَدْ تَلَا
وَتَحَلَّتْ الْأَعْضَاءُ بِيضَ خَوَاتِمِ

فَأَسْقِ النَّدَاهِي فِي النَّدَى مَا ضُنْتُمْ مِنْ
 يَا صَاحِبِ وَأَنْتُمْ هَا الْوَقْتُ وَأَجَلِي
 فَلَقَدْ سَمَا أَفْقُ الْمَسْرَّةِ نَجْمَهَا
 وَزَهَا وَقَدْ سَحَبَتْ رِعُودُ صُدُورِهِ
 وَطَفِي هَجِيرَ الْهَجْرِ لَمَّا جَادَلِي
 وَحَلَا عَلَى الْغَيْدِ الصَّبَاحِ جَبِينَهُ
 غَنِي بِلَا ضَرْبٍ وَلِحْنٍ شَجْوَةٌ
 مَا لَتَ لَهُ الْأَفْئَاكُ فِي حَانَ الرِّيَا
 وَحَلَا مَكْرَرٌ سَجْوَهُ فَكَأَنَّهُ
 سَهْلُ الْعِبَارَةِ مِنْ بَرَاعَةِ لَفْظِهِ
 مَنْشَى مَعَانٍ حَسَنَهَا مَنْشَى الْوَرَى
 قَائِضٌ بِفَضْلِ فِي الْمَعَةِ شَاهِدُ
 لَوْ كَانَ جَوْهَرُ لَفْظِهِ فِي سَالِفِ
 أَوْ أَسْرَفَتْ لَابِي نَجْمٍ نَجْمَةٌ
 أَوْ لِلْبَدِيعِ بَدَتْ بَدَانُهُ لَهَا
 رُوحُ الْمَنَانِ وَعَيْنُ أَعْيَانِ الْوَرَى
 مِنْ نَثَرِ الدَّرِّ النَّضِيدِ وَنَظْمِهِ
 مِنْ طَوْقِ الْأَعْنَاقِ بِالْمِدْحِ الَّتِي
 وَمِنْهُ

صَهْرِي الْعَصِيرِ وَدَعِ صُرُوفِ الْعَصْرِ
 خَمْرُ النَّهْمَانِي فِي كَوْسِ الْبَشِيرِ
 بَعْدَ الْحَقِّ وَضَاءَ بَدْرِ الْخِذْرِ
 سَحَبُ الْمِعَادِ وَزَالَ غَيْمُ الْهَمِّ
 بَعْدَ الْعَذَابِ بِرَشْفِ عَذْبِ الشَّغْرِ
 قَمَرًا فَهَلَّلَ بِالصَّبَاحِ الْقَمَرِي
 سَحَابًا فَأَعْرَبَ عَنْ ضَرْبِ السَّحْرِ
 لَمَّا لَفَيْنِ فِي رِجَابِ الْوَكْرِ
 بَشْرِي إِيَابِ رَيْسِ فَنِّ الشَّعْرِ
 كَفَلْتُ لَذَاتِ الْمَلِكِ شَرْحَ الصَّدْرِ
 بِبَدِيعِهِ مِنْ قَدَمِ الْوَأَى فِي الذِّكْرِ
 بِالْأَلْمَعَةِ عِنْدَ فَضْلِ الْأَمْرِ
 لَمْ تَلْجِ الْخَسَنَاتُ بِذِكْرِي صَحْرِي
 مِنْ نَظْمِهِ مَا قَالَ شِعْرِي شِعْرِي
 أَيْشِي إِيَابِ بَكْرِ بِمَعْنَى بَكْرِ
 فِي الْفَضْلِ بَلِ الْإِنْسَانِ عَيْنِ الدَّهْرِ
 عَقْدُ فَرِيدٍ فَوْقَ جِيدِ الْفَخْرِ
 مَا قَوْلِيَتْ يَوْمًا بَعْدَ الشُّكْرِ

وَأَطَلْتُ فِيهَا لَمْ أَزَلْ فِي قَصْرِ
 جَلَّتْ إِيَادِي فَضْلُهُ عَنْ حَضْرِ

وَمِنْهَا وَفِيهِ اسْتَطْرَادُ بَيْتِكَ كَمَا دَرَسْتُ كَانَ بَسْطَهَا فِي الْخَطِّ الْمَذْكُورِ

لِلثَّ سَعْدًا ذَا حِمْلٍ لِلْغَمْرِ
 وَالْفَرْعُ يَهْجُو أَصْلَهُ فِي الْجَهْرِ
 وَضَعُوا لَمَّا وَضَعُوا بِحِجْلِ الْوَزْرِ

إِنِّي وَإِنْ قَصُرَتْ عَلَيْهِ مَدَائِحِي
 أَتَى يُوفِي مَدْحَهُ حَصْرِي وَقَدْ

وَمِنْهَا وَفِيهِ اسْتَطْرَادُ بَيْتِكَ كَمَا دَرَسْتُ كَانَ بَسْطَهَا فِي الْخَطِّ الْمَذْكُورِ

سَأَلَتْ نَعَامَةَ حَاسِدِيهِ مَزْدِأَوَا
 وَعَدَا الْبَطِينِ بَطِينِ رَأْيٍ وَإِحْلَا
 حَمَلُوا قَدِيمًا مِنْ عَقَارِبِ نَضْمِهِ

<p>خفض السماك له جناح النسر والدهر يرمى سهمه في الخدر فيهم ووصفهم هجاء الشعر هي فيهم أبي مقال يزرى فهي الشهادة يا وحيد العصر</p>	<p>وغدا كليل على هام العلى فالنصر بعد سيفه بقلوبهم قوم لهم بالهجو مدح إن أتى لا يشعرون ويدعون قصائدنا وإذا انتك مذمة من ناقص</p>
<p>ليتال ربنا من مساعي الخسر ليدور مع أمثاله في العشر هو هارب من سخرة بل سخرى</p>	<p>هو جاهل أخذ الصلاح تسترا بل مثله يأتي بكل محرم ايظن نخرا في اتحاد مهينم</p>
<p>يتظاهران بغير ما في اليسر سبق المسخ رسياسة في مصر ينفق منقيا بوصف حزرى</p>	<p>فانظر أبا جهل وبجلا ابته الشيخ طاعون أبو الجبب الذي صاقت بمار حبت عليه الأرض لا</p>
<p>طول الشقاق وماله من نكر في مصر بالمهدى إمام العصر</p>	<p>بعد العراق يهيم في الآفاق من ترك الشام لخوف عيسى ما ذرى</p>
<p>بإضافة لم ينصرف بل الجرد أنيث والتصغير طول العمر ما ناب فاعله خلاف الكسر خرد الخطوب له بشرى الشرى وزنه ولا وصف خلاف القدر اذلم براعوا حال شأن الأقر</p>	<p>يا فاقد التمييز ما حال الذي وتنازعت عوامل التكبر والش ابدا هو لمفعول شد مسده ما إن تعدى وأبتدا إلا أتى ما فيه معرفة ولا عدل ولا نادى على تاكيد نعمم القضا</p>
<p>قد كان حتمه مدة للجزر</p>	<p>وغدا بسفي الجنس يقنع بعدها</p>

ومستها

مكسور نعت لم يزل في القهر
بسكون جاش منه مر الكسر
فاشرح بغيبتهم ضمير الصدر
فأتى على قدر علم في العذر
يطوى اعاديه ليوم النشر
طراد طويل

نسبو الجمع العلم وهو مجمعهم
رفعوا الأتوف بنصبيهم فأذاقم
وقفوا الحضور على شنيع فعالمهم
ودجا عليهم علم لسلة قدرهم
لا زال مجدي تجلج بين الوري
ومنها بعد است

قلءا بل يا بحر كثر الدر
يشني عليك وجاء رقد الأجر
أوج العلي متقلدا بالنصر
وأتى لتابك باسما عن بشر
بعلي الذرويش عيد العطر
١١٢ ٥٥١ ٨٤ ٢٢٠

يابهجة الشعراء بل يا حلية ال
قد راح شهر الصوم عنا واشي
فاليس ثياب العز وأرق الخي
وتهن بالعيد الذي بك قد سما
فلججك البخاري أرح قد وفي
٩٦ ١٠٤

ول فيه غير هذا مما اقتضاه مدحه ويطول شرحه وبالجملة
فقد كان مندوح الصفات لطيف المفاهات على الهمة بغي
الحكمة حسن السير طيب السير عالما فاضلا وقورا كاملا
وقضى أيام عمر معظما بمجلا وكانت اقامته بمصر الى سنة
ثلاث وخمسين ثم توجه الى الشرقية واقام مستغلا بالزراعة
الى سنة خمس وستين ثم عاد الى مصر واقام بها وتوفي في السابع
والعشرين من ذي القعدة سنة سبعين وله من العمر نحو الثمانين
ورثاه كثير من اهل العصر فمن ذلك قولي من قصيدته

الى كراموم الصبر عن التجدد * وريث الرذي طول المدى تجدد
وحتى متى الأوهام في ظالمني * نسر وما غير المنسة مورد
وهل يا من الظلمان صفوا مشايخ * ومح خطوط الذبح تالموت من يد
وكيف أرتجى صر في خطب بصرفه * لكل نفيس النفس في القبض بنقد

ومنها

مُصَابِتٌ بِهِ أَضْحَى عَلَيَّ مَنَعَمًا * وَقَلْبِي بِنَارِ فِي الْمَشَا تَتَوَقَّدُ
بِهِ سُدَّ بَابُ الْحَمْدِ وَهُوَ مَجْدَدٌ * كَمَا هَدَى رُكْنَ الرُّشْدِ وَهُوَ هَشِيدٌ

ومنها

مَضَى وَهُوَ لِلْعُلَيَاءِ خِذْلٌ مَنَادِمٌ * وَاللَّذِينَ وَاللَّذِينَ دَلِيلٌ وَمُرْتَمِدٌ
فِرْضَوَانٌ رِضْوَانٍ يَقُولُ مَوْزَنًا * عَلَيَّ بِفِرْدَوْسِ الْبَقَاءِ مُحَمَّدٌ
(وقول من أبيات) * ١١٠ → ٢٥٤ ١٤٤ ٦٧٤

قَدْ أَثَرْتُ زَوْجَهُ الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ سُرْتُ * لَهَا فَسَّرْتُ بِمَا رُبِعَ عَلَى الْإِمْلِ
وَالْأَجْرُ قَالَ لِرِضْوَانٍ يَبِيضُهُ * أَيْخُ لِدَارِ الْبَقَاءِ الدَّرْوَيْشِ قَرَى عَلَى
(وقول من أبيات مؤرخا بيدين منها ٢٨ تاريخا) * ٢٤٥ ١٤٤ ١٤٥١ ٢٤٠ ١١٠

قَدْ قُلْتُ لِمَا حَلَّ دَارَ نَعِيمِهِ * أَسْمَى عَلَيَّ فَاصْبِلْ فِي الْعَصِيرِ
أَرْخَ ثَمَانِيَةَ وَعَشْرِينَ أَرْزَهَتْ * فِي عَاطِلِ الْبَيْتَيْنِ حَالِي الشَّعْرِ
سَخَّ أَدْ مَعِيَ دَرْوَيْشٌ جَاءَ مَبْشَرًا * لِلْقَبْرِ جِئْتُ لَدَيْهِ عَلَى الْقَدَرِ
لَسَّ الثَّوَابُ فَصَاحَ دَرَكُ نَجَاحِهِ * لِلتُّغْلِ رَاحَ عَلَى جِرْيِ بَالِ الْجَرِّ
(وقول من أبيات) *

قَبْرِ غَدَارِ وَصَبًا بِمَقْدَمِ مَا جِدَّ * كَانَ الزَّمَانُ يَرَاهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ
بِشْرَاهُ وَاقِي الْإِجْرُ فِي تَارِيخِهِ * لِعَلِيٍّ الدَّرْوَيْشِ عَنِ جِسَارَتِهِ
١٤٧٠ → ١٤٠ ٥٥١ ٤٥٩

ولو لا خوف الملل من التطويل لآتيتُ بجميع ما قيل من هذا القبيل
وبما سمعت من تقریظ فضائله وصناعاته ورسائله وسجى مقاماته
وعلى براعته وما وصف به دقيق في فكره ورقيق نظمه ونثره
ومدح به قدره الكرم انزله الله دار النعيم فانه كان في فنون الادب
غاية وفي صناعة التانغ نهاية وفيما اورده من بدائع كتابه
وقد سمعت له بمنظوم وممنثور غير المذكور مثل ما كتبه
الى الشيخ عبد الرحمن الجبرتي والشيخ احمد السبكي والشيخ عبد الرحمن الصفتي

ومثل

ومثل ما قرظ به طبع القانون والمشوى وغير ذلك مما لم اقف على شيء
 منه الآن ولم اعثر له على بيان وسأنتبع ما شرعته بالتعقيب واجمع
 ما تحققه له على هذا الترتيب مع التذييل بما يعلم من تكميل ما تقدم
 وتتميم درة المنظم وتوضيح ما يعرف من اسباب المقال ويستكشف
 من بيان الاسماء ووقائع الاحوال واثبت ما ينتهى بنا الاستقصاء
 اليه واورد ما يصير الحضور عليه لمحققا لكل فرع بأصله منبها على محله
 ليكون اشبه بشرح صغير يشرخ الضمير ويشرف السمع بما يتحقق
 هذا الجمع وما يزيد من محامد كل ممدوح ويشديه من مقاصد القول
 المشروح حتى يتهيج به خاطر ويبتلع نوره لكل ناظر فترتسم بين يديه
 القرائح وتنتظم بحسن شلوكة المدايح ويصير عنك للألمعي وعمدة للوؤد
 وجليسا لكل فاضل وانيسا لكل عارف كامل وارجوا له ان يصونه
 ويحفظا مكنونه عن كل متشاعر يدعي وزعم انه الاضمعي وهو غمرياني
 غبي جهول يظن الفضل بالفضول ويتوهم باهماله غفلة العقول
 وحسود ان قال قلت علمنا * ان فضل الخطار فضل الشتاء
 لفضله بارد ترى فيه يبسا * فهو موت العقول في الاحياء
 وان يعيده بانوار بلاغاته واسترار صناعاته وصياغاته من كل شيطان
 رجم وخابط عشواء في ليل كيم يباحيه خدشه بما سولته له نفسه
 من زعم كاذب وهم عاطب يطمعه في عبارات ثلاثه ومجانته
 رواثع بدائعه ومماثلة درره ومفاضلة غدره *
 فيغدو قوله للعصر عارا * ويكسو الشعر من خزي شعرا
 فاني وجميل ابياته وجليل مقاماته اضن به على كل مجاد خامل كذهن
 والفؤاد يتسامي بوضيع قدره الى المحل الارفع ولو كشف الغطاء
 لقد من ذوات الارباع كالبقرة اذا فصلت مجادلته للناس لم يكن له
 غير الحشر مع الانعام ويدخل مع اعراب الشعراء في القصص وهو خارج
 من زمر الدقائم تراه مثل تمثال اوشبح فان فاه بنظرة خلقت انه ينبح

لا يعرف كيف من لكم ولا علمه الا بطول لكم تشبثت بسبب الفضائل وتحذرت
 بسبب الافاضل ويتساعى بالبهتان ويتساعى بالالوان ويتنافس في كل
 ثوب معصفر ويكابد لثوب الاحمر من البخت الاسود على العيس الاخضر واذا لم
 الدرهم والذهاب احسب واذا وادى الدنيا قال هذا ربي هذا اكبر ويرى ذلك واضح
 فضيله وانجح وسيله ولا يتوهم ان الانسان بالعقل والنسأ ولا يتوهم ان ثمر
 العقل تدو يا فتان القول الفضل بل بحال الفضل طول هامة وكبر عظمة
 وكثافة محبته وسعة كنهه ولا يتنبه لقوله صلى الله عليه وسلم عليه انما الجزء
 باصغره كما في وحميد اشعاره وفريد اشعاره وعلى سجده وبني
 جمعه الجمل به على من تسد افهامهم وفسد اوهاهم واذا رايتم تعجبك
 اجسامهم وعدموا مستي الاقن وان يقولوا سمع لقولهم كأنهم خشية
 مستنك وينزعون ان آثار الاحلام اضغاث احلام ويتوهمون ان
 عظم الافهام بعض الاجسام وان الثواب والصلوات في الاعمال مجمل
 الثواب وادعوا الله سبحانه في جميع الاوقات ان يحفظ حمي المعارف من
 سائر الكرات الذين هم بمنزلة الصفات وان يقيض لهم من يصدع جمعهم
 ويفرق سمعهم بمقالة واضحة ومقامة ناصحة وعبارة راجحة وبراعة
 فاجحة تشلك بهم سبيلا الى الابواب وترشد لهم لطريق الآداب وتبين لهم
 ان الانشاء لسنا العقل وترجمان الفضل وان من آجاده فهو المجيد ومن
 لم يحسن صنعه فهو عن كل فضيل بعيد وان جميع ما في هذا الديوان يشهد
 لمنشئه باخراز قصبة السبق في ذلك الميدان وانتم مالك ازمة تلك
 الصناعات وملكمها الذي تقاد لكم اعاني لنظامه ويزعن كل دجوا بالظلم وتقولهم
 اجتهدوا في سيركم لتحسين سيركم وعلينكم بما يظن آثار فكريكم بحسن
 درركم ويشترز ذيل غرركم بجبل غرركم فان الله لا ينظر الى صورتكم
 واسأله تعالى ان يجعل هذا الكتاب للآداب ديوانا وللفضل عنوانا
 ويعين على تذييله بالأمول فهو خير مجيب واكرم مسؤول
 * (الادوار وما يتسلسل معها) *

ولا يعرف
 الصنف
 اذا جمع
 الايض
 والاصغر
 ص

(قال من ادوار مدحها حضره مولانا المرحوم الحاج محمد علي باشا)

يا ايها المولى الكبير نادى ولا تخشى نكدر بين الانام قد نكدر وصرت اعلاهم انا
 سني وبين الغريبين في الفضل بعد في الغريبان فقد ارجت المسرة من بعد اطال العنا
 اقطارنا شرقية اخوالها مرضية بعد لنا فرعية قد ساسها تدبرنا
 واصبحت كحثة ترهبوا سني زينة فكم بها من منة عمت قراها بالغا
 منهن بعنان العنا صارت ارض ذالعا بعض من احبا والعدل اضحى بيننا
 فكل امر ارامه مقبل اقدامه وسعد امامه متى يقول اذن دننا
 فكم اناها ظالم وكما اذاها غاشم فذاناها الحازم اصحت من خرفة البنا
 السعد منها يظهر والنيل فيها كور فمكدا من يشكر وهكذا احسن الشنا
 ايامه مسرورة احكامه منصورة اخضا مقهورة بالرغم اذ نال المنا
 انا فتحنا للامير فتحا مبيتا مستبر فالكل طوع ما يشير اليه يا بشري لسا
 وهكذا امره صفة السعي في ترقية والعدل من اوله وهو الخلد يودو الشنا
 الداور الاصفى من دهر زمانه صفي رب التدوير هو محمد علي بنا
 محمد على المقام من حاز مضراهم وقال في الحنا ارج قيب فقضنا
 (وقال من: موشح شرقي شهناز مؤرخ العبد الكبير) ١٢٥٤

دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور

١٢٥٧
١٢٥٤

تماني العيد السعيد بالحد يود دعو له قامت ثم في نحو ابر عامت
 جاء العيد قلت لوتاريخ كل السنين بالدوار عبد كبير رامت
 (وطلب منه موشح على وزن) انا كنت سلم وصبحت ستقيم من اجل ندبم
 في القلب قيم والله عليم اتي مظلوم (والبعض يقول) والله عليم اتي مجروح
 فظن ان قولم (والبعض يقول) والله عليم اتي مجروح من الموشح فقال
 على وزن الجميع مادحا حضره مولانا المرحوم الحاج ابراهيم باشا *
 انا صرخيان مضني بغزال قال العذال ماذا البلبال يحط باللبال
 شكواك فراق ام نيل مرام عن سر الحال لو كنت تبوح
 دمعى الهتان نادى العطشان مالوظان قلبه ولهان قضى الازمان
 صب الاشواق هذى او هام كيف السلوان ولصبر جموح رو

نقرات

حاشا البهلو قلبه منقول ان كنت تقول يسئلونك مالو معقول هذا مشتاق
 يزاد غرام لو دمت عذول تغدو وتروح دور
 تنصح مشحور ما كان يحو عن حب الموت او معذو في هذا التور ان العشاو
 ان طال كلام لم تسمع زور من عذو بنصوح دور ق
 كم راح عليل لو يشف عليل من وصف جميل ما كنت اميل عنو بل هذي
 ترمي بسهام في جسم نجيل مضى مطروح دور
 قلبى او اه نازى واهواه من ذال السلا دعنى بالله فيمن اهواه حر الاطلاق
 عبد التهام مشغول الاله قلبى مقروح دور في
 سر الانوار ابدى النوار فوق الاشجار وقت الاسما حيث الاطيا ذات
 والناس نيام تشي الافكار تبكي وتنوح دور
 فانظر باركم بعيون حكيم وامرئ تشيم ربيك بشيم الفانديم من روح
 لا تحش ملام لو يدبر سليم حال المجروح دور
 خذ الفتح وردك نفاح احى الاشباح من روح الراح بكون اقح دور
 اقمار تمام هلت وصباح ذاتي بصبوح دور ق
 الوجه شوق والقرقر ترقى والقدر شيق والحضر دقيق والطبع قوي جل الخلا
 هذي اقسام ما القلت يطبق منها المشروح دور
 وامرئ برها من الاكواب صهباء تدب تنفى الاوصا تانى بحبك في الدرباق
 تبرى الاسقام من ذات نقاب كالشمس تلوح دور
 واحلى نبرأ افوار الطاس واكسى بالكل جسم الانفاس في روض الترس حمر اتراق
 من لحظ غلام يزهو بنواس كالمنك يفوح في دور
 واعلج ربا الانصفا غيث الاشفا لبت الاعضا بالباسراخا في يوم شفاق
 لكن بسام فصلو معطاف بالعفوصفوح دور
 فعلو ما كل الاعصا نور الابصا احيا الامصا من لو انصا كل الآفاق
 اسد الاسلام من داس النار في الحرب كدوح دور ق
 وبكل فعال موضوع كمال وبكل مقال مألوف جمال وبجسن خصال تترك الاظلال

تزهو الايام من غير مثال بالروح سموح دور
 كم حزين كم رديع كم كاذمين كم عادمين بالنصر مدين ورمح اعناق
 اهل الاصنام من كل حزن ملقى مطروح دور
 وسط بغريه والمرب عقيم ترمي بصرهم ناداه زميم كوني كنسيم نار الاحراق
 برداوسلام دون ابراهيم تقديم الروح دور شرق
 اشرف بوزير بالملح جدير لزال هشير من غير نظير والقصر على الاله
 وبكل نظام والفضل شهير نصرا وفتوح
 (وقال ماد حاضرته ايضا بما عربه وهو من هوى الرصد وضربه المضمودى)

بشر العساق فيها بالخلود * جنة الحسن صلورا وخذود
 قمر بالقلب اضحى نازلا * اشرفت جبهته سعد السعد
 كوثرى نغره من عذبه * فى عذاب مجتئ ذات الوقود
 اشعل القلب برقيق راق لا * تنطفى من مائه نار الخسود
 جوهرى المبسم الزاهى الله * نفلوا در ثناياه عقود
 ما حياه الصبب الا وصله * ما مات القلب الا بالصدد
 اطلق الابريق صباح واسقى * ان عطفى من هواه فى قيود
 زفها بكرا عرسا قدا * لحباب ان ندماى شهود
 اجل طاسى وامل كاسى قرقفا * بين آيس ونوايس وقدود
 واسقى حتى ترانى لا ارى * بل ولا اسمع من ناي وعود
 واتحف السمع باوصاف الذى * بيضت اوصافه وجه الوجود
 اسد الحرب ومجلى الكرب من * خصعت طوعا لعليا الاشود
 داس بالاقدام اسنا الشرى * ساس بالندبير رايات الجنود
 هل له مثل مضى الشرعسكرى * او كابرهم هل دهر مجود
 ذو كمال وجلال ووقفا * واقتمام واحكام وضعود
 (وقال - ملتزما فى القافية لفظ الخال)

دولة الاسعاد من هذا الخال * كل قلب من هواك غير خال

حبة القلب فداخال غدا
 وبع قلبى بين اسباب الهوى
 دائم دمعى ولم يرخم فهل
 لو تبدت عند ليلى ذاته
 ذات قلبى بالذقابات التى
 ان اصغى الناس ارباب الهوى
 كم بلى قلبى بعشق فاضل
 فرق البين صحابى بيننا
 بعد بعدى لم اذوق طعم الكرم
 فعيونى شاخصات نحوكم

عمه المسك له العنبر خاك
 يعيون تحت خد فوق خاك
 ان دمعى خلقة فى الخد خاك
 لهمهم مجنون ليلى وسط خاك
 يجين قد اظلمت بحاك
 كل خالى الحب جلود و خاك
 عاذلى ما العشق بالانساخال
 حبنا آيا منافى ارض خاك
 فدمعى ليس اجفانى بحخال
 مسائلات ما طرقت مثل خاك

(وقال مادحا حضرته بم - اعزبه وهو بيتاقى)

دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور
دور

ياراحتى يا قوقى قلبى آه آه * من ثرك الياقوتى طبتى واواه
 من خردك النفاح مسكى مسكى فاح * ياراحتى ياراجى سسكى سسكى راح راح
 يا عاذلى بالله دعنى دعنى ذاك ذاك * القلب لابالاه متى متى شاك شاك
 يا محنة العشا فى الحسن زاد زاد * قد فارق بالاشراق قد الغصن مادام
 يا ميسم البسام خمرى خمرى صا صا * وبالقوم السامى عند عذرى بان بان
 يا فتنى بالسما لما سما دار دار * ويوم كشف السامى مما صا صا
 من بعد هذا النظم لك الفلا قال قال * روحى فد البرام من للطلا نال نال
 بهرام تحت الاقدام جهدا جهدا حان حان * والعترة بالاورام عبدا عبدا هاهنا
 سرعت كرا الاثنا من للوجد ساس ساس * بل هانم الاضداد مجلى الصد دام دام

(وقال مثله مادحا حضرته ايضا ملتزا الحسناس)

دور
دور
دور

بالفانك الفتا ناسى ناسى اهواه * وحق النعا كاسى كاسى آه آه
 ياراحة الارواح بانحد النفاح فاح فاح * من لحظك الجراح بالقداس صا صا
 في اعز ولى صي مهادمه لا حال حال * فحبت من للعت اهلا آه لا مال مال
 يسطوى الارام لحظ الضي صا صا * بالنبل عن بهرام عند الربى كاذ كاذ

دور
دور
دور
دور
دور
كم طارت النضا صبا صبر ضاع ضاع * والدمع من سبنا نهري نهري راع راع
عناي لحامنه خذا خذا نار نار * عطفاه تيهه قفا قفا جار جار
كم قد بالنفيم يوم الره هام هام * سرعسكر برهم من اللعد سام سام
قد زادي في كيزر عند عند * خان خان * ان قال في النيز اسد اسد بان بان
لا زال الصنصر بدر البجر والوال * يحطى بطول العمر للمرحى عال عال

(وقال من ادوار في مدح حضرته ايضا) *

نزهة الارواح عذب المنهل * قام يستعي بعرويس تجلي
بنت كرم زفها الاوتارلي * في كسا الكاسترزه هو بالحل
دور
قرنديمي نزه الخمس الحواس * في سناها واستقي كاسا فكاس

دور
فوق روض فرشه ورد وآس * شاق قلبي فيه صوت البئيل
ثم زدني مشكرا للمسكري * ذكر طيب الوصف للمسكري
يزدري ابراهيم بالاسكندر * من حكاها في الزمان الاول
(وله من مثلها ملزما لفظ سني في القافية مادحا حضرته ايضا) *

دور
دور
دور
راحة الارواح ذوالوجه السني * ينشئ كالفضن بالقعد السني
يانديمي في الطلالا تنسني * برشرايا ويريكاسودم سني
بجباب دونه حب القلوب * اظهرت ان غيبت في القيوب
يانصهومي قم قد فها ثم قوب * او فدعها لي وتم في السوسن
بالخدوي مضر يذكو ندها * ليس في الدنيا بلاد ندها
ولا ابراهيم مدت يدها * همه طالنت له بالا حسن
(وقال من ادوار) *

دور
هات يا خمار راحي واستلم * روح جسني ثم زدني واحتمك
من يلني في هواها لو علم * باع فيها نفسه للملتزم
واحتساها بين ارباب العلوم * قائل من شاء منكم فليكوف
يا صب * بالصب فانضج تلك النجوم * فهي درياق لملذوع وسم
(وقال من ادوار) *

جن ليلى يا غلاما فاقبستها اللذي نورها بجلا وظلا جرياني تجلي وقت الصبا
زفرها بكر أعزود بزم امير وكوس في اشبه النفوس جرياني تجلي وقت الصبا
بنت كرم اخبروها لابن سحر زقوها في دجام اشجوها جرياني تجلي وقت الصبا

دور
دور

(وقال من ادوار)

هايت راحي يا حياة الانفس * فشفائي في شفاه الاكويس
فوق مخرج مكنتين بالسندس * ببسمة الورد لعين النرجس
زفها بالناي لي البكر العروس * اخذ العقل لها المهة القشوس
حين تملأ ينتفي عنك العيوس * كلما قد احسن الدهر قسي

وقال

هاك غمرا اخذ ربنا سعدا يحو الخوسا زدها وصبفا نفيسا

يا صباحي در راحي وقت الصباح دور

فهي نار وهي نور وهي ظل وحدور اهتدي لهما تقور

يا صباحي در راحي وقت الصباح دور

خمرة من عهد عاد في ارم ذات العاد خزنت خزن الفواد

يا صباحي در راحي وقت الصباح

(وقال من ادوار)

يا من علي خن دينار صرفت فيه فضة دمي جلي بوقال دينار والبوس محرم في شر

من طلعتك بدر الاوج والشمس الفراج حسنتك لا اروح والنفر فيه روي وراج

قلبي على قدك يحكي طيره على غصن الشروه تضحك ونبكي وعجبك في حلوه

الدمع من عيني جاز والورد من رده جور والوجرة في اليجار قل العيون فينا جور

(وقال من ادوار)

هات اشقني يا ساقى هات * صرف المدام نور الجهات

واخرج بهاماء الحياة * ماء الحياة من قن شفاك

وانحف بهاما تحفك دور

بين النجوم بالشمس دور * يا بذر في افق السدور

دور
دور
واينها

واصحى على عقلي تجود * حتى اكاد لا اعرفك

كن بي زوف ما آرا فوك

قلبي الرقيق في راحتك * خائف يقول يصعب عليك
انتهجرج من ناظرليك * يا هل ترى مين عدفك
انته اسير اوصرفك

مالك على الراضى غضوب * احرقت بالهجر القلوب
قل لي على ذنبي اتوب * او مين عليك يعطفك
(وقالت من ادوار غيرها)

من علم الاغصان ميس اعطافك * او اين للبدر المنير اوصافك
في شرع عشقي لو انال انصافك * مارحت مظلوم في قيود الحز
يا مسبل الاهداب بورد الحد * والشعر كالراية برمح القد
والمبسمة الباسم شبهه العقد * حيان فوادى في الماء الخمرى
عصفور فواد فوق غضيبك * رفق لما يحظفه بازى طرفك
روحي وراحي ارحني في كفاك * فافعل كما تختار ولى الامر
وابور فكري والدخان آهى * والنازق لى والدموع مياهى
في بحر عشقك والهوى تجاى * قاطعت تيار الجفا للبد
سافرت مع محبوب قلبي قبلى * ما نال هذا الحظ مضى قبلى
نعمت في انسو ولطفو عقلى * دامت محاسنه في جميع القطر
(وقالت من ادوار معربيه)

تصوب لغبر يا صبي يا من ودار و غرب * هل صرت عنى اجنبى ايش لك جبر يا ظالمى
هل كاهن ذنب في هواه ما ذا حصل يا جاه * دو ما اراك غفيا لاه ايش لك جبر يا ظالمى
ملكنت قلبي يا مالك ما اصل هجر سالك * كنت الوفا ما اخذ ايش لك جبر يا ظالمى
واعذ صبيك بالوفا اسمح ودع هذا المطال * فى هجر انسك و الكلال ايش لك جبر يا ظالمى
(وقالت من مثلها)
ليس تدع و صفا عسا * او تدار الوعد مستا * استمع غيبان احل * قد لا تسمى معنى الوفا يا ظالمى

يا غصن بان ما الطفاك

قد اقلب سواد الطره احرقه بالخشق نور الغره يارشا هذا صخر الجره لاتعنى معنى الوفايا
الفتى طو شمائل مايل سائل الالباجا شمائل في الميس حاز القابل لاننى معنى الوفايا
في يوم روح عند غفلة يجبره عما قبله كله وان رآه يقبل عتاقوله لاننى معنى الوفايا

(وقال من ادوار معرته ايضا)

الى كم يار شامك نوحو اما من ظم فعلك واقترحى فخذ بالوصايا سيد الخ فواد من هوالك
عزاي في هو الخى اقاى اذبت القلما ذنب المواسى بلا سبت ياسيد نوحا من هوالك
سمعت تغير الحب عنى فما ذنبى رمت قلبى حزن بلا سبت ندم على نوحى فواد من هوالك
جيبى من زما الخملا فيكى اخر الامهنا جمالك ومن جود نوحا على املاك فواد من هوالك
فمالك تستمع قولنا وتنظر بالنساء للموافى لما تحرق بنا ربحك شفا فواد من هوالك

(وقال من ادوار مثلها)

قلت عصافير الجنة والطير يعنى فوق غصنه يا حظ من كان لوجو وبياضوفى
يا بوف احيى ساعه يفرح بها قلب العسا اعلمن ساخوه ساعه تظفى بها سر
اطرب فواد فوق غنا حاما الاشجار قر يا جيبى واسقىنى واسمع
صدك برا جيبى اصل فى خلقك جل البارى ما يحل لك الناطر ماحل بالقلب
هبت نسيما الاسير والبلدر فحسبه زاهى بالله باطير الاشجار صحى جيبى بالله
صوت الحمام شى قلبى والروض تسم نواره والظنى اهدانه نسي والبلدر

(وطلبت منه ادوار على هذا الوزن فقال)

يا قلب اواطك لا ينحصى حظ الحنوه السور قال ربي يدبها دى اسماعيل
اذا رآها العقل يقول كل التحايف فيها حفظت بنيا منها بالتو والله يحفظ
فيها سر يا تشريح من جوّه وتفرج من ربه نقصن مهامة قيصر وينكر ابوان
فيها الهو خالص لكن فى حشنها طر فمشبو قال الجدي من بنيا منها حسن القديم كله
الله يجعلها امرح بالانس والحظ المسقو ويدم غزرها ما يما وينلغ فيها
انظر تراها كالنقر فى وجه مصر الحرقو فانما زينة الدنيا دامت بعز

(وقال من ادوار)

هبت نسيما الصبا والنور بالازهار باح والكبر وفى الوصا نيه نام الاكوش

دعوى الخراج
دعوى الخراج
دعوى الخراج
دعوى الخراج

حصنه
الاشواق
الاقطار
النارى

الخطوه
كسرة
متروك
المقصود
مانوسه

دور
دور
دور
دور

دور
دور
دور
دور

دور
دور
دور
دور

سكران انا صباحي انا يا بوالغيون النعس دور
خذ لي الايمان يا ظيرك بلي فؤاد في يدك من ميسمك مايموك شري حيا الانيسر

قدسي

سكران انا صباحي انا يا بوالغيون النعس دور
اخذ بالتفاح فاح والطير بالا فضا صاح فاشرع على الافراح راح الكابور

عن مؤنسي

سكران انا صباحي انا يا بوالغيون النعس دور
يا غصن لا تسمع حمام كره قال عليك الروض كلام انك تبيل عن قوام فال كيف اميل

الرنجس

سكران انا صباحي انا يا بوالغيون النعس دور
قلبي اشتهى من خذك بوسه وضا من رده قالى اقطف من ورده في نوم عيون

سندسي

سكران انا صباحي انا يا بوالغيون النعس دور
مالى على عينيك معين يا غصن قلبك لا يمين الصبح مفتوح فوق جبين من تحت

سكران انا صباحي انا يا بوالغيون النعس
وقالت من الموالى الرباعى

ادامك الله في ملك الجمال والعز * حبك ملك مجتحي لاحت لي اعز
يسلى نهبها بجذو وقال كفى حرز * ذاهدب ولاطلا سم فوق خذو ذر

(ومنه)

القد واخلد اود الغصن والبستا * والروح في الجسم اود الخضر الفتا
في الميسم المثلوى لى المدمع المرجان * اشهى لروحي من المنروج بالفجان

(ومنه)

عوذت حسنك سبه ولبد بالنور * بلى النخل فوق خذو ذر لكون البتور
وحيات راسك انا في صحتك معز * قول العواذل تسلى افرامع زور

(ومنه)

يا طول شوقى على شوشه ذهب اصفر * وميل قلبي الى وجهه ذهبا حمر
يا ابيض الوجه عطفت قلبك اليمر * قدم عليك ابوسك يا قدم اخضر

(وقالت من الاعرج)

روحي وراحى لما من تفتد روى * وتعوذة من عيون الناس بالروح

اهبف عليه مهجتي تخشى من الروح * من عهد ما حل قلمي قلت في عشقه

يا لوعتي اقبلي يا را حتى روجي

(وقالت مثله)

سئلي من القلب هل في القلب غيرك وعد * ما قبل قلبك ولا بعدن بعد بعد

وعد الضنى من غرامك كل ساعه وعد * واحتار في قصر عقل العاذلين والظوال

يكذب الوعد منك او يصدق وعد

(وقالت من الرباعي)

يا بلبل الروض جردت القديم للصبب * تنبكي بلاد مع والعاشق دموعه صب

كيف يا حمام للغرام تحكي صبا يا حب * واهل الصبا به هوها الجوانت الحب

(ومنه)

يا بدر مشرق جمالك مغرب الافراح * وجرت في ميسمك ما لا ارى في الراح

لنور جبينك اقول يا فالق الاضباح * عطف فؤاده فدمعي في غراه باح

(ومنه)

اواه من طرفك الظالم ومن سيفك * وطلعتك لابس الشمين في صيفك

طردت نومي فخذ طيفي يرى طيفك * كيف البدور في البها تبقى كذا كيفك

(ومنه)

طيره على الزهر في الروضه تغنيننا * هاجت غرامي عن الالحان تغنيننا

انعم بوصفك لنا يا من فتك فينا * باللحظ واللغظ او بوسه فتكفينا

(ومنه)

جنان العشق فيها اشجار وفيها انهار * فيها البلابل وفيها الليل وفيها انهار

فتره النفس وجهه واشعوا استاء * على العقول فوق اعطافه ودمعي احتا

(ومنه)

يقبل الغصن يا مياس اقدامك * والبذر في الحسن مثل الحد قدامك

يا عنتر اللحظ في لونك واقدامك * عبلة وليله بملك الحسن خدامك

(ومنه)

اجود بد معي وحسنتك بالوصان باخل * ربيك جنا النحل او من خضر النحل
في ظاهر الحسن يحكم قدك العادل * يا حاكم اللحظ لا تسمع كلام عاذل

(ومنه)

يا من على نار خروده خال كحبة عود * ومبجتي فوق قوائمه طير باعلى عود
قل لي سبب دى الغضب منى والاعود * واصل ونادم فوضلك لي ولفظك عود

(وقال من ادوار)

فوق خذ ورد جود * اشترى باغصن قطفه فسعى بالكاخوي واشى بهتر عطفه

دور

يا عصافير الخبيثه من صياحك زارك * بلعني محبوب قلبي ماثل النظر بوسلا

دور

استغنى طول المرشد فالشفا في ذى الشفاينو * يا غزالي يا هلاوي كل اوصافك تحيا

دور

يا احب الناس البيا رقتي واعطف عليا * برحمة الانوار اذ انك ماتنا والله فينا

دور

فمر جيبى من نغاسك واجلب الافراح بكاسك * هاتما بحيار اسك هاتما بحيار اسك

دور

كل اوصافك ملحه كيف اقبل فرك نصحه * ادخل الافراح بيوتك قبل ماتطلع فرجه

دور

يا شريف الوصف طعا يا شريف الوصفين * انت احلى الناس عند يا من اقلبي وعيني

وقال

بلبل الافراح غنا نال قلبي ماتنى * مالك الازواح منا عطفور بي عليا

دور

يا نديم انى مقيم بين جنات النعم * عند ريم وجهه وسم وصفه اضحى بهما

دور

واسمع الاطبا تناغى والنسم الروضناغى * والهوى بالصباغى زاد ان لاموه غنا

دور

قائمة الغصن الطيب انت من دهر نصبي * قروصلنى يا حبي يا غزى الناس البيا

دور

املا كاسي واجل طاسي بين وردك فوق اسبي * سدره حواسي انظر الوجه الزهيا

دور

رب يحفظ حسن ذاك يا فديا في صفاتك * هاتبوسه بجانك فيا الروح هيا

(وقال ايضا من ادوار على حسب الاقتراح)

يا طلعة المشرق يا قامة الغصن النضير * في الحسن النظر فاعطف على المضي

دور

يا كوكب السعد هلى الى وصلك صعود * او غوصك عود ما لي عطشك نصير

دور

الطير يا فراح الصبا اطرب سماعي بالصبا * فاحي النفوس الروحى كاد من افراح تطير

دور

يا حسن اوقات السرور بين المياهم والزهو * والحور والولدان بلور بالروح على الرعان

دور
دور
دور

الروض اصبح في ابراج والطير بالانعام فاشتر على لطف النراج من ميسر العزف النضير
تبعك صباحك يا هلا يا من جعل الحماك قل في متى يوم الوصال قالي الكلام ما يصير
لما سمع نوح الحماز من مغرمه رفق الغلام ثم التقى له بالنساء بالمرشف الحماز بشير
* (وقال ايضا من ادوار) *

دور
دور
دور
دور
دور
دور

جبان الكوكب الاسعد زها بالموكب المفرد متى يوفي بما اوعد ويرحم مبعثي عنده
غزالي هدا جفنه حد فواد الى كواه الخد وجر ما يطبقه حد ودان الجسم من صيده
تعب بلبل السنن على المياس القناد قوامه قد غصن البان وغصن الكنا ما هو فن
اروح بالروح منهم فين من العاذل وشعر العود وقلبي ما يطبق اشير بسينه ود ايشه
جيسي ليه تعاندي بيتمك مين عينا وسيف لحظك بواعد على وصلك متى حدك
تعالوا يا غصون البان بفرجكم على قد وهاتوا النهر مع درره يرواد معي على حدك
تاوخي يا عذولي فيه وهاء الحش عني ودمعي ليزل وايه وقلبي زاد به وجن
* (وقال ايضا) *

دور
دور
دور
دور
دور

الورد قال يا غصن البان اش وصلك تشق بين الزهور حبي اسيلطان ما قدرت اقوال اشبه
البدر قال ما لسن فيه انه شبيهك ذي الشقيه لو كان يجود من كاس فيه مثلك برفق نري في الكلام
ياروح قلبي يا جيب مالي سوريقك طيب اسمي بوصولك عن نري قالي وصفا في المنام
فر يا نديم رقي النسم نشر على الوجه الوسيم من منسه الدر النظيم ماشفت مثله في النظا
دبر الصبوح يسيل الصباح فالزه في الصباح بلح والطير بالافصاحها فاسمع تراجين الحماز
يا غصن مين عني لولا مالي من الدنيا سواك ماشبه جسمي هواه الا جفونك في السقا
* (وقال ايضا من ادوار) *

دور
دور
دور
دور

يا بولغامي والفرخ صدره يذ انك اشخ يابلر حسم قد صبح في شمس حشمتك كالنحال
الكبر وان فوق النور يتلو على العشا سو در يا احسن الناس الصو ما البدر مثلك في ال
لك ذن شريقه اليها يافان العشاق بها كمر اشرك في حبتها مضني وهما طال النظا
اسمع الطير في القصر يحكي علينا في قصص اني صبا به فيك نفض صبر وزادني مثال
كم يا غزالي فيك عزرا في حشمتك كيف العمل في العاشقين صبا في النحل في المعسوقين مثال
ظلي اعن زادي في عين وهموس زال الحزن كله فانه هذا البدر ما لو انغاب وقت الوصال

(وقال من الموالى الاعرج)

يا احسن الناس انظر حالة الدرويش * حب السفر مع قرشي من التشوش
وحيله ربع خادم ابعده والتقنيش * ومين يقول السقيم يلطف بحالته
الا ابو الحلم دام الاصفى ويعيش

(وقال على حسب الاقتراح من ادوار)

يا طول وجد اليوم فيه روي فداخذه وفيه من كان يليني فيه سيفه
وجوه هلال عينه كحال عقلي بحال هجر اختلال
لحظه خطف مني العذار تقديه عيني بالسواد من منظره ريق الجاد
لما املك قد وصال اعرض وقال لي لاوصال

دور

بلبل على غصن القوام قلبي ينوح نوح الحام والريم لو يسمع كلام
ولا يبال منه وصال لكن وما ل عليه وصال
لما اخذ كاس الرحيق اورى قريح قلبي الحريق في السمع ما للوم طريق
بل لا زال في ذال الغزال ارجو الحال في كل حال

دور

(وقال من ادوار معتربه)

ما اجملكه * قد مال له * قلبي الواله * روي راحتي
اصبحت مغرمه * يا من بغيه * روي حكيه * روي راحتي
قد تهت بتيه * من الوسيه * دور محبوبتيه * روي راحتي
غزالي اغيد * بحسنه مفرد * طالعه اسعد * روي راحتي

(وقال من ادوار)

يا خاتم النافى الكرم ذاتك تنور في الظلم كالنيرين وافي العظم قد امتحنا همة
في الجود مثلك يا ملك ما جاولا جاد الفلك قلبي عز في المدح لك في الشعر غيا
انت الكرم برابن الكرم تزولوا لهذا العظم مادام كرون نعم لا ينظر السوء لئلا
في مرتضاه دهر شعبي ليني نهار في دعا يا كثر احسالي رعا زاد الاله في دو

دور

دور

دور

(وقال ايضا)

في مبسمه يا روي خفي فرادي وروي قلبي الشبيبي حروي من مبسمه داويني

دور

دور

دور

دور

دور

احور سبنا جفنه يا لله السلا منه مالك فوادى حسنه يا عاذى خطي
 جسمي حبه بالي ما كان هو في بالي عشقه سببت بلالي اي ش لوسبت في
 ارتك صيد وادب سمح يا من لحاظه يخرج كيف عن غمك ابرح لو كان هو الكاوي
 قلبي نقل في عنك تعطي الزكاه من حسنك والصبه برحومك بوسه يا تحبي
 يا من هلك فيه صبه والدمع زاد فيه صبه ارحم مواع قلبه بالوصل يا مضميني

(وقالت من ادوار)

الا يا عين عاد النور عادي وقلبي الدمع لانشئت لعاد فقالته من شوق
 على اللي في الهوى زايد شجاعه
 (وقالت ايضا)

دور

دور

يا خطي البال لودقت الهوى العذرى كنت تعذب من بل بالصد والهجر
 ارحم فني فيك افتن وجهك حسن والحدور
 يا هلا لا افتن العشاق بالاشراق وغز الا حسنه قد عم بالآفا
 ظبي الحى كمن راحا ان الصبني بالصد بردي
 صاح خبر فاتر الاجنان عن وجد حيث اجري من الهجران بالصد
 ياليت لا جعل القلا فلقد سلا قلبي بوجود
 (وقالت على حسب الاقتراح من موشح)

فواد صبتك بالجفا ما مر وجر قلبي في حلا ما مر يا حر فوادى فيك يا حر
 فيك دام عاشقك ما افتر ما تنطف ناره ولو كان تجود ما اضر
 رشا باسم ميسمه ناظم ما حواه ناصر ولا حاكم يا روح كذا كمن لي راحم
 آه واه داووني جانم بالشرف من حالي لما فيه حياه لانم
 (وقالت ايضا)

جيت رشا مفرد كيف جر ما علم في هواه تاوون بصفلا معرم عد من حور عيني
 يا هلهذا الجرح التي دوا وما بر قلبي وراح في الهوى
 كم اسلى قلبي شغفا بالسما اسال داله يشكي كلما كم طيب لو فقال ما تعلم
 فواد كنعنا فوق غصنه تطير بقراط و افلاطون ذواهم

قمر باهر في البها ظاهر في جمالو جفني ساهر بوجنتو حسنواهر
واه واه فانتى نادر في مهبجتي ناره زبكت نارهواه قاهر

* (وقالت ايضاً من ادوار) *

اشتكى من نار حبه والامن عبراني اصل الشرفى هووه ووجد من حظاتي
جد بريقك اوبكا فروحى في جسمك ليس تدركها افاسى بليلى اوفى صبا
يا غز الا قد غزاني بلحظه اوبقومه اوسقاني لشفاني بريقه اوبدمامه

* (وقالت ايضاً من ادوار) *

قهرالى كاس الظلام من ميسمك يا من جلا فالحسنك بعض الحلا والوجد قد رواه
ان لاج جبينك في الظلام غاب التمر تحت الغمام ما الطف سنونك في النظام

دور

لا تمنع المصننى دواه

اقدى بروحى الغزال صبرى على بعود محال الله يحفظ دى الجمالك
من عين عدو لى ان راه

دور

يا من كوى قلبى بجذ مالى على حرك جلك العوضن من عشقه بيجد
لما انشنى قد ذك وتاه

دور

انى على جلك مقيم بلى بوجنا تو النعم انظر كحال عاشق مقيم
بروح الشفا من دى الشفا

دور

ارحم صبابه فى هوك لا يشتهى الالقاء سبجان من انسا بهماك
نزهه وسبجان من براه

دور

يا من فضح وجهه الشوس بالحسن تفديك النفوس هانى اسقى الصهباء
من ميسمك او اه آه

دور

* (وقالت ايضاً من ادوار) *

رايت العوضن يتمايل فقال لى شو بستا وهاعقلك وضبو سه وهاروحك
هو العصفور العصفور بجننى وهو يصفر ومن لا منى على الحب يرى المحبوب ناسي

دور

صلى المضرب وثا اليا على خرك نادوا اذا العاسلارو وباسك ما على
بجر فلور اهل الوجد بمغناطيس خال الحد فان حد القلوب لحظه فما فى الحسن

دور

دور

(وقالت ايضاً من ادوار)

سبيل شعوره على قوامه ناديت لهما عطي سلامه هـ	
مشغوف جيك ارحم سقامه ولوييوسه تشفى غرامه	دور
عذب المراشف حلوا السمايل كالغضن لكن عن صبومايل	
في الناس طرفة سوي الهوايل الخوف منه ومن حسامه	دور
طره بوشومايل من فوق جينه كالكاس مورد على يمينه	
من كاسو سكري ومن عيونه او من كلامه او ابتسامه	دور
ذاتك حياتي دامت حياتك حبك صفاتي عزت صفاتك	
يا نور جماتي عني جماتك اعطف على اللي جفاه منامه	

(ومن ادوار له هـ)

في رياض العصفى عصفور شجاني لم يجد من يعذر مضى الحسا

(وقالت ايضاً من ادوار)

يكفي بقا اعراضك اني مطيع اغراضك هل ينقضي اغماضك يا روح قلبي	دور
سلط احسن الارض في طولها والعرض صبرت جتك فرضي واجعلني	دور
معذور عليك العابد ان همام واصبح لوسا في خرد وراهد بالنار باع	

(وقالت ايضاً من ادوار)

ياناس انا متهنتي والمحبت راضى عني عشق الجالات فتى

قصدى اسكر ك يا جميل واتهني

عيوني اليوم سل ما هم بيبك وجر سل ما هم تعبا يا هيف وسل ما هم

وايضاً

مرادى يا جميل ضمة هـ

وايضاً

شغرك يا يسيد عطي العدايت نانا جفاد القلب دايت

املا المدامه واسقى الحبايب ولا تطول هجرك علينا

بديع جمالك للناس فتته والبعد ناري والقرينة

وايضاً

بين الملاح نقال بك وانت اه من قلبك باللطف عامل صبتك

يا منيتي داويني

وايضاً * ابيض ولايسر ابيض سننه التمر في قوسه
لولا الخفافه من الله لا هجم عليه وبوسه
عشقت الاغيد وقوامه الاملد بالوصال اوعد سيد الغزلان
(وقالت من الموالى الرباعى)

صفا في القناني على جنبكى وعود اول * واستغنم الوصل الاله هو طول
وحن من له نجوم الليل تحوكت * ما استغنم الوصل الا الى جنباه اول
(وقالت من ادوار)

فوق من الخذجه لبتى للورد جاني وحام الديق غنه عشق محبو سينا
يا ملاح خام من الله وارجمو العساق لله حكم مكتوب من الله قدر ولوى علينا
مبشرى بالوصال اعطيه رضى ومالى وليلة الوصل عند هيا اسر الليليالى
(وقالت من الموالى الرباعى)

الورد في الروض على دعوى مع التفاح * دامين في وجنتك منهم بلونوا
حكم قوامك بعدله قال قوادح * يقول دعوى كدعو الماء وبأالراج
(وقالت من ادوار على حسب الاقتراح)

صبتك معلوم عند وريك * انك تعلم انه يحبك
ليه تتغافل عن حاله تو * ما آقسا يا قلبى قلبك
صبتك للعاذل باك عذره دور ^{دور} يا لى روى ما بين عذره
ارحم مضنى قلبه ولهان * قضى في اسواقك عنده
شف حالى يا هاتك حالى دور ^{دور} يا بو آهداب سود الحالى
افعل بالالماظ اغراضك * قس الافعال منك حالى

ما اشرف الذر البيض مثل الحامى في ربه ^{وايضاً}
استاجنوفى الحاظه واصل شو القاظه ^{دور} جيب قوادح بين غاظه ^{دور} حبسه بالاقوال
لما اشكى متى تركى ياخذ كلامى بالتركى ^{دور} فضلت من قده ابكى ^{دور} ووايضاً بالاقوال
تقعن بقده وتضمه والا بوسه في فمه ^{دور} فقلت من حيلة امه عند العسل
سيد صفى دقة خصرك * قال لى دى غايه لا تدرىك

وايضاً
وايضاً

دور
دور
دور
دور

قلت له يا سلطان امرك تاذن لي وانا اسال من بندك
 عاذلي كن لي فيه عاذر ^{دور} على جبينه فإني عاذر
 قلت له دع كسر الخاطر * يا عفتي ماذا افعل في صدك
 صاحب الخداليا قوتي ^{دور} لوتقول للروح يا قوتي
 لا ثم فيك صبارم قوتي * عن عدلي ما يتحول من عندك
 سبت مهجتي فوق جبينك ذواب قلوب الضنايا عليها ذواب
 فعا مل بلطفك محبتك وراق وارحم جاري سكارى ضنايا
 لحسنك طواع تزين المواكب ^{دور} يا من سنونه تزين الكواكب
 حجت العيون نومها بالحوجب * فيا سؤق قلبي لتلك الثنايا
 تشبيل جفونك يا غزال يا من لطر بوسو آماك
 تشبى عقولنا بالجمال * يا راحة الارواح امان

وايضاً

وايضاً

انت الفريد يا غصن بان

عينيك ملاح يا سيدي والصدغاية مقصد والجسم كاور للبد

دور

يا راحة الارواح امان * انت الفريد يا غصن بان

تمل في الرقص مالك من مثيل تمت اضولك يا جميل وردى امتدادك اذ

دور

يا راحة الارواح امان * انت الفريد يا غصن بان

(وقالت ايضا من ادوار معتد به)

وجهه بدبع الجمال عينيه وسنا حال واللفظ عذب المقال هذا سبت بهجتي

دور

عقل اخذ بالبعاد اهيف يسلى القواد قد سر قلبي وجاد هذا سبت بهجتي

دور

اهيف مهنف صغير لوفوس حواجب وعضن قلبه نصير هذا سبت بهجتي

دور

قد آن آوان البهار وخصايح المنزار وكوكب الليل انار هذا سبت بهجتي

دور

ان شاء الله القريب رحمة فوادى الكنيب نظره وجهه الجيد هذا سبت بهجتي

(وقالت من ادوار)

هانت يا باهي الجمال في الحسن مالك من مثال مالي وتعريف المقال

والحسنى يعنى عن بيان

دور

يا شبه ليلى في أعزاز خففت صبتك بامتياز فها في الصخر اجاز

كأنه المجنون كان دور

قولوا للمالك مهجتي اني بكل الذلة ارضى ولكن حرقتي

مثل الفراش منها امان

فعل الصدود بك لا يلبق خاصمتي ليس يا شقيق اسمي بنظره للرقوق

خلوا للسان هب لي الامان دور

ارفق بولها ان حزنت وارحم ابنه والخنين شأنك جميل الشكوك

خلوا للسان هب لي الامان دور

صبتك من التيه استجمار لما عليه العشق جار فخل يا روي النقاد

خلوا للسان هب لي الامان

اهيف صغيرا مرغصن بان صاحب وداطو اللسا من بنظره زاد اشنا

اسم جميل قافي الخدود كالزهر في روض الورد دور

يستبل عيونك كالغزال يحكي الابل في المقال برخي شعوه بالدلا

اسم جميل قافي الخدود كالزهر في روض الورد دور

احسن غلام رقصه عجبت مثل الجا جسمه الرطيب في الحجر قلبي لو نصيب

اسم جميل قافي الخدود كالزهر في روض الورد دور

اهوى صغيرا كالغصن ماد طول الوداد من البعاد من منظره روق الجا

اسم خذوده في احمرار ورده كبتنا النهار دور

افدى خلاعته فيه اهل الهوى ترتاح فيه منها اتى او كاحيه

اسم خذوده في احمرار ورده كبتنا النهار دور

تسبيل الهداه يذيت قلبي وصوته عند ليث في ليل شعره كاعنيه

اسم خذوده في احمرار ورده كبتنا النهار دور

يا لعب رقصه بالعقول في رطب جسمه انعم وقول في كل حال اني اقول

اسم خذود و في احمرار ورده كبتنا النهار دور

هجرك لعبدك والحضام في شرعنا الاشرين حرام ارجو اراك لوني

اسم خذود و في احمرار ورده كبتنا النهار دور

وايضا

وايضا

دور

دور

وايضا

دور

دور

دور

وايضا

عذب اللسان * ارجو أمان
 عامل اسيرك يارقيق باللفظ قلبي في حريق شكوى جمال وصفك دور

عذب اللسان * ارجو أمان
 العفو من تيهك عليه يا من يجور فيما لديه قلبي ارحمه وانظر اليه وايضاً

عذب اللسان * ارجو أمان
 يا باهر القدّ النصير يزرى النضاماً لونيظير في شرح حال دمعي الغصير دور

يعني جمالك عن مقال
 ما عثر لي لك مثيل يا من غدا صبه خيل صبحتني في التيه نزيل دور

يا مالك المهر التي قلت رضيت بذلتني طارت بحدك مهجتي
 مثل الفراش حول الشعاك دور

* (وقالت من ادوار معرّبه) *

مذموم الحب صبه دام في الحفر صبه لي قسم الله حبه كيف افاق هواه دور

هل اكد العين يدر في حير طول عري سهد و لست ادرى كيف افاق هواه دور

سأل دمك يا رقي حين تناظر نور جيب عاتبي في نجبي كيف افاق هواه دور

في دم قلبي دموي عرقني بالولوع ظن عدولي رجوعي كيف افاق هواه دور

* (وقالت ايضاً من مثلها) *

وجه الحسن فيه وفي عيونه وفيه عذب الملا فيفه اضل ابتهاج النظر دور

من بعد لوقل راح المي يسلي براح للقلب متواشراح اضل ابتهاج النظر دور

اهوى صغير السن حال بالنبل من قوس الكمال اعطافه كالتامال
 اضل ابتهاج النظر دور

قربان بهاء البهار فبان صغير الهزار وكوكبا الصبح صهار
 اضل ابتهاج النظر دور

وقالت ايضاً من مثلها
 وجود
 ارسال هديك للحدود يا ما ابل الطربوش يرود عقي بحسنة له

يا قامة العُصْنِ الفريد
اشكولعينيك المراض صدرك في فيه اعتراض كالورد حسنك في

دور

يا قامة العُصْنِ الفريد
هل مثل رقصك بالعقول يلعب على طبق الاصول في مدح حسنك كم

دور

يا قامة العُصْنِ الفريد
يا قامة العُصْنِ المصان يا زهرة الابصار امان حسنك فريد يا

يا قامة العُصْنِ الفريد
(وقال ايضاً من مثلها)

من جفا حبي لو اتمالك غيبي كيف وعشقه نصيبي لست افارق
آه ترى رام غري كيف جرح لست ادر حرم نوحى بهجري لست افارق غزالي

دور

سأله هذا المرء كيف ترى للمراب دام حبي لا يعاتب لست افارق غزالي
من كداني فيض عيني احرقني نار سحره لو حكموا بحجوني لست افارق غزالي

دور

(وقال من ادوار)

يا فمري المنجلى في الشعر المسبل بالخفد والحلى
يا املى هل تجود بالقبيل في الحدود والميل بالقدود

يا فرسى والرضاب مقترحي والشراب في قدحي والحباب
كالذرر في انتظام

حيرت بالفنون عيرت بالثيون صيرت في جنون
بالحور مستهام

كيف ينسا قربته مذكدهسا صبه وهو رسا قلبه
كالحمز يا سلام

يا عجباً للشهاب اذ ندبنا للمتاب ثم صبا نحو شاد
ذى صغرى فيه هام

متى اجتلا القرقفا اقول لا يا ذا الكففا مدح خلا المصطفى
(من مضمون الختام)

دور

انتهى ما جمعت من هذا الديوان المشتمل على الحسن والاحسان
 وكان كمال التسطير والجمع والترتيب بقوله جامع الفقير في صبيح
 السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ألف ومائتين واحد وسبعين
 وعند ما حضرت منه فلوئذ العيان وبدت عقود الجمان وقال

لسان الحال (كجمل في رمضان) ١٢٧١ هـ
 قرطت ما اشتمل عليه من الصبغات والصبغات * وارخت تمام
 جمعه بهذه الابيات * فقلت

لله ديوان اتى بمحاميد * تغني محاسنها عن التريش
 وغدا كروض باللطائف متمر * يهدى المنى للطائف الدهوش
 افنان اسطره بزهر فوننه * تزرى مناقشها بحسن نقوش
 اهدت معانيه البديع بمنطق * لسانه اغنى عن التقيش
 ديوان من ملك البلاغة محكما * احكامها فيه بخير عرض
 وسرت بدائعها بجد نظامه * ونشاره في عشق ورجوش
 وعلا نصير نصاره اذ سبكه * يسمو بحالصه على المغشوش
 قد صاغه من حل ران نعيمه * مترفعا عن سندس مغروش
 بكماله النجاري نأدى آرخوا * ديوان شعر الماجد الدروش
 ٧١ ٥٧٠ ١٢٧١ ٥٥١

فأسكن الله منشقه فسبح الجنان وافاض عليه غيث فضله المقتان
 وروح روجه بالرحمة والرضوان والروح والريحان وزين بدرار
 بلاغته سماء العرفان وحلى بدير فصاحته جيد الازهان مالاخ
 بافق الادب من بشرم بدر تمام وفاح بروض الفضل من نشر مشك
 ختام بجاه شفيق الانام خاتم الرسل الكرم عليه وعليهم كل تحية وسلام

* (يقول) راجي فضل الباري * الفقير مصنفي سلك البحاري *
 قد حسن الآن كمال طبع هذا الزمان * اذ قال الشاعر اليربوعي شايحة الذوق *
 ١١٨ ٨٢ ٩١ ٧٦ ١٠٣ (٤٨٤) * (١١٤) ١٠٢ ٤٤٩ ٤٢٤
 على ما سبق من ترتيبه واتفق من تهذيبه وامن من تنقيحه وتبين من تصحيحه
 مراجعة على خط اصله ومطالعة على ضبط فضله فجاء مصححا هذبا *
 منقحا مرتبا مقارنا للاستحسان بقدر الامكان الا ما عرّف وتداركناه
 باصلاح الغلط ومن له الحسنى فقط * ولما ضاء طالعها بأوج الاقبال
 وجاء ساطعها بأرج الكمال قلت مقتبسا من بواهر انواره ملتصقا
 من زواهر انواره مهتديا بفرياد شعاره مقتديا بجميد اشعاره *
 مقرظا شريفا صنعه مؤثرا حارقا في طبعه ولا يكلف الانسان غير ما في سعه
 كتاب كروض ريق بلبل طبعه * به اطلع العرفان ما فاق طلعه
 زهت بفنون الحسين افنانه التي * اتت بحجى يحول ذى الذوق ينعه
 وسارت بنور التور منه بشارت * لها علم بالعلم في الكون رفعه
 وازهر في اغصان اسطره ثمنى * واثر فيها كلما صح جمعه
 فنزه به الحفن المسهد وابتهج * برهر بدع ضياء كالزهر لعه
 وناد وناد في ذراه بلا بلا * مغررها بالطبع يعشق سبغه
 ودع من غدا بالنصب يرفع انفه * فيظهر لي بالجن مرق الحفص صنعه
 فهذه ان يحكى اللجان بهنج * اذ ارام حسن السبك يظن صنعه
 بهم بان تأتي بما ليس مدركا * وعن بعض هذا الفضل قد ضاقت
 فلوا ثمينيا او تخيل آنته * يضاف له واقاه بالطرح منعه
 ولورا محسن الصنف عما اتى * من القبح دانا على الرعم صنفه
 فله ديوان الثابت اصله * سما في سما والعز بالسعد فرعه
 به مسترق القول ينفذ حكمه * بمسرق يضميه في الحد قطع
 نجوم معانيه رجوم اذا رقى * لها شر شيطان تولاه قبعه
 كتاب عجيب النظم والنثر دره * يميز عن جنس اللامع نوعه

بيان معانيه البديع بمنطوقه * يشرف من منه يشتف سمعه
 صناعات فضل لوغزوت مقابلاً * بها أي مصنوع لرأعك صدعه
 وآيات افضال اذا سام حاسد * سناها يوافيه على الفور صرعه
 كشمس متى ضادت تحت شمس البديع * كما نسخ الاديان من عز بشرع
 بدافعدا من بزعم الشعر حارثا * به حاشدا اذ هاله منه رده
 وضحك اذ أبكى الحسود من الكسب * على ما به قد طال ما سال دمه
 وجار زبنا الآداب من عيت فضله * مغيث لمستسقيه يحسن وقعه
 وجاء لظمان المعارف عذبه * كمثل زلال الماء يحمد نبعه
 وقالت به الأشعار العز آرخوا * كالي في الإشعار قد رق طبعه

$\frac{127}{127} \quad \frac{64}{64} \quad \frac{7}{7} \quad \frac{227}{227}$

١٢٨٤

هذا وليعلم انه فيما تقدم نسخ هذا الديوان من عندي وتلفت صورته الايدي *
 وتناوتها الناسخون بل عاقبها الماسخون فاحرقوا وحرقوا وفسقوا ووقفوا *
 ورفقوا ولفقوا وهقوا وطمعوا وحرقوا وابدلوا وصحفوا واولوا وتعسفوا ونسقوا
 وتكلفوا ووفقوا واستطوا حمله اشياء واشتبوا بعض اشياء بالكذب والافتراء حتى
 صهار الموجود في حكم المفقود وغاب الكثير مما ليس نظير من صناعاته التي سلفت
 ولزومياته التي عرفت وقصائده التي اوردتها ومجده التي سردتها ونسبوا الجعبي
 عالمي على سمعي وسند والرجل ما قدره عنه بجمل من قول فاسد ونظم كاسد وكلام
 قبيح ونحس صريح لم يسمع ولم يصد عنه ولم يكن عرفه وادعوا انه اقترفه * فوجد
 الشرع في طبع هذا الكتاب الصواب المناسب خشيت ان يشبه هذا بذاك ولا يعلم
 ما هناك فيعرض الناظر على الناظم وتنقص الماتر بالماتم فاردت تيمية ما جمعت
 من نثره ونظمه وطبقت نقده في هذا الديوان باسمه وهو محرر على رقة ومسطر
 على رسمه ومنقح على خطه وصحح على ضبطه عا وهو كدوب عليه ومنسوبة اليه من تلك
 الروايات المضعفة والجنائيات المصحفة بان اصنع اسمي او اطلع خمتي على كل نسخة
 من هذا الكتاب ابعاد الخطا عن الصواب * فانا استظرد تزلزله بالافضال
 في سلك الكمال واتسم ترفضا حتمه للأعمال بملك الاقبال وطلع بدره فاني باقى الابد

وسلط نوره الشهير على وفق الارب ووصلت دقائقه في اشرف الساعات الى رب العالمين
جعلت رجب حديته محتوما بهذا

الحجرات



صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٢١	٣	الفطر بكا	الفطر بكا	٨٧	٤٤	لا تجمع	ما جمعت
٢١	٦	طوب الأرواح	الأرواح	٩٧	١١	داجي	ساجي
٢١	٩	يا سمينا دار	يا سمينا دار	١٠٦	٢	هلا	جاء
٢١	١٦	هنا	هنا	١٢٧	١٤	لا ولا نعم	لا ولو نعم
٢٢	١٥	نوا فرع	نوا فرع	١٤٠	١٤	مطع	مطع
٢٤	٤	ولكن من	من	١٩٤	٢٥	طابق	رائق
٢٤	٣	عليها	على النبي	١٩٨	١٥	مجلس	مجلس
٢٤	٧	اربع	اربعة	٢٠٩	١٢	مقهورا	مقهورا
٢٤	١٩	ع	ع	٢١٤	٦	اشمى و	في شموخ
٢٤	٢	عن	عند	٢١٤	١٦	وعينان	وأعين
الفصلة التي مطلعها (الفا معاني)							
بنمق ٤ مؤخره بعد التي مطلعها							
(الشوق لا يتجدد) في اه وبعد التي							
مطلعها (بشرى طها الق الأ صمك) في ه							
٥٢	٢١	الزكى	الذكى	٢٤١	١٢	مصر فرب	مصر فرب
٥٨	٢١	المضارع	الشرع	٢٦١	١٥	فك وداء	فك لندام
٥٩	٨	المضارع	الشرع	٢٦١	٢١	ازدج واه	ازدج واه
٦٨	١٦	هد أعلى	شاهدا على	٢٦٨	٢١	ذوى	ذى
٨٤	٤	فرق	توق	٢٧٤	٢	والبخارى	او بخارى
٨٤	١	خنساء	خنساء	٢٨٨	١	على الثقلان	بها الثقلان
٨٦	٧	يدى	يدا	٢٩٥	٢٥	اشكن	اشكنى
				٤٣٥	٩	وصار	بول ان صار
وبعد تمام اصلاح ما تقدم والله اعلم *							





DUPLICATE



CU07815050